



المكتبة العربية للدراسات والبحوث

الحكم والمحيط العظيم

ابن كسيده (ت ٤٥٨ هـ)

الجزء العاشر

تحقيق

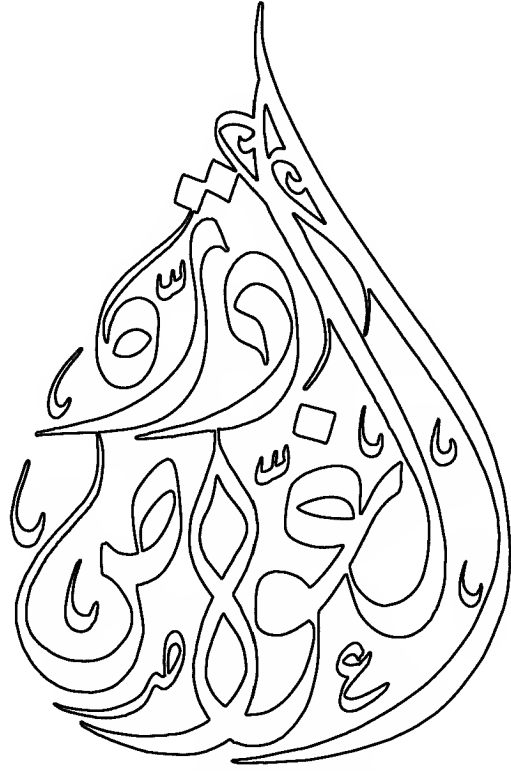
مصطفى حجازي

طبعة جديدة منقحة ومصححة

و. جند الفلاح السليمة و. فيصل الحفيان

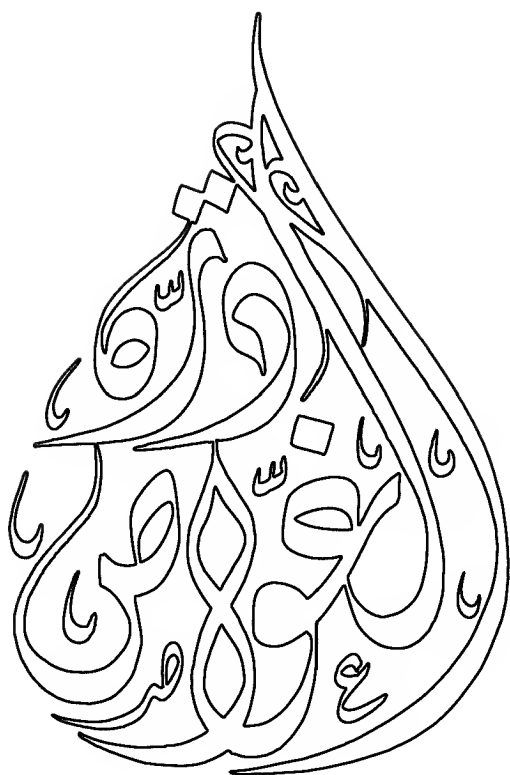
مركز المخطوطات العربية

القاهرة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م



الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

الطبعة الأولى : ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م





بسم الله الرحمن الرحيم

هذا الجزء

هذا الجزء العاشر من «المحكم والمحيط الأعظم» فى اللغة ، لابن سيده ، كنت أنجزت تحقيقه ، وأعدته إلى (معهد المخطوطات) قبل ثيف وثلاثين سنة ، ومنذ ذلك العهد ، وأنا أرقب صدوره ، وأُمنى نفسى أن أراه مطبوعًا فى غدٍ قريب ، وبقيت أتابع ما يصدر من أجزائه ، حتى انقطع تتابعها بعد الجزء السابع ، الذى صدر فى سنة ١٩٧٣ .

وأدركنى اليأس - أو كاد - بعد انتقال المعهد إلى الكويت ، ثم داعبني الأمل من جديد بعد عودة المعهد إلى استئناف عمله من القاهرة ، فها هو ذا يُنشرُ القراء فى نشرة «أخبار التراث العربى - مارس ١٩٩٢» بأن (المحكم) يبعث من جديد ، ولم يلبث أن حشد لإصدار بقية أجزائه ، فجمع ما لديه من أصولها المحققة ، واستطاع أن يصدر الجزء الثامن فى سنة ١٩٩٦ ، والتاسع فى سنة ١٩٩٧ .

وبحث عن مخطوطى المحقق لهذا الجزء العاشر ، فلم يجده بين محفوظاته ، وكاد يَعدُّهُ مفقودًا ، لولا أن قبض الله له الصديق العزيز الأستاذ (عصام الشنطى) خبير المخطوطات ، وأحد أمناء المعهد الرُّواد ، الذين عاصروا (المحكم) منذ عُيِّنَتْ اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية بتحقيقه ، وأخذت فى نشره قبل أربعين سنة ، فتذكر - حفظه الله - أن هذا الجزء كان لدى (شركة مكتبة ومطبعة الحلبي) التى كانت على عهده بالمعهد تتولى نشر (المحكم) فى أول أمره ، فسعى فى طلبه سعيًا حميدًا ، ووفَّق - بعد جهد جهيد - إلى استنقاذه من بين ركام ضخَم من مخلفات المطبعة ومهملاتها ، وأعادته إلى المعهد ، فشكر الله له ، وجزاه عن العلم وأهله خير الجزاء .

ولما حان موعد تقديمه إلى المطبعة ، رأى المعهد - مشكورًا - أن أعيد النظر فيه ، لعلى أستدرك فائتًا ، أو أُصْلِحَ خطأ ، فحمدت للمعهد صنيعة ، وأخذت فى قراءته ، ومضيت أعرض ما فيه على مزيد من المراجع ، وجديد من الدواوين ، فَوَجَدْتُنى وكأنى أعيد تحقيقه مرة أخرى ، وذَكَرَنى صنيعى هذا بقول العماد الأصبهاني : « إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابًا فى يومه إلا قال فى غده : لو غُيِّرَ « هذا » لكان أحسن ، ولو زِيدَ « كذا » لكان يُسْتَحْسَن ، ولو قُدِّمَ « هذا » لكان أفضل ، ولو تُرِكَ « هذا » لكان أجمل ، وذلك من أعظم العبر ، وهو دليل استيلاء النقص على جملة البشر .

وإذا ساغ هذا فى التأليف ، فما بالنابى فى التحقيق ، وأثرُهُ أَشَقُّ وأعسر؟ وحشْبُكَ مقالة الجاحظ شهادةً على ما يكابده محققو النصوص من عناء فى تصحيح الكتب ؛ إذ يقول - فى كتابه الحيوان - : « ..ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيحًا ، أو كلمة ساقطة ، فيكون إنشاء عشر ورقات من حُرِّ اللفظ ، وشرى المعانى ، أيسَرَ عليه من إتمام ذلك النقص ، حتى يَرُدَّهُ إلى موضعه من اتصال الكلام » .

وبعد ؛ فقد بذلت غاية الجهد ، وأرجو أن أكون قد وُفِّقْتُ ، والله - سبحانه - أسأل أن يجنَّبنا الرُّلُلَ ، ويَهْدِينَا إلى الصواب ، « وما توفيقى إلا بالله ، عليه تَوَكَّلْتُ ، وإليه أُنِيبُ » .

مصطفى حجازى

عضو مجمع اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الدال والباء

[د ب ب]

دَبَّ النَّمْلُ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ، يَدْبُ دَبًّا، وَدَيْبًا: مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: دَبَّ يَدْبُ^(١) دَيْبًا، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، وَلَا عَبَّرَ عَنْهُ.

وإنَّه لَخَفِي الدَّيْبُ، أَيْ: الضَّرْبُ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْبِ.

وَدَبَّ الشَّرَابُ فِي الْجِسْمِ وَالْإِنَاءِ يَدْبُ دَيْبًا: سَرَى.

وَدَبَّ الشَّقْمُ فِي الْجِسْمِ، وَالْبَلَى فِي الثَّوْبِ، وَالصُّبْحُ فِي الْعَبَشِ، كُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ.

وَدَبَّتْ عَقَارِبُهُ: سَرَتْ نَمَائِمُهُ وَأَذَاهُ.

وَالدَّابَّةُ: اسْمٌ لِمَا دَبَّ مِنَ الْحَيَوَانِ، مُمَيَّزَةٌ وَغَيْرُ مُمَيَّزَةٍ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾^(٢)، وَلَمَّا كَانَ لَمْ يَغْقِلْ وَلَمَّا لَا يَغْقِلْ قِيلَ: «فَمِنْهُمْ» وَلَوْ كَانَ لَمَّا لَا يَغْقِلْ لَقِيلَ: فَمِنْهَا، أَوْ فَمِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: ﴿مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا لَمَّا لَا يَغْقِلْ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا خَلَطَ الْجَمَاعَةُ، فَقَالَ: «فَمِنْهُمْ» جُعِلَتْ الْعِبَارَةُ بِمَنْ، وَالْمَعْنَى كُلُّ نَفْسٍ دَابَّةٌ.

وقوله تعالى: ﴿مَا تَرَكْنَا عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾^(١). قِيلَ: مِنْ دَابَّةٍ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَكُلُّ مَا يَغْقِلُ، وَقِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ الْعُمُومَ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَادَ الْجُعْلُ يَهْلِكُ فِي جُحْرِهِ بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ. وَلَمَّا قَالَتِ الْخَوَارِجُ لِقَطْرِى: اخْرُجْ إِلَيْنَا يَادَابَّةُ، فَأَمَرَهُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ، تَلَّوْا الْآيَةَ حُجَّةً عَلَيْهِ.

وقد غَلَبَ هَذَا الْاسْمُ عَلَى مَا يُزَكَّبُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَحَقِيقَتُهُ الصَّفَةُ. وَذُكِرَ عَنْ رُوْبِنَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَرَّبْتُ ذَاكَ الدَّابَّةَ - لِيُزَوِّدَنِي لَهُ - نَظِيرُهُ مِنْ الْمَحْمُولِ عَلَى الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ: هَذَا شَاةٌ، قَالَ الْخَلِيلُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي﴾^(٢).

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ﴾^(٣) جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا تَخْرُجُ بِيَهَامَةٍ، تَخْرُجُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَجَاءَ أَيْضًا أَنَّهَا تَخْرُجُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَفْكَئَةٍ، وَأَنَّهَا تَنْكُثُ فِي وَجْهِ الْكَافِرِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ، وَفِي وَجْهِ الْمُؤْمِنِ نُكْتَةً بَيْضَاءَ، فَتَفْشُو نُكْتَةُ الْكَافِرِ حَتَّى يَسْوَدَّ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ، وَتَفْشُو نُكْتَةُ الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَبْيَضَّ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ، فَتَجْتَمِعُ الْجَمَاعَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ، فَيُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ. وَيُزَوِّى

(١) فاطر ٤٥.

(٢) الكهف ٩٨.

(٣) النمل ٨٢.

(١) ضبط في (ك) «يَدْبُ» بضم الدال، والمثبت من الجمهرة

(١/٢٦) واللسان عنه.

(٢) النور ٤٥.

عن ابن عباس أَنَّهُ قَالَ : أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ خُرُوجُ الدَّابَّةِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .

وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ : أَغْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ ^(١) . أَيْ : مِنْذُ شَبَّيْتُ إِلَى أَنْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا . وَيَجُوزُ : مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ - عَلَى الْحِكَايَةِ - وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ . وَرَجُلٌ ذَنْيُوبٌ : تَمَامٌ ، كَأَنَّهُ يَدُبُّ بِالْتَّمَائِمِ . وَقِيلَ : ذَنْيُوبٌ : يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَيُفْعَلُ مِنَ الدَّبِّيبِ .

وَدُبَّةُ الرَّجُلِ : طَرِيقُهُ الَّذِي يَدُبُّ ^(٢) عَلَيْهَا ^(٣) . وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ ، وَدِبِّيٌّ ، أَيْ : مَا بِهَا أَحَدٌ يَدُبُّ . وَأَدَبَ الْبِلَادَ : مَلَأَهَا عَذْلًا ، فَدَبَّ أَهْلُهَا ؛ لِمَا لَبِسُوهُ مِنْ أَمْنِهِ ، وَاسْتَشْعَرُوهُ مِنْ بَرَكَتِهِ وَثِقَتِهِ . قَالَ كُنُوزٌ :

بَلَرُوهُ فَأَعْطَوْهُ الْمَقَادَةَ بَعْدَمَا

أَدَبَ الْبِلَادَ سَهْلَهَا وَجِبَالَهَا ^(٤)

وَمَدَّبَ السَّيْلَ ، وَمَدَّبُهُ : مَجْرَاهُ ، وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ :

وَقَرَّبَ جَانِبَ الْعَرَبِيِّ يَأْدُو

مَدَّبَ السَّيْلِ وَاجْتَنَبَ الشُّعَارَا ^(٥)

(١) كَذَا ضَبَطَهُ وَفِي اللِّسَانِ زِيَادَةُ هُنَا «بِالتَّنْوِينِ» وَضَبَطَ «أَغْيَيْتَنِي» بِفَتْحِ التَّاءِ ، وَالثَّبِتُ مِنْ (ك) كَالْجُمُورَةِ (٢٦/١) وَانْظُرْ مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ (٣٢٥/٢) (٢) الضَّبْطُ مِنْ (ك) وَفِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ الدَّالِ ضَبْطُ قَلَمٍ . (٣) فِي اللِّسَانِ (عَلَيْهِ) . (٤) اللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ وَدِيَوَانُهُ ٥٣/٢ . (٥) فِي (ك) «الشُّعَارَا» ضَبَطَهُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ ، وَالثَّبِتُ مِنَ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَمَادَّةُ (شَعْر) .

وَالدَّبَابَةُ : الَّتِي تَتَّخِذُ لِلْحُرُوبِ ، ثُمَّ تُدْفَعُ فِي أَضْلٍ حِصْنٍ ، فَيَتَّقِبُونَ وَهُمْ فِي جَوْفِهَا ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا تُدْفَعُ فَتَدِبُّ .

وَالدَّبْدَبُ : مَشْيُ الْمُجْرُوفِ مِنَ التَّمَلِّ ؛ لِأَنَّهَا أَوْسَعُ التَّمَلِّ خَطْوًا ، وَأَسْرَعُهَا نَقْلًا .

وَالدَّبْدَبَةُ : كُلُّ سُرْعَةٍ فِي تَقَارُبِ خَطْوٍ . وَالدُّبَّةُ : الْحَالُ . وَرَكِبْتُ دُبَّتَهُ ، وَدُبَّتَهُ ، أَيْ :

لَزِمْتُ حَالَهُ وَطَرِيقَتَهُ ، وَعَمِلْتُ عَمَلَهُ ، قَالَ :

* إِنَّ يَحْيَى وَهَذَيْلُ *

* رَكِبَا دُبَّ طَفِيلٍ ^(١) *

وَكَانَ طَفِيلٌ تَبَاعًا لِلْعُرْسَاتِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ .

وَالدُّبُّ الْكُبْرَى : مِنْ بَنَاتِ نَعِشٍ ، وَقِيلَ : إِنَّ ذَلِكَ يَقَعُ عَلَى الْكُبْرَى وَالصُّغْرَى ، فَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا : دُبٌّ ، فَإِذَا أَرَادُوا فَضْلَهُمَا قَالُوا : الدُّبُّ الْأَصْغَرُ ، وَالدُّبُّ الْأَكْبَرُ .

وَالدُّبُّ : صَرَبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ ، وَالْجَمْعُ : أَذْبَابٌ وَدَبِيَّةٌ ، وَالْأُنْثَى دُبَّةٌ . وَأَرْضٌ مَدْبَّةٌ : مِنَ الدَّبِيَّةِ .

وَالدَّبَّةُ : الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْبِرُّ وَالزَّيْتُ ، وَالْجَمْعُ : دِبَابٌ ، عَنْ سَيِّوِيَةٍ .

وَالدَّبَابَةُ : الْقَرْعُ ، وَاجْدَتْهُ دُبَاءَةٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَمَا تُؤَخِّذُ بِهِ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ الرِّجَالَ : أَخَذَتْهُ بِدُبَاءٍ ^(٢) ، مَمْلَأٌ مِنَ الْمَاءِ ، مُعَلَّقِي بِتَرَشَاءٍ ، فَلَا يَرَالُ فِي تَمَشُّاءٍ ، وَعَيْنُهُ فِي تِنْكَاءٍ . ثُمَّ فَشَّرَهُ فَقَالَ :

(١) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ (بَكَى) قَالَ : «يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَعْرًا مِنْ مَنْهُوكِ الْمَنْسَرَحِ» .

التَّوْشَاءُ : الحَبْلُ ، والتَّوْشَاءُ : المَشْيُ ، والتَّبْكَاءُ :
البكاء .

والدَّبَّةُ : الدُّبَابُ ، ومنه قول الأعرابي : قَاتَلَ
اللَّهُ فُلَانَةً ، كَأَن بَطَنَهَا دَبَّةٌ .

والدَّبَّةُ : الكَيْبُ من الرَّمْلِ ، والجمع : دِبَابٌ ،
عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

كَأَنَّ سَلَمَى إِذَا مَا جِئْتُ طَارِقَهَا

وَأَخَمَدَ اللَّيْلُ نَارَ الْمُذْلِجِ السَّارِي ^(١)

تَرْعِيْبَةً فِي دَمٍ أَوْ بَيْضَةً جُعِلَتْ

فِي دَبَّةٍ مِنْ دِبَابِ الرَّمْلِ مَهْيَارٍ

والدَّبُوبُ : السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

والدَّبَبُ ، والدَّبْيَانُ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ .
رَجُلٌ أَدَبٌ ، وامْرَأَةٌ دَبَاءٌ وَدَبِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الشَّعْرِ فِي
جَبِينِهَا . وَيَعِيَرُ أَدَبٌ : أَرَبٌ .

فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « لَيْتَ شِعْرِي : أَتَيْتُكُمْ
صَاحِبَةَ الْجَمَلِ الْأَدَبِ ، تَخْرُجُ فَتَنْبُحُهَا كِلَابُ
الْحَوَاطِبِ ؟ » فَإِنَّمَا أَظْهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفَ لِتَوَازُنِ بِهِ
الْحَوَاطِبِ .

وقيل : الدَّبَبُ : الزَّغَبُ ، وهو الدَّبَّةُ أَيْضاً
على مِثَالِ حَبَّةٍ ، وَالْجَمْعُ : دَبٌّ ، مِثْلُ حَبٍّ ،
حَكَاهُ كُرَاعٌ ، وَلَمْ يَقُلْ : الدَّبَّةُ ^(٢) : الزَّعْبَةُ بِالْهَاءِ .

وَقَدْ سَمَّوْا دُبًّا ، وَهُوَ دُبُّ بْنُ مُرَّةَ بْنِ شَيْبَانَ ،
وَهُمْ قَوْمٌ دَرِمٌ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ ، فَيُقَالُ :

(١) التاج واللسان والثاني في تهذيب اللغة (١٤ / ٧٥) .

(٢) في (ك) : « ولم يقل : الدابة : الزغب بالهاء » ، والمثبت من

(ف) ومثله ما في اللسان .

أَوْدَى دَرِمٌ ^(١) . وَقَدْ سُمِّيَ وَبَرَةً ^(٢) بَنُ حَيْدَانَ - أَبُو
كَلْبٍ بَنِ وَبَرَةٍ - دُبًّا .

وَدَبُوبٌ : مُوَضِّعٌ ، قَالَ سَاعِدَةُ بَنُ جُوَيْتَةَ
الْهُذَلِيِّ :

وَمَا ضَرَبْتُ بَيْضَاءُ يَسْقَى دَبُوبَهَا

دُفَاقٌ فَعَزَّوَانُ الْكَرَاطِ قَضِيمُهَا ^(٣)

وَدَبَابٌ : أَرْضٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

كَأَنَّ هِنْدًا ثَنَايَاهَا وَبَهَجَتَهَا

لَمَّا التَّقَيْنَا لَدَى أَذْحَالِ دَبَابٍ ^(٤)

مَوْلِيَّةٌ أَنْفَ جَادَ الرَّبِيعِ لَهَا

عَلَى أَبَارِيقٍ قَدْ هَمَّتْ بِإِعْشَابِ

وَالدَّبْدَبَةُ : كُلُّ صَوْتٍ أَشْبَهَ صَوْتِ وَقَعِ
الْحَوَافِرِ عَلَى الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

وَالدَّبْدَابُ : الطَّبْلُ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ رُؤْبَةٍ :

* أَوْ ضَرَبُ ذِي جَلَاوِلٍ وَدَبْدَابٍ ^(٥) *

مقلوبه [ب د د]

بَدَّدَ الشَّيْءَ فَتَبَدَّدَ : فَوَّقَهُ فَتَفَرَّقَ .

(١) انظر مجمع الأمثال (٣ / ٤٣٦) وفيه : « يضرب لمن لم يدرك بأمره » .

(٢) هكذا ضبطت « وبره » بفتح الباء في (ك) ، ومثله في التكملة
والاشتقاق ٥٤٢ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٤٥٢ ، وفي
اللسان ضبطت بالسكون .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٣٨ ، واللسان (دب ، كرت ،
دق ، ضيم ، عرو) ، وفي معجم البلدان (الكرات) ، قال
ياقوت : « وصوابه الكراب بالياء الموحدة » وفي (ديوب) ، قال :
« ويروى « دبورها » وهو النحل » .

(٤) اللسان والأول في التكملة وتهذيب اللغة (١٤ / ٧٧) ،
ومعجم ما استعجم ٥٤٠ .

(٥) التاج واللسان وديوان رؤبة ٨ .

وجاءت الخيل بداد، أى : مُتَبَدِّدَةً ، قال :
كُنَّا ثَمَانِيَةً وَكَانُوا جَحْفَلًا
لِحِيَا فَشَلُّوا بِالرَّمَاكِ بَدَادٍ^(١)
وَحَكَّى اللُّخَيَانِيُّ : جَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ بَدَادٍ يَا
هَذَا ، وَبَدَادٌ بَدَادٌ ، وَبَدَدَ بَدَدٌ ، كَحَمْسَةَ عَشَرَ ،
وَبَدَدًا بَدَدًا ، عَلَى الْمَضَدِّ .

وَتَقَرُّوْا بَدَدًا . وَفِي الدُّعَاءِ : « اللَّهُمَّ اقْتُلْهُمْ
بَدَدًا ، وَأَخْصِهِمْ عَدَدًا » .

وقوله - أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

بَلَّغَ بَنَى عَجَبٍ وَبَلَّغَ مَا رَنَا

قَوْلًا يُبِدُّهُمْ وَقَوْلًا يَجْمَعُ^(٢)

فَسَرَهُ هُوَ فَقَالَ : يُبِدُّهُمْ : يُفَرِّقُ الْقَوْلَ فِيهِمْ .
وَلَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ : أَبَدَدْتُهُ : فَرَّقْتُهُ .

وَبَدَّ رِجْلَيْهِ فِي الْحِفْطَرَةِ : فَرَّقَهُمَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَفْسِيرُهُمَا . وَكُلُّ مَنْ فَرَّجَ رِجْلَيْهِ فَقَدْ بَدَّدَهُمَا ،
قَالَ :

* جَارِيَةٌ أَغْظَمْتُهَا أَجْمُهَا^(٣) *

* قَدْ سَمَنْتُهَا بِالسُّوَيْتِ أُمُّهَا *

* فَبَدَّتِ الرَّجُلَ فَمَا تَضَعُهَا *

(١) الشعر لحسان فى ديوانه ١٠٨ ، وهو فى تهذيب اللغة (١٤) /
٧٨ ، واللسان والتاج ، ومعه بيت قبله ، وبعضه فى المقاييس (١) /
١٧٦ .

(٢) اللسان والتاج وفيهما « وبلغ مأريتا » .

(٣) اللسان ومادة (ججم) والجمهرة ٢٦/١ والتكملة (ججم)
وزاد مشطورين هما :

* تَبَيَّثَ وَشَنَى وَتَكَاحَ هُمَا *

* فَهَيَّ تَمَكَّى عَزَّتَا يَتَشَمُّهُمَا *

وانظر المخصص (٢/ ٤٠) .

وَذَهَبُوا يَبَادِيدَ ، وَأَبَادِيدَ ، أَى : فِرْقًا مُتَبَدِّدِينَ .
وَرَجُلٌ أَبَدٌ : مُتَبَاعِدُ الْيَدَيْنِ عَنِ الْجَنَبَيْنِ ،
وَقِيلَ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ مَعَ كَثَرَةِ لَحْمٍ .
وَقِيلَ : غَرِيضٌ مَا بَيْنَ الْمَنَكِبَيْنِ . وَقِيلَ : الْعَظِيمُ
الْخَلْقِ ، مُتَبَاعِدٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . وَقَدْ بَدَّ يَدُ
بَدَدًا .

وَالْبَدَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الْإِسْكَتَيْنِ ،
الْمُتَبَاعِدَةُ الشُّفْرَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلْحَائِكِ : أَبَدٌ ؛ لَتَبَاعُدِ مَا بَيْنَ فَخَذَيْهِ .
وَفَرَسٌ أَبَدٌ ، يَبْنُ الْبَدَدِ ، أَى : بَعِيدُ مَا بَيْنَ
الْيَدَيْنِ .

وَالْأَبَدُ الرَّزِيمُ : الْأَسَدُ ، وَصَفُوهُ بِالْأَبَدِ ؛
لَتَبَاعُدِ فِى يَدَيْهِ ، وَبِالرَّزِيمِ ؛ لِانْفِرَادِهِ .

وَكَيْفَ بَدَاءٌ : غَرِيضَةٌ مُتَبَاعِدَةُ الْأَقْطَارِ .
وَالْبَادُ : بَاطِنُ الْفَخَذِ . وَقِيلَ : الْبَادُ : مَا بَلَى
السَّرَجَ مِنْ فَخْذِ الْفَارِسِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ
الرَّجْلَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الدُّهْنَاءِ بِنْتُ مِسْحَلٍ : إِنِّى
لَأَرْجِى لَهُ بَادَى .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سُمِّى بَادًا ؛ لِأَنَّ السَّرَجَ
بَدَّهُمَا ؛ أَى : فَرَّقَهُمَا ، فَهُوَ عَلَى هَذَا فَاعِلٌ فِى
مَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى النَّسَبِ .

وَقَدْ ابْتَدَأَهُ .

وَالْبِدَادَانِ لِلْقَتَبِ : كَالْكُرِّ لِلرَّحْلِ ، غَيْرَ أَنَّ
الْبِدَادَيْنِ لَا يَظْهَرَانِ مِنْ قُدَامِ الظِّلْفَةِ ، إِنَّمَا هُمَا مِنْ
بَاطِنٍ .

وَالْبِدَادُ لِلسَّرَجِ : مِثْلُهُ لِلْقَتَبِ .

والبِدادُ : لَيْدٌ يُشَدُّ مَبْدُودًا عَلَى الدَّابَّةِ الدَّيْرَةِ .
وَبَدَّ عَنْ دَيْرِهِ : شَقَّ .

وَبَدَّ صَاحِبَهُ عَنِ الشَّيْءِ : أَبْعَدَهُ وَكَفَّهُ .

وَبَدَّ الشَّيْءُ يَبْدُو بَدًّا : تَجَافَى بِهِ .

وَامْرَأَةٌ مُبْدَدَةٌ : مَهْزُولَةٌ ، بَعِيدَةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .
وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : انْفَرَدَ .

وَمَا لَكَ بِهِ بَدَدٌ ، وَلَا بَدَّةٌ ، وَلَا بُدَّةٌ ، أَى :
طَاقَةٌ .

وَلَا بُدَّ مِنْهُ ، أَى : لَا مَحَالَةَ .

وَالْبُدُّ ، وَالْبُدُّ ، وَالْبُدَّةُ ، وَالْبِدَادُ : التَّصِيبُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، الْأَخِيرَتَانِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَرَوَى يَسْتُ النَّعْمِ بْنِ تَوَلَّبٍ :

* فَمَنْحَتْ بُدَّتَهَا رَقِيَّتًا جَانِحًا *^(١)

وَالْمَعْرُوفُ « بُدَّتُهَا » .

وَجَمْعُ الْبُدَّةِ : بُدَدٌ . وَجَمْعُ الْبِدَادِ : بُدَدٌ ،
كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَبَدَّ بَيْنَهُمُ الْعَطَاءَ . وَأَبَدَّهُمْ إِيَّاهُ : أَعْطَى كُلَّ

وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى جِدَّةٍ نَصِيْبِهِ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي
الطَّعَامِ وَالْمَالِ وَكُلِّ شَيْءٍ . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ
الْكِلَابَ وَالتَّوْرَ :

فَأَبَدَّهُنَّ حُثُوفَهُنَّ فَهَارِبَ

بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكًا مُتَجَفِّجًا^(٢)

أَى : أَعْطَى هَذَا مِنَ الطَّعْنِ مِثْلَ مَا أَعْطَى
هَذَا ، حَتَّى عَمَّهُمْ .

وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رِيْعَةَ :

* أُمِّدْتُ سُؤَالَكَ الْعَالَمِينَ^(٣) *

قِيلَ : مَعْنَاهُ أَمَقَّسْتُمْ أَنْتَ سُؤَالَكَ عَلَى

النَّاسِ وَاحِدًا وَاحِدًا حَتَّى تَعْمَهُمْ ؟ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ

أَمْلَزْتُمْ أَنْتَ سُؤَالَكَ النَّاسَ ؟ مِنْ قَوْلِكَ : مَا لَكَ
مِنْهُ بُدٌّ .

وَالْمُبَادَّةُ فِي السَّفَرِ : أَنْ يُخْرِجَ كُلُّ إِنْسَانٍ

شَيْئًا مِنَ التَّفَقُّةِ ، ثُمَّ تُجْمَعُ ، فَيُنْفِقُوهُ بَيْنَهُمْ ،

وَالِاسْمُ مِنْهُ : الْبِدَادُ ، وَالْبِدَادُ لَعْنَةٌ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَنَمَّ كَفَيْنَاهُ الْبِدَادَ وَلَمْ نَكُنْ

لِلشُّكْكِدَةِ عَمَّا يَصْنَعُ بِهِ الصَّدْرُ^(٤)

وَيُرْوَى : الْبِدَادُ ، بِالْكَسْرِ .

وَأَنَا أَبَدُّ بَكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَى : أَدْفَعُهُ

عَنْكَ . وَتَبَادُّ الْقَوْمُ : مَرُّوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، يَبْدُو كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

وَبَايَعَهُ بَدَدًا . وَبَادَّةٌ ، كِلَاهُمَا : عَارِضَةٌ

بِالْبَيْعِ .

وَبَدَّدَ الرَّجُلُ : أَعْيَا وَكَلَّ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَأَنْشَدَ :

* لَمَّا رَأَيْتُ مِخْجَنًا قَدْ بَدَّدَا^(٥) *

(١) التاج واللسان وديوانه ٢٩٢ وصدوره فيه :

* قُلْتُ مِنْ أَنْتُمْ فَصَدْتُ وَقَالَتْ *

(٢) اللسان والتاج وديوانه ٥٩ .

(٣) التاج واللسان .

(١) التاج واللسان ومادة (بدأ) ويروى جامحا بالميم ، وعجزه :

* والتَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأَوْرَاهَا ، وَأَنْشَدَهُ بِتَمَامِهِ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ

(١٤/٧٨) ، وَهُوَ فِي شَعْرِ النَّعْمِ بْنِ تَوَلَّبٍ ٦٣ .

(٢) التاج واللسان (بدد ، ذمى ، جمع) وشرح أشعار الهذليين

٢٤ ، وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (١٤/٧٨) .

* وَأَوَّلَ الْإِبِلِ دَنَا فَاَسْتَوَزَدَا *

* دَعَوْتُ عَوْنِي وَأَخَذْتُ الْمَسْدَا *

وَيَنْنِي وَيَنْنَكَ بُدَّةً : أَى غَايَةً وَمُدَّةً .

وَالْبُدُّ : يَنْتُ فِيهِ أَصْنَامٌ وَتَصَاوِيرُ ، وَهُوَ إِغْرَابٌ : بُتٌ ^(١) ، قَالَ :

لَقَدْ عَلِمْتُ تَكَامِرَةً ^(٢) ابْنِ تَمِيمٍ

غَدَاةَ الْبُدِّ أَنَّى هَبْرِي ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٤) : الْبُدُّ : الصَّنَمُ الَّذِي يُعْبَدُ ، لَا أَصْلَ لَهُ فِي اللُّغَةِ .

وَبَدْبَدٌ : مَوْضِعٌ .

الذال والميم

[م م م]

دَمَ الشَّيْءُ يَدُمُّهُ دَمًا : طَلَاهُ .

وَالدَّمُّ ^(٥) ، وَالدَّمَامُ : مَا دُمَّ بِهِ . وَقَوْلُهُ :

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَضْدِ حَتَّى يُصْرَثَ بِدِمَامٍ ^(٦)

(١) فِي اللِّسَانِ « وَهُوَ إِغْرَابٌ بُتٌ بِالْفَارَسِيَّةِ » ، وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ (بَدَدٌ) وَالْمَعْرَبِ ٨٣ .

(٢) كَذَا فِي (ك) وَ(ف) « تَكَامِرَةٌ » ، وَفِي اللِّسَانِ (بَدَدٌ) وَ(تَكَر) تَكَامِرَةٌ ، وَقَالَ : « التَّكَامِرَةُ : الْقَائِدُ مِنْ قَوَادِ السِّنْدِ ، وَالْجَمْعُ تَكَامِرَةٌ » وَفِي التَّهْذِيبِ « تَكَامِرَةٌ » .

(٣) اللِّسَانُ وَ(تَكَر) وَالتَّهْذِيبُ ١٤ / ٧٧ .

(٤) الْجُمُهِرَةُ (١ / ٢٦) .

(٥) ضَبَطْتُ الْمِيمَ فِي (ف) وَ(ك) بِالضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَالثَّبْتُ مِنَ اللِّسَانِ ، وَانْظُرِ الْجُمُهِرَةَ (١ / ٧٦) .

(٦) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (دَمٌ) وَهُوَ وَالتَّاجُ (بَصَرٌ) وَالْجُمُهِرَةُ (١ / ٤٠) .

يَعْنِي بِالْذَّمَامِ : الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْزَقُ بِهِ رِيشُ السَّهْمِ . وَعَنْى بِالثَّلَاثِ : الرِّيشَاتِ الثَّلَاثُ الَّتِي تُزَكَّبُ عَلَى السَّهْمِ ، وَيَعْنِي بِالْحَقْوِ : مُسْتَدَقُّ السَّهْمِ مِمَّا تَلَى الرِّيشَ .

وَدَمَّ الْبَيْتَ يَدُمُّهُ دَمًا : طَلَاهُ ، وَحَصَّصَهُ .

وَقَدَّرَ دَمِيمًا ، وَدَمِيمَةٌ - الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّخْيَانِيِّ - : مَطْلِيَّةٌ بِالطُّحَالِ ، أَوِ الْكَيْدِ ، أَوِ الدِّمِّ . وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : دَمَّمْتُ الْقَدْرَ أَدُمُّهَا دَمًا : إِذَا طَلَيْتَهَا بِالدِّمِّ ، أَوِ بِالطُّحَالِ بَعْدَ الْجَبْرِ .

وَالدَّمُّ : الَّذِي تُشَدُّ ^(١) بِهِ خَصَاصَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ أَوَّلِيًّا .

وَدَمَّ الْعَيْنَ الْوَجْعَةَ يَدُمُّهَا دَمًا ، وَدَمَّهَا - الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ - : طَلَى ظَاهِرَهَا بِدِمَامٍ .

وَدَمَّتِ الْمَرْأَةُ مَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا تَدُمُّهُ دَمًا : إِذَا طَلَتْهُ بِصَبِيرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ .

وَالْمَدْمُومُ : الْمَتْنَاهِي السَّمَنُ ، الْمُمْتَلِئُ شَحْمًا ، كَأَنَّهُ طُلِيَ بِالشَّحْمِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى أَنْجَلَى الْبَرْدَ عَنْهُ وَهُوَ مُخْتَفِرٌ

عُرُضَ اللَّوَى أَزَلَقُ الْمَتْنَيْنِ مَدْمُومٌ ^(٢)

وَدَمَّ وَجْهَهُ حُسْنًا : كَأَنَّهُ طُلِيَ ، مِثْلُ بَذْلِكَ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَالبَعِيرِ وَالْحِمَارِ وَالثَّوْرِ وَالشَّاةِ ، وَسَائِرِ الدَّوَابِّ .

وَدَمَّ السَّفِينَةَ يَدُمُّهَا دَمًا : طَلَاهَا بِالْقَارِ .

وَدَمَّ الصَّدْعَ بِالدِّمِّ وَالشَّعْرَ الْمُحْرِقَ دَمًا ، وَدَمَّهُ

(١) هَكَذَا فِي (ف) وَ(ك) ، وَفِي اللِّسَانِ « تَسَدٌ » بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ « زَلَقُ الْمَتْنَيْنِ » وَالثَّبْتُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٥٨٣ .

بِهَا، كِلَاهُمَا : جَمَعَهُمَا ، ثُمَّ طَلَى بِهِمَا عَلَى الصَّدْعِ .

وَالْدَمَّةُ : مَرِيضُ الْغَنَمِ ، كَأَنَّهُ دُمٌّ بِالْبَوْلِ وَالْبَعْرِ ، أَيْ : طَلَى بِهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ [النَّخَعِيُّ] ^(١) : « لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي دِمَّةِ الْغَنَمِ » . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي (الْغَرِيْبَيْنِ) .

وَدَمَّ الْأَرْضَ يَدْمُهَا دَمًا : سَوَاهَا .
وَالْجِدْمَةُ : خَشَبَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ ، تُدْمُ بِهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْكِرَابِ .

وَدَمَّ الْيَزْبُوعُ الْجَحْرَ يَدْمُهُ دَمًا : غَطَاهُ وَسَوَاهُ .
وَالْدَمَّةُ ، وَالْدَامَاءُ : ثَرَابٌ يَجْمَعُهُ الْيَزْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْجَحْرِ ، فَيَدْمُ بِهِ بَابَهُ ، أَيْ : يُسَوِّيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ ثَرَابٌ يَدْمُ بِهِ بَعْضُ جِحْرَتِهِ ، كَمَا تُدْمُ الْعَيْنُ بِالْدَمَامِ ، أَيْ : تُطَلَى .
وَدَمَّ يَدْمُ دَمًا : أَسْرَعَ .

وَالْدَمَّةُ : الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، أَوْ النَّعْلَةُ .
وَالْدَمَّةُ : الرَّجُلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ ، كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

وَرَجُلٌ دَمِيمٌ : قَبِيحٌ ، وَقِيلَ : حَقِيرٌ ، وَالْجَمْعُ : دِمَامٌ ، وَالْأُنْثَى دَمِيمَةٌ ، وَجَمْعُهَا : دِمَائِمٌ وَدِمَامٌ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ :

كَضَرَّائِرِ الْحُسْنَاءِ قُلْنَ لَوَجْهِهَا

حَسَدًا وَبَغْيًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ ^(٢)

إِنَّمَا يَغْنَى بِهِ الْقَبِيحُ . وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ : « لَدَمِيمٌ »

بِالذَّالِ ، مِنْ الدَّمِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ ، فَرُدُّ

ذَلِكَ عَلَيْهِ .

وَقَدْ دَمَّتْ تَدِمُ وَتَدُمُ ، وَدَمَّتْ ، وَدَمَّتْ دَمَامَةً ، فِي كُلِّ ذَلِكَ : أَسَأَتْ .

وَأَدَمَّتْ ، أَيْ : أَقْبَحَتْ الْفِعْلَ .

وَدَمَّ رَأْسَهُ يَدْمُهُ دَمًا : شَدَحَهُ وَشَجَّهُ .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : هُوَ أَنْ يَضْرِبَهُ فَيَشْدَحَهُ ، أَوْ لَا يَشْدَحَهُ .

وَدَمَّتْ ظَهْرَهُ بِأَجْرَةٍ أَدْمَتْهُ دَمًا : ضَرَبَتْهُ .

وَالدَّيْمُومُ ، وَالْدَّيْمُومَةُ : الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ، وَقَدْ أَبْنَتْ اسْتِيقَاقَهُ فِي « الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ » .

وَدَمَّهُمْ يَدْمُهُمْ ^(١) دَمًا : طَحَنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ ، وَكَذَلِكَ دَمَدَمَهُمْ ، وَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴾ ^(٢) .

وَالدَّمْدَمَةُ : الْعَضْبُ ، وَدَمَدَمَ عَلَيْهِ : كَلَّمَهُ مُغَضَّبًا .

وَالدَّمْدَامَةُ ، عُشْبَةٌ تَسْطُخُ ، لَهَا وَرَقَةٌ خَضِرَاءُ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ ، وَلَهَا عِزْقٌ مِثْلُ الْجَزَرَةِ ، أَيْضُ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ ، يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، وَتَرْفَعُ مِنْ وَسْطِهَا قَصَبَةٌ قَدْرُ الشُّبْرِ ، فِي رَأْسِهَا بُرْعُومَةٌ مِثْلُ بُرْعُومَةِ الْبَصْلِ ، فِيهَا حَبٌّ ، وَجَمْعُهَا : دَمْدَامٌ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ ^(٣) .

[د د م]

وَمَا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ

(١) هكذا ضبطه بكسر الدال في (ف) وفي (ك) واللسان بضمها .

(٢) الشمس ١٤ .

(٣) النبات ١٧١ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان والتاج .

الدَّوْدِمُ، والدُّودِمُ: شَيْءٌ شَبَهُ الدَّمَ يَخْرُجُ
من السَّمَرَةِ، وقد أَبْنَتْ خَاصَّتَهُ في بابِ الصُّمُوغِ
من الكِتَابِ الْمُخَصَّصِ^(١).

مقلوبه: [م د د]

المَدُّ: الجَذْبُ والمَطْلُ، مَدَّهُ يَمُدُّهُ مَدًّا،
وَمَدَّ بِهِ فَاُمْتَدَّ، وَمَدَّدَهُ فَتَمَدَّدَ.
وَقَمَادُ ذُنَاهُ^(٢) يَمِئَنَّا: مَدَّ ذُنَاهُ.

وَمَادَذْتُ الرَّجُلَ مُمَادَّةً وَمِذَاذَا: مَدَّذْهُ
وَمَدَّنِي، هذه عن اللُّخَيَانِيِّ.

وقوله تَعَالَى: ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ﴾^(٣)، معناه: يُمِيلُهُمْ، وَطُغْيَانُهُمْ:
غُلُوبُهُمْ فِي كُفْرِهِمْ.

وشَيْءٌ مَدِيدٌ: مَمْدُودٌ.

وَرَجُلٌ مَدِيدٌ الْجِسْمِ: طَوِيلٌ، وَأَضْلُهُ فِي
الْقِيَامِ، سَيَبُوتُهُ: وَالْجَمْعُ مَدْدٌ، جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ
لأنَّهُ لم يُشَبَّهِ الْفِعْلَ، والأُنْثَى مَدِيدَةٌ.

والمَدِيدُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَرُوضِ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ؛ لِامْتِدَادِ أَشْيَائِهِ وَأَوْتَادِهِ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:

سُمِّيَ مَدِيدًا؛ لِأَنَّهُ امْتَدَّ سَبَبُهُ، فَصَارَ سَبَبٌ فِي
أَوَّلِهِ وَسَبَبٌ بَعْدَ الْوَتِيدِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فِي عَمَرٍ
مُمَدَّدَةٍ﴾^(٤)، فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ: مَعْنَاهُ: فِي

عَمَدٍ^(١) طَوَالٍ.

وَمَدَّ الْحَرْفَ يَمُدُّهُ مَدًّا: طَوَّلَهُ.

وقال اللُّخَيَانِيُّ: مَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ يَمُدُّهَا مَدًّا:

بَسَطَهَا وَسَوَّاهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِذَا الْأَرْضُ
مُدَّتْ﴾^(٢)، وَفِيهِ: ﴿وَالْأَرْضُ مَدَدْنَهَا﴾^(٣).

وقولُ الْفَرَزْدَقِ:

رَأَتْ كَمَرًا مِثْلَ الْجَلَامِيدِ فَتَحَتْ

أَحَالِيلُهَا لَمَّا ائْتَمَّادَتْ جُدُورُهَا^(٤)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: ائْتَمَّادَتْ: امْتَدَّتْ، وَلَا
أَدْرِي: كَيْفَ هَذَا؟، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ: تَمَادَّتْ،
فَسَكَنَ النَّاءُ، وَاجْتَلَبَ لِلْسَّاكِنِ أَلِفَ الْوَصْلِ،
كَمَا قَالُوا: اذْكُرْ^(٥)، وَادَارَاتِمُ فِيهَا^(٦). وَهَمَزَ
الْأَلِفَ الزَّائِدَةَ، كَمَا هَمَزَ بَعْضُهُمْ أَلِفَ دَائِبَةٍ،
فَقَالَ: دَائِبَةٌ.

وَمَدَّ بَصَرَهُ إِلَى الشَّيْءِ: طَمَحَ بِهِ إِلَيْهِ. وَفِي
التَّنْزِيلِ: ﴿لَا تَمَدَّنْ عَيْنَكَ﴾^(٧).

وَأَمَدَّ لَهُ فِي الْأَجَلِ: أُنْسَأَهُ فِيهِ.

(١) كَذَا ضبطه في (ف) و (ك) كالمصحف وفي مجالس
ثعلب ٣٩٣ بضم العين والميم، وقال ثعلب: (في غمدٍ ممددة) هو
القياس، و(غمدة) شاذ، وأراه يعني شذوذه عن القاعدة الصرفية،
لا شذوذ القراءة.

(٢) الانشقاق ٣.

(٣) الحجر ١٩، ق ٧.

(٤) التاج واللسان (مدد) وديوانه ٦٠.

(٥) يعني في قوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ يوسف ٤٥.

(٦) يعني في قوله تعالى: ﴿فَأَذْكُرْتُمْ فِيهَا﴾ البقرة ٧٢.

(٧) الحجر ٨٨، طه ١٣١ ﴿وَلَا تَمَدَّنْ﴾.

(١) الخصاص (٢١٧/١١) وانظر أيضا النبات ١٧١.

(٢) هكذا في (ف) و (ك) وفي اللسان «وتمدذناه» ومثله في
التاج.

(٣) البقرة ١٥.

(٤) الهمزة ٩.

وَمَدَّةٌ فِي الْعَنَى وَالضَّلَالِ يُمِدُّهُ مَدًّا، وَمَدَّةٌ لَهُ :
أَفْغَى لَهُ وَتَرَكَهٗ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَيَمْدُدُّهُمْ فِي
طُلُوعِهِمْ يَوْمَهُمْ﴾^(١)، أَيْ : يُبْطِلُ لَهُمْ وَيُلْجِئُهُمْ .
قَالَ : وَكَذَلِكَ مَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْعَذَابِ مَدًّا .
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَنَمُدُّ لَهُمَنِ الْعَذَابِ مَدًّا﴾^(٢) .
قَالَ : وَأَمَدُّهُ فِي الْعَنَى ، لَعَنَةً قَلِيلَةً .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلِيُخَوِّثَهُمْ يَمْدُوتُهُمْ فِي
الْعَنَى﴾^(٣) قِرَاءَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
﴿يَمْدُوتُهُمْ﴾ . وَقَرَأَ أَهْلُ الْحَدِيثَةِ (يُمِدُّوهُمْ) .
وَالْمَدُّ : كَثْرَةُ الْمَاءِ ، وَجَمْعُهُ : مَدُودٌ . وَقَدْ
مَدَّ الْمَاءُ يُمِدُّ مَدًّا ، وَامْتَدَّ ، وَمَدَّةٌ غَيْرُهُ ، وَأَمَدُهُ ، قَالَ
تَغَلَّبَ : كُلُّ شَيْءٍ مَدَّهُ مِنْ نَفْسِهِ فَهُوَ بَغِيرُ أَلْفٍ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَّهُ غَيْرُهُ فَهُوَ بِأَلْفٍ ، وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ :
يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ فِيهِ مِثْلُهُ فَكَثُرَ : مَدَّهُ يُمِدُّهُ
مَدًّا . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَالْبَحْرُ يَمْدُ مِنْ بَعْدِهِ
سَبْعَةَ أَجْحَرٍ﴾^(٤) ، أَيْ : يَزِيدُ فِيهِ مَاءٌ مِنْ خَلْفِهِ
يَجْزِيهِ إِلَيْهِ وَيُكَثِّرُهُ .

وَمَادَّةُ الشَّيْءِ : مَا يُمِدُّهُ ، دَخَلَتْ فِيهِ الْهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ .
وَمَدَدْنَا الْقَوْمَ : صَبَرْنَا لَهُمْ أَنْصَارًا ، وَأَمَدَدْنَاهُمْ
بَغَيْرِنَا .

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ : أَمَدَّ الْأَمِيرُ جُنْدَهُ بِالْحَيْلِ
وَالرِّجَالِ : أَعَانَهُمْ ، وَأَمَدَّهُمْ بِمَالٍ كَثِيرٍ : أَعَانَهُمْ

وَأَعَانَهُمْ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَعْطَاهُمْ . وَالْأَوَّلُ
أَكْثَرُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَأَمَدَدْنَكُمْ بِأَمْوَالٍ
وَبَنِينَ﴾^(٥) .

وَالْمَدَدُ : مَا مَدَّهُمْ بِهِ ، أَوْ أَمَدَّهُمْ . سَبَّيْتُهُ :
الْجَمْعُ : أَمَدَاً . وَقَالَ : وَلَمْ يُجَاوِزُوا بِهِ هَذَا الْبِنَاءِ .
وَاسْتَمَدَّهُ : طَلَبَ مِنْهُ مَدَدًا .

وَالْمِدَادُ : مَا مَدَّ الشَّيْءُ .
وَالْمِدَادُ : الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، وَهُوَ يَمَّا تَقَدَّمَ .
وَمَدَّ الدَّوَاةَ ، وَأَمَدَّهَا : زَادَ فِي مَائِهَا وَنَفْسِهَا .
وَمَدَّهَا ، وَأَمَدَّهَا : جَعَلَ فِيهَا مِدَادًا ، وَكَذَلِكَ مَدَّ
الْقَلَمَ ، وَأَمَدَّهُ .

وَاسْتَمَدَّ مِنَ الدَّوَاةِ : أَخَذَ مِنْهَا مِدَادًا .
وَالْمَدُّ : الْاسْتِمْدَادُ مِنْهَا . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يَسْتَمِدَّ مِنْهَا مَدَّةً وَاحِدَةً .

وَمَدَّهُ مِدَادًا ، وَأَمَدَّهُ : أَعْطَاهُ . وَقَوْلُهُ :
تَمَدَّ لَهُمْ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هَوْنِهِ
وَلَكِنْ إِذَا مَاضَاقُ أَمْرٍ يُوسَعُ^(٦)

يَعْنِي تَزِيدُ فِيهِ الْمَاءُ لَتَكْثُرَ الْمَرْقَةُ .
وَيُقَالُ : سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ السَّمَاوَاتِ ،
وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، وَمَدَدَهَا ، أَيْ : عَدَدَهَا وَكَثْرَتَهَا .
وَبَنَوْا يُؤْتِيَهُمْ عَلَى مِدَادٍ وَاحِدٍ ، أَيْ : عَلَى
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَالْأَمْدَةُ : الْمَسَالُ^(٧) فِي جَانِبِي الثُّوبِ إِذَا

(١) البقرة ١٥ .

(٢) مريم ٧٩ .

(٣) الأعراف ٢٠٢ .

(٤) لقمان ٢٧ .

(٥) الإسراء ٦ .

(٦) اللسان وفيه «يُمَدُّ» بالنون .

(٧) في اللسان «المسالك» .

اِبْتَدَى بِعَمَلِهِ .

وَأَمَدَ غُوْدُ الْعَرْفَجِ وَالصُّلَيَّانِ وَالطَّرِيفَةِ : مُطَرِّ
فَلَانَ .

وَالْمُدَّةُ : الْغَايَةُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ .

وَمُدٌّ فِي عُمْرِهِ : نُسِيٌّ .

وَمُدُّ النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهُ ، يُقَالُ : جِئْتُكَ مَدًّا

النَّهَارِ ، وَفِي مَدِّ النَّهَارِ ، وَكَذَلِكَ مَدُّ الصُّحَى ،
يَصْنَعُونَ الْمَصْدَرَ فِي كُلِّ ذَلِكَ مَوْضِعَ الظُّوْفِ .

وَامْتَدَّ النَّهَارُ : تَنَفَّسَ .

وَامْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرُ : طَالَ .

وَمُدٌّ فِي السَّيْرِ : مَضَى .

وَالْمَدِيدُ : مَاءٌ يُخْلَطُ بِهِ سَوِيقٌ أَوْ سَمِيسَمٌ أَوْ

دَقِيقٌ أَوْ شَعِيرٌ جَشِيشٌ^(١) . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
الَّذِي لَيْسَ بِحَارٍّ ثُمَّ يُشْقَاهُ الْبَعِيرُ وَالذَّابَّةُ ، أَوْ
يُضْفَرُهُ .

وَقِيلَ : الْمَدِيدُ : الْعَلْفُ ، وَقَدْ مَدَّهُ بِهِ يَمُدُّهُ

مَدًّا .

وَالْمِدْدَانُ ، وَالْإِمْدَانُ : الْمَاءُ الْمِلْحُ ، قَالَ زَيْدُ

الْحَيْلِ^(٢) :

فَأُضْبَحْنَ قَدْ أَفْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَبَتْ

حِيَاضُ الْإِمْدَانِ الظَّمَاءِ الْقَوَامِحِ^(٣)

وَالْإِمْدَانُ أَيْضًا : الْتَّرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِمْدَانُ ،

بَشْدُ الْجِيمِ وَتَخْفِيفُ الدَّالِ .

وَالْمُدُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَكَايِلِ ، وَهُوَ رُبْعٌ

صَاعٍ ، وَهُوَ قَدْرُ مَدِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالصَّاعُ : خَمْسَةُ
أَرْطَالٍ ، قَالَ :

* لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفُ *

* وَلَا تُمْتِرَاتٌ وَلَا تَغْفِيفُ^(١) *

وَالْجَمْعُ : أُمْدَادٌ ، وَمِدْدَةٌ ، وَمِدَادٌ ، قَالَ :

* كَأَنَّمَا يَتَرَدُّنَ بِالْعَبُوقِ *

* كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَمَا مَذْقُوقِ^(٢) *

وَمُدٌّ : رَجُلٌ مِنْ دَارِمٍ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ

الدَّارِمِيُّ ، يَهْجُو خُنْشُوشَ بَنِ مُدٍّ :

جَزَى اللَّهُ خُنْشُوشَ بَنِ مُدٍّ مَلَامَةً

إِذَا زَيْنَ الْفَحْشَاءِ لِلنَّفْسِ مَوْقُهَا^(٣)

وَمَدَادُ قَيْسٍ : لُغْبَةٌ لَهُمْ .

انْتَهَى الشَّائِي الصَّحِيحُ .

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا « جَشَم » تَحْرِيفٌ ، وَفِي هَامِشِهِ : « كَذَا وَلَعَلَّهُ
جَشَّ » ، وَصَوَابُهُ مَا هُنَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ زِيَادَةٌ « وَقِيلَ : هُوَ لَأَبَى الطَّمْحَانِ » .
وَنَسَبَ إِلَى أَبِي الطَّمْحَانِ وَحْدَهُ فِي مَادَّةِ « قَهَا » ، وَمِثْلُهُ فِي تَهْذِيبِ
اللُّغَةِ (٨٥ / ١٤) .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (قَهَا) .

(١) اللِّسَانُ ، وَفِي (نَصَف) نَسَبَهُ إِلَى سُلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، وَانْظُرِ
الْمَوَادَّ (قَرَصَ ، خَرَفَ ، صَرَفَ ، عَجَفَ ، نَقَفَ) .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَأَيْضًا فِي (خَنْشَ) .

باب الثلاثي الصحيح

الدال والتاء واللام

[ت ل د]

التُّلدُ، والتُّلدُ، والتُّلدُ، والتُّلدُ،
والإتْلادُ - كالإشنام - . والمُتْلَدُ^(١) - الأخيرة
عن ابنِ جنِّي -: ما وُلِدَ عندَكَ من مالِكَ ، أو تُنْجِ ،
ولذلك حَكَمَ يعقوبُ أَنَّ تاءَهُ بَدَلٌ من الواوِ ، وهذا
لا يَقْوَى ؛ لأنَّهُ لو كان ذلك لَوُِدَ في بَعْضِ تَصَاريفِهِ
إِلَى الْأَصْلِ ، وجَعَلَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ هذا كُلَّهُ من
الواوِ ، فإذا كَانَ ذَلِكَ فهو مُعْتَلٌّ ، وقيل : هو كُلُّ
مالٍ قَدِيمٍ من حَيَوَانٍ وَغَيْرِهِ يُورَثُ عن الْآبَاءِ . قَالَ
يَصِفُ خَيْلًا :

* تَلَايْدُ نَحْنُ افْتَلَيْنَا هُنَّ *

* نَعَمَ الْحُصُونُ وَالْعَتَادُ هُنَّ^(٢) *

تَلَدَ الْمَالُ يَتْلَدُ وَيَتْلَدُ تُلُودًا ، وَأَتْلَدَهُ هُوَ .

وَحُلِقُ مُتْلَدٌ : قَدِيمٌ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* مَاذَا رَزَيْنَا مِنْكَ أُمُّ مَعْبِدِ *

* مِنْ سَعَةِ الْحِلْمِ وَحُلِقِ مُتْلَدِ^(٣) *

وفى حديث عبد الله بن مسعود أنه قال في
سورة بنى إسرائيل ، والكهف ، ومريم ، وطه ،
والأنبياء : هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُنَّ مِنَ
تِلَادِي . أَيْ : مِنْ قَدِيمٍ مَا أَخَذْتُ مِنَ الْقُرْآنِ ،
شَبَّهْنَن تِلَادِ الْمَالِ .

وقال اللحياني : رَجُلٌ تَلِيدٌ فى قَوْمٍ تُلْدَاءُ ،
وَأَمْرَأَةٌ تَلِيدٌ مِنْ نِسْوَةِ تَلَايْدٍ وَتُلْدِ .

وتَلَدَ فِيهِمْ يَتْلَدُ : أَقَامَ .

وَالْأَتْلَادُ : بُطُونٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، يُقَالُ لَهُمْ :
أَتْلَادُ عُمانَ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ سَكَنُوهَا قَدِيمًا .
وَالْتُّلدُ : فَرُخُ الْعُقَابِ .

مقلوبه [ل ت د]

لَتَدَهُ يَبِيدُهُ : كَوَكَزَهُ .

الدال والتاء والميم

[م ت د]

مَتَدَ بِالْمَكَانِ يَمْتَدُ مَتُودًا : أَقَامَ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ^(١) : وَلَا أَذْرِي : مَا صِحَّتُهُ ؟

الدال والطاء واللام

[د ل ظ]

دَلَّظَهُ يَدْلِظُهُ دَلْظًا : صَرَبَتْهُ .

وَدَلَّظَهُ يَدْلِظُهُ : دَفَعَ فى صَدْرِهِ .

وَالْمِدْلَظُ : الشَّدِيدُ الدَّفْعِ .

(١) هكذا ضبطه فى (ف) وفى (ك) ضبط بفتح اللام وتشديد
الدال وفى القاموس ضبطه تنظيرًا كمعظم ، وفى اللسان عن
المصنف « المتلد » ، وفى التاج ضبطه تنظيرًا « كمكزيم » ، وعليه
الرجز الآتى من إنشاد ابن الأعرابى .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفى التاج « من سعة الخلق » ، وفى البيان للجاحظ

(٦ / ١) روايته :

(١) الجمهرة (٩ / ٢) .

* مِنْ رَحْبِ الصُّدْرِ وَعَقْلِ مُتْلَدِ .

والدَّلْظُ ، على مِثَالِ خِدْبٍ : مِثْلُهُ .

واندَلْظَ الماءُ : تَدَافَعَ .

وَدَلَّظَتِ الثَّلْجَةُ بِالماءِ : سَالَ مِنْهَا نَهْرًا .

وَدَلَّظَ : مَرَّ فَأَسْرَعَ ، عن السَّيرافي ، وكذلك

اذلَنْظَى .

والدَّلَنْظَى^(١) : الجَمَلُ السَّريْعُ ، منه ، وقيل :

هو السَّيْمِيُّ . وهو أَعرَفُ ، وقيل : هو الغَلِيظُ

الشَّدِيدُ .

الدال والذال والنون

[د ذ ن]

الدَّادِيزُنُ : مَنَاورُ من خَشَبِ الأَزْرِ يُسْتَصْبَحُ

بِهَا ، وهو يُتَّخَذُ ببلادِ العَرَبِ من شَجَرِ المَطِّ .

الدال والثاء والراء

[د ث ر]

دَثَرَ الشيءُ يَدَثُرُ : دَثُورًا ، واندَثَرَ : قَدَمَ

وَدَرَسَ ، واستَعَارَ بعضُ الشعراءِ ذَلِكَ للحَسَبِ

اتِّسَاعًا ، فَقَالَ :

فِي فِثْيَةٍ بُسِطَ الْأَكْفُ مَسَامِجِ

عِنْدَ الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدَثُرِ^(٢)

أَي : حَسَبُهُمْ لَمْ يَبْلُ ، وَلَا دَرَسَ .

وَسَيِّفٌ دَاثِرٌ : بَعِيدُ الْعَهْدِ بِالصُّقَالِ .

وَرَجُلٌ خَائِرٌ دَاثِرٌ ، إِتْبَاعٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

دَابِرٌ . وَقِيلَ : الدَّائِرُ هُنَا : الْهَالِكُ .

وَتَدَثَّرَ بِالثَّوْبِ : اشْتَمَلَ بِهِ دَاخِلًا فِيهِ .

وَالدَّثَارُ : مَا يَتَدَثَّرُ بِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا فَوْقَ

الشُّعَارِ .

وَرَجُلٌ دَثُورٌ : مُتَدَثِّرٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ،

وَأَنشَدَ :

أَلَمْ تَعْلَمِ أَنَّ الصُّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ

قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الدَّثُورُ الْمُسَالِمُ^(٣) ؟ !

وَالدَّثُورُ : الْكَشَلَانُ ، عن كُرَاعٍ .

وَالدَّثُورُ أَيضًا : الْخَامِلُ .

وَالدَّثُرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ ، لَا يُنْتَى وَلَا يُجْمَعُ ،

وقيل : هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَدَثَرَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ وَتَشَعَّبَتْ خِطَرَتُهُ .

ودَاثِرٌ : اسمٌ . قَالَ السَّيرافي : لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا

دَثَارًا^(٤) .

وَتَدَثَّرَ فَرَسُهُ : رَكِبَهَا وَجَالَ^(٥) فِي مِثْلِهَا ،

وقيل : رَكِبَهَا مِنْ خَلْفِهَا . وَيُسْتَعَارُ فِي غَيْرِ هَذَا ،

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ غَيْثًا :

أَصَاخَتْ لَهُ قُدْرُ الْيَمَامَةِ بَعْدَ مَا

تَدَثَّرَهَا مِنْ وَبْلِهِ مَا تَدَثَّرَا^(٦)

(١) اللسان والتاج .

(٢) الضبط من (ف) و (ك) ، وفي اللسان عنه « دَاثَرًا » بكسر

الدال وتخفيف الثاء .

(٣) في (ف) و (ك) « وحال » بالحاء المهملة ، والمثبت من التاج

واللسان عن الحكم .

(٤) ديوانه ١٣١ ، والتاج واللسان والأساس .

(١) كلمة « الدَّلَنْظَى » ساقطة من اللسان ، ووصل الكلام بما قبله .

(٢) التاج واللسان وأيضًا في (بسط ، فضل ، سمح) .

مقلوبه [ث ر د]

الثُّرْدُ: الفَتُّ، ثُرْدَةٌ يَثُرْدُهُ ثُرْدًا، فهو ثُرِيدٌ.
والثَّرِيدَةُ، والثَّرُودَةُ، والثُّرْدَةُ: ما تُرْدَ من
الخُبْرِ.

واثْرَدَ ثَرِيدًا، واثْرَدَهُ: اتَّخَذَهُ، وهو مَثْرَدٌ
ومَثْرَدٌ، قُلِبَتِ التَّاءُ تَاءً؛ لِأَنَّ التَّاءَ أَخْتُ التَّاءِ فِي
الْهَمْسِ، فَلَمَّا تَجَاوَزَتَا فِي الْمَخْرَجِ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ
الْعَمَلُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ، فَقَلَّبُوها تَاءً، وَأَذْغَمُها فِي
التَّاءِ بَعْدَهَا؛ لِيَكُونَ الصَّوْتُ نَوْعًا وَاحِدًا، كَمَا
أَنَّهُمْ لَمَّا أَشْكَنُوا تَاءً وَتَدٍ تَخْفِيفًا أَبْدَلُها إِلَى لَفْظِ
الدَّالِ بَعْدَهَا، فَقَالُوا: وَدَّ.

وقوله - أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

أَلَا يَأْخُبِرُ يَا ابْنَةَ يَثُرْدَانَ
أَبَى الْحُلُقُومِ بَعْدَكَ أَنْ يَنَامَا^(١)

وَبَزَقِي لِلْعَصِيدَةِ لَاحٍ وَهْنًا

كما شَقَّقَتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا

قال: يَثُرْدَانِ: غُلَامَانِ كَانَا يَثُرْدَانِ، فَتَسَبَّ
الْخُبْرَةَ إِلَيْهَما، وَلَكِنَّهُ نَوْنٌ وَصَرَفٌ لِلضَّرُورَةِ،
وَالْوَجْهُ فِي مِثْلِ هَذَا أَنْ يُحْكِيَ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ:
«يَثُرْدَانِ» جُمْلَةٌ، وَالْجُمْلُ إِذَا سُمِّيَ بِهَا فَحْكُمُها
أَنْ تُحْكِيَ. وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ «أَثُرْدَانِ»^(٢)، فَعَلَى هَذَا
لَيْسَ بِفَعْلٍ سُمِّيَ بِهِ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ، كَأَسْخَلَانَ
وَأَلْعَبَانَ، فَحْكُمُهُ أَنْ يَنْصَرِفَ فِي التَّنْكِيرِ، وَلَا

(١) اللسان وروايته كالتاج أيضا «لا ينام» ورواية الأول في
الأساس: «... دُونَكَ أَنْ يَنَامَا» وبها يسلم من الإقواء.

(٢) بهذا الضبط ورد البيت في الأساس والتاج.

يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ، وَأُظُنُّ أَثُرْدَانَ اسْمًا لِلثَّرِيدِ،
أَوْ الْمُثَرَّدِ مَعْرِفَةً، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَحْكُمُهُ أَلَّا
يَنْصَرِفَ، لَكِنْ صَرَفَهُ لِلضَّرُورَةِ. وَأَرَادَ: أَبَى
صَاحِبُ الْحُلُقُومِ بَعْدَكَ أَنْ يَنَامَا؛ لِأَنَّ الْحُلُقُومَ
لَيْسَ هُوَ وَحْدَهُ هُوَ التَّائِمُ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
خَصَّ الْحُلُقُومِ هَاهُنَا؛ لِأَنَّ مَمَرَّ الطَّعَامِ إِنَّمَا هُوَ
عَلَيْهِ، فَكَأَنَّهُ لَمَّا فَقَدَهُ حَنٌّ إِلَيْهِ، فَلَا يَكُونُ فِيهِ عَلَى
هَذَا الْقَوْلِ حَذْفٌ. وقوله:

* وَبَزَقِي لِلْعَصِيدَةِ لَاحٍ وَهْنًا *

إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ شِدَّةَ انْضِاضِ الْعَصِيدَةِ،
فَكَأَنَّمَا هِيَ بَرَقٌ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: إِنَّهُ كَانَ
جُزْءًا مَتَطَّلِعًا إِلَى الْعَصِيدَةِ كَتَطَّلَعَ الْمُجْدِبُ إِلَى
الْبَزَقِ، أَوْ كَتَطَّلَعَ الْعَاشِقُ إِلَيْهِ إِذَا أَتَاهُ مِنْ نَاجِيَةٍ
مَحْبُوبَةٍ، وَقَوْلُهُ:

* كَمَا شَقَّقَتْ فِي الْقَدْرِ السَّنَامَا *

يُرِيدُ أَنْ تَلِكَ الْعَصِيدَةُ يَنْضِاضًا تَلُوحُ كَمَا تَلُوحُ
السَّنَامُ إِذَا شَقَّقَ، يَعْنِي بِالسَّنَامِ الشَّخْمَ؛ إِذْ هُوَ كُلُّهُ
شَخْمٌ.

وَقُرْدَ الذَّبِيحَةِ: قَتَلَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْرَى
أَوْ دَاجَهَا. وَأَرَى ثُرْدَهَا لُعَةً. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
الْمُثَرَّدُ: الَّذِي لَا تَكُونُ حَدِيدَتُهُ حَادَّةً، فَهُوَ يَفْسُخُ
اللَّحْمَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «^(١) مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجِ غَيْرَ
مُثَرَّدٍ فَكُلْ». وَقِيلَ: الْمُثَرَّدُ: الَّذِي يَذْبَحُ ذَبِيحَتَهُ

(١) هكذا في (ف، ك)، وفي الغريين للهرودي ٢٧٧/١: «كُلْ

مَا أَفْرَى.. إلخ» بتقديم الأمر.

بحجر، أو عظم، أو ما أشبه ذلك. وقد نُهي عنه.

والمِثْرَادُ: اسم ذلك الحجر، قال:

* فلا تَدْمُوا الكَلْبَ بالمِثْرَادِ^(١) *

والتَّرْدُ: المطر الضعيف، عن ابن الأعرابي، قال: وقيل لأعرابي: ما مطر أَرْضِكَ؟ قال: مُرْكَكَةٌ فيها ضُرُوسٌ، وتَرْدٌ يَذُرُّ بَقْلَهُ، ولا يُفْرَحُ أَصْلُهُ. الضُّرُوسُ: سَحَائِبٌ مُتَفَرِّقَةٌ، وَغِيُوثٌ تُفَرِّقُ بَيْنَهَا رِكَائِكٌ. وقال مَرَّةً: هي الجَوْدُ. وَيَذُرُّ: يَطْلُعُ وَيُظْهِرُ، وذلك أَنَّهُ يَذُرُّ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ، وَإِنَّمَا يَذُرُّ مِنْ مَطَرٍ قَدَرٍ وَضَحِ الكَفِّ، ولا يُفْرَحُ البَقْلُ إِلَّا مِنْ قَدَرِ الذَّرَاعِ مِنَ المَطَرِ فما زَادَ، وتَفْرِيحُهُ: نَبَاتُ أَصْلِهِ، وهو ظُهُورُ غُودِهِ.

والتَّرِيدُ: القُمُحَانُ، عن أَبِي حَنِيْفَةَ، يَعْنِي الَّذِي يَغْلُو الحَمَرُ كَأَنَّهُ ذَرِيرَةٌ.

واثْرَنْدَى الرَّجُلُ: كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِهِ.

مقلوبه [ر ث د]

رَثَدَ المَتَاعَ يَرِثُدُهُ رَثْدًا، فهو مَرِثُودٌ ورَثِيدٌ: نَصَدَهُ.

وَتَرَكَ مَرِثِدًا، أَيْ: نَاصِدًا مَتَاعَهُ.

وَالرَّثْدُ: مَا أَرِثَدَ مِنْهُ.

ورَثَدَ البَيْتُ: سَقَطَ.

ورِثَدَتِ القَضْعَةُ بالرَّثِيدِ: جُمِعَ بَعْضُهُ إِلَى

(١) التاج واللسان وفي المختص (١٠/١١٦) روايته: «ولا يُدْمُ...».

بعضِ وشوئ.

ورَثَدَتِ الدَّجَاجَةُ يَبِصُّهَا: جَمَعَتْهُ، عن ابن الأعرابي.

وَالرَّثْدَةُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ.

ومَرِثَدٌ: اسم.

وَأَرِثَدٌ: موضع، قال:

أَلَا تَسْأَلُ الحَيَمَاتِ مِنْ بَطْنِ أَرِثَدٍ

إِلَى التَّخْلِ مِنْ وَدَّانٍ مَا فَعَلْتَ نَعْمَ؟^(١)

الدال والثاء واللام

[د ل ث]

الدَّلَاثُ: السَّرِيعُ، وكذلك المُوَثُّ، نَاقَةٌ دِلَاثٌ، والجَمْعُ كالوَاحِدِ، من بابِ دِلَاصٍ، لا مِنْ بابِ جُنُبٍ، لقولهم: دِلَاثَانِ، وَحَكَى سَبِيحَتُهُ فِي جَمْعِهِمَا أَيْضًا دُلْتُ.

وانْدَلَتْ: مَضَى عَلَى وَجْهِهِ، وقيل: أَسْرَعَ وَرَكِبَ رَأْسَهُ.

والمَدَالِثُ: مواضع القتال.

مقلوبه [ل ث د]

لَفَدَ المَتَاعَ يَلْفِدُهُ لَفْدًا، وهو لَفِيدٌ، كَرَثَدَهُ.

وَلَفَدَ القَضْعَةَ بالرَّثِيدِ: جَمَعَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَسَوَّاهُ.

(١) اللسان وفي معجم البلدان (أرثد) في أبيات، وأيضاً في (ودان) وقال ياقوت وصواب إنشاده «إلى النحل» بالخاء المهملة، إذ ليس في ودان نخل، ونحل الوادي: جانبه، وانظر الأغاني (٢٨٢/٤)، وفي المنازل والديار تحقيق ٤٥٤٤ ومنسوب إلى الأصوص.

الدال والثاء والنون

[د ث ن]

دَثْنُ الطَّائِرِ يُدَثِّنُ : طَارَ وَأَسْرَعَ السَّقُوطُ فِي
مَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٍ ، وَوَاتَرَ ذَلِكَ .

وَدَثَنَ فِي الشَّجَرَةِ : اتَّخَذَ فِيهَا عُشًّا .
وَالدَّثِينَةُ : الدَّفِينَةُ ، عَنْ ثَغْلَبَ ، وَأَرَاهُ عَلَى
الْبَدَلِ .

وَالدَّثِينَةُ ، وَالدَّثِينَةُ : مَنْزِلُ لَبْنَى سُلَيْمٍ ، وَحَكَاهُ
يَعْقُوبُ^(١) فِي الْمُبْدَلِ .

مقلوبه [ث د ن]

ثَدَنَ الرَّجُلُ ثَدَنًا : كَثُرَ لَحْمُهُ وَثَقُلَ .

وَرَجُلٌ مُثَدَّنٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ مُسْتَوَخٍ ، قَالَ :
فَارَزْتُ حَلِيلَةً تَوْدِلُ بِهِ بَتْنَجٍ

رِخْوِ الْعِظَامِ مُثَدَّنٍ غَبِلَ الشَّوَى^(٢)

وَامْرَأَةٌ مُثَدَّنَةٌ : لَحْمَةٌ فِي سَمَاجَةٍ ، وَقِيلَ :
مُسَمَّنَةٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

لَا أَحِبُّ الْمُثَدَّنَاتِ اللَّوَاتِي

فِي الْمَصَانِيحِ لَا يَبِينَنَّ أَطْلَاعًا^(٣)

(١) فِي الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ ٣٤ ، وَلَفْظُهُ « الْأَصْمَعَى » : يَقَالُ : الدَّفِينَةُ
وَالدَّثِينَةُ لِمَنْزِلِ لَبْنَى سُلَيْمٍ .

(٢) اللِّسَانُ (ثَدَن ، ثَدَل) ، وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٤ / ٩٠) ، وَتَهْذِيبُ
الْأَلْفَاظِ ١٣٤ ، وَبَعْدَهُ فِيهِ :

سَخِجَ يَبُولُ الشَّجَلِ وَهُوَ لَشِقْفُهُ

قُلْ لَا بَيْنَ عَمَلِكَ لَا تُزَوِّغْ فِي الثَّرَى

(٣) اللِّسَانُ (ثَدَن ، صَنَع) .

وَقَالَ كُرَاعٌ : إِنَّ الثَّاءَ فِي مُثَدَّنٍ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ
فِي مُفَدَّنٍ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَدَنِ^(١) ، وَهُوَ الْقَصْرُ ،
وَهَذَا ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ مُفَدَّنًا . وَقَالَ ابْنُ
جَنِّي : هُوَ مِنَ الثُّنْدُوءَةِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وَهَذَا لَيْسَ
بَشَيْءٍ .

وَامْرَأَةٌ ثَدْنَةٌ : نَاقِصَةُ الْخَلْقِ ، عَنْهُ أَيْضًا .

مقلوبه : [ث ن د]

الثُّنْدُوءَةُ ، وَالثُّنْدُوءَةُ : لَحْمُ الثَّدْيِ ، وَقِيلَ :
أَصْلُهُ .

الدال والثاء والفاء

[ث ف د]

الْمَثَافِدُ ، وَالْمَثَافِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ،
وَقِيلَ : هِيَ أَشْيَاءُ خَفِيفَةٌ تَوْضَعُ تَحْتَ الشَّيْءِ ،
وَأَنْشَدَ ثَغْلَبُ :

يُضِيءُ شَمَارِيخَ قَدِ بُطْنَتْ

مَثَافِيدُ بَيْضًا^(٢) وَرَنْطًا سِخَابًا

وَأَمَّا عَنْ هُنَا بَطَائِنَ سِخَابٍ^(٣) أُبْيَضَ تَحْتَ
الْأَعْلَى ، وَاجِدُهَا مُثَقَّدٌ فَقَطْ ، وَلَمْ نَسْمَعْ مَثَافِدًا ،
فَأَمَّا مَثَافِيدُ بِالْيَاءِ فَشَاذٌ .

(١) ضَبَطَهُ فِي (ف) وَ (ك) بِسُكُونِ الدَّالِ ، وَهِيَ فِي اللِّسَانِ
مَحْرُكَةٌ ، وَكَذَلِكَ الْقَامُوسُ (فَدَن) .

(٢) ضَبَطَ « بَيْضًا وَرَيْطًا » فِي (ف) وَ (ك) ، وَفِي اللِّسَانِ « بَيْضًا
وَرَنْطًا » كَالْمَثَبِ ، وَفِي النَّجَاحِ « سَخَابًا » ، وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ
مُصَحِّحُهُ : « لَعَلَّهَا ثَخَانًا » وَأَرَاهُ سَخَابًا .

(٣) فِي اللِّسَانِ « بَطَائِنَ سِخَابٍ ... إلخ » . وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

الذال والثاء والميم

[د م ث]

دَمِثْ دَمَثًا، فهو دَمِثٌّ : لَانَ وَسَهَلَ .
وَرَجُلٌ دَمِثٌ، يَبِينُ الدَّمَائِيَّةَ والدُّمُوتِيَّةَ : وَطِئَ
الْحُلُقِي .

ومكانٌ دَمِثٌ، ودَمِثٌ : لَيْسَ المَوْطِئُ .
ورَمْلَةٌ دَمِثٌ كذلك، كأنَّها سُمِيتْ بالمَصْدَرِ،
قال أبو قلابَةَ :

خَوْذُ ثَقَالٍ فِي الْقِيَامِ كَرَمَلَةٍ

دَمِثٌ يُضِيءُ لَهَا الظُّلَامُ الْجِنْدُسُ^(١)

والدَّمَثُ : الشَّهْوُ مِنَ الْأَرْضِ، والجمعُ :
أَدْمَاثٌ، وِدَمَاثٌ، وقد دَمِثْ دَمَثًا .

ودَمِثَ الشَّيْءُ : إِذَا مَرَسَهُ حَتَّى يَلِينُ .

[ث د م]

رَجُلٌ ثَدِيمٌ : غَيِيٌّ عَنِ الْحُجَّةِ والكَلَامِ مع
ثَقِيلٍ وَرَخَاوَةٍ وَقَلَّةِ فَهْمٍ، وهو أيضًا الغَلِيظُ
السَّمِينُ الْأَحْمَقُ الجافِي، والجمعُ : ثِدَامٌ،
وَالْأُنْثَى ثَدِيمَةٌ، وقيل : هِيَ الضَّخْمَةُ الرَّخْوَةُ
اللَّحْمِ، عَنِ اللَّخْيَانِي .

وَالثَّدَامُ : المِصْفَاءُ .

وإِثْرِيْقٌ مُثَدِّمٌ : وُضِعَ عَلَيْهِ الثَّدَامُ، وَحَكَى
يَغْقُوبُ أَنَّ الثَّاءَ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ .

مقلوبه : [ث م د]

الثَّمْدُ، والثَّمْدُ : المَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي لَا مَادَّةَ لَهُ،
وقيل : هو الْقَلِيلُ يَتَقَيُّ فِي الْجَلْدِ، وقيل : هو الَّذِي
يُظْهِرُ فِي الشِّتَاءِ، وَيَذْهَبُ فِي الصَّيْفِ .

وفي بعضِ كَلَامِ الْخُطْبَاءِ : وَمَادَّةٌ مِنْ صِحَّةِ
التَّصَوُّرِ، ثَمْدَةٌ بَكِيَّةٌ .

وَالثَّمَادُ : كَالثَّمْدِ، وقيل : الثَّمَادُ : الْحَفَرُ
يَكُونُ فِيهَا المَاءُ الْقَلِيلُ، وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو عُيَيْدٍ :
سَجَرَتِ الثَّمَادُ : إِذَا مُلِئَتْ مِنَ الْمَطَرِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ
يُفَسِّرْهَا .

وَتَمْدُهُ يَتَمْدُهُ ثَمْدًا، وَاتَّمَدَهُ، وَاسْتَتَمَدَهُ :
نَبَتَ عَنْهُ التُّرَابُ ؛ لِيُخْرَجَ .

وماءٌ مَثْمُودٌ : كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى فَنِيَ .
وَرَجُلٌ مَثْمُودٌ : أُلْحِقَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ، فَأَعْطِيَ
حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ .

وَتَمَدَّتْهُ النِّسَاءُ : نَزَفْنَ مَاءَهُ^(١) .

وَالْإِنْمِدُ : حَجَرَ يُتَّخَذُ مِنَ الْكُحْلِ، وقيل : هو
نَفْسُ الْكُحْلِ، وقيل : شَبِيهَةٌ بِهِ، عَنِ السَّيرَافِيِّ .
وَتَمُودٌ : اسْمٌ . قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ : يَكُونُ اسْمًا
لِلْقَبِيلَةِ وَلِلْحَيِّ، وَكَوْنُهُ لهُمَا سَوَاءً، قَالَ وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ نَارِقَةً ﴾^(٢)، وَفِيهِ : ﴿ أَلَا
إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ﴾^(٣) .

(١) فِي اللِّسَانِ : نَزَفْنَ مَاءَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْجِمَاعِ، وَلَمْ يَبْقَ فِي صُلْبِهِ
مَاءٌ .

(٢) الْإِسْرَاءُ ٥٩ .

(٣) هُودُ ٦٨ .

(١) اللِّسَانُ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٧١٤ وَالضَّبِطُ مِنْهُمَا، وَفِي
(ك) وَ(ف) ضَبَطَهُ : « خَوْذُ ثَقَالٍ » وَلَا يَصِحُّ لِأَنَّ الْمُتَحَدِّثَ عَنْهُ
مُفْرَدٌ .

مقلوبه : [م ث د]

مَثَدَ بَيْنَ الْحِجَارَةِ يَمَثُدُ : اسْتَتَرَ بِهَا ، وَنَظَرَ
بَعِينَهُ مِنْ خِلَالِهَا إِلَى الْعَدُوِّ ، يَزَبُّ لِلْقَوْمِ .
وَمَثَدَهُ ^(١) : إِذَا جَعَلَهُ رَيْفَةً يَتَطَلَّعُ لِلْقَوْمِ عَلَى
هَذِهِ الْحَالِ ، أَنْشَدَ ثَغْلَبُ :
وَمَا مَثَدْتُ بُوصَانُ إِلَّا لِعَمِّهَا
بَحِيلِ سُلَيْمٍ فِي الْوَعَى كَيْفَ تَصْنَعُ ^(٢)
وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَا .

الدال والراء والنون

[د ر ن]

الدَّرْنُ : الْوَسْخُ . وَفِي الْمَثَلِ : مَا كَانَ إِلَّا
كَدَرْنٍ بِكَفَى . يَعْنِي دَرْنَا كَانَ بِإِخْدَى يَدَيْهِ
فَمَسَحَهَا بِالْأُخْرَى ، يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ
الْعَجَلِ .

وقد دَرِنَ الثُّوبُ دَرْنًا فَهُوَ دَرِنٌ ، وَأَدَرَنُ .

ورَجُلٌ مَدْرَانٌ : كَثِيرُ الدَّرَنِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

مَدَارِينُ إِنْ جَاعُوا وَأَدْعُرُ مَنْ مَشَى

إِذَا الرُّؤُوسَةُ الْحَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا ^(٣)

(١) كَذَا ضَبَطَهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فِي « ف » وَ « ك » وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
اللسان ، وَفِي الْقَامُوسِ « وَمَثَدُهُ أَنَا : جَعَلْتُهُ مَائِدًا أَيْ رَيْفَةً » .

(٢) التَّاجُ وَاللسانُ وَضَبَطَهُ « مَثَدْتُ بُوصَانُ » ، وَفِي « ك » : « وَمَا
وَتَدْتُ » وَفِيهَا وَفِي « ف » « بُوصَانُ » بفتح الباء ، وَالمثبتُ ضَبَطَ
اللسانَ ، وَانظر الْقَامُوسَ (بِوَص) فَقَدْ صَرَحَ أَنَّهُ بِالضَّمِّ .

(٣) اللسانُ وَهُوَ وَالتَّاجُ (ذَب) وَفِيهَا : « وَأَدْعُرُ » بِالذَّالِ
الْمَجْمُوعَةِ .

ذَبَّ : جَفَّ فِي آخِرِ الْجُزْءِ ^(١) ، وَالْأُنْثَى مِدْرَانٌ
بِغَيْرِ هَاءٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
تَرَكُوا لِيَتَغَلَّبَ إِذْ رَأَوْا أَرْوَاحَهُمْ
بِإِرَابِ كُلِّ لَيْمَةٍ مِدْرَانٍ ^(٢)
وَالدَّرِينُ ، وَالدَّرَانَةُ : يَبِيسُ الْحَشِيشِ ،
وَكُلُّ حُطَامٍ مِنْ حَمْضٍ ، أَوْ شَجَرٍ ، أَوْ أَخْرَارِ
الْبُقُولِ وَذُكُورِهَا إِذَا قَدَّمَ : دَرِينٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ
مُغَرَّةَ السَّعْدِيِّ :

وَلَمْ يَجِدِ السَّوَامَ لَدَى الْمَرَاغَى

مَسَامًا يُزَجِّجِي إِلَّا الدَّرِينَا ^(٣)

وَقَالَ ثَغْلَبُ : الدَّرِينُ : الثَّبْتُ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ
سَنَةٌ ، ثُمَّ جَفَّ .

وَأَدَرَنْتِ الْإِبِلَ : رَعَتِ الدَّرِينُ ، وَذَلِكَ فِي
الْجَذْبِ .

وَحَطَبْتُ مُدْرِنَ : يَابِسَ .

وَرَجَعَ الْفَرَسُ إِلَى إِذْرُونِهِ ، أَيْ : آرِيَهُ .

وَالْإِذْرُونُ : الْمَغْلَفُ .

وَالْإِذْرُونُ : الْأَصْلُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

الْحَبِيبُ مِنَ الْأَصُولِ : فَذَهَبَ إِلَى اسْتِيقَاقِهِ مِنَ
الدَّرَنِ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَقِيلَ : الْإِذْرُونُ : الدَّرْنُ ، وَلَيْسَ هَذَا مَعْرُوفًا .

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي « ف » ، « ك » وَفِي اللسانِ بفتح الجيم ، وَأَيْضًا فِي
(ذَب) وَفِي الْقَامُوسِ « ذَبَّ : ذَبَّ الْعَدِيُّ : جَفَّ فِي آخِرِ
الْحَرْ » هَكَذَا بِالْهَاءِ وَالراءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ ، وَأَرَاهُ الصَّوَابُ .

(٢) اللسانُ وَدِيوانُ الْفَرَزْدَقِ ٨٨٣ .

(٣) اللسانُ وَالتَّاجُ .

وَفَرَسَ مُدَنَّرٌ: فِيهِ تَذْنِيرٌ؛ سَوَادٌ يُخَالِطُهُ
شُهْبَةٌ.

وَدَنَّرَ وَجْهَهُ: أَشْرَقَ وَتَلَأَلَ، كَالدَّيْنَارِ.
وَدَيْنَارٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ر د ن]

الرُّدْنُ: مُقَدَّمُ كُحْمِ الْقَمِيصِ، وَقِيلَ: هُوَ
أَسْفَلُهُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكُحْمُ كُلُّهُ [وَالْجَمْعُ: أَرْدَانٌ ^(١)
وَأَرْدَنَةٌ].

وَأَرَدَنَهُ: جَعَلَ لَهُ أَرْدَانًا.

وَالرَّدْنُ: الْقَرْ، وَقِيلَ: الْحَرِيرُ. قَالَ
الْأَعَشَى:

يَسْئُقُ الْأُمُورَ وَيَجْتَاطُهَا

كَسَقِ الْقَرَارِي تَوْبَ الرَّدْنِ ^(٢)

الْقَرَارِيُّ: الْحَيَاطُ.

وَالرَّدْنُ: الْعَزْلُ يُفْتَلُ إِلَى قَدَامٍ، وَقِيلَ: هُوَ
الْعَزْلُ الْمَنَكُوسُ.

وَتَوْبَ مَرْدُونٍ: مَنُشُوجٌ بِالْعَزْلِ الْمَرْدُونِ.

وَالْمِرْدُونُ ^(٣): الْمِرْغَزُ الَّذِي يُعْزَلُ بِهِ الرَّدْنُ.

وَلَيْلُ مُرْدِنٍ: مُظْلِمٌ.

وَعَرَقَ مُرْدِنٌ: يَمَسُّ ^(٤) الْجَسَدَ كُلَّهُ.

(١) زيادة من اللسان عن المصنف.

(٢) اللسان ومادة (قرر) وديوانه ٢١٢ (ط بيروت)، وعجزه في
التهذيب (٩٣/١٤).

(٣) في (ف) و (ك): بألف بعد الدال، والمثبت من اللسان
والقاموس والصحاح (ردن) والجمهرة (٢/٢٥٧).

(٤) في اللسان «وعرق مُردن، ومردون: قد تمس الجسد
كله».

وَرَجَعَ إِلَى إِذْرُونِهِ، أَيْ: وَطْنِهِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: إِذْرُونٌ مُلْحَقٌ بِجَزْدِ خَلِي
وَجَزْزَفِرٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْوَارِثَ الَّتِي فِيهِ لَيْسَتْ مَدًّا؛ لِأَنَّ
مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَتَشَابَهَتْ الْأَصُولُ بِذَلِكَ،
فَالْحَقِيقَةُ بِهَا.

وَالدَّرَانُ: الثَّقَلَبُ.

وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يُسَمُّونَ الْأَحْمَقَ: دُرَيْنَةً.

وَدُرَانَةٌ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

وَدَزْنِي، وَدُزْنِي - بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ -: مَوْضِعٌ
زَعَمُوا أَنَّهُ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَقُلْتُ لِلشُّرْبِ فِي دُزْنِي وَقَدْ تَمَلُّوا

شَبِيعُوا وَكَيْفَ يَشَبِيعُ الشَّارِبُ الثَّمِيلُ ^(١)

وَدَارِيْنٌ: مَوْضِعٌ أَيْضًا، وَقَالَ التَّابِعَةُ

الْجَعْدِيُّ:

أَلْقَى فِيهِ فَلْجَانٍ مِنْ مِشْكٍ دَا

رِيْنٍ وَفَلَجٍ مِنْ قُلُقُلٍ ضَرِمٍ ^(٢)

مقلوبه: [د ن ر]

الدَّيْنَارُ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَأَصْلُهُ دِنَارٌ؛ بِدَلِيلِ

قَوْلِهِمْ: دَنَائِيرُ وَدُنَيْنِيرُ.

وَرَجُلٌ مُدَنَّرٌ: كَثِيرُ الدَّنَائِيرِ.

وَدَيْنَارٌ مُدَنَّرٌ: مَضْرُوبٌ.

(١) ديوان الأعشى ١٤٦ (ط بيروت) واللسان، والجمهرة (٢/

٢٥٧)، ومعجم البلدان (درني)، ومعجم ما استعجم ٥٥٠.

(٢) اللسان وهو والصحاح والتاج «فلج» والجمهرة (٢/١٠٧)
ويأني للمصنف في (دور) وهو من قصيدة له في ديوانه (شعر
الجمعدى) ١٤٨ - ١٥٩ (ط دمشق).

وَجَمَلٌ رَادِيٌّ : جَعْدُ الْوَبَرِ كَرِيمٍ ، يَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ قَلِيلًا .

وَالرَّادِيُّ أَيْضًا مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا أَذْرَى : إِلَى أَيْ شَيْءٍ نُسِبَ ؟
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ قُمْرَى
وَبُخْتَى ، فَلَا يَكُونُ مَنْشُوبًا إِلَى شَيْءٍ .

وَأَزْمَكُ رَادِيٌّ : بِالْعَوَايِهِ ، كَمَا قَالُوا : أَيْضُ
نَاصِعٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَدْنِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ^(١) . وَالرَّمَاخُ الرَّدْنِيَّةُ :
مَنْشُوبَةٌ إِلَيْهَا .

وَنَعْسَةُ أَرْدُنٍّ : سَدِيدَةٌ . قَالَ :

* قَدْ أَخَذَتْنِي نَعْسَةُ أَرْدُنٍّ ^(٢) *

* وَمَوْهَبٌ مُبَرِّزٌ بِهَا مُصِرٌّ *

وَالْأَرْدُنُّ : أَحَدُ أَجْنَادِ الشَّامِ ، وَبَعْضُهُمْ
يُخَفِّفُهَا .

مقلوبه : [ن د ر]

نَدَرَ الشَّيْءُ يَنْدَرُ نُدُورًا : سَقَطَ مِنْ جَوْفِ
شَيْءٍ ، أَوْ مِنْ بَيْنِ أَشْيَاءَ ، فَظَهَرَ .
وَنَوَادِرُ الْكَلَامِ : مَا شَدَّ وَخَرَجَ مِنَ الْجُمْهُورِ ؛
وَذَلِكَ لظُهُورِهِ .

وَأَنْدَرَ عَنْهُ مِنْ مَالِهِ كَذَا : أَخْرَجَ .
وَنَقَدَهُ مَائَةً نَدَرَى : أَخْرَجَهَا لَهُ مِنْ مَالِهِ .
وَلَقِيَهُ نَدْرَةً ، وَفِي النَّدْرَةِ ، وَنَدَرَى ،
وَالنَّدَرَى ، وَفِي النَّدَرَى ، أَيْ : بَيْنَ الْأَيَّامِ .
وَنَدَرَتِ الشَّجَرَةُ : ظَهَرَتْ خُوصَتُهَا ، وَذَلِكَ
حِينَ يَسْتَمَكُّ الْمَالُ مِنْ رَغِيهَا .

وَنَدَرَ النَّبَاتُ يَنْدَرُ : خَرَجَ الْوَرَقُ مِنْ أَغْرَاضِهِ .
وَأَسْتَدَرَّتِ الْإِبِلُ : أَرَاعَتْهُ لِلْأَكْلِ ، وَمَارَسَتْهُ .
وَنَدَرَ الرَّجُلُ : خَضَفَ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ :
أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ فِي مَجْلِسِهِ ، فَأَمَرَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ
بِالنَّطْطُهِ ؛ لِقَلَا يَخْجَلُ النَّادِرُ . حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي
الْغَرِيْبَيْنِ .

وَقَالُوا : لَوْ نَدَرْتَ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ كَمَا تُحِبُّ ،
أَيْ : لَوْ جَرَّبْتَهُ .

وَالْأَنْدَرُ : الْبَيْدَرُ : شَامِيَّةٌ . وَقَالَ كُرَاعُ :
الْأَنْدَرُ : الْكُدُسُ ^(١) مِنَ الْقَمَحِ خَاصَّةً .

وَالْأَنْدَرُونَ : فُتَيَّانٌ مِنْ مَوَاضِعَ شَيْءٍ ،
يَجْتَمِعُونَ لِلشَّرْبِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثْلُومٍ :
* وَلَا تُبْقِ خُمُورَ الْأَنْدَرِيَّةِ ^(٢) *
وَاحِدُهُمْ أَنْدَرِيٌّ .

(١) ضبط في (ك) و (ف) بفتح الكاف ، والمثبت من اللسان
كالقاموس (كدس) .

(٢) التهذيب (٩٥/١٤) واللسان (ندر) ومعجم البلدان
(أندرين) و (شرح المملكات السبع للروزي ١٤٩) ، وهو عجز
بيت المطلع لمعلقته ، وصدره :

* أَلَا هُبِّي بِصُخْرِيكَ فَاصْبِحِينَا *

(١) انظر معجم البلدان (ردنية) فقد ذكر ياقوت أيضا أنها جزيرة
ترفا إليها السفن ، ونقل عن أبي زياد أيضا أنها كورة تعمل بها
الرماح .

(٢) الرجز لأتباع الدُّبَيْرِ ، كما في الصحاح واللسان : (ردن ،
صنن ، وهب) ومعجم البلدان (أردن) وفي إصلاح المنطق ١٧٨
غير معزو ، والأول في التهذيب (٩٤/١٤) .

مقلوبه : [ر ن د]

الرُّنْدُ : الآس ، وقيل : هو العود الذي يُبَخَّرُ به ، وقيل : هو شَجَرٌ من أشجار البادية ، وهو طيب الرائحة ، يُسْتَاكُ به ، ليس بالكبير ، وله حَب يُسَمَّى الغار ، واجدته رُنْدَةٌ .

مقلوبه : [ن ر د]

النُّزْدُ مَعْرُوفٌ : شَيْءٌ يُلْعَبُ به ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو التُّزْدِشِيرُ .

الدال والراء والفاء

[د ف ر]

دَفَرَ في عُقْبِهِ دَفْرًا : كَدَعَ في قَفَاهُ دَعًا .
ودَفَرَهُ يَدْفِرُهُ دَفْرًا : دَفَعَ في صَدْرِهِ ، وَمَنَعَهُ ، يَمَانِيَةً .

والدَّفَرُ : وَتَوَعُّدُ الدُّودِ في الطَّعَامِ واللَّحْمِ .
والدَّفَرُ^(١) : التَّنُّ ، ولا يَكُونُ الطَّيْبُ البَتَّةَ .
رَجُلٌ أَذْفَرٌ ، ودَفِرَ ، الأَحِيرَةُ على التَّسْبِ ، لا فَعَلَ له . قال نافع بن لقيط الفقعسي :
ومؤولقي أنصجحت كَيْفَةَ رَأْسِهِ

فَنَرَكْنُهُ دَفْرًا كَرِيحِ الجُوزِ^(٢)
وامرأة دَفْرَاءُ ، ودَفِرَةٌ ، ويُقال للأَمَةِ : يادْفَارِ .

(١) ضبطه بسكون الفاء في (ك) و (ف) والمثبت من اللسان بفتحها كالقاموس ، وقال : « بالتحريك » وانظر قوله فيما يلي « بفتح الفاء » .

(٢) التاج واللسان ، وأيضاً في (دفر) و (ألق) والمعرب ١٠٢ .

ودَفَارَ ، وأُمُّ دَفَارٍ ، كُلهُ : الدُّنْيَا .

ودَفَرُوا دافِرًا لما يَجِيءُ به ، على المُبَالَغَةِ ، أَى : تَنَتًا .

وقال ابن الأعرابي : الدَّفَرُ : الدُّلُّ ، وبه فُسِّرَ قولُ عُمَرَ : وادْفَرَاهُ . وأما غَيْرُهُ ففُسِّرَهُ بالتَّنُّ .

قال : والدَّفَرُ : التَّنُّ بفتح الفاء ، ولا أَعْرِفُ هذا الفَرْقَ ، إلَّا عن ابن الأعرابي .

مقلوبه : [ر د ف]

الرِّدْفُ : مَا تَبَعَ الشَّيْءَ .

ورِدْفُ كُلِّ شَيْءٍ : مُؤَخَّرُهُ .

والرِّدْفُ : العَجْزُ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ به عَجِيزَةُ المَرْأَةِ .

والجمع من كُلِّ ذَلِكَ : أَرْدَافٌ .

والرُّوَادِفُ : الأَعْجَازُ ، لا أَذْرَى : أَهْوَجَمُعُ رِدْفٍ نَادِرٌ ، أم هو جَمْعُ رَادِفَةٍ ؟ وَكُلُّهُ من الإِتْبَاعِ .
وتَرَادَفَ الشَّيْءُ : تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

والتَّرَادُفُ : كِنَايَةٌ عن فِعْلِ قَبِيحٍ ، مُشْتَقٌّ من ذَلِكَ .

والمُتَرَادِفُ : كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ في آخِرِهَا سَاكِنَانِ ، وهى : « مُتَفَاعِلَانِ » و « مُسْتَفْعِلَانِ » و « فَاعِلَانِ » و « مَفَاعِيلُ » و « فَعِلَانِ » و « فُعُولُ » سُمِّيَ بذلك ؛ لِأَنَّ غَالِبَ العَادَةِ في أَوَاخِرِ الأَنْبِيَاءِ أَنْ يَكُونَ فيها سَاكِنٌ وَاحِدٌ رَوِيًّا ، مُقَيَّدًا كَانَ أَوْ وَضَلًا ، أَوْ خُرُوجًا ، فلما اجْتَمَعَ في هذه القَافِيَةِ سَاكِنَانِ سُمِّيَ مُتَرَادِفًا ؛ كَأَنَّ أَحَدَ السَّاكِكَيْنِ رَدَفَ لِلآخَرِ ، ولا حَقَّ به .

وَأَزْدَفَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَأَزْدَفَهُ عَلَيْهِ : أَتْبَعَهُ
إِيَّاهُ ، قَالَ :

* فَأَزْدَفْتُ خَيْلًا عَلَى خَيْلٍ لِي *

* كَالثَّقَلِ إِذْ عَالَى بِهِ الْمُعَلَّى ^(١) *

وَرَدَفَ ^(٢) الرَّجُلُ ، وَأَزْدَفَهُ : رَكِبَ خَلْفَهُ .

وَارْتَدَفَهُ : جَعَلَهُ خَلْفَهُ عَلَى الدَّائِيَةِ .

وَرَدَيْفُكَ : الَّذِي يُرَادِفُكَ ، وَالْجَمْعُ : رُدَفَاءُ ،
وَرُدَائِي .

وَالرُّدْفُ : الرَّايِبُ خَلْفَكَ .

وَالرُّدْفُ : الْحَقِيقَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يَكُونُ وَرَاءَ
الْإِنْسَانِ ، كَالرُّدْفِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَبِتُّ عَلَى رَحْلِي وَبَاتَ مَكَانَهُ

أَرَايِبُ رِدْفِي تَارَةً وَأَبَاصِرُهُ ^(٣)
وَدَابَّةٌ لَا تُرْدِفُ ، وَلَا تُرَادِفُ ، أَيْ : لَا تَقْبَلُ
رَدِيفًا .

وَالرُّدَافُ : مَوْضِعُ مَرْكَبِ الرَّدِيفِ ، قَالَ :

* لِي التَّصْدِيرُ فَاثْبَغْ فِي الرُّدَافِ ^(٤) *

وَأَزْدَافُ الثُّجُومِ : تَوَالِيهَا .

وَالرُّدْفُ ، وَالرَّدِيفُ : كَوَكَبٌ يَقْرُبُ مِنْ

النَّسْرِ الْوَاقِعِ .

وَالرَّدِيفُ : التَّجَمُّعُ النَّاطِرُ إِلَى الطَّالِعِ ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

* وَرَاكِبُ الْمِقْدَارِ وَالرَّدِيفُ *

* أَفْنَى خُلُوفًا قَبْلَهَا خُلُوفٌ ^(١) *

وَرَاكِبُ الْمِقْدَارِ : هُوَ الطَّالِعُ . وَالرَّدِيفُ :
النَّاطِرُ إِلَيْهِ .

وَأَزْدَافُ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : الَّذِينَ كَانُوا
يَخْلُفُونَهُمْ ، نَحْوُ أَصْحَابِ الشَّرْطِ فِي ذَهْرِنَا
هَذَا .

وَالرُّدَافُ : الَّذِي يَجِيءُ بِقَدْحِهِ بَعْدَمَا
اقتَسَمُوا الْجَزُورَ فَلَا يَرُدُّونَهُ خَائِبًا ، وَلَكِنْ
يَجْعَلُونَ لَهُ حَظًّا فِيمَا صَارَ لَهُمْ مِنْ أَنْصِبَائِهِمْ .

وَالرُّدْفُ : الْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي قَبْلَ
الرَّوِيِّ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ فِي التَّزَامِهِ
وَتَحْمُلِ مُرَاعَاتِهِ بِالرَّوِيِّ ، فَجَرَى مَجْرَى الرُّدْفِ
لِلرَّايِبِ ، أَيْ : يَلِيهِ ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِهِ ، وَكُلَّفَتْهُ عَلَى
الْفَرَسِ وَالرَّاحِلَةِ أَشَقُّ مِنَ الْكُلْفَةِ بِالْمُتَقَدِّمِ مِنْهُمَا ،
وَذَلِكَ نَحْوَ الْأَلْفِ فِي كِتَابٍ وَحِسَابٍ ، وَالْيَاءِ فِي
تَلِيدٍ وَبَلِيدٍ ، وَالْوَاوُ فِي خَتُولٍ وَقَتُولٍ .

قَالَ ابْنُ جِنِّي : أَضَلُّ الرُّدْفِ لِلْأَلْفِ ؛ لِأَنَّ

(١) التاج والعياب واللسان والتعذيب (٩٧/١٤) والجمهرة (٢/٢٥١) وروايته فيها :

• وصاحب المقدار والرَّدِيفُ •

• أَفْنَى أَلُوفًا بَعْدَهَا أَلُوفٌ •

وهو في ديوانه ١٧٨ فيما ينسب إليه .

(١) اللسان : والثاني في (علا) والرجز لمنظور بن مرثد الأستدي
من أرجوزة له في مجالس ثعلب ٦٠١ .

(٢) كذا ضبطه في (ك) و (ف) بفتح الدال ، وفي اللسان
بكسرها ، وفي القاموس : « وردفه - كسمعه ونصره - : تبعه » .

(٣) التاج واللسان وفي (بصر) نسبه إلى شكيب بن نصره
البحلي .

(٤) اللسان والتعذيب (٩٧/١٤) .

ذَلِكَ .

وَرَدَفَهُمُ الْأَمْرُ ، وَأَزْدَفَهُمُ : ذَهَمَهُمُ .
وَأَتَيْنَاهُ فَازْتَدَفْنَاهُ ، أَى : أَخَذْنَاهُ ^(١) .
وَرَدَفَانُ ^(٢) : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ف د ر]

فَدَرَ الْفَحْلُ يُفْدِرُ ^(٣) فُدُورًا ، فهو فَادِرٌ : فَتَرَ
عَنِ الصَّرَابِ ، وَعَدَلَ ، وَالْجَمْعُ : فُدَّرَ .

وَطَعَامٌ مُفْدِرٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِي : يَقْطَعُ عَنِ
الْجِمَاعِ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : أَكَلُ الْبَطِيخِ مُفْدَرَةٌ .
وَالْفُدُورُ ، وَالْفَادِرُ : الْوَعِلُ الْعَاقِلُ فِي الْجَبَلِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْوَعِلُ الشَّابُّ التَّامُّ ، وَقِيلَ : هُوَ
الْمُسِينُ ، وَهُوَ الْقَدَرُ أَيْضًا ، فَجَمْعُ الْفَادِرِ فُدُورٌ ^(٤)
وَفُدَّرَ ، وَجَمْعُ الْقَدَرِ فُدُورٌ ، وَالْمَفْدَرَةُ : اسْمٌ
لِلْجَمْعِ ، كَمَا قَالُوا : مَشِيخَةٌ .

وَمَكَانٌ مُفْدَرَةٌ : كَثِيرُ الْفُدْرِ .
وَالْفَادِرَةُ : الصُّخْرَةُ ^(٥) الصَّمَاءُ فِي رَأْسِ
الْجَبَلِ ، شُبِّهَتْ بِالْوَعِلِ .

(١) فِي (ف) وَ (ك) أَخَذْنَا ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ وَلَفْظُهُ
« وَيَقَالُ : أَتَيْنَاهُ فَلَانَا فَارْتَدَفْنَاهُ أَى : أَخَذْنَاهُ مِنْ وَرَائِهِ » .

(٢) هَكَذَا ضَبَطَهُ بِسُكُونِ الدَّالِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَنَّهُ
بِالتَّحْرِيكِ . وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ٦٤٩ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ .

(٣) ضَبَطَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْإِبِلِ (الْكُزْزُ اللَّغْوِيُّ ٦٨) بِفَتْحِ الْوَاوِ ، بِكسْرِ
الدَّالِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَالْمَصْدَرِ قُدَّرَا وَقُدُورًا .

(٤) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : « فَجَمْعُ الْفَادِرِ : فَوَادِرُ ، وَقُدُورٌ ، وَجَمْعُ
الْقَدَرِ : فُدُورٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ « الْجَمْعُ : فُدَّرَ ، وَقُدُورٌ » .

(٥) فِي اللِّسَانِ « الصُّخْرَةُ الضَّخْمَةُ الصَّمَاءُ .. إلخ » ، وَفِي
الْقَامُوسِ : الصُّخْرَةُ الصَّمَاءُ الْعَظِيمَةُ .. إلخ .

الْعَرَضُ فِيهِ إِنَّمَا هُوَ الْمَدُّ ، وَلَيْسَ فِي الْأَخْرُوفِ
الثَّلَاثَةُ مَا يُسَاوِي الْأَلِفَ فِي الْمَدِّ ؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ لَا
تُفَارِقُ الْمَدَّ ، وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ قَدْ يُفَارِقَانِهِ ، فَإِذَا كَانَ
الرَّدْفُ أَلِفًا فَهُوَ الْأَضْلُ ، وَإِذَا كَانَ يَاءً مَكْشُورًا مَا
قَبْلَهَا ، أَوْ وَاوًا مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا فَهُوَ الْفَرْعُ الْأَقْرَبُ
إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الْأَلِفَ لَا تَكُونُ إِلَّا سَاكِئَةً مَفْتُوحًا مَا
قَبْلَهَا . وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي كِتَابِنَا الْمَوْسُومِ
بِ« الْوَاوِي » وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمُ الْيَاءَ وَالْوَاوَ رَدْفَيْنِ
إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحًا نَحْوُ : رَبِّبَ وَتَوَبَّ .

فَإِنْ قُلْتُ : فَإِنَّ الرَّدْفَ يَتَلَوُّ الرَّاكِبَ ،
وَالرَّدْفُ فِي الْقَافِيَةِ إِنَّمَا يَجِيءُ قَبْلَ حَرَفِ الرَّوِيِّ لَا
بَعْدَهُ ، فَكَيْفَ جَازَ لَكَ أَنْ تُشَبِّهَهُ بِهِ ، وَالْأَمْرُ فِي
الْقَضِيَّةِ بَضِدٌ مَا قَدَّمْتَهُ ؟

قُلْتُ : فَالْجَوَابُ أَنَّ الرَّدْفَ وَإِنْ سَبَقَ فِي
الْلَفْظِ الرَّوِيُّ فَإِنَّهُ لَا يَخْرُجُ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْقَافِيَةَ كَمَا كَانَتْ وَهِيَ آخِرُ الْبَيْتِ وَجْهًا لَهُ ،
وَحِلَّةٌ لَصْنَعَتِهِ ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا آخِرُ الْقَافِيَةِ زِينَةٌ لَهَا
وَوَجْهٌ لَصْنَعَتِهَا ، فَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَقَعَ الْاِغْتِدَادُ
بِالْقَافِيَةِ ، وَالْاِغْتِنَاءُ بِآخِرِهَا أَكْثَرُ مِنْهُ بِأَوَّلِهَا ، وَإِذَا
كَانَ كَذَلِكَ فَالرَّوِيُّ أَقْرَبُ إِلَى آخِرِ الْقَافِيَةِ مِنْ
الرَّدْفِ ، فِيهِ وَقَعَ الْاِغْتِدَادُ فِي الْاِغْتِدَادِ ، ثُمَّ تَلَاةُ
الْاِغْتِدَادِ بِالرَّدْفِ ، فَقَدْ صَارَ الرَّدْفُ كَمَا تَرَاهُ -
وَإِنْ سَبَقَ الرَّوِيُّ لَفْظًا - تَبَعًا لَهُ تَقْدِيرًا وَمَعْنَى ،
فَلِذَلِكَ جَازَ أَنْ يُشَبَّهَ الرَّدْفُ قَبْلَ الرَّوِيِّ بِالرَّدْفِ
بَعْدَ الرَّاكِبِ .

وَجَمْعُ الرَّدْفِ : أُرْدَافٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ

وَالْفَادِرُ: اللَّحْمُ الْبَارِدُ الْمَطْبُوحُ.

وَالْفِدْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ.

وَالْفِدْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ.

وَالْفِدْرَةُ مِنَ الثَّمَرِ: الْكَعْبُ.

وَالْفِدْرَةُ مِنَ الْجَبَلِ: قِطْعَةٌ مُشْرِقَةٌ مِنْهُ.

وَالْفِدْرَةُ دُونَهَا، وَلِذَلِكَ ذَكَرْتُهَا هُنَا.

وَالْفَدِيرُ: الْأَحْمَقُ.

مقلوبه: [ر ف د]

رَفَدَهُ يَرْفُدُهُ رَفْدًا: أَعْطَاهُ.

وَأَرْفَدَهُ، وَرَفَدَهُ: أَعَانَهُ، وَالاسْمُ مِنْهُمَا: الرَّفْدُ.

وَتَرَفَّدُوا: أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

وَالْمَرْفَدُ، وَالْمِرْفَدُ: الْمَعُونَةُ.

وَالرَّفَادَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تُرَفِّدُ بِهِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ، فَيُخْرِجُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ،

فَيَجْمَعُونَ مِنْ ذَلِكَ مَالًا عَظِيمًا أَيَّامَ الْمَوْسِمِ،

فَيَسْتَرْوْنَ بِهِ الْجُرُزَ وَالطَّعَامَ وَالزَّيْبَ لِلتَّيِيدِ، فَلَا

يَزَالُونَ يُطْعَمُونَ النَّاسَ حَتَّى يَنْقُضِيَ الْمَوْسِمُ.

وَالرَّفَادَةُ: دِعَامَةُ السَّرَجِ وَالرَّخْلِ وَغَيْرِهِمَا.

وَقَدْ رَفَدَهُ، وَعَلَيْهِ، يَرْفُدُهُ رَفْدًا.

وَكُلُّ مَا أَمْسَكَ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدَهُ.

وَالرَّوْفَادُ: خُشْبُ السَّقْفِ، قَالَ:

رَوَافِدُهُ أَكْثَرُ الرَّوْفَادِ

بَخْ لَكَ بَخْ لِبَخْرِ خِصَمٍ^(١)

وَارْتَفَدَ الْمَالَ: اكْتَسَبَهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

عَجَبًا مَا عَجِبْتُ مِنْ وَاهِبِ الْمَدِّ

إِلَى يُبَاهِي بِهِ وَيَرْتَفِدُهُ^(١)

وَيُضِيعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ الدُّ

لَهُ عَلَيْهِ فَلَيْسَ يَغْتَنِيهِدُهُ

وَالرَّفْدُ، وَالرَّفْدُ، وَالْمَرْفَدُ: الْعُسُ

الصُّخْمُ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَدَحَ، أَيْ قَدِيرٌ

كَانَ.

وَالرَّفُودُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَمْلَأُ فِي حَلَبَةِ

وَاحِدَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ الدَّائِمَةُ عَلَى مِخْلَبِهَا، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ مَرَّةً: هِيَ الَّتِي تُتَابِعُ الْحَلَبَ.

وَالرَّفْدُ: النَّصِيبُ.

وَرَفَدَ الْقَوْمُ فُلَانًا: سَوَّدُوهُ وَمَلَّكُوهُ أَمْرَهُمْ.

وَالرَّفْدَةُ: الْعُصْبَةُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ الرَّاعِي:

مُسْأَلٌ يَبْتَغِي الْأَقْوَامَ نَائِلَهُ

مِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَطِيبَ حَوْلِهِ رَفْدًا^(٢)

وَالتَّرْفِيدُ: الْعَجِيزَةُ، اسْمٌ كَالثَّمَنِينِ وَالتَّنْبِيتِ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

* تَقُولُ خَوْذَ سَلِسٍ عُقُودَهَا *

* ذَاتُ وَشَاحٍ حَسَنٍ تَرْفِيدَهَا *

* مَتَى نَوَانَا قَائِمَ عُمُودَهَا *

(١) اللسان برواية «فليس يعتمد» في الثاني، وأنشده على

الصحة في (عهد) وفي الأساس وديوانه ١١٢ «للجامع المال»

وفيه: «فليس يَغْتَفِدُهُ». والأول في التهذيب (١٤/١٠١).

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والتاج، وفيهما: «متى ترانا..» تحريف، والثوى

هنا: الدار، ولذا فسرهُ بقوله: «أى متى نقيم فلا نظن».

(١) اللسان والصاح، والأساس والمقاييس (٢/٤٢١).

* فى ظِلِّ فَارِدَةٍ مِنَ السُّدْرِ ^(١) *

وَطَبِيبَةٌ فَارِدَةٌ : مُتَفَرِّدَةٌ عَنِ الْقَطِيعِ .

وقوله : لا يَغْلُ فَارِدَتُكُمْ . فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ :
معناه من انفردت منكم مثلُ واحدٍ أو اثنتين فأصاب
غَنِيمةً فليزِدْها على الجماعة ولا يَغْلُها ، أى لا
يأخذها وحده .

وَنَاقَةٌ فَارِدَةٌ ، وَمِفْرَادٌ : تَتَفَرَّدُ فِي الْمَرْعَى ،
وَالذَّكْرُ فَارِدٌ لَا غَيْرُ .

وَأَفْرَادُ النُّجُومِ : الدَّرَارِيُّ الَّتِي تَطْلُعُ فِي آفَاقِ
السَّمَاءِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِتَنَحُّيْهَا وَأَنْفِرَادِهَا مِنْ
سَائِرِ النُّجُومِ .

وَالْفُرُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُتَنَحِّحَةُ فِي الْمَرْعَى
وَالْمَشْرَبِ .

وَفَرْدٌ بِالْأَمْرِ يَفْرُدُ ، وَانْفَرَدَ ، وَاسْتَفْرَدَ ، وَأَرَى
اللَّخْيَانِيَّ حَكَى : فَرَدَ ، وَفَرْدٌ .

وَاسْتَفْرَدَ فَلَانًا : انْفَرَدَ بِهِ .

وَاسْتَفْرَدَ الشَّيْءُ : أَخْرَجَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ .
وَأَفْرَدَهُ : جَعَلَهُ فَرْدًا .

وَجَاءُوا فُرَادَى ، وَفَرَادًا ^(٢) ، أَى : وَاحِدًا بَعْدَ
وَاحِدٍ .

وَشَاةٌ مُفْرِدَةٌ : وَلَدَتْ وَاحِدًا .

أَى : مَتَى تُقِيمُ فَلَا نَطْعُنُ ، وَإِذَا أَقَامُوا قَامَتْ
عُمْدُ أَحْبَبَتِهِمْ ، فَكَأَنَّ هَذِهِ الْحَوْدَ مَلَّتِ الرِّحْلَةَ
لَتَعْمَتِهَا ، فَسَأَلْتُ : مَتَى تَكُونُ الْإِقَامَةُ وَالْحَفْضُ ؟
وَالرَّافِدَانِ : دِجْلَةُ وَالْفَرَاتُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ
يُعَاتِبُ [يَزِيدَ بْنَ] عَبْدِ الْمَلِكِ فِي تَقْدِيمِ ابْنِ
هُبَيْرَةَ عَلَى الْعِرَاقِ :

بَعَثْتُ إِلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيهِ

فَزَارِيئًا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ ^(٣)

وَرُفَيْدَةُ : أَبُو حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ :
الرُّفَيْدَاتُ ، كَمَا يُقَالُ لَأَلِ هُبَيْرَةَ : الْهُبَيْرَاتُ .

وَرَافِدٌ ، وَرُفَيْدٌ ، وَمُرْفِدٌ : أَشْمَاءُ .

مقلوبه : [ف ر د]

الْفَرْدُ : يَصِفُ الزَّوْجَ .

وَالْفَرْدُ : الْمُتَّحِدُ ، وَالْجَمْعُ فِرَادٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ :

* تَحْطَفُ الصُّقْرِ فِرَادَ السَّرْبِ ^(٣) *

وَالْفَرْدُ أَيْضًا : الَّذِي لَا تَظِيرُ لَهُ ، وَالْجَمْعُ
أَفْرَادٌ ، يُقَالُ : شَيْءٌ فَرْدٌ ، وَفَرْدٌ ، وَفَرْدٌ ، وَفَرْدٌ ،
وَفُرُودٌ ، وَفَارِدٌ .

وَشَجَرَةٌ فَارِدٌ ، وَفَارِدَةٌ : مُتَنَحِّحَةٌ ، قَالَ
الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ :

(١) اللسان والجمهرة (٢/٢٥٢) وصدرة فيها - وفى شعره فى
الصبح المنير ٣٥٢ :-

• نَظَرْتُ لِأَيْلِكَ بَيْنَيْنِ جَارِئَةٍ •

(٢) كذا ضبطه فى الأصل ، وفى اللسان « فُرَادَى ، وَفُرَادَى ،
مَنْوَنًا وَغَيْرَ مَنْوَنٍ » وضبطه بضم الفاء فيها .

(١) زيادة من اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان وهما الأساس (حذ) والمقاييس (٢/٤٢١)
والتهذيب (١٤/١٠١) وديوانه ٤٨٧ .

(٣) اللسان .

والفَرْدُ: الجانب الواحد من اللّٰحي، كَأَنَّهُ يَتَوَهَّمُ مُفْرَدًا، والجمع: أَفْرَادٌ، وهو الَّذِي عَنْهُ سَيَبْتَوِيهِ بقوله: نحو فَرْدٍ وَأَفْرَادٍ، ولم يَغْنِ الفَرْدُ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الزَّوْجِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَا يَكَادُ يُجْمَعُ.

وفَرْدٌ: كَثِيبٌ مُنْفَرِدٌ مِنَ الْكُثْبَانِ، غَلَبَ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وفيه الألفُ واللّامُ حتى جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهُ، كَزَيْدٍ، ولم يُسْمَعْ فِيهِ الفَرْدُ، قال: لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عَبَاءَةٍ تَحُلُّ الْكَثِيبَ مِنْ سُؤْيَقَةٍ أَوْ فَرْدًا^(١) وَفَرْدَةٌ أَيْضًا: رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، قَالَ الرَّاعِي:

* إِلَى ضَوْءِ نَارٍ يَبِينُ فَرْدَةً وَالرَّحَى^(٢) *

وَالْفَرِيدُ، وَالْفَرَائِدُ: الْمَحَالُ الَّتِي انْفَرَدَتْ فَوْقَتْ بَيْنَ آخِرِ الْمَحَالَاتِ السَّتِّ اللَّاتِي تَلَى دَأَى الْعُنُقِي، وَيَتَنُ السَّتِّ الَّتِي بَيْنَ الْعَجَبِ وَبَيْنَ هَلِيزِهِ، سُمِّيَتْ بِهِ لِانْفِرَادِهَا، وَاجْدَتْهَا فَرِيدَةً، وَقِيلَ الْفَرِيدَةُ: الْمَحَالَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلَى الْمَعَاقِمَ، وَقَدْ تَنَتُّ مِنْ بَعْضِ الْخَيْلِ، وَلَئِنَّمَا دُعِيَتْ فَرِيدَةً؛ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَمَعَاقِمِ الْعَجْرِ.

وَالْفَرِيدُ، وَالْفَرَائِدُ: الشَّدْرُ الَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ

اللُّؤْلُؤِ وَالذَّهَبِ، وَاجْدَتْهَا فَرِيدَةً.

وقيل: الْفَرِيدُ بِغَيْرِ هَاءٍ: الْجَوْهَرَةُ النَّفِيسَةُ، كَأَنَّهَا مُفْرَدَةٌ فِي نَوْعِهَا. وَالْفَرَادُ: صَانِعُهَا.

وَذَهَبَ مُفْرَدٌ: مُفَصَّلٌ بِالْفَرِيدِ.

وَالْفُرُودُ: نُجُومٌ حَوْلَ حَضَارٍ، وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّ حَضَارٍ هَذَا نَجْمٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُخْلِيفِينَ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا

حَضَارٍ إِذَا مَا أَعْرَضْتُ وَفُرُودَهَا^(١)

وَفَرْدٌ، وَفَرْدَةٌ: اسْمَا^(٢) مَوْضِعَيْنِ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ:

لَعَمْرِي لِأَعْرَابِيَّةٍ فِي عَبَاءَةٍ

تَحُلُّ الْكَثِيبَ مِنْ سُؤْيَقَةٍ أَوْ فَرْدًا

أَحَبُّ إِلَى الْقَلْبِ الَّذِي لَجَّ فِي الْهَوَى

مِنَ اللَّابِسَاتِ الرَّيْطُ يُظْهِرُهُ كَيْفَا

أَرَدَفَ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ وَلَمْ يُزِدِ الْآخَرَ، وَهَذَا نَادِرٌ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ:

* إِذَا طَلَبْتُ الْمَاءَ قَالَتْ لَيْكَا^(٣) *

* كَأَنَّ شَفَرْنَهَا إِذَا مَا اخْتَكَا *

* حَزَفَا بِرَامٍ كُسِرَا فَاضْطَكَا *

(١) اللسان، وأيضاً في (حضر) وفي مادة « وزن » روايته:

« ... إِذَا مَا أَقْبَلْتُ وَوَزَيْتُهَا ».

(٢) تقدم للمصنف أن « فَرْدًا » علم على الكتيب المنفرد من الكتيان. وأنشد البيت الأول هنا شاهداً عليه.

(٣) اللسان.

(١) التاج واللسان.

(٢) اللسان وصدوره في معجم البلدان: (فردة) و (الرحى) - وفيها خبر الشعر -:

* عَجِبْتُ مِنَ الشَّارِبِينَ وَالرَّيْخِ قَرَّةً *

المدال والراء والباء

[د ر ب]

الدَّرْبُ : بابُ السَّكَّةِ الواسِعِ ، وهو أيضًا :
البَابُ الْأَكْبَرُ . والمعْنَى واحدٌ ، والجمعُ درابٌ ،
أَنْشَدَ سيبويه :

مِثْلُ الْكِلَابِ تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا
وَرِمَتْ لَهَا زِمُّهَا مِنَ الْخِزْبَانِ^(١)
وَكُلُّ مَدْخِلٍ إِلَى الرُّومِ : دَرْبٌ .
وَالدَّرْبُ : المَوْضِعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ
لِيَقْبَ .

وَدَرَبَ بِالْأَمْرِ دَرْبًا ، وَدَرْبَةً ، وَتَدَرَّبَ :
ضَرَى .
وَدَرْبُهُ بِهِ ، وَعَلَيْهِ ، وَفِيهِ : ضَرَاهُ .

وَالْمُدْرَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُنْجَذُ ، وَكُلُّ مَا
فِي مَعْنَاهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ مُفْعَلٍ فَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ
جَائِزَانِ فِي عَيْنِهِ كَالْمُجَرَّبِ وَالْمُجَرَّسِ
وَالْمُضَرَّسِ وَنَحْوِهِ ، إِلَّا الْمُدْرَبَ .
وَالْمُدْرَبُ أَيْضًا : الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْبَلَايَا ،
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَالدَّرَابَةُ : الدَّرْبَةُ وَالْعَادَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشَدَ :

وَالْجِلْمُ دُرَابَةٌ أَوْ قُلْتُ مَكْرُمَةً
مَا لَمْ يُوَاجِهْكَ يَوْمًا فِيهِ تَشْمِيرٌ^(٢)

(١) كتاب سيبويه (٢/ ٥١) وفي النبات لأبي حنيفة ١٦٦ هـ عند
جرائها .. والبيت في التاج واللسان وأيضاً في (خزير ، خوز) .
(٢) اللسان والتاج .

وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ : « أَوْ فَرْدًا » مُرَحِّمًا
مِنْ فَرْدَةٍ ، رَحْمَتُهُ فِي غَيْرِ التَّدَايِ اضْطِرَارًا ، كَقَوْلِ
زُهَيْرٍ :

أَحْذُوا حَظُّكُمْ يَا آلَ عِكْرِمَ وَاذْكُرُوا
أَوَاصِرَنَا وَالرَّحِمَ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ^(١)
أَرَادَ عِكْرِمَةَ .

وَالْفُرْدَاتُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ
قَمِيئَةَ :

نَوَازِغٌ لِلْحَالِ إِذْ شِئْنَتْهُ
عَلَى الْفُرْدَاتِ يَسُخُّ السَّجَالَا^(٢)

وَالْفِرْنَدَادُ : شَجَرٌ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ :
الْفِرْنَدَادُ : رَمْلَةٌ مُشْرِفَةٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ ،
وَيَزْعُمُونَ أَنَّ قَبْرَ ذِي الرُّمَّةِ فِي ذُرُوتِهَا ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

* وَيَافِعُ فِي فِرْنَدَاذِينَ مَلُومٌ^(٣) *

نَتَاهُ ضَرُورَةٌ ، كَمَا قَالَ :

لَمَنْ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَايِلُ
دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيِهَا الْقَطْرُ^(٤)

(١) اللسان وضرائر الشعر لابن عصفور ١٢٨ . وديوانه ٢١٤
وذكر ثعلب في شرحه رواية أخرى لا ترخيم فيها .

(٢) اللسان وديوانه ١٦٧ (مجلة معهد المخطوطات المجلد ١١) .
وفيه : « يَحُلُّ السَّجَالَا » .

(٣) التاج واللسان (فرند) والمقائيس (١/ ٢٨١) وديوانه ٥٧١
وصدره فيه وفي معجم البلدان (فرنداد) :

تَنْفِي الطَّوَارِفِ عَنْهُ دَغَضًا بَقَرٍ

(٤) اللسان (فرند) ولم أجده في شعر ذِي الرمة .

وَدَرْبِ الجَارِحَةِ: ضَرَّاهَا عَلَى الصَّيْدِ .

وَعُقَابٌ دَارِبٌ: دَرَبَةٌ بِذَلِكَ .

وَجَمَلٌ دَرُوبٌ: ذُلُولٌ، وَهُوَ مِنَ الدَّرُوبَةِ .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: بَكَرْتُ دَرُبُوتٌ، وَتَرُبُوتٌ،

أَي: مُذَلَّلٌ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ تَرُبُوتٌ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا

أَخَذَتْ بِمِشْقَرِهَا، وَنَهَزَتْ بِعَيْنَيْهَا تَبَعَثَكَ، وَقَالَ

سَيِّوِيَّةٌ: نَاقَةٌ تَرُبُوتٌ: خِيَارٌ فَارِهَةٌ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِنْ

دَالٍ دَرُبُوتٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ ذُلُولٍ

تَرُبُوتٌ، مِنَ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا، التَّاءُ فِي كُلِّ

ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ . وَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ التَّرُوبِ، أَيْ

أَنَّهُ فِي الذَّلَّةِ كَالْتَرَابِ، فَتَأْوُهُ وَضَعٌ غَيْرُ مُبَدَّلَةٍ .

وَتَدْرَبِي^(٢) الرَّجُلُ: تَذْهَدُ^(٣) .

وَدَرَابٌ جِرْدٌ^(٤): أَرْضٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ،

النَّسَبُ إِلَيْهِ دَرَاوَزْدِيٌّ^(٥)، وَهُوَ مِنْ شَاذِ النَّسَبِ .

مقلوبه: [د ب ر]

الدُّبُرُ، والدَّبِيرُ: نَقِيضُ الْقَبْلِ .

وَدُبُرُ كُلِّ شَيْءٍ: عَقِيْبُهُ وَمُؤَخَّرُهُ، وَجَمْعُهُمَا

أَذْبَارٌ .

وَدُبُرُ الشَّهْرِ: آخِرُهُ، عَلَى الْمَثَلِ . يُقَالُ:

جِئْتُكَ دُبُرَ الشَّهْرِ، وَفِي دُبُرِهِ، وَعَلَى دُبُرِهِ،

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَذْبَارٌ . يُقَالُ: جِئْتُكَ أَذْبَارَ

الشَّهْرِ، وَفِي أَذْبَارِهِ .

وَالْأَذْبَارُ لِدَوَاتِ الْحَافِرِ وَالظُّلْفِ وَالْمِخْلَبِ:

مَا يَجْمَعُ الْأَسْتَ وَالْحَيَاءَ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

دَوَاتِ الْخُفِّ، وَالْحَيَاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ وَحْدَهُ دُبُرٌ .

وَدُبُرُ الْبَيْتِ: مُؤَخَّرُهُ، وَزَاوِيَتُهُ .

وَأَذْبَارُ الثُّجُومِ: تَوَالِيهَا . وَأَذْبَارُهَا: أَخَذُهَا

إِلَى الْغَرْبِ لِلْمُغْرُوبِ آخِرَ اللَّيْلِ، هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ

اللُّغَةِ، وَلَا أَدْرِي: كَيْفَ ذَلِكَ؟ لِأَنَّ الْأَذْبَارَ لَا

تَكُونُ الْأَخْذَ؛ إِذَا الْأَخْذُ مَصْدَرٌ، وَالْأَذْبَارُ

أَسْمَاءٌ .

وَأَذْبَارُ السُّجُودِ، وَإِذْبَارُهُ: أَوَاخِرُ الصَّلَوَاتِ .

وَقَدْ قُرِئَ: «وَأَذْبَارُ» «وَأَذْبَارُ»، فَمَنْ قَرَأَ

«وَأَذْبَارُ» فَمَنْ بَابِ خَلْفَ وَوَرَاءَ، وَمَنْ قَرَأَ

«وَأَذْبَارُ» فَمَنْ بَابِ: خُفُوقِ الثَّنَجِ . قَالَ ثَعْلَبٌ:

فِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَذْبَرَ الثُّجُومَ﴾^(١)، وَ﴿وَأَذْبَرَ

السُّجُودِ﴾^(٢)، قَالَ الْكِسَائِيُّ: «وَأَذْبَارُ الثُّجُومِ»؛

لِأَنَّ لَهَا دُبُرًا وَاحِدًا فِي وَقْتِ السَّحَرِ، «وَأَذْبَارُ

السُّجُودِ»؛ لِأَنَّ مَعَ كُلِّ سَجْدَةٍ أَذْبَارًا .

وَدَبْرُهُ يَدْبُرُهُ دُبُورًا: تَبَعُهُ مِنْ وَرَائِهِ .

وَدَابِرُ الشَّيْءِ: آخِرُهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿فَقَطَّعَ

(٢) كَذَا فِي (ك) وَ (ف) وَفِي اللِّسَانِ: «وَتَدْرَبُ الرَّجُلُ: تَذْهَدُ» .

(٣) هَكَذَا فِي (ف) بِالْهَمْزِ، وَفِي (ك) تَذْهَدُ، وَأَرَاهُ

«تَذْهَدِي» مَطَاوِعَ ذَهْدِيَّتِهِ إِذَا دَخَرَجَتْهُ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (دَهْدَهُ،

دَهْدِي) .

(٤) هَكَذَا رَسَمَهَا وَضَبَطَهَا وَهِيَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ مُتَّصِلَةٌ بِالْبَاءِ

سَاكِنَةٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ «دَرَاوَزْدِيٌّ» بِالزَّيِّ بَعْدَ الْوَاوِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (دَرَابَجَرْد) وَاللِّبَابُ (١ / ٤٩٦) .

(١) الطُّور ٤٩ .

(٢) ق ٤٠ .

دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴿١﴾ أَى : اسْتَوْصِلَ
أَخْرُجُهُمْ .

ودابرةُ الشيء ، كدأبره .

ودابرةُ الحافِر : التى تلى مؤخَّر الرُشغ .

ودابرةُ الإنسان : عُرْفُوهُ . قَالَ وَغَلَّةُ :

فَدَى لَكُمَا رِجْلَى أُمِّى وَخَالَتِى

عَدَاةُ الْكَلَابِ إِذْ تَحَرَّ الدَّوَابِرُ ^(٢)

ودابرةُ الطَّائِر : الإِصْبَعُ الَّتِى مِنْ وَرَاءِ رِجْلِهِ ،

وبها يَضْرِبُ الْبَارِئُ ، وَهِيَ لِلدَّيْكَ أَشْفَلُ مَنْ

الصَّيْصِيَّةِ ، يَطَأُ بِهَا .

وجاءَ دَبْرِيًّا ، أَى : أَخِيرًا . وَقُلَان : لَا يُصَلِّى

الصَّلَاةَ إِلَّا دَبْرِيًّا ، أَى : أَخِيرًا ، رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ

الْأَضْمَعِيِّ ، قَالَ : وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : دَبْرِيًّا ^(٣) .

وَتَبِعْتُ صَاحِبِى دَبْرِيًّا : إِذَا كُنْتُ مَعَهُ

فَتَخَلَّفْتُ عَنْهُ ، ثُمَّ تَبِعْتَهُ وَأَنْتَ تَحَذَّرُ أَنْ يَفُوتَكَ .

ودَبْرُهُ يَذْبُرُهُ وَيَذْبُرُهُ : تَلَا دُبْرُهُ .

وجاءَ يَذْبُرُهُمْ ، أَى : يَتَّبِعُهُمْ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَأَذْبَرَ إِذْبَارًا وَدُبْرًا : وَلَّى ، عَنْ كُرَاع .

وَالصَّحِيحُ أَنَّ إِذْبَارَ الْمَصْدَرِ ، وَالِدُبْرُ الْأِسْمُ .

وَأَذْبَرَ أَمْرُ الْقَوْمِ : وَلَّى ؛ لِفَسَادِ .

(١) الأنعام ٤٥ .

(٢) فى « ف » و « ك » روايته « غداة الكلابى تحرَّه » ، والمثبت من

اللسان والتاج ، والجمهرة (٢٤٢ / ١) والتهذيب (١١١ / ١٤)

والكُلاب : موضع كان فيه يومان من أيام العرب .

(٣) ضبط بسكون الباء فى (ف) و (ك) والمثبت ضبط اللسان ،

وصرح بالضم .

وقوله تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ وَلَيْسَتْهُم مَّذِيرَاتٌ ﴾ ^(١) :
هذه حالٌ مُؤَكَّدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ مَعَ كُلِّ تَوَلِيَّةٍ
إِذْبَارًا ، فَقَالَ : « مُذِيرِينَ » مُؤَكَّدًا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ
دَارَةَ :

أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَغْرُوفًا لَهَا نَسَبِى

وَهَلْ بِدَارَةَ يَا لَلنَّاسِ مِنْ عَارٍ ^(٢) ؟

كَذَا أَتَشَدُّهُ ابْنُ جُنَى : « لَهَا نَسَبِى » ، وَقَالَ :

لَهَا يَغْنَى لِلنَّسَبِ ، وَرَوَاتِى : « لَهُ نَسَبِى » .

وَالْمَذِيرَةُ : الْإِذْبَارُ ، أَتَشَدُّ تُغْلَبُ :

هَذَا يُصَادِيكَ إِفْبَالًا بِمَذِيرَةٍ

وَذَا يُنَادِيكَ إِذْبَارًا بِإِذْبَارٍ ^(٣)

وَدَبَرَ النَّهَارُ ، وَأَذْبَرَ : ذَهَبَ .

وَأَمْسَ الدَّابِرُ : الذَّاهِبُ ، وَقَالُوا : مَضَى أَمْسٍ

الدَّابِرُ ، وَأَمْسَ الْمُدْبِرُ ، وَهَذَا مِنَ التَّطْوِيعِ

الْمُشَامِ لِلتَّوَكِيدِ ؛ لِأَنَّ التَّوَكِيدَ إِذَا قِيلَ فِيهِ : أَمْسَ ،

فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ دَبَرَ ، لِكُنْهُ أَكْدِ بِقَوْلِهِ : « الدَّابِرُ » ، كَمَا

يَبَيِّنُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَبَى الَّذِى تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَمْعَهُمْ

بُضْهَابَ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ الدَّابِرِ ^(٤)

وَرَجُلٌ خَاسِرٌ دَابِرٌ ، إِتْبَاعٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ : خَاسِرٌ

دَائِرٌ ، وَيُقَالُ : خَاسِرٌ دَائِرٌ ، عَلَى الْبَدَلِ ، وَإِنْ لَمْ

(١) التوبة ٢٥ .

(٢) اللسان وكتاب سيبويه (٢٥٧ / ١) وفيه « مغرُوفًا بها .. »

وانظر النكت ٤٨٢ ، والخزانة (١٤٥ / ٢) .

(٣) اللسان ، والتاج .

(٤) التاج والصحاح واللسان وأيضًا فى (أمس ، صهب) وعجزه
فى معجم البلدان (صهاب) .

يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا .

واستدبره : أتاه من ورائه .

وقولهم : ما يعرف قبيله من دبيره ، قد قدمنا ما قيل فيه من الأقاويل في باب القليل .

وأدبر الرجل : جعله وراءه .

ودبر السهم الهدف يدبوه دبوا ، ودبورا : جاوزه وسقط وراءه .

والدبران : نجم يدبر الثريا ، لزمته الألف واللام ؛ لأنهم جعلوه الشيء بعينه . قال سيبويه : فإن قلت : أيقال لكل شيء صار خلف شيء : دبّران ؟ فإنتك قائل له : لا ، ولكن هذا بمنزلة العدل والعدل ، فالعدل : ما عادلك من الناس ، والعدل لا يكون إلا للمتاع ، وهذا الضرب كثير ، أو معتاد .

وجعلت الكلام دبّر أذني ، أي : خلفي ، لم أعبأ به ، وتصامت عنه ، قال :

يدأها كأوب الماتحين إذا مشت

ورجل تلت دبّر اليمين طروح^(١)

وقالوا : إذا رأيت الثريا^(٢) دبّر ، فشهر نتاج وشهر مطر ، أي : إذا تدلّت للغروب مع المغرب فذلك وقت المطر ، ووقت نتاج الإبل ، وإذا رأيت الشغرى بقبل^(٣) ، فمجد فتى وجعل جعل ، أي : إذا رأيت الشغرى مع المغرب فذلك

صميم القر ، فلا يضرب على القرى وفعل الخير في ذلك الوقت غير الفتى الكريم الماجد الحر ، وقوله : جعل جعل ، أي : لا يخجل فيه الثقل إلا الجمل الشديد ؛ لأن الجمال تهزل في ذلك الوقت ، وتقل المرامي .

والدبور : ريح تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق . وقيل : هي التي تأتي من خلفك إذا وقفت في القبلة . وقال ابن الأعرابي : مهبط الدبور من منسقط النسر الطائر إلى مطلع شهيل . من (تذكرة أبي علي) تكون اسما وصفة ، فمن الصفة قول الأغشى :

لها زجل كحفيف الحصى

د ، صادف بالليل ريحا دبورا^(١)

ومن الاسم قوله - أنشد سيبويه لرجل من باهلة - :

ريح الدبور مع الشمال وتارة

رهم الربيع وصائب التهان^(٢)

قال : وكونها صفة أكثر .

والجمع : دبّر ودبائر .

وقد دبّرت تدبّر دبورا .

ودبر القوم : أصابتهم الدبور .

(١) التاج واللسان وديوانه في الصباح المنير ٧١ وروايته لها جرحس

(٢) التاج واللسان وكتاب سيبويه (٢ / ٢١) ، وأنشد معه بيتا قبله هو :

حالت وجيل بها وغير آيها
صروف إلى تجرى به الزحان

(١) التاج واللسان .

(٢) هكذا في (ف) و (ك) وفي اللسان « تدبر » .

(٣) هكذا في نسختي (ف) و (ك) وفي اللسان « ثقل » .

وَأَذْبَرُوا : دَخَلُوا فِي الدُّبُورِ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الرِّيَاحِ .

وَرَجُلٌ أَذَابِرٌ : لَا يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ ، وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ . قَالَ السَّيرَافِيُّ : وَحَكَّى سَبِيئُوهُ أَذَابِرًا فِي الْأَسْمَاءِ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَحَدٌ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ ، لِكُنْهَ قَدْ قَرَنَهُ بِأَحَامِيرٍ وَأُجَارِدٍ ، وَهُمَا مَوْضِعَانِ ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَذَابِرٌ مَوْضِعًا .

وَأُذْنٌ مُدَابِرَةٌ : قُطِعَتْ مِنْ خَلْفِهَا وَشُقَّتْ . وَنَاقَةٌ مُدَابِرَةٌ : شُقَّتْ أُذُنُهَا مِنْ قِبَلِ قَفَاهَا ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تُقَرَّضَ مِنْهَا قَرَضَةٌ مِنْ جَانِبِهَا مِمَّا يَلِي قَفَاهَا ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ .

وَنَاقَةٌ ذَاتُ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ : إِذَا شُقَّتْ مُقَدَّمُ أُذُنِهَا وَمُؤَخَّرُهَا ، وَفُتِلَتْ ، كَأَنَّهَا زَنْمَةٌ .

وَرَجُلٌ مُقَابِلٌ مُدَابِرٌ : مَخْصُصٌ مِنْ أَبَوَيْهِ . وَالْمُدَابِرُ مِنَ الْمَنَازِلِ : خِلَافُ الْمُقَابِلِ . وَتَدَابَرَ الْقَوْمُ : تَعَادَوْا وَتَقَاطَعُوا . وَقِيلَ : لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي بَنَى الْأَبِ .

وَدَبَرَ الْقَوْمُ يَذْبُرُونَ دِبَارًا : هَلَكُوا . وَعَلِيهِ الدُّبَارُ ، أَيْ : الْعَفَاءُ .

وَالدُّبْرَةُ : نَقِيضُ الدَّوْلَةِ ، فَالدَّوْلَةُ فِي الْخَيْرِ ، وَالِدُّبْرَةُ فِي الشَّرِّ ، يُقَالُ : جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الدُّبْرَةَ ، وَهَذَا أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُهُ فِي شَرْحِ الدُّبْرَةِ .

وَقِيلَ : الدُّبْرَةُ : الْعَاقِبَةُ . وَدَبَرَ الْأَمْرَ ، وَتَدَبَّرَهُ : نَظَرَ فِي عَاقِبَتِهِ .

وَاسْتَدَبَّرَهُ : رَأَى فِي عَاقِبَتِهِ مَا لَمْ يَرَ فِي سَنَدِهِ .

وَعَرَفَ الْأَمْرَ تَدَبَّرًا : أَيْ بِأَخْرَجَةٍ ، قَالَ جَرِيرٌ : وَلَا تَتَّقُونَ الشَّرَّ حَتَّى يُصِيبَكُمْ

وَلَا تَعْرِفُونَ الْأَمْرَ إِلَّا تَدَبَّرًا^(١)

وَدَبَّرَ الْعَبْدُ : أَعْتَقَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ .

وَدَبَّرَ^(٢) الْحَدِيثَ عَنْهُ : رَوَاهُ .

وَالرَّأْيُ الدُّبْرِيُّ : الَّذِي لَا يُنْعَمُ^(٣) النَّظَرُ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْجَوَابُ الدُّبْرِيُّ .

وَالدُّبْرَةُ : قَرْحَةُ الدَّائِيَةِ وَالْبَعِيرِ ، وَالْجَمْعُ دَبَرٌ وَأَذْبَارٌ .

وَدَبَرٌ دَبْرًا ، فَهُوَ دَبَرٌ وَأَذْبَرٌ ، وَالْأُنْثَى دَبِيرَةٌ وَدَبْرَاءُ . وَإِبِلٌ دَبْرَى . وَقَدْ أَذْبَرَهَا الْحِمْلُ .

وَالْأَذْبَرُ : لَقَبُ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، بُزِيَ بِهِ ؛ لِأَنَّ السَّلَاحَ أَذْبَرَتْ^(٤) ظَهْرَهُ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ طَعِنَ مُوَلِّيًّا .

وَدُبِيرُ الْأَسَدِيِّ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَذْبَرٍ ، مُرَحَّحًا .

وَالدُّبْرَةُ : السَّاقِيَةُ بَيْنَ الْمَزَارِعِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَشَارَةُ^(٥) ، وَجَمْعُهَا دِبَارٌ . قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

(١) التاج واللسان : وديوانه ٢٤٦ وروايته « فلا تعرفون ... » .

(٢) ضبط بتخفيف الباء في (ك) وفي (ف) كاللسان بتشديدها واستشهد عليه كذلك .

(٣) قوله « لا ينعم » هكذا في (ك) و(ف) ، وفي اللسان « الذي يُنْعَمُ النظر ... » بالإتيان ، وما هنا هو الأنسب للمعنى .

(٤) في اللسان « أذبر » ، والمثبت كالتاج .

(٥) في اللسان : « وهى بالفارسية كُودَه ، وجمعها دَبَرٌ ودِبَارٌ » .

تَحَدَّرَ مَاءُ الْبَيْرِ مِنْ جُرْشِيَّةٍ

على جِرْشِيَّةٍ تَغْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا^(١)

وقيل: الدِّبَارُ: الكُرْدَةُ، واجدتها دِبَارَةٌ.

والدِّبَارَاتُ: الأنهار الصَّغَارُ الَّتِي تَتَفَجَّرُ فِي
أَرْضِ الزَّرْعِ، واجدتها دِبْرَةٌ، ولا أعرف: كيف
هذا؟، إلا أن يكون جمع دِبْرَةٍ على دِبَارٍ، ثم ألحق
الهاء للجمع، كما قالوا^(٢): الفَحَالَةُ، ثم جمع
الجمع جمع السلامة.

وقال أبو حنيفة: الدِّبْرَةُ: البُقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ
تَزُرْعُ، والجمع دِبَارٌ.

والدِّبْرُ، والدِّبْرُ: المَالُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا
يُخَصِّي كَثْرَةً. يقال: مَالٌ دِبْرٌ، وَمَالَانِ دِبْرٌ،
وَأَمْوَالٌ دِبْرٌ. هذا الأعرف. وقد كُسِرَ على دُبُورٍ.
والدِّبْرُ: النَّحْلُ وَالزَّنَائِيرُ. وقيل: هي مِنَ
النَّحْلِ: مَا لَا يَأْرِي، وَلَا وَاحِدَ لَهَا، وقيل:
واجدته دِبْرَةٌ، أنشد ابن الأعرابي:

* وَهَيْئُهُ مِنْ وَبْئِي قِمَطْرَةٌ *

* مَضْرُورَةٌ الْحَقُونِ مِثْلَ الدِّبْرَةِ^(٣) *

وجمع الدِّبْرِ أَذْبُرٌ وَدُبُورٌ، قال زَيْدُ الْخَيْلِ^(٤):

كَأَنَّ عَلَى أَعْجَاسِهَا أَطَرَ أَذْبُرٍ
بَدَا مِنْ شَفَا ذِي كِفَّةٍ مَا يَطُولُهَا
وقال لييد:

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنِ سَحَابَةٍ
وَأَزْيِ دُبُورِ شَارَةِ النَّحْلِ عَاسِلُ^(١)
أراد: شَارَةُ مِنَ النَّحْلِ، وقد يجوز أن يكون
الدُّبُورُ جمع دِبْرَةٍ، كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ، وَمَأْنَةٍ
وَمُؤُونٍ.

والدُّبُورُ، بفتح أولها: النَّحْلُ، لا واحد لها
مِنْ لَفْظِهَا.

وحمي الدِّبْرِ: عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ^(٢)، من
أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قِيلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَمَنَعَتِ النَّحْلُ
الْكُفَّارَ مِنْهُ.

وقال أبو حنيفة: الدِّبْرُ بالكسر: النَّحْلُ
كَالدِّبْرِ. وقول أبي ذؤيب:
بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدِّبْرِ أُفْرِدَ خِشْفُهَا

وَقَدْ طُرِدَتْ يَوْمَئِذٍ فَهَى خَلُوجٍ^(٣)
عَنَى شُعْبَةً فِيهَا دِبْرٌ، وَيُؤْوَى: «قَدْ وَلِهَتْ».
والدِّبْرُ أيضًا: أَوْلَادُ الْجَرَادِ عَنْهُ.

ودبر الكتاب يَدْبُرُهُ دِبْرًا: كَتَبَهُ، عن كراع،

(١) شرح ديوان لييد ٢٥٨ والصحاح واللسان والتاج، وعجزه في
التهذيب (١١٢/١٤).

(٢) في النسختين .. بن وثاب، والتصحيح من اللسان وهو
عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح الأنصاري، وانظر أسد الغابة
وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣٣٣.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٣٦ وروايته «فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَئِذٍ ..»
واللسان، والتاج.

(١) التاج والصحاح واللسان وأيضاً في (جرش، جرب)
وديوانه ١٤، الرواية: «عن جُرْشِيَّةٍ» وعجزه في المقاييس (١/
٤٥٠).

(٢) ساقط من (ك) وفي (ف) «كما الحفالة»، والمثبت من
اللسان، والنص فيه عن المصنف.

(٣) في اللسان (دبر، قمطر).

(٤) في اللسان سقط بيت زيد الخيل، وأنشد مكانه بيت لييد.

مقلوبه : [ر د ب]

الإزْدَبُ : مِكْيَالٌ صَحْمٌ ، قِيلَ : يَصُمُّ أَرْبَعَةَ
وَعِشْرِينَ صَاعًا .

والإزْدَبُ : القَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ .

والإزْدَبَةُ : الْقَرْمِيدَةُ .

مقلوبه : [ب د ر]

بَادَرَ الشَّيْءُ مُبَادَرَةً ، وَبَدَارًا ، وَابْتَدَرَهُ ، وَبَدَرَ
غَيْرَهُ إِلَيْهِ يَبْدُرُهُ : عَاجَلَهُ ، وَقَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ :
فَيَبْدُرُهَا شَرَائِعُهَا فَيَزُومِي

مَقَاتِلَهَا فَيَسْقِيهَا الزُّوَامَا^(١)

أَرَادَ إِلَى شَرَائِعِهَا ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

وبَادَرَهُ إِلَيْهِ : كَبَدَرَهُ .

وَبَدَرَ نَبِي الْأَمْرِ ، وَبَدَرَ إِلَى : عَجَلَ إِلَى وَسَبَقَ .
وَاسْتَبَقْنَا الْبَدْرَى ، أَيْ : مُبَادِرِينَ .

وَنَاقَةُ بَدْرِيَّةٌ : بَدَرَتْ أَثْمَهَا الْإِبِلَ فِي النَّجَاحِ ،
فَجَاءَتْ بِهَا فِي أَوَّلِ الزَّمَنِ ، فَهِيَ أَغْزَرُ لَهَا وَأَكْرَمُ .
وَالْبَادِرَةُ : مَا يَبْدُرُ مِنْ جَدَّةِ الرَّجُلِ عِنْدَ غَضَبِهِ
مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

وبَادِرَةُ الشَّرِّ : مَا يَبْدُرُكَ مِنْهُ .

وبَادِرَةُ السَّيْفِ : شَبَابُهُ .

وبَادِرَةُ النَّبَاتِ : رَأْسُهُ أَوَّلُ مَا تَنْقَطِرُ عَنْهُ الْأَرْضُ .

وَالْمَعْرُوفُ : دَبَرَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ : دَبَرَهُ إِلَّا هُوَ .

وَالدَّبْرُ : زُقَاذُ كُلِّ سَاعَةٍ ، وَهُوَ نَحْوُ الشَّيْخِ .

وَدَابَرِ الرَّجُلُ : مَاتَ ، عَنْ اللَّخْيَانِيِّ ، وَأَنْشَدَ
لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

رَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمِّ

— بِرُوَأْنَيْ يَوْمًا مُدَابِرُ^(١)

وَمُسَافِرٌ سَفَرًا بَعِي—

لَذَا لَا يَكُونُ لَهُ مُسَافِرُ

وَدُبَارُ : لَيْلَةُ الْأَرْبَعَاءِ ، وَقِيلَ : يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ ،

عَادِيَّةٌ . وَقَالَ كُرَاعُ : جَاهِلِيَّةٌ ، قَالَ :

أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَزُومِي

بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جُبَارِ^(٢)

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ أَفْتَهُ

فَمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ

وَمُؤْنِسٍ وَعَرُوبَةٍ : الْحَمِيسُ وَالْجُمُعَةُ ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ .

وَالدَّبْرُ : قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فِي الْبَحْرِ ، كَالْجَزِيرَةِ

يَغْلُوهَا الْمَاءُ ، وَيَنْصُبُ عَنْهَا .

وَالْأَدْنِيرُ : دُورِيَّةٌ .

وَبَنُو الدَّيْتِرِ : بَطْنٌ ، قَالَ :

* وَفِي بَنِي أُمِّ دَيْتِرٍ كَيْسُ *

* عَلَى الطَّعَامِ مَا غَبَا غُبَيْسُ^(٣) *

(١) اللسان والتاج والتهذيب (١١٣/١٤) وديوان أمية بن أبي

الصلت ٣١ وروايته « علم ابن جدعان ... أنه يومًا ... » .

(٢) التاج واللسان ، وأيضًا في (جبر ، شير ، أنس ، عرب ، هون ،

وأل) والجمهرة (٤٨٩ / ٣) .

(٣) اللسان : وفيه وفي التاج والصحاح والأساس والعباب =

= (غبس) برواية : « أم زبير » .

(١) اللسان : وهو في شرح أشعار الهذليين ٢٨٨ من قصيدة

لصخر الغني يرثي ابنه تليدًا ، وليس لأبي المثل من هذا الروي شيء

في شرح أشعار الهذليين .

وبادِرَةُ الحِجَاءِ : أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ مِنْهُ .

والبَادِرَةُ : أَخْجُودُ الْوَرَسِ ، وَأَخَذَتْهُ نَبَاتًا .

وَعَيْنٌ حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ : يَبْدُرُ نَظَرُهَا نَظَرَ الْخَيْلِ ،

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقِيلَ : هِيَ حَدِيدَةُ التَّظَرِ ، وَقِيلَ : هِيَ

الْمُدَوَّرَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَالصَّحِيحُ فِي ذَلِكَ مَا قَالَهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ .

والبَدْرُ : الْقَمَرُ إِذَا امْتَلَأَ ؛ لِأَنَّهُ يُبَادِرُ بَطْلُوْعِهِ

غُرُوبِ الشَّمْسِ ، لَا يَتَقَارِبَانِ فِي الْأَفْقِ صُبْحًا ،

وَالْجَمْعُ : بُدُورٌ .

وَأَبْدَرَ الْقَوْمُ : طَلَعَ لَهُمْ .

وَبَدْرُ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَدْرِ ،

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَقَدْ نَضِرِبُ الْبَدْرَ اللَّجُوجَ بِكَفِّهِ

عَلَيْهِ وَنُعْطِي رَغْبَةَ الْمُتَوَدِّدِ^(١)

وَيُزَوَّى « الْبَدَّةُ » .

وَعُلَامٌ بَدْرٌ : مُنْتَلِيٌّ .

والبَدْرَةُ : جِلْدُ السَّخْلَةِ إِذَا قُطِمَ ، وَالْجَمْعُ

بُدُورٌ وَبَدَرٌ . قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَلَا تَظْلِمُ لِبَدْرَةٍ وَبُدُورٍ

إِلَّا مَأْنَةً وَمُؤُونٌ ، وَصَخْرَةٌ وَصُخُورٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا تَظْلِمُ لِبَدْرَةٍ وَبَدَرٍ إِلَّا بَضْعَةً

وَبَضْعٌ ، وَهَضْبَةٌ وَهَضَبٌ .

والبَدْرَةُ : كَيْسٌ فِيهِ أَلْفٌ أَوْ عَشْرَةُ آلَافٍ ،

سُمِّيَتْ بِبَدْرَةِ السَّخْلَةِ .

والبَادِرَتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ : لَحْمَتَانِ فَوْقَ

(١) التاج واللسان .

الرُّعْثَاوَيْنِ وَأَشْفَلَ الثُّنْدَوَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا جَانِبَا

الْكِرْكِرَةِ ، وَقِيلَ : هُمَا عِزْقَانِ يَكْتَنِفَانِهَا .

والبَادِرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : اللَّحْمَةُ الَّتِي

بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، قَالَ :

وَجَاءَتِ السَّخْلُ مُحْمَرًا بَوَادِرُهَا

زُورًا وَجَرَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنْ الْفُوقِ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ لَمَّا أُتْرِكَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ :

﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ ﴾^(٢) جَاءَ بِهَا ﷺ تَرْوَعْدُ^(٣)

بَوَادِرُهُ ، فَقَالَ : « زَمَلُونِي زَمَلُونِي » .

والبِتْدَرُ : الْأَنْدَرُ ، وَخَصَّ كُرَاعٌ بِهِ أَنْدَرَ

الْقَمَحِ ، يَعْنِي الْكُدْسَ مِنْهُ ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ .

وَبَدْرٌ : مَاءٌ بَعِيْنُهُ .

وَبَدْرٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ر ب د]

الرُّبْدَةُ : الْغُبْرَةُ ، وَقِيلَ : لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرِ ،

وَقِيلَ : الرُّبْدَةُ ، وَالرُّبْدُ فِي النَّعَامِ : سَوَادٌ مُخْتَلِطٌ ،

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَكُونَ لَوْنُهَا كُلُّهُ سَوَادًا ، عَنْ

اللُّخَيَانِيِّ . ظَلِيمٌ أَرْبَدٌ ، وَنَعَامَةٌ رَبْدَاءُ .

وَقَالَ اللَّخَيَانِيُّ : الرُّبْدَاءُ : السُّودَاءُ ، وَقَالَ مَرَّةً :

هِيَ الَّتِي فِي سَوَادِهَا نُقْطٌ بَيْضٌ أَوْ خُمْرٌ . وَقَدْ أَرْبَدَ .

(١) التاج واللسان ، ونسب فيها إلى خراشة بن عمرو العبسي

وروايته .. وزلت يد الرامي ... وقبله فيها :

هَلَا سَأَلْتُ ابْنَةَ الْعَبْسِيِّ مَا حَسْبِي

عند الطَّعْمَانِ إِذَا مَا عُصَّ بِالرُّبِيِّ

وصدر البيت في التهذيب (١٤ / ١١٥) .

(٢) العلق ١ .

(٣) في الغريين (١ / ١٤٢) : « ترجف ... » .

وَرَبْدَتِ الشَّاةُ : أَضْرَعَتْ فَلَمَعَ ضَرْعُهَا
بَسَوَادٍ . وَتَرَبَّدَ ضَرْعُهَا .

وشاة رنداء : مُنْقَطَّةٌ بِحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ .
وَأَرَبَدَ وَجْهُهُ ، وَتَرَبَّدَ : اخْمَرُ حُمْرَةً فِيهَا سَوَادٌ
عِنْدَ الْعَضْبِ .

وَالرُّبْدَةُ : غُبْرَةٌ فِي الشَّفَةِ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ رُبْدَاءُ ،
وَرَجُلٌ أَرَبْدٌ .

وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ : تَغَيَّمَتْ .

وَالْأَرَبْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ ، يَعْصُ فَيَتَرَبَّدُ
مِنْهَا الْوَجْهُ .

وجاء بأُمُورٍ رُبْدٍ ، أَيْ : دَوَاهٍ سُودٍ .

وَرَبْدٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

وَرَبْدُهُ رَبْدًا : حَبَسَهُ .

وَرَبَدَ الْإِبِلَ يَرَبُدُهَا رَبْدًا : حَبَسَهَا .

وَالْمِرْبَدُ : مَحْبِسُهَا . وَقِيلَ : هِيَ خَشْبَةٌ أَوْ

عَصَا تَعْتَرِضُ صُدُورَ الْإِبِلِ فْتَمْنَعُهَا عَنِ الْخُرُوجِ ،
قَالَ :

عَوَاصِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا

عَصَى مِرْبَدٍ تَعْشَى نُحُورًا وَأَذْرَعًا^(١)

وَمِرْبَدُ الْبَصْرَةِ مِنْ ذَلِكَ ، سُمِّيَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا

يَحْبِسُونَ فِيهِ الْإِبِلَ ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

عَشِيَّةً سَالَ الْمِرْبِدَانِ كِلَاهُمَا

سَحَابَةٌ يَوْمَ بِالسُّيُوفِ الصُّوَارِمِ^(٢)

فَإِنَّمَا ثَنَاءٌ مَجَازًا لِمَا يَنْصِلُ بِهِ مِنْ مُجَاوِرِهِ ، ثُمَّ

إِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ أَكَّدَهُ . وَإِنْ كَانَ مَجَازًا ، وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ سَمًى كُلٌّ وَاحِدٌ مِنْ جَانِبَيْهِ مِرْبَدًا .

وَالْمِرْبَدُ : قَضَاءٌ وَرَاءَ الْبُيُوتِ يُوتَفَقُ بِهِ .

وَالْمِرْبَدُ : كَالْحُجْرَةِ فِي الدَّارِ .

وَمِرْبَدُ الثَّمَرِ : جَرِيئُهُ الَّذِي يُوَضَعُ فِيهِ بَعْدَ

الْجِدَادِ لَيْتِيَسَ . قَالَ سِيَبَوَيْهِ : هُوَ اسْمٌ كَالْمَطْبَخِ ،
وَأَمَّا مِثْلُهُ بِهِ ؛ لِأَنَّ الطَّنْبَخَ تَيْبِيَسُ .

وَتَمَرٌ رَبِيدٌ : نُصِِدَ فِي الْجَرَارِ ، ثُمَّ نُضِجَ بِالْمَاءِ .

وَرَبْدُ الشَّيْفِ : فِرْنَدُهُ ، هَذَلِيَّةٌ ، قَالَ صَخْرُ

الْعَيِّ :

* أُنْبِضْ مَهْرٌ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ^(٣) *

وَأَرَبَدَ الرَّجُلُ : أَفْسَدَ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ .

وَأَرَبَدَ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَالرُّبْدَانُ^(٤) : نَبْتُ .

مقلوبه : [ب ر د]

الْبَرْدُ : ضِدُّ الْحَرِّ .

بَرْدُ الشَّيْءِ يَبْرُدُ بَرْدَةً .

وَمَاءٌ بَرْدٌ ، وَبَارِدٌ ، وَبَرْدٌ ، وَبَرَادٌ .

وَقَدْ بَرَدَهُ يَبْرُدُهُ بَرْدًا ، وَبَرْدَهُ : جَعَلَهُ بَارِدًا .

فَأَمَّا مَنْ قَالَ : بَرْدَتُهُ : سَخْنَتُهُ ، لِقَوْلِهِ :

(١) اللسان والصاح وشرح أشعار الهذليين ٢٥٧ ، وصدرة :

• وصارمٌ أَخْلَصَتْ حَشِييَتُهُ •

(٢) هكذا هو في ف • و • ك • بتقديم الباء على الباء الموحدة ،

وفى اللسان والتاج • الرُّبْدَانُ • بتقديم الباء الموحدة مصفرا .

(١) التاج والصاح واللسان والتهدب (١٠٩ / ١٤) والجمهرة

(١ / ٢٤٣) وهو لسويد بن أبي كاهل اليشكري .

(٢) اللسان والصاح ودبراته ٨٦١ .

عَافَتِ الْمَاءَ فِي الشُّتَاءِ فَقُلْنَا

بَرْدِيهِ تُصَادِفِيهِ سَخِينَا^(١)

فَغَالِطٌ ، إِنَّمَا هُوَ « بَلْ رِدِيهِ » فَأَذْغَمَ ، عَلَى أَنْ
قُطِرُوا قَدْ قَالَهُ .

وَبَرْدَهُ يَبْرُدُهُ : خَلَطَهُ بِالتَّلَجِّ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ جَاءَ
فِي الشُّعْرِ : أَبْرَدَهُ ، وَلَيْسَ بِمَأْخُودٍ بِهِ .

وَأَبْرَدَهُ : جَاءَ بِهِ بِارِدًا .

وَأَبْرَدَ لَهُ : سَقَاهُ بَارِدًا .

وَسَقَاهُ شَرْبَةً بَرَدَتْ فَوَادَهُ ، أَيْ : بَرَدَتْهُ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَتَى اهْتَدَيْتَ لِفَتِيَةٍ نَزَلُوا

بَرَدُوا غَوَارِبَ أَيْتُنِي حَذِبِ^(٢)

أَيْ : وَضَعُوا عَنْهَا رِحَالَهَا ؛ لِتَبْرُدَ ظُهُورُهَا .

وَالْبَرَادَةُ : إِنَاءٌ يُبْرَدُ الْمَاءُ ، يُنَى عَلَى بَرْدٍ .

وِإِبْرَدَةُ النَّزَى وَالْمَطَرِ : بَرْدُهُمَا .

وَالِإِبْرَدَةُ : بَرْدٌ فِي الْجَوْفِ .

وَالْبَرْدَةُ ، وَالْبَرْدَةُ : التَّخَمَةُ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

مَسْعُودٍ : « كُلُّ دَاءٍ أَضْلُهُ الْبَرْدَةُ »^(٣) ، وَكُلُّهُ مِنَ الْبَرْدِ .

وَابْتَرَدَ الْمَاءُ : صَبَّهُ عَلَى رَأْسِهِ بَارِدًا ، قَالَ :

إِذَا وَجَدْتُ أَوَارَ الْحَبِّ فِي كَبِدِي

أَقْبَلْتُ نَحْوَ سِقَاءِ الْقَوْمِ أَبْتَرِدُ^(٤)

هَذَا بَرَدْتُ بِبَرْدِ الْمَاءِ ظَاهِرِهِ

فَمَنْ لَحَرَ عَلَى الْأَحْشَاءِ يَتَّقِدُ

وَتَبَرَدَ فِيهِ : اسْتَنْقَعَ .

وَالْبَرُودُ : مَا ابْتَرَدَ بِهِ .

وَالْبَرْدَانِ ، وَالْأَبْرَدَانِ : الْعَدَاةُ وَالْعَيْشُ .

وَالْأَبْرَدَانِ أَيْضًا : الظِّلُّ وَالْفَيْءُ ، قَالَ

الشَّمَاخُ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ

خُدُودُ جَوَارِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ^(١)

وَقَوْلُ أَبِي صَخْرِ الْهَذَلِيِّ :

فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزَمِ ظَاهِرَةُ النَّزَى

وَلَتْهَا نَجَاءُ الدَّلُوبِ بَعْدَ الْأَبَارِدِ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْأَبْرَدَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا

الْفَيْءُ وَالظِّلُّ ، أَوِ اللَّذَيْنِ هُمَا الْعَدَاةُ وَالْعَيْشُ .

وَأَبْرَدَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي آخِرِ النَّهَارِ .

وَأَبْرَدُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ ، أَيْ : لَا تَسِيرُوا

حَتَّى يَنْكَسِرَ حَرُّهَا وَيَبْوَحَ .

وَبَرَدْنَا اللَّيْلَ يَبْرُدُنَا بَرْدًا ، وَبَرَدَ عَلَيْنَا : أَصَابَنَا

بَرْدُهُ .

وَلَيْلَةٌ بَارِدَةٌ الْعَيْشِ ، وَبَرَدَتْهُ : هَنِئَتْهُ ، قَالَ

نُصَيْبٌ :

فِيَا لَكَ ذَا وَدَّ يَا لَكَ لَيْلَةٌ

تَحَلَّتْ وَكَانَتْ بَرْدَةُ الْعَيْشِ نَاعِمَةً^(٣)

(١) التاج واللسان والصحاح ومادة (جزأ) والمقاييس (١) /

(٢٤٢) والجمهرة (٢٤١/١) ودويان الشماخ ٩٤ .

(٢) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٩٣٢ .

(٣) اللسان وفيه « بَجَلْتُ » ، والمثبت من « ف » و « ك » .

(١) اللسان والتاج والمخصص (١٣٨/٩) .

(٢) اللسان والتاج وفيهما « أَيْتُنِي جَزِبَ » .

(٣) لفظه في الغريين للهروي ١٥٢/١ « أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ » ، ومثله في النهاية .

(٤) اللسان والتاج ، والشعر لعمرو بن أذينة ، كما في التنبيه على أمالي القالي ٢٦ ، وفي الأساس أنه للراغب المكي .

وَعَيْشٌ بَارِدٌ : هَنِئٌ ، قال :

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِيئُهَا

شَبَابٌ وَمَحْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ^(١)

وَالْمَبْرُودُ : خُبْزٌ يُبْرَدُ فِي الْمَاءِ تُطْعَمُهُ النِّسَاءُ ؛

لِلشُّمَةِ .

وَالْبَرْدُ : سَحَابٌ كَالْجَمَدِ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ

لِشَّدَةِ بَرْدِهِ .

وَسَحَابٌ بَرْدٌ ، وَأَبْرَدُ : [ذَوْقٌ]^(٢) وَبَرِدَ ، قال :

* يَا هِنْدُ هِنْدٌ يَبْنَ خِلْبٍ وَكَبْدٌ^(٣) *

* أَشْقَاكِ عَنِّي هَزِيمُ الرُّعْدِ بَرِيدٌ *

وَقَالَ :

* كَأَنَّهُمُ الْمَعْرَاءُ فِي وَقْعِ أَبْرَدَا^(٤) *

شَبَّهَهُمْ فِي اخْتِلَاطِ أَصْوَاتِهِمْ بِوَقْعِ الْبَرْدِ عَلَى

الْمَعْرَاءِ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ صُلْبَةٌ .

وَسَحَابَةٌ بَرْدَةٌ ، عَلَى النَّسَبِ : [ذَاتُ بَرْدٍ]^(٥)

وَلَمْ يَقُولُوا : بَرْدَاءُ .

وَبُرْدَ الْقَوْمِ : أَصَابَهُمُ الْبَرْدُ .

وَأَرْضٌ مَبْرُودَةٌ : كَذَلِكَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَجَرَةٌ مَبْرُودَةٌ : طَرَحَ الْبَرْدُ

وَرَقَهَا .

وَالْبَرْدُ : النَّوْمُ ؛ لِأَنَّهُ يُبْرَدُ الْعَيْنُ بَأَنٍ يُقْرَها .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾^(١) ،

قَالَ :

فَإِنْ شَبَّتِ حَرْمَتُ النِّسَاءِ سِوَاكُمْ

وَأِنْ شَبَّتِ لَمْ أُطْعَمْ نُقَاحًا وَلَا بَرْدًا^(٢)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْبَرْدُ هُنَا : الرَّيْقُ .

وَبَرَدَ الرَّجُلُ يُبْرَدُ بَرْدًا : مَاتَ ، وَهُوَ صَحِيحٌ

فِي الْأَشْتِقَاقِ ؛ لِأَنَّهُ عَدِمَ حَرَارَةَ الرُّوحِ .

وَبَرَدَ السَّيْفُ : نَبَا .

وَبَرَدَ يُبْرَدُ بُرَادًا وَبُرُودًا : ضَعُفَ وَقَتَرُ ؛ عَنْ

هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ .

وَأَبْرَدَهُ الشَّيْءُ : فَتَرَهُ وَأَضْعَفَهُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

* وَالْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي *

* الْمَاءُ وَالْقَتُّ ذَوَا أَشْقَامٍ^(٣) *

وَبَرَدَ عَيْنَهُ بِالْكُحْلِ يُبْرَدُهَا بَرْدًا : كَحَلَهَا ،

وَسَكَّنَ أَلَمَهَا .

وَأَسْمُ الْكُحْلِ : الْبُرْدُ .

(١) اللسان والتاج وفي (نظر) نسبة إلى عتيبة بن مرداس

كالأغاني (١٤٥/١٩) وفي الحماسة ٣١٠ (شرح المزمزوقي)

منسوب إلى العباس بن مرداس ، وفي الصحاح (نظر) من غير

عزو .

(٢) في (ف) و(ك) : « وسحابٌ بَرْدٌ ، وأبرد ، وأبرد ، قال ...

إلخ » والتصحيح والزيادة من اللسان ، والنص فيه .

(٣) اللسان ، والأول في (خلب) .

(٤) اللسان والجمهرة (٢٤٢/١) .

(٥) زيادة من اللسان والنص فيه .

(١) النبأ ٢٤ .

(٢) اللسان والصحاح ، وهما والتاج (نقح) ونسب إلى الخزرجي ،

والمقائيس (٢٤٣/١) وفي التهذيب (١٠٥/١٤) من غير عزو .

(٣) اللسان ، وهو والتاج (سود) .

وَكُلُّ مَا بُرِدَ بِهِ شَيْءٌ : بُرُودٌ .

وَبُرْدٌ عَلَيْهِ حَقٌّ : وَجَبَ وَلَزِمَ .

وَلَى عَلَيْهِمُ أَلْفٌ بَارِدٌ ، أَى : ثَابِتٌ ، قَالَ :

* الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومُهُ ^(١) *

* مَنْ عَجَزَ الْيَوْمَ فَلَا نَلُومُهُ *

أَى : حُرٌّ ثَابِتٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

أَتَانِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُرْطٌ أَخْصُهُ

وَكَانَ ابْنُ عَمٍّ نَضَحَهُ لِي بِارِدٍ ^(٢)

وَبُرْدٌ فِي أَيْدِيهِمْ سَلَمًا : لَا يُفْدَى وَلَا يُطْلَقُ

وَلَا يُطْلَبُ ^(٣) .

وَأَنْ أَصْحَابَكَ لَا يُيَالُونَ مَا بُرُّدُوا عَلَيْكَ ،

أَى : أَتَّبَعُوا .

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ : « لَا تُبْرِدِي ^(٤) عَنْهُ » ،

أَى : لَا تُخَفِّفِي .

وَالْبَرِيدُ : قَرْسَخَانٍ . وَقِيلَ : مَا يَتَنَ كُلُّ

مَنْزِلَيْنِ : بَرِيدٌ .

وَالْبَرِيدُ : الرُّسُلُ عَلَى دَوَابِّ الْبَرِيدِ ، وَالْجَمْعُ

بُرُودٌ .

وَبُرْدٌ بَرِيدًا : أَرْسَلَهُ .

وَالْبُرْدُ : تَوَثَّبَ فِيهِ خُطُوطٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

بِهِ الْوَشْيُ ، وَالْجَمْعُ : أَبْرَادٌ ، وَأَبْرُودٌ ، وَبُرُودٌ .

وَالْبُرْدَةُ : كِسَاءٌ يُلْتَحَفُ بِهِ . وَقِيلَ : إِذَا جُعِلَ

الصُّوفُ شُقَّةً وَلَهُ هُذْبٌ فَهِيَ بُرْدَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ : هُمَا فِي بُرْدَةِ أَحْمَاسٍ ، فَسَّرَهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا يَفْعَلَانِ فِعْلًا وَاحِدًا

فِي شَيْئَيْنِ ، كَأَنَّهُمَا فِي بُرْدَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْجَمْعُ :

بُرْدٌ ، لَا يُكْثَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

فَسَمِعْتُ نَبَأَةً مِنْهُ فَاسَدَهَا

كَأَنَّهَا لَدَى أَنْسَائِهِ الْبُرْدُ ^(١)

يُرِيدُ : أَنَّ الْكِلَابَ انْتَبَسَطْنَ خَلْفَ الثَّوْرِ مِثْلَ

الْبُرْدِ ، وَقَوْلُ يَزِيدَ بْنِ مُفَرِّغٍ :

مَعَاذَ اللَّهِ رَبِّمَا أَنْ تَرَانَا

طَوَالَ الدَّهْرِ نَشْتَمِلُ الْبِرَادَا ^(٢)

يَخْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بُرْدَةٍ ، كَبُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ،

وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ بُرْدٍ ، كَقُرْطٍ وَقِرَاطٍ ^(٣) .

وَنُورُ أَبْرَدٍ : فِيهِ لَمْعٌ سَوَادٍ وَيَبَاضٍ ، يَمَانِيَّةٌ .

وَهِيَ لَكَ بُرْدَةٌ نَفْسِيهَا ، أَى : خَالِصَةٌ . وَقَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ لَكَ بُرْدَةٌ نَفْسِيهَا ، أَى : خَالِصًا ، فَلَمْ

يُؤَنِّثْ خَالِصًا .

وَهِيَ لِيَزْدَةُ ^(٤) يَمِينِي . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ لِي

بُرْدَةٌ يَمِينِي : إِذَا كَانَ لَكَ مَغْلُومًا .

(١) اللسان : وشرح أشعار الهذليين ٦٣ وفيه « وَأَسَدَهَا » .

(٢) اللسان وعجزه في التاج .

(٣) في « ف » و « ك » لفظه : « كَقُرْطٍ وَقِرْط » ، والتصحيح من اللسان .

(٤) في اللسان « لِيَزْدَةُ يَمِينِي » .

(١) الصحاح واللسان (والجمهرة ١ / ٢٤٠) والمختصص (١٧ /

٢٣) والأول في التهذيب (١٤ / ١٠٥) .

(٢) اللسان : وديوانه ٢٣ وهو فيه بيت مفرد .

(٣) كذا في الأصل واللسان ، وفي الأساس : « وبرد فلان أسيرا في أيديهم : إذا بقي سَلَمًا لَا يُفْدَى » .

(٤) هكذا في « ف » و « ك » والذي في النهاية والغريين ١ / ١٥٢

« وفي الحديث : لَا تُبْرِدُوا عَنِ الظَّالِمِ » ، وفسره الهروي قائلا :

« أَى لَا تَتَسَمَوْهُ فَتَخَفُوا عَنْهُ ، وَتَسْهَلُوا عَلَيْهِ مِنْ عَقُوبَةِ ذَنْبِهِ » ، قال

الهروي : « وَهَذَا كَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ - وَسَمِعَهَا تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ - :

لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ ، يَقُولُ : لَا تَخَفِي » ، فحديث عائشة

لَا شَاهِدَ فِيهِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ ، وَانْظُرِ النِّهَايَةَ (سَبِيح ، بَرْد) .

وَبَرْدَ الْحَدِيدِ وَنَحْوَهُ ، مِنَ الْجَوَاهِرِ ، يَبْرُدُهُ
بَرْدًا : سَحَلَهُ .

وَالْبَرَادَةُ : السَّحَالَةُ .

وَالْمَبْرُودُ : مَا بُرِدَ بِهِ ، وَهُوَ الشُّوْهَانُ
بِالْفَارِسِيَّةِ .

وَالْبَرْدِيُّ : مَنْ جَيِّدِ الثَّمَرِ ، يُشْبِهُ الْبَزْنِيَّ ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالْبَرْدِيُّ : نَبْتُ ، وَاجْدُثُهُ بَرْدِيَّةٌ ، قَالَ
الْأَعَشَى :

كَبَرْدِيَّةِ الْغِيلِ وَسَطَ الْعَرَبِ

فَقَدْ خَالَطَ الْمَاءَ مِنْهَا السَّرِيرَا^(١)

السَّرِيرُ : سَاقُ الْبَرْدِيِّ ، وَقِيلَ : قُطْنُهُ .

وَبَرْدَى : نَهْرٌ بِدِمَشْقَ . قَالَ حَسَّانُ :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ

بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرُّوحِيقِ السَّلْسَلِ^(٢)

أَرَادَ : مَاءَ بَرْدَى .

وَالْبَرْدَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

* ظَلْتُ يَنْهِي الْبَرْدَانِ تَغْتَسِلُ *

* تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلًا وَتَعْلُ^(٣) *

(١) ديوان الأعشى ٦٧ والصباح واللسان والتاج ، وعجزه في
المقاييس (٦٩/٣) وفي الجمهرة (٢٤١/١) واللسان (غرف)
روايته :

سَاقُ الرُّصَافِ إِلَيْهَا غَدِيرَا

(٢) ديوانه ٢٠٩ واللسان والتاج والتكملة ومادة (برص) ومعجم
البلدان (البريص) .

(٣) في التاج ومعجم البلدان (البردان) برواية : « بَرْدُوسِ
الْبَرْدَانِ » وفي اللسان (برد) كروايته هنا .

وَبَرْدِيًّا : مَوْضِعٌ أَيْضًا ، وَقِيلَ : نَهْرٌ ، وَقِيلَ :
هُوَ نَهْرٌ دِمَشْقَ ، وَالْأَعْرَفُ أَنَّهُ بَرْدَى ، كَمَا تَقَدَّمَ .

الدال والراء والميم

[د ر م]

دَرِمَ الْكَغْبُ وَالْعَرْقُوبُ وَالسَّاقُ دَرَمًا ، فَهُوَ
أَذْرَمُ : اسْتَوَى .

وَدَرِمَ الْعَظْمُ : لَمْ يَكُنْ لَهُ حُجْمٌ .

وَامْرَأَةٌ دَرَمَاءُ : لَا تَسْتَيْسِرُ كُغُوبُهَا ، وَلَا
مَرَاتِقُهَا .

وَكُلُّ مَا عَطَاهُ الشُّحْمُ وَاللَّحْمُ ، وَخَفِيَ
حُجْمُهُ ، فَقَدْ دَرِمَ .

وَدِرَغَ دَرِمَةً : مَلَسَاءُ ، وَقِيلَ : لَيْتَةً^(١) ،
قَالَتْ :

يَا قَائِدَ الْخَيْلِ وَمُجْتَ

بَابُ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةُ^(٢)

وَدَرِمْتُ أَشْنَانَهُ : تَحَاثَّتْ .

وَالْأَذْرَمُ : الَّذِي لَا أَشْنَانَ لَهُ .

وَدَرِمَ الْبَعِيرُ دَرَمًا ، وَهُوَ أَذْرَمُ : إِذَا ذَهَبَتْ
جِلْدَةُ أَشْنَانِهِ ، وَدَنَا وَقُوعُهَا .

وَأَذْرَمَ الصَّبِيُّ : تَحَوَّكَتْ أَشْنَانُهُ ، لَيْسَتْ خَلِيفَ
أَخَرِ .

وَأَذْرَمَ الْفَصِيلُ لِلْإِجْدَاعِ وَالْإِثْنَاءِ ، فَهُوَ
مُذْرِمٌ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى : إِذَا سَقَطَتْ زَوَاضِعُهُ .

(١) لفظ اللسان عنه « لَيْتَةُ مُسَيِّقَةٍ » .

(٢) اللسان والتاج .

وَدَرَمَتِ الْفَارَةُ وَالْأَرْزَبُ وَالْقُنْفُذُ تَذَرِمُ دَرَمًا ،
وَدَرِمَتْ دَرَمًا وَدَرِيمًا^(١) وَدَرَمَانًا وَدَرَامَةً : قَارَبَتْ
الْحَطَوُ فِي عَجَلَةٍ .

وَالدَّرِمَةُ ، وَالذَّرَامَةُ : مِنْ أَشْمَاءِ الْأَرْزَبِ .
وَالذَّرَامُ : الْقُنْفُذُ ؛ لَدَرَمَانِهِ .
وَالذَّرَامُ : الْقَيْحُ الْجَشِيَّةُ .

وَالذَّرَامَةُ ، وَالذَّرَامَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّيِّئَةُ
الْمَشْيُ ، الْقَصِيرَةُ مَعَ صِغَرٍ ، قَالَ :
مِنْ الْبَيْضِ لَا ذَرَامَةً قَمَلِيَّةً
تَبْذُرُ نِسَاءَ النَّاسِ دَلًّا وَمَيْسَمًا^(٢)

وَالذَّرُومُ : كَالذَّرَامَةِ . وَقِيلَ : الذَّرُومُ : الَّتِي
تَجِيءُ وَتَذْهَبُ بِاللَّيْلِ .

وَالذَّرَمَاءُ : نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ دَسْتِيٌّ ، لَيْسَ بِشَجَرٍ
وَلَا عُشْبٍ ، يَنْبُتُ عَلَى هَيْئَةِ الْكَبِدِ ، وَهُوَ مِنَ
الْحَمْضِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَهَا وَرَقٌ أَحْمَرٌ . تَقُولُ
الْعَرَبُ : كُنَّا فِي دَرَمَاءَ كَأَنَّهَا النَّارُ ، وَقَالَ مَرَّةً :
الذَّرَمَاءُ تَرْتَفِعُ كَأَنَّهَا جُمَّةٌ ، وَلَهَا نَوْرٌ أَحْمَرٌ ،
وَوَرَقُهَا أَخْضَرٌ ، وَهِيَ تُشَبِّهُ الْحَلَمَةَ . وَقَدْ أَذْرَمَتْ
الْأَرْضُ .

وَالذَّرَامُ : شَجَرٌ شَبِيهُ بِالْعَصَا ، وَلَوْنُهُ أَسْوَدُ
يَسْتَاكُ بِهِ النِّسَاءُ فَيَحْمَرُّ لِبَاتِهِنَّ وَيُشْفَاهُنَّ
تَحْمِيرًا شَدِيدًا ، وَهُوَ جَرِيْفٌ ، زَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ،
وَأَنْشَدَ :

(١) فِي اللِّسَانِ « وَدَرِيمًا » بَدَلًا مِنْ « وَدَرِيمًا » .

(٢) اللِّسَانُ ، وَهُوَ النَّجَاحُ (قَمَل) وَفِيهَا رَوَايَةٌ عَجَزَةٌ :

• إِذَا خَرَجْتَ فِي يَوْمِ عَيْدِ ثَوَارِيهِ •

إِنَّمَا سَلَّ فُـوَادَى

دَرَمَ بِالشُّفْتَيْنِ^(١)
وَالدَّرِمُ : شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ جِبَالٌ لَيْسَتْ بِالْقَوِيَّةِ .
وَدَارِمٌ : حَيٌّ مِنْ تَيْمٍ ، فِيهِمْ بَيْتُهَا وَشَرَفُهَا ،
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّرَمَانِ الَّذِي هُوَ مُقَارَبَةٌ
الْحَطَوِ فِي الْمَشْيِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَاهُ أَرْسَلَهُ^(٢) فِي
خَرِيْطَةٍ ، فَجَاءَ بِهَا مُثْقَلًا يُقَارِبُ الْحَطَوُ ، فَقَالَ
أَبُوهُ : قَدْ جَاءَ كُمْ يَذَرِمُ ، فَسُمِّيَ دَارِمًا لِذَلِكَ .

وَدَرِمٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ . وَفِي
الْمَثَلِ : أَوْدَى دَرِمٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ قُتِلَ فَلَمْ يَذَرِكْ
بِتَأْرِهِ ، فَصَارَ مَثَلًا ، قَالَ الْأَعَشَى :
وَلَمْ يُوَدِّ مَنْ كُنْتُ تَسْعَى لَهُ
كَمَا قِيلَ فِي الْحَيِّ أَوْدَى دَرِمٌ^(٣)
وَبَنُو الْأَدَرَمِ : حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ .

مَقْلُوبُهُ : [د م ر]

دَمَرَ الْقَوْمَ يَذْمُرُونَ دَمَارًا : هَلَكُوا .
وَدَمَرَهُمُ اللَّهُ ، وَدَمَرَهُمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿ فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴾^(٤) .
وَدَمَرٌ عَلَيْهِمْ : كَذَلِكَ .

(١) اللِّسَانُ : وَالضَّبْطُ مِنْهُ .

(٢) هَكَذَا لَفْظُهُ فِي (ف) وَ (ك) وَ الَّذِي فِي اللِّسَانِ : « أَنَّ أَبَاهُ لَمَّا
أَنَاءَ قَوْمَ فِي جِمَالَةٍ ، فَقَالَ لَهُ : يَا بَخْرُ أَتَيْتَنِي بِخَرِيْطَةٍ ، فَجَاءَ يَحْمِلُهَا
وَهُوَ يَذَرِمُ تَحْتَهَا مِنْ ثِقَلِهَا ، وَيُقَارِبُ الْحَطَوُ ... » .

(٣) اللِّسَانُ وَالْجُمُورَةُ ٢٥٦/٢ وَفِيهَا كَالْتَهْدِيدِ ١١٦/١٤

« كَمَا قِيلَ فِي الْحَرْبِ ... » وَرَوَايَةُ الْمُصَنِّفِ كَالِدِيَّانِ ١٩٨ (ط)
بِירוْتِ (وَانْظُرْ مَجْمَعَ الْأَمْثَالِ (٤٣٦ / ٣) .

(٤) الْفَرَقَانُ ٣٦ .

وَرَجُلٌ دَامِرٌ : هَالِكٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ خَاسِرٌ دَامِرٌ ، عَنْ يَغْقُوبَ كِدَائِرٍ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهُ عَلَى الْبَدَلِ ، وَقَالَ : خَسِرَ وَدَمِرَ وَدَبِرَ ، فَاتَّبَعُوهُمَا خَسِرًا ، وَعِنْدِي أَنَّ خَسِرًا عَلَى فِعْلِهِ ، وَدَمِرًا وَدَبِرًا عَلَى النَّسَبِ .

وَقِيلَ : دَمَرَ عَلَيْهِمْ يَذْمُرُ دَمَرًا ، وَدُمُورًا : دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ .

وَقِيلَ : هَجَمَ ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « مَنْ نَظَرَ فَقَدْ دَمَرَ » .

وَالْمُدْمَرُ : الصَّائِدُ يَذْخُنُ فِي قُتْرَتِهِ بِأُوبَارِ الْإِبِلِ ؛ كَي لَا تَجِدَ الْوَحْشُ رِيحَهُ .

وَالْدُمَارِيُّ ، وَالتَّدْمَرِيُّ ، وَالتَّدْمَرِيُّ مِنَ الْيَرَابِيعِ : اللَّيْثُ الْخَلْقَةُ ، الْمَكْسُورُ الْبَرَاثِنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَاعِزُ^(١) مِنْهَا ، وَفِيهِ قَصَرٌ وَصِغَرٌ ، وَلَا أَظْفَارَ فِي سَاقَيْهِ ، وَلَا يُدْرِكُ سَرِيْعًا ، وَهُوَ أَضْعَفُ مِنَ الشُّفَارِيِّ ، قَالَ :

وَأَنِّي لِأَضْطَاذِ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا

شُفَارِيَّهَا وَالتَّدْمَرِيُّ الْمُقْصَعَا^(٢)

وَالْتَّدْمَرِيُّ : اللَّيْثُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْتَّدْمَرِيَّةُ مِنَ الْكِلَابِ : الَّتِي لَيْسَتْ بِسَلُوقِيَّةٍ وَلَا كُرْدِيَّةٍ .

وَتَدْمُرُ : مَدِينَةُ الْبَشَّامِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

وَخَيْسَ الْجِنِّ إِنِّي قَدْ أَذْنْتُ لَهُمْ

يَبْثُونُ تَدْمُرَ بِالْصَّفَّاحِ وَالْعَمَدِ^(٣)

(١) الْمَاعِزُ مِنْ مَعَانِيهِ : « الشَّدِيدُ غَضَبِ الْخَلْقِ » .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (شَفَر) وَ (شَرَف) .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٣ (ط بَيْرُوت) وَاللِّسَانُ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ =

مقلوبه : [ر د م]

رَدَمَ الْبَابَ وَالثَّلْمَةَ وَنَحَوَهُمَا يَزِدُّهُمَا رَدْمًا : سَدَّهُ ، وَقِيلَ : الرَّدْمُ أَكْثَرُ مِنَ السَّدِّ ؛ لِأَنَّ الرَّدْمَ : مَا يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْإِسْمُ الرَّدْمُ ، وَجَمْعُهُ رُدُومٌ .

وَالرَّدْمُ : السَّدُّ الَّذِي يَبْنِيهِ وَيَسِّرُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴾^(١) .

وَالرَّدْمُ : مَا يَسْقُطُ مِنَ الْجِدَارِ إِذَا انْهَدَمَ .

وَكُلُّ مَا لَفَقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَقَدْ رُدِمَ .

وَالرَّدِيْمَةُ : ثَوْبَانِ يُخَاطُ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ ، نَحْوُ اللَّفَاقِ ، وَهِيَ الرَّدْمُ ، عَلَى تَوَهْمِ طَرَحِ الْهَاءِ ، قَالَ :

* يَوْفُلَنْ بَعْدَ ثِيَابِ الْحَالِ فِي الرَّدْمِ^(٢) *

وَتَوْتُ مُرْدَمٌ ، وَمُرْتَدَمٌ ، وَمُتَرَدَّمٌ : خَلَقَ مُرَقَّعًا ، قَالَ :

* هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدَّمٍ^(٣) *

= (تَدْمُر) بِرَوَايَةِ : وَجَيْشُ الْجِنِّ إِنِّي قَدْ أَمَرْتُهُمْ ..

(٢) الْكَهْفُ ٩٥ .

(٣) التَّهْذِيبُ (١١٤ / ١١٨) وَنَسَبَهُ فِيهِ وَفِي اللِّسَانِ إِلَى سَاعِدَةِ بَنِ جَوْيَةِ الْهَذَلِيِّ ، وَصَدْرُهُ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٣٧ :

يُذَرِّبُ دَمْعًا عَلَى الْأَشْفَارِ مُنْخَذِرًا

(٤) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْجُمُورَةُ ٢٥٦/٢ وَالتَّهْذِيبُ

١١٧/١٤ وَنَسَبَ فِيهِمَا لِقِثْرَةٍ ، وَهُوَ صَدْرُ مَطْلَعٍ مَعْلُوقَةٍ (فِي

شَرْحِ الْمَعْلُوقَاتِ لِلزَّوْزَنِيِّ (١٧٢) وَعَجَزَهُ :

* أَمْ هَلْ غَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ *

أى : من كلامٍ يُلصَقُ بعضُهُ ببعضٍ ويُلقَقُ ،
أى : قد سَبَقُونَا إِلَى الْقَوْلِ ، فلم يَدْعُوا مَقَالًا
لِقَائِلٍ .

وَتَرَدَّمَتِ النَّاقَةُ : عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِهَا .

وَالرَّدِيمُ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ فُزَّانِ الْعَرَبِ ؛
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعَظَمِ خَلْقِهِ ، وَكَانَ إِذَا وَقَفَ مَوْقِفًا
رَدَمَهُ فَلَمْ يُجَاوِزْ .

وَتَرَدَّمَ الْقَوْمُ الْأَرْضَ : أَكَلُوا مَرَتَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةٍ .

وَأَزْدَمَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى ، وَهِيَ مُزْدِمٌ : دَامَتْ .

وَأَزْدَمَ عَلَيْهِ الْمَرَضُ : لَزِمَهُ .

وَرَدَمَ الْبَعِيرُ وَالْجِمَارُ يَرْدِمُ^(١) رَدْمًا : ضَرَطَ .
وَالاسْمُ الرَّدَامُ .

وقيل : الرَّدْمُ : الضَّرَاطُ عَامَّةً .

وَرَدَمَ بِهَا رَدْمًا : ضَرَطَ .

وَالرَّدْمُ : الصَّوْتُ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ صَوْتَ

الْقَوْسِ .

وَرَدَمَ الْقَوْسَ : صَوَّتَهَا بِالْإِنْبَاضِ ، قَالَ صَخْرُ

الْعَقَى :

كَأَنَّ أَزْبِيَّهَا إِذَا رُدِمَتْ

هَزَمٌ بُغَاةٌ فِي إِثْرِ مَا فُقِدُوا^(٢)

رُدِمَتْ : صَوَّتَتْ بِالْإِنْبَاضِ .

وَرَجُلٌ رَدَمٌ ، وَرَدَامٌ : لَاخِيزٌ فِيهِ .

وَرَدَمَ الشَّيْءُ يَرْدُمُ رَدْمًا : سَالَ ، هَذِهِ عَنْ
كُرَاعٍ . وَرَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ وَتَغَلَّبَ : رَدَمٌ - بِالذَّالِ .
وَالرَّدْمُ : مَوْضِعٌ بِيَهَامَةَ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

فَكَلَّا وَرَبِّي لَا تَعُودِي لِمِثْلِهِ

عَشِيَّةً لَأَقْتَهُ الْمَنِيَّةُ بِالرَّدَمِ^(١)

حَذَفَ الثَّوْنَ الَّتِي هِيَ عَلَامَةُ رَفْعِ الْفِعْلِ فِي
قَوْلِهِ : « تَعُودِي » لِلضَّرُورَةِ ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

* أَيُّهُ أَشْرَى وَتَبَيَّنَى تَذَلُّكِي *

* جِشَمَكِ بِالْجَادِي وَالْمِشَكِ الذُّكَى^(٢) *

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ لَهُ نَظَائِرُ ، وَنَصَبَ عَشِيَّةً عَلَى
الْمَصْدَرِ ، أَرَادَ عَوْدَ عَشِيَّةٍ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ
عَلَى الظُّوْفِ ، لِتَدَافِعِ اجْتِمَاعِ الِاسْتِقْبَالِ
وَالْمُضِيِّ ؛ لِأَنَّ تَعُودِي آتٍ ، وَعَشِيَّةً لَأَقْتَهُ :
مَاضٍ ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ جُنَى .

وَرَدَمَانٌ : قَبِيلَةٌ^(٣) مِنَ الْعَرَبِ بِالْيَمَنِ .

مَقْلُوبُهُ : [م د ر]

الْمَدْرُ : قِطْعُ الطِّينِ الْيَابِسِ ، وَقِيلَ : الطِّينُ

(١) اللسان وفي شرح أشعار الهذليين ١٢٢٧ رواية صدره :

* كَلِمَةٍ وَرَجَى لَا تَجِيئِينَ مِثْلَهُ *

ولم يشر شارحه إلى رواية أخرى .

(٢) اللسان : وجامع الشواهد ١٠ ويرويه النحاة : « وَجْهَكَ

بِالْعَنَبِ ... » وفي الخزانة (٣٣٩/٨) « .. جِلْدَكَ بِالْعَنَبِ ... »

وانظر الخصائص (٣٨٨/١) والمختضب (٢٢/٢) وضرائر الشعر

١١٠ .

(٣) في الجمهرة (٢٥٦/٢) « موضع باليمن ، ويردمان مات

المطلب بن عبد مناف » وانظر معجم البلدان (ردمان) .

(١) هكذا ضبطه بكسر الدال في (ف) و(ك) وفي اللسان نص

على الضم .

(٢) اللسان ومادة (رى) وشرح أشعار الهذليين ٢٥٨ .

الْعَلِكُ الَّذِي لَا رَمْلَ فِيهِ ، وَاجِدَتْهُ مَدْرَةٌ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : الْحِجَارَةُ وَالْمِدَارَةُ ، فَعَلَى الْإِثْبَاعِ ، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ وَحْدَهُ مُكْسَرًا عَلَى فِعَالَةٍ ، هَذَا مَعْنَى قَوْلِ أَبِي رِيَّاسٍ .
وَأَمْتَدَّرَ الْمَدْرَ : أَخَذَهُ .

وَمَدَّرَ الْمَكَانَ يَمْدُرُهُ مَدْرًا . وَمَدْرُهُ : طَائِفُهُ .
وَمَكَانٌ مَدِيرٌ : مَمْدُورٌ .

وَالْمَدْرُ لِلْحَوْضِ : أَنْ تُشَدَّ خَصَاصَ حِجَارَتِهِ بِالْمَدْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ كَالْقَرْمَدَةِ ، إِلَّا أَنَّ الْقَرْمَدَةَ بِالْجِصِّ ، وَالْمَدْرَ بِالطِّينِ .
وَالْمِمْدَرَةُ^(١) ، وَالْمَمْدِرَةُ^(٢) - الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ - : مَوْضِعٌ فِيهِ طِينٌ حُرٌّ يُسْتَعْدُّ لِذَلِكَ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* يَا أَيُّهَا السَّاقِي تَعَجَّلْ بِسَحَرٍ *

* وَأَفْرِغِ الدَّلْوَ عَلَى غَيْرِ مَدْرٍ^(٣) *

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : عَلَى غَيْرِ مَدْرٍ : عَلَى غَيْرِ مَدِيرٍ ، أَيْ : عَلَى غَيْرِ إِضْلَاحٍ لِلْحَوْضِ . يَقُولُ : قَدْ أَتَيْتُكَ عِطَاشًا فَلَا تَنْتَظِرْ إِضْلَاحَ الْحَوْضِ ، وَأَنْ يَمْتَلِئَ ، فَصَبَّ عَلَى رُؤُوسِهَا دَلُّوًا دَلُّوًا . وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : لَا تَصُبَّهُ عَلَى مَدِيرٍ ، وَهُوَ الْفُلَاغُ ، فَيَذُوبُ وَيَذْهَبَ الْمَاءُ . وَالْأُولَى أَشْبَقُ^(٤) .

(١) ضبطت هذه في اللسان بفتح الدال ، وفي الأساس « والهدّة : تمذرة أهل مكة ، بالفتح والضّم ، كالمقبرة » يعني بفتح الدال وضما .

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان : « والأولى أَيْبَقُ » .

وَمَدْرَةُ الرَّجُلِ : بَلَدَتُهُ .

وَبَنُو مَذْرَاءَ : أَهْلُ الْحَضَرِ .

وقولُ عامِرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لَنَا الْوَبَرُ وَلَكُمُ الْمَدْرُ . إِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمُدْنَ أَوِ الْحَضَرَ ؛ لِأَنَّ مَبَايِنَهَا إِنَّمَا هِيَ بِالْمَدْرِ ، وَعَنَى بِالْوَبَرِ : الْأَخْبِيَّةَ ؛ لِأَنَّ أَثْنِيَّةَ الْبَادِيَةِ بِالْوَبَرِ .

وَالْمَدْرُ : ضِحْمُ الْبِطْنَةِ .

وَرَجُلٌ أَمْدَرُ : عَظِيمُ الْبَطْنِ وَالْجَنْبَيْنِ مُسْتَرْتَبُهُمَا ، وَالْأَثْنَى مَذْرَاءُ .

وَضَبِعَ مَذْرَاءَ : عَظِيمَةُ الْبَطْنِ .

وَضَبِعَانِ أَمْدَرُ : عَلَى جِلْدِهِ لَمَعٌ مِنْ سَلْجِهِ .

وَالْأَمْدَرُ : الْحَارِيُّ فِي ثِيَابِهِ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّثِبِ :

إِنْ أَكَّ مَضْرُوبًا إِلَى ثَوْبِ آلِفٍ

مِنْ الْقَوْمِ أَمْسَى وَهُوَ أَمْدَرُ جَانِبُهُ^(١)

وَمَادِرٌ : اسْمٌ ، وَفِي الْمَثَلِ : أَلَامٌ^(٢) مِنْ مَادِرٍ .

وَهُوَ أَحَدُ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ .

وَمَدْرَى : مَوْضِعٌ .

وَنَبِيَّةٌ مَذْرَانٌ : مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَعَنَّ الْمَدِينَةَ وَتَبُوكَ .

مَقْلُوبُهُ : [ر م د]

الرَّمْدُ : وَجَعُ الْعَيْنِ وَانْتِفَاحُهَا .

(١) اللسان ، والتاج وديوانه ٦٩ (مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد ١٥) .

(٢) في الصحاح والأساس « أَبْخَلُ مِنْ مَادِرٍ » وأورده حمزة في الموضعين : أَلَامٌ ، وَأَبْخَلُ ، وَاَنْظُرِ الدَّرَةَ الْفَاحِرَةَ ٨٦ و ٣٦٩ .

رَمَدَ رَمْدًا ، وَهُوَ أَرَمَدُ ، وَالْأُنْتَى رَمْدَاءُ .

وَعَيْنٌ رَمْدَاءُ ، وَرَمْدَةٌ ، وَقَدْ أَرَمَدَهَا اللَّهُ .

وَالرَّمَادُ : دُقَاقُ الْفَحْمِ ، وَمَا هَبَا مِنَ الْجَمْرِ

فَصَارَ دُقَاقًا ، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ رَمَادَةٌ ، قَالَ طُرَيْحُ :

فَعَادَرْتُهَا رَمَادَةٌ حَمْمًا

خَاوِيَةً كَالْتَّلَالِ دَامِرُهَا^(١)

وَالْجَمْعُ أَرَمْدَةٌ وَأَرَمْدَاءُ ، وَإِرْمَدَاءُ ، عَنْ

كُرَاعٍ ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلَا نَظِيرٌ لِإِرْمَدَاءَ

الْبَيْتَةِ ، وَقِيلَ : الْأَرَمْدَاءُ وَاحِدٌ ، كَالرَّمَادِ .

وَرَمَادٌ أَرَمَدُ ، وَرِمْدِدٌ ، وَرِمْدَدٌ ، وَرِمْدِيدٌ :

كَثِيرٌ دَقِيقٌ جَدًّا . سَيِّئُونَهُ : إِنَّمَا ظَهَرَ الْيَمْلَانِ فِي

رِمْدِيدٍ ؛ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِرِهْلِي .

وَالرَّمِيدَاءُ^(٢) - مَمْدُودٌ - : الرَّمَادُ .

وَرَمَدَ الشَّوَاءُ : أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ . وَفِي الْمَثَلِ :

شَوَى أَحْوَكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَجَ رَمَدٌ .

وَرَمَدَ الشَّوَاءُ : مَلَّهُ فِي الْجَمْرِ .

وَالرَّمْدَةُ : لَوْنٌ إِلَى الْغَيْرَةِ .

وَنَعَامَةُ رَمْدَاءُ : فِيهَا سَوَادٌ مُنْكَسِفٌ كَلَوْنِ

الرَّمَادِ .

وِظْلِيمٌ أَرَمَدُ كَذَلِكَ .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : فِي الرَّمْدَاءِ مِثْلَ قَوْلِهِ فِي

الرَّمْدَاءِ ، وَرَعِمَ أَنَّ الْمِيمَ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ .

وَالرَّمَادِيُّ : ضَرَبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ أَسْوَدُ

أَغْبَرُ .

وَرَمَدَ الْقَوْمُ رَمْدًا : هَلَكُوا ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

السَّعْدِيُّ :

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ

كَأَصْرَامِ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ^(١)

وَأَرَمَدُوا : كَرَمَدُوا .

وَرَمَدَهُمُ اللَّهُ ، وَأَرَمَدَهُمُ : أَهْلَكَهُمْ .

وَعَامُ الرَّمَادَةِ مَعْرُوفٌ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ

النَّاسَ هَلَكُوا فِيهِ كَثِيرًا ، وَقِيلَ : هُوَ لَجْدٌ تَتَابَعَ

فَصَيَّرَ الْأَرْضَ وَالشَّجَرَ مِثْلَ لَوْنِ الرَّمَادِ ، وَالْأَوَّلُ

أَجُودٌ .

وَرَمَدَتِ الْغَنَمُ : هَلَكَتْ ؛ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقِيعٍ .

وَرَمَدَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، وَهِيَ مُرْمَدٌ : اسْتَبَانَ

حَمْلُهَا ، وَعَظُمَ بَطْنُهَا ، وَوَرِمَ صَرْعُهَا وَحَيَاوُهَا ،

وَقِيلَ : هُوَ إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْئًا عِنْدَ النَّجَاحِ أَوْ قُبَيْلِهِ .

وَالْأَرَمْدَادُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

النُّعَامُ .

وَالْأَرَمْدَادُ : الْحِدُّ وَالْمَضِيُّ .

وَبَنُو الرَّمِيدِ^(٢) ، وَبَنُو الرَّمْدَاءِ : بَطْنَانِ .

وَرَمَادَانُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَحَلَّتْ نَبِيًّا أَوْ رَمَادَانِ دُونَهَا

رِعَانٌ وَقِيعَانٌ مِنَ الْبَيْدِ سَمَلَقُ^(٣)

(١) الصحاح واللسان : وتهذيب اللغة (١٤ / ١٢٠) والجمهرة

(٢ / ٢٥٦) وروايته « حين دَفَرَهَا » . . .

(٢) ضبطه في اللسان والقاموس بسكون الميم ، وفي الجمهرة (٢ /

٢٥٦) من غير ضبط .

(٣) اللسان والتاج وفي معجم البلدان (رمادان) ، وقال ياقوت :

« وفي رواية ثعلب رمادان بضم الراء » وأنشد عليه بيت الراعي .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان : « مكسور ممدود » .

مقلوبه : [م ر د]

مَرَدَ على الأمرِ يَمُرُّ مَرُودًا، ومَرَادَةٌ، فهو مارِدٌ ومَرِيدٌ، ومَمَرَدٌ: أَقْدَمَ وعتا. وتأويلُ المُرُودِ: أن يتلُعَ الغَايَةَ التي يَخْرُجُ بها من جُمْلَةٍ ما عليه في ذَلِكَ الصَّنَفِ.

والمَرِيدُ يكونُ من الجنِّ والإنسِ وجميعِ الحيوانِ، وقد استُعْمِلَ ذَلِكَ في المَوَاتِ، فقالوا: مَمَرَدٌ هذا الشُّقُّ، أى: جَاوَزَ حَدَّ مِثْلِهِ، فجمعُ المَارِدِ مَرَدَةٌ، وجمعُ المَرِيدِ مَرْدَاءٌ. والأَمَرُدُ: الشابُّ الذي طَرَّ شَارِبُهُ وَلَمْ تَبْدُ لِحْيَتُهُ.

ومَرَدٌ مَرْدًا ومُرُودَةٌ، ومَمَرَدٌ: بَقِيَ زَمَانًا ثُمَّ التَّحَى بعدَ ذَلِكَ.

ورَمَلَةٌ مَرْدَاءٌ: مُنْبَطِحَةٌ^(١) لا تُثْبِتُ، والجمعُ مَرَادٍ، غَلَبَتِ الصُّفَةُ غَلَبَةَ الأَسْمَاءِ.

والمَرَادِي: رِمَالٌ يَهْجَرُ مَفْرُوفَةٌ، واجِدَتْهَا مَرْدَاءٌ، وأَرَاهَا شُمَيْثٌ بِذَلِكَ لِقَلَّةِ نَبَاتِهَا. قَالَ الرَّاعِي:

* وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمًا^(٢) *

وامرأةٌ مَرْدَاءٌ: لا إِسْبَ لَهَا.

وشَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ: لا وَرَقَ عَلَيْهَا.

وَعُصْبٌ أَمَرُدٌ كَذَلِكَ.

(١) في اللسان «مُنْبَطِحَةٌ».

(٢) التاج واللسان والتكملة: وصدرة

• فَلْيَتَكَّ حَالِ الدُّهُورِ ذَوْنَكَ كُلَّهُ •

وقال أبو حنيفة: شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ: ذَهَبَ وَرَقُهَا أَجْمَعٌ.

والتَّمْرِيدُ: التَّمْلِيسُ والتَّشْوِيقُ.

وبناءً مُمَرَّدٌ: مُطَوَّلٌ.

والمَارِدُ: المُرْتَفِعُ.

والتَّمْرَادُ: يَتَّ صَغِيرٌ يُعْمَلُ لِبَيْضِ الحَمَامِ. ومَرَدٌ^(١) الشَّيْءُ: لَيْتَهُ.

ومَرَدُ الحُبْنَرِ والتَّمْرِ في المَاءِ مَرْدًا: أَنْقَعَهُ، وهو المَرِيدُ، قال التَّابِيُّ:

وَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ الْقَوْدُ لَحْمَهُ

نَزَعْنَا الْمَدِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضْمُرَا^(٢)

والمَرْدُ: الغَضُّ من ثَمَرِ الأَرَاكِ، وقِيلَ: هو النَّضِيجُ منه، وقِيلَ: المَرْدُ: هَنَوَاتٌ مِنْهُ حُمْرٌ صَخْمَةٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ:

كِسَابِيَّةٌ أَوْتَادُ أَطْنَابٍ بَيْتِهَا

أَرَاكِ إِذَا صَافَتْ بِهِ المَرْدُ شَقًّا^(٣)

وَاجِدَتْهُ مَرْدَةً.

والمَرْدُ: السُّوقُ الشَّدِيدُ.

والمَرْدِيُّ: حَشَبَةٌ يَدْفَعُ بِهَا المَلَأُحُ السَّفِينَةَ.

والمَرْدُ: دَفْعُهَا بِالْمَرْدِيِّ.

(١) في اللسان: «ومَرَدْتُ الشَّيْءَ، ومَرُودَتُهُ: لَيْتَتُهُ وَصَقَلَّتُهُ».

(٢) التاج واللسان والتكملة وديوانه ٢٢٩ في المنحول من شعره، ويروى: «... أن يَنْزِعَ الْقَوْدَ» وأنشده اللسان أيضا في (مرد) برواية: «... نزعنا المريد والمديد...».

(٣) اللسان والتاج ومادة (شقح) فيهما وهو لابن أحمر، وفي اللسان (شقح): «كبابيَّةٌ أَوْتَادُ».. تحريف، وهو في النبات لأبي حنيفة ٨ و ١٠ من غير عزو.

ومارِدٌ : حِصْنٌ مَعْرُوفٌ ، غَزَاهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ
فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : تَمَرَّدَ مَارِدٌ ، وَعَزَّ الْأَبْلَقُ . وهما
حِصْنَانِ بِالشَّامِ .
ومُرَادٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَقِيلَ : الْأَضْلُ مِنْ
نِزَارٍ .

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

كَسَيْفِ الْمُرَادِيِّ لَا نَاكِلاً

جَبَانًا وَلَا جَيْدَرِيًّا قَبِيحًا^(١)

قِيلَ : أَرَادَ سَيْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلْجَمٍ قَاتِلِ
عَلِيٍّ ، وَقِيلَ : أَرَادَ كَأَنَّهُ سَيْفٌ يَمَانٍ فِي مَضَائِهِ ،
فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ الْوِزْنُ فَقَالَ : كَسَيْفِ الْمُرَادِيِّ .
ومَارِدُونَ ، ومَارِدِينَ : مَوْضِعٌ ، وَفِي
النُّصْبِ وَالْحَفْضِ : مَارِدِينَ .

الدال واللام والنون

[د ل ن]

دَلَانٌ : مِنْ أَشْمَاءِ الْعَرَبِ ، وَقَدْ أُمِيتَ أَضْلُ
بِنَائِهِ .

مقلوبه : [د ن ل]

دَانَالٌ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ .

مقلوبه : [ل د ن]

الدُّنُّ : اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْأُنْتَى لَدَنَّةٌ ،
وَالْجَمْعُ : لِدَانٌ وَلُدُنٌ .
وقد لَدُنْ لَدَانَةٌ ، وَلُدُونَةٌ ، وَلَدَنَةٌ هُوَ : لَيْتَهُ .

وَامْرَأَةٌ لَدَنَةٌ : رَيَا الشَّبَابِ نَاعِمَةٌ .
وَكُلُّ رَطْبٍ مَأْدٍ : لَدُنْ .
وَتَلَدُنْ فِي الْأَمْرِ : تَلَبَّثَ وَتَمَكَّثَ ، وَلَدَنَهُ .
وَلَدُنْ ، وَلَدُنْ ، وَلَدُنْ ، وَلَدُنْ ، وَلَدُنْ ، وَلَدُنْ -
مَحْذُوفَةٌ مِنْهَا - وَلَدَى ، مُحْوَلَةٌ ، كُلهُ : ظَرْفٌ
زَمَانِيٌّ وَمَكَانِيٌّ ، مَغْنَاهُ عِنْدَ .

قَالَ سَيِّئُونِي : لَدُنْ جُرِمْتَ وَلَمْ تَجْعَلْ كَعِنْدَ ؛
لَأَنَّهَا لَمْ تَمَكَّنْ فِي الْكَلَامِ تَمَكَّنَ عِنْدَ ، وَاعْتَقَبَتْ
الثَّوْنُ وَخَرَفُ الْعِلَّةِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ لَامًا ، كَمَا
اعْتَقَبَتْ الْهَاءُ وَالْوَاوُ فِي سَنَةِ لَامًا ، وَكَمَا اعْتَقَبَتْ
فِي عِضَائِهِ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : نَظِيرُ لَدُنْ وَلَدَى وَلَدُ -
فِي اسْتِعْمَالِ اللَّامِ تَارَةً نُونًا ، وَتَارَةً خَرَفَ عِلَّةٍ ،
وَتَارَةً مَحْذُوفَةٌ - : دَدُنْ ، وَدَدَى ، وَدَدُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَوَقَعَ فِي تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ : لَدَى فِي مَعْنَى
هَلْ ، عَنْ الْمُفْضِلِ ، وَأَنْشَدَ :
لَدَى مِنْ شَيْبٍ يُشْتَرَى بِمَشِيْبٍ
وَكَئِيفَ شَبَابِ الْمَرْءِ بَعْدَ دَيْبٍ^(١)

مقلوبه : [ن د ل]

نَدَلُ الشَّيْءِ نَدَلًا : نَقَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرَ .
وَنَدَلُ الثَّمَرِ مِنَ الْجُلَّةِ ، وَالْحَبْرُ مِنَ الشُّفْرَةِ
يَنْدُلُهُ نَدَلًا : عَرَفَ مِنْهُمَا بِكَفِّهِ جَمْعَاءَ كُتَلًا ،
وَقِيلَ : هُوَ الْعَرَفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا ، قَالَ :
عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ لِحُلِّ أُمُورِهِمْ

(١) اللسان وروايته : « لدى من شباب ... » وفي (ف) « بعد
الديب » وتحرف في (ك) والمحبث من اللسان ، والبيت من الطويل .

(١) اللسان : وشرح أشعار الهذليين ٢٠٢ .

فَنَدَلَا زُرَيْقُ الْمَالَ نَدَلُ الثَّعَالِبِ^(١)

وَالنَّدَلُ : التَّنَاوُلُ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ :

« فَتَدَلَا زُرَيْقُ الْمَالَ » .

وَالنَّدَلُ : شَيْبَةُ الْوَسَخِ .

وَنَدَلْتُ يَدَهُ نَدَلًا : عَمِرْتُ .

وَالْمِنْدِيلُ ، وَالْمِنْدِيلُ نَادِرٌ . وَالْمِنْدَلُ ،

كُلُّهُ : الَّذِي يَتَمَسَّخُ بِهِ ، قِيلَ : هُوَ مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ الْوَسَخُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا اشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ .

وَقَدْ تَنَدَّلَ بِهِ ، وَتَمَنَّدَلَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَنْكَرَ

الْكِسَائِيُّ تَمَنَّدَلَ .

وَالْمَنْدَلُ : الْحُفُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، يَجُوزُ

أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ الْوَسَخُ ؛ لِأَنَّهُ يَقِي رَجُلًا لِابْسِهِ الْوَسَخُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدْلِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ ؛ لِأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ لِلْبَيْسِ ، وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ - :

بِتَنَا وَبَاتِ [سَقِيطُ] الطَّلِّ يَضْرِبُنَا

عِنْدَ النَّدُولِ قِرَانًا نَبْجِ دِزْوَاسِ^(٢)

يَعُجُوزُ أَنْ يَغْنَى بِهِ امْرَأَةٌ ، فَتَكُونُ فَعُولًا مِنْ

النَّدْلِ الَّذِي هُوَ شَيْبَةُ الْوَسَخِ ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا بِذَلِكَ لَوْسَخَهَا ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنْ رَجُلًا ، وَأَنْ

يَكُونَ عَنْ يَهِ الصَّبْعِ ، وَأَنْ يَكُونَ عَنْ كَلْبَةٍ أَوْ لَبْوَةٍ ، أَوْ يَكُونَ مَوْضِعًا .

وَنَوَدَلَ الرَّجُلُ : اضْطَرَبَ مِنَ الْكِبَرِ .

وَمَنَدَلُ : بَلَدٌ بِالْهِنْدِ .

وَالْمَنْدَلِيُّ مِنَ الْعُرْدِ : أَجْوَدُهُ ، تُسَبُّ إِلَى

مَنَدَلٍ هَذَا الْبَلَدِ الْهِنْدِيِّ .

وَقِيلَ : الْمَنَدَلُ ، وَالْمَنْدَلِيُّ : عُودُ الطَّيِّبِ ،

مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَصَّ بِبَلَدٍ ، قَالَ :

إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا

ذَكَايُ الشَّدَا وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطَيَّرُ^(٣)

وَالنَّيْدَلَانُ ، وَالنَّيْدَلَانُ : الْكَابُوسُ ، عَنْ

الْفَارِسِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ الْكَابُوسِ ، وَأَنْشَدَتْغَلَبُ :

* يُلْقَى عَلَيْهِ النَّيْدَلَانُ بِاللَّيْلِ^(٤) *

وَالنَّيْدَلَانُ : كَالنَّيْدَلَانِ ، قَالَ ابْنُ جُنِّي :

هَمَزَتُهُ زَائِدَةٌ ، حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ .

وَابْنُ مَنَدَلَةَ : رَجُلٌ مِنْ سَادَةِ الْعَرَبِ ، قَالَ

(١) الصحاح واللسان والتاج ، وأيضاً في (طير) والعياب (طير) وقال الصاغاني : « قال ثعلب : قال العجير السلولي ، أو العدلي بن الفرج » وينشده غيره لعمر بن الإطنابة ، ولم أجده في شعر العجير ، ولا في شعر عمرو ، وفي معجم البلدان (مندل) من غير عزو ، ويأتي للمصنف في (ندى) وفي التهذيب (١٤ / ١٢٥) من إنشاد الفراء .

(٢) اللسان : ومادة (فرج) والجمهرة (٣ / ٤١٣) وقوله في اللسان :

* يَفْرِجَةُ الْقَلْبِ قَلِيلُ الثَّيْلِ .

وفي الجمهرة قبله مشطور آخر هو :

* وَلَسَتْ بِالْكُفْرِ وَلَا بِالزُّمَيْلِ .

(٣) في (ف) و (ك) : « عمرو بن جوين » ، والتصحيح من

التكملة « ندل » والجمهرة ٢ / ٢٩٩ .

(١) جامع الشواهد ١٤٦ ونسبه إلى أعشى همدان ، واسمه أبو

مصباح عبد الرحمن بن عبد الله ، وهو في شعره في الصباح المنير

٣١٧ وكتاب سيبويه ٥٩ / ١ والجمهرة (٢ / ٢٩٩) والصحاح

واللسان (ندل) وعجزه في الأساس والتهذيب (١٤ / ١٢٥) .

(٢) اللسان والتاج : وأيضاً في (درس) والتصحيح منهما ، وفي

المقاييس (٤ / ٢٦٠) بصدر مختلف ، وانظر الحيوان (٢ / ٢٢) .

عَامِرٌ^(١) بَنُ جَوْيْنٍ فِيمَا زَعَمَ السَّيرَافِيُّ ، أَوْ امْرُؤُ الْقَيْسِ ، فِيمَا حَكَى الْفَرَّاءُ :

وَأَلَيْتُ لَا أُعْطِي مَلِيكًَا مَقَادَتِي وَلَا سُوقَةً حَتَّى يُؤُوبَ ابْنُ مَنْدَلَةَ^(٢)

وَنُودِلَ : اسْمُ رَجُلٍ ، اُنْتَشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ :

فَارَتْ حَلِيلَةُ نُودِلَ بِمُكَدَّنٍ رَخِصِ الْعِظَامِ مُتَدِّنِ عَبِلِ الشَّوَى^(٣)

الذال واللام والفاء

[د ل ف]

دَلَفَ يَذْلِفُ دَلْفًا ، وَدَلَفَانًا ، وَدَلِيفًا ، وَدُلُوفًا : قَارَبَ الْخَطْوَ ، وَقِيلَ : فَوْقَ الدَّيْبِ ، وَهُوَ الرُّوَيْدُ ، وَقَدْ أَذْلَفَهُ الْكَبِيرُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأُنْشَدَ :

هَزِرْتُ رُبَيْبَةً أَنْ رَأَتْ تَرْمِي وَأَنْ ائْحَسَى لَتَقَادِمِ ظَهْرِي^(٣)

مِنْ بَعْدِ مَا عَهِدَتْ فَأَذْلَفْنِي

يَوْمَ يَمُرُّ وَلَيْلَةٌ تَسْرِي وَدَلَفَتِ الْكَنْيَةُ إِلَى الْكَنْيَةِ فِي الْحَرْبِ : سَعَتْ رُوَيْدًا .

وَالدَّالِفُ : الْكَبِيرُ الَّذِي أَخْضَعَتْهُ السُّرُ . وَدَلَفَ الْحَامِلُ بِحِمْلِهِ يَذْلِفُ دَلِيفًا : اُنْتَقَلَهُ . وَدَلَفَ الْمَالُ يَذْلِفُ دَلِيفًا : رَزَمَ مِنَ الْهَزَالِ . وَالدَّلْفُ : التَّقَدُّمُ . وَدَلَفْنَا لَهُمْ : تَقَدَّمْنَا ، قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ :

حَتَّى إِذَا اغْصَبُوا دُونَ الرِّكَابِ مَعًا دَنَا تَدَلْفَ ذِي هَذَمِينَ مَقْرُورٍ^(١)

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : « تَزَلَفَ » وَهُوَ أَكْثَرُ . وَعُقَابٌ دُلُوفٌ : سَرِيعَةٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأُنْشَدَ :

* إِذَا السَّقَاةُ اضْطَجَعُوا لِلْأَذْقَانِ *
* عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دُلُوفُ الْعُقْبَانِ^(٢) *
عَقَّتْ : حَامَتْ ، وَقِيلَ : اِزْتَفَعَتْ كَارِثَفَاعِ الْعُقَابِ .

مقلوبه : [د ف ل]

الدَّفْلَى : شَجَرٌ مُرٌّ أَخْضَرُ حَسَنُ الْمَنْظَرِ يَكُونُ فِي الْأَوْدِيَةِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : رَنْدُ الدَّفْلَى وَرِيَّةٌ جَيِّدَةٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَتِ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : اقْدَحْ بِدَفْلَى فِي مَرْخٍ ، ثُمَّ شُدَّ بَعْدَ ذَلِكَ^(٣) أَوْ أَرْخَ . وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاجِشًا عَلَى رَجُلٍ فَاجِشٍ .

(١) اللسان والتاج وفي التكملة والجمهرة (٢٩٩/٢) روايته :

• فَأَتَمَمْتُ لَا أُعْطِي مَلِيكًَا ظُلَامَةً •

(٢) اللسان : وأيضاً في (ثدن) وتقدم للمصنف فيها ص ٢١ من

هذا الجزء ، وهو في تهذيب الألفاظ ١٣٤ ، وفي المختص (٢/

٨٠) برواية «... نودل بهنبقع رخو العظام ...» .

(٣) اللسان والتاج .

(١) اللسان والتاج ومادة (زلف) فيهما ، وشعر أبي زيد ٩١ .

(٢) اللسان والتاج والثاني في (عقق) فيهما .

(٣) في اللسان « ثم شُدَّ بعد أَوْ أَرْخَ » ، ومثله في مجمع الأمثال

(٢/٤٨٨) ، وفيه : « قال ابن الأعرابي : يضرب للكرم الذي لا

يحتاج أن تكده وتلع عليه » .

قَالَ : وَنَوَّرَ الدَّفْلَى مُشْرِبَ حَسَنٍ ، وَلَا يَأْكُلُ
الدَّفْلَى شَيْءٌ .

الدال واللام والباء

[د ل ب]

الدُّلْبُ : شَجَرُ الْعِثَامِ ، وَقِيلَ : شَجَرُ الصَّنَارِ ،
وهو أَشْبَهُهُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدُّلْبُ : شَجَرٌ يَعْظُمُ
وَيَنْسِيغُ وَلَا نَوَّرَ لَهُ وَلَا ثَمَرَ ، وَهُوَ مُفْرَضُ الْوَرَقِ
وَاسِغُهُ ، شَبِيهُ بَوْرَقِ الْكَزَمِ ، وَاجِدَتْهُ دُلبَةً .

وَالدُّوْلَابُ ، وَالدُّوْلَابُ ، كِلَاهُمَا : عَلَى
شَكْلِ التَّاعُورَةِ ، يُسْتَقَى بِهَا الْمَاءُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
وَقَوْلُ مِسْكِينِ الدَّارِمِيِّ :

بَأَيْدِيهِمْ مَغَارِفُ مِنْ حَدِيدٍ

أَشْبَهَهَا مُقَيَّرَةً الدَّوَالِي^(١)

ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ : مُقَيَّرَةً الدَّوَالِيِبِ ،
فَأَبْدَلَ مِنَ الْبَاءِ يَاءً ، ثُمَّ أَذْغَمَ الْيَاءَ فِي الْبَاءِ ، فَصَارَ
الدَّوَالِي ، ثُمَّ خَفَّفَ فَصَارَ دَوَالٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ : الدَّوَالِيِبِ ، فَحَذَفَ الْبَاءَ ؛ لِضُرُورَةِ الْقَافِيَةِ ،
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِبَ .

مقلوبه : [د ب ل]

دَبَلُ الشَّيْءِ يَدْبُلُهُ وَيَدْبُلُهُ دَبْلًا : جَمَعَهُ .

وَدَبَلُ اللَّقْمَةِ يَدْبُلُهَا دَبْلًا ، وَدَبْلُهَا : جَمَعَهَا

بَأَصَابِعِهِ ، وَكَبَّرَهَا لِلْقَمِ ، قَالَ :

* دَبْلُ أَبَا الْجَوَازِ أَوْ تَطِيحًا^(٢) *

وَالدَّبْلُ : الثُّكُلُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ
لِدُكَيْنٍ :

* يَا دِبْلُ مَا بَيْتٌ بَلِيلٌ هَاجِدًا^(١) *

سَمَّاهَا بِالثُّكُلِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا خَاطَبَ
بِذَلِكَ ابْنَتَهُ .

وَبَالَعُوا بِهِ فَقَالُوا : دِبْلٌ دَابِلٌ ، وَدَبِيلٌ ، وَرُبَّمَا
نُصِبَ عَلَى مَعْنَى الدُّعَاءِ .

وَالدَّبْلَةُ ، وَالِدَبِيلَةُ : دَاءٌ يَجْتَمِعُ فِي الْجَوْفِ .
وَدَبْلَتُهُمُ الدَّبِيلَةُ ، أَيْ : الدَّاهِيَةُ .

وَالدَّبْلُ : الطَّاعُونُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَالدَّبَالُ : السَّرْجِيُّ وَنَحْوُهُ .

وَدَبَلُ الْأَرْضِ يَدْبُلُهَا دَبْلًا ، وَدُبُولًا : أَصْلَحَهَا
بِالسَّرْجِيِّ وَنَحْوِهِ ؛ لِتَجُودِ .

وَالدَّبْلُ : الْجَدُولُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ
يُضْلِحُ وَيُجِيدُ^(٢) ، وَالْجَمْعُ : دُبُولٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « دَلَّهُ اللَّهُ عَلَى دُبُولٍ ، كَانُوا
يَتَرَوْنَ مِنْهَا » حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي « الْغَرَبِيِّينِ » .

وَالدُّوْبَلُ : وَلَدُ الْجِمَارِ .

وَدَوْبَلٌ : لَقَبُ الْأَخْطَلِ ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ
جَرِيرٌ^(٣) :

بَكَى دَوْبَلٌ لَا يُوقِي اللَّهَ دَمْعَهُ

(١) اللسان ، والتاج ، وزادا مشطورًا بعده هو :

* وَلَا خَزَزَتْ رَمَقَتَيْنِ سَاجِدًا *

(٢) لفظه في اللسان : « يُضْلِحُ وَيُجِيدُ » .

(٣) ديوان جرير ٤٥٥ واللسان والتاج والجمهرة (٢٤٨ / ١)

والعباب ، وعجزه في الصحاح .

(١) اللسان ، وخزانة الأدب (٢٣٧ / ٨) ومعه بيتان قبله .

(٢) اللسان والتاج والعباب .

أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ ذُو بُلٍ
وَالذُّوْبُلُ : الذُّبُّ الْعَرِمُ .
وَالذَّبِيلُ : الْعَصَا يَكْثُرُ بِالْمَكَانِ .
وَالذَّبِيلُ أَيْضًا : مَا انْتَثَرَ مِنْ وَرَقِ الْأَوْطَى ،
وَجَمْعُهُمَا ذُبُلٌ .

وَدَبِيل : مُوَضِّعٌ ، وَهِيَ : الدُّبُلُ ، قَالَ :

* جَادَ لَهَا بِالذَّبِيلِ الْوَسْمِيُّ ^(١) *

وَدَبِيل ، وَدَبِيلٌ : مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ الشَّامِ ،
قَالَ الْفَارِسِيُّ : دَبِيلٌ ^(٢) بِالشَّامِ ، وَدَبِيلٌ بِالسُّنْدِ ،
وَأَنْشَدَ سَيِّبُوهُ :

سَيُضْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرِّيشِ وَاقِفًا
بِقَالِي قَلًا ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَبِيلٍ ^(٣)
قَالَ : فَلَمْ يَلْبَثْ هَذَا الشَّاعِرُ أَنْ ضَلِبَ بِهَا .
وَدَبِيلٌ : مُوَضِّعٌ يَلِي الْيَمَامَةَ ، عَنْ كُرَاع .

مقلوبه : [ب د ل]

بَذُلَ الشَّيْءُ ، وَبَذَلَهُ ، وَبَذِلَهُ : الْخَلْفُ مِنْهُ ،
وَالْجَمْعُ أَبْدَالٌ ، قَالَ سَيِّبُوهُ : إِنَّ بَذْلَكَ زَيْدًا ، أَيْ :
مَكَانَكَ ، قَالَ : وَإِنْ جَعَلْتَ الْبَذْلَ بِمَنْزِلَةِ الْبَدِيلِ

(١) الرجز للعجاج ، وهو في شرح ديوانه ٣٢٢ واللسان ، والتاج ،
والتهذيب (١٢٧ / ١٤) والجمهرة (٢٤٨ / ١) والرواية :
« جاذله ... وقبله »

• أذاك أم مؤلغ مؤشئ •

(٢) في (ف) و (ك) : « ديل بالشام ودبيل بالسند » والتصحيح
من اللسان وهو متفق مع معجم البلدان (دبيل) و (دَبِيل) .
(٣) اللسان ، والتاج ، ومعجم البلدان (دبيل) وفيه « أقتم الريش
كاسرا ... وفي (قاليقلا) روايته « واقفا » ومثله في كتاب سيبويه
(٥٤ / ٢) والنكت ٨٧١ .

قُلْتُ : إِنَّ بَذْلَكَ زَيْدٌ ، أَيْ : إِنَّ بَدِيلَكَ زَيْدٌ ، قَالَ :
وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : أَذْهَبَ مَعَكَ بَفُلَانٍ ،
فَيَقُولُ : مَعِيَ رَجُلٌ بَذْلُهُ ، أَيْ : رَجُلٌ يُغْنِي عَنْهُ ،
وَيَكُونُ فِي مَكَانِهِ .

وَتَبَدَّلَ الشَّيْءُ ، وَتَبَدَّلَ بِهِ ، وَاسْتَبَدَّلَهُ ،
وَاسْتَبَدَّلَ بِهِ ، كُلُّهُ : اتَّخَذَ مِنْهُ بَدَلًا .

وَأَبْدَلَ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ ، وَبَدَّلَهُ : تَخَذَهُ مِنْهُ
بَدَلًا .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ
الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ﴾ ^(١) . قَالَ الزَّجَّاجُ : تَبْدِيلُهَا -
وَاللَّهُ أَعْلَمُ - : تَشْيِيرُ جِبَالِهَا ، وَتَفْجِيرُ بَحَارِهَا ،
وَكُونُهَا مُسْتَوِيَّةً لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا .
وَتَبْدِيلُ السَّمَوَاتِ : انْتِثَارُ كَوَاكِبِهَا ، أَوْ انْفِطَارُهَا
وَانْشِقَاقُهَا ، وَتَكْوِينُ شَمْسِهَا ، وَخُسُوفُ قَمَرِهَا ،
وَأَرَادَ غَيْرَ السَّمَوَاتِ ، فَاسْتَفْتَى بِمَا تَقَدَّمَ .
وقوله :

* فَلَمْ أَكُنْ وَالْمَالِكِ الْأَجَلُ *

* أَرْضَى بِخَلٍّ بَعْدَهَا مُبَدَلٌ ^(٢) *

إِنَّمَا أَرَادَ مُبَدَّلٌ ، فَشَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ ، وَعَثِدَى أَنَّهُ
شَدَّدَهُ لِلْوَقْفِ ، ثُمَّ اضْطُرَّ فَأَجَزَى الْوَصْلَ مُجَزًى
الْوَقْفِ ، كَمَا قَالَ :

(١) إبراهيم ٤٨ .

(٢) اللسان : الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي والأرجوزة التي منها
الشاهد في مجالس ثعلب (٦٠١ - ٦٠٤) والرواية : « أَرْضَى
بِالْف » .

* بِيَارِزٍ وَجَنَاءٍ أَوْ غِيَهْلٍ^(١) *

واختَارَ المَالِكُ عَلَى المَلِكِ ؛ لِيَسْلَمَ الجزءُ من الحَبْلِ .

وحُرُوفُ البَدَلِ : الهمزةُ والألفُ والياءُ والواوُ ، والميمُ ، والثوُنُ ، والتاءُ ، والهاءُ ، والطَّاءُ ، والدَّالُ ، والجيمُ ، وإذا أَصْفَتَ إليها السَّيْنُ ، واللَّامُ ، وأَخْرَجْتَ منها الطَّاءُ ، والدَّالُ ، والجيمُ كَانَتْ حُرُوفَ الرِّيَادَةِ ، وَلَسْنَا نُرِيدُ البَدَلَ الَّذِي يَخْدُثُ مَعَ الإِذْغَامِ ، إِنَّمَا نُرِيدُ البَدَلَ فِي غَيْرِ الإِذْغَامِ .

وبَادَلَ الرَّجُلَ مُبَادَلَةً ، وَبَدَالًا : أَعْطَاهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنْهُ ، أَنَشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* قَالَ أَبِي خَوْنٌ فَقِيلَ : لَا لَا *

* لَيْسَ أَبَاكَ فَابْتَغِ البَدَالَ^(٢) *

والأَبْدَالُ : قَوْمٌ بِهِمْ يُقِيمُ اللَّهُ الأَرْضَ ، وَهُمْ سَبْعُونَ : أَرْبَعُونَ فِي السَّمَاءِ ، وَثَلَاثُونَ فِي سَائِرِ البِلَادِ ، لَا يَمُوتُ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَامَ مَكَانَهُ آخَرٌ ؛ فَلِذَلِكَ سُمُّوا أَبْدَالًا .

وَبَدَّلَ الشَّيْءَ : حَرَفَهُ .

وقوله تَعَالَى : ﴿ وَمَا بَدَّلُوا بَدِيلًا ﴾^(٣) قَالَ

الرَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ مَاتُوا عَلَى دِينِهِمْ غَيْرَ مُبَدَّلِينَ .

وَرَجُلٌ بِدَلٌّ : كَرِيمٌ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَالْجَمْعُ : أَبْدَالٌ .

وَرَجُلٌ بِدَلٌّ ، وَبَدَلٌّ : شَرِيفٌ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، وَهَاتَانِ الأَخِيرَتَانِ عِنْدِي غَيْرُ خَالِيَةٍ مِنْ مَعْنَى الخَلْفِ .

وَتَبَدَّلَ الشَّيْءُ : تَغَيَّرَ .

فَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* فَبَدَّلْتُ والدَّهْرُ ذُو تَبَدُّلٍ *

* هَيْفَا دَبُورًا بِالصَّبَا والشُّمَالِ^(١) *

فَإِنَّهُ أَرَادَ : ذُو تَبَدُّلٍ .

والبَدَلُ : وَجَعُ المَفَاصِلِ واليَدَيْنِ والرجلينِ ، بَدَلٌ بَدَلًا ، فَهُوَ بَدِيلٌ ، قَالَ شَوَالُ ابْنُ نُعَيْمٍ ، أَنَشَدَهُ يَغْفُوبُ فِي الأَلْفَاظِ :

فَتَمَدَّرْتُ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَرْلُ

بَدَلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الأَصْلِ^(٢)

والبَّادِلَةُ : مَا يَتَّيَنُ العُنُقِ والثَّرْقُوفَةِ ، وَقِيلَ : هِيَ

لَحْمُ الصُّدْرِ .

وَمَشَى البَّادِلَةُ : إِذَا مَشَى مُحَرَّكًَا بَادِلَةً ، وَهِيَ

مِنْ مِشْيَةِ القِصَارِ مِنَ النِّسَاءِ ، قَالَ :

* قَدْ كَانَ فِيْمَا يَتَيْنَا مُشَاهِلَهُ *

(١) اللسان .

(٢) الألفاظ لابن السكيت ١١٥ والتاج والأساس واللسان وأيضاً

في (أصل) و (مدر) .

(١) اللسان وأيضاً في (عهل) والتكملة (عهل) ونوادر أبي زيد ٥٣ وكتاب سيبويه ٢٨٢/٢ والمفاتيح ١٧٣/٤ وهو لمنظور بن مرثد في مجالس ثعلب ٦٠٣ من أرجوزة الشاهد السابق ، وانظر ضرائر الشعر لابن عصفور ٣٢ و ٥١ .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) الأحزاب ٢٣ .

* ثُمَّ تَوَلَّتْ وَهِيَ تَمْشِي الْبَادِلَةَ ^(١) *

أَرَادَ : الْبَادِلَةَ فَخَفَّفَ ، حَتَّى كَأَنَّ وَضَعَهَا أَيْفٌ ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ التَّأْسِيسِ .

وَبَدَلٌ : شَكَا بَادِلَتَهُ ، عَلَى حُكْمِ الْفِعْلِ الْمَصْغُوعِ مِنَ الْأَفَاطِ الْأَعْضَاءِ ، لَا عَلَى الْعَامَّةِ ، وَبِذَلِكَ قَضَيْنَا عَلَى هَمْزِهَا بِالزِّيَادَةِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ فِي الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ الْكَلِمَةُ تَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثَةِ .

وَبَادُوْلَى ، وَبَادُوْلَى - بِالْفَتْحِ وَالضَّم - : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَعْشَى :

حَلَّ أَهْلِي بَطْنِ الْغَمِيسِ فَبَادُوْ

لَى وَحَلَّتْ غُلُوْبِيَّةٌ بِالسُّخَالِ ^(٢)

يُزَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ جَمِيعًا .

مَقْلُوبُهُ : [ل ب د]

لَبَدَ بِالْمَكَانِ يَلْبُدُ لُبُودًا ، وَلَبَدَ لَبَدًا ، وَاللَّبْدُ : أَقَامَ وَلَزِقَ .

وَاللَّبْدُ ، وَاللَّبْدُ : الَّذِي لَا يَتَرَخَّ مَنَزَلَهُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا ، قَالَ الرَّاعِي :

مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ

بَزَلَاءُ يَغِيَابُهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ ^(١)

وَيُزَوَى : « اللَّبْدُ » بِالْكَسْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَالْكَسْرُ أَجُودُ .

وَاللُّبُودُ : الْقَرَادُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يَلْبُدُ بِالْأَرْضِ ، أَيْ : يَلْصُقُ .

وَلُبْدٌ : آخِرُ نُشُورِ لُقْمَانَ ، سَمَاهُ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ لَبَدَ فَبَقِيَ لَا يَذْهَبُ وَلَا يَمُوتُ . وَفِي الْمَثَلِ : طَالَ الْأَبَدُ عَلَى لُبْدٍ ^(٢) .

وَلُبْدَى ، وَلُبَادَى ، وَلُبَادَى ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ : طَائِرٌ عَلَى شَكْلِ الشَّمَانِيِّ إِذَا أَسْفَى إِلَى الْأَرْضِ لَبَدَ فَلَمْ يَكُنْ يَطِيرُ حَتَّى يُطَارَ .

وَقِيلَ : لُبَادَى : طَائِرٌ يَقُولُ لَهُ صَبِيحَانُ الْعَرَبِ : لُبَادَى ، فَيَلْبُدُ حَتَّى يُؤْخَذَ .

وَالْمُلْبِدُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَضْرِبُ فَخَذَيْهِ بِذَنَبِهِ ، فَيَلْزِقُ بِهِمَا ثَلْطُهُ وَيَعْرَهُ .

وَتَلْبَدَ الشَّعْرُ وَالصُّوفُ وَالزُّبُرُ ، وَالتَّبْدُ : تَدَاخَلَ وَلَزِقَ .

وَكُلُّ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ مُلْتَبَدٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ لَبْدَةٌ ، وَلُبْدَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَلْبَادُ وَلُبُودٌ عَلَى تَوَهُمِ طَرَحِ الْهَاءِ .

(١) اللسان ، وفي مادة (شهل) نسبة إلى أوى الأسود العجلى ، وفي تهذيب الألفاظ ٩٦ روايته : « وهى تمشى البازلة » .

(٢) معجم البلدان (بادولى ، دُونا) ، وروايته فيهما وفي التاج : « حل أهلى ما بين دُونا فبادز لى ... » وفي (الغميس) و(السخال) أنشده كرواية المصنف ، ومثله فى اللسان (بدل) وديوانه ١٦٣ (ط بيروت) .

(١) الصحاح والتاج واللسان ، وأيضاً فى : (بزل ، جثم ، بدو) ونوادى أبى زيد ٨٥ وتهذيب الألفاظ ١٨٤ .

(٢) هكذا ضبطه فى (ف) و (ك) بسكون الدال فى الأبد ، ولبد ، وفى الجمهرة (٢٤٨ / ١) بالإعراب ، وهو كذلك فى مجمع الأمثال (٢ / ٢٨٠) .

وَلَبَدٌ^(١) الصُّوفَ يَلْبُدُهُ لَبْدًا، وَلَبْدَهُ:
نَفْسُهُ، وَبَلَّهَ مَبَاءً، ثُمَّ خَاطَهُ وَجَعَلَهُ فِي رَأْسِ
الْعَمَدِ؛ لِيَكُونَ وَقَايَةً لِلْبَجَادِ أَنْ يَخْرِقَهُ، وَكُلُّ
هَذَا مِنَ اللَّزُوقِ.

وَاللَّبْدُ مِنَ الْبُسْطِ: مَعْرُوفٌ، وَكَذَلِكَ لَبْدُ
السَّرَجِ.

وَاللَّبْدُ السَّرَجُ: عَمِلَ لَهُ لَبْدًا.

وَاللَّبَادَةُ: قَبَاءٌ مِنْ لُبُودٍ.

وَلَبْدٌ شَعْرُهُ: أَلَزَقَهُ بِشَيْءٍ لَزَجٍ أَوْ صَمَغٍ حَتَّى
صَارَ كَاللَّبْدِ، وَهُوَ شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
إِذَا لَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْلِفُوا رُؤُوسَهُمْ فِي الْحَجِّ.

وَقِيلَ: لَبْدٌ شَعْرُهُ: خَلَقَهُ جَمِيعًا.

وَاللَّبْدَةُ: الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى زُبُرَةِ الْأَسَدِ.

وَفِي الْمَثَلِ: أَتَمَّعَ مِنْ لَبْدَةِ الْأَسَدِ.

وَمَا لَهُ سَبْدٌ^(٢) وَلَا لَبْدٌ. السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ،
وَاللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ؛ لِتَلَبُّدِهِ، أَيْ: مَا لَهُ ذُو شَعْرٍ وَلَا
ذُو صُوفٍ. وَقِيلَ: السَّبْدُ هُنَا: الْوَزِيرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي مَوْضِعِهِ، وَقِيلَ: مَغْنَاهُ: مَالُهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.

وَاللَّبَدَتِ الْإِبِلُ: أَخْرَجَ الرَّبِيعُ أَوْبَارَهَا
وَأَلَوَانَهَا، وَحَسَنْتْ شَارَتَهَا، فَكَانَتْهَا أَلْبَسَتْ مِنْ
أَوْبَارِهَا أَبْدَا.

وَمَالَ لَبْدٌ: كَثِيرٌ لَا يُخَافُ فَنَاقُهُ، كَأَنَّهُ التَّبَدُّ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَهْلَكْتُ مَا لَا
لَبْدًا﴾^(١).

وَاللَّبْدَةُ، وَاللَّبْدَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ
وَسَائِرُهُمْ يَطْعَنُونَ، كَأَنَّهُمْ يَتَجَمَّعُهُمْ تَلَبَّدُوا. وَفِي
التَّنْزِيلِ: ﴿كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا﴾^(٢).

وَقِيلَ: اللَّبْدَةُ: الْجَرَادُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى
التَّشْبِيهِ.

وَاللَّبْدَى: الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ، مِنْ ذَلِكَ.

وَكِسَاءٌ مُلَبَّدٌ: مُرَقَّعٌ، وَقَدْ لَبَّدْتُهُ: إِذَا رَفَعْتُهُ،
وَهُوَ بِمَا تَقَدَّمَ؛ لِأَنَّ الرُّفْعَ يَجْمَعُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
وَيُلَزِقُ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْرَجَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كِسَاءً
مُلَبَّدًا. حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي «الْعَرَبِيِّينَ».

وَاللَّبْدُ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الطَّرِيفَةِ وَالصَّلْبَانِ وَهُوَ
سَفَا أَيْضُ يَسْقُطُ مِنْهُمَا فِي أَصُولِهِمَا، وَتَسْقُطُ لَهُ
الرَّيْحُ، فَتَجْمَعُهُ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ قَطْعُ الْأَلْبَادِ
الْبَيْضِ إِلَى أَصُولِ الشَّجَرِ وَالصَّلْبَانِ وَالطَّرِيفَةِ،
فَيَزَعَاهُ الْمَالُ، وَيَسْمَنَ عَنْهُ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ مَا يُزَعَى
مِنْ بَيْسِ الْعِيدَانِ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَأَلُ الرُّقِيقُ يَلْتَبِدُ
إِذَا انْسَلَّ، فَيَحْتَلِطُ بِالْحِجَّةِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِبِلٌ لَبْدَةٌ، وَلَبَادَى: تَشَكَّى
بُطُونَهَا عَنِ الْقَتَادِ، وَقَدْ لَبَدَتْ لَبْدًا.
وَاللَّبِيدُ: الْجَوَالِقُ الضَّخْمُ^(٣).

(١) ضبط اللسان في هذا الموضع: «لَبْدُ الصُّوفِ يَلْبُدُ، وَلَبْدُهُ:

نَفْسُهُ... إلخ» والضبط المثبت من (ف) و (ك).

(٢) ذكره في نظائر - مما يقال في القلة - في تهذيب الألفاظ

٤٨٨ - ٤٩٠.

(١) البلد ٦.

(٢) الجن ١٩.

(٣) في الصحاح: «الجوالق الضخيم».

الأذحي أو القحى من الأرض، ويُقال لها: البلديّة،
وذاث البلد. وفي المثل: أدل من يئصة البلد.
والبلد: المقبرة. وقيل: هو نفس القبر. قال
عدي بن زيد:

من أناس كُنت أَرْجُو نَفْعَهُمْ
أَصْبَحُوا قَدْ خَمَدُوا تَحْتَ الْبَلَدِ^(١)

والجمع كالجمع.

والبلد: الدار، يمانية. قال سيبويه: هذه
الدار نعت البلد، فأنت حيث كان الدار كما
قال: أنشد سيبويه:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ يُعْفِيهَا الْمَوْزُ^(٢) *

* الدَّجْنُ يَوْمًا وَالسَّحَابُ الْمَهْمُوزُ *

* لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ^(٣) ذَيْلٌ مَسْفُوزُ *

وبلد الشيء: غنصره، عن ثعلب.

وبلد بالمكان يبلد بؤودا: اتخذ بلدًا ولزمه.
وأبلده إياه: ألزمه.

والمبالدة: المبالطة بالشيوف والعصى.
وبلدوا، وبلدوا: لزموا الأرض يقاتلون عليها.
والبلدة: ثغرة التخر وما حولها، وقيل:
وسطها، وقيل: هي الفلكة الثالثة من فلك زور

والليد: المخللة، اسم لها، عن كراع.

ولييد، ولايد، ولييد: أسماء.

واللبد: بطون من بني تميم. وقال ابن
الأغرابي: اللبد: بنو الحارث بن كعب أجمعون
ما خلا منقرا.

والليد: طائر.

مقلوبه: [ب ل د]

البلدة، والبلد: كل قطعة مستحيرة، عامرة
كانت أو غامرة، والجمع: بلاد وبلدان.

قال بعضهم: البلد: جنس المكان،
كالعراق والشام.

والبلدة: الجزء المخصص منه، كالبصرة
ودمشق.

والبلد: مكة تفخيما لها، كالنجم للثريا،
والغود للمندل.

والبلدة، والبلد: الثراب.

والبلد: ما لم يخفر من الأرض ولم يؤقد
فيه، قال الراعي:

وموقد النار قد بادث حمامته

ما إن تبينته في حدة البلد^(١)

ويئصة البلد: الذي لا نظير له، في المدح
والذم.

ويئصة البلد: الثومة تتركها النعامة في

(١) ديوانه ٤٣ واللسان والتاج.

(٢) اللسان والتاج والمخصص (٤/١٧) وسيبويه (٣٠٢/١)
ونسبه إلى بعض السعديين، ونسب إلى حميد الأرقط في شرح
أبيات سيبويه (٣٩/٢).

(٣) قال سيبويه: «قال فيه: لأن الدار مكان، فحمله على ذلك».

(١) اللسان والتاج وفيهما «في لجة»، والمثبت والضبط من
(ف) و(ك).

الْفَرَسِ، وَهِيَ سَيْتَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ رَحَا الزَّوْرِ: وَقِيلَ:
هُوَ الصَّدْرُ مِنَ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
أَنِحْتُ فَأَلَقْتُ بِلَدَّةٍ فَوْقَ بِلَدَةٍ

قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَائِمُهَا^(١)
وَبِلَدَةُ الْفَرَسِ: مُنْقَطِعُ الْفَهْدَتَيْنِ مِنْ أَسَافِلِهِمَا
إِلَى عَصَدَيْهِ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ:
فِي مِرْفَقَيْهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِلَدَةُ نَحْرِ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ^(٢)
وَيُرْوَى: «بِرَكَّةُ زَوْرٍ»، وَقَدْ تَقَدَّمَ.
وَهِيَ بِلَدَةُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، يَعْنِي الْفِرَاقَ.
وَلَقِيَّتُهُ بِبِلَدَةٍ إِضْمِيتَ، وَهِيَ الْقَفْرُ الَّتِي لَا أَحَدَ
بِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ إِعْرَابُ إِضْمِيتَ.

وَالْبِلَدَةُ، وَالْبِلْدَةُ: مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ.
وَالْبِلْدَةُ: فَوْقَ الْبُلْجَةِ، وَقِيلَ: قَدْرُ الْبُلْجَةِ.
وَقِيلَ: الْبِلْدَةُ، وَالْبِلْدَةُ: أَنْ يَكُونَ الْحَاجِبَانِ غَيْرَ
مَقْرُوءَيْنِ.

وَرَجُلٌ أَبْلَدٌ: أَبْلَجٌ، وَقَدْ بِلَدَ بَلَدًا.
وَحَكَى الْفَارِسِيُّ: تَبَلَّدَ الصُّبْحُ: كَتَبَلَجَ.
وَتَبَلَّدَتِ الرُّؤُوسَةُ: نَوَّرَتْ.
وَالْبِلْدَةُ: رَاحَةُ الْكَفِّ.

وَالْبِلْدَةُ: مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، بَيْنَ النَّعَائِمِ وَسَعْدِ
الدَّابِحِ، خَلَاءٌ إِلَّا مِنْ كَوَاكِبِ صِغَارٍ. وَقِيلَ: لَا
جُومَ فِيهَا بَيْتَةٌ.

(١) ديوانه ٦٣٨ والتاج واللسان والأساس والصحاح والمقاييس
(١/٢٩٨) والتهذيب (١٤/١٢٨).
(٢) اللسان، وفي (جبا) و (خزم) و (برك) روايته: «بركة
زورٍ...».

وَالْبَلْدُ: الْأَثَرُ، وَالْجَمْعُ أَبْلَادٌ، قَالَ الْقُطَامِيُّ:
لَيْسَتْ تُجْرَحُ فُرَارًا ظُهُورُهُمْ
وَفِي النُّحُورِ كُلُّوْمٌ ذَاتُ أَبْلَادٍ^(١)
وَبِلْدٌ جِلْدُهُ: صَارَتْ فِيهِ أَبْلَادٌ.

وَالْبِلْدَةُ، وَالْبِلْدَةُ، وَالْبِلَادَةُ: ضِدُّ النَّفَادِ.
وَالْتَبَلُّدُ: تَقْيِضُ التَّجَلُّدِ، بَلْدٌ بِلَادَةٌ فَهُوَ بِلِيدٌ.
وَأَبْلَدٌ، وَتَبَلَّدَ: لَحِقَتْهُ خَيْرَةٌ.

وَالْمَبْلُودُ: الْمُتَحَيِّرُ، لَا فِئْلَ لَهُ، وَقَالَ
الشَّيْبَانِيُّ: هُوَ الْمَعْتُوهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ
الْمُنْقَطِعُ بِهِ، وَكُلُّ هَذَا رَاجِعٌ إِلَى الْخَيْرَةِ، قَالَ أَبُو
زُبَيْدٍ^(٢):

مِنْ حَمِيمٍ يُنْسِي الْحَيَاءَ جَلِيدًا
مَقْرُومٌ حَتَّى تَرَاهُ كَالْمَبْلُودِ^(٣)

وَبَلْدُ الرَّجُلِ: إِذَا لَمْ يَتَّجِعْ لَشَيْءٍ.
وَالْتَبَلُّدُ: التَّلَهُفُ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:
سَأَكْسِبُ مَا لَا أَوْ تَقُومُ نَوَائِحُ

عَلَى بَلِيلِ مُبْدِيَاتِ التَّبَلُّدِ^(٤)
وَالْمُتَبَلَّدُ: السَّاقِطُ إِلَى الْأَرْضِ، قَالَ الرَّاعِي:
وَلِلدَارِ فِيهَا مِنْ حُمُولَةِ أَهْلِهَا
عَقِيرٌ وَلِلْبَاكِي بِهَا الْمُتَبَلَّدُ^(٥)

(١) اللسان والصحاح والتاج، وديوانه ١٢.
(٢) في (ف) و (ك) «أبو زيد» تحريف، والتصحيح من اللسان
والتكملة والتاج.
(٣) اللسان والتاج والتكملة.
(٤) التاج واللسان وفي ديوانه ١٠٢ - ١٠٩ قصيدة من البحر
والروى ليس فيها البيت.
(٥) التاج واللسان.

وَكُلُّهُ مِنَ الْبِلَادَةِ .

وَالْبَلِيدُ مِنَ الْإِبِلِ : الذی لَا يُنَشِّطُهُ تَحْرِيكٌ .

وَأَبْلَدَ الرَّجُلُ : صَارَتْ ذَوَابُّهُ بَلِيدَةً .

وَبَلَدَ السَّحَابُ : لَمْ يُطَيَّرْ .

وَبَلَدَ الْإِنْسَانُ : لَمْ يَجُدْ .

وَبَلَدَ الْفَرَسُ : لَمْ يَسْبِقْ .

وَرَجُلٌ أَبْلَدُ : غَلِيظُ الْخَلْقِ .

وَالْبَلَنْدَى ، وَالْمُبْلَنْدَى : الضَّخْمُ الْعَرِيضُ

مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ ، وَقِيلَ : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ .

وَالْمُبْلَنْدَى : الْكَثِيرُ لَحْمِ الْجَنْبَيْنِ .

وَبَلَدٌ : اسْمٌ مُؤْضِعٌ ، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ

صَفْرًا :

إِذَا مَا انْجَلَتْ عَنْهُ غَدَاةٌ ضَبَابَةٌ

رَأَى وَهَوْفِي بَلْدَ خَرَائِقٍ مُنْشِدٍ^(١)

الدال واللام والميم

[د ل م]

الْأَذَلَمُ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأُسْدِ

وَالْجِبَالِ وَالصُّخْرِ فِي مُلُوسَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْآذَمُ .

وَقَدْ دَلِمَ دَلَمًا .

وَالدَّلَامُ : لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ ؛ لِسَوَادِهَا .

وَالدَّلَامُ : السَّوَادُ ، عَنِ السَّيرَافِيِّ .

وَالدَّلَامُ : الْأَسْوَدُ ، قَالَ : وَإِيَّاهُ عَنَى سَيِّبَتِيهِ

بِقَوْلِهِ : أَنْعَتْ دُلَامًا .

وَدَلَمَ : مِنْ أَشْمَاءِ شُعْرَائِهِمْ ، وَهُوَ : دَلَمَ أَبُو

رُغَيْبٍ ، وَإِلَيْهِ عَزَا ابْنُ جُنَى قَوْلَهُ :

* حَتَّى يَقُولَ كُلُّ مَنْ رَأَاهُ إِذْرَاهُ *

* يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهُ^(١) *

أَرَادَ : إِذْرَاهُ فَأَلْقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْهَاءِ ،

أَوْ كَسَرَهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ

الْبَتَّةَ ، كَقَرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ : (أَنْ اَرْضِعِيهِ)^(٢) بِكَسْرِ

التَّوْنِ وَوَضَلَ الْأَلِفَ ، وَهُوَ شَاذٌ .

وَالدَّيْلَمُ : الْحَبَشِيُّ مِنَ التَّمْلِ ، يَعْنِي

الْأَسْوَدَ . وَقِيلَ : مُجْتَمَعُ التَّمْلِ وَالْقِرْدَانِ فِي

أَغْقَارِ الْحِيَاضِ ، وَأَعْطَانِ الْإِبِلِ . وَقِيلَ : هِيَ

الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ :

* يُعْطَى الْهَيْئِدَاتِ وَيُعْطَى الدَّيْلَمَا^(٣) *

وَالدَّيْلَمُ : الْأَعْدَاءُ .

وَالدَّيْلَمُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ يُسَمَّى التُّرُوكَ ، عَنْ

كُرَاعٍ .

وَالدَّيْلَمُ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِأَقَاصِي الْبَدْوِ ، وَقَوْلُ

عَنْتَرَةَ :

* زَوْرَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ^(٤) *

(١) اللسان : والرواية : « حتى يقول كل راءه إذراره » وفي « رأى »

برواية : « حتى يَقُولَ مَنْ رَأَاهُ إِذْرَاهُ » ، والمثبت كرواية ضرائر الشعر لابن عصفور ٩٩ .

(٢) القصص ٧ ، ونسب ابن جنى في المحتسب (١٤٧ / ٢) هذه

القراءة إلى عمرو بن عبد الواحد .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان ، وأيضاً في (دحرض) والتهديب (١٣٤ / ١٤) =

(١) التاج واللسان ، وفيها « غداة صباية » تحريف ، والتصحيح من

اللسان والتاج (نشد) .

يُفَسِّرُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنْ عَدَاوَتَهُمْ
كَعَدَاوَةِ الدَّيْلَمِ مِنَ الْعَدُوِّ لِلْعَرَبِ ، وَلَمْ يُرِدِ التَّمْلِ ،
وَلَا الْقِرْدَانِ ، كَمَا قَالَ :

* جَاءُوا يَجْرُونَ الْبُرُودَ جَرًّا *

* صُهِبَ السَّبَالُ يَتَعَوْنَ الشَّرَّ^(١) *

أَرَادَ : أَنْ عَدَاوَتَهُمْ كَعَدَاوَةِ الرُّومِ لِلْعَرَبِ ،
وَالرُّومُ صُهِبُ السَّبَالِ ، وَالْوَأْنُ الْعَرَبُ الشَّعْرَةُ
وَالْأُذْمَةُ إِلَّا قَلِيلًا .

وَالدَّيْلَمُ : ذَكَرَ الدُّرَّاجُ ، عَنْ كُرَاع .

وَذَلَمَ ، وَذَلَمَ ، وَذَلَامَ ، وَذَلَامَةً ، وَذَلِيمَ :
كُلُّهَا أَشْمَاءٌ ، قَالَ :

* إِنَّ ذَلِيمًا قَدْ أَلَاخَ بَعِثِي *

* وَقَالَ : أَنْزِلْنِي فَلَا إِضْغَاعَ بِي^(٢) *

أَرَادَ : لَا قُوَّةَ بِي عَلَى الْإِضْغَاعِ .

مَقْلُوبُهُ : [د م ل]

الدَّمَالُ : التَّمَرُ الْأَسْوَدُ الْعَفِيفُ الَّذِي قَدْ قَدَّمَ ،

يُقَالُ : جَاءَنَا بِتَمَرٍ دَمَالٍ .

= ومعجم البلدان : (الدحرض) و (الديلم) وديوانه ١٤٧ . وهو
من معلقته ، وصدره كما في شرح المعلقات للزوزني ١٨٢ .
• شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرَضَيْنِ فَأَضْيَحْتُ •

وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي (نَبْت) .

(١) اللسان ومادة (صهب) كالتاج فيها .

(٢) اللسان ، ومادة (لوح) وفي (وضع) من إنشاد أبي عمرو
برواية : « أَلَاخَ مِنْ أَبِي » ومثله في الصحاح « لوح » .

وَالدَّمَالُ : فَسَادُ الطَّنَعِ قَبْلَ إِذْرَاكِهِ حَتَّى
يَشْوَدَّ .

وَالدَّمَالُ : مَا رَمَى بِهِ الْبَحْرُ مِنَ الصَّدَفِ
وَالْمَنَاقِفِ وَالتَّبَاحِ^(١) .

وَالدَّمَالُ : مَا تَوَطَّأَتْهُ الدَّوَابُّ مِنَ الْبَعْرِ
وَالْوَالَةِ ، وَهِيَ الْبَعْرُ مَعَ التَّرَابِ ، قَالَ :

* فَصَبَحْتُ أَرْعَلَ كَالْتَقَالِ *

* وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ^(٢) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ هَذَا الْبَيْتِ .

وَدَمَلَ الْأَرْضَ يَدْمُلُهَا دَمْلًا وَدَمَلَانًا ،
وَأَدْمَلَهَا : أَضْلَحَهَا بِالْأَمَالِ ، وَقِيلَ : دَمَلَهَا :
أَضْلَحَهَا . وَأَدْمَلَهَا : سَرَقَهَا .

وَالدَّمَالُ : الَّذِي يُدْمِلُ الْأَرْضَ ؛ أَيْ
يُسْرِقُهَا .

وَتَدَمَلَتِ الْأَرْضُ : ضَلَحَتْ بِالْأَمَالِ ، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

وَقَدْ جَعَلْتُ مَنَازِلَ آلِ لَيْلَى

وَأُخْرَى لَمْ تَدْمُلْ يَسْتَوِينَا^(٣)

وَدَمَلَ بَيْنَ الْقَوْمِ يَدْمُلُ دَمْلًا : أَضْلَحَ .

وَتَدَامَلُوا : تَصَالَحُوا .

وَالدَّمْلُ ، وَالْدَّمْلُ : الْخُرَاجُ ، عَلَى التَّفْقُولِ

(١) فِي (ف) وَ (ك) : « وَالسَّبَاح » وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاج .
وَالْتَّبَاحُ : صَدَفٌ بِيضٌ صَفَارُ .

(٢) اللسان والثاني فِي (نَقْل) وَهُمَا فِي التَّاجِ وَالْجُمُورَةِ (٣) /
١٦٤ (وَالْخَصَصُ (٧ / ١٥٧) .

(٣) اللسان : وَضَبْتُ « تَدْمُلُ » بِضَمِّ التَّاءِ .

وَقِيلَ: اللَّذْمُ: اللَّطْمُ، وَالضَّرْبُ بِشَيْءٍ ثَقِيلٍ
يُسْمَعُ وَقَعُهُ.

وَرَجُلٌ مِلْدَمٌ: أَخْمَقُ ثَقِيلٌ، كَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَأُمُّ مِلْدَمٍ: الْحُمَى.

وَقَدْ مِلْدَمٌ، إِتْبَاعٌ.

وَتَوْبٌ لَدِيمٌ، وَمِلْدَمٌ: خَلَقٌ.

وَلَدَمَهُ: رَقَعَهُ.

وَلَدَمَانُ: مَاءٌ مَغْرُوفٌ.

وَمُلَادِيمٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [م د ل]

الْمِذْلُ: الْخَفِيُّ الشَّخْصِ، الْقَلِيلُ الْحِشْمِ.

وَالْمِذْلُ: اللَّبَنُ الْخَائِرُ.

وَمِذْلٌ: قَبِيلٌ مِنْ جَنْمِيزٍ.

مقلوبه: [م ل د]

الْمَلْدُ: الشَّبَابُ وَنَعْمَتُهُ.

وَالْمَلْدُ: الشَّابُّ التَّاعِمُ اللَّيْنُ، وَجَفَعُهُ: أَمْلَأَهُ.

وَهَرُ الْأَمْلَدُ، وَالْأَمْلُدُ، وَالْأَمْلُودُ،

وَالْإِمْلِيدُ، وَالْأَمْلُدَانُ، وَالْأَمْلُدَانِي.

وَأَمْرَأَةٌ أَمْلُودٌ، وَأَمْلُودَةٌ، وَأَمْلُدَانِيَّةٌ^(١)،

وَمَلْدَانِيَّةٌ، وَمَلْدَاءُ: نَاعِمَةٌ.

وَالْمَلْدَانُ: اهْتِزَازُ الْعُضَنِ وَنَعْمَتُهُ.

وَعُضْنُ أَمْلُودٌ، وَإِمْلِيدٌ: نَاعِمٌ مُتَنٍّ، عَنْ

اللَّحْيَانِي، قَالَ: وَكُلُّ نَاعِمٍ: أَمْلُودٌ، وَإِمْلِيدٌ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي: هَمْزَةُ أَمْلُودٍ وَإِمْلِيدٍ مُلْحَقَةٌ لَهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ «وَأَمْلُودَانِيَّةٌ» وَالْمَثَبُ كَاللَّسَانِ.

بِالصَّلَاحِ، وَالْجَمْعُ: دَمَامِيلٌ نَادِرٌ.

وَدَمِيلٌ بِجُزْخِهِ، وَانْدَمَلٌ: بَرِيءٌ.

وَدَمَلَهُ الدَّوَاءُ يَذْمُلُهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

وَجُزْخُ السَّيْفِ تَذْمُلُهُ فَيَنْزِرُ

وَجُزْخُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ^(٢)

وَانْدَمَلُ الْخَرِيضُ: تَمَثَّلَ.

وَانْدَمَلُ مِنْ وَجَعِهِ: كَذَلِكَ.

وَالدَّمَلُ: الرَّفْقُ.

وَدَامَلَهُ: دَارَاهُ؛ لِيَصْلَحَ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ^(٣):

سَتَيْثُ مِنَ الْإِخْوَانِ مَنْ لَسْتُ زَائِلًا

أَدَامِلُهُ دَمَلُ السَّقَاءِ الْمُخَرَّقِ^(٤)

جَاءَ بِالْمَضْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ.

مقلوبه: [ل د م]

لَدَمَتِ الْمَرْأَةُ صَدْرَهَا تَلْدِمُهُ لَدَمًا: ضَرَبَتْهُ.

وَالْتَدَمَتْ هِيَ.

وَاللَّذْمُ: ضَرْبٌ خَيْرُ الْمَلَةِ وَغَيْرِهِ.

وَاللَّذْمُ: صَوْتُ الشَّيْءِ يَقَعُ فِي الْأَرْضِ، مِنْ

الْحَجَرِ وَنَحْوِهِ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ

لَذَمَ الْغُلَامُ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ^(٥)

(٢) اللسان، والبيان والثبيني (١٦٧/١) وفيهما «ويغى

الدَّهْرُ... وما هنا كروايته في التاج والتبثيل والمحاضرة ٣١٢.

(٣) في اللسان والتاج «أبو الأسود».

(٤) اللسان والأساس، والتاج، والتبذير (١٣٦/١٤).

(٥) ديوانه ٩٩ واللسان، والأساس والتبذير (١٣٤/١٤).

بِابِ عُشْلُوجٍ وَقُطْمِيرٍ ؛ بِدَلِيلٍ مَا انْضَافَ إِلَيْهَا مِنْ
زِيَادَةِ الْوَارِ وَالْيَاءِ مَعَهَا .

الدال والنون والفاء

[د ن ف]

الدَّنْفُ : المَرَضُ اللَّازِمُ الْمُخَايَرُ ، وَقِيلَ :
هُوَ المَرَضُ مَا كَانَ .

وَرَجُلٌ دَنَفٌ ، وَدَنِفٌ ، وَمُدْنِفٌ ، وَمُدْنَفٌ :
بِرَأِهِ المَرَضُ حَتَّى أَشْفَى عَلَى المَوْتِ ، فَمَنْ قَالَ :
دَنَفٌ لَمْ يُنْتَهَ ، وَلَمْ^(١) يَجْمَعْهُ ، وَلَمْ يُؤْتَهُ ، كَأَنَّهُ
وَصَفٌ بِالمَصْدَرِ ، وَمَنْ كَسَرَ [النون] نَتَّى
وَجَمَعَ وَأَنْتَ ، فَقَالَ : قَوْمٌ أَذْنَفٌ ، وَامْرَأَةٌ دَنِفَةٌ .

وَقَدْ دَنِفَ دَنَفًا ، وَأَذْنَفَ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : لَا
يُقَالُ : دَنِفَ ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ قَالُوا : دَنِفَ ، يُذْهَبُ
بِهِ إِلَى التَّسْبِ .

وَأَذْنَفَهُ اللَّهُ .

وَقَوْلُهُ :

* وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا^(٢) *

أَرَادَ : مُدَانَاتِهَا الغُرُوبَ ، فَكَأَنَّهَا دَنَفٌ
حَيْثُ يُذْ ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ .

(١) فِي القَامُوسِ : « وَقَدْ تَنَتَّى وَتَجَمَعَ المَحْرُكَةُ أَيْضًا » .

(٢) الرِّجْزُ لِلْعِجَاجِ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (دَنَفٌ ، زَحْلَفٌ) وَتَهْذِيبُ
الْأَلْفَاظِ ٢٩٣ ، وَالْأَسَاسُ وَالتَّهْذِيبُ (١٤ / ١٣٧) وَشَرْحُ دِيَوَانِ
العِجَاجِ لِلأَصْمَعِيِّ ٤٩٢ .

(٣) فِي (ف) وَ(ك) : « وَالمَوَالَاةُ وَالمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالقَامُوسُ » .

مقلوبه : [د ف ن]

الدَّفْنُ : السَّخَرُ وَالمُورَاةُ^(١) ، دَفَنَهُ يَدْفِنُهُ دَفْنًا ،
وَدَفَنَهُ ، فَانْدَفَنَ ، وَتَدَفَّنَ .

وَالدَّفْنُ ، وَالدَّفِينُ : المَدْفُونُ ، وَالجَمْعُ :
أَذْفَانٌ وَدُفْنَاءُ .

وَقَالَ اللُّخَيَانِيُّ : امْرَأَةٌ دَفِينٌ ، وَدَفِينَةٌ ، مِنْ
نِسْوَةِ دَفَنَى ، وَدَفَائِنَ .

وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ : مُنْدَفِنَةٌ ، وَكَذَلِكَ مِدْفَانٌ ،
كَأَنَّ الدَّفْنَ مِنْ فِعْلِهَا .

وَالْمِدْفَانُ ، وَالدَّفْنُ : الرِّكِيَّةُ ، أَوِ الحَوْضُ ،
أَوِ المَنْهَلُ يَنْدَفِنُ ، وَالجَمْعُ : دِفَانٌ ، وَدُفُنٌ .

وَأَرْضٌ دَفُنٌ : مَدْفُونَةٌ ، وَالجَمْعُ أَيْضًا : دُفُنٌ .
وَمَاءٌ دِفَانٌ : كَذَلِكَ .

وَدَفَنَ المَيِّتَ : وَارَاهُ ، هَذَا الْأَصْلُ ، ثُمَّ
قَالُوا : دَفَنَ سِرَّهُ : كَتَمَهُ .

وَالدَّفِينَةُ : الشَّيْءُ تَدْفِنُهُ ، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ .

وَالْمِدْفَانُ : السَّقَاءُ الحَلَقُ .

وَالْمِدْفَانُ ، وَالدَّفُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالتَّاسِ :
الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ كَالْآبِقِ .

وَقِيلَ : الدَّفُونُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَكُونُ
وَسَطَهُنَّ إِذَا وَرَدَتْ . وَقَدْ دَفَنْتُ تَدْفِنُ دَفْنًا .

وَأَدْفَنَ العَبْدُ : أَبْقَى قَبْلَ أَنْ يُنْتَهَى بِهِ إِلَى المِضْرِ
الَّذِي يُبَاغُ بِهِ ، فَإِنْ أَبْقَى مِنَ المِضْرِ فَهُوَ الْإِبَاقُ .

وَقِيلَ : الْأَذْفَانُ : أَنَّ يَزُورُغَ مِنْ مَوَالِيهِ اليَوْمِ
وَالْيَوْمَيْنِ .

= وَانْظُرْ قَوْلَهُ بَعْدَ : « وَدَفَنَ المَيِّتَ » وَارَاهُ « فَهُوَ مِنْ ذَلِكَ » .

إِذْ قِيلَ كَانَ مِنْ آلِ دَوْفَنٍ قُمْسٍ^(١)
فَإِنْ كَانَ رَجُلًا^(٢) فَعَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْجَبِيًّا
فَلَمْ يَضِرْهُ ، أَوْ لَعَلَّ الشَّاعِرَ احْتِاجَ إِلَى تَرْكِ صَرْفِهِ
فَلَمْ يَضِرْهُ ، فَإِنَّهُ رَأَى لِبَعْضِ النَّحْوِيِّينَ ، وَإِنْ كَانَ
عَنَى قَبِيلَةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ بُعْثَةً فَحُكْمُهُ أَلَا يَنْصَرِفُ ،
وهذا بَيِّنٌ وَاضِحٌ .

مقلوبه : [ن د ف]

نَدَفَ الْقُطْنُ يَنْدِفُهُ نَدْفًا ، فَهُوَ نَدِيفٌ .
وَالْمِنْدَفُ ، وَالْمِنْدَفَةُ : مَا نَدِفَ بِهِ .
وَالنَّدَافُ : نَادَفُ الْقُطْنِ ، عَزِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .
وَنَدَفَتِ السَّحَابَةُ الْبَرْدَ وَالتَّلْجَ نَدْفًا ، عَلَى
الْمَثَلِ .
وَنَدَفَتِ الدَّابَّةُ تَنْدِفُ نَدِيفًا وَنَدَفَانًا ، وَهُوَ
شُرْعَةٌ رَجَعَ الْيَدَيْنِ .

مقلوبه : [ف د ن]

الْفَدْنُ : الْقَصْرُ الْمَشِيدُ ، وَالْجَمْعُ : أَفْدَانٌ .
وَبِنَاءُ مُفَدَّنٌ : طَوِيلٌ .
وَالْفَدَانُ : الَّذِي يَجْمَعُ أَدَاةَ الثَّوَرَيْنِ فِي
الْقِرَانِ ، وَالْجَمْعُ : أَفْدِنَةٌ وَفُدُنٌ .
وَالْفَدَانُ : كَالْفَدَانِ ، وَقِيلَ : الْفَدَانُ : الثَّوْرُ ،
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْفَدَانُ : الثَّوْرَانِ اللَّذَانِ يُقَرَّنَانِ

وَقِيلَ : هُوَ أَلَا يَغِيبُ مِنَ الْمِصْرِ فِي غَيْبِهِ .
وَعَبْدٌ دَفُونٌ : فَعُولٌ لِدَلِّكَ .
وَالدَّاءُ الدَّفِينُ : الَّذِي يَظْهَرُ بَعْدَ الْخَفَاءِ ،
وَيَفْشُو مِنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ .
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَاءٌ دَفِينٌ ، وَهُوَ نَادِرٌ -
وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ ، كَرَجُلٍ نَهْرٍ - [وَأَنْشَدَ]^(١)
لِلْمُهَاصِرِ بْنِ الْمُحِلِّ - وَوَقَفَ عَلَى عَيْسَى ابْنِ
مُوسَى بِالْكُوفَةِ ، وَهُوَ يَكْتُبُ الزَّمَنِي مِنْ
عُقُولِهِمْ^(٢) ، فَقَالَ - :

* إِنَّ تَكْتُبُوا الزَّمَنِي فَإِنِّي لَصَمِينٌ^(٣) *

* مِنْ ظَاهِرِ الدَّاءِ دَاءٍ وَدَاءٍ مُشْتَكِكُنْ *

* وَلَا يَكَادُ يَمُرُّ الدَّاءُ الدَّفُونُ *

وَالدَّفَاتِنُ : الْكُتُورُ ، وَاجِدَتْهَا : دَفِينَةٌ .

وَالدَّفِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وَالدَّفِينُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْحَذَلَمِيُّ :

* إِلَى نُفَاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ^(٤) *

وَدَوْفَنُ : اسْمٌ ، وَلَا أَدْرِي : أَرَجُلٌ أَمْ قَبِيلَةٌ أَمْ

مَوْضِعٌ ؟ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدْ مُنِيتُ بِنُعْطِلِ

(١) زيادة من اللسان وبها يستقيم الكلام ، وقوله بعد : « عقولهم » - ليس في اللسان .

(٢) اللسان والتاج وفيهما « إن يكتبوا ... فَإِنِّي لَطَمِينٌ » وهو تحريف ، وَالضَّمِينُ وَالزَّمِينُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى .

(٣) التاج واللسان ، وأيضاً في (نقى) ومعه آخر قبله ، هو :

* حَتَّى شَتَّتْ مِثْلَ الْأَشْيَاءِ الْجَوْنِ .

(١) اللسان وأيضاً في (نظلي) ، وهو التاج والعباب (قمس) والجمهرة (٥٠١/٣) وهو للمتلمس الضمعي ، في ديوانه ٤٤ (طليبرز) والرواية :

* إِذْ قِيلَ صَارَ مِنْ آلِ دَوْفَنٍ قَوْمٌ *

(٢) في الجمهرة (٥٠١/٣) قال ابن دريد : « دَوْفَنُ : قَبِيلَةٌ » وانظر الاشتقاق ٣١٧ .

فِيحَرْثُ عَلَيْهِمَا، قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا :
فَدَانٌ .

وَالْفَدَانُ أَيُّضًا : الْمَرْزَعَةُ .

وَفَدَيْنٌ ، وَالْفَدَيْنُ : مَوْضِعٌ .

وَالْفَدْنُ : صِبْغٌ أَحْمَرٌ .

مقلوبه : [ن ف د]

نَفَدَ الشَّيْءُ نَفْدًا ، وَنَفَادًا : فَنِيَ وَذَهَبَ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿ مَا نَفَدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ ﴾ ^(١) . قَالَ
الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ : مَا انْقَطَعَتْ وَلَا فَيَيْتٌ ، وَيُزَوَّى أَنَّ
الْمُشْرِكِينَ قَالُوا فِي الْقُرْآنِ : إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ
سَيَنْفَدُ وَيَنْقَطِعُ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ كَلَامَهُ وَحِكْمَتَهُ لَا
تَنْفَدُ .

وَأَنْفَدَهُ ، وَاسْتَنْفَدَهُ .

وَأَنْفَدَ الْقَوْمُ : نَفَدَ زَادُهُمْ .

وَأَنْفَدَتِ الرِّكِيَّةُ : ذَهَبَ مَاؤُهَا .

وَالْمُنَافِدُ : الَّذِي يُحَاجُّ صَاحِبَهُ حَتَّى يَقْطَعَ
حُجَّتَهُ وَتَنْفَدَ ، قَالَ بَعْضُ الدُّبَيْرِيِّينَ :

* وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ : هَلْ مِنْ وَافِدٍ * ^(٢)

* أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقِّكُمْ مُنَافِدٍ *

* يَكُونُ لِلْغَائِبِ مِثْلَ الشَّاهِدِ *

وَانْتَفَدَ مِنْ عَذْوِهِ : اسْتَوْفَاهُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ

(١) لقمان ٢٧ .

(٢) اللسان ، والتاج ، والأساس ، ونسبه الزمخشري إلى أبقا
الدُّبَيْرِيِّ فِي ابْنِهِ الزُّكَاظِ .

(٣) اللسان ، والتكملة ، والتاج ، وشرح أشعار الهذليين ١٢٣٦ .

يَصِفُ قَرَسًا :

فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ

وَوَلَّى فَهُوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدٌ ^(٣)

وَقَعَدَ مُنْتَفِدًا ، أَيْ : مُنْتَحِيًا ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

مقلوبه : [ف ن د]

الْفَنَدُ : الْحَرْفُ ، وَإِنْكَارُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَرَمِ أَوْ
الْمَرَضِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْكِبَرِ ، وَأَصْلُهُ فِي
الْكِبَرِ ، وَقَدْ أَفْنَدَ . وَقَوْلُهُ :

* قَدْ عَرَضْتُ أَرْوَى بِقَوْلٍ إِفْنَادٍ * ^(١)

إِنَّمَا أَرَادَ بِقَوْلٍ ذِي إِفْنَادٍ ، أَوْ قَوْلٍ فِيهِ إِفْنَادٌ .
وَشَيْخٌ مُفْنَدٌ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلأُنْثَى ؛ لِأَنَّهَا لَمْ
تَكُنْ ذَاتَ رَأْيٍ فِي شَبَابِهَا فَتُفْنَدُ .

وَالْفَنَدُ : الْخَطَأُ فِي الرَّأْيِ وَالْقَوْلِ .

وَأَفْنَدَهُ ، وَفَنَدَهُ : خَطَأَ رَأْيُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿ لَوْلَا أَنْ تُفْنِدُونِ ﴾ ^(٢) .

وَفَنَدَهُ أَيُّضًا : عَجَزَهُ وَأَضْعَفَهُ .

وَالْفَنَدُ : الْكَذِبُ .

وَأَفْنَدَ : كَذَبَ .

وَفَنَدَهُ : كَذَّبَهُ .

وَفَنَدَ ^(٣) فِي الشَّرَابِ : عَكَفَ عَلَيْهِ ، هَذِهِ عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) يوسف ٩٤ .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ ضَبَطَهُ ضَبْطَ قَلَمٍ « فَنَدَ » بِالتَّشْدِيدِ ،
وَزَادَ الزَّيْدِيُّ مَصْدَرَهُ تَفْنِيدًا .

مقلوبه: [ن د ب]

النَّدْبَةُ: أثَرُ الجُرُوحِ إِذَا لَمْ يَزَفُغْ عَنِ الجِلْدِ،
والجَمْعُ: نَدَبٌ، وَأَنْدَابٌ، وَنُدُوبٌ، كِلَاهُمَا:
جَمْعُ الجَمْعِ. وقيل: النَّدْبُ واحد، والجَمْعُ
أَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ،
فَقَالَ:

نُبِئْتُ قَافِيَةً قِيلَتْ تَنَاسَدَهَا
قَوْمٌ سَأَلْتُكَ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدْبًا^(١)
أى: أَجْرَحَ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَاءِ، فَيُغَادِرُ فِيهَا
ذَلِكَ الجُرْحُ نَدْبًا.

وَنَدِبَ جُرُوحُهُ نَدْبًا، وَأَنْدَبَ: صَلَبْتُ نَدْبَتَهُ.
وَجُرُوحٌ نَدِيبٌ: مُنْدِبٌ.
وَنَدِبَ ظَهْرُهُ نَدْبًا، وَنُدُوبَةً، وَنُدُوبًا، فَهُوَ
نَدِيبٌ: صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ.

وَأَنْدَبَ بظَهْرِهِ، وَفِي ظَهْرِهِ: غَادَرْتَهُ نُدُوبًا.
وَنَدَبَ المَيِّتَ، يُنْدَبُهُ نَدْبًا: بَكَى عَلَيْهِ،
وَأَبْنَتْهُ. وَالاسْمُ: النَّدْبَةُ.

وقيل: النَّدْبَةُ: مَذْحُ المَيِّتِ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يُقَيَّدَ بِكَيْءٍ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ اخْتِرَاقٌ وَلَذُنْجٌ
مِنَ الحُزَنِ.

وَرَجُلٌ نَدَبٌ: خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ
ظَرِيفٌ نَجِيبٌ؛ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ، وَالْجَمْعُ:
نُدُوبٌ، وَنُدْبَاءٌ، تَوَهَّمُوا فِيهِ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ
عَلَى فُعْلَاءَ، وَنَظِيرُهُ سَمَحٌ وَسَمَحَاءٌ. وَقَدْ نَدَبَ
نَدَابَةً.

وَالْفِنْدُ: الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْجَبَلِ، وَقِيلَ:
الرَّأْسُ الْعَظِيمُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ: أَفْنَادٌ.

وَالْفِنْدُ الزَّمَانِيُّ: رَجُلٌ مِنْ فُؤَسَانِهِمْ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ؛ لِعَظَمِ شَخْصِهِ.
وَالْفِنْدَايَةُ: الْعَرِضَةُ الرَّأْسِ، قَالَ:
* يَحْمِلُ فَأْسًا مَعَهُ فِنْدَايَةً^(١) *

وَأَفْنَادٌ: مَوْضِعٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:
بَرَقًا قَعَدْتُ لَهُ بِاللَّيْلِ مُزْتَفِقًا
ذَاتَ الْعِشَاءِ وَأَصْحَابِي بِأَفْنَادٍ^(٢)

الذال والنون والباء

[د ن ب]

الدُّنْبُ، والدُّنْبَةُ، والدُّنَابَةُ: الْقَصِيرُ.

مقلوبه: [د ب ن]

الدُّبْنُ^(٣): حَظِيرَةٌ مِنْ قَصَبٍ تُعْمَلُ لِلْغَنَمِ،
فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ رِزْبٌ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ
حِجَارَةٍ فَهِيَ صَبِيرَةٌ، وَكِلَاهُمَا قَدْ تَقَدَّمَ.
وَالدُّبْنُ^(٣): فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

(١) اللسان «فند» وجعله مهموزا، وذكر القاموس الفنداية
مهموزا أيضا في «فدا».

(٢) اللسان وفي معجم ما استعجم ١٧٧ عن أبي الحسن
الأخفش، ونسب البيت لفارعة بنت شداد - على اختلاف فيه -
وصدرة:

* بَرَقًا ثَلَاثًا غُزْرِيًّا جَلَسْتُ لَهُ *

(٣) الضبط من اللسان متفقا مع القاموس وصرح فيه أنه بالكسر
وضبطه (ف) و (ك) بالتحريك.

(١) التاج واللسان، ومادة (قفر).

وَنَدَبَ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا : دَعَاهُمْ وَحَثَّهُمْ .

وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ : أَسْرَعُوا .

وَارْتَمَوْا نَدْبًا أَوْ نَدْبَيْنِ ، أَى : وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ .

وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا ، أَى : انْتَدَبْنَا لِلرُّمِي .

وَتَكَلَّمَ فَاثْتَدَبَ لَهُ فُلَانٌ ، أَى : عَارَضَهُ .

وَالثَّدْبُ : الْخَطَرُ .

وَأَثَدَبَ نَفْسَهُ ، وَبَنَفْسِهِ : خَاطَرَ بِهَا .

وَالثَّدْبُ : قَبِيلَةٌ .

وَنَذْبَةٌ : اسْمُ أُمِّ خُفَافٍ بْنِ نَذْبَةَ^(١) .

وَمَنْدُوبٌ : فَرَسُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ ،

رَكِبَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : « وَجَدْنَاهُ بِخَرًا »^(٢) .

مقلوبه : [ب د ن]

الْبَدَنُ مِنَ الْجَسَدِ : مَا سِوَى الرَّأْسِ وَالشَّوَى ،

وَقِيلَ : هُوَ الْعَضْوُ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَخَصَّ مَرَّةً بِهِ

أَعْضَاءَ الْجُزُورِ ، وَالْجَمْعُ : أَبْدَانٌ . وَحَكَى

اللَّخَيَانِيُّ : إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْأَبْدَانِ . قَالَ أَبُو

الْحَسَنِ : كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا بَدَنًا ، ثُمَّ

جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ تَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

إِنَّ سُلَيْمَى وَاضِحَ لَبَائِهَا

لَيِنَّةُ الْأَبْدَانِ مِنْ تَحْتِ السَّبْعِ^(٣)

وَرَجُلٌ بَادِنٌ : سَمِينٌ حَسِيمٌ ، وَالْأُنْثَى بَادِنٌ ،

وَبَادِنَةٌ ، وَالْجَمْعُ : بُدْنٌ وَبُدْنٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فَلَا تَرْهَبِي أَنْ يَقْطَعَ الثَّأْيُ بَيْتَنَا

وَلَمَّا يُلَوِّخْ بُدْنَهُنَّ شُرُوبُ^(١)

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

غَزَتْ سِمَانًا فَأَبَتْ ضُمْرًا خُدْجًا

مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوهَا بُدْنًا غَقًّا^(٢)

وَقَدْ بَدُنْتُ ، وَبَدَنْتُ تَبْدُنُ بَدَنًا ، وَبَدَنًا ،

وَبَدَانًا ، وَبَدَانَةٌ ، وَقَوْلُهُ :

* وَانْضَمَّ بُدْنُ الشَّيْخِ وَاسْمًا^(٣) *

إِنَّمَا عَنَى بِالْبَدَنِ هَاهُنَا الْجَوْهَرَ الَّذِي هُوَ

الشَّحْمُ ، لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا ؛ لِأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ

الْبَدْنَ عَرَضًا جَعَلْتَهُ مَحَلًّا لِلْعَرَضِ ، وَالْعَرَضُ لَا

يَكُونُ مَحَلًّا لِلْعَرَضِ .

وَالْمُبْدَنُ ، وَالْمُبْدَنَةُ : كَالْبَادِنِ وَالْبَادِنَةِ ، إِلَّا

أَنَّ الْبَادِنَةَ صِيغَةُ مَفْعُولٍ .

وَالْمِبْدَانُ : الشُّكُورُ السَّرِيعُ السَّمَنِ ، قَالَ :

وَأِنِّي لِمِبْدَانٌ إِذَا الْقَوْمُ أَخْصَبُوا

وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبُ^(٤)

= (ف) و (ك) ضبط « الشَّيْخ » بفتح السين والباء وبالحاء المهملة تحريف .

(١) اللسان : « بدن » .

(٢) اللسان « بدن » وضبطه « جئوها » بتشديد النون ، وفي ديوان

زهير ٥٥ بتخفيفها ، كالمصنف .

(٣) اللسان : « بدن » .

(٤) اللسان ، وفيه « إذا القوم أحصبوا » ورواية المصنف كرواية

ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ١٣٧ .

(١) في القاموس ضبطه « نَذْبَةٌ » بالضم ، ثم قال : « وافتح » .

(٢) لفظه في الفريحيين للهمزى ١٣٥/١ « فقال : وجدته بخرا » والمثبت كروايته في الفائق (١٧٧/٣) .

(٣) اللسان ، ومادة (سج) وديوانه ٦٣ والضبط منه وفي =

والجَمْعُ : أَبَدَنْ ، قال كُثَيْبٌ عَزَّةُ :
كَأَنَّ قُتُودَ الرَّحْلِ مِنْهَا تُبَيِّنُهَا
قُرُونٌ تَحْتَتْ فِي جَمَاجِمِ أَبَدَنْ^(١)

وَيُذَوْنَ نَادِرٌ ، عن ابن الأعرابي .
والبَدَنَةُ من الإبل والبَقَرِ ، كالأَضْحِيَّةِ من
الغَنَمِ ، تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ ، الذَّكْرُ والأُنثَى فِي ذَلِكَ
سَوَاءٌ ، والجَمْعُ بَدَنٌ وَبَدَنٌ ، ولا يُقَالُ فِي الجَمْعِ :
بَدَنٌ ، وإن كانوا قَدْ قَالُوا : خَشَبٌ ، وَأَجَمٌ ،
وَرَحَمٌ ، وَأَكَمٌ ، اسْتِثْنَاهُ اللَّخْيَانِيُّ مِنْ هَذِهِ .

والبَدَنُ : الدَّرْعُ القَصِيرَةُ عَلَى قَدْرِ الجَسَدِ ،
وقيل : هِيَ الدَّرْعُ عَائِةٌ ، وبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَهُ
تَعَالَى : ﴿ فَالْيَوْمَ تُنْجِيكَ بَدَنُكَ ﴾^(٢) ، قَالَ :
بِدِرْعِكَ ، والجَمْعُ : أَبَدَانٌ .

وَبَدَنَ الرَّجُلُ : نَسَبَهُ وَحَسَبَهُ ، قَالَ :
لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ
بِمُغْتَرِكِ الآرِيَّ بَيِّنِ الصَّرَائِمِ^(٣)

مقلوبه : [ب ن د]

البَنَدُ : مَعْرُوفٌ ، والجَمْعُ : بُنُودٌ ، وَلَيْسَ لَهُ
جَمْعٌ أَذْنَى عَدَدٍ .
والبَنَدُ : كُلُّ عِلْمٍ مِنْ أَغْلَامِ الرُّومِ ، يَكُونُ
لِلقَائِدِ ، تَحْتَ كُلِّ عِلْمٍ عَشْرَةُ آلَافٍ رَجُلٍ .
والبَنَدُ : يَتَذَقُّ مُنْعَقِدٌ بِفِزْرَانٍ .

(١) ديوان كثير ٢٤٩ واللسان .

(٢) يونس ٩٢ ، وانظر مجالس ثعلب ٥٨١ .

(٣) اللسان وأيضاً في (أرى) ونسبه إلى الراعي ، وروايته فيها :

... بِمُغْتَلَجِ الآرِيَّ .

وَبَدَنَ الرَّجُلُ : أَسَنَّ وَضَعَفَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ^(١) » ، فَلَا تُبَادِرُونِي
بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ . قَالَ :

* وَكُنْتُ خِلْتُ الْعَمَّ وَالتَّبْدِينَ *

* وَالتَّيْبَ مِمَّا يُذْهَلُ الْقَرِينَا^(٢) *

وَرَجُلٌ بَدَنٌ : مُسِنٌ ، قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :
هَلْ لِشَبَابٍ فَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ
أَمْ مَا بَكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ^(٣)

وَالْبَدَنُ : الْوَعِلُ الْمُسِنُ ، قَالَ يَصِفُ وَعِلاً
وَكَلْبَةً :

* وَضَمَّهَا وَالبَدَنَ الْحِقَابَ^(٤) *

* جَدَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٌ *

* الرُّؤُوسُ وَالْأَكْرُغُ وَالْإِهَابُ *

(١) في الغريين ١٤٤/١ قال الهروي -بعد إيراد هذه الرواية :-
« ورواه بعضهم » إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ ، وليس له معنى ؛ لأنه خلاف
صفته ﷺ .

(٢) اللسان ونسبه لحמיד الأرقط ، والصحاح وفيهما « ... الشَّيْبِ
والتَّبْدِينَا . وَالْهَمُّ ... » ، ومثله في الجمهرة (٢٤٨/١) والتهذيب
(١١٤/١٤) والمقاييس (٢١٢/١) .

(٣) اللسان والصحاح ، وهو في شعر الأسود بن يعفر في (الصبح
النير ٢٩٤) ، والتهذيب (١٤٤/١٤) ، والمخصص (١/٤٤) .

(٤) اللسان وهو والصحاح (حقب) والجمهرة (٢٢٦/١) و
(٢٤٨) وبعضه في المقاييس (٨٩/٢) ، وزاد في اللسان
مشطوراً قبلها وهو :

* قَدْ قُلْتُ لِمَا جَدَّتِ الْعُقَابُ *

الدال والنون والميم

[د ن م]

الدَّانِمَةُ، والدُّمَّةُ: الْقَصِيرُ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ -
لَأَعْرَابِيٍّ يَهْجُو امْرَأَةً -

* كَانَتْهَا غُصْنٌ ذَوَى مِنْ يَتَمَّة *

* تَنَمَّى إِلَى كُلِّ ذَنْبِي دِمَّةٌ ^(١) *

مقلوبه: [د م ن]

دِمَّةُ الدَّارِ: أَثَرُهَا.

والدُّمَّةُ: آثَارُ النَّاسِ وَمَسَوْدُوا، وَالْجَمْعُ:
دَمَنٌ عَلَى بَابِهِ، وَدِمْنٌ، الْأَخِيرَةُ كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ.
وَالدَّمْنُ: الْبَعْرُ.

وَدَمَنْتَ الْمَاشِيَةَ الْمَكَانَ: بَعَرْتَ فِيهِ وَبَالَتْ،
قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

إِذَا مَا عَلَاهَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ

يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْزَعٍ فَيُثِيرُهَا ^(٢)

مَوْلَعَةً خَنَسَاءَ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدَمِّنُ أَجْوَافَ الْمِيَاهِ وَقِيرُهَا

وَدَمَنَ الْقَوْمُ الْمَوْضِعَ: سَوَّدُوهُ وَأَثَرُوا فِيهِ
بِالدَّمَنِ، قَالَ عَيْبِدُ بْنُ الْأَبْرَصِ:

مَنْزِلُ دَمْنَهُ أَبَاؤُنَا أَلْ-

مُورِثُونَا الْمَجْدُ فِي أَوْلَى اللَّيَالِي ^(٣)

وَالدَّمْنُ: مَا تَلَبَّدَ مِنَ السَّرِقِينَ.

وَالدُّمَّةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُلْتَبَّدُ فِيهِ السَّرِقِينَ،

وَالْجَمْعُ: دِمْنٌ وَدِمْنٌ.

وَقِيلَ: الدَّمْنُ: اسْمُ الْجِنْسِ. وَالدَّمْنُ: جَمْعُ
دِمَّةٍ.

وَالدُّمَّةُ: الْمَوْضِعُ الْقَرِيبُ مِنَ الدَّارِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ»،

يَعْنِي الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ فِي الْمَنْبِتِ السَّوِّءِ، وَشَبَّهَ

الْمَرْأَةَ بِمَا يَنْبُثُ فِي الدَّمَنِ مِنَ الْكَلَأِ، يُرَى لَهُ

غَضَارَةٌ وَهُوَ وَبَى الْمَرْعَى، مُتَّيْنُ الْأَضَلِ، قَالَ:

وَقَدْ يَنْبُثُ الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى

وَتَبَقَّى خَزَايَا الثُّفُوسِ كَمَا هِيَ ^(١)

وَالدُّمَّةُ: الْحِقْدُ الْمُتَدَمِّنُ ^(٢) فِي الصَّدْرِ،

وَقِيلَ: لَا يَكُونُ الْحِقْدُ دِمَّةً حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ.

وَقَدْ دَمَنَ عَلَيْهِ.

وَالدَّمْنُ، وَالْدَّمَانُ: عَفْنُ النَّخْلَةِ وَسَوَادُهَا،

وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تُنْسِغَ النَّخْلَةُ عَنْ عَفْنٍ وَسَوَادٍ.

وَالْدَّمَانُ: الرَّمَادُ.

وَالْدَّمَانُ: السَّرْجِيُّ.

وَالْدَّمَانُ: الَّذِي يُسْرِقُونَ الْأَرْضَ، أَيْ:

يَذُبُّهَا وَيُرْبِلُهَا.

وَأَذَمَنَ الشَّرَابَ وَغَيْرَهُ: لَمْ يُقْلِعْ عَنْهُ، وَقَوْلُهُ-

(١) اللسان وهو التاج والصباح والأساس والعياب (حز)،

ونسبه إلى زفر بن الحارث الكلابي، وهو في مجالس ثعلب ٤٣٥،

بزيادة ييتين بعده.

(٢) في اللسان «المُدْمَن للصُّدْر».

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وهو التاج (نعم) وديوانه ٣٠٦ و ٣٠٧.

(٣) اللسان، وديوانه ١٢٢ (ط بيروت).

أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ - :

فَقُلْنَا أَمِنْ قَبْرِ خَرَجْتَ سَكْنَتَهُ

لَكَ الْوَيْلُ أَمْ أَدْمَنْتَ جُحَرَ الثَّعَالِبِ^(١)

مَعْنَاهُ : لَرِمْتَهُ ، وَأَدْمَنْتَ سُكْنَاهُ ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ :

أَدْمَنْتَ سُكْنَى جُحَرَ الثَّعَالِبِ ؛ لِأَنَّ الْإِدْمَانَ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الْأَغْرَاضِ .

وَدَمَنْ الرَّجُلُ : رَخَّصَ لَهُ ، عَنْ كِرَاعِ .

وَالْمُدَمَّنُ : مَوْضِعٌ .

وَدَمُونُ : أَرْضٌ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ

لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ :

* تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُونُ^(٢) *

* دَمُونُ إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَانُونَ *

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

مقلوبه : [ن د م]

نَدِمَ عَلَى الشَّيْءِ نَدَمًا وَنَدَامَةً ، وَتَدَمَّ : أَسِيفَ .

وَرَجُلٌ نَادِمٌ سَادِمٌ ، وَنَدَمَانُ سَدَمَانُ ، وَقَوْمٌ

نَدَامٌ سَدَامٌ ، وَنَدَامٌ سِدَامٌ ، وَنَدَامَى سَدَامَى .

وَنَادَمَ الرَّجُلُ مُنَادَمَةً وَنَدَامًا : جَالَسَهُ عَلَى

الشَّرَابِ .

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٨٦ في قصيدة للكرزوس الهجيمى .

(٢) الحمرة ٣٩٧/٣ وزاد مشطورا بعدهما هو

• وإننا لأهلنا محبون •

ومثله في اللسان ومعجم البلدان (دمون) وديوانه ٣٤١ (ط دار

المعارف) .

وَالنَّدِيمُ : الْمُنَادِمُ ، وَالْجَمْعُ : نَدَمَاءُ ،

وَكَذَلِكَ النَّدَمَانُ ، وَالْجَمْعُ : نَدَامَى وَنَدَامٌ ، وَلَا

يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالثُّونِ ، وَإِنْ أَذْخَلْتَ الْهَاءَ فِي مُؤَنَّثِهِ ،

إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى فَعْلَانٍ أَنْ تَكُونَ أَثْنَاهُ

بِالْأَلِفِ ، نَحْوَ رَيَّانَ وَرَيَّاءَ ، وَسُكْرَانٍ وَسُكْرَى ،

وَإِنَّمَا بَابُ نَدَمَانَةٍ وَسَيْفَانَةٍ - فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ

السَّيْفِ - وَمَوْتَانَةٍ فَعَزِيزٌ بِالإِضَافَةِ إِلَى بَابِ فَعْلَانٍ

الَّذِي أَثْنَاهُ فَعْلَى ، وَالْأَثْنَى نَدَمَانَةٌ ، وَقَدْ يَكُونُ

النَّدَمَانُ وَاحِدًا وَجَمْعًا .

وقول أبي محمد الحذلمى :

* فَذَاكَ بَعْدَ ذَاكَ مِنْ نِدَامِيهَا^(١) *

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : نِدَامِيهَا : سَفِيْهَا .

وَالنَّيْدُمَانُ : نَبْتُ .

[م د ن]

مَدَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ ، فَعِلٌ مُمَاتٌ .

وَالْمَدِينَةُ : الْحِصْنُ يُقْبَى فِي أَصْطُمَةٍ

الْأَرْضِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، وَالْجَمْعُ : مَدَائِنُ

وَمُدُنٌ . وَمِنْ هُنَا حَكَّمَ أَبُو الْحَسَنِ فِيمَا حَكَى

الْفَارِسِيُّ عَنْهُ أَنَّ مَدِينَةَ « فَعِيلَةَ » .

وَالْمَدِينَةُ : مَدِينَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، غَلَبَتْ عَلَيْهَا

تَفْخِيمًا ، وَإِذَا تَسَبَّتْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَالرَّجُلُ وَالثُّوبُ :

مَدْنِيٌّ ، وَالطَّيْرُ وَنَحْوُهُ مَدِينِيٌّ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : مَدَائِنِي

فَإِنَّهُمْ جَعَلُوا هَذَا الْبِنَاءَ اسْمًا لِلْبَلَدِ .

وَمَدَيْنٌ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ ، وَإِنْ اسْتَقْفَتْهُ مِنْ

(١) اللسان والتاج .

العَرِيَّةُ فالياءُ زائدةٌ، وقد يَكُونُ مَفْعَلًا، وهو أَظْهَرُ، وَسَيَأْتِي فِي بَابِهِ .
وَالْمَدَانُ : صَنَمٌ .
وَبَنُو الْمَدَانِ : بَطْنٌ، عَلَى أَنَّ السِّيمَ فِي الْمَدَانِ قَدْ تَكُونُ زَائِدَةً .

المدال والفاء والميم

[ف د م]

الْفَدْمُ : الْعَيْىُ عَنِ الْحُجَّةِ وَالْكَلَامِ ، مَعَ ثِقَلٍ وَرَخَاوَةٍ وَقِلَّةٍ فَهَمٌ .
وهو أَيْضًا : الْعَلِيْظُ السَّمِيْنُ الْأَحْمَقُ الْجَافِي ،
وَالثَّاءُ لُغَةً فِيهِ . وَحَكَى ^(١) يَغْقُوبُ : أَنَّ الثَّاءَ بَدَلُ
مِنَ الْفَاءِ ، وَالْجَمْعُ : فِدَامٌ ، وَالْأُنْثَى فَدَمَةٌ وَثَدَمَةٌ ،
وَقَدْ قَدِمَ قَدَامَةٌ ، وَقُدُومَةٌ .
وَالْمُفْدَمُ مِنَ الثِّيَابِ : الْمُسْبِغُ حُمْرَةً ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَيْسَتْ حُمْرَتُهُ شَدِيْدَةً .
وَأَحْمَرُ قَدَمٌ : مُسْبِغٌ .
وَالْفِدَامُ : شَيْءٌ تَمْسَحُ بِهِ الْأَعَاجِمُ عِنْدَ
السَّقْفِ ، وَاجْدَتْهُ قَدَامَةٌ ، قَالَ :
* كَأَنَّ ذَا قَدَامَةٍ مُنْطَفَأٌ ^(٢) *
وَالْفِدَامُ ، وَالثَّدَامُ : الْحِصْفَاءُ .

وَابْتَرِيقُ مُفْدَمٌ ، وَمُقْدَمٌ ، وَمُتَدَمٌ : عَلَيْهِ فِدَامٌ ،
الثَّاءُ عِنْدَ يَغْقُوبَ بَدَلُ مِنَ الْفَاءِ .
وَالْفَدَامُ : لُغَةٌ فِي الْفِدَامِ .
وَقَدَمُ الْإِبْرِيْقِ : وَضَعَ عَلَى فِيهِ الْفِدَامَ ، قَالَ
عَثْرَةُ :

بَرْجَاجِيَّةٌ صَفْرَاءُ ذَاتِ أَسِرَّةٍ
قُرَيْتٌ بِأَزْهَرٍ فِي الشَّمَالِ مُفْدَمٌ ^(١)

وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ :
مُفْدَمَةٌ قَرَأَ كَأَنَّ رِقَابَهَا
رِقَابُ بَنَاتِ الْمَاءِ تَفْرَعُ لِلرَّغْدِ ^(٢)
عَدَى مُفْدَمَةٌ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى :
مُلْبَسَةٌ أَوْ مَكْسُوءَةٌ .
وَقَدَمَ فَاةً ، وَعَلَى فِيهِ بِالْفِدَامِ ، يَفْدِمُ ، وَقَدَمَ :
وَضَعَهُ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّكُمْ مَدْعُوءُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مُفْدَمَةٌ أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ » ، يَعْنِي أَنَّهُمْ
يُمْتَعُونَ الْكَلَامَ حَتَّى تَكَلَّمَ لُجْلُوْدُهُمْ ، وَالْفِدَامُ هُنَا
يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا ، فَإِذَا كَانَ وَاحِدًا كَانَ اسْمًا
دَالًّا عَلَى الْجِنْسِ ، وَإِذَا كَانَ جَمْعًا كَانَ كِظْرَافٍ
وَكَزَامٍ ، فَافْهَمُ .
وَالْفِدَامُ : الْعِمَامَةُ .
وَقَدَمَ الْبَعِيرَ : شَدَّ عَلَيْهِ الْفِدَامَةَ .

(١) لم أجده في الإبدال له في باب الثاء والفاء ١٢٥ .

(٢) هو للمجاج كما في تهذيب الألفاظ ٦٥٦ وزاد بعده مشطورا هو :

• قَطَفَ مِنْ أَغْنَاهِ مَا قَطَفَا •

وهو في الصحاح واللسان والأساس وديوانه ٨٣ فيما ينسب إليه .

(١) اللسان ومادة (سرر) وديوانه ١٤٩ .

(٢) في الأصل واللسان «أفرعها الرُّغْدُ» . والمثبت من الأغاني

(٣٣٠ / ٢٠) في أبيات قافيتها مكسورة لأبي الهندي غالب بن

عبد القدوس .

الذال والباء والميم

[م ب د]

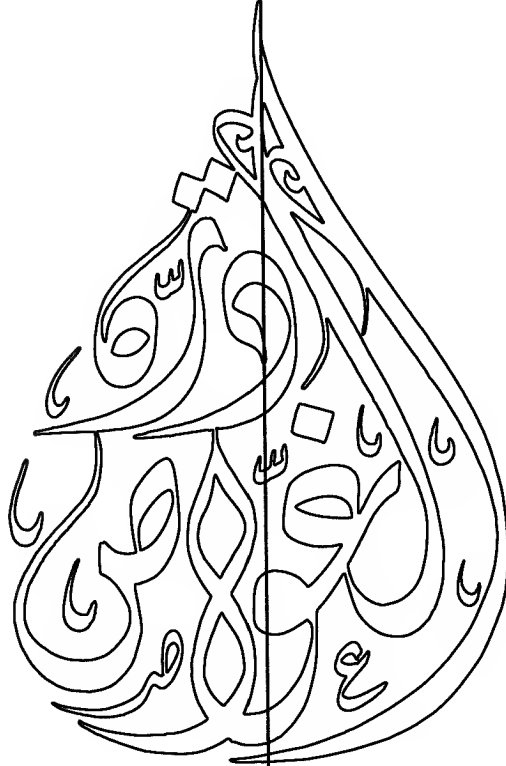
مأبد : بلد من السراة ، قال أبو ذؤيب :

يمانية أحياء لها مظ مأبد

وآل قراس صوب أسقية كحل^(١)

ويروى : « أرمية » .

انتهى الثلاثي الصحيح



(١) اللسان وأيضاً في (مفظ) و (مبد) و (قرس) وشرح أشعار
الهنديين ٩٦ ومعجم البلدان (قراس) و (مأبد) .

باب الشائى المضاعف المعتل

الدال والهمزة

[د أ د أ]

دَأْدَأَ دَأْدَأَةً ، وَدِئْدَاءُ : عَدَا أَشَدَّ الْعَدُو .

وَدَأْدَأَتِ الدَّابَّةُ : عَدَتْ عَدُوًّا فَوْقَ الْعَنْقِ .

وَالدَّأْدَأَةُ : الشُّرْعَةُ وَالْإِحْضَارُ .

وَالدَّأْدَأَةُ ، وَالدَّئْدَاءُ فِي سَبِيلِ الْإِبِلِ : قَرْمَطَةٌ

فَوْقَ الْحَفْدِ .

وَدَأْدَأَ فِي إِثْرِهِ : تَبِعَهُ مُتَقَفِيًّا لَهُ .

وَدَأْدَأَ مِنْهُ ، وَتَدَأْدَأَ : أَحْضَرَ نَجَاءً مِنْهُ ، فَتَبِعَهُ

وَهُوَ يَتَّبِعُ يَدْيِهِ .

وَالدَّأْدَأُ ، وَالدَّؤْدُؤُ ، وَالدَّأْدَاءُ ، وَالدَّئْدَاءُ :

أَخِيرُ الشَّهْرِ ، قَالَ :

* نَحْنُ أَجْزُنَا كُلُّ ذِيَالٍ قَبْرُ *

* فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَاوِي الْمُؤْتَمِرِ ^(١) *

أَرَادَ دَاوِيَّ ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ يَاءً ، ثُمَّ حَذَفَهَا

لَا لِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ .

وَقِيلَ : الدَّأْدَاءُ ، وَالدَّئْدَاءُ : لَيْلَةُ خَمْسِ

وَسِتٍّ وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعَرَبُ تُسَمِّي لَيْلَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ

وَتِسْعَ وَعِشْرِينَ الدَّادِيَّ ، وَالوَاحِدَةَ دَأْدَأَةً .

وَالدَّأْدَاءُ : الْيَوْمُ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ أَمِنْ الشَّهْرِ

هُوَ أَمِنْ الْآخِرِ ؟

وَالدَّئْدَأُ : أَخِيرُ اللَّيْلِ ، عَنْ كُرَاع .

وَلَيْلَةُ دَأْدَأَ ، وَدَأْدَأَةً ، وَدَأْدَاءَ ، وَدَأْدَأَةً :

شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ .

وَتَدَأْدَأُ الْقَوْمُ : تَزَاحُمُوا .

وَكُلُّ مَا تَدَخَّرَجَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ ، فَقَدْ

تَدَأْدَأَ .

وَدَأْدَأَةُ الْحَجَرِ : صَوْتُ وَقْعِهِ عَلَى الْمَسِيلِ .

وَتَدَأْدَأَتِ الْإِبِلُ ، مِثْلُ أَذْتُ : إِذَا رَجَعَتْ

الْحَيَيْنَ فِي أَجْوَافِهَا .

وَتَدَأْدَأُ حِمْلُهُ : مَالٌ .

وَتَدَأْدَأُ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ : تَمَائِلٌ .

وَتَدَأْدَأُ عَنِ الشَّيْءِ : مَالَ فَتَرْجَحُ بِهِ .

وَدَأْدَأُ الشَّيْءِ : حَرَكُهُ ^(١) وَسَكْنُهُ .

وَالدَّأْدَأَةُ : صَوْتُ تَحْرِيكِ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْدِ .

وَالدَّأْدَأُ : مَا اتَّسَعَ مِنَ التَّلَاحِ .

وَالدَّأْدَأُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ : كَالْحَوَاطِبِ .

وَالدَّأْدَأُ : الْفَضَاءُ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ .

مقلوبه : [أ د د]

الإدْ ، وَالْإِدَّةُ : الْعَجَبُ ، وَالْأَمْرُ الْفَظِيحُ

الْعَظِيمُ ، وَجَمْعُ الإِدِّ : آدَادٌ ، وَجَمْعُ الإِدَّةِ : إِدَدٌ .

وَأَمْرٌ إِدٌّ : وَصَفٌ بِهِ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴾ ^(٢) ،

وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَاللِّسَانِ ، وَالْقَامُوسِ ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

(٢) مريم ٨٩ .

(١) اللسان ومادة (قتر) وهو التاج (أمر) .

* يَا أُمَّتَا رَكِبْتُ أَمْرًا إِذَا^(١) *

* رَأَيْتُ مَشْبُوحَ الذَّرَاعِ نَهْدًا *

* فَبِلْتُ مِنْهُ رَشْفًا وَبَرْدًا *

والإد: الداهية.

وَأَدَّتِ الدَّاهِيَةُ ، تَبَدُّ وَتَوُدُّ ، أَذَا ، وَأَرَى

اللَّخِيَانِي حَكَى : تَأَدُّ ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ بَنَى ماضيه

عَلَى فَعِلَ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَيْ يَأْتِي .

وَأَدَّهُ الْأَمْرُ يُؤَدُّهُ ، وَيَدُّهُ ، أَذَا : دَهَاهُ .

وَالأَدُّ : الْعَلَبَةُ وَالْقُوَّةُ ، قَالَ :

* نَضَوْنَ عَنِّي شِئْرَةً وَأَدَّا *

* مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ ضَمَلًا نَهْدًا^(٢) *

وَأَدَّتِ الْإِبِلُ تَوُدُّ أَذَا : رَجَعَتِ الْحَنِينِ فِي أَجْوَاهِهَا .

وَأَدَّ النَّاقَةَ : حَنِينُهَا ، وَمَدُّهَا لَصَوْتُهَا ، عَنْ كُرَاع .

وَأَدَّ الْبَعِيرُ يُؤَدُّ أَذَا : هَدَرَ .

وَأَدَّ الشَّيْءُ يُؤَدُّهُ أَذَا : مَدَّهُ .

وَأَدَّ فِي الْأَرْضِ يُؤَدُّ أَذَا : ذَهَبَ .

وَأَدَدُ الطَّرِيقِ : دَرَزُهُ .

وَأَدُّ ، وَأَدَدُ ، وَأَدَدٌ : أَبُو عَذْنَانَ ، وَهُوَ أَدُّ بْنُ

(١) اللسان والجمهرة (١٥/١) وروايته «يا أُمَّتَا» وزاد مشطورا قبل الأخير هو :

* أُنَيْضُ وَضَاعَ الْجَبِينِ جَفَدًا *

(٢) الجمهرة (١٦/١)، وفي اللسان والتاج روايته «شِدَّةً وَأَدَّا» ،

والأول في المخصص (٩٠/٢) وفي الصحاح «تَضَوْتُ» .

طابِخَةً ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَدُّ بْنُ طَابِخَةَ أَبُونَا فَانْسُبُوا

يَوْمَ الْفَخَارِ أَبَا كَأَدُّ تُنْفَرُوا^(١)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَدُّ وَاوْ ؛

لأنَّه مِنَ الْوُدِّ ، أَى : الْحُبِّ ، فَأُبْدِلَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً ،

كَمَا قَالُوا : أَقُتُّ ، وَأُرِخَ الْكِتَابُ .

الدال والياء

وما ضوعف من فائه ولا ميه

[ي د ي]

اليُدُّ : الْكَفُّ .

وقال أبو إسحاق : اليُدُّ : مِنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ

إِلَى الْكَتِفِ^(٢) ، وَهِيَ أُنْتُى ، مَحْدُوفَةُ اللَّامِ ، وَزُنْهَا

فَعْلٌ يَدُّى ، فَحَذِفَتِ الْيَاءُ تَخْفِيفًا ، فَاعْتَقِبَتْ

حَرَكَاتُ اللَّامِ عَلَى الدَّالِ ، وَالتَّسْبُّ إِلَيْهِ عَلَى

مَذْهَبِ سِيبَوِيهِ : يَدُوئِي ، وَالْأَخْفَشُ يُخَالِفُهُ

فَيَقُولُ : يَدِيئِي ، كَتَدِيئِي ، وَقَدْ بَيَّنَّا الْفَرْقَ بَيْنَ

قَوْلِ سِيبَوِيهِ وَالْأَخْفَشِ فِي شَرْحِ كِتَابِ سِيبَوِيهِ ،

وَالْجَمْعُ : أَيَّدُ ، عَلَى مَا يَغْلِبُ عَلَى جَمْعِ فَعْلٍ فِي

أَدْنَى الْعَدَدِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ سِيبَوِيهِ - :

وَطِرْتُ بِمُنْصُلِي فِي يَعْمَلَاتِ

دَوَامِي الْأَيْدِ يَخْبِطُنَ السَّرِيحَا^(٣)

(١) اللسان، والتاج، والجمهرة (١٥/١) .

(٢) فى اللسان «إلى الكف» تحريف، والمثبت كالقاموس .

(٣) اللسان وصدده (طير)، وهو فى سيبويه (٩/١/٢/٢٩١)

وشرح أبيات سيبويه (٤٦/١) وأمالى ابن السجى (٢/٢٨٩) =

فإنه احتاج إلى حذف الياء فحذفها ، وكأنه توهم
التنكير في هذا ، فشبهه لام المعرفة بالتثوين من
حيث كانت هذه الأشياء من خواص الأسماء ،
فحذف الياء لأجل اللام ، كما يحذفها لأجل
التثوين ، ومثله قول الآخر :

لا صلح بيني فاعلموه ولا

بينكم ما حملت عاتقي^(١)

سيفي ، وما كُنا بنجد وما

قَرقر قمر الواد بالشاهق

وأيا جفجف الجمع ، أنشد أبو الخطاب :

ساءها ما تأملت في أيادي

نا وإشناقها إلى الأغناق^(٢)

قال ابن جني : أكثر ما تستعمل الأيدي في

النعم لا في الأعضاء .

ويديته : ضربت يده .

ويدي : شكاً يده ، على ما يطرّد في هذا

النحو .

وأما ما روى من أن الصدقة تقع في يد الله ،

فتأويله : أنه يتقبل الصدقة ، ويضاعف عليها ،

= وينسب إلى مضر بن ربي الأسدي ، وإلى يزيد بن الطثيرة ،
وانظر ضرائر الشعر ١٢٠ .

(١) اللسان ، وأنشدهما في (عق) مع بيت قبلهما هو :

لا نسب اليوم ولا خلعة

اتسع الحرق على الراتق

وزعموا أن هذا الشعر مصنوع .

(٢) اللسان ، وهو التاج (شقق) ، ونسبه إلى عدي بن زيد ،

وروايته فيها - وفي ديوانه ٩٢ - :

• ساءها ما يتأبين في الأيدي ... إلخ •

أى : يريد .

وقالوا : قطع الله أذنيه : يريدون يديه ، أبدلوا
الهمزة من الياء ، ولا نعلمها أبدلت منها على هذه
الصورة إلا في هذه الكلمة ، وقد يجوز أن يكون
ذلك لغة ؛ لقلّة إبدال مثل هذا ، وقد تقدّم .

وحكى ابن جني عن أبي علي : قطع الله
أذه : يريد يده ، وليس بشيء .

واليذا : لغة في اليد ، جاء مُتمماً على فعل ،
عن أبي زيد ، وأنشد :

* إلّا ذراع العنز أو كف اليد^(١) *

وقال آخر :

قد أقسموا لا يمنحونك نفعه

حتى تمد إليهم كف اليد^(٢)

ويد القوس : أغلاها ، على التشبيه ، كما

سموا أسفلها رجلاً ، وقيل : يدها : أغلاها

وأسفلها ، وقيل : يدها : ما علا عن كيديها . وقال

أبو حنيفة : يد القوس : السية اليمنى ، يؤويه عن

أبي زياد الكلابي .

ويد السيف : مقبضه ، على التمثيل .

ويد الرحا : العود الذي يقبض عليه الطاحن .

(١) اللسان ، والصاح وفيهما : « إلّا ذراع العنس ... » وقوله
مشطور هو :

• يا رب سار سار ما تؤشدا •

وانظر خزانة الأدب (٧/٤٧٧ و ٤٩٨) .

(٢) التاج واللسان وفيه .. نفعه قال ابن بري : « ويرى
بيعة .. وأراه أجود .

« الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ
أَذْنَاهُمْ ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ » أى : كَلِمَتُهُمْ
وَاحِدَةٌ ، فَبَعْضُهُمْ يُقْوَى بَعْضًا ، وَالْجَمْعُ : أَيْدٍ وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿ أُولَى الْأَيْدَى وَالْأَبْصَارِ ﴾ ^(١) .

وَالْيَدُ : الْغِنَى وَالْقُدْرَةُ ، تَقُولُ : لَهُ عَلَى يَدِّ ؛
أى : قُدْرَةٌ .

وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَلَا طَرَقَتْ مَنَى هَيُومًا بِذِكْرِهَا

وَأَيْدَى الثَّرَيَّا جُنْحًا فِي الْمَغَارِبِ ^(٢)

اسْتِعَارَةٌ وَاتِّسَاعٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْيَدَ إِذَا مَالَتْ
نَحَوَ الشَّيْءِ ، وَدَنَتْ إِلَيْهِ ذَلِكَ عَلَى قُرْبِهَا مِنْهُ ،
وَدُنُوُّهَا نَحْوُهُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : قُرْبَ الثَّرَيَّا مِنَ الْمَغْرِبِ
لَأَفْوَلِهَا ، فَجَعَلَ لَهَا أَيْدِيًا جُنْحًا نَحْوَهَا ، قَالَ لَبِيدٌ :

* حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ ^(٣) *

فَجَعَلَ لِلشَّمْسِ يَدًا إِلَى الْمَغِيبِ لَمَّا أَرَادَ أَنْ
يَصِفَهَا بِالْغُرُوبِ ، وَأَصْلُ هَذِهِ الِاسْتِعَارَةِ لِتَغْلِبَةِ بِنِ
صُعَيْبٍ ^(٤) الْمَازِنِيِّ [فِي قَوْلِهِ] :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيْدًا بَعْدَ مَا

أَلْقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ ^(٥)

(١) ص ٤٥ .

(٢) دِيوانه ٥٥ واللسان ، وعجزه في الأساس .

(٣) اللسان وهو والتاج (كفر) وصدره فيها وفي شرح ديوانه ٣١٦ :

* وَأَجْنُ غُزْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا *

(٤) فِي (ف) وَ (ك) « صُعَيْبَةٌ » ، وَالْمَلْبَتِ وَالزِّيَادَةِ مِنَ اللِّسَانِ

وَمَادَّةُ (كَفَر) وَالْقَامُوسُ (صَعَر) وَشَرَحَ دِيوانَ لَبِيدٍ ٣١٦ ، وَانْظُرْ
أَسَدُ الْغَابَةِ (١ / ٢٤١) .

(٥) اللسان وهو والتاج (كفر) وَ (رَثَد) .

وَالْيَدُ : النُّعْمَةُ وَالْمِثَّةُ وَالصَّنِيعَةُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
يَدًا ؛ لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ بِالْإِعْطَاءِ ، وَالْإِعْطَاءُ : إِنَالَةٌ
بِالْيَدِ ، وَالْجَمْعُ أَيْدٍ ، وَأَيَادٍ جَمْعُ الْجَمْعِ ، كَمَا تَقَدَّمَ
فِي الْعُضْوِ . وَيَدِي وَيَدَيَّ فِي النُّعْمَةِ خَاصَّةً ، قَالَ
الْأَعَشَى :

فَلَنْ أَذْكَرَ الثُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ

فِي أَنْ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا ^(١)

وَيُزَوَّى : يَدِيًّا ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ ، فَهُوَ
عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَيُزَوَّى : « إِلَّا
بِنِعْمَةٍ » .

وَيَدَيْتُ إِلَيْهِ يَدًا ، وَأَيْدِيْتُهَا : صَنَعْتُهَا .

وَيَدُ الطَّائِرِ : جَنَاحُهُ .

وَحَلَعَ ^(٢) يَدَهُ عَنِ الطَّاعَةِ : مَثَّلَ .

وَحَكَى الْفَرَاءَ عَنْ بَعْضِهِمْ : ذُو الْيَدِيَّةِ ، فِي :
ذِي الثَّدْيَةِ .

قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَالُوا : بَايَعْتُهُ يَدًا بَيْدًا ، وَهِيَ مِنَ
الْأَسْمَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ ، كَأَنَّكَ
قُلْتَ : نَقْدًا ، وَلَا يَنْفَرِدُ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تُرِيدُ :
أَخَذَ مِنِّي وَأَعْطَانِي بِالتَّعْجِيلِ . قَالَ : وَلَا يَجُوزُ
الرَّفْعُ ؛ لِأَنَّكَ لَا تُخَيِّرُ أَنَّكَ بَايَعْتَهُ وَيَدُهُ فِي يَدِكَ .
وَالْيَدُ : الْقُوَّةُ . وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ :

(١) اللسان والتاج ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوانِهِ ، وَفِي اللِّسَانِ « قَالَ ابْنُ
بَرِي : الْبَيْتُ لِمُصَرَّةِ بْنِ ضَمْرَةَ التَّهْشَلِيِّ ، وَأَنشَدَهُ اللِّسَانُ لَهُ فِي

(زَم) يَهْجُو الْأَسَدَ بْنَ الْمَنْدَرِ ، أَخَا النُّعْمَانَ بْنَ الْمَنْدَرِ ، وَبَعْدَهُ :

تَرَكَتُ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفَعَلَهُمْ

وَأَنْشَبَهُتُ تَيْشًا بِالْحِجَازِ مُزْتَمًا

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « وَنَزَعَ يَدَهُ ... » .

وكذلك أرادَ لبيدٌ أن يُصرِّحَ بلفظِ اليمينِ ، فلم يُمكنه .

وقوله تعالى : ﴿ لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾^(١) . قال الزجاج : أرادَ بالَّذي بينَ يديه : الكتبُ المتقدمة ، يغنون : لا تؤمنُ بما أتى به مُحَمَّدٌ ، ولا بما أتى به غيره من الأنبياء ﷺ .

وقوله تعالى : ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾^(٢) . قال الزجاج : معناه : يُنذِرُكُمْ أَنْكُمْ إِنْ عَصَيْتُمْ لَقِيتُمْ عَذَابًا شَدِيدًا .
وقولهم^(٣) : لا يَدِينُ بها لك ، معناه : لا قُوَّةَ لها بك . لم يحكه سببونه إلا مُثنًى ، ومعنى التثنية هنا الجمعُ والتكثيرُ ، قال الفرزدقُ :
وَكُلُّ رَفِيقِي كُلِّ رَحْلٍ وَإِنْ هُمَا

تَعَاطَى الْقَنَا قَوْمَاهُمَا أَخَوَانِ^(٤)
ولا يجوزُ أن تكونَ الجارحةُ هنا ؛ لأنَّ الباءَ لا تتعلَّقُ إلا بفعلٍ أو مضدٍ .

ويقال : اليدُ لفلانٍ على فلانٍ ، أى : الأمرُ النَّافِذُ ، والقَهْرُ والغلبةُ ، كما تقولُ : الرِّيحُ لفلانٍ .

(١) سبأ ٣١ .

(٢) سبأ ٤٦ .

(٣) قوله : « وقولهم : لا يدين بها ... إلخ » هكذا لفظه فى (ف) و (ك) والذى فى اللسان عن ابن سبده : « لا يَدِينُ لك بها ، معناه : لا قُوَّةَ لك بها » .

(٤) ديوانه ٨٧٠ واللسان ، واقتصر على صدره ، وانظر خزاعة الأدب (٧ / ٥٧٨) .

وقوله تعالى : ﴿ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ ﴾^(١) قيل : معناه عن اعترافٍ للمسلمين بأنَّ أيديهم فوق أيديهم ، وقيل : عن يد : عن إتمامِ عليهم ؛ لأنَّ قبولَ الجزية ، وتزك أنفُسِهِمْ ، نعمةٌ ويَدٌ من المعروفِ جزيلةٌ ، وقيل : عن يد : عن قهرٍ وذُلٍّ .

وقوله عز وجل : ﴿ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ﴾^(٢) قال الزجاج : يحتملُ ثلاثةَ أوجهٍ : جاء الوجهانِ فى التفسيرِ ، فأحدهما : يَدُ اللَّهِ فى الوفاءِ فوقَ أيديهم ، والآخرُ : يَدُ اللَّهِ فى الثوابِ فوقَ أيديهم ، والثالثُ - والله أعلم - : يَدُ اللَّهِ فى المِنَّةِ عليهم فى الهدايةِ فوقَ أيديهم فى الطاعةِ .

وثوبٌ فصيرُ اليدِ : يقصُرُ عن أن يلتحفَ به .
وثوبٌ يديٌّ : واسعٌ .

وقالوا : لا آتية يدُ الدهرِ . أى : الدهرُ ، هذا قولُ أبي عُبيدٍ ، وقال ابنُ الأعرابيِّ : معناه : لا آتية الدهرُ كُلُّهُ ، قال الأعشى :

رَوَّاحُ الْعَشِيِّ وَسَيْرُ الْعُدُوِّ

يَدُ الدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِيَ الْخِيَارَا^(٣)

وكذلك : لا آتية يدُ المُسنَدِ : أى الدهرُ كُلُّهُ ، وقد تقدَّم أنَّ المُسنَدَ الدهرُ .

ويدُ الرجلِ : جماعةٌ قومه وأنصاره ، عن ابنِ

(١) سورة التوبة ، الآية ٢٩ .

(٢) الفتح ١٠ .

(٣) فى (ف) و (ك) : زواج العشى ، والتصحيح من اللسان والضبط من ديوانه ٨٢ (ط بيروت) .

الأعرابي ، وأنشد :

* أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا *

* وَبَاخَةٌ حَوْلَهَا عَقَارًا ^(١) *

الباحّة هنا : التَّحُلُّ الكثير .

ويقال : هُم يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ : إِذَا كَانَ أَمْرُهُمْ وَاحِدًا .

وَأَعْطَيْتُهُ مَالًا عَنْ ظَهْرِ يَدٍ : يَغْنَى تَفَضُّلاً ، لَيْسَ مِنْ بَيْعٍ وَلَا قَرْضٍ وَلَا مُكَافَأَةٍ .

وَرَجُلٌ يَدِي ، وَأَدِيٌّ : رَفِيقٌ .

وَيَدَى الرَّجُلُ فَهُوَ يَدٌ : ضَعْفٌ . قَالَ الْكُمَيْثُ :

* بَايَةً مَا وَبَطُنَ وَمَا يَدِينَا ^(٢) *

وَلَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ ، أَيْ : أَوَّلَ شَيْءٍ ، وَحَكَى اللُّخَيَانِيُّ : أَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ .

الدال والواو

[د و]

الدُّو : الفَلَاةُ الواسِعَةُ .

وَقِيلَ : الدُّو ، والدَّوِيَّةُ ، والدَّوَايَةُ :

(١) اللسان وأيضاً في (بوح) وفيهما : «حَوْلَهَا» .

(٢) اللسان وروايته : «بأيدينا» .. ومثله في تهذيب الألفاظ ١٤٠

و ٦٠٠ ، وصدره فيه : «فأنتي ما يكن بك وهو متا» .

وزاد بيتا بعده هو :

فإن نغفر فنحن لذلك أغل

وإن نرد العقاب فقاديرنا

[والدَّوَايَةُ ^(١)] : المَفَارَةُ ، قِيلَ : الْأَلِفُ فِيهِ مُتَقَلِّبَةٌ

عَنِ الْوَاوِ السَّاكِنَةِ ، وَنَظِيرُهُ انْقِلَابُهُ عَنِ الْيَاءِ فِي طَايَةِ وَغَايَةِ ، وَهَذَا الْقَلْبُ قَلِيلٌ غَيْرُ مَقِيسٍ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذِهِ دَعْوَى مِنْ قَائِلِهَا لَا دَلَالَةَ عَلَيْهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَنَى مِنَ الدَّوِّ فَاعِلَةً ، فَصَارَ دَاوِيَّةً بوزن زَاوِيَّةٍ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَلْحَقَ الْكَلِمَةَ يَاءَ التَّنْسِبِ ، وَحَذَفَ اللَّامَ ، كَمَا تَقُولُ - فِي الْإِضَافَةِ إِلَى نَاجِيَةٍ - : نَاجِيٌّ ، وَإِلَى قَاضِيَةٍ : قَاضِيٌّ ، وَكَمَا قَالَ عَلْقَمَةُ :

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَتَّقَهَا

لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا حَانِيَّةٌ حُومٌ ^(٢)

فَتَسَبَّهَا إِلَى الْحَانِي بوزن القاضى ، وأنشد

الفارسي لعمرو بن ملقط :

وَالْحَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشُّ

قَى وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّوَايَةُ ^(٣)

قَالَ : فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : إِنَّهُ بَنَى مِنَ الدَّوِّ فَاعِلَةً ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ : دَاوِوَةٌ ، ثُمَّ قَلَبَ الْوَاوِ الْأَخِيرَةَ الَّتِي هِيَ وَاوٌ يَاءً ؛ لِانْتِكْسَارِ مَا قَبْلَهَا وَوُقُوعِهَا طَرَفًا ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : أَرَادَ الدَّوَايَةَ الْمَحْذُوفَةَ اللَّامَ كَالْحَانِيَّةِ ، لِأَنَّهُ خَفَّفَ يَاءَ الْإِضَافَةِ

(١) زيادة من اللسان عن ابن سيده .

(٢) في (ف) و (ك) : «حَانِيَّةٌ حُوبٌ» والتصحيح من اللسان

ومادة : (حنى ، حوم) والمفضليات ٤٠٢ (ط دار المعارف)

وديوانه ١٣١ في مجموع الدواوين الخمسة ، والقصيدة ميمية .

(٣) القصيدة التي منها البيت في نوداد أبي زيد ٢٦٧ و ٢٦٨

والببيت في اللسان ، وفيه وفي التاج (شقق) تحرق إلى « ..

تعتسف الراوية » .

كما خَفَّفَ الآخَرُ في قَوْلِهِ - أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ أَيْضًا - :
بَكَى بَعِيْنِيكَ وَإِكْفَ الْقَطْرِ

ابنُ الحَوَارِي الْعَالِي الذِّكْرِ^(١)
وَدَوَّى : أَخَذَ فِي الدَّوِّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* دَوَّى بِهَا لَا يَغْدِرُ الْعَلَائِلُ^(٢) *

وَالدَّوْ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَهِيَ صَخْرَاءُ مُلْسَاءُ .
وَقِيلَ : الدَّوْ : بَلَدٌ لِبَنِي تَيْمِمْ ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ :
حَتَّى نِسَاءُ تَيْمِمْ وَهِيَ نَارِخَةٌ

بِبَاخَةِ الدَّوِّ فَالصَّحْمَانِ فَالْعَقْدِ^(٣)

وَالدَّوَّةُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

وَالدَّوْدَاةُ : أَثَرُ الْأَرْجُوحَةِ ، وَهِيَ « فَعْلَلَةٌ » بِمَنْزِلَةِ
الْقَرْقَرَةِ ، وَأَصْلُهَا دَوْدَوَةٌ ، ثُمَّ قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِأَنَّهَا
رَابِعَةٌ هُنَا ، فَصَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ دَوْدَيَّةٌ ، فَانْقَلَبَتِ
الْيَاءُ أَلِفًا ؛ لِتَحْوِيلِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، فَصَارَتْ
دَوْدَاةً ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ « فَعْلَلَةٌ » كَأَرْطَاةٍ ؛ لِقَلَا
تَجْعَلَ الْكَلِمَةَ مِنْ بَابِ قَلَقٍ وَسَلَسٍ ، وَهُوَ أَقْلٌ مِنْ
بَابِ صَرَصَرٍ وَقَذَقِدَ ، وَلَا يَجُوزُ أَيْضًا أَنْ تَجْعَلَهَا
« فَوَعْلَةً » كَجَوْهَرَةٍ ؛ لِأَنَّكَ تَغْدِلُ إِلَى بَابِ أَضْيَقَ
مِنْ بَابِ سَلَسٍ ، وَهُوَ بَابُ كَوْكَبٍ وَدَوْدَنَ ،

وَأَيْضًا فَإِنَّ « الْفَعْلَلَةَ » أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ « فَعْلَاةٍ »
و« فَوَعْلَةٍ » .

وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ :

خَرِيعُ دَوَادِي فِي مَلْعَبٍ

تَأَزَّرُ طَوْرًا وَتَرْجِي الْإِرَارًا^(١)

فَإِنَّهُ أَخْرَجَ دَوَادِي عَلَى الْأَصْلِ ضَرُورَةً ؛ لِأَنَّهُ لَوْ
أَعْلَلَّ لَمْ يَكُنْ فَحَذَفَهَا فَقَالَ : « دَوَادٍ » لِانْتِكَاسِ الْيَتِثُ .

وَمَا ضَوْعِفَ مِنْ فَائِهِ وَلَا مِه :

[د د]

الدَّوْدُ ، وَاجْدَثُهُ : دُوْدَةٌ .

وَقَدْ دَادَ الطَّعَامُ يَدَادُ دَوْدَا ، وَأَدَادَ ، وَدَوْدَ ،
وَوِيدَ : صَارَ فِيهِ الدَّوْدُ .

مَقْلُوبُهُ : [و د د]

الْوُدُّ : الْحُبُّ ، يَكُونُ فِي جَمِيعِ مَدَاحِلِ
الْخَيْرِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَدَّ الشَّيْءُ وَدًّا ، وَوَدًّا ،
وَوَدًّا ، وَوَدَادَةً ، وَوَدَادًا ، وَوَدَادًا ، وَمَوْدَّةً ، وَمَوْدَّةً ،
وَمَوْدِدَةً^(٢) : أَحَبَّهُ ، وَقَدْ قُرِئَ : ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وَدًّا ﴾^(٣) وَ (وَدًّا) ، قَالَ :

(١) اللسان وكتاب سيبويه (٦٠ / ٢) والنكت في تفسير سيبويه
٨٧٧ وتهذيب الألفاظ ٦٠٨ وأنشد معه بيتا قبله ، وهو :

كَأَنَّ الْمَحَالَّةَ فِيهَا الرَّدَّاحُ

لَمْ تَغْرُبْهَا النَّاجِضَاتُ اهْتِبَارًا

وانظر ضرائر الشعر ٤٢ والخصائص (١ / ٣٣٤) .

(٢) في القاموس « الْمَوْدِدَةُ » قَالَ شَارِحُهُ : « بَنَفَكِ الْإِدْغَامُ بِكَسْرِ
الدَّالِ وَفَتْحِهَا ، حَكَاهُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْقَزَازُ » ، وَالمثبت ضبطه في
نسختي (ف) و (ك) ، وَمِثْلُهُ ضَبْطُ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سِيدِهِ .

(٣) مريم ٩٦ .

(١) اللسان ، وأيضًا في (حور) وروايته فيها : « بَكَى بَعِيْنِيكَ
وَإِكْفَ ... » بِالرَّفْعِ .

(٢) اللسان ، وفيه وفي ديوانه ١٢٥ روايته « لَا يَغْدِرُ » .

(٣) اللسان وضبط « العقد » منه بفتح العين والقاف ، وكذلك
ضبطه البكري في معجم ما استعجم ٥٦٦ .

وروايته في ديوانه ١٤٨ :

« .. وَهِيَ نَائِيَةٌ

بَقْلَةٌ الْحَزْنِ .. »

* مَا لِي فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَّوَدَّةٍ *^(١)

قال سيبويه: جاء المصدّر في مودة على مفعلة، ولم يُشاكل باب موجد فيمن كسر الجيم؛ لأنّ واو يوجل قد تغلّ بقلبها ألفا، فأشبهت واو يعد، فكسروها كما كسروا الموعّد، وإن اختلف التغييران، فكان تغيير «ياجل» قلبا، وتغيير «يعد» حذفًا، لكنّ التغيير يجمعهما.

وحكى الزجاج عن الكسائي: ودّدت الرجل بالفتح، وقوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾^(٢)، مغناه لا أسألكم أجرا على تبليغ الرسالة، ولكنى أذكركم المودة في القرى، والمودة منتصبة على استثناء ليس من الأول؛ لأنّ المودة في القرى ليست بأجر.

ورجل أد، ومود، وودود، والأثنى ودود أيضا.

فأما قوله - أنشد ابن الأعرابي -:

وأعددت للحرب خيفانة

جموم الجراء وقاحا ودودا^(٣)

فمعنى قوله: «ودودا» أنها باذلة له ما عندها من الجزى، لا يصحّ قوله: «ودودا» إلا على

(١) اللسان وروايته في التاج والتكملة:

• لا يجدون لصديقي مودة •

وقبله:

• إن يبى للقام زعدة •

(٢) الشورى ٢٣.

(٣) اللسان والتاج.

ذلك؛ لأنّ الخيل بهائم، والبهايم لاود لها في غير نوعها.

وتودّد إليه: تحبّب.

وتودّده: اجتلب وده، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أقول تودّذنى إذا ما لقيتني

برفقي ومغزوف من القول ناصع^(١)

وفلان ودك، وودك، وودك بالفتح،

الأخيرة عن ابن جنى، ووديدك، وقوم ود، ووداد وأوداء، وأوداد، وأود - بفتح الهزرة وكسر الواو - وأود، قال النابغة:

إننى كأتى لدى الثعمان خبره

بغض الأود حديثا غير مكذوب^(٢)

وذهب أبو عثمان إلى أنّ أودا جمع دل على واحد، أى: أنّه لا واحد له، ورواه بعضهم: «بغض الأود». قال أبو علي: أراد الأودين.

وود، وود: صنم، وحكاة ابن دُرَيْد مفتوحا لا غير. وقالوا: عبّد ود: يغنونه به.

وود: لغة فى أد، وهو ود بن طابخة.

وودان: واد مغزوف، قال نصيب:

قفوا خبرونى عن سليمان إبنى

لمعروفه من أهل ودان طالب^(٣)

(١) اللسان والتاج.

(٢) ديوانه ١٤ والتاج واللسان وفيهما «... أرى الثعمان».

(٣) اللسان، وفي التاج ومعجم البلدان (ودان) روايته:

• ... من آل ودان راغب •

والمثبت كروايته فى الأغاني (١/ ٣٣٧).

وَوَدَّ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ .

والوَدُّ: الوَتْدُ، زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهَا لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ،
لَا أَذْرِي: هل أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُعَيِّرُهَا هَذَا التَّغْيِيرَ إِلَّا بَنُو
تَمِيمٍ، أَمْ هِيَ لُغَةٌ لِتَمِيمٍ غَيْرُ مُعَيَّرَةٍ عَنْ وَتْدٍ؟
وَمَوَدَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
وَأَنْشَدَ:

مَوَدَّةٌ تَهْوَى عُمَرَ شَيْخٍ يَسْرُهُ

لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَذَرِي^(١)

يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ

وَلَا خَشَنٌ يُرْجَى أَوْدٌ مِنَ الْقَبْرِ

وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِالمَوَدَّةِ، الَّتِي هِيَ المَحَبَّةُ.

وَمَوْدُودٌ^(٢): اسْمُ فَرَسٍ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا، قَالَ

ذُو الرُّمَّةِ:

وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْخَوَعِ جِئْنَا

بِمَوْدُودٍ وَفَارِسِهِ جِهَارًا^(٣)

(١) ديوانه ١٩٦ واللسان (ودن) ومعجم ما استعجم ٥١٨

وروايته فيها:

«.. فَنَّا بِمَوْدُونٍ» وفي معجم البلدان (الخوع) من غير عزو،

وروايته «.. أَتْنَا بِمَوْدُونٍ».

وفي معجم أسماء خيل العرب (ق ١/٢٨٩): «مَوْدُونٌ: من

خيل شيبان بن بكر بن وائل، وقال ابن دريد - في الاشتقاق

١٨٩- في الكلام على بني عدى بن التميم -: ومن رجالهم أبو

شعل حسان بن عبد الله، أسر شيبان بن شهاب جد المسامعة،

وأخذ فرسه «مَوْدُونًا» قال ذو الرمة .. وأنشد البيت، وروايته:

«.. بطن الجَرَّ جِئْنَا بِمَوْدُونٍ».

(١) اللسان والتاج.

(٢) كذا ورد في المخطوطتين، والذي في معجم أسماء خيل

العرب (ق ١/٢٨٨) عن ابن الكلبي: «مَوْدُودٌ، وكان لرجل من

غسان، وفيه يقول ربيعة بن مقروم الضبي»:

وفارس مَوْدُودٍ أَشَاطَتِ رِمَاحُنَا

وَأُخْرِزُونَ مَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبًا

وقال الجاسر: وأشار محققا كتاب ابن الكلبي إلى وروده في بعض

المخطوطات باسم مردود كما في النقائض وشرح المفضليات.

باب الثلاثي المعتل

الدال والطاء والهمزة

[د أ ظ]

دَأَظَ الْمَتَاعُ فِي الْوِعَاءِ دَأَظًا : إِذَا كَثُرَ فِيهِ حَتَّى يَمْلَأَهُ ، قَالَ - أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ - :

* لَقَدْ قَدَى أَغْنَاقَهُنَّ الْمَخَضُ^(١) *

* وَالِدَأَظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ *
وَدَأَظَ الْقَرْحَةُ : غَمَزَهَا فَانْقَضَحَتْ^(٢) .

الدال والطاء والهمزة

[د ث أ]

الدَّثِيثُ^(٣) مِنَ الْمَطَرِ : الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ اسْتِدَادِ الْحَرِّ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الَّذِي يَجِيءُ إِذَا قَاءَتِ الْأَرْضُ الْكَمَاءَ .

وَالدَّثِيثُ^(٣) : نِتَاجُ الْغَنَمِ فِي الصَّيْفِ ، كُلُّ ذَلِكَ صَيْغَ صَيْغَةِ النَّسَبِ ، وَلَيْسَ بِنَسَبٍ .

(١) التاج والصاح والعباب واللسان ومادة (غرض) وإصلاح المنطق ٧١ والجمهرة (٣/٢٨١) والثاني في المقائيس (٢/٣٢٢) .

(٢) زاد ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٦٥١ : « الدأظ : إكراه الأكل بعد الشبع » .

(٣) في (ف) و (ك) : « الدثيث » بتقديم الهمزة ساكنة على التاء ، وبكسر الدال في الموضعين ، والتصحيح والضبط من اللسان : « دثأ » و « دفا » ، وضبطه في القاموس : « دثأ » تنظيماً ، فقال : « الدثيث كقزبي » .

مقلوبه : [ث د أ]

الثَّدَاءُ : نَبَتْ لَهُ وَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْكُرَاثِ ، وَقُضِبَانٌ طَوَالٌ يَدُقُّهَا النَّاسُ وَهِيَ رَطْبَةٌ ، فَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا أُرْشِيَّةً يَسْقُونَ بِهَا ، وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ يُجْبِئُهَا الْمَالُ ، وَيَأْكُلُهَا ، وَأَصُولُهَا بَيْضٌ حُلْوَةٌ ، وَلَهَا نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الْخِطْمِيِّ الْأَيْبِضِ ، وَفِي أَصْلِهِ شَيْءٌ مِنْ حُمْرَةِ بَيْسِرَةٍ ، قَالَ : وَيَنْبُثُ فِي أَصْعَافِهِ الطَّرَائِثُ وَالضَّغَايِيسُ ، وَتَكُونُ الثَّدَاءَةُ مِثْلَ قَعْدَةِ الصَّعِيِّ .

مقلوبه : [د أ ث]

دَأَثَ الطَّعَامُ : أَكَلَهُ .

وَالِدَأَثُ : الدَّنَسُ ، وَقِيلَ : الثَّقُلُ ، وَالْجَمْعُ : أَدَاثٌ .

وَالِدَأَثُ^(١) : الْعِدَاوَةُ ، عَنْ كُرَاعٍ .
وَالِدَأَثَاءُ ، وَالِدَأَثَاءُ : الْأَمَةُ ، اسْمُ لَهَا ، وَالْجَمْعُ : دَاثٌ خَفِيفٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* أَصْدَرَهَا عَنْ طُفْرَةِ الدَّائِثِ *

* صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعَاثِ^(٢) *

خَرِشٌ : يُهَيِّجُهَا وَيُحَرِّكُهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلأَخْمَقِ : ابْنُ دَأَثَاءَ .

وَالِدَأَثُ : رَمْلٌ مَعْرُوفٌ يُسْمَعُ بِهِ غَزِيفُ

(١) ضبطه في اللسان عن كراع : « الدئث » بكسر الدال ، ضبط قلم .

(٢) التاج واللسان ، وأيضاً في (بعث ، طثر ، خرش) ومعجم البلدان (برقة الدأث) ونسبه إلى أبي محمد الفقعسي .

الجن، قال رُوْبُهُ :

* تَأَلَّقَ الْجِنُّ بِرَمْلِ الْأَذَابِ ^(١) *

مقلوبه : [ث أ د]

التَّأْدُ : التَّزَى والتَّذَى .

وَتَيْدَ الثَّبْتُ تَأْدًا ، فهو تَيْدٌ : نَدَى .

وَفَخِذٌ تَيْدَةٌ : رِيًّا مُتَمَلِّئَةٌ .

وما أَنَا بِابْنٍ تَأْدَاءٍ وَلَا دَأْنَاءٍ ^(٢) ، أَى : لَسْتُ

بعاجِزٍ .

وَقِيلَ فِي التَّأْدَاءِ مَا قِيلَ فِي الدَّأْنَاءِ مِنْ أَنَّهَا

الْأَمَةُ وَالْحَقَمَاءُ جَمِيعًا ، قَالَ :

وَمَا كُنَّا بَنِي تَأْدَاءٍ لَمَّا

شَفَيْنَا بِالْأَيْسَةِ كُلِّ وَثِرٍ ^(٣)

وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ : حَتَّى شَفَيْنَا .

وَمَالُهُ : تَيْدَتْ أُمُّهُ ، كَمَا يُقَالُ : حَمَقَتْ .

الذال والراء والهمزة

[د ر أ]

دَرَاهُ يَدْرَاهُ دَرًا ، وَدَرَاهُ : دَفَعَهُ .

وَتَدَارًا الْقَوْمُ : تَدَافَعُوا فِي الْخُصُومَةِ وَنَحْوِهَا

وَاخْتَلَفُوا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فَادْرَأْهُمْ فِيهَا ^(١) ﴾ .

وَأَنَّهُ لَذُو تَدْرٍ ، أَى : حِفَاطٍ وَمَنْعَةٍ وَمُدَافَعَةٍ ،

يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَزَبِ وَالْخُصُومَةِ ، تَأْوُهُ

زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ دَرَأْتُ ، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ

مِثْلُ جُجْفَرٍ .

وَدَرَأَ عَنْهُ الْحَدَّ دَرًا : دَفَعَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ :

« اذْرَوْا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ » .

وَانْدَرَأَ عَلَيْنَا يَشْرٌ ، وَتَدَرَأُ : تَدَافَعُ .

وَدَرَأَ السَّيْلُ ، وَاَنْدَرَأَ : اَنْدَفَعَ .

وَجَاءَ السَّيْلُ دُرْعًا ، وَدُرْعًا : إِذَا اَنْدَرَأَ مِنْ

مَكَانٍ لَا يَعْلَمُ بِهِ .

وَقِيلَ : جَاءَ الْوَادِي دُرْعًا : إِذَا سَالَ بِمَطَرٍ وَادٍ

آخَرَ ، فَإِنْ سَالَ بِمَطَرِهِ نَفْسِهِ قِيلَ : سَالَ ظَهْرًا ،

حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الرُّجَّازِ الدَّرْعَ لَسَيْلَانِ الْمَاءِ مِنْ

أَفْوَاهِ الْإِبِلِ فِي أَجْوَافِهَا ؛ لِأَنَّ الْمَاءَ إِنَّمَا يَسِيلُ هُنَالِكَ

غَرِيبًا أَيْضًا ؛ إِذْ أَجْوَافُ الْإِبِلِ لَيْسَتْ مِنْ مَنَابِعِ الْمَاءِ

وَلَا مَنَاقِعِهِ ، فَقَالَ :

* جَابَ لَهَا لُقْمَانُ فِي قِلَابِهَا ^(٢) *

* مَاءٌ نَقُوعًا لَصَدَى هَامَاتِهَا *

* تَلَهُمُهُ لَهُمَا بِجَحْفَلَاتِهَا *

(١) التاج واللسان والتكملة « دأث » وديوانه ٢٧ وقبله فيه :

« بِالضُّخْكَ لَعَ الْبَرْقِي وَالتَّخْدُثُ » .

(٢) فِي نَسَخَتِي (ف) وَ (ك) : « بَابِن تَأْدَاءٍ وَلَا تَأْدَاءٍ » وَهُوَ

سَهْرٌ ؛ لِأَنَّهُ تَكَرَّرَ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ ،

وَالْقَامُوسُ وَشَرْحُهُ ، عَنْ الْفَرَاءِ .

(٣) اللسان والصباح والتاج : « تأد » والمقاييس (١/٣٩٩)

وإصلاح المنطق ٢٢٢ والبيت للكُميت ، ورواية ابن السكيت

« ... بَنَى التَّأْدَاءَ حَتَّى ... » .

(١) البقرة ٧٢ .

(٢) التاج واللسان ، وأيضًا فِي (جحفل) وَ (لهم) مَا عَدَا

الْأَخِيرَ .

* يَسِيلُ دَرَأً بَيْنَ جَانِحَاتِهَا *

استعار للإبل جحافل، وإنما هي لذات الحافر، وقد تقدّم.

ودراً الوادى بالسَّيل: دَفَع.

وقول العلاء بن المِنْهَالِ العَنَوِيُّ فى شريك ابن عبّيد الله التَّحَمِيّ:

لَيْتَ أبا شَرِيكَ كَانَ حَيًّا

فَيَقْصِرَ حِينَ يُبْصِرُهُ شَرِيكَ^(١)

وَيُثْرِكَ مِنْ تَدْرِئِهِ عَلَيْنَا

إِذَا قُلْنَا لَهُ: هَذَا أَبُوكَ

إنما أراد من تَدْرِئِهِ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا

صَحِيحًا، حَتَّى جَعَلَهَا كَأَنَّ مَوْضُوعَهَا الْيَاءَ،

وَكَسَرَ الرَّاءَ لِمُجَاوِزَةِ هَذِهِ الْيَاءِ الْمُبْدَلَةِ، كَمَا كَانَ

يُكْسِرُهَا لَوْ أَنَّهَا فِي مَوْضُوعِهَا خَوْفُ عِلَّةٍ،

كَقَوْلِكَ: تَقْضِيهَا وَتَحْلِيهَا^(٢)، وَلَوْ قَالَ: مِنْ

تَدْرِئِهِ، لَكَانَ صَحِيحًا؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ: تَدْرِئِهِ،

مُفَاعَلَتٌ، وَلَا أَذْرَى: لَمْ فَعَلَ الْعَلَاءُ هَذَا مَعَ تَمَامِ

الْوَزْنِ، وَخُلُوصِ تَدْرِئِهِ مِنْ هَذَا الْبَدَلِ الَّذِي لَا

يَجُوزُ مِثْلُهُ إِلَّا فِى الشَّعْرِ؟ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَلَاءُ

هَذَا لُغْتُهُ الْبَدَلُ.

وَدَرَأً الرَّجُلُ يَدْرَأُ دَرَأً^(٣)، وَدُرُوءًا، مِثْلَ طَرَأَ،

وَهُمُ الدَّرَاءُ، وَالدَّرَاءُ.

وَدَرَأَ عَلَيْهِمْ دَرَأً^(١) وَدُرُوءًا: خَرَجَ فُجَاءَةً.

وَدَرَأَ عَلَيْهِمْ دَرَأً^(١) وَدُرُوءًا: خَرَجَ، أَنْشَدَ
ابن الأعرابي:

أَحْسُ^(٢) لِيَزُبُوعٍ وَأَحْمَى ذِمَارَهَا

وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرُوءِ الْقَبَائِلِ^(٣)

أى: مِنْ خُرُوجِهَا وَحِفْلِهَا. وَكَذَلِكَ أَنْدَرَأُ
وَتَدْرَأُ.

وَالدَّرِئَةُ: الْمِثْلُ.

وَأَنْدَرَأُ الْحَرِيقُ: انْتَشَرَ.

وَكَوَكَبْتُ دُرِيَّةً: مُنْذِفِعٌ فِى مُضِيئِهِ مِنْ

الْمَشْرِيقِ إِلَى الْمَغْرِبِ مِنْ ذَلِكَ، وَالْجَمْعُ:

دَرَارِيءُ، عَلَى وَزْنِ دَرَارِيَعٍ.

وَالدَّرِيَّةُ: الْحَلَقَةُ الَّتِي يُتَعَلَّمُ الطَّغْنُ وَالرَّيْمُ

عَلَيْهَا، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبَ:

ظَلَلْتُ كَأَنِّى لِلرَّمَاكِ دَرِيَّةٌ

أُقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جُزْمٍ وَفَرَّتْ^(٤)

وَالدَّرِيَّةُ: كُلُّ مَا اسْتَبْرَأَ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ لِيُخْتَلَّ،

وَالْجَمْعُ: الدَّرَايَا، وَالدَّرَائِيُّ بَهْمَزَتَيْنِ، كِلَاهُمَا

نَادِرٌ.

(١) هكذا فى (ف) و (ك) وفيه تكرار، ولفظه فى اللسان عن

ابن الأعرابي: «ودراً عليهم دَرَأً، وَدُرُوءًا، خَرَجَ، وَقِيلَ: خَرَجَ
فُجَاءَةً، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ... البيت.

(٢) ضبطت الحاء فى (ف) بالفتح والكسر، وعليها كلمة
«مقا»، واقتصر فى (ك) على الكسر. هذا، وخسَّ يَحْسُ: زَقَّ
له وعطف.

(٣) (٤) اللسان والصحاح والتاج.

(٣) اللسان.

(١) اللسان، وأنشده أيضاً فى «قوى» شاهدًا على الإقواء من
عيوب القافية.

(٢) فى اللسان عنه «وتَحْلِيهَا».

(٣) فى (ف) و (ك): «أودُرُوءًا»، والمثبت من اللسان عن
المصنف.

وَدَرَأَ الدَّرِيْقَةَ لِلصَّيْدِ يَذَرُوهَا دَرَعًا : سَاقَهَا
وَاسْتَتَرَ بِهَا .

وَتَدَرَأُ الْقَوْمُ : اسْتَتَرُوا عَنِ الشَّيْءِ لِيُخْتَلَوْهُ .

وَدَرَأَ الْبَعِيرُ يَذَرَأُ ذُرُوعًا ، فَهُوَ دَارِيٌّ : وَرَمَ
ظَهْرَهُ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَاسْتَعَارَهُ زُؤْبَةُ
لِلْمُتَفَيِّحِ الْمُتَغَضِّبِ ، فَقَالَ :

* يَا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمَنْكُوفِ *

* وَالْمَتَشَكِّي مُغْلَّةَ الْمَجْخُوفِ ^(١) *

جَعَلَ حِفْذَهُ الَّذِي نَفَحَهُ بِمَنْزِلَةِ الْوَرَمِ الَّذِي فِي
ظَهْرِ الْبَعِيرِ .

وَأَذْرَأَتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُذِرِيٌّ : اسْتَرْخَى
صَرْعُهَا ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ عِنْدَ النَّجَاجِ .
وَالدُّرْعُ : الْعِوَجُ فِي الْقَنَاقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا
تَصْلُبُ ^(٢) إِقَامَتُهُ ، وَالْجَمْعُ : ذُرُوعٌ .

وَذُرُوعُ الطَّرِيقِ : كُسُورُهُ وَأَحَاقِيقُهُ .

وَالدُّرْعُ : نَادِرٌ يَنْدُرُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَجَمْعُهُ ذُرُوعٌ .

وَدَرَأَ الشَّيْءَ دَرَعًا : بَسَطَهُ .

وَدَرَعٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ر د أ]

الرَّدْعُ : الْعَوْنُ وَالْمَادَّةُ .

وَرَدَأَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : جَعَلَهُ لَهُ رِدْعًا .

وَأَرَدَاهُ : أَعَانَهُ .

وَتَرَادَأَ الْقَوْمُ : تَعَاوَنُوا .

وَرَدَأَ الْحَائِطَ بِنِيبَاءٍ : أَلَزَقَهُ بِهِ .

وَرَدَأَهُ بِحَجَرٍ : رَمَاهُ ، كَرَدَاهُ .

وَرَدَّوْ الشَّيْءَ رَدَاءَةً ، فَهُوَ رَدِيٌّ : فَسَدَ .

وَرَجُلٌ رَدِيٌّ : كَذَلِكَ ، مِنْ قَوْمٍ أَرْدِيَاءَ ،
بَهْمَزَتَيْنِ ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ وَخَدَهُ .

وَأَرَدَأَ الرَّجُلُ : فَعَلَ شَيْئًا رَدِيًّا ، أَوْ أَصَابَهُ .

وَأَرَدَأَ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى غَيْرِهِ : أَرْزَى ، يُهْمَزُ وَلَا
يُهْمَزُ .

وَأَرَدَأَ عَلَى السُّنَيْنِ : [زَادَ عَلَيْهَا] ^(١) مَهْمُوزٌ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ :
أَرَدَيْتَ .

وَقَوْلُهُ :

* فِي هَجْمَةٍ يُرَدِّدُهَا وَتُلْهِمُهُ ^(٢) *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يُعِينُهَا ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ
يَزِيدُ فِيهَا ، فَحَذَفَ الْحَرْفَ ، وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ .

مَقْلُوبُهُ : [أ د ر]

الْأَدْرُ ، وَالْمَادُورُ : الَّذِي يَنْفَتِقُ صِفَاغُهُ ،
فَيَقَعُ قُضْبُهُ ، وَلَا يَنْفَتِقُ إِلَّا مِنْ جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُصِيبُهُ فَتَقٌ فِي إِحْدَى
الْحُصَيْنَيْنِ .

وَلَا يَقَالُ : امْرَأَةٌ أَدْرَاءُ ، إِمَّا لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ ،
وَلِمَّا أَنْ يَكُونَ لاختِلَافِ الْخِلَاقَةِ .

(١) اللسان والتاج وتكملة القاموس وهو في مستدركات ديوانه
١٧٨ .

(٢) في اللسان « مما تصلب وتصلب ... إلخ » .

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) اللسان ، والتاج وفيه : « وتلهم » بالياء .

وَقَدْ أَدِرَ أَدْرَا، والاسم الأَذْرَةُ.

وقيل: الحُصْيَةُ الأَذْرَاءُ: العَظِيمَةُ من غير فتى.

مقلوبه: [رأد]

غُضِنٌ^(١) رَزُودٌ: وهو أَرْطَبُ ما يَكُونُ وَأَرْحَصُهُ، وقد رَزُدَ، وَتَرَأَدَ.

وقيل: تَرَزُّدُهُ: تَفَيُّؤُهُ وَتَدَبُّلُهُ.

وَتَرَأُودُهُ، كَقَوْلِكَ تَرَأَعُدُهُ: تَمَيُّلُهُ وَتَمَيُّحُهُ يَمِينًا وَشِمَالًا.

وَالرَّأْدَةُ، وَالرُّؤْدَةُ، وَالرَّؤُودَةُ كُلُّهُ: السَّرِيعَةُ

الشَّبَابِ مع حُسْنِ غِذَاءٍ، وَهِيَ الرُّؤْدُ أَيْضًا، وَالْجَمْعُ: أَرَادَ.

وَالرُّؤْدُ: فَرْخُ الشَّجَرَةِ، وَقِيلَ: هُوَ مَا لَانَ مِنْ

أَغْصَانِهَا، وَالْجَمْعُ: رِفْدَانٌ.

وَرِفْدُ الرَّجُلِ: تَوْبُهُ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، وَأَكْثَرُ

مَا يَكُونُ فِي الْإِنَاثِ، قَالَ:

* قَالَتْ سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرِيدِهَا^(٢) *

أَرَادَ الْهَمْزَ فَخَفَّفَ، أَوْ أَبْدَلَ طَلَبًا لِلرُّؤْفِ،

وَالْجَمْعُ: أَرَادَ.

وَالرَّأْدُ: رَزُونُ الصُّحَى، وَقِيلَ: هُوَ بَعْدُ

انْبِسَاطِ الشَّمْسِ، وَازْتِفَاعِ النَّهَارِ، وَقَدْ تَرَأَدَ،

وَتَرَأَدَ.

الرَّأْدُ، وَالرُّؤْدُ: أَضَلُّ اللَّحْيِ، وَقِيلَ: أَضَلُّ

(١) ضبط بضم الراء فى (ك) و (ف) والمثبت من اللسان.

(٢) اللسان والتاج والجمهرة (٣/ ٢٤١) والمقاييس (٤/

مَنْبِتِ الْأَضْرَاسِ فِي اللَّحْيِ، وَقِيلَ: الرَّأْدَانِ: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الدَّقِيقَانِ اللَّذَانِ [فى]^(١) أَغْلَاهُمَا، وَهُمَا الْمُحَدَّدَانِ الْأَحْجَنَانِ الْمُعْلَقَانِ فِي خُرَّتَيْنِ دُونَ الْأَذْنَيْنِ.

وقيل: طَرَفُ كُلِّ غُضْنٍ رُؤْدٌ، وَالْجَمْعُ: أَرَادَ، وَأَرَائِدُ، وَأَرَائِدُ نَائِرٌ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ جَمْعٌ؛ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَقِيلَ: أَرَائِدُ، أَنْشَدَ تَغَلَّبَ:

* تَرَى سُؤُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا^(٢) *

* الْخَطَمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا *

وَالرُّؤْدُ: التَّؤَدَةُ، قَالَ:

* كَأَنَّهُ نَمِلٌ يَمِشِي عَلَى رُودٍ^(٣) *

اِخْتِاجٌ إِلَى الرُّؤْفِ فَخَفَّفَ هَمْزَةَ الرُّؤْدِ، وَمَنْ جَعَلَهُ تَكْبِيرَ رُؤْيِدٍ لَمْ يَجْعَلْ أَضْلَهُ الْهَمْزَ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ:

* كَأَنَّهُا مِثْلُ مَنْ يَمِشِي عَلَى رُودٍ^(٤) *

(١) زيادة من اللسان.

(٢) التاج واللسان وخلق الانسان ثابت (٥٠ و ٩٣) وخلق الانسان للأصمى (الكنز اللغوى / ١٦٧) ونسبه إلى أبى محمد الفقمسى. فى اللسان والتاج (ضبر) « يصف ناقة » وفى العباب « يصف جملاً ».

(٣) اللسان وهو الصحاح والأساس (رود) وينشد صدره بروايات مختلفة، وهو للجموح الظفرى، كما فى شرح أشعار الهذليين ٨٧٢ - وروايته بتمامه فيها :-

يَمِشِي وَلَا يَكْنِمْ الْبَطْحَاءَ خُطُوئُهُ

كَأَنَّهُ فَاتِرٌ يَمِشِي عَلَى رُودٍ

(٤) اللسان والتاج وفى المقاييس (٢/ ٤٥٨): « كَأَنَّهُ مِثْلُ ... ».

فَقَلْب « ثَمِلٌ » وَغَيْرُ بِنَاءِهِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .
وَتَرَادُّ الرَّجُلُ : قَامَ فَأَخَذَتْهُ رِغْدَةٌ فِي عِظَامِهِ .
وَتَرَادَّتِ الْحَيَّةُ : اهْتَزَّتْ^(١) فِي أَنْسِيَابِهَا .
وَتَرَادَّ الشَّيْءُ : التَّوَيَّ فَذَهَبَ وَجَاءَ .

الدال واللام والهمزة

[د أ ل]

دَالَ يَذَالُ ذَالًا ، وَذَالَانًا ، وَذَالَى ، وَهِيَ :
مِشْيَةٌ فِيهَا ضَعْفٌ وَعَجَلَةٌ ، وَقِيلَ : هُوَ عَذْوٌ
مُقَارِبٌ ، أَنْشَدَ سَيِّبُونِي - فِيمَا تَصَّعُّهُ الْعَرَبُ عَلَى
الْأَسِنَّةِ الْبَهَائِمِ لَضَبٍ يُخَاطِبُ ابْنَهُ - :

* أَهْدُمُوا يَتَيْكَ لَا أَبَالَكَ *

* وَأَنَا أَمْشِي الدَّالَى حَوَالِكَ^(٢) *

وقيل : هُوَ مَشْيٌ الَّذِي كَأَنَّهُ يَتَغَيَّرُ فِي مِشْيَتِهِ
مِنَ النَّشَاطِ .

وَدَالَ لَهُ يَذَالُ ذَالًا ، وَذَالَانًا : حَتَلَهُ .

وَالذَّالَانُ بِتَخْرِيكِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا : الذُّثْبُ ،
عَنْ كُرَاعٍ .

وَالذُّوْلُ : دُوَيْتَةٌ [صَغِيرَةٌ^(٣)] عَنْهُ أَيْضًا ،
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ .

وَالذُّبْلُ : دُوَيْتَةٌ كَالْتَعْلَبِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ

مَالِكٍ :

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قِيسَ مُغْرَسُهُ

مَا كَانَ إِلَّا كَمُغْرَسِ الدُّبْلِ^(١)

وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ .

وَالدُّبْلُ : حَتَّى مِنْ كِنَانَةٍ ، وَقِيلَ : فِي بَنَى عَبْدٍ

الْقَيْسِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ : دُوْلِيٌّ وَدُوْلِيٌّ ، الْأَخِيرَةُ
نَادِرَةٌ ؛ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلِيٌّ .

وَابْنُ دَالَانَ : رَجُلٌ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ دَالَانِيٌّ ،
حِكَاةُ سَيِّبُونِي .

وَالدُّوْلُولُ : الدَّاهِيَةُ .

مقلوبه : [أ د ل]

الإذْلُ : وَجَعَ يَأْخُذُ فِي الْغُنْفِ ، حِكَاةُ
يَعْقُوبَ .

وَالإذْلُ : اللَّبَنُ الْخَائِرُ الْمُتَكَبِّدُ الشَّدِيدُ
الْحُمُوزَةِ ، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ إِذْلَةٌ .

وَأَذْلُهُ يَأْذُلُهُ : مَحَضَهُ وَحَرَكَه ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا مَا مَشَى وَزْدَانُ وَاهْتَزَّتْ أَسْهُ

كَمَا اهْتَزَّتْ ضِفْنِي لَفَرْعَاءِ يُؤْذَلُ^(٢)

مقلوبه : [أ ل د]

تَالَدَ : كَتَلَبَدَ .

(١) اللسان والصحاح والتاج ومعه بيت بعده ، وهو في ديوانه
٢٥١ .

(٢) في (ف) و (ك) : « كَمَا اهْتَزَّتْ صِفْنِي » بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ ،
تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَمَادَّةِ (ضُنَّانِ) .

(١) فِي (ف) وَ (ك) : « اهْتَزَّتْ » وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْهُ .

(٢) التَّاجُ ، وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (حَوْل) وَكِتَابُ سَيِّبُونِي (١٧٦/١)
وَالْحَيَوَانَ (١٢٨/٦) .

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ ، وَفِيهِ النَّصُّ .

الدال والنون والهمزة

[د ن أ]

الدَّيْنِيُّ من الرِّجَالِ : الخَاسِسُ الحَيِثُ البَطْنِ
والفَرْجِ ، المَاجِسُ ، وقيل : الدَّقِيقُ الحَقِيقُ ،
والجمعُ : أَذْنِيَاءُ وَذَنَاءُ .
وَقَدْ دَنَا يَذْنَأُ ذَنَاءً ، فهو دَانِيٌّ ، وَذَنُوءٌ ذَنَاءَةٌ :
صَارَ ذَنِيْقًا .

وَأَذْنَأَ : رَكِبَ أَمْرًا ذَنِيْقًا .
وَرَجُلٌ أَذْنَأُ : أَجْنَأُ الظَّهْرَ . وقد ذَنِيَ ذَنَاءً .

مقلوبه : [ن د أ]

نَدَأَ اللَّحْمُ يَنْدُؤُهُ نَدْءًا : أَلْقَاهُ فِي النَّارِ ، أَوْ دَفَنَهُ
فِيهَا . وَلَحْمٌ نَدِيءٌ .
وَنَدَأَ الحَلَّةُ : عَمِلَهَا .
وَنَدَأَ الشَّيْءُ : كَرِهَهُ .
وَالنَّدَاةُ ، وَالتَّدَاةُ : دَارَةُ القَمَرِ وَالشَّمْسِ ،
وقيل : هُمَا قَوْسُ قُرْخَ .

وَالنَّدَاةُ ، وَالتَّدَاةُ ، وَالتَّدِيءُ - الأخيرة عن
كُرَاع - : الحُمْرَةُ تَكُونُ فِي الغَيْمِ إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ أَوْ طُلُوعِهَا . وَقَالَ مَرَّةً : التَّدَاةُ ، وَالتَّدَاةُ :
الحُمْرَةُ الَّتِي تَكُونُ إِلَى جَنْبِ الشَّمْسِ عِنْدَ
طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا .

وَالنَّدَاةُ : طَرِيقَةُ فِي اللَّحْمِ مُخَالِفَةٌ لِلزُّبَةِ .

وَالتَّدَاتَانِ : طَرِيقَتَا لَحْمٍ فِي بَوَاطِنِ الفَخَذَيْنِ
عَلَيْهِمَا نِيَاضٌ رَفِيقٌ مِنْ عَقَبٍ ، كَأَنَّهُ نَسِيْجٌ

العَنْكَبُوتِ ، تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا مَضِيعَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَتَصِيرُ
كَأَنَّهَا مَضِيعَتَانِ .

وَالتَّدَأُ : القِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الثَّبَتِ ، كَالثَّقَا ،
وَاحِدَتُهَا تَدَاةٌ وَتُدَاةٌ .

مقلوبه : [أ د ن]

المُؤَدُّنُ مِنَ النَّاسِ : القَصِيرُ العُنُقِ ، الضَّيِّقُ
الْمُنْكَبِتِينَ مَعَ قَصْرِ الْأَلْوَاكِ وَالْيَدَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ
الَّذِي يُوَلَّدُ ضَاوِيًّا .

وَالْمُؤَدَّةُ : طَوِيلَةٌ صَغِيرَةٌ قَصِيرَةُ العُنُقِ ،
نَحْوُ القُبْرَةِ .

مقلوبه : [ن أ د]

دَاهِيَةٌ نَادٍ ، وَنَوُودٌ ، وَنَادِيٌّ ، قَالَ الكَمَيْثُ :
فِيَاكُمْ وَدَاهِيَةً نَادِيٌّ
أَظْلَلْتُكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ^(١)
نَعَتْ بِهِ الدَّاهِيَةَ ، وَقَدْ يَكُونُ بَدَلًا .
وَهِيَ النَّادِيٌّ ، عَنْ كُرَاع .
وَقَدْ نَادَتْهُمْ نَادَاً .

الدال والفاء والهمزة

[د ف أ]

الدَّفْءُ ، وَالدَّفَاؤُ : تَقْيِصُ حِدَّةِ البَرْدِ ، وَالْجَمْعُ :
أَذْفَاءٌ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُثَيْبٍ العَدَوِيُّ :
فَلَمَّا انْقَضَى صِرُّ الشِّتَاءِ وَآتَسَتْ

(١) اللسان والصحيح والأساس ، والتاج والمقاييس ٣٧٦ / ٥ .

مِنَ الصَّيْفِ أَذْفَاءَ الشُّحُونَةِ فِي الْأَرْضِ^(١)
 وَقَدْ دَفِي، وَدَفُو، وَدَفَا، وَادْفَأَ، وَاسْتَدْفَأَ.
 وَأَذْفَاءُ: أَلْبَسَهُ مَا يُدْفِيهِ.
 وَالِدَّفَاءُ: مَا اسْتَدْفَى بِهِ. وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ أَنَّهُ
 سَمِعَ أَبَا الدِّينَارِ يُحَدِّثُ عَنْ أَغْرَابِيَةٍ أَنَّهَا قَالَتْ:
 الصَّلَاءُ وَالِدَّفَاءُ، نَصَبْتُ عَلَى الْإِغْرَاءِ، أَوِ الْأَمْرِ.
 وَرَجُلٌ دَفَانٌ: مُسْتَدْفِيٌّ، وَالْأُنْثَى دَفَاىَ،
 وَجَمَعُهُمَا: دِفَاءٌ.

وَالِدَّفِيُّ: كَالِدَفَانٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
 وَأَنْشَدَ:

يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيًّا وَضَيْفُهُ

مِنَ الْقَرَى يُضْجِي مُسْتَخِفًّا خَصَائِلُهُ^(٢)
 وَمَنْزِلَ دَفِيٍّ، وَبَلَدَةَ دَفِيَّةً، وَثَوْبَ دَفِيٍّ،
 كُلُّ ذَلِكَ عَلَى فَعِيلٍ: يُدْفِئُكَ بِهِوَائِهِ.

وَالِدَّفَاءُ: الدَّرَا تَسْتَدْفِي بِهِ مِنَ الرِّيحِ.
 وَأَرْضٌ مَدْفَاءَةٌ: ذَاتُ دِفٍّ، قَالَ سَاعِدَةُ
 يَصِفُ غَرَالًا:

يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَذْنُو تَارَةً

بِمَدَفِيٍّ مِنْهُ بِهِنَ الْحُلْبِ^(٣)
 وَأَرَى الدَّفِيَّ - مَقْصُورًا - لَعَةً. وَفِي خَبَرِ أَبِي
 الْعَارِمِ: فِيهَا مِنَ الْأَرْضِ وَالْتِقَارِ الدَّفِيَّةِ. كَذَا
 حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَقْصُورًا.

(١) التاج، وتحرف فيه إلى «... صر الشتاء وأياست»، والمثبت
 كروايته في اللسان.

(٢) اللسان والتاج.

(٣) اللسان والتاج «دفا» وشرح أشعار الهذليين ١١٠١ وهو
 لساعدة بن جوية، والرواية «لمدافي».

وإِبِلٌ مَدْفَاءَةٌ، وَمَدْفَاءَةٌ: كَثِيرَةُ الْأُوبَارِ، تُدْفِيهَا
 أُوبَارُهَا.

وَمَدْفِيَّةٌ، وَمَدْفِيَّةٌ: كَثِيرَةٌ يُدْفِي بِعَظْمَا
 بَأَنْفَاسِهَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِبِلٌ مَدْفَاءَةٌ، مُحَقَّقَةُ الْفَاءِ:
 كَثِيرَةُ الْأُوبَارِ. وَمَدْفِيَّةٌ، مُحَقَّقَةُ الْفَاءِ أَيْضًا: إِذَا
 كَانَتْ كَثِيرَةً [يُدْفِي بِعَظْمَا^(١) بَعْضًا].

وَالدَّفِيَّةُ: الْمِيرَةُ [تَحْمَلُ فِي] ^(٢) قَبْلَ
 الصَّيْفِ، وَهِيَ الْمِيرَةُ الثَّالِثَةُ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ الْمِيرِ
 الرَّبِيعِيَّةُ، ثُمَّ الصَّيْفِيَّةُ، ثُمَّ الدَّفِيَّةُ، ثُمَّ الرَّمَضِيَّةُ،
 وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي جِئْنَ تَحْتَرِقُ الْأَرْضُ.

وَالدَّفِيُّ: الْمَطَرُ بَعْدَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ، وَقَالَ
 ثَعْلَبٌ: هُوَ إِذَا قَاءَتِ الْأَرْضُ الْكُمَاءَ.

وَالدَّفِيُّ: نِتَاجُ الْغَنَمِ آخِرَ الشِّتَاءِ، وَقِيلَ: أَيْ
 وَقْتُ كَانَ.

وَالدَّفُّ: مَا أَذْفَأَ مِنْ أَصْوَافِ الْغَنَمِ وَأُوبَارِ
 الْإِبِلِ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَالدَّفُّ: نِتَاجُ الْإِبِلِ، وَأُوبَارُهَا، وَأَلْبَانُهَا
 وَالْإِنْفَاعُ بِهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿لَكُمْ فِيهَا
 دِفٌّ وَمَنْفَعٌ﴾^(١).

وَأَذْفَاتُ الْإِبِلِ عَلَى مِائَةٍ: زَادَتْ.
 وَالدَّفَا: الْجَنَاءُ كَالدَّفَا. وَرَجُلٌ أَذْفَأُ، وَامْرَأَةٌ
 دَفَاءٌ. وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: «فِيهِ دَفَا»، كَذَا
 حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي «الْعَرَبِيِّينَ»، وَبِذَلِكَ فَسَّرَهُ.

(١ - ١) الزيادة في الموضوعين من اللسان، والنص فيه عن

المصنف.

(٢) النحل ٥.

مقلوبه : [د أ ف]

دَأْفٌ عَلَى الْأَسِيرِ : أَجْهَزَ .
وَمَوْتُ دُؤَافٍ : وَجَيْ .

مقلوبه : [أ د ف]

الْأُدَافُ : ذَكَرَ الرَّجُلُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَضْلَهُ وُدَافٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : وَدَفَ الشَّخْمُ : إِذَا
سَالَ ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْوَاوِ .

مقلوبه : [ف أ د]

فَأَذَ الْخُبْرَةِ فِي الْمَلَةِ يَفْأُذُهَا فَأَذًا : شَوَاهَا .
وَالْأَفْؤُودُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُفْأَذُ فِيهِ .
وَفَأَذَ اللَّحْمَ فِي النَّارِ يَفْأُذُهُ فَأَذًا ، وَفَتَأَذَهُ فِيهِ :
شَوَاهُ .

وَالْمِفْأَذُ ، وَالْمِفْأَذُ : السَّقُودُ .

وَالْفَيْئِدُ : الْخُبْزُ الْمَفْؤُودُ ، وَاللَّحْمُ
الْمَفْؤُودُ ، قَالَ مَرْصَاوِي يُخَاطَبُ خُوزِلَةً خَالَتَهُ :
أَخَالَتَنَا يَرْبُ النِّسَاءِ مُحَرَّمٌ

عَلَيَّ وَتَشْهَادُ النَّدَامَى مَعَ الْحَفْرِ^(١)

كَذَاكَ وَأَفْلَازُ الْفَيْئِدِ وَمَا اؤْتَمْتُ

بِهِ بَيْنَ جَالِيهَا الْوَيْئَةُ مِ الْوَذْرِ

وَأَفْتَأَدُوا : أَوْقَدُوا نَارًا .

وَالْتَفْؤُودُ : التَّوَقُّدُ .

وَالْفُؤَادُ : الْقَلْبُ ؛ لِتَفْؤُودِهِ وَتَوَقُّدِهِ ، مُذَكَّرٌ
لَا غَيْرَ ، صَرَّحَ بِذَلِكَ اللَّخْيَانِيُّ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِنَوْعِ

الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ الَّذِي لَهُ قَلْبٌ ،
قَالَ يَصِفُ نَاقَةً :

كَمِثْلِ أَتَانِ الْوَحْشِ أَمَّا فُؤَادُهَا

فَصَغَبَتْ وَأَمَّا ظَهْرُهَا فَرَكُوبٌ^(١)

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

رَأَاهَا الْفُؤَادُ فَاسْتَضَلَّ ضَلَالُهُ

نِيَاقًا مِنَ الْبَيْضِ الْحِسَانِ الْعَطَائِلِ^(٢)

رَأَى هَاهُنَا مِنْ رُؤْيَا الْقَلْبِ ، وَقَدْ يَتَنَّهُ بِقَوْلِهِ :

« رَأَاهَا الْفُؤَادُ » وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي نِيَاقًا ، وَقَدْ يَكُونُ

« نِيَاقًا » حَالًا ، كَأَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ مَحَبَّتُهَا تَلِي الْقَلْبَ

وَتَدْخُلُهُ صَارَ كَأَنَّ لَهُ عَيْنَيْنِ يَرَاهَا بِهِمَا .

وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

فَقَامَ فِي سَيِّئَتَيْهَا فَانْتَحَى فَرَمَى

وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجَوْفِ مَسَاسٌ^(٣)

يَعْنِي بَنَاتِ الْجَوْفِ : الْأَفِيدَةُ ، وَالْجَمْعُ :

أَفِيدَةٌ . قَالَ سَيِّبِيُّوهُ : وَلَا نَعْلَمُهُ كُسْرَ عَلَى غَيْرِ

ذَلِكَ .

وَفَأَذَهُ يَفْأُذُهُ فَأَذًا : أَصَابَ فُؤَادَهُ .

وَفُئِدَ فَأَذًا : شَكَا فُؤَادَهُ .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان ومادة (نيف) وفي (ك) و (ف) ضبط « فاستَضَلَّ »
ضَلَّاهُ ، بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ ، وَالمْتَبِ مِنْ اللِّسَانِ (ضلل) وشرح أشعار
الهلاليين ١٤١ وفسره السكري فقال « فاستَضَلَّ ضلاله » أى :
طَلِبَ مِنْهُ أَنْ يَضِلَّ فَضَلَّ ، كَمَا يَقَالُ : جَحَى جَحُونُهُ .

(٣) اللسان وشرح أشعار الهلاليين ٢٢٩ و٤٤١ فى قصيدة
تنسب إلى أبى ذؤيب الهذلى ، وإلى مالك بن خالد الحناعى
الهذلى .

(١) اللسان ، وفيه : « سِرُّ النِّسَاءِ » .

* يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَأْبٍ شِزْوَاطٍ ^(١) *

فَسَرَهُ فَقَالَ: الدَّأْبُ: الشُّوقُ الشَّدِيدُ،
وَالطَّرْدُ، وهو من الأوَّل، ورواية ^(٢) يَغْقُوبُ: « مِنْ
ذِي زَجَلٍ ».

وَالدَّأْبُ، والدَّأْبُ: العادة، وقوله تعالى:
﴿مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ﴾ ^(٣) قِيلَ: مِثْلَ عَادَةِ قَوْمِ
نُوحٍ، وجاء في التفسير: مِثْلَ حَالِ قَوْمِ نُوحٍ.

وَبَنُو دَوَّابٍ: حَتَّى مِنْ غَنَى، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
بَنِي دَوَّابٍ إِنِّي وَجَدْتُ قَوَارِيسِي
أَزِمَةً غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ ^(٤)

مقلوبه: [ب د أ]

البذاء: فِعْلُ الشَّيْءِ أَوَّلُ، بَدَأَ بِهِ، وَبَدَأَهُ
يَبْدُؤُهُ بَدْءًا، وَأَبْدَأَهُ، وَابْتَدَأَهُ.
وَيُقَالُ: لَكَ الْبَدْءُ، وَالْبَدْءُ، وَالْبَدْءُ،
وَالْبِدْيَةُ، وَالْبَدْءُ، وَالْبَدْءُ، وَالْبَدْءُ، عَلَى
الْبَدَلِ، أَيْ: لَكَ أَنْ تَبْدَأَ.

وَحَكَى اللَّخَيَانِي: كَانَ ذَلِكَ فِي بَدَءَاتِنَا
وَبَدَءَاتِنَا، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، وَلَا أَذْرِي: كَيْفَ
ذَلِكَ؟ وَفِي مَبْدَأَاتِنَا، عَنْهُ أَيْضًا.
وَبَدَءَةُ الشَّيْءِ: مَا بَدَأَ مِنْهُ، عَنْهُ أَيْضًا، وَقَدْ
أَبْدَأْنَا، وَبَدَأْنَا، كُلُّ ذَلِكَ عَنْهُ.

(١) اللسان وفي (شرط) نسبة لجساس بن قطيب في أرجوزة
طويلة.

(٢) في إصلاح المنطق ٢٤٥.

(٣) غافر ٣١.

(٤) اللسان والتاج، وديوانه ٤٠٧.

وَرَجُلٌ مَفْقُودٌ: جَبَانٌ، وَلَا فِعْلَ لَهُ، هَذَا قَوْلُ
أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ. قَالَ ابْنُ جُنَى: لَمْ يُصَرَّفُوا مِنْهُ
فِعْلًا، وَمَفْعُولُ الصَّفَةِ إِنَّمَا يَأْتِي عَلَى الْفِعْلِ، نَحْوُ
مَضْرُوبٍ مِنْ ضَرِبَ، وَمَقْتُولٍ مِنْ قُتِلَ.

مقلوبه: [أ ف د]

أَفِدَ الشَّيْءُ أَفْدًا فَهُوَ أَفْدٌ: دَنَا وَخَضِرَ.
وَالْأَفْدُ: الْمُسْتَعْجِلُ.

الذال والباء والهمزة

[د ب أ]

دَبَّأَ عَلَى الشَّيْءِ: غَطَّى.

مقلوبه: [د أ ب]

الدَّأْبُ: العادة والملازمة، دَأْبٌ يَذَابُ
دَأْبًا، وَدَأْبًا، وَدُؤُوبًا، وَأَذَابٌ غَيْرُهُ، وَكُلُّ مَا
أَدَمَّتْهُ فَقَدْ أَدَأَبَتْهُ.
وَأَذَابُهُ: أَخْرَجَهُ إِلَى الدُّؤُوبِ، وَأَنْشَدَ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:

* إِذَا تَوَافَوْا أَذْبُوا أَخَاهُمْ ^(١) *

قَالَ: أَرَادَ: «أَذَابُوا أَخَاهُمْ»، فَخَفَّفَ؛ لِأَنَّ
هَذَا الرَّاجِزَ لَمْ تَكُنْ لَعْنَةُ الْهَجَرِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ
لِضَرُورَةِ شِعْرِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَكَانَ الْجُزْءُ أَتَمَّ.
وَرَجُلٌ دَوَّوبٌ عَلَى الشَّيْءِ.

وقوله - أَنْشَدَهُ ثَغَلَبَ -:

(١) اللسان والتاج.

والبِدِيَّةُ، والبَدَاءَةُ، والبَدَاهَةُ: أَوَّلُ مَا يَفْجُؤُكَ، الهَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ.

وَبَدَيْتُ بِالشَّيْءِ: قَدَّمْتُهُ، أَنْصَارِيَّةٌ.

وَبَادِي الرُّأْيِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. وَعِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ مِنَ الْأَوَائِلِ: مَا أَذْرَكَ قَبْلَ إِنْعَامِ النَّظَرِ، يُقَالُ: فَعَلَهُ فِي بَادِي الرُّأْيِ.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: أَنْتَ بَادِي الرُّأْيِ، وَمُبْتَدَاهُ تُرِيدُ ظَلَمْنَا. أَيْ: أَنْتَ فِي أَوَّلِ الرُّأْيِ تُرِيدُ ظَلَمْنَا. وَرَوَى أَيْضًا: أَنْتَ بَادِي الرُّأْيِ تُرِيدُ ظَلَمْنَا، بغير هَمْزٍ، وَمَعْنَاهُ: أَنْتَ فِيمَا بَدَأَ مِنَ الرُّأْيِ وَظَهَرَ، أَيْ: أَنْتَ فِي ظَاهِرِ الرُّأْيِ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ: (وَمَا نَرَاكَ بَادِي الرُّأْيِ) ^(١)، وَ﴿بَادِي الرُّأْيِ﴾ ^(٢).

وَقَالُوا: أَفَعَلَهُ بَدَءًا، وَأَوَّلَ بَدَءٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَبَادِي بَدَءٍ، وَبَادِي بَدَءٍ، وَبَادِي بَدَءٍ وَلَا يَهْمَزُ، وَهَذَا نَادِرٌ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيُّ، وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَا ذَكَرْنَاهُ هَاهُنَا.

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: بَادِي بَدَى فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ وَبَادِي بَدَاةً، وَبَادِي بَدَا، وَبَدَا بَدَءٍ، وَبَدَاةً بَدَاةً، وَبَادِي بَدَوٍ، وَبَادِي بَدَا. وَأَمَّا بَدَءُ الرُّأْيِ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ.

وَبَدَأَ فِي الْأَمْرِ ^(٣) وَعَادَ، وَأَبْدَأَ وَأَعَادَ، وَقَوْلُهُ

عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ﴾ ^(٤)، قَالَ الرَّجَّاحُ: مَا: فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ، أَيْ: أَيْ شَيْءٍ يُبْدِئُ الْبَاطِلُ؟، وَأَيْ شَيْءٍ يُعِيدُ؟ وَتَكُونُ مَا نَفْيًا، وَالْبَاطِلُ هُنَا إِبْلِيسُ، أَيْ: مَا يَخْلُقُ إِبْلِيسُ وَلَا يَنْعَثُ، وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ هُوَ الْخَالِقُ الْبَاعِثُ. وَقَعَلَهُ عَوْدَةً عَلَى بَدَءِهِ، وَفِي عَوْدِهِ وَبَدَءِهِ، وَفِي عَوْدَتِهِ وَبَدَاةِهِ.

وَالْإِبْتِدَاءُ فِي الْعَرُوضِ: اسْمٌ لِكُلِّ جُزْءٍ يَغْتَلُّ فِي الْبَيْتِ بَعْلَةً لَا تَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَشْوِ الْبَيْتِ، كَالْحَزَمِ فِي الطَّوِيلِ وَالْوَافِرِ وَالْهَزَجِ وَالْمُتَقَارِبِ، فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يُسَمَّى كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْ أَجْزَائِهَا إِذَا اغْتَلَّ ابْتِدَاءً، وَذَلِكَ لِأَنَّ «فَعُولُنَّ» تُخَذَفُ مِنْهُ الْفَاءُ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَلَا تُخَذَفُ الْفَاءُ مِنْ «فَعُولُنَّ» فِي حَشْوِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ، وَكَذَلِكَ أَوَّلُ «مَفَاعِلَتُنَّ» وَأَوَّلُ «مَفَاعِلَتُنَّ» تُخَذَفَانِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ، وَلَا يُسَمَّى «مُسْتَفْعِلُنَّ» فِي الْبَسِيطِ وَمَا أَشَبَّهُهُ - بِمَا عَلَنَهُ كَعِلَلِ أَجْزَاءِ حَشْوِهِ - ابْتِدَاءً. وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ الْخَلِيلَ جَعَلَ «فَاعِلَاتُنَّ» فِي أَوَّلِ الْمَدِيدِ ابْتِدَاءً، وَلَمْ يَذَرِ الْأَخْفَشُ: لِمَ جَعَلَ «فَاعِلَاتُنَّ» ابْتِدَاءً وَهِيَ تَكُونُ «فَعِلَاتُنَّ» وَ«فَاعِلَاتُنَّ» كَمَا تَكُونُ أَجْزَاءَ الْحَشْوِ، وَذَهَبَ عَلَى الْأَخْفَشِ أَنَّ [الْخَلِيلَ جَعَلَ] ^(٥) «فَاعِلَاتُنَّ» هُنَا لَيْسَتْ كَالْحَشْوِ؛ لِأَنَّ أَلْفَهَا تَشْقُطُ أَبَدًا بِلَا مُعَاقَبَةٍ، وَكُلُّ مَا جَازَ فِي جُزْئِهِ الْأَوَّلِ مَا لَا يَجُوزُ فِي حَشْوِهِ، فَاسْمُهُ الْإِبْتِدَاءُ،

(١) هود ٢٧، وقراءة الهمز لأبي عمرو وحده.

(٢) فِي (ف): «وَبَدَأَ فِي الْأَمْرِ أَوْ أَعَادَ» وَفِي (ك): «وَأَعَادَ» وَالثَّبَتُ مِنَ اللَّسَانِ عَنْهُ.

(٣) سبأ ٤٩.

(٤) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ عَنْهُ.

وَأَمَّا سُمِّيَ مَا وَقَعَ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ابْتِدَاءً ؛
لَا يَبْدَأُكَ إِلَّا غِلَالٌ .

وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ بَدْءًا ، وَأَبْدَأَهُمْ : خَلَقَهُمْ ،
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ﴾^(١) ، وَفِيهِ :
﴿ كَيْفَ يَبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ﴾^(٢) .

وَالْبَدْيُ : الْمَخْلُوقُ .

وَيُقْرَأُ بِدْيٍ ، كَبَدِيعٍ ، وَالْجَمْعُ بُدُوءٌ .

وَالْبَدْيُ : الْعَجَبُ ، يُقَالُ : أَمْرٌ بِدْيٌ ، قَالَ
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

* فَلَا بِدْيٌ وَلَا عَجِيبٌ *^(٣)

وَالْبَدْءُ : السَّيِّدُ ، وَقِيلَ : الشَّابُّ الْمُسْتَعْجِلُ
الرَّأْيِ ، الْمُسْتَشَارُ ، وَالْجَمْعُ : بُدُوءٌ .
وَالْبَدْءُ : الْمَفْصِلُ .

وَالْبَدْءُ : الْعَظَمُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ .

وَالْبَدْءُ : خَيْرُ عَظْمٍ فِي الْجُزْءِ ، وَالْجَمْعُ :
أَبْدَاءٌ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَهُمْ أَيْسَارُ لُقْمَانَ إِذَا

أَغْلَتِ الشَّيْثَةُ أَبْدَاءَ الْجُزْءِ^(٤)

وَالْبَدْءُ : النَّصِيبُ مِنْ أَنْصِبَاءِ الْجُزْءِ ، قَالَ
النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ :

(١) يونس ٣٤ ، والروم ١١ .

(٢) العنكبوت ١٩ .

(٣) ديوانه ٦ واللسان والصحاح ، والتاج ، والنوادر ٦٦ وشرح
القصاصد العشر ص ٣٢٥ والمقاييس (٢١٣ / ١) وصدر البيت :

• إِنَّ تَكَ خَالَتْ وَحَوْلَ أَفْلَهَا •

(٤) ديوانه ٦٧ والصحاح والتاج واللسان .

فَمَنْحَتْ بُدْأَتَهَا رَقِيبًا جَانِحًا

وَالنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا^(١)

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « فَمَنْحَتْ بُدْأَتَهَا » ،
وَهِيَ النَّصِيبُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَرَوَى ثَعْلَبُ : « رَقِيبًا
جَانِحًا » .

وَبُدْيُ الرَّجُلِ بَدْءُ : جَدِيرٌ ، أَوْ حُصْبٌ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بُدْيُ الرَّجُلِ : خَرَجَ بِهِ يَثْرُ شَيْبُهُ
الْجَدْرِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الْجَدْرِيُّ
بَعَيْنِهِ . وَرَجُلٌ مَبْدُوءٌ : خَرَجَ بِهِ ذَلِكَ .

وَبَدْءٌ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، وَأَبْدَأَ : خَرَجَ .
وَأَبْدَأَ الرَّجُلُ : كِنَايَةٌ عَنْ النَّجْوِ ، وَالْاسْمُ :
الْبَدْءُ ، مَمْدُودٌ .

وَأَبْدَأَ الصَّبِيُّ : خَرَجَتْ أَشْنَانُهُ بَعْدَ سُقُوطِهَا .
وَالْبَدْءُ : هَنَّةٌ سَوْدَاءُ كَانَتْهَا كَمَّةٌ ، وَلَا يُسْتَفْعَى
بِهَا ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

مقلوبه : [أ د ب]

الْأَدَبُ : الظُّرْفُ وَحُسْنُ التَّنَاضُلِ ، أَدَبٌ أَدَبًا ،
فَهُوَ أَدِيبٌ ، مِنْ قَوْمٍ أَدْبَاءٌ .

وَأَدَبُهُ : عِلْمُهُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ الرَّجُلُ فِي اللَّهِ
تَعَالَى ، فَقَالَ : وَالْحَقُّ فِي هَذَا مَا أَدَبَ اللَّهُ نَبِيَّهُ
ﷺ .

وَالْأَدَبَةُ ، وَالْمَادَبَةُ ، وَالْمَادَبَةُ : كُلُّ طَعَامٍ
صُنِعَ لِدَعْوَةٍ أَوْ عُرْسٍ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : قَالُوا :
الْمَادَبَةُ : كَمَا قَالُوا : الْمَدْعَاةُ .

(١) التاج واللسان والمقاييس (٢١٣ / ١) وتقدم في (بدد) ص ٩ .

وَقِيلَ: الْمَادَّةُ مِنَ الْأَدَبِ. وَفِي الْحَدِيثِ:
«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَادَّةُ اللَّهِ»، وَالْمَادَّةُ: الطَّعَامُ،
فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.

وَقَدْ أَدَبَ يَأْدِبُ أَدْبًا، وَأَدَبٌ: عَمِلَ مَادَّةً.
وَالْأَدَبُ: الْعَجَبُ، قَالَ:

* حَتَّى أَتَى أَرْيِيهَا بِالْأَدَبِ ^(١) *

مقلوبه: [أ ب د]

الْأَبْدُ: الدَّهْرُ، وَالْجَمْعُ: آبَادٌ، وَأَبُودٌ.

وَأَبَدَ أَبِيدَ، كَقَوْلِهِمْ: دَهْرٌ دَهِيرٌ.

وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ، وَأَبَدَ الْآبَادِ، وَأَبَدَ
الدَّهْرِ، وَأَبِيدَ الْأَبِيدِ، وَأَبَدَ الْأَبْدِيَّةِ، وَأَبَدَ
الْآبِدِينَ، لَيْسَتْ عَلَى النَّسَبِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
كَذَلِكَ لَكَانُوا خُلُقَاءَ أَنْ يَقُولُوا: الْأَبْدِيَّيْنَ، وَلَمْ
نَسْمَعْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ الْأَبَدِ بِالْوَاوِ وَالثَّوْنِ،
عَلَى التَّشْنِيعِ وَالتَّعْظِيمِ، كَمَا قَالُوا: أَرْضُونَ.
وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ: «طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لُبْدٍ»
يُضْرَبُ ذَلِكَ لِكُلِّ مَا قَدَّمَ.

وَأَبَدَ بِالْمَكَانِ يَأْبُدُ أَبُودًا: أَقَامَ.

وَأَبَدَتِ الْوَحْشُ تَأْبُدُ وَتَأْبُدُ أَبُودًا، وَتَأْبَدَتِ:
تَوَحَّشَتْ.

وَالْأَوَابِدُ، وَالْأَبْدُ: الْوَحْشُ، الذَّكَرُ أَبَدٌ،
وَالْأُنْثَى أَبْدَةٌ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ؛ لِبَقَائِهَا عَلَى
الْأَبَدِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يَمُتْ وَحْشِيٌّ حَتْفَ أَنْفِهِ

قَطُّ إِنَّمَا مَوْتُهُ عَنْ آفَةٍ، وَكَذَلِكَ الْحَيَّةُ - فِيمَا
رَعَمُوا. وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَذِي تَنَاوِيرٍ تَمْعُونٍ لَهُ صَبَحٌ

يَعْغُدُ وَأَوَابِدَ قَدْ أَفْلَيْنِ أَمْهَارًا ^(١)

عَنَى بِالْأَمْهَارِ جِحَاشَهَا. وَأَفْلَيْنِ: صِرَونَ إِلَى
أَنْ كَبِرَ أَوْلَادُهَا، وَاسْتَعْنَتْ عَنْ الْأَمْهَاتِ.

وَالْأَبُودُ: كَالْآبِدِ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ

الْهُذَلِيِّ:

أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ

أَبُودٌ بِأَطْرَافِ الْمَنَاعَةِ جَلْعَدُ ^(٢)

وَتَأْبَدَتِ الدَّارُ: خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا وَصَارَ فِيهَا
الْوَحْشُ تَرَعَاهُ ^(٣).

وَأَتَانِ أَبَدٌ ^(٤): وَحْشِيَّةٌ.

وَالْأَبْدَةُ: الدَّاهِيَةُ تَبْقَى عَلَى الْأَبَدِ.

وَالْأَبْدَةُ ^(٥): الْكَلِمَةُ أَوْ الْفِعْلَةُ الْغَرِيْبَةُ.

وَالْإِبْدُ ^(٦): الْجَوَارِيخُ مِنَ الْمَالِ، وَهِيَ الْأَمَةُ

(١) التاج (مهر) واللسان وأيضاً في (مهر، نور، معن، فلو)
وديوانه ٥١.

(٢) اللسان وهو التاج (منع) ومعجم البلدان: «المناعة» وشرح
أشعار الهذليين ١١٧٠ وتحرف في اللسان (أبد) إلى «أطراف
المناعد».

(٣) قوله: «ترعاه» هكذا في (ف) و (ك) ومثله اللسان، وفي
الأساس «تأبد المنزل: سكنته الأوابد».

(٤) هكذا بالمد في النسختين، وفي القاموس واللسان «أبد»،
وزاد في القاموس «إبد كإبل».

(٥) في (ف) «الأبدية»، وفي (ك) واللسان عنه «الأبدية» بالمد.

(٦) ضبطه في (ف) و (ك) «الآبد» بالمد، والمثبت من اللسان
عنه، ومثله في القاموس.

(١) التاج والصاحح، واللسان وفي (شمج) نسبه إلى منظور بن
حية، وأنشد مشطورين قبله والجمهرة (٣/٣٦٦).

وَالْفَرَسُ الْأَتْنَى وَالْأَتَانُ . وَقَالُوا : لَنْ يَتْلُعَ الْجَدُّ
التَّكْدَ ، إِلَّا ^(١) الْإِبْدَ .

يَقُولُ : لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فَيَذْهَبَ بِنَكْدِهِ إِلَّا الْمَالُ
الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْمَالُ .

وَأَبَدَ عَلَيْهِ أَبَدًا : غَضِبَ ، كَعَبَدَ .

وَأَبِيدَهُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

فَمَا أَبِيدَهُ مِنْ أَرْضٍ فَأَسْكَنْهَا

وَأَنْ تَجَاوَزَ فِيهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ ^(٢)

وَمَا أَبَدَ : مَوْضِعٌ . وَعِنْدِي أَنَّهُ مَا بَدَ عَلَى مِثَالِ

فَاعِلٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(٣) ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ شِعْرِ أَبِي
ذُو نَيْبٍ .

الدال والميم والهمزة

[د أ م]

دَأَمَ الْحَائِطُ عَلَيْهِ دَأْمًا : دَفَعَهُ .

وَتَدَأَمْتُ عَلَيْهِ الْأُمُورُ ، وَتَدَأَمْتُهُ - الْأَخِيرَةُ

مُعْدَاةٌ بِغَيْرِ حَزَفٍ - : تَرَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَتَكَسَّرَ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

وَتَدَأَمَهُ الْمَاءُ : غَمَرَهُ .

وَالدَّأَمُ : مَا غَطَّاكَ مِنْ شَيْءٍ .

وَجَيْشٌ مِدْأَمٌ : يَزَكِبُ كُلُّ شَيْءٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

• لَنْ يَتْلُعَ الْجَدُّ التَّكْدَ .

• إِلَّا بِجَدِّ ذِي الْإِبْدَ .

• فِي كُلِّ مَا عَامَ تِلْذَ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالْجُمُورَةُ (٣ / ٢٠١) .

(٣) انْظُرْهُ فِي ص ٧٣ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

مقلوبه : [أ د م]

الْأَذْمَةُ : الْقَرَابَةُ وَالْوَسِيلَةُ ، وَقِيلَ : الْخُلْطَةُ .

وَقِيلَ : الْمُوَافَقَةُ .

وَأَدَمَ اللَّهُ يَتْنَهُمْ يَأْدِمُ أَذْمًا ، وَأَدَمَ : لَأَمَ .

وَكُلُّ مُوَافِقٍ : إِدَامٌ ، قَالَتْ غَادِيَةُ الدُّنْيَرِيَّةُ :

* كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا ^(١) *

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَإِدَامٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، مِنْ

ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا ظَعَنْتَ لَطِئَتِهَا إِدَامٌ

وَكُلِّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ زِمَامٌ ^(٢)

وَأَدَمَهُ بِأَهْلِهِ أَذْمًا : خَلَطَهُ .

وَفُلَانٌ أَذَمَ أَهْلَهُ ، وَأَذَمْتُهُمْ ، وَأَذَمْتُهُمْ ، أَى :

إِسْوَتْهُمْ ، وَبِهِ يُغْرَقُونَ .

وَأَذَمْتُهُمْ يَأْذُمُهُمْ أَذْمًا : كَانَ لَهُمْ أَذْمَةٌ ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْإِدَامُ : مَغْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ آدِمَةٌ ، وَهُوَ

الْأَذَمُ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ آدَامٌ .

وَقَدْ ائْتَدَمَ بِهِ .

وَأَدَمَ الْخَيْرَ يَأْدِمُهُ أَذْمًا : خَلَطَهُ بِالْأَذَمِ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ خَدِيجَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَكْسِبُ

الْمَغْدُومَ ، وَتُطْعِمُ الْمَأْدُومَ . وَقَوْلُ امْرَأَةٍ ذُرَيْدٍ

ابْنِ الصَّعْمَةِ حِينَ طَلَّقَهَا : أَبَا فُلَانٍ تُطَلِّقُنِي ،

فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَطْبَيْتُكَ مَكْتُومِي ، وَأَطْعَمْتُكَ مَأْدُومِي ،

وَجِئْتُكَ بَاهِلًا . إِنَّمَا عَنَّتْ بِالْمَأْدُومِ الْخُلُقَ

(١) اللِّسَانُ .

الحسن .

وَأَدَمَ الْقَوْمَ : أَدَمَ لَهُمْ خَيْرُهُمْ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ
فِي صِفَةِ كِلَابِ الصَّيِّدِ :

* فَهَى ثُبَارِي كُلِّ سَارٍ سَهْوَقِ *

* لَا يُؤْدِمُ الْقَوْمَ إِذَا لَمْ يُغْبِتِ ^(١) *

وقولهم : سَمْنُهُمْ فِي أَدِيمِهِمْ . يَغْنَى طَعَامُهُمْ
الْمَأْدُومَ ، أَى : خَيْرُهُمْ رَاجِعَ فِيهِمْ .

وَالْأَدِيمُ : الْجِلْدُ مَا كَانَ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَرُ .
وقيل : هو الْمَذْبُوعُ . وقيل : هو بَعْدَ الْأَفْيَقِ ،
وذلك إِذَا تَمَّ وَاحْمَرَّ . وَاشْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَرْبِ ،
فَقَالَ - أَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَارِثِ بْنِ وَغَلَةَ - :

وإِيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا

صَحِيحٌ وَقَدْ تُغْدَى الصَّحَاخَ عَلَى السُّقْمِ ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ : لَا أَدِيمُ أَهْلَهَا ، وَأَرَادَ عَلَى ذَاتِ
السُّقْمِ ، وَالْجَمْعُ : آدِمَةٌ وَأَدَمٌ بِضَمَتَيْنِ ، عَنْ
الْخِيَانِيِّ . وَعِنْدِي أَنَّ مَنْ قَالَ : رُسُلٌ . فَسَكَنَ
قَالَ : أَدَمٌ ، هَذَا مُطَرِّدٌ .

وَالْأَدَمُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبْيَوْنِيهِ ، وَالْآدَامُ :
جَمْعُ أَدِيمٍ ، كَيْتِيمٍ وَأَيْتَامٍ ، وَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الصِّفَةِ
أَكْثَرَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ أَدَمٍ ، أَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

* إِذَا جَعَلْتُ الدَّلُوَ فِي خِطَامِهَا ^(١) *

* حَمَرَاءَ مِنْ مَكَّةَ أَوْ أَحْرَامِهَا *

* أَوْ بَعْضِ مَا يُبَاغِ مِنْ آدَامِهَا *

وَالْأَدَمَةُ : بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي يَلِي اللَّحْمَ ،
وَقِيلَ : ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ ، وَبَاطِنُهُ الْبَشَرَةُ ،
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَدَمُ جَمْعًا لِهَذَا ، بَلْ هُوَ
الْقِيَاسُ ، إِلَّا أَنَّ سَبْيَوْنِيَةَ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ ، وَنَظَرَهُ
بِأَفْيَقِي وَأَقْي .

وهو الْأَدِيمُ أَيْضًا .

وَأَدَمَ الْأَدِيمَ : أَظْهَرَ آدَمَتَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* فِي صَلَبِ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ ^(٢) *

وَرَجُلٌ مُؤَدَمٌ مُبَشَّرٌ : حَاقِظٌ مُجَرَّبٌ ، قَدْ
جَمَعَ لَيْنَ الْأَدَمَةِ ، وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ : كَرِيمُ الْجِلْدِ غَلِيظُهُ جَيِّدُهُ .
وَامْرَأَةٌ مُؤَدَمَةٌ مُبَشَّرَةٌ : إِذَا حَسَنَ مَنَظَرُهَا ،
وَصَحَّ مَخْبَرُهَا ، وَقَدْ يُقَالُ : رَجُلٌ مُبَشَّرٌ مُؤَدَمٌ ،
وَامْرَأَةٌ مُبَشَّرَةٌ مُؤَدَمَةٌ . فَيَقْدُمُونَ الْمُبَشَّرَ عَلَى
الْمُؤَدَمِ ، وَالْأَوَّلُ أَغْرَفُ ، أَعْنَى تَقْدِيمِ الْمُؤَدَمِ
عَلَى الْمُبَشَّرِ .

وَقِيلَ : الْأَدَمَةُ : مَا ظَهَرَ مِنْ جِلْدَةِ الرَّأْسِ .

وَأَدَمَةُ الْأَرْضِ : بَاطِنُهَا ، وَأَدِيمُهَا : وَجْهُهَا .

(١) اللسان ، وأيضاً في (سوق) وبينهما مشطوران هما :

* أَبْدُ يَنْزِ الْأَدْنَيْنِ أَنْسَرَقِ .

* مُؤَجِّدِ الثَّنِي مِثْلُ مُطَرِّقِ .

(٢) اللسان وضبطه « تُغْدَى الصَّحَاخُ » .

(١) اللسان وفيه « .. من مكة أو خرامها » .

(٢) اللسان ، وهو والتاج ، والصحاح « صلب » والمقاييس (٣) /

(٣٠١) وإصلاح المنطق ٤٦ و ٩٨ والديوان ٢٩٣ (شرح

الأصمعي) .

وَأَدِيمُ اللَّيْلِ : ظُلُمَتُهُ ، عن ابن الأَعرابي ،
وَأَنْشَدَ :

* قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيْلُ فِي حَرِيمِهِ *

* وَالصَّبْحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ ^(١) *

وَأَدِيمُ النَّهَارِ : بَيَاضُهُ ، حَكَى ابن الأَعرابي :
مَا رَأَيْتُهُ فِي أَدِيمِ نَهَارٍ ، وَلَا سَوَادٍ لَيْلٍ ، وَقِيلَ : أَدِيمُ
النَّهَارِ : عَامَّتُهُ . وَحَكَى اللُّخَيَانِيُّ : جِئْتُكَ أَدِيمُ
الصُّحَى ، أَيْ : فِي أَوَّلِهِ ، كَمَا تَقُولُ : جِئْتُكَ شَدَّ
الصُّحَى ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ ارْتِفَاعَ الصُّحَى .

وَأَدِيمُ السَّمَاءِ : مَا ظَهَرَ مِنْهَا .

وَقُلَانٌ بَرَىءُ الْأَدِيمِ مِمَّا يُلَطِّخُ بِهِ .

وَالْأُدْمَةُ فِي الْإِبِلِ : لَوْنٌ مُشْرَبٌ سَوَادًا أَوْ

بَيَاضًا ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَيَاضُ الْوَاضِحُ ، وَهِيَ فِي
الطُّبَاءِ : لَوْنٌ مُشْرَبٌ بَيَاضًا ، وَفِي الْإِنْسَانِ :
الشَّعْرَةُ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأُدْمَةُ : الْبَيَاضُ ، وَقَدْ
أَدِمَ وَأُدِمَ فَهُوَ أَدَمٌ ، وَالْجَمْعُ : أُدَمٌ ، كَسَرُوهُ عَلَى
فُعْلٍ ، كَمَا كَسَرُوا فَعُولًا عَلَى فُعْلٍ ، نَحْوَ صُبُورٍ
وَصُبْرٍ ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ مِنَ الثَّلَاثَةِ ، وَفِيهِ زِيَادَةٌ ، كَمَا أَنَّ
فَعُولًا فِيهِ زِيَادَةٌ ، وَعِدَّةُ حُرُوفِهِ كَعِدَّةِ حُرُوفِ
فَعُولٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يُثَقِّلُونَ الْعَيْنَ فِي جَمْعِ أَفْعَلَ ،
إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ شَاعِرٌ ، وَقَدْ قَالُوا فِي جَمْعِهِ أَدَمَانٌ ،
وَالْأُنثَى أَدَمَاءُ ، وَجَمْعُهَا أُدَمٌ ، وَلَا تُجْمَعُ عَلَى

فُعْلَانٍ ، وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

* وَالْجِيدُ مِنْ أَدْمَانَةٍ عَثُودٍ ^(١) *

عَيْبٌ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : إِنَّمَا يُقَالُ : هِيَ أَدَمَاءُ .

وَالْأَدْمَانُ : جَمْعٌ ، كَأَحْمَرَ وَحُمْرَانَ ، وَأَنْتَ
لَا تَقُولُ : حُمْرَانَةٌ وَلَا صُفْرَانَةٌ . وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ
يَقُولُ : بُنِيَ مِنْ هَذَا الْأَصْلِ فُعْلَانَةٌ كَحُمَصَانَةٍ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : قُرَيْشُ الْإِبِلِ أَدْمُهَا وَصُهْبُهَا .
يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَفْضِيلِهَا عَلَى سَائِرِ الْإِبِلِ ،
وَقَدْ أَوْضَحُوا ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ : خَيْرُ الْإِبِلِ صُهْبُهَا
وَحُمْرُهَا . فَجَعَلُوهَا خَيْرَ أَنْوَاعِ الْإِبِلِ ، كَمَا أَنَّ
قُرَيْشًا خَيْرُ النَّاسِ .

وَالْأُدْمُ مِنَ الطُّبَاءِ : طِبَاءٌ بَيَضٌ تَغْلُوها جُدَدٌ
فِيهَا غُبْرَةٌ .

وَأَدَمٌ : أَبُو الْبَشَرِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
اِخْتَلَفُوا فِي اسْتِثْقَائِهِ اسْمِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : سُمِّيَ
أَدَمٌ ؛ لِأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ أَدَمَةِ الْأَرْضِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
لَأَدَمَةٍ جَعَلَهَا اللَّهُ فِيهِ . وَقَوْلُهُ :

سَادُوا الْمُلُوكَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمِ

بَلَّغُوا بِهَا غَرَّ الْوُجُوهِ فُحُولًا ^(٢)

جَعَلَ آدَمَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ ؛ لِأَنَّهُ قَالَ : « بَلَّغُوا
بِهَا » . فَأَنْتَ وَجَمَعَ وَصَرَفَ آدَمَ ضَرْوَرَةً ، وَقَوْلُهُ :

* النَّاسُ أَخْيَافٌ وَشَتَّى فِي الشَّيْمِ *

(١) اللسان وديوانه ١٥٦ وروايته :

« ... وَالْكَشْحُ مِنْ أَدْمَانَةٍ ... »

(٢) اللسان .

(١) اللسان ، وأيضاً في « نشم » في خمسة مشاطير ، وبين هذين
مشطوره هو :

• مُعْتَشِكِرًا فِي الْغُرِّ مِنْ نَجْوَمِهِ •

* وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ يَيْتُ الْأَدَمُ ^(١) *

قيل: أرادَ آدمَ. وقيل: أرادَ الأرضَ. قالَ الأخفَشُ: لو جَعَلْتَ فِي الشَّعْرِ «آدم» مع «هاشِم» لجازَ. قال ابنُ جَنِّي: وهذا هو الوجهُ القويُّ؛ لأنَّه لا يُحَقِّقُ أَحَدٌ هَمْزَةَ آدَمَ، ولو كانَ تَحْقِيقُهَا حَسَنًا لكانَ التَّحْقِيقُ حَقِيقًا بَأَن يُسَمَّعَ فيها، وإذا كانَ بَدَلًا البتَّة وَجَبَ أن يُجْرَى على ما أجزَّته عليه العربُ من مُراعاة لَفْظِهِ، وتَنزِيلِ هذه الهَمْزَةِ الأخيرةَ مَنْزِلَةَ الأَلِفِ الزَّائِدَةِ الَّتِي لا حَظَّ فيها لِلهَمْزِ، نَحْو: عالمٍ وصايرٍ، ألا تَراهُمَ لما كَسَرُوا قالوا: آدَمُ وأَوادِمُ، كَسالِمٍ وسَوالِمٍ.

وَالْأَدَمَانُ فِي النَّحْلِ: كَالدَّمانِ: وهو العَفَنُ وقد تَقَدَّمَ، وقيل: الْأَدَمَانُ: عَفَنٌ وَسَوادٌ فِي قَلْبِ النَّحْلَةِ، وهو وِدْيُهُ، عن كُراع، ولم يَقُلْ أَحَدٌ فِي الْقَلْبِ: إِنَّهُ الْوِدْيُ إِلَّا هُوَ.

وَالْأَدَمَانُ: شَجَرَةٌ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ، قال: ولم أَسْمَعْهَا إِلَّا مِنْ شُبَيْلِ بْنِ عَزْرَةَ.

وَالْإِيدَامَةُ: الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ مِنْ غَيْرِ جِجَارَةٍ.

وَأُدَمِي، وَالْأُدَمِي: مَوْضِعٌ، وقيل: الْأُدَمِي:

أَرْضٌ بَطْنِ الْيَمَامَةِ.

وَأَدَامٌ: بَلَدَةٌ. قال صَحْرُ الْعَيِّ:

لَقَدْ أَجْرَى لِمَضْرِعِهِ تَلِيدٌ

وَساقَتْهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا ^(١)

وَأُدَيْمَةُ: مَوْضِعٌ، قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتَةَ:

كَأَنَّ بَنِي عَمْرِو يُرَادُ بِدَارِهِمْ

بَنُغَمَانَ رَاعٍ فِي أَدَيْمَةِ مُعْزِبٍ ^(٢)

يَقُولُ: كَانَتْهُمْ مِنْ امْتِناعِهِمْ عَلَى مَنْ أَرَادَهُمْ فِي جَبَلٍ وَإِنْ كَانُوا فِي السَّهْلِ.

مَقْلُوبُهُ: [م أ د]

مَأَدُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ يَمَأَدُ مَأَدًا: اهْتَرَّ وَتَرَوَّى، وَجَرَى فِيهِ الْمَاءُ، وقيل: تَنَعَّمَ وَلَانَ. وقد أَمَادَهُ الرَّبِيُّ.

وَعُضُنُ مَأَدٍ، وَيَمُؤُودٌ، وكذلك الرَّجُلُ، وَالْأُنْثَى مَأَدَةٌ وَيَمُؤُودَةٌ.

وقيل: الْمَأَدُ: اللَّيْنُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَالْمَأَدُ: التَّرُّ قَبْلَ أَنْ يَنْبُغَ، شَأْمِيَّةٌ.

وقوله - أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

* وَمَا كَيْدُ تَمَّادُهُ مِنْ بَحْرِهِ ^(٣) *

فَسَّرَهُ فَقَالَ: تَمَّادُهُ: تَأَخُّدُهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

وَيَمُؤُودٌ: مَوْضِعٌ، قال زُهَيْرٌ:

(١) اللسان ومعجم البلدان (أدام) وشرح أشعار الهذليين ٢٨٧.

(٢) اللسان ومعجم ما استعجم (أديم) ونسبه لملك بن خالد والبيت في قصيدة في شرح أشعار الهذليين ٥٥٩ ملحقة بشعر حذيفة بن أنس، وذكر محقق الشرح أنها تنسب إلى حذيفة وإلى ساعدة بن جوية، وبعضها ينسب إلى غيرهما، وانظر تخريجها فيه.

(٣) اللسان والتاج وأيضاً في (مكد) وبعده فيهما:

* يَضْفُو وَيُنْدِي تَارَةً عَنْ قَفْرِهِ *

(١) اللسان ومعجم البلدان (خيف) وتفسير القرطبي (١)

(٢٨١) وروايته: ... وَجْهُ الْأَدَمِ.

كَأَنَّ سَجِيلَهُ فِي كُلِّ فَجْرِ
عَلَى أَحْسَاءٍ يَمْزُودُ دُعَاءُ^(١)

وَيَمْزُودُ : يَمْزُ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

عَدُونَ لَهَا صُغَرَ الْخُدُودِ كَمَا عَدَتْ

عَلَى مَاءٍ يَمْزُودُ الدَّلَاءُ التَّوَاهِرُ^(٢)

جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبُيْرِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يُرِيدَ الْمَوْضِعَ وَتَرَكَ صَرْفَهُ ؛ لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الْبُقْعَةَ ، أَوْ
الشَّبَكَةَ ، أَعْنَى بِالشَّبَكَةِ الْآبَارَ الْمُقْتَرِبَةَ بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ .

مقلوبه : [أ م د]

الْأَمْدُ : الْغَايَةُ .

وَأَمْدٌ عَلَيْهِ : غَضِبَ .

وَأَمْدٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

بِأَمْدٍ مَرَّةً وَبِرَأْسِ عَيْنٍ

وَأَخْيَانًا بِمَيِّافَارِقِينَا^(٣)

ذَهَبَ إِلَى الْأَرْضِ أَوْ الْبُقْعَةِ فَلَمْ يَصْرِفْ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَالْإِمْدَانُ : الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، عَنْ

(١) اللسان ، والتاج وشرح ديوانه ٧٠ .

(٢) اللسان ، والتاج ، والصحاح ، وفيه « ... رُكِبَ التَّوَاكِرُ » وفي
ديوانه ١٧٦ روايته :

فَظَلْتُ بَيْنُودٍ كَأَنَّ عَيُونَهَا

إِلَى الشَّمْسِ - هَلْ تَذُنُو - رُكِبَ تَوَاكِرُ

(٣) اللسان والتاج ، وفي معجم البلدان (أمد) أنشد لعمر بن
مالك الزهري :

وَلَيْلَتْنَا بِأَمْدٍ لَمْ نَنْفُهَا

كَلَيْلَتْنَا بِمَيِّافَارِقِينَا

كُرَاعَ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

الذال والثاء والياء

[د ي ث]

وَدَيْتَ الْأَمْرَ : لَيْتَهُ .

وَدَيْتَ الطَّرِيقَ : وَطَّأَهُ .

وَدَيْتَ الْبَعِيرَ : ذَلَّلَهُ بَعْضَ الذَّلِّ .

وَدَيْتَ الْجِلْدَ فِي الدَّبَاغِ ، وَالرُّمَحَ فِي
الثَّقَافِ ، كَذَلِكَ .

وَدَيْتَ الْمَطَارِقَ الشَّيْءَ : لَيْتَهُ .

وَدَيْتَهُ الدَّهْرُ : حَنَّكَ وَذَلَّلَهُ .

وَدَيْتَ الرَّجُلَ : ذَلَّلَهُ وَلَيْتَهُ .

وَالدِّيُوثُ : الَّذِي يُدْخِلُ الرُّجَالَ عَلَى حُرْمَتِهِ

بَحِثْ يَرَاهُمْ ، كَأَنَّهُ لَيْسَ نَفْسُهُ عَلَى ذَلِكَ . وَقَالَ

تَغَلَّبَ : هُوَ الَّذِي تُؤْتَى أَهْلُهُ وَهُوَ يَعْلَمُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ ، أَنْتَ تَغَلَّبَ الْأَهْلَ عَلَى مَعْنَى الْمَرْوَةِ .

وَالدِّيْثَانُ : الْكَابُوسُ يَجْتُمُّ عَلَى الْإِنْسَانِ ،
أَرَاهَا دَخِيلَةً .

وَالْأَذْيُوثُونَ : مَوْضِعٌ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

الْبَاهِلِيُّ :

بَحِثْ هَرَاقَ فِي نَعْمَانَ خَرَجَ

دَوَافِعُ فِي بَرَاقِ الْأَذْيُوثِينَا^(١)

مقلوبه : [ث د ي]

الثَّدْيُ : مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ أَنْدٌ ، وَثُدَيْ [عَلَى

(١) التاج « دأث » وهو واللسان « ديث » ومعجم البلدان « أبرق
دأث » .

الذال والراء والياء

[درى]

دَرَى الشَّيْءَ دَرِيًا ، وَدَرِيًا عَنِ اللَّحْيَانِيَّ ،
وَدَرِيَّةً ، وَدَرِيَانَا وَدَرِيَانَا وَدَرِيَّةً : عَلِمَهُ ، قَالَ
سَيِّبُونِيهِ : الدَّرِيَّةُ كالدَّرِيَّةِ ، لَا يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الْحَرَّةِ
الوَاحِدَةِ ، وَلَكِنَّهُ عَلَى مَعْنَى الْحَالِ .

وَأَذْرَاهُ بِهِ : أَعْلَمَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا
أَذْرَبْكُمْ بِهِ ﴾ ^(١) ، فَأَمَّا مَنْ قَرَأَهُ : (أَذْرَأَكُمْ
بِهِ) ^(٢) - مَهْمُوزًا - فَلَحْنٌ .

قَالَ سَيِّبُونِيهِ : وَقَالُوا : لَا أَذْرٍ ، فَحَذَفُوا الْيَاءَ
لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهُ ، وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيَّ
عَنِ الْكِسَائِيِّ : أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأُلُ ، مَضْمُومَةُ اللَّامِ
بِلا وَاوٍ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا تَذَرِي : مَا دَرَيْتُهَا ؟
أَي : مَا تَعْلَمُ مَا عَلِمَهَا .

وَدَرَى الصَّيْدَ دَرِيًا ، وَأَذْرَاهُ ، وَتَدَرَاهُ :
خَتَلَهُ ، قَالَ :

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَذْرِي الطُّبَاءَ فَإِنِّي
أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ الشَّرَابِ الدَّوَاهِيَا ^(٣)

(١) يونس ١٦ .

(٢) هكذا فى النسختين ، ومثلها فى اللسان ، والذى فى
المحتسب ٣٠٩/١ ونسبه إلى ابن عباس والحسن وابن سيرين (ولا
أَذْرَأَكُمْ بِهِ) قال ابن جنى : « وهذه قراءة قديمة التناكر لها
والتعجب منها ، ولعمري إنها فى بادئ أمرها على ذلك ، غير أن
لها وجها وإن كانت فيه صنعة وإطالة » . ثم ذكر توجيهها فيه
فانظره ، وانظر أيضا القرطبي (٨ / ٣٢٠) .

(٣) اللسان والصحاح ومجالس ثعلب ١٧٠ وفى هامشه أن =

فُعُولٍ ، وَثِدِيٌّ أَيْضًا ، بِكَسْرِ التَّاءِ لَمَّا بَعْدَهَا مِنْ
الْكَسْرِ ^(١) ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَأَضْبَحَتِ النُّسَاءُ مُسَلِّبَاتٍ
لَهُنَّ الْوَيْلُ يَمْدُدْنَ الشُّدَيْنَا ^(٢)
فَائِنَهُ كَالْعَلَطِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الثُّدِيَّا ،
فَأَبْدَلَ النُّونَ مِنَ الْيَاءِ ؛ لِلْقَافِيَةِ .

وَدُو الثُّدِيَّةِ : رَجُلٌ ، أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي الثُّدِيَّةِ
هَاهُنَا وَهُوَ تَصْغِيرُ ثُدِي ، وَالثُّدَى : مُذَكَّرٌ ؛ لِأَنَّهَا
كَأَنَّهَا بَقِيَّةُ ثُدِي قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ فَقَلَّلَهَا ، كَمَا
يُقَالُ : لِحِيْمَةٌ وَشُحِيْمَةٌ ، فَأَنَّثَهَا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ : إِنَّمَا هُوَ دُو الْيَدِيَّةِ ، وَلَا
أَرَى الْأَصْلَ إِلَّا هَذَا .

وَامْرَأَةٌ ثُدِيَاءٌ : عَظِيمَةُ الثُّدَيْنِ ، وَهِيَ فَعْلَاءٌ لَا
أَفْعَلَ لَهَا ؛ لِأَنَّ هَذَا لَا يَكُونُ فِي الرِّجَالِ .

وَتَدِيَّتِ الْأَرْضُ : كَسَدِيَّتِ ، حَكَاهَا يَغْقُوبُ ،
وَزَعَمَ أَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ سَيْنِ سَدِيَّتِ ، وَهَذَا لَيْسَ
بِمَعْرُوفٍ . قَالَ : ثُمَّ قَلَّبُوا ، فَقَالُوا : تَبَدَّتْ ^(٣)
مَهْمُوزًا مِنَ الثَّادِ ، وَهُوَ الثَّرَى ، وَهَذَا مِنْهُ سَهْوٌ
وَإِخْتِلَاطٌ ، وَإِنْ كَانَ إِنَّمَا حَكَاهُ عَنِ الْجَزْمِيِّ ، وَأَبُو
غَمَرٍ يَجْلُ عَنْ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ يَغْقُوبُ عَنْهُ ، إِلَّا
أَنْ يَفْنَى بِالْجَزْمِيِّ غَيْرَهُ .

(١) زيادة من اللسان هنا عن المحكم .

(٢) اللسان .

(٣) فى اللسان عن المصنف « فقالوا تبدت » هكذا بتقديم الذال
على الهمزة .

وقال:

* كَيْفَ تَرَانِى أَدْرِى وَأَدْرِى *

* غِرَابِ جُمْلٍ وَتَدْرِى غِرَرِى ^(١) *

والدَّرِيَّةُ: النَّاقَةُ أَوْ الْبَقَرَةُ يُسْتَرُّ بِهَا مِنَ الصَّيْدِ، فَيُخْتَلُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ مَهْمُوزَةٌ؛ لِأَنَّهَا تُدْرَأُ إِلَيْهِ، أَيْ: تُدْفَعُ، فَإِذَا كَانَ هَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ. وَقَدْ أَدْرَيْتُ دَرِيَّةً، وَتَدْرَيْتُ.

والدَّرِيَّةُ: الْوَحْشُ مِنَ الصَّيْدِ خَاصَّةً.

وَأَدْرَوْا مَكَانًا: اعْتَمَدُوهُ بِالْغَارَةِ وَالْعَزْوِ.

وَدَارَيْتُ الرَّجُلَ: لَا يَنْتَهَ وَرَقَّتْ بِهِ.

وَالْمِذْرَى، وَالْمِذْرَاءُ، وَالْمَذْرِيَّةُ: الْقَوْنُ،

وَالْجَمْعُ: مِدَارٍ، وَمَذَارَى، الْأَيْفُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ.

وَدَرَى ^(٢) رَأْسَهُ بِالْمِذْرَى: مَشَطَهُ.

مقلوبه: [د ي ر]

الدَّيْرُ: خَانُ النَّصَارَى، وَالْجَمْعُ أَذْيَارٌ،

وَصَاحِبُهُ دَيَّارٌ، وَدَيْرَانِي نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،

وَأَمَّا قُلْنَا: إِنَّهُ مِنَ الْيَاءِ - وَإِنْ كَانَ «دور» أَكْثَرُ

وَأَوْسَعُ - لِأَنَّ الْيَاءَ قَدْ تَصَرَّفَتْ فِي جَمْعِهِ، وَفِي

بِنَاءِ فَعَالٍ مِنْهُ، وَلَمْ نَقُلْ: إِنَّهَا مُعَاقِبَةٌ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ

كَانَ لَكَانَ حَرِيًّا أَنْ يُسْمَعَ فِي وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ

نَصَارِيْفِهِ.

= القالى أنشده فى الأمالى (٢/ ١٩٠)، ونسبه البكرى إلى عبد الله بن محمد بن عباد الخولانى.

(١) اللسان والصحاح (ردى) والأساس برواية: «أما ترانى...».

(٢) فى اللسان عنه «ودرى» من غير تشديد الراء.

مقلوبه: [ر د ي]

الرَّدَى: الْهَلَاكُ، رَدَى رَدًى، فَهُوَ رَدٍ.

وَأَزْدَاهُ اللَّهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿إِنْ كِدْتَ

لَتَرْدِينَ﴾ ^(١)، وَفِيهِ: ﴿وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ فَتَرَدَّى﴾ ^(٢).

وَرَدَى فِي الْهَوَّةِ رَدًى، وَتَرَدَّى: تَهَوَّرَ.

وَأَزْدَاهُ اللَّهُ، وَرَدَّاهُ فَتَرَدَّى: قَلْبُهُ فَاثْقَلَبَ.

وَالرَّدَاءُ: مِنَ الْمَلَاجِفِ، وَقَوْلُ طَرْفَةٍ:

وَوَجْهٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا

عَلَيْهِ نَقِىَ اللَّوْنِ لَمْ يَتَّخِذْ ^(٣)

فَإِنَّهُ جَعَلَ لِلشَّمْسِ رِدَاءً وَهُوَ جَوْهَرٌ؛ لِأَنَّهُ أَتْلَعُ

مِنَ الثَّوْرِ الَّذِى هُوَ الْعَرَضُ، وَالْجَمْعُ: أَرْدِيَّةٌ، وَهُوَ

الرَّدَاءَةُ، كَقَوْلِهِمْ: الْإِزَارُ وَالْإِزَارَةُ. وَقَدْ تَرَدَّى

بِهِ، وَارْتَدَّى ^(٤).

وَأَنَّهُ لِحَسَنِ الرَّدِيَّةِ، أَيْ: الْإِزْدَاءِ.

وَرَجُلٌ غَمُرُ الرَّدَاءِ: وَاسِعُ الْمَغْرُوفِ، وَإِنْ

كَانَ رِدَاؤُهُ صَغِيرًا، قَالَ كُثَيْرٌ:

غَمُرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

غَلِيقَتْ لَضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ ^(٥)

وَعَيْشُ غَمُرِ الرَّدَاءِ: وَاسِعٌ خَصِيْبٌ.

(١) الصافات ٥٦.

(٢) طه ١٦.

(٣) اللسان (ردى) وديوان طرفة ٢١ (ط بيروت) وشرح

القصاصد العشر للتبريزى ٦٢.

(٤) زاد فى اللسان - فى سياق قول المصنف - : «...وارتدَّى،

بمَعْنَى: أَيْ لِبَسِ الرَّدَاءِ».

(٥) ديوانه ٢٨٨ واللسان، وهو والتاج والصحاح والعباب

(غمر) والمقاييس (٤/ ٣٩٤).

والرَّدَاءُ: السَّيْفُ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالرَّدَاءِ
 مِنَ الْمَلَابِيسِ، قَالَ مُتَمِّمٌ:

لَقَدْ كَفَّرَ الْمِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ

فَتَى غَيْرِ مِبْطَانِ الْعَشِيَّةِ أَرْوَعًا^(١)

وَكَانَ الْمِنْهَالُ قَتَلَ أَحَاهُ مَالِكًا، وَكَانَ
 الرَّجُلُ إِذَا قَتَلَ رَجُلًا مَشْهُورًا وَضَعَ سَيْفَهُ عَلَيْهِ
 لِيُغْرِفَ قَاتِلَهُ.

وَقَدْ تَرَدَّدَى بِهِ، وَازْتَدَى، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعِمَاسُ عَنْ اسْتِهِ

فَلَا يَزِيدُنِي مِثْلِي وَلَا يَنْتَعِمُ^(٢)

كَتَى بِالْإِزْدَاءِ عَنْ تَقْلِيدِ السَّيْفِ، وَبِالتَّعَمُّمِ:
 عَنْ حَمَلِ الْبَيْضَةِ أَوْ الْمِغْفَرِ. قَالَ ثَعْلَبُ:
 مَعْنَاهُمَا: أَلْبَسْتُ ثِيَابَ الْحَزَبِ وَلَا أَتَجَمَّلُ.

وَالرَّدَاءُ: الْقَوْسُ، عَنِ الْفَارِسِيِّ.

وَالرَّدَاءُ: الْعَقْلُ.

وَالرَّدَاءُ: الْجَهْلُ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

رَفَعْتُ رِدَاءَ الْجَهْلِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ

يُقَصِّرُ عَنِّي قَبْلَ ذَاكَ رِدَاءُ^(٣)

وَقَالَ مَرَّةً: الرَّدَاءُ: كُلُّ مَا زَيْنَكَ حَتَّى دَارَكَ^(٤)

وَابْتُكَ. فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّدَاءُ: كُلُّ مَا زَانَ وَمَا
 شَانَ.

وَالْمَرَادِي: الْأَزْدِيَّةُ^(١)، قَالَ:

* لَا يَزِيدُنِي مَرَادِي الْحَرِيرِ *

* وَلَا يُرَى بِشِدَّةِ الْأَمِيرِ *

* إِلَّا لِحَلْبِ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ *

قَالَ ثَعْلَبُ: لَا وَاحِدَ لَهَا.

وَقَوْلُهُ^(٢): مِنْ سَرَّةِ النِّسَاءِ وَلَا نِسَاءً، فَلْيُبَاكِرِ
 الْعَدَاءَ، وَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ، وَلْيُخَفِّفِ الرَّدَاءَ، وَلْيُجِدْ
 الْحِذَاءَ، وَلْيُقِلْ غِشِيَانِ النِّسَاءِ. وَالرَّدَاءُ هُنَا:
 الدُّيْنُ. قَالَ ثَعْلَبُ: أَرَادَ لَوْ زَادَ شَيْءٌ فِي الْعَافِيَةِ
 لَزَادَ هَذَا، وَلَا يَكُونُ.

وَرَدَّتْ الْخَيْلُ رَذْيًا، وَرَذْيَانًا: رَجَمَتْ
 الْأَرْضَ بِخَوَافِرِهَا فِي سَبْرِهَا وَعَدْوِهَا، وَأَزْدَاهَا
 هُوَ، وَقِيلَ: الرَّذْيَانُ: التَّقْرِيبُ، وَقِيلَ: الرَّذْيَانُ:
 عَدُوُّ الْحِمَارِ يَنْزِعُ أَرِيَّهُ وَمُتَمَعِّكِهِ.

وَرَذَى الثُّرَابُ: حَجَلَ.

وَالجَوَارِي يَزْدِينُ رَذْيًا: إِذَا رَفَعْنَ رِجْلًا
 وَمَشَيْنَ عَلَى أُخْرَى يَلْعَبْنَ.

وَرَذَيْتُ الشَّيْءَ بِالْحَجَرِ: كَسَرْتُهُ.

وَالْمِرْدَاةُ: الصَّخْرَةُ تَرْدِي بِهَا. وَفِي الْمَثَلِ:

(١) اللسان: (ردى) والمفضليات ٢٦٥ وفيهما «العقيبات»
 وانظر شرحه فقد فسرهما بما يخالف المذكور هنا.

(٢) اللسان وأيضاً في (عمس، عمم) ومجالس ثعلب ٢٥٤
 برواية «إذا حنّز...».

(٣) اللسان: «ردى».

(٤) في (ف) و (ك): «حتى دارك وأبيك» وما أثبتناه من
 اللسان، وفيه النص.

(١) زاد اللسان في سياقه: «واحد مِرْدَاة».

(٢) اللسان: «ردى» وفيه «بشدة» تحريف صوابه ما هنا.

(٣) في اللسان: «وقال ثعلب: وقول حكيم العرب»، وفي
 (نساء) «فقيه العرب».

كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَاةٌ . وهى الصُّخْرَةُ التى يَهْتَدِى بِهَا إِلَى جُحْرِه .

والمَرَادِى : القَوَائِمُ مِنَ الإِبِلِ وَالْفَيْلَةِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

والمَرَادِى : المَرَامِى .

وَفُلَانٌ مِرْدَى خُصُومَةٍ ، وَ [مِرْدَى] خَوْبٌ : صَبُورٌ عَلَيْهِمَا .

وَرَادَى الرَّجُلُ : دَارَاهُ وَرَاوَدَهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ : يُرَادَى عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا

تُرَادَى بِهِ مَرْقَاةٌ جَذَعٌ مُشْدَبٌ^(١) وَرَدَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَرْدَيْتُ : زِدْتُ . وَأَزْدَى عَلَى الْخُمْسَيْنِ ، وَالثَّمَانَيْنِ : زَادَ .

وَرَدَّتْ غَنَمِي ، وَأَرَدَّتْ : زَادَتْ ، عَنْ الْفَرَاءِ . وَأَمَّا قَوْلُ كُنْئِرٍ :

لَهُ عَهْدٌ وَدٌّ لَمْ يُكَدِّرْ يَزِيرُهُ

رَدَى قَوْلٌ مَعْرُوفٌ حَدِيثٌ وَمُرْزَمٍ^(٢)

فَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : رَدَى : زِيَادَةٌ . وَأَرَاهُ بَنَى مِنْهُ مَصْدَرًا عَلَى فَعِلَ كَالضُّحِكِ وَالْحَقِيقِ ، أَوْ اسْمًا عَلَى فَعِلٍ ، فَوَضَعَهُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ .

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِ الْيَاءُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّهَا لَا مَ ، مَعَ وُجُودِ « رَدَى » ظَاهِرَةً ، وَعَدَمِ « رَدَوِ » .

مقلوبه : [ر د]

الرَّيْدُ : الْحَيْدُ فِي الْجَبَلِ ، كَالْحَائِطِ ، قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ - وَقِيلَ : صَخْرُ الْعَيِّ - يَصِفُ عُقَابًا : فَمَرَّتْ عَلَى زَيْدٍ فَأَعْنَتَ بَعْضُهَا

فَخَوَّتْ عَلَى الرَّجُلَيْنِ أَخْيَبَ خَائِبٍ^(١)

وَالْجَمْعُ : أَرْيَادٌ ، قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ :

بِنَا إِذَا أَطْرَدَتْ شَهْرًا أَرِئْتُهَا

وَوَارَزْتُ مِنْ دُرَى قَوْدٍ بِأَرْيَادٍ^(٢)

وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ : رُيُودٌ .

وَرِيحٌ رَيْدَةٌ ، وَرَادَةٌ ، وَرَيْدَانَةٌ : لَيْتَةُ الْهُبُوبِ ،

قَالَ :

وَهَبْتُ لَهُ رِيحَ الْجَنُوبِ وَأَنْشَرْتُ

لَهُ رَيْدَةً يُخَيِّى الْمَيَاءَ نَسِيمُهَا^(٣)

وَقِيلَ : رِيحٌ رَيْدَةٌ : كَثِيرَةُ الْهُبُوبِ .

وَالْتَرْيِيدُ فِي الْحَوْثِ^(٤) : رَفْعُ الْأَعْضَادِ بِالْمِجْنَبِ .

الدال واللام والياء

[د ل]

الدَّيْلُ : حَتَّى فِي عَهْدِ الْقَيْسِ .

وَبَنُو الدَّيْلِ : مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ .

(١) التاج واللسان ، وشرح أشعار الهذليين ٢٥١ من قصيدة لصخر العي يرضى أخاه ، وقيل : إنها لأخى صخر العي . وقد نسبت لأبى ذؤيب ، ومن يروونها لأخى صخر العي أكثر .

(٢) اللسان ، والتاج ، ونسبها إلى صخر العي أيضا ، وهو في شرح أشعار الهذليين ٩٤٢ من قصيدة لأبى صخر الهذلي .

(٣) اللسان (ريد) برواية « يحيى المأث » ... وهو أجود .

(٤) فى اللسان « فى الحرب » تحريف .

(١) الصحاح واللسان ، ومادة (فأس) .

(٢) اللسان : « ردى » والتهديب (١٤ / ١٧٠) وديوانه ٢٥٠ .

الدال والنون والياء

[د ي ن]

الدَّيْنُ : مَعْرُوفٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرِ حَاضِرٍ : دَيْنٌ ، وَالْجَمْعُ :
أَدْيَيْنٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَدُيُونٌ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُثَيْدٍ
يَصِفُ النَّحْلَ :

تَضَمَّنُ حَاجَاتِ الْعِيَالِ وَضَيْفِهِمْ

(١) وَمَهُمَا تُضَمَّنُ مِنْ دُيُونِهِمْ تُقْضَى

يَعْنَى بِالْدُّيُونِ : مَا يُنَالُ مِنْ جَنَاهَا ، وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ ذَلِكَ دَيْنًا عَلَى النَّحْلِ ، كَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ :
أَدَيْنُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ

(٢) وَلَكِنْ عَلَى الشُّمِّ الْجِلَادِ الْقَرَاوِجِ

وَدِنْتُ الرَّجُلُ ، وَأَدْنَتْهُ : أَعْطَيْتُهُ الدَّيْنَ إِلَى
أَجَلٍ ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :

أَدَانُ وَأَنْبَأَهُ الْأَوَّلُونَ

(٣) بِأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِيَّ

الْأَوَّلُونَ : النَّاسُ وَالْمَشْيِخَةُ .

وَقِيلَ : دِنْتُهُ : أَقْرَضْتُهُ .

وَأَدْنَتْهُ : اسْتَقْرَضْتُهُ مِنْهُ .

وَدَانَهُ هُوَ : أَخَذَ الدَّيْنَ .

وَرَجُلٌ دَائِنٌ ، وَمَدِينٌ ، وَمَدْيُونٌ ، الْأَخِيرَةُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان وهو التاج والصباح (قرح) ، وسمى الشاعر
« سويد بن الصامت الأنصاري » .

(٣) اللسان والصباح (دين) والجمهرة (٢/٣٠٥) ، وشرح
أشعار الهذليين ٩٩ .

تَمِيمِيَّةٌ .

وَمُدَانٌ : عَلَيْهِ الدَّيْنُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ
دَيْنٌ كَثِيرٌ .

وَأَدَانٌ ، وَاسْتَدَانَ ، وَأَدَانَ : أَخَذَ بِدَيْنٍ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ ^(١) : فَأَدَانَ مُعْرِضًا .

وَاسْتَدَانَهُ : طَلَبَ مِنْهُ الدَّيْنَ .

وَاسْتَدَانَهُ : اسْتَقْرَضَ مِنْهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ يَكُ يَاجَنَاحَ عَلَيَّ دَيْنٌ

(٢) فَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى يَسْتَدِينُ

وَدِنْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ الدَّيْنَ .

وَقَدَايِنَ الْقَوْمِ ، وَأَدَايِنُوا : أَخَذُوا بِالْأَدْيَانِ ،
وَالْأَسْمُ : الدَّيْنَةُ .

وَأَدَانَ فُلَانٌ النَّاسَ : أَعْطَاهُمُ الدَّيْنَ
وَأَقْرَضَهُمْ ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :
أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الْأَوَّلُونَ

بِأَنَّ الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِيَّ

وَرَجُلٌ مَدْيَانٌ : يُقْرِضُ النَّاسَ ، وَكَذَلِكَ
الْأَثْنَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا مَدَايِينُ .

وَدَايِنْتُ فُلَانًا : إِذَا أَقْرَضْتَهُ وَأَقْرَضَكَ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

* دَايِنْتُ أَرْوَى وَالدُّيُونُ تُقْضَى ^(٣) *

(١) اللسان، وفيه : « عمر رضى الله عنه » ، وانظر الحديث بتمامه

فى الفائق (٢ / ١٨٤) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وهو لرؤية فى ديوانه ٧٩ وبعده :

• فَمَطَّلْتُ بَعْضًا وَأَدْتُ بَعْضًا •

وانظر المقاييس (٢ / ٣٢٠) .

وقال: رَمَاهُ اللَّهُ بِدِينِهِ: أى بالمَوْتِ؛ لَأَنَّهُ
دِينَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ.

والدِّينُ: الجزاء. وَدِئْتُهُ بِفِعْلِهِ دَيْنًا وَدِينًا:
جَزَيْتُهُ، وقيل: الدِّينُ: المَصْدَرُ، والدِّينُ:
الاسم، قال:

دِينَ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ نِعَمٍ
بِسَقَامٍ لَيْسَ كَالشَّقِيمِ^(١)
ودائِنَةُ مُدَائِنَةٌ وَدِيَانًا: كَذَلِكَ أَيْضًا.

ويَوْمُ الدِّينِ: يَوْمُ الْجَزَاءِ.
وَالدِّيَانُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَفِي الْمَثَلِ: كَمَا
تَدِينُ تُدَانُ. أى: كَمَا تُجَازَى تُجَازَى، وقيل:
كَمَا تَفْعَلُ يُفْعَلُ بِكَ.

والدِّينُ: الْحِسَابُ.
والدِّينُ: الطَّاعَةُ. وَقَدْ دِئْتُهُ، وَدِئْتُ لَهُ،
قالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

وَأَيَّامًا لَنَا غُرًّا طَوَالًا
عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا^(٢)

والدِّينُ: الْإِسْلَامُ، وَقَدْ دِئْتُ بِهِ، وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى: «مَحَبَّةُ الْعُلَمَاءِ دِينٌ يُدَانُ بِهِ».

والدِّينُ: الْعَادَةُ، وَقَدْ رُوِيَ:

* دِينَ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ نِعَمٍ *

(١) اللسان.

(٢) الصحاح وفيه:

* وَأَيَّامًا لَنَا وَلَهُمْ طَوَالًا *

وفى اللسان ... غُرًّا طَوَالًا... وفى شرح القصائد العشر للبرقي
٢٢٦ «وأيام ... بجر أيام وما تبعه، وأشار إلى رواية الرفع، ولم
يذكر رواية النصب.

يريد: يادِينُهُ، أى عَادَتُهُ، وَالْجَفْعُ أَذْيَانٌ.
وَالدِّينَةُ: كَالدِّينِ، قالَ أَبُو ذُوئِبٍ^(١):
أَلَا يَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ
وَدِئْنَتُهُ مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُجَاوِرُ^(٢)

وَدِينٌ: غُرْدٌ، وقيل: لَا فِعْلَ لَهُ.
وَدِئْتُ الرَّجُلَ: خَدَمْتُهُ، وَأَخْسَنْتُ إِلَيْهِ.
وَالدِّينُ: الدَّلُّ.

وَالْمَدِينُ: الْعَبْدُ.
وَالْمَدِينَةُ: الْأُمَةُ، قالَ الْأَخْطَلُ:
رَبَّتْ وَرَبَّا فَي حَجَرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ

يَظِلُّ عَلَى مَسْحَاتِهِ يَتَرَكُّلُ^(٣)
وقالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: معناه: عَالِمٌ بِهَا.
وقوله تَعَالَى: ﴿أَيْنَا لَمَدِينُونَ﴾^(٤)، أى:
نَمْلُوكُونُ.

وَدِئْتُهُ أَدِينُهُ دِينًا: سُسْتُهُ.
وَدِئْتُهُ الْقَوْمَ: وَلِئْتُهُ سِيَاسَتَهُمْ، قالَ الْحُطَيْيَةُ:
لَقَدْ دُيِّنْتُ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَكْتَهُمْ أَذَقُّ مِنَ الطَّحِينِ^(٥)

(١) كذا نُسبته إلى أبى ذؤيب، وتبعه صاحب اللسان، وهو فى
شرح أشعار الهذليين ٦٩٤ من قصيدة لأبى شهاب المازنى.
(٢) اللسان وشرح أشعار الهذليين ٦٩٤ وفسره السكرى بقوله:
«دِئْتُهُ: الدين: الطاعة، كأنه أراد انقياده ودُّلُّه، وقال أبو عمرو:
دِئْتُهُ: عادته».

(٣) ديوانه ٢٦٣ والصحاح واللسان ومادة (ركل) والجمهرة
(٢/ ٣٠١) ويروى: «... وَرَبَّا فَي كَرَمَهَا...».

(٤) الصافات ٥٣.

(٥) ديوانه ٢٧٨ برواية «لَقَدْ سُوسْتُ أَفْرَ...» واللسان
والصحاح والأساس (دين).

وَالدَّيَّانُ : السَّائِسُ ، قَالَ دُو الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِي :

لَا إِبْنَ عَمَّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَحْزُونِي ^(١)

وَالدَّيْنُ : الْحَالُ . قَالَ التَّضَرُّ بْنُ شَمِيلٍ :
سَأَلْتُ أَغْرَابِيًّا عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : لَوْ لَقِيتَنِي عَلَى دِينٍ
غَيْرِ هَذِهِ لَأَخْبَرْتُكَ .

وَدَيِّنَ الرَّجُلُ فِي الْقَضَاءِ ، وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ
اللَّهِ : صَدَقَهُ .

وَالدَّيْنُ : الدَّاءُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* يَا دَيْنَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينَا ^(٢) *

وَالدَّيَّانُ بْنُ قَطَنِ الْحَارِثِيِّ : مِنْ شُرَفَائِهِمْ .

فَأَمَّا قَوْلُ مُشْهَرِ بْنِ عَمْرِو الضُّبِّيِّ :

هَإِنْ ذَا ظَالِمِ الدَّيَّانِ مُتَّكِئًا

عَلَى أَسِرَّتِهِ يَسْقَى الْكُوَاثِينَ ^(٣)

فَإِنَّهُ شَبَّهَ ظَالِمًا هَذَا بِالَدَّيَّانِ بْنِ قَطَنِ بْنِ زِيَادِ
الْحَارِثِيِّ ، وَهُوَ عَبْدُ الْمَدَانِ ، فِي نَحْوِهِ ، وَلَيْسَ
ظَالِمٌ هُوَ الدَّيَّانُ بَعِيْنُهُ .

وَبَنُو الدَّيَّانِ : بَطْنٌ ، أَرَاهُ تُسَبَّحُوا إِلَى هَذَا ، قَالَ
السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ - أَوْ غَيْرُهُ - :

فَإِنَّ بَنِي الدَّيَّانِ قُطِبَ لَقَوْمِهِمْ

تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ ^(١)

مَقْلُوبُهُ : [ن د ي]

النَّدَى : الْبَلَلُ .

وَالنَّدَى : مَا يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْدَاءٌ
وَأَنْدِيَّةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ مَحْكَانَ :

فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَّةٍ

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ مِنْ ظُلُمَائِهَا الطُّنْبَا ^(٢)

فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ تَكْسِيرٌ نَادِرٌ ، وَقِيلَ : جَمَعَ

نَدَى عَلَى أَنْدَاءٍ ، وَأَنْدَاءٌ عَلَى نِدَاءٍ ، وَنِدَاءٌ عَلَى
أَنْدِيَّةٍ ، كَرْدَاءٍ وَأَزْدِيَّةٍ ، وَقِيلَ : لَا يُرِيدُ بِهِ أَفْعَلَةٌ نَحْوُ
أَحْمِرَةٍ وَأَفْقِرَةٍ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْكَافَّةُ ، وَلَكِنْ
يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ أَفْعَلَةٌ بَضْمُ الْعَيْنِ تَأْنِيثُ أَفْعُلٍ ،
وَجَمَعَ فَعْلًا عَلَى أَفْعُلٍ ، كَمَا قَالُوا : أَجْبَلٌ وَأَزْمُنٌ
وَأَرْشُنٌ . وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ^(٣) فَذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ
جَمْعُ نَدَى ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجَالِسِهِمْ
لِقَرَى الْأَضْيَافِ .

وَقَدْ نَدَيْتَ لَيْلَتُنَا نَدَى ، فَهِيَ نَدِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ
الْأَرْضُ .

وَأَنْدَاهَا الْمَطَرُ ، قَالَ :

* أَنْدَاهُ يَوْمٌ مَاطِرٌ فَطَلًا ^(٤) *

(١) اللسان : وأورد أبو تمام في الحماسة (١١٠ شرح المروزي)

القصيد التي منها هذا البيت منسوبة إلى عبد الملك بن عبد الرحيم
الحارثي ، وقال : « ويقال : إنها للسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ » .

(٢) الصحاح واللسان والمختص (١٠٩/١٥ و ٢٠٢) .

(٣) محمد بن يزيد هو المبرد ، إمام العربية وشيخ نحاة البصرة .

(٤) اللسان وفي هامشه كتب مصححه : « ضبط في بعض نسخ
المحكم بضم الطاء » .

(١) الصحاح واللسان ومادة (فضل) و (خرا) وإصلاح المنطق

٣٧٣ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٨٥) . وقصيدته في المفضليات

(مف ٣١ : ٤) .

(٢) اللسان والمقاييس (٢ / ٣١٩) .

(٣) اللسان .

وَنَدَّتِ الْإِبِلُ إِلَى أَغْرَاقِ كَرِيمَةٍ : نَزَعَتْ .
وَنَوَادَى الْإِبِلُ : شَوَارِدُهَا .
وَنَوَادَى النَّوَى : مَا تَطَايَرَ مِنْهَا تَحْتَ
الْمِرْضَخَةِ .
وَالنَّدَاءُ ، وَالتَّدَاؤُ : الصَّوْتُ . وَقَدْ نَادَاهُ ،
وَنَادَى بِهِ .

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَقَوْمُ إِثْرَ أَخَافَ عَلَيْكُمْ
يَوْمَ النَّادِ ﴾ ^(١) ، قال الرَّجَّاجُ : معنى « يَوْمَ النَّادِ » :
يَوْمَ يُنَادِي أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ : ﴿ أَنْ
قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا ﴾ ^(٢) ، وَيُنَادِي أَصْحَابُ
النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ : ﴿ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ
أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ ^(٣) ، قال : وَقِيلَ : يَوْمَ
النَّدَى : يَوْمَ يُنَادَى كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ^(٤) .
وَقُرِئَ : (يَوْمَ النَّادِ) بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
نَدَّ الْبَعِيرُ : إِذَا هَرَبَ عَلَى وَجْهِهِ ، أَى : يَوْمَ يَفِرُّ
بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ
الْمُرَّةُ مِنَ أَخِيهِ ﴾ ^(٥) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ^(٥) .
وَالنَّدَى : بُعْدُ الصَّوْتِ .
وَرَجُلٌ نَدَى الصَّوْتِ : بَعِيدُهُ .

وَالْمُضْدَرُّ التَّدْوَةُ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : هُوَ مِنْ بَابِ
الْفَتْوَةِ ، فَذَلَّ بِهَذَا عَلَى أَنَّ هَذَا كُلَّهُ عِنْدَهُ يَاءٌ ، كَمَا
أَنَّ وَאוُ الْفَتْوَةَ يَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ جُنَى : أَمَّا قَوْلُهُمْ : فِى
فُلَانٍ تَكْرُومٌ وَنَدَى . فَالْإِمَالَةُ فِيهِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَامَ
التَّدْوَةِ يَاءٌ ، وَقَوْلُهُمْ : التَّدَاؤُ . الْوَاوُ فِيهِ بَدَلٌ مِنْ
يَاءٍ ، وَأَصْلُهُ نَدَايَةٌ ؛ لِمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْإِمَالَةِ فِى
النَّدَى ، وَلَكِنَّ الْوَاوَ قُلِبَتْ يَاءً ؛ لَضَرْبِ مِنَ التَّوَشُّعِ .
وَعُودٌ مُنْدَى ، وَنَدَى : فُتِقَ بِالنَّدَى أَوْ مَاءِ
الْوَرْدِ ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :
إِلَى مَلِكٍ لَهُ كَرَمٌ وَخَيْرٌ
يُصْبَحُ بِالْيَلَنُجُوجِ النَّدَى ^(١)

وَالنَّدَى : السَّخَاءُ وَالْكَرَمُ .
وَتَنَدَّى عَلَيْهِمْ ، وَنَدَى : تَسَخَّى .
وَأَنَدَى عَلَيْنَا نَدَى كَثِيرًا ، كَذَلِكَ .
وَأَنَدَى عَلَيْهِ : أَفْضَلَ .
وَرَجُلٌ نَدَى الْكَفِّ ، قَالَ :
يَابِسُ الْجَنْبَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُؤْسٍ
وَنَدَى الْكَفَّيْنِ شَهْمٌ مُدِلٌّ ^(٢)
وَحَكَى كُرَاعٌ : نَدَى الْيَدَ ، وَأَبَاهُ غَيْرُهُ .
وَالنَّدَى : الثَّرَى .
وَالْمُنْدِيَّةُ : الْكَلِمَةُ يَغْرُقُ لَهَا الْجَبِينُ .
وَفَلَانٌ لَا يُنْدَى الْوَتَرُ ، بِإِسْكَانِ النُّونِ ، وَلَا
يُنْدَى الْوَتَرُ ، أَى : لَا يُحْسِنُ شَيْئًا ، عَجْزًا عَنْ
الْعَمَلِ ، وَعِيًّا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(١) غافر ٣٢ .

(٢) يشير إلى قوله تعالى : ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ ﴾
الأعراف ٤٤ .(٣) يعنى قوله تعالى : ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ ﴾
الأعراف ٥٠ .(٤) يشير إلى قوله : ﴿ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئَاتِهِ ﴾ الإسراء
٧١ .

(٥) عبس ٣٤ و ٣٥ .

ونادى بسره : أظهره ، عن ابن الأعرابي ،
وأنشد :

غراء بلهاء لا يشقى الضجيج بها
ولا تُنادى بما توشى وتستمع^(١)
وبه يُفسر قول الشاعر :

إذا ما مشت نادى بما فى ثيابها
ذكرى الشذا والمندلى المطير^(٢)

أى : أظهره ودل عليه .
ونادى لك الطريق ، وناداك : ظهر .
وأما قوله :

* كالكرم إذ نادى من الكافور^(٣) *

فأما أراد صاح ، يقال : صاح الثبث : إذا بلغ
والثف ، فاستفتح الطي فى « مستفعلن » فوضع
« نادى » موضع « صاح » ليكمل به الجزء ، وقال
بعضهم : نادى الثبث ، وصاح سواء ، معروف
من كلام العرب .

ونادى الشيء : رآه وعلمه ، عن ابن الأعرابي
أيضا .

وما ندينى منه شيء ، أى : ما نالنى .

وما نديت منه شيئا ، أى : ما أصبت ولا
علمت . وقيل : ما أتيت ولا قاربت .

ولا ينداك منى شيء تكرهه ، أى : لا

يُصيبك ، عن ابن كيسان .

والناديات من التخل : البعيدات من الماء .

والندى : ضرب من الدخن .

والنذاتان من الفرس : الغر الذى يلى باطن
الفأيل ، الواحدة نداء .

والندى^(١) : المدى ، زعم يعقوب أن نونه
بذل من الميم ، وليس بقوى .

وإنما قضينا على ما لم تظهر ياؤه من هذا
الباب بالياء ؛ لكونها لاماً .

الدال والفاء والياء

[دى ف]

دياف : موضع فى البحر ، وقيل : قرية
بالشام . قال الفرزدق [يهجو عمرو^(٢) بن
عفراء] .

ولكن ديافى أبوه وأمه
بحوران يعصرون السليط أقارب^(٣)

مقلوبه : [ف دى]

فديته فدى ، وفداء ، وافتديته ، قال الشاعر :

فلو كان ميت يُفتدى لفديته
بما لم تكن عنه النفوس تطيب^(٤)
وإنه لحسن الفدية .

(١) لفظه فى اللسان « الندى : الغاية ، مثل المدى » .

(٢) زيادة من اللسان (دوف) .

(٣) الصحاح واللسان : (دوف) و (سلط) وديوانه ٥٠ .

(٤) اللسان .

(١) اللسان ، وأيضاً فى (وشى) .

(٢) اللسان ، وأيضاً فى (طير) و (ندل) وتقدم للمصنف فى

(ندل) ص ٥١ .

(٣) اللسان ، ونسبه فى (صبح) إلى رؤية ، وليس فى ديوانه .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَن كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ سُلْكٍ﴾^(١)، إِنَّمَا أَرَادَ: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا، أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ، فَحَلَقَ، فَعَلَيْهِ فِدْيَةٌ، فَحَذَفَ الْجُمْلَةَ مِنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ؛ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ.

وَأَفْدَاهُ الْأَسِيرُ: قَبِلَ مِنْهُ فِدْيَتَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقُرَيْشٍ - حِينَ أَسَرَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَكَمُ بْنُ كَيْسَانَ -: «لَا تُفْدِيكُمُوهَا حَتَّى يَتَقَدَّمَ صَاحِبَانَا». يَعْنِي: سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ، وَعُثْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ.

وَالْفِدَاءُ: جَمَاعَةُ الطَّعَامِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالشَّمْرِ وَنَحْوِهِ.

وَالْفِدَاءُ: الْكُدْسُ مِنَ الْبُرِّ، وَقِيلَ: هُوَ مِسْطَحُ الْبُرِّ^(٢)، بَلُّغَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ.

وَفِدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ: حَجْمُهُ. وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ الْفِدَاءَ مِنَ الْيَاءِ؛ لَوْجُودِ «ف د ي» وَعَدَمِ «ف د و».

مقلوبه: [ف ي د]

فَادَ فَيْدًا، وَتَفَيْدَ: تَبَخَّرَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَخْذَرَ شَيْئًا فَيَغْدِلَ عَنْهُ جَانِبًا.

وَالْفَيَادُ: الْمُتَبَخِّرُ.

وَفَيْدٌ مِنْ قَوْزِهِ: هَرَبٌ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ: نُبَاشِرُ أَطْرَافَ الْقَنَا بَصْدُورِنَا

إِذَا جُمِعَ قَيْسٍ خَشْيَةُ الْمَوْتِ فَيَدُّوا^(١)
وَالْفَيَادَةُ: الَّذِي يُلْفُ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ،
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* لَيْسَ بِمُلْتَاثٍ وَلَا عَمَيْتِلٍ^(٢) *

* وَلَيْسَ بِالْفَيَادَةِ الْمُقْضِمِلِ *

وَالْفَيَادُ: ذَكَرَ الْبُومُ.

وَفَادَ الْمَالُ نَفْسَهُ يَفِيدُ فَيْدًا: ثَبَتَ لَصَاحِبِهِ، أَوْ ثَبَتَ لَهُ، وَالْأَسْمُ مِنْهُ: الْفَائِدَةُ.

وَأَفْدَتُ الْمَالَ: أَعْطَيْتُهُ لغيري.

وَأَفْدَنَهُ، وَتَفَيْدَنَهُ: اسْتَفْدَنَهُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ الْهَجَرِيِّ.

وَأَفَادَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ.

وَفَادَ الرَّجُلُ يَفِيدُ فَيْدًا: مَاتَ.

وَفَادَتِ الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَ فَيْدًا: ذَلَّكَتُهُ فِي الْمَاءِ لِيَذُوبَ، قَالَ كُتَيْبٌ:

يُنَاشِرُونَ فَأَرْ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ

وَيُشْرِقُ جَادِيٌّ بِهِنَّ مَفِيدٌ^(٣)

وَالْفَيْدُ: وَرَقُ الرُّعْفَرَانِ.

وَالْفَيْدُ: الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ.
وَفَيْدٌ: مَاءٌ، [وَقِيلَ:]^(٤) مُؤْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ،

(١) اللسان والتاج.

(٢) الرجز لأبي النجم وهو في اللسان والصحاح والتاج، وأيضاً في (عمتل) و (قصم) وانظر المقاييس (٣٧١/٤ و ٤٦٤) والأرجوزة في الطرائف الأدبية ٦٣.

(٣) ديوانه ١٩٥ في كل مهجع، والصحاح واللسان والتاج (فيد) وفي اللسان والتاج (فود) برواية «... مَفُودٌ».

(٤) زيادة من اللسان، والنص فيه عن المصنف.

(١) البقرة ١٩٦.

(٢) في اللسان «مسطح التمر».

قال زُهَيْرٌ :

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا : إِنَّ مَشْرِبَكُمْ

مَاءٌ بَشَرَقِي سَلَمَى ، فَيَدَاوِرُكَ^(۱)

وقال لبيد :

مُرِّيَّةٌ حَلَّتْ بِفَيْدٍ وَجَاوَرَتْ

أَرْضَ الْحِجَازِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامُهَا^(۲)

الذال والباء والياء

[د ب ي]

الدُّبْيُ : أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجَرَادِ وَالتُّغْلِ ،

وقيل : هو بعد السَّزْوِ ، وَاجِدَتْهُ دَبَاةٌ ، قال :

* كَأَنَّ حَقْوَقَ قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ *

* عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَغْسُوبٍ^(۳) *

وَأَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الدُّبَا^(۴) .

وَمُدْبِيَّةٌ ، وَمُدْبُوَّةٌ : أَكَلَ الدُّبْيُ^(۵) نَبْتَهَا .

وَأَذْبَى الْعَرَفُجُ : خَرَجَ مِنْهُ مِثْلُ الدُّبْيِ ، وَحَيْثُ يَضْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ .

وجاء بدبي دبي ، وبدبي دبيان ، ودبي

دُبَيَّانٍ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الْكَثَرَةِ

(۱) شرح ديوانه ۱۶۷ واللسان والتاج ، وهما الصحاح ومعجم البلدان (ركك) .

(۲) شرح ديوانه ۳۰۱ واللسان والتاج .

(۳) اللسان والصحاح ، وهما والتاج والعباب (خوق) ونسب الرجز لسيار الأبنى .

(۴) هكذا رسمه بالألف ، ومرة بالياء ، ومثله في اللسان ، وانظر قوله بعد : «وإنما قضينا على هذا كله بالياء لكونها لاما» .

والخَيْرِ وَالْمَالِ .

وَدُبْيٌ : مَوْضِعٌ لَيْسَ بِالذَّهْنَاءِ تَأْلُفُهُ الْجَرَادُ ، فَتَبْيَضُ فِيهِ .

وَالدُّبْيُ : مَوْضِعٌ .

وَدَبْيٌ : سُوقٌ مِنْ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ .

وَدُبْيَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا كُلِّهِ بِالْيَاءِ ؛ لَكُونِهَا^(۱) لَامًا ، فَأَمَّا مُدْبُوَّةٌ فَتَنْزِعُ مِنَ الْمُعَاقِبَةِ .

مقلوبه : [ب د ي]

بَدَيْتُ بِالشَّيْءِ ، وَبَدَيْتُ^(۲) : ابْتَدَأْتُ ، وَهِيَ لُغَةُ الْأَنْصَارِ . قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ :

* بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدَيْنَا^(۳) *

* وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا *

مقلوبه : [ب ي د]

بَادَ الشَّيْءُ يَبِيدُ يَبِيدًا ، وَيَبَادًا ، وَيُبِيدُ ، وَيَبِيدُودَةً ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّخْيَانِي : انْقَطَعَ وَذَهَبَ .

وَبَادَتِ الشَّمْسُ يُبِيدُ : عَرَبَتْ مِنْهُ ، حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ .

وَالْبَيْدَاءُ : الْفَلَاةُ : وَقِيلَ : الْمَفَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ تَجْرَى فِيهَا الْخَيْلُ . ابْنُ جَنِّي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا

(۱) في اللسان «لأن الياء فيه لام» .

(۲) هكذا ضبطه ، والذي في اللسان : «بديت بالشئ» ، وبديت : ابْتَدَأْتُ ... إلخ .

(۳) الصحاح والتاج واللسان وزاد مشطورا هو :

* وَحَبَدْنَا رَبَّنَا وَحُبُّ دِينَا *

والجمهرة (۲۰۲/۳) .

تُبَيِّدُ من يَحُلُّهَا، والجَمْعُ: يَبِيدُ، كَشَرُوهُ تَكْسِيرُ
الْصِّفَاتِ؛ لَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ، وَلَوْ كَشَرُوهُ
تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ فَقِيلَ: يَبِيدَاوَاتُ لَكَانَ قِيَاسًا.

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَيْنِدَا إِنَّهُ ^(١) *

* دَارٌ لِلْيَلَى قَدْ تَعَفَّتْ إِنَّهُ *

إِنْ قَالَ قَائِلٌ: مَا تَقُولُ فِي قَوْلِهِ: «بَيْنِدَا إِنَّهُ»
هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَرْفَ بَيِّدَاءَ ضَرُورَةً،
فَصَارَتْ فِي التَّقْدِيرِ بَيْنِدَاءٍ، ثُمَّ إِنَّهُ شَدَّدَ التَّنْوِينَ
ضَرُورَةً عَلَى حَدِّ التَّثْقِيلِ فِي قَوْلِهِ:

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمًا ^(٢) *

فَلَمَّا ثَقَّلَ التَّنْوِينَ، وَاجْتَمَعَ سَاكِنَانِ، فَتَحَّ
الثَّانِي مِنَ الْحَرْفَيْنِ؛ لِانْتِقَائِهِمَا، ثُمَّ أَلْحَقَ الْهَاءَ
لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ، كَالْحَاقِهَا فِي هُئِئَ، فَالْجَوَابُ أَنَّ
هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ، وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا التَّثْقِيلَ
إِنَّمَا أَصْلُهُ أَنْ يُلْحَقَ فِي الْوَقْفِ، ثُمَّ إِنَّ الشُّعْرَاءَ

تَضَطَّرُّ إِلَى إِجْرَاءِ الْوَضَلِ مُجَرِّى الْوَقْفِ، كَمَا
حَكَاهُ سِيِّيُوِيَه من قولهم - فِي الضَّرُورَةِ -:
سَبَسَبَا، وَكَلْكَلَا، وَنَحْوَهُ، فَأَمَّا إِذَا كَانَ الْحَرْفُ
مِمَّا لَا يَثْبُتُ فِي الْوَقْفِ الْبَيَّةَ مُحَقَّفًا، فَهُوَ مِنَ التَّثْقِيلِ
فِي الْوَضَلِ أَوْ فِي الْوَقْفِ أَبْعَدُ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ التَّنْوِينَ
مِمَّا يَحْدِفُهُ الْوَقْفُ، فَلَا يُوجَدُ فِيهِ الْبَيَّةُ، فَإِذَا لَمْ
يُوجَدْ فِي الْوَقْفِ أَضْلًا، فَلَا سَبِيلَ إِلَى تَثْقِيلِهِ؛ لِأَنَّهُ
إِذَا انْتَقَى الْأَصْلُ الَّذِي هُوَ التَّخْفِيفُ هُنَا، فَالْفَرْعُ
الَّذِي هُوَ التَّثْقِيلُ أَشَدُّ انْتِفَاءً.

وَأَجَازَ أَبُو عَلِيٍّ فِيهَا ثَلَاثَةً أَوْجُهُ:

أَحَدُهَا: أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بَيْنِدَاءَ ثُمَّ أَلْحَقَ إِنْ
الْخَفِيفَةَ، وَهِيَ الَّتِي تَلْحَقُ الْإِنْكَارَ، نَحْوَ مَا حَكَاهُ
سِيِّيُوِيَه من قولِ بَعْضِهِمْ: أَتَخْرُجُ إِنْ أَخْصَبَتِ
الْبَادِيَةُ؟ فَقَالَ: أَنَا إِنِّي؟ مُنْكَرُ الرَّأْيِ أَنْ يَكُونَ عَلَى
خِلَافِ أَنْ يَخْرُجَ، كَمَا تَقُولُ: أَلِمَثَلِي يُقَالُ هَذَا؟
أَنَا أَوَّلُ خَارِجٍ إِلَيْهَا، فَكَذَلِكَ هَذَا الشَّاعِرُ أَرَادَ:
أَلِمَثَلِي يُعْرِفُ مَا لَا يُنْكَرُهُ؟ ثُمَّ إِنَّهُ شَدَّدَ الثَّوْنَ فِي
الْوَقْفِ، ثُمَّ أَطْلَقَهَا وَبَقِيَ التَّثْقِيلُ بِحَالِهِ فِيهَا عَلَى
حَدِّ سَبَسَبَا، ثُمَّ أَلْحَقَ الْهَاءَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ نَحْوَ:
كِتَابِيَّةً، وَجِسَابِيَّةً، وَاقْتَدَهُ.

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِنْ الَّتِي بَعْنَى
نَعْمَ فِي قَوْلِهِ:

وَيَقْلُنْ شَيْبٌ قَدْ عَلَا

كَ وَقَدْ كَبِرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ ^(١)

(١) اللسان، وفي نوادر أبي زيد ٢٦١ و ٢٦٢

«بَيِّدَ إِنَّهُ... تَعَفَّتْ»

هكذا رسمها واصلا «تعتت» ب «أنه» مع حذف الهمزة،
وبعده: قال أبو زيد: «يريد بييدا إنه، وتعتت إنه» وبعدهما:

• فانهلت العينان تشفجئة •

• مثل الجمال جال في سلكة •

أراد في هذا كله «إنه» فخفف الهمزة، ثم ذهبت الألف لانتفاء
الساكنين. ونسبه لرجل من الأشعرين يكنى أبا الخصب، وانظر
الخصائص (١/ ٣٣١).

(٢) اللسان وهو الصحاح (ضخم) ونسبه إلى رؤبة، وهو في
كتاب سيبويه (١/ ١١) وديوان رؤبة ١٨٣ فيما ينسب إليه،
وروايته: «ضَحْمًا يُحِبُّ...»

(١) اللسان: «بيد» وفي الصحاح واللسان (أنن) مع بيت قبله
ونسبهما إلى عبيد الله بن قيس الرقيات، وهو في ديوانه ٦٦.

أى : نَعَمْ .

والوجه الثالث : أن يَكُونَ أرادَ إِنَّ التى تَنْصِبُ الاسمَ وتَرْفَعُ الحَبَرَ ، وتَكُونُ الهاءُ فى مَوْضِعِ نَصْبٍ ؛ لأنها اسمٌ إِنَّ ، وَيَكُونُ الحَبَرُ محدُوفًا ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الأمرَ كَذَاكَ .

فيَكُونُ فى قوله : « بَيِّدَا إِنَّهُ » قد أَثْبَتَ أَنَّ الأمرَ كَذَلِكَ فى ثَلَاثَةِ الأَوْجُهَةِ ؛ لِأَنَّ إِنَّ التى لِلإِنْكَارِ مُؤَكَّدَةٌ مُوجِبَةٌ ، وَنَعَمْ أيضًا كَذَلِكَ ، وَيَكُونُ قَصْرُ بَيِّدَاءِ فى هَذِهِ الأَوْجُهَةِ الثَّلَاثَةِ ، كَمَا قَصَرَ الآخَرُ مَا مَدَّهُ الثَّلَاثِيثُ فى نَحْوِ قوله :

* لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ الشَّفَرُ ^(١) *

قال أبو علي : ولا يَجُوزُ أن تكونَ الهمزةُ فى « بَيِّدَا إِنَّهُ » هى هَمْزَةُ بَيِّدَاءِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا جَرَّ الاسمَ غيرَ المُنْصَرِفِ ، ولم يَكُنْ مُضَافًا ، ولا فيه لَامُ المَعْرِفَةِ ، وَجَبَ صَرْفُهُ وَتَنْوِينُهُ ، ولا تَنْوِينَ هُنَا ؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لا يُثَقَّلُ ، إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بحَرْفِ الإِعْرَابِ دُونَ غَيْرِهِ ، وَأَجَازَ أيضًا فى « تَعَفَّتْ إِنَّهُ » هَذِهِ الأَوْجُهَةِ الثَّلَاثَةِ التى ذَكَرْنَاهَا .

والبَيِّدَانَةُ : الجِمَارَةُ الوَحْشِيَّةُ .

وَيَبِّدَ : بِمَعْنَى غَيْرَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ كَثِيرُ المَالِ يَبِّدُ أَنَّهُ بَخِيلٌ ، أَيْ : غيرَ . حكاها ابنُ السَّكَيْتِ ، وقيلَ : هى بِمَعْنَى عَلَى ، حكاها أبو عُبيدٍ ، والأوَّلُ أَعْلَى . وَيَبِّدَانُ : اسمُ رَجُلٍ ، حكاها ابنُ الأَعْرَابِيِّ ،

(١) اللسان وهو التاج (صنع) وتقدم فى المحكم (١/ ٢٧٦) وبعده

* وَإِنْ تَخَيَّ كُلُّ عَوْدٍ وَذَبَرُ .

وَأُنْشَدَ :

مَتَى أَنْفَلْتُ مِنْ دَيْنِ بَيِّدَانٍ لَا يَعُدُّ
لِبَيِّدَانٍ دَيْنٌ فى كَرَائِمِ مَالِيَا ^(١)
عَلَى أَتْنَى قَدْ قُلْتُ مِنْ ثِقَّةٍ بِهِ

أَلَا إِنَّمَا بَاعَتْ يَمِينِي شِمَالِيَا
وَبَيِّدَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وفى
الحَدِيثِ « إِنَّ قَوْمًا يَعُزُّونَ الْبَيْتَ ، فَإِذَا نَزَلُوا
الْبَيِّدَاءَ ^(٢) بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
فَيَقُولُ : يَا بَيِّدَاءُ ؛ يَدَى ^(٣) بِهِمْ ، فَتُخَسِفُ بِهِمْ » .

وَبَيِّدَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

أَجَدَّكَ لَنْ تَرَى بَشْعِيْلِبَاتٍ
وَلَا بَيِّدَانٍ نَاجِيَةً ذُمُولًا ^(٤)
اسْتَعْمَلَ « لَنْ » فى مَوْضِعِ « مَا » .

مقلوبه : [ي ب د]

الْأَيُّدُ : نَبَاتٌ مِثْلُ زَرْعِ الشَّعِيرِ سَوَاءً ، وله
سُبُيْلَةٌ كَسُبُيْلَةِ الدُّخْنَةِ ، فيها حَبٌّ صَغِيرٌ أَصْغَرُ مِنَ
الْحَزْدَلِ أَصْفِيْفُ ، وهى مَسْمُومَةٌ لِلْمَالِ جَدًّا .

الدال والميم والياء

[د م ي]

السِّدَمُ : مِنَ الْأَحْلَاطِ ، مَعْرُوفٌ ، قَالَ

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) فى الغريين للهروى (١/ ٢٣١) « ... بِالْبَيِّدَاءِ » ، وفيه :

« بَعَثَ اللَّهُ جَبْرِيلَ ... » إلخ .

(٣) فى الغريين ، « يَا بَيِّدَاءُ أَيُّدِيهِمْ » .

(٤) اللسان ونسبه فى (نسخ) إلى المزار الفقعسى ، وهو له فى =

الِكِسَائِي: لَا أَغْرِفُ أَحَدًا يُثْقِلُ الدَّمَ، فَأَمَّا قَوْلُ
الْهَذَلِيِّ:

* وَتَشْرُقُ مِنْ تَهْمَالِهَا الْعَيْنُ بِالدَّمِّ ^(١) *

مع قوله: «فَالْعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجَمِ» فهو عَلَى
أَنَّهُ ثَقُلَ فِي الْوَقْفِ، فَقَالَ الدَّمُّ، فَشَدَّدَ، ثُمَّ اضْطَرَّ
فَأَجَزَى الْوَصْلَ مُجَزَى الْوَقْفِ، كَمَا قَالَ:

* بِيَا زِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ ^(٢) *

وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ الْهَذَلِيَّ إِنَّمَا
قَالَ: «الدَّمُّ» بِالتَّخْفِيفِ؛ لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنْ
الضَّرْبِ الْأَوَّلِ مِنَ الطَّوِيلِ، وَأَوَّلُهَا:
أَرِقْتُ لَهُمْ ضَافِنِي بَعْدَ هَجَعَةٍ
عَلَى خَالِدٍ فَالْعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجَمِ ^(٣)

فَقَوْلُهُ: «مَتَشَجَمِ» ^(٤) مَفَاعِيلُنْ،
و«تُبْلَدَمِ» ^(٤) مَفَاعِيلُنْ، وَلَوْ قَالَ: «تُبْلَدَمِ» ^(٤).

= مجالس ثعلب ١٥٩ برواية: «أَجْدُكَ إِنْ تَرَى ...»، وَفِي
معجم البلدان (تُغْلِبَات) مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

(١) اللسان، وَهُوَ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيَّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ
١٢٢٣ وَصَدْرُهُ:

• إِذَا ذَكَرْتَهُ الْعَيْنُ أَغْرَقَهَا الْبُكَاءُ •

(٢) اللسان، وَأَيْضًا فِي (عَهْلٍ. قَتْل. عَطِل. خَلَل) وَسَبِيهِ (٢/٢٨٢)
وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ فِي سَبْعَةِ مَشَاطِيرٍ، وَالْأَرْجُوزَةُ فِي مَجَالِسِ
ثَعْلَبِ ٥٣٣ عَنِ الْفَرَاءِ مِنْ إِنْشَاءِ الدُّبَيْرَةِ، وَنَسَبِهَا الصَّاعَانِي فِي
الْعِبَابِ لِنُظُورِ بْنِ حَيْثَةِ الْأَسَدِيِّ، وَانْظُرْ ضُرَائِرَ الشَّعْرِ ٣٢ وَ ٥١.
(٣) اللسان، وَهُوَ لِأَبِي خِرَاشٍ الْهَذَلِيَّ يَرْتِي خَالِدَ بْنَ زَهْرٍ فِي
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٣.

(٤) كَتَبَتْ الْكَلِمَاتُ تَبَعًا لِقَطْعِ الْبَيْتِ وَتَفْعِيلِهِ وَفَقِ الرَّسْمِ
الْعَرُوضِيِّ، وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ وَأَجْزَاؤُهُ ثَمَانِيَةٌ: «فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ»
أَرْبَعُ مَرَّاتٍ.

لَجَاءَ مَفَاعِلُنْ، وَهُوَ لَا يَجِيءُ مَعَ مَفَاعِيلُنْ،
وَتَثْنِيَّتُهُ: دَمَانٍ، وَدَمَيَانٍ، قَالَ:

فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبَحْنَا

جَزَى الدَّمَيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ ^(١)

تَرْغُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الرُّجُلَيْنِ الْمُتَعَادِيَيْنِ إِذَا ذُبِحَا
لَمْ تَخْتَلِطْ دِمَاؤُهُمَا.

وَقَدْ يُقَالُ: دَمَوَانٍ. عَلَى الْمُعَاقَبَةِ، وَهِيَ
قَلِيلَةٌ؛ لِأَنَّ حُكْمَ أَكْثَرِ الْمُعَاقَبَةِ إِنَّمَا هُوَ قَلْبُ الْوَاحِدِ
إِلَى الْبَاءِ؛ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَطْلُبُونَ الْأَخْفَ.

وَالْجَمْعُ: دِمَاءٌ، وَدُبْيٌ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ دَمَةٌ.
وَحَكَى ابْنُ جَنِّي: دَمٌ، وَدَمَةٌ، مَعَ كَوَكَبٍ
وَكَوَكَبِيَّةٍ، فَاشْعَرَ أَنَّهُمَا لُغْتَانِ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:
أَصْلُهُ دَمَى. قَالَ: وَذَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ:

* جَزَى الدَّمَيَانِ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ *

قَالَ: وَقَالَ قَوْمٌ: أَصْلُهُ دَمَى، لِأَنَّهُ لَمَّا حُذِفَ
وُزْدٌ إِلَيْهِ مَا حُذِفَ مِنْهُ حُرِّكَتِ الْمِيمُ؛ لِتَدُلُّ
الْحَرَكَةُ عَلَى أَنَّهُ اسْتَعْمِلَ مَحْذُوقًا.

وَقَدْ دَمَى دَمًا، وَأَدْمَيْتُهُ، وَدَمَيْتُهُ، أَنْشَدَ
تَغْلَبَ قَوْلَ رُؤْبَةٍ:

* فَلَا تَكُونِي يَا بَنَّةَ الْأَشَمِّ ^(٢) *

* وَرَفَاءَ دَمَى ذُبُّهَا الْمُدْمَى *

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: الذُّبُّ إِذَا رَأَى بِصَاحِبِهِ دَمًا

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ، وَمَادَّةُ (أَخْرَجَ) وَفِي الْجُمُهِرَةِ (٢/٣٠٣)
نَسَبَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ بَدَالٍ.

(٢) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَدِيوانُهُ ١٤٢ وَضَبَطَ ذُبُّهَا بِالرَّفْعِ وَالتَّفْسِيرِ
التَّالِيَّ يَقْتَضِي رَفْعَهُ.

وَتَبَّ عَلَيْهِ . فيقول : لا تُكُونِي أَنْتِ مِثْلَ ذَلِكَ
الذُّبِّ ، وقول الآخر :

وَكُنْتُ كِذِّبِ السَّوِّءِ لَمَّا رَأَى دَمًا

بصاحبه يؤمّا أحال على الدّم^(١)

وفى المثل : وَلِذَلِكَ مِنْ دَمِي عَقِيبُكَ^(٢) .

والدّاهية من الشّجاج : الَّتِي دَمِيتَ وَلَمْ تَبِيلْ
بعد .

واستدّمتى الرجلُ : طَاطَأَ رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ .

والمُدَمَّى : الثَّوبُ الْأَحْمَرُ .

والمُدَمَّى من الخَيْلِ : الشَّدِيدُ الشَّقَرَةُ ، قال
طَفَيْلٌ :

وَكُنْمَا مُدَمَّمَا كَأَنَّ مِثْوَنَهَا

جَزَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْ أَنَّ مُذْهَبِ^(٣)

والمُدَمَّى من الألوان : مَا كَانَ فِيهِ سَوَادٌ .

والمُدَمَّى من السَّهَامِ : الَّذِي تَزْمِي بِهِ عَدُوَّكَ ،

ثُمَّ يَزْمِيكَ بِهِ .

والدَّمُ : السُّنُورُ ، حكاه النَّصْرُ فِي (كِتَابِ

الْوَحْوشِ) وَأَنْشَدَ كِرَاعٌ :

* كَذَاكَ الدَّمُ يَأْذُو لِلْعَكَابِزِ^(٤) *

العَكَابِزُ : دُكُورُ التَّيْرَابِيعِ .

وَرَجُلٌ دَامِيَ الشَّفَةِ : فَقِيرٌ ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْلِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَدَمُ الْغِزْلَانِ : بَقْلَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَسَنَةٌ .

وَبَنَاتُ دَمٍ : نَبْتٌ .

وَالدَّمِيَّةُ : الصُّورَةُ الْمُتَقَشَّئَةُ مِنَ الرُّخَامِ . وَقَالَ

كِرَاعٌ : هِيَ الصُّورَةُ . فَعَمَّ بِهَا .

وَدَمِي الرُّغَى الْمَاشِيَّةُ : جَعَلَهَا كَالدَّمَى ،
أَنْشَدَنِي أَبُو الْعَلَاءِ :

* صُلِبَ الْعَصَا بِرَغِيهِ دَمَاهَا *

* يَوَدُّ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْنَاهَا^(١) *

أَي : أَزْعَاهَا فَسَمِنَتْ ، حَتَّى صَارَتْ
كَالدَّمَى .

وَحُذِّ مَا دَمِي لَكَ ، أَي : ظَهَرَ لَكَ .

وَدَمِي لَهُ فِي كَذَا وَكَذَا : إِذَا قَرَّبَ ، كِلَاهِمَا
عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَأَمَّا قَصِينَا عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْيَاءِ ؛
لِكُونِهَا لَامًا مَعَ كَثْرَةِ « د م ي » وَقِلَّةِ « د م و » .

مقلوبة : [د ي م]

حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ : مَا زَالَتِ السَّمَاءُ

(١) اللسان ، وأنشده في (فني) برواية :

• صلب العصا بالضرب قد دماها •

• يقول ليت الله قد أفناها •

وفى التكملة (فني) روايته « ضخم العصا ... » ونسبه إلى أبي
النجم .

(١) اللسان وهو الصباح والناج والأساس (حول) ونسب إلى
الفرزدق يخاطب هبيرة بن ضمضم ، وهو في ديوانه ٧٤٩ وفي
إصلاح المنطق ٢٧٢ غير معزو .

(٢) مجمع الأمثال (٤٢٤ / ٣) .

(٣) اللسان ، وهو والناج (شعر ، كمت) والأساس (دمى)
وديوانه ٧ .

(٤) اللسان ، والمنجد لكراع ٣٩ وضبط « الدّم » في الشاهد
بتشديد الميم .

دَيْمًا دَيْمًا : أى دَائِمَةً المَطَرِ ، وأراها مُعَاقِبَةً لِمَكَانِ
الْخِفَّةِ ، فَإِذَا كَانَ هَذَا لَمْ يُعْتَدَ بِهِ فِي الْيَأِ ، وَقَدْ
رَوَى : دَامَتِ السَّمَاءُ تَدِيمُ : مَطَرَتْ دِيمَةً ، فَإِنْ
صَحَّ هَذَا الْفِعْلُ اغْتَدَّ بِهِ فِي الْيَأِ .

وَأَرْضٌ مَدِيمَةٌ وَمُدِيمَةٌ : أَصَابَتْهَا الدَّيْمَةُ ،
وَسَيَّأَتْ فِي الْوَاوِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
رَبِيبَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ

رَخَاخَ الثَّرَى وَالْأَفْحَوَانَ الْمُدِيمًا^(١)
وَقَالَ كُرَاعٌ^(٢) : اسْتَدَامَ الرَّجُلُ : إِذَا طَأَطَأَ
رَأْسَهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ ، مَقْلُوبٌ عَنْ اسْتَدَمَى .

مقلوبه : [م د ي]

المَدَى : الغَايَةُ .

وَهُوَ مَدَى الْبَصَرِ ، وَلَا يُقَالُ : مَدَّ الْبَصَرَ .
وَقُلَانٌ أَمَدَى الْعَرَبِ ، أَيْ : أَبْعَدُهُمْ غَايَةً فِي
الْعَزْوِ ، عَنْ الْهَجَرِيِّ ؛ قَالَ : عُقِيلٌ تَقُولُهُ . وَإِذَا
صَحَّ مَا حَكَاهُ فَهُوَ مِنْ بَابِ : أَخْنَكِ الشَّائِئِينَ .

وَالْمَدِيَّةُ ، وَالْمُدِيَّةُ : الشُّفْرَةُ ، وَالْجَمْعُ :
مَدَى وَمُدَى . وَقَوْمٌ يَقُولُونَ : مُدِيَّةٌ . فَإِذَا جَمَعُوا
كَسَرُوا ، وَآخَرُونَ يَقُولُونَ : مِدِيَّةٌ . فَإِذَا جَمَعُوا
ضَمُّوا ، وَهَذَا مُطَرِّدٌ عِنْدَ سَبْيُونِيهِ ؛ لِلدُّخُولِ كُلِّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرَى .

وَالْمُدِيَّةُ - بَفَتْحِ الْمِيمِ - لُغَةٌ ثَالِثَةٌ عَنْ ابْنِ

(١) التاج واللسان برواية « عَقِيلَةُ رَمَلٍ ... » وَفِي الْلسَانِ (رَخِخَ)
وَالْمُخَصَّصُ (١١٣ / ٩) : « رَبِيبَةٌ حَزْزٌ ... » وَهِيَ رَوَايَةُ دِيَوَانِهِ
٢٨٤ .

(٢) المنجد لكراع ١٢٣ .

الْأَغْرَائِي .

قَالَ الْفَارِسِيُّ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : سُمِّيَتْ
مُدِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ انْقِضَاءَ الْمَدَى يَكُونُ بِهَا . قَالَ : وَلَا
يُعْجِبُنِي .

وَمُدِيَّةٌ^(١) الْقَوْسُ : كَبِدُهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَغْرَائِي
أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

* أَرْمَى وَإِخْدَى سَيِّئَهَا مَدِيَّةٌ *

* إِنْ لَمْ تُصِبْ قَلْبًا أَصَابَتْ كُلِّيَّةً^(٢) *

وَالْمَدِيُّ : الْحَوْضُ الَّتِي^(٣) لَيْسَتْ لَهُ
نَصَائِبُ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَهُ .

وَالْمَدِيُّ أَيْضًا : جَذْوَلٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ
مَاءٌ^(٤) هُرِقَ مِنْ مَاءِ الْبَيْرِ .

وَالْمَدِيُّ ، وَالْمَدَى : مَا سَالَ مِنْ قُرُوعِ
الدَّلْوِ ، يُسَمَّى مَدِيًّا مَا دَامَ مُيْدٌ ، فَإِذَا اسْتَقَرَّ وَأَثْنَتْ
فَهُوَ غَرَبٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَدِيُّ : الْمَاءُ الَّذِي
يَسِيلُ مِنَ الْحَوْضِ ، وَيَخْبُثُ فَلَا يُقَرَّبُ .

وَالْمَدَى : مِنَ الْمَكَايِلِ مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ
الْأَغْرَائِي : هُوَ مَكْيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ
مِصْرَ . وَالْجَمْعُ : أَمْدَاءٌ ، قَالَ سَبْيُونِيهِ : لَا يُكْسَرُ
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

(١) كَذَا ضَبَطَهُ بَفَتْحِ الْمِيمِ - فِي التَّفْسِيرِ وَالشَّاهِدِ التَّالِي - فِي
(ف) و (ك) وَمِثْلَهَا الْلسَانُ ، وَتَبِعَهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ فَصَحَّ أَنَّهُ
بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَلَفْظُ الصَّاعَانِي فِي التَّكْمَلَةِ « الْمُدِيَّةُ بِالضَّمِّ : كَبِدُ
الْقَوْسِ » .

(٢) الْلسَانُ وَالتَّاج وَالتَّكْمَلَةُ فِيهَا « مُدِيَّةٌ ... » بِالضَّمِّ .

(٣) فِي الْلسَانِ عَنْهُ « الَّذِي لَيْسَتْ ... » .

(٤) لَفْظُهُ فِي الْلسَانِ « مَا هُرِقَ مِنْ مَاءِ الْبَيْرِ » .

وَأَمَّا حَمَلْنَا مَجْهُولَ هَذَا الْبَابِ عَلَى الْيَاءِ ؛
لَأَنَّهَا لَا تَمُ ، مَعَ عَدَمِ « م د و » .

مقلوبه : [م ي د]

مَاذُ الشَّيْءِ يَمِيدُ : رَاعَ^(١) وَزَكَ .

وَمِيدَتُهُ ، وَأَمَدَتُهُ : أَعْطَيْتُهُ .

وَأَمْتَادَهُ : طَلَبَ أَنْ يَمِيدَهُ .

وَالْمَائِدَةُ : الطَّعَامُ نَفْسُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ

خِوَانٌ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هِيَ نَفْسُ

الْخِوَانِ . قَالَ الْفَارِسِيُّ : لَا تُسَمَّى مَائِدَةً حَتَّى

يَكُونَ عَلَيْهَا طَعَامٌ ، وَإِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ .

وَالْمَائِدَةُ : الدَّائِرَةُ مِنَ الْأَرْضِ .

وَمَادَ الشَّيْءُ مَيْدًا : تَحَرَّكَ .

وَمَادَ السَّرَابُ : اضْطَرَبَ .

وَمَادَ مَيْدًا : تَمَائَلَ .

وَعَصَنَ مَائِدًا ، وَمَيَّادًا : مَائِلًا .

وَالْمَيْدُ : مَا يُصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ عَنِ الشُّكْرِ ،

أَوْ الْغَنَيَانِ ، أَوْ رُكُوبِ الْبَحْرِ . وَقَدْ مَادَ فَهُوَ مَائِدٌ

مِنْ قَوْمٍ مَيْدَى ، كَرَائِبٍ وَرَوْبَى .

وَمَادَتِ الْحَنْظَلَةُ مَيْدًا : أَصَابَهَا نَدَى أَوْ بَلَلٌ

فَتَغَيَّرَتْ ، وَكَذَلِكَ الثَّغَرُ .

وَفَعَلْتُهُ مَيْدَى ذَاكَ ، أَيْ : مِنْ أَجْلِهِ ، وَلَمْ

يُسْمَعْ مِنْ مَيْدَى ذَلِكَ .

وَمَيْدٌ : بِمَعْنَى غَيْرِ أَيْضًا ، وَقِيلَ : هِيَ بِمَعْنَى

عَلَى ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي (يَمِيدُ) وَعَسَى مِيْمُهُ أَنَّ تَكُونَ

(١) فِي الْلسَانِ وَالْقَامُوسِ « زَاغَ وَزَكَ » تَحْرِيفٌ ، وَالرَّيْعُ وَالزَّكَاءُ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

بَدَلًا مِنْ بَاءٍ يَمِيدُ ؛ لِأَنَّهَا أَشْهَرُ .

وَمَيْدَاءُ^(١) الطَّرِيقِ : سَنَّتُهُ .

وَبَنَوُا يُبَيِّنُهُمْ عَلَى مَيْدَاءٍ وَاحِدٍ ، أَيْ : عَلَى

طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ، قَالَ زُرَّابَةُ :

* إِذَا ارْتَمَى لَمْ يَدْرِ مَا مَيْدَاؤُهُ^(٢) *

وَأَمَّا قَضَيْنَا بِأَنَّهَا يَاءٌ عَلَى ظَاهِرِ اللَّفْظِ ، مَعَ

عَدَمِ « م و د » .

وَذَارِىَ يَمِيدَى دَارِهِ ، مَفْتُوحِ الْمِيمِ مَقْصُورًا ،

أَيْ : بِجَذَائِهَا ، عَنْ يَغْقُوبَ .

وَمَيَّادَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَابْنُ مَيَّادَةَ : شَاعِرٌ ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَضْرِبُ

خَضِرَى أُمَّهُ وَيَقُولُ :

* اَعْرَنْزِمِي مَيَّادَ لِلْقَوَافِي^(٣) *

الذال والتاء والواو

[ت و د]

التَّوْدُ : سَجَرٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ

الْهَذَلِيُّ :

عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلَالًا بِذِي التَّوْدِ

قَفَرًا وَجَارَاتِهَا الْبَيْضِ الرَّخَاوِيدِ^(٤)

(١) فِي الْلسَانِ « أَمِي » « مَيْتَاءُ الطَّرِيقِ » بِهَذَا الْمَعْنَى أَيْضًا ، فَلَعَلَهُ مِنَ
الْمِيدَلِ .

(٢) الْلسَانُ : وَدِيَانَةٌ ٤ وَفِيهِ « لَمْ أَذِرْ » .

(٣) الْلسَانُ وَالتَّاجُ ، وَانْظُرْ طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ الْمُعْتَزِ ١٠٧
وَتَخْرِيجِهِ فِيهَا .

(٤) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٩٢٤ وَالتَّاجُ وَالْلسَانُ ، وَمَادَةٌ (رَخَدُ)
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (التَّوْدُ) .

مقلوبه : [و ت د]

الْوِتْدُ ، والْوِتْدُ ، والْوَدُ : مازُرٌّ فى الحائِطِ أو الأرضِ من الحَشَبِ ، والجمعُ : أوتادٌ ، وقولُه تعالى : ﴿ وَفَرَعُونَ ذِي الْأَوْتَادِ ﴾^(١) ، جاء فى التفسيرِ : أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ جِبَالٌ وَأَوْتَادٌ يُلْعَبُ لَهُ بِهَا .

وَوَتَدَ الْوِتْدَ وَتَدًا ، وَتَدَةً ، وَوَتَدَ ، كلاهما : ثَبَتَ .

وَوَتَدْتُهُ أَنَا وَتَدًا وَتَدَةً ، وَوَتَدْتُهُ : أَثَبَّتُهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جَوْيَّةَ يَصِفُ أَسَدًا :

يُقَضِّمُ أَغْنَاقَ الْمَخَاضِ كَأَنَّمَا

بِمَفْرَجٍ لَحْيِيهِ الرَّجَاجُ الْمُوْتَدُ^(٢)
وَالْمِيْتَدُ ، وَالْمِيْتَدَةُ : الْمِرْزَبَةُ^(٣) الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْوِتْدُ .

وَوِتَدَ وَاتَدَ : ثَابَتَ . ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ : شِعَرَ شَاعِرَ ، عَلَى النَّسَبِ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ عَلَى وَتَدَ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَإِنَّمَا يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى النَّسَبِ إِذَا عُذِمَ الْفِعْلُ ، وَقَوْلُهُ :

* لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ مُجْدِيلاً وَاتَدَا *

* وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا^(٤) *

(١) الفجر ١٠ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٦٩ وفى اللسان والتاج تحرف إلى « الرتاج المَوْتَد » .

(٣) فى (ف) و (ك) ضبطه بفتح الباء مخففة ، وفى اللسان بتشديدها كالقاموس هنا ، وفى (رزب) قال : « الْإِرْزَبَةُ وَالْمِرْزَبَةُ مُشَدَّدَتَانِ ، أَوِ الْأَوَّلَى فَقَط » .

(٤) اللسان والتاج والأساس والصالح والجمهرة (٧٢ / ٢) =

إِنَّمَا سَبَّهَ الرَّجُلَ بِالْجِدْلِ ؛ لِقَبَاتِهِ .
وَالْأَوْتَادُ فى الشَّعْرِ عَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا ، حَزَفَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ وَالثَّالِثُ سَاكِئٌ نَحْوُ : « فَعُو » و « عَلُن » ، وَهَذَا هُوَ الَّذِى يُسَمِّيهِ الْعَرُوضِيُّونَ : الْمَقْرُونِ ؛ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ قَدْ قَرَنْتِ الْحَرْفَيْنِ ، وَالْآخَرُ : ثَلَاثَةُ أَحْرَافٍ : مُتَحَرِّكٌ ثُمَّ سَاكِئٌ ثُمَّ مُتَحَرِّكٌ ، وَذَلِكَ « لَات » مِنْ مَفْعُولَاتٍ وَهُوَ الَّذِى يُسَمِّيهِ الْعَرُوضِيُّونَ : الْمَفْرُوقَ^(١) ؛ لِأَنَّ الْحَرْفَ السَّاكِئَ فَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَحَرِّكَيْنِ ، وَلَا يَقَعُ فى الْأَوْتَادِ زِحَافٌ ؛ لِأَنَّ اعْتِمَادَ الْجُزْءِ إِنَّمَا هُوَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّمَا يَقَعُ فى الْأَسْبَابِ ؛ لِأَنَّ الْجُزْءَ غَيْرُ مُعْتَمِدٍ عَلَيْهَا .

وَأَوْتَادُ الْأَرْضِ : الْجِبَالُ ؛ لِأَنَّهَا تُثَبِّتُهَا .

وَأَوْتَادُ الْبِلَادِ : رُؤُوسُهَا .

وَأَوْتَادُ الْقَمِ : أَشْنَانُهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ :

* وَالْفَرَ حَتَّى نَقَدَتْ أَوْتَادُهَا^(٢) *

استعار التَّقَدَّ لِلْوِتْدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْأَشْنَانِ .

وَوِتَدَ فى بَيْتِهِ : أَقَامَ وَثَبَتَ .

وَوِتَدَ الزَّرْعُ : طَلَعَ نَبَاتُهُ فَثَبَّتَ وَقَوَّى .

وَالْوِتْدُ ، وَالْوِتْدَةُ مِنَ الْأُذُنِ : الْهَيْئَةُ النَّاسِزَةُ

فى مُقَدِّمِهَا مِثْلَ الثُّؤُلُوبِ ، تَلَى أَعْلَى الْعَارِضِ مِنَ اللَّحْيَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَنَبِّرُ مِمَّا يَلِى الصَّدْعَ .

= والرجز فى التكملة منسوب لأبى محمد الفقعسى وهو عبيد الله ابن ربعى ، قال الصاغانى : والرواية : « وإطدا » .

(١) وقع فى (ف) و (ك) « الْمَقْرُون » وهو سهو ، وصوابه المثبت كاللسان والتاج والنص فيهما .

(٢) اللسان والتاج .

وَوَتَدُ الثَّغْلِ : التَّائِي مِنْ أَذْنِهَا .

وَالْوَتْدُ : مَوْضِعٌ بَنَجِدُ .

وَلَيْلَةُ الْوَتْدَةِ لَبْنَى تَمِيمٍ عَلَى بَنَى عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ .

وَالْوَتْدَاتُ : رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِالذَّهْنَاءِ .

الدال والذال والواو

[د و ذ]

الدَّاذِي : نَبْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ شَيْءٌ لَهُ غُثْفُوذٌ مُسْتَطِيلٌ ، وَحَبُّهُ عَلَى شَكْلِ [حَبِّ]^(١) الشَّعِيرِ ، يُوضَعُ مِنْهُ مِقْدَارُ رَطْلٍ فِي الْفَرْقِ ، فَتَغْبِقُ رَائِحَتُهُ ، وَيَجُودُ إِشْكَارُهُ ، قَالَ :

شَرِبْنَا مِنَ الدَّاذِي حَتَّى كَانْنَا

مُلُوكَ لَنَا بَرِّ الْعِرَاقِيِّنَ وَالْبَحْرِ^(٢)

جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسَبِ ، وَلَيْسَ بِنَسَبٍ .

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بَأْنَ أَلْفَهُ وَآوُ ؛ لَكُونِهَا عَيْنًا .

مقلوبه : [ذ و د]

الدَّوْدُ : السَّوْقُ وَالطَّرْدُ وَالذَّفْعُ ، ذَادَهُ عَنْ

الشَّيْءِ دَوْدًا ، وَذِيَادًا .

وَرَجُلٌ ذَائِدٌ ، مِنْ قَوْمِ دَوْدٍ ، وَدَوَادٍ ، وَذَادَةٍ .

وَأَذَادَهُ : أَعَانَهُ عَلَى الذِّيَادِ .

وَالْمِدْوَدُ : اللَّسَانُ ؛ لِأَنَّهُ يُذَادُ بِهِ عَنْ

الْعِرْضِ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

سَيَاتِيكُمْ مَنَى وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا

دُخَانَ الْعَلَنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذَوْدٌ^(١)

وَالدَّوْدُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا يَتَيْنِ الثَّلَاثَ إِلَى الْعَشْرِ ،

وَقِيلَ : مِنْ ثَلَاثٍ إِلَى خَمْسٍ عَشْرَةَ ، وَقِيلَ : إِلَى

عَشْرِينَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ مَا يَتَيْنِ الثَّلَاثَ

إِلَى الْعَشْرِ ، وَقُوْنِقُ ذَلِكَ . وَقِيلَ : مَا يَتَيْنِ الثَّلَاثَ

إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَقِيلَ : مَا يَتَيْنِ الثُّلُثِينَ وَالسُّع . وَلَا

يَكُونُ إِلَّا مِنْ بَابِ^(٢) الْإِنَاثِ ، وَهُوَ مُؤَنَّثٌ ،

وَتَضْعِيفُهُ بغير هاءٍ عَلَى غيرِ قِيَاسٍ ، وَتَوَهَّمُوا بِهِ

الْمَضْدَرُ ، وَالْجَمْعُ : أَذْوَادٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا أَبْقَتِ الْأَيَّامُ مَالًا عِنْدَنَا

سِوَى جِذْمِ أَذْوَادٍ مُحَدَّفَةِ النَّسْلِ^(٣)

معنى : مُحَدَّفَةِ النَّسْلِ ، أَى : لَا نَسْلَ لَهَا

يَبْقَى ؛ لِأَنَّهُمْ يَغْفِرُونَهَا وَيَنْحَرُونَهَا .

وَقَالُوا : ثَلَاثُ أَذْوَادٍ ، وَثَلَاثُ دَوْدٍ . فَأَضَافُوا

إِلَيْهِ جَمِيعَ أَلْفَاظِ أَذْنَى الْعَدَدِ ، جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ

أَذْوَادٍ ، قَالَ الْحُطَيْطَةُ :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ دَوْدٍ

(١) ديوانه ٤٧ والتاج واللسان ومادة (علد) فيهما .

(٢) كذا في الأصل ، وكلمة « باب » مقحمة ليست في اللسان ولفظه « ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور » وفي التاج أيضا : « قال في البار : الدَّوْدُ مؤنث ، ولا يكون إلا من الإناث دون الذكور » .

(٣) التاج واللسان ، وهو لعمر بن كلثوم من مقطوعة له في حماسة أبي تمام ٤٧٦ (شرح المروزقي) وفي أمالي ابن الشجري (١/١٤٥) من شواهد على حذف نون (من) لسكونها وسكون اللام ، تشبيها للنون الساكنة بحرف اللين .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) اللسان (دود) والتاج (ذود) وروايته « ... من الدَّاذِي » بذالين .

لقد جاز الزمان على عيالي^(١)
ونظيره ثلاثة رجلية، جعله بدلًا من أرجال.
هذا كله قول سيبويه، وله نظائر قد أثبتتها في
الكتاب المخصص.

وقالوا: ثلاث ذود، يغنون ثلاث أئني. قال
اللغويون: الذود: جمع لا واحد له. وقال
بعضهم: الذود، واحد وجمع.

وفي المثل: الذود إلى الذود إبل. أى:
القليل يضم إلى القليل فيصير كثيرًا.
وذايد، وذواد: اسمان.

والمذاذ: موضع بالمدينة.

الدال والثاء والواو

[ث د و]

الثدواء، تمدود: موضع.

الدال والراء والواو

[د ر و]

الذروان: ولذ الضبعان من الذئبة، عن كراع.

مقلوبة: [د و ر]

دار الشيء ذورا، ودورانًا، ودؤورا، وأدار،
واستدار، وأدزته أنا، ودوزته، ودزت به.
وأدزت: استدزت.

وداورة مداورة ودوارًا: دار معه، قال أبو

ذؤيب:

حتى أتيت له يومًا بمزقبة

ذو ميرة بدوار الصييد وجاس^(١)

عدى وجاس بالباء؛ لأنه فى معنى قولك:

عالم به.

والدهر دوار بالإنسان، ودواري، أى: دائر

به، على إضافة الشيء إلى نفسه، هذا قول

اللغويين. قال الفارسي: هو على لفظ النسب

وليس بنسب، ونظيره بختي وكزبي، ومن

الصفات أعجمي فى معنى أعجم.

والدوار، والدوار: كالذوران يأخذ فى الرأس.

ودير به وعليه. وأدير به: أخذه الدوار.

ودارة الرأس، ودورته: طائفة مستديرة

منه.

ودارة البطن، ودورته، عن ثعلب: ما

تحوى من أمعاء الشاة.

والدايرة، والدارة، كلاهما: ما أحاط

بالشيء.

ودارة الرمل: ما استدار منه، والجمع دارات

ودور، قال العجاج:

* من الدليل ناشيطا للدور^(٢) *

(١) التاج واللسان، وأيضاً فى (حدل - رقب - شيب -

وجس)، وشرح أشعار الهذليين ٢٢٨ فى شعر أبى ذؤيب وفى

ص ٤٤٠ فى شعر مالك بن خالد الهذلي برواية:

« حتى أئيب له رام بمخذلة... »

وقصيدة البيت تنسب إلى كل منهما.

(٢) اللسان، وشرح ديوانه ٢٣٠.

(١) ديوانه ٣٩٥ وروايته: « ونحن ثلاثة وثلاث ذود »، واللسان

والتاج والمخصص (١٧/١٤) وكتاب سيبويه (١٧٥/٢)

والنكت فى تفسير كتاب سيبويه ٩٨٨.

والدائرة: كُلُّ أَرْضٍ واسعةٍ بين جبالٍ،
وجمُّعها: دُورٌ، وداراتٌ. قال أبو حنيفة: وهى
تُعَدُّ من بُطُونِ الْأَرْضِ الْمُتَبَيَّنَةِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:
هى الْجَوْبَةُ الواسِعَةُ تُحْفَها الْجِبَالُ. ولِلْعَرَبِ
داراتٌ قد أَبْنَتْ جَمِيعَها فى الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.
والدَّيْرَةُ من الرَّمْلِ: كالْدارَةِ، والجمع: دَيْرٌ،
وكذلك التَّدْوِيرَةُ، وأنشَدَ سَيِّوِيٌّ:

بِتْنَا بِتَدْوِيرَةٍ يُضِئُ وَجُوهَنا

دَسَمَ السَّلِيطُ يُضِئُ فَوْقَ دُبَالٍ^(١)

والتَّدْوِيرَةُ: المَجْلِسُ، عن السَّيرافِيِّ.

والدَّائِرَةُ: الْحَلَقَةُ.

والدَّائِرَةُ فى العَرُوضِ: هى الَّتِى حَصَرَ
الْحَلِيلُ بها الشُّطُورَ؛ لَأَنَّها على شَكْلِ الدَّائِرَةِ الَّتِى
هى الْحَلَقَةُ، وهى خَمْسُ دَوَائِرَ:

الدَّائِرَةُ الْأُولَى، فيها ثَلَاثَةُ أَبْوابٍ: الطَّوِيلُ،
والمَدِيدُ، والبَسِيطُ.

والدَّائِرَةُ الثَّانِيَةُ فيها بابانٍ: الوافِرُ، والكامِلُ.
والدَّائِرَةُ الثَّالِثَةُ فيها ثَلَاثَةُ أَبْوابٍ: الهَزَجُ،
والرَّجَزُ، والرَّمْلُ.

والدَّائِرَةُ الرَّابِعَةُ فيها سِتَّةُ أَبْوابٍ: السَّرِيعُ،
والمُنْشَرِخُ، والخَفِيفُ، والمُضَارِخُ، والمُقْتَضَبُ،
والمُجْتَثُّ.

والخَامِسَةُ فيها: الْمُتْقَارِبُ فَقَطْ.

والدَّائِرَةُ: الشَّعْرُ المُسْتَدِيرُ على قَوْنِ
الْإِنْسَانِ، قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: هو مَوْضِعُ الدَّوَابَّةِ.
ومن أَمْثالِهِم: ما أَفْشَعَرَتْ لَهُ دَائِرَتِى. يُضْرَبُ مَثَلًا
لِمَنْ يَتَهَدَّدُ بِالْأَمْرِ لَا يَضُرُّكَ.

وفى الفَرَسِ دَوَائِرُ كَثِيرَةٌ: كدائِرَةُ القَالِيعِ،
والتَّاطِيحِ، وقد أَبْنَتْها أَيْضًا هُنَالِكَ^(٢).

ودَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ: أَى نَزَلَتْ بِهِ الدَّوَاهِى.
وقوله تَعَالَى: ﴿وَيَرْبِضُ بِكُمْ الدَّوَابِرُ﴾^(٣)، قِيلَ:
المَوْتُ، أَوِ الْقَتْلُ.

والدَّوَارُ: مُسْتَدَارٌ رَمَلٍ تَدُورُ حَوْلَهُ الْوَحْشُ،
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

فَمَا مُغْزِلُ أَذْمَاءِ نَامٍ غَزَالِها

يَدُورِ إِنهَى ذِى عَرَارٍ وَحُلْبٍ^(٤)

بِأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمُّ شَادِنٍ

غَضِيبَةُ طَرْفٍ رُغْمَتِها وَسَطَ رَرْبٍ
والدَّائِرَةُ: خَشَبَةٌ تَزُكَّرُ فى وَسَطِ الْكُدْسِ،
تَدُورُ بِها الْبَقَرُ.

والدَّوَارُ، والدَّوَارُ، والدَّوَارُ: صَنَمٌ كَانَ
يُدارُ بِهِ، وَيُسَمَّى الْمَوْضِعُ الَّذِى هُوَ فِيهِ دَوَارًا.
والدَّوَارُ، والدَّوَارُ - عن كُرَاع -: من أَسماءِ
الْبَيْتِ الْحَرَامِ.

والدَّارُ: الْمَحَلُّ يَجْمَعُ الْبِنَاءَ وَالْعَرَضَةَ،
أَنْتَى، قال ابنُ جِنَّى: هى مِنْ دَارٍ يَدُورُ؛ لِكثَرَةِ

(١) تهذيب اللغة (١٤ / ١٥٤) واللسان: ونسبه إلى ابن مقبل،
وفى (ذيل) من غير عزو، وهو فى معجم البلدان (تدورة)
وكتاب سيويه (٢ / ٣٦٥) ورواية ديوان ابن مقبل ٢٥٧
تينا بديرة... دَسَمَ السَّلِيطُ على فَيْلِ دُبَالٍ.

(١) يعنى فى كتابه المخصص (٦ / ١٤٧).

(٢) التوبة ٩٨.

(٣) اللسان والتاج ومادة (رب) فيهما.

حَرَكَاتِ النَّاسِ فِيهَا، وَالْجَمْعُ أَذْوَرٌ، وَأَذْوَرٌ،
الْإِتْمَامُ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَيَمْنُ أَفْعُلُ، وَالْهَمْزَةُ لِكِرَاهَةِ
الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ. وَأَذْرٌ عَلَى الْقَلْبِ، حَكَاهَا
الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ. وَدِيَارٌ، وَدِيَارَةٌ،
وَدِيَارَاتٌ، وَدِيرَانٌ، وَدُورٌ، وَدُورَاتٌ، حَكَاهَا
سِيبَوَيْهِ فِي بَابِ جَمْعِ الْجَمْعِ فِي قِسْمِ السَّلَامَةِ.
وَالدَّارَةُ: لُغَةٌ فِي الدَّارِ.

وَالدَّارُ: الْبَلَدُ، حَكَى سِيبَوَيْهِ: هَذِهِ الدَّارُ
نِعْمَتِ الْبَلَدُ. فَأَنْتَ الْبَلَدُ عَلَى مَعْنَى الدَّارِ.
وَالدَّارُ: اسْمٌ لِمَدِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ. وَفِي
التَّنْزِيلِ: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾^(١).

وَمَا بِالْأَدَارِ دُورِيٌّ، وَلَا دِيَارٌ، وَلَا دِيُورٌ، عَلَى
إِبْدَالِ الْيَاءِ مِنَ الْوَاوِ: أَى مَا بِهَا أَحَدٌ، لَا يُشْتَغَلُ
إِلَّا فِي الثَّقِيِّ.

وَجَمْعُ الدِّيَارِ، والدُّيُورِ - لَوْ كُتِبَ -
دَوَاوِرٌ، صَحَّتِ الْوَاوُ لِبُعْدِهَا مِنَ الطَّرَفِ.
وَالدَّارِيُّ: اللَّارِيزُ لِدَارِهِ، لَا يَنْزُحُ، وَلَا يَطْلُبُ
مَعَاشًا، قَالَ:

* لَبِثْتُ قَلِيلًا يُذْرِكُ الدَّارِيُّونَ^(٢) *

* دَوُّو الْجِبَابِ الْبُذْنُ الْمَكْفِيُّونَ *

وَبِعِيَرِ دَارِيٍّ: مُتَخَلِّفٌ عَنِ الْإِبِلِ فِي مَبْرَكِهِ،

(١) الحشر ٩.

(٢) اللسان، وروايته: «دَوُّو الْجِبَابِ الْبُذْنُ...» وَفِي الصَّحاحِ
«أَهْلُ الْجِبَادِ...» وَبَعْدَهُ فِيهِمَا مَشْطُورٌ ثَلَاثٌ هُوَ:
«سَوْفَ تَرَى إِنْ لَحِقُوا مَا يَلْتُونُ»
وَتَهْذِيبُ اللَّغَةِ (١٤/ ١٥٤) وَالْأَوَّلُ فِي الْأَسَاسِ.

وَكَذَلِكَ الشَّاءُ.

وَالدَّارِيُّ: الصَّلَاحُ الَّذِي يَلِي الشَّرَاعَ.

وَأَدَارَةٌ عَنِ الْأَمْرِ، وَعَلَيْهِ، وَدَاوَرَةٌ: لَا وَصَه.

وَدَار: مَوْضِعٌ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

عَادَ الْأَذْلَةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا

هُرْتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ^(١)

وَابْنُ دَاوَرَةَ: رَجُلٌ مِنْ فُزْسَانَ الْعَرَبِ، وَفِي

الْمَثَلِ:

* مَخَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَاوَرَةَ أَجْمَعًا^(٢) *

وَعَبْدُ الدَّارِ: بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ، النَّسَبُ إِلَيْهِ
عَبْدَرِيٌّ، قَالَ سِيبَوَيْهِ: هُوَ مِنَ الْإِضَافَةِ الَّتِي أُخِذَ
فِيهَا مِنْ لَفْظِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، كَمَا أُذْخِلَتْ فِي
السَّبْطِ حُرُوفُ السَّبْطِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كَانَتْهُمْ
صَاغُوا مِنْ عَبِيدِ الدَّارِ اسْمًا عَلَى صِغَةِ جَعْفَرٍ، ثُمَّ
وَقَعَتِ الْإِضَافَةُ^(٣) إِلَيْهِ.

وَدَارِيْنٌ: مَوْضِعٌ تُرْفَأُ إِلَيْهِ الشُّفُنُ الَّتِي فِيهَا
الْمِشْكُ وَغَيْرُ ذَلِكَ، فَتَسْبُو الْمِشْكَ إِلَيْهِ، وَسَأَلَ
كَشَمَرَى عَنْ دَارِيْنٍ: مَتَى كَانَتْ؟ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا
يُخْبِرُهُ عَنْهَا، إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا: هِيَ عَتِيقَةٌ بِالْفَارِسِيَّةِ

(١) دِيَوَانُهُ ٨١ وَالتَّاجُ، وَاللِّسَانُ وَهُوَ الْأَسَاسُ (هَرْتُ وَظَلَمَ)
وَعَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ (شَفَقَ).

(٢) التَّاجُ وَالصَّحاحُ وَاللِّسَانُ، وَنَسَبَ إِلَى زَمِيلِ الْفَزَارِيِّ، وَقَالَ
ابْنُ بَرِّى: هُوَ لِلْكَمِيتِ بْنِ مَعْرُوفٍ، وَصَدْرُهُ:

«فَلَا تُكْثِرْ فِيهِ الْمَلَانَةَ إِنَّهُ»

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ لِلْكَمِيتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَكْبَرِ، وَصَدْرُهُ:

«فَلَا تَكْثُرُوا فِيهِ الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ...»

(٣) الْمُرَادُ بِالْإِضَافَةِ النَّسَبُ، وَهُوَ اصْطِلَاحُ سِيبَوَيْهِ.

فَسُمِّيَتْ بِهَا ، قَالَ التَّابِعَةُ الْجَعْدِيُّ :

أُلْقِيَ فِيهَا فِلْجَانٍ مِنْ مِشْكٍ دَارِبٍ

نَ وَفَلَجَ مِنْ فُلْفُلٍ ضَرِمٍ ^(١)

وَدَارَانُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ سَبْيَوْنِي : إِنَّمَا اعْتَلَّتِ
الْوَاوُ فِيهِ ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا
فِي آخِرِهِ ^(٢) الْهَاءُ ، وَجَعَلُوهُ مُعْتَلًّا كَاغْتِلَالِهِ وَلَا
زِيَادَةَ فِيهِ ، وَلَا فَقَدْ كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَصِحَّ كَمَا
صَحَّ الْجَوْلَانُ .

وَدَارَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

لَعَمْرُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنِكَ وَالْبُكََا

بِدَارَاءَ إِلَّا أَنْ تَهْبُجْ جُنُوبَ ^(٣)

وِدَارَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، مَعْرِفَةُ ، وَلَا
تَنْصَرِفُ ، عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ :

* يَشَالَنْ عَنْ دَارَةَ أَنْ تَدُورَا * ^(٤)

وِدَارَةُ الدُّورِ : مَوْضِعٌ ، وَأَرَاهُمْ إِنَّمَا بِالْعُورَا
بِهَا ، كَمَا تَقُولُ : رَمْلَةُ الرِّمَالِ .

وِدُونَا : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، سُمِّيَ عَلَى هَذَا
بِالْجُمْلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(٥) أَنَّهَا فُعْلَى .

(١) الصحاح واللسان ، والتاج ، وتهذيب اللغة (١٥٥/١٤)
وتقدم للمصنف في (درن) .

(٢) في (ف) و (ك) : « ما في آخر الهاء » ، والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان والتاج ، ومعجم البلدان (داراء) في ثلاثة أبيات ،
وهي في الحماسة (شرح المرزوقي ١٣٣١) ، وروايتها : « عينيك
والبكا ... » .

(٤) اللسان والتاج ، والمنجد لكراع ١٩٧ .

(٥) تقدم في (درن) ص ٢٣ من هذا الجزء .

مقلوبه : [ر د و]

رَادَيْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : رَاوَدْتُهُ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ

عنه ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

يُرَادِي عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا

تُرَادِي بِهِ مَرْقَاةٌ جَذَعٌ مُشْدَبٌ ^(١)

مقلوبه : [ر و د]

الرَّوَادُ : الَّذِي يُرْسَلُ فِي التِّمَاسِ التُّجَعَةِ ،

وَالْجَمْعُ : رَوَادٌ ، وَفِي شِعْرِ هَذَلٍ ، رَادُهُمْ : أَيْ

رَائِدُهُمْ ، وَنَحْوُ هَذَا كَثِيرٌ فِي لُغَتِهَا ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ

فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ فَعَلًا ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا

كَانَ فَعَلًا فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ لَا الْفِعْلِ ، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مِئْنَى

فَأَصْبَحَ رَادًا يَتَّبِعِي الْمَرْجَ السَّحْلِ ^(٢)

أَيْ : طَالِبًا .

وَقَدْ رَادَ أَهْلُهُ مَنَزِلًا وَكَلًّا ، وَرَادَ لَهُمْ رَوْدًا

وَرِيَادًا ، وَازْتَادَ ، وَاسْتَرَادَ .

وَقَوْلُهُمْ : فَلَانٌ مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهِ ، وَقُلَانَةٌ

مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهَا ، أَيْ : مِثْلُهُ وَمِثْلُهَا يُطْلَبُ وَيُسْتَحَقُّ

بِهِ لِنَفَاسَتِهِ ، وَقِيلَ : مُسْتَرَادٌ مِثْلُهُ أَوْ مِثْلُهَا ، وَاللَّامُ

زَائِدَةٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَكِنَّ دَلًّا مُسْتَرَادًا لِمِثْلِهِ

(١) تقدم في (ردى) ص ١٠٤ من هذا الجزء .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٥ والصحاح واللسان .

وَصَرُوبًا لِلَّيْلِ لَا تَرَى مِثْلَهُ صَرُوبًا^(١)

وراد الدار يزودها : سألها ، قال يصف الدار :

* وَقَفْتُ فِيهَا رَائِدًا لَزُودَهَا^(٢) *

ورادت الدواب زودا ، وزودانا ، واسترادت :

رعت ، قال أبو ذؤيب :

وكانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعْمًا

حيث استرادت مواشيهم وتشرى^(٣)

ورذتها أنا ، وأرذتها .

والرؤائد : المختلقة من الدواب ، وقيل :

الرؤائد منها : التي تزعى من بينها وسائرهما
محبوس عن المزعج ، أو مربوط .

والرياد ، وذب الرياد : الثور الوحشي ،

سمي بالمضدر ، قال ابن مقبل :

يُمَشَّى بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ

فتى فارسي في سراويل رايح^(٤)

وقال أبو حنيفة : رادت الإبل تزود ريادا :

اختلفت في المزعج مقبلة ومُدْبِرَةٌ .

وامرأة رادة ، وزواد بالتخفيف ، زؤود -

الآخيرة عن أبي علي - : طوافه في ثوب

جاراتها . وقد رادت تزود زودا ، وزودانا ،

ورؤودا .

ورادت الريح تزود زودا ، ورؤودا ، وزودانا :
جالت .

وأراد الشيء : شاءه ، قال نعلب : الإرادة
تكون محبة وغير محبة ، فأما قوله :

إذا ما المرء كان أبوه عبس

فحسبك ما تريد إلى الكلام^(١)

عذاه بآلى ؛ لأن فيه معنى^(٢) : ما الذي

يحوجك أو يجيئك إلى الكلام ، ومثله قول كثير :

أريد لأنسى ذكرها فكأنما

تمثل لي ليلي بكل سبيل^(٣)

أى : أريد أن أنسى ، وأرى سبيله قد حكي :

إرادتي بهذا لك ، أى : قضى بهذا لك .

وقوله عز وجل : ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ

أَنْ يَنْقُصَ فَأَكَمَّهُ ﴾^(٤) ، أى : أقامه الحضر ،

وقال : يريد ، والإرادة إنما تكون من الحيوان ،

والجدار لا يريد إرادة حقيقة^(٥) ؛ لأن تهيوه

للسقوط قد ظهر كما تظهر أفعال المريرين ،

فوصف الجدار بالإرادة ؛ إذ كانت الصورتان

واحدة ، ومثل هذا كثير في اللغة والشعر ، قال

الراعي :

(١) التاج واللسان وفيه « لا يرى مثله ... » .

(٢) التاج واللسان .

(٣) المحكم (٣/١٣٤) واللسان والتاج ومادة (سرح) فيهما
وشرح أشعار الهذليين ١٢٢ .

(٤) اللسان والتاج ومادة (سرل) فيهما ، والمقاييس ٣٤٩/٢
ورواية ديوانه ٤١ « أتى دونه ذب الرياد ... » .

(١) اللسان .

(٢) لفظه في اللسان عنه : « ... معنى الذى يحوجك ... إلخ » .

(٣) اللسان ، وديوانه ١٠٨ .

(٤) الكهف ٧٧ .

(٥) في اللسان « حقيقة » .

(٦) اللسان وفيه « نضولا » بالضاد المعجمة .

فِي مَهْمَةٍ قَلِقَتْ بِهِ هَامَاتُهَا

قَلَقَ الْفُؤُوسِ إِذَا أَرَدَنْتَ نُصُولًا^(١)

وقال آخر :

يُرِيدُ الرُّمُحُ صَدَرَ أَبِي بَرَاءٍ

وَيَعْدِلُ عَنْ دِمَاءِ بَنِي عَقِيلٍ^(٢)

وَأَرَدْتُهُ بِكُلِّ رِيْدَةٍ ، أَيْ : بِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ

الْإِرَادَةِ .

وَأَرَادَهُ عَلَى الشَّيْءِ : كَأَدَارِهِ .

وَالرُّؤُودُ ، وَالرُّؤُودُ : الْمُهْلَةُ فِي الشَّيْءِ .

وَقَالُوا : رُؤَيْدًا ، أَيْ : مَهْلًا . هَذِهِ حِكَايَةُ أَهْلِ

اللُّغَةِ ، وَأَمَّا سَبِيئُونُهُ فَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ ، وَقَالُوا :

رُؤَيْدَ زَيْدًا ، أَيْ : أَمْهَلُهُ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُقَنَّ ، وَلَمْ

يُجْمَعْ ، وَلَمْ يُؤَنَّثْ .

وَالْإِزْوَادُ : الْإِنْهَالُ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : رُؤَيْدًا

بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِمْ : إِزْوَادًا الَّتِي بِمَعْنَى أَرْوَدَ ، فَكَأَنَّهُ

تَضْعِيفُ التَّزْجِيمِ يَطْرَحُ جَمِيعَ الزَّوَايِدِ ، وَهَذَا حُكْمٌ

هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيرِ . وَهَذَا مَذْهَبُ سَبِيئُونِهِ فِي

رُؤَيْدَ ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنْ أَرْوَدَ ، غَيْرَ أَنَّ رُؤَيْدًا

أَقْرَبُ إِلَى إِزْوَادٍ مِنْهَا إِلَى أَرْوَدَ ؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ مِثْلُ

إِرْوَادٍ . وَذَهَبَ غَيْرُ سَبِيئُونِهِ إِلَى أَنَّ رُؤَيْدَ : تَضْعِيفُ

رُودٍ ، وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّهُ مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودٍ^(٣) *

وَهَذَا خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ رُؤُودًا لَمْ يُوضَعْ مَوْضِعُ الْفِعْلِ

كَمَا وَضِعَتْ إِزْوَادٌ ، بِدَلِيلِ أَرْوَدَ ، وَقَالُوا : رُؤَيْدَكَ

زَيْدًا . فَلَمْ يَجْعَلُوا لِلْكَافِ مَوْضِعًا ، وَإِنَّمَا هِيَ

لِلخِطَابِ ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : أَرَأَيْتَكَ زَيْدًا أَبُو

مَنْ هُوَ ؟ وَالْكَافُ لَا مَوْضِعَ لَهَا ، لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ :

أَرَأَيْتَ زَيْدًا أَبُو مَنْ هُوَ ؟ لَأَسْتَعْنَى الْكَلَامُ .

قَالَ سَبِيئُونُهُ : وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :

وَاللَّهِ لَوْ أَرَدْتَ الدَّرَاهِمَ لِأَعْطَيْتَكَ ، رُؤَيْدَ مَا الشَّعْرُ ،

كَقَوْلِ الْقَائِلِ : فَدَعَ الشَّعْرُ . قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ

يَقُولُ : رُؤَيْدَ زَيْدٍ ، كَقَوْلِهِ : عَزِيْزَ الْحَيِّ ، وَضَرْبُ

الرَّقَابِ . وَعَلَى هَذَا أَجَازُوا رُؤَيْدَكَ نَفْسِكَ زَيْدًا .

قَالَ سَبِيئُونُهُ : وَقَدْ يَكُونُ رُؤَيْدَ صِفَةً ،

فَيَقُولُونَ : سَارُوا سَيْرًا رُؤَيْدًا ، وَيَخَذِفُونَ السَّيْرَ ،

فَيَقُولُونَ : سَارُوا رُؤَيْدًا ، يَجْعَلُونَهُ حَالًا بِهِ وَصَفَ

كَلَامَهُ ، وَاجْتَرَأَ بَمَا فِي صَدْرِ حَدِيثِهِ مِنْ قَوْلِكَ :

« سَارَ » عَنْ ذِكْرِ السَّيْرِ .

قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : وَقَدْ يَكُونُ رُؤَيْدًا

لِلوَعِيدِ ، كَقَوْلِهِ :

رُؤَيْدَ بَنِي شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ

تُلَاقُوا عَدَا خَيْلِي عَلَى سَفَوَانٍ^(٤)

فَأَضَافَ « رُؤَيْدَ » إِلَى « بَنِي شَيْبَانَ » وَنَصَبَ

بَعْضَ وَعِيدِكُمْ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ ، وَإِنَّمَا قَالَ : « رُؤَيْدَ

(١) اللسان ، وهو في جامع الشواهد ١٢٨ في أبيات ، وأنشده في

معنى اللبيب ٤٥٦ ومعجم ما استعجم ٧٤٠ ، وفيه : « رُؤَيْدًا ... »

، ونسبه لوداك بن ثعلب المازني ، وفي حسانة أبي تمام ١٢٧ (شرح

المرزوقي) : « ... وذاك بن ثعلب » بالنون .

(١) اللسان .

(٢) التاج واللسان وتقدم في (رَأَد) ص ٨٧ ، وقد خطأ المصنف

إنشاد أبي عبيد البيت هكذا ، قال : وصوابه :

* كَأَنَّهُ ثَمَلٌ يَمْشِي عَلَى رُودٍ *

بَنَى شَيْبَانَ « عَلَى أَنَّ بَنَى شَيْبَانَ : فِي مَوْضِعٍ
مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِكَ : رُوِيَ زَيْدٌ ، فَكَأَنَّهُ أَمَرَ غَيْرَهُمْ
بِبُنَائِهِمْ ، فَيَكُونُ « بَعْضٌ وَعِيدُكُمْ » عَلَى تَحْوِيلِ
الْغَيْبَةِ إِلَى الْخِطَابِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « بَنَى
شَيْبَانَ » : مُنَادَى ، أَيْ : أَمَّهُلُوا بَعْضٌ وَعِيدُكُمْ ،
وَمَعْنَى الْأَمْرِ هَاهُنَا التَّأْخِيرُ وَالتَّقْلِيلُ . وَمَنْ رَوَاهُ :

* رُوِيَ بَنَى شَيْبَانَ بَعْضٌ وَعِيدُهُمْ *

كَانَ عَلَى الْبَدَلِ ؛ لِأَنَّ مَوْضِعَ بَنَى شَيْبَانَ
نَصَبٌ ، عَلَى هَذَا يَتَجَهُّ إِعْرَابُ الْبَيْتِ . وَأَمَّا مَعْنَى
الْوَعِيدِ ، فَلَا يَلْزَمُ ، وَإِنَّمَا الْوَعِيدُ فِيهِ بِحَسَبِ الْحَالِ ؛
لَأَنَّهُ يَتَوَعَّدُهُم بِاللِّقَاءِ ، وَيَتَوَعَّدُونَهُ بِمِثْلِهِ .
وَأَرَادَ الشَّيْءَ : أَحَبَّهُ وَعَنَى بِهِ ، وَالاسْمُ الرِّيْدَةُ .
فَأَمَّا مَا حَكَاهُ اللَّخْيَانِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ : هَرَدْتُ
الشَّيْءَ أَهْرَيْدُهُ هِرَادَةً ، فَإِنَّمَا هِيَ عَلَى الْبَدَلِ .
قَالَ سِيبَوَيْهِ : أُرِيدُ لِأَنَّ تَفَعَّلَ : مَعْنَاهُ إِرَادَتِي
لِذَلِكَ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَن أَكُونَ أَوَّلَ
الْمُسْلِمِينَ ﴾ ^(١) .

وَرَأَوْدَتُهُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَعَلَيْهِ : رَادِيَّتُهُ .
وَالرَّائِدُ ^(٢) : مَقْبِضُ الطَّاحِنِ مِنَ الرِّيحِ .

وَالْمِرْوُودُ : الْمِيلُ .

وَالْمِرْوُودُ أَيْضًا : الْمَفْصِلُ .

وَالْمِرْوُودُ : الْوَيْدُ ، قَالَ :

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا
يَجْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمِرْوُودِ ^(١)
أَرَادَ : مَعَ الْمِرْوُودِ .

مَقْلُوبُهُ : [وَ د ر]

وَدَّرَ الرَّجُلُ : أَوْقَعَهُ فِي مَهْلَكَةٍ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يُغْرِيَهُ حَتَّى يَتَكَلَّفَ مَا يَقَعُ مِنْهُ فِي هَلَكَةٍ ، يَكُونُ
ذَلِكَ فِي الصَّدَقِ وَالْكَذِبِ .

مَقْلُوبُهُ : [وَ ر د]

وَرَّدَ كُلُّ شَجَرَةٍ : نَوَّرَهَا ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى نَوْعِ
الْحَوْجِمِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَرْدُ : نَوَّرَ كُلُّ شَجَرَةٍ ،
وَزَهَّرَ كُلُّ نَبْتَةٍ ، وَاجْدَتْهُ وَرْدَةٌ . قَالَ : وَالْوَرْدُ بِيْلَادِ
الْعَرَبِ كَثِيرٌ ، رَيْفِيَّةٌ ، وَبَرِّيَّةٌ ، وَجَبَلِيَّةٌ .
وَوَرَّدَ الشَّجَرُ : نَوَّرَ .

وَالْوَرْدُ : لَوْ أَنَّ أَحْمَرَ يَضْرِبُ إِلَى صُفْرَةٍ حَسَنَةٍ
فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَرَسَ وَرْدٌ ، وَالْجَمْعُ : وَرْدٌ ، وَوَرَادٌ ،
وَالْأُنثَى وَرْدَةٌ ، وَقَدْ وَرَّدَ وَرْدَةٌ . [وَارَادَ] ^(٢)
وَقَوْلُهُ :

تَنَارَعَهَا لَوْنَانِ وَرْدٌ وَجُؤُوءٌ

تَرَى لِإِبَاءِ الشَّمْسِ فِيهِ تَحَدُّرًا ^(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ : وَرْدَةٌ وَجُؤُوءٌ ، أَوْ وَرْدٌ وَأَجْأَى ، وَإِنَّمَا
قُلْنَا ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ وَرْدًا صِفَةً ، وَجُؤُوءٌ مَصْدَرٌ ،

(١) اللسان ، وأيضاً في (أرى) ونسبه إلى المثقب العبدى يصف
فرساً ، وهو في ديوانه ٢٧١ مما ينسب إليه ، وفي الصحاح (أرى)
غير معزوف ، وانظر تهذيب الألفاظ ٦٢٣ .
(٢) زيادة من اللسان هنا عن المحكم .
(٣) اللسان .

(١) الزمر ١٢ .

(٢) وشاهده ما أنشده في الأساس (رود) قال :

إِذَا قَبِضْتَ تَبِيعِيَّةَ رَائِدِ الرُّوحَى

تَنْفَسُ فُتْبَاهَا فَطَارَ طَجِيئُهَا

وَالْحُكْمُ أَنْ تُقَابِلَ الصِّفَةُ بِالصِّفَةِ، وَالْمَصْدَرُ بِالْمَصْدَرِ.

وَأُورَادُ^(١).

وَوَرَّدَ الثَّوْبَ : جَعَلَهُ وَرْدًا.

وَالْوَرْدُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحُمَى ، وَقِيلَ : هُوَ يَوْمُهَا . وَقَدْ وَرِدَ ، عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ . وَيُقَالُ : أَكُلَ الرُّطْبَ مَوْرَدَةً ، أَيْ : مَحَمَّةً ، عَنْ ثَغْلَبٍ .

وَوَرَّدَ الْمَاءَ وَغَيْرَهُ وَرْدًا وَوُرُودًا ، وَوَرَّدَ عَلَيْهِ : أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، دَخَلَهُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :
فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءَ زُرْقًا جِئَانَهُ

وَضَعَنَ عِصِيَّ الْحَاضِرِ الْمُتَخَيِّمِ^(٢)

مَعْنَاهُ : لَمَّا بَلَغَنَ الْمَاءَ أَقْمَنَ عَلَيْهِ .

وَرَجُلٌ وَارِدٌ ، مِنْ قَوْمٍ وَرَادٍ ، وَوَرَادٌ مِنْ قَوْمٍ وَرَادِينَ . وَكُلٌّ مِنْ أَتَى مَكَانًا - مِنْهُلًا أَوْ غَيْرِهِ - فَقَدْ وَرَدَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ يَنْكَرُوا إِلَّا وَأَرْدُهَا ﴾^(٣) ، فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : يَرِدُونَهَا مَعَ الْكُفَّارِ فَيَدْخُلُهَا الْكُفَّارُ وَلَا يَدْخُلُهَا الْمُسْلِمُونَ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى

(١) قوله : « واوراد وورّد الثوب » . كذا لفظه وضبطه في (ف) و (ك) ولم يذكر في اللسان « أوراد » في هذا السياق ، وفي القاموس وشرحه عن الأزهرى : « إيراد الفرس يوراد : صار ورذا ، وأصلها إوراد ، بالواو ، فصارت ياء لكسر ما قبلها ، ذكره أئمة التصريف في الإبدال » .

(٢) التاج واللسان ومادة (جعم ، زرق) وعجزه في (خيم) وتهذيب اللغة (١٤ / ١٦٥) وشرح ديوان زهير ١٣ .

(٣) مريم ٧١ .

ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾^(١) . وَقَالَ الرَّجَّاجُ : وَحَكَى كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : أَنَّ الْخَلْقَ جَمِيعًا يَرِدُونَ النَّارَ ، فَيَنْجُو الْمُتَّقَى ، وَيُتْرَكُ الظَّالِمُ ، وَكُلُّهُمْ يَدْخُلُهَا .

وَتَوَرَّدَ ، وَاسْتَوَرَّدَ : كَوَرَّدَ ، كَمَا قَالُوا : عَلَا قَوْنَهُ ، وَاسْتَعْلَاهُ .

وَوَارَدَ : وَرَدَ مَعَهُ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

وَمَتَّ مِئْيَ هَلَلًا إِمَامًا

مَوْثُكَ لَوْ وَارَدَتْ وَرَادِيَهُ^(٢)

وَالْوَارِدَةُ : وَرَادُ الْمَاءِ .

وَالْوَرْدُ : الْوَارِدَةُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَسَوْفَ الْعَجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَرِدًا ﴾^(٣) ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : أَيْ مُشَاةً عِطَاشًا . وَالْجَمْعُ : أَوْرَادُ .

وَالْوَرْدُ : النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ .

وَأَوْرَدَهُ الْمَاءَ : جَعَلَهُ يَرُدُّهُ .

وَالْمَوْرَدَةُ : مَأْنَاءُ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : الْجَادَّةُ . قَالَ طَرَفَةُ :

كَأَنَّ غُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهْرِ قَرْدِدِ^(٤)

وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْقَبْرَ :

(١) الأنبياء ١٠١ .

(٢) التاج ، واللسان ، وأيضاً في (هلل) .

(٣) مريم ٨٦ .

(٤) التاج وتهذيب الألفاظ ٤٧٣ واللسان ومادة (دأى ، علب)

و ديوانه ١٧ .

يَقُولُونَ لَمَّا جُشِّتِ الْبِفَرْ أَوْرِدُوا

وليسَ بِهَا أَذْنَى ذَفَافٍ لَوَارِدٍ^(١)

الدال واللام والواو

[د ل و]

الدَّلْوُ : تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

* تَمْشِي بِدَلْوٍ مُكَرَّبٍ الْعِرَاقِي^(٢) *

والتَّائِيثُ أَغْلَى وَأَكْثَرُ ، وَالْجَمْعُ : أَذِلٌ ،

وِدَلَاءٌ ، وَذُلَّى ، وَدِلَى : وَهِيَ الدَّلَاةُ ، وَالدَّلَا ، قَالَ :

* طَامَى الْجِمَامِ لَمْ تَمَّخُجْهُ الدَّلَا^(٣) *

وَقِيلَ : الدَّلَا : جَمْعُ دَلَاةٍ ، كَفَلَا جَمْعُ فَلَاةٍ .

وَالدَّلَاةُ أَيْضًا : الدَّلْوُ الصَّغِيرَةُ .

وَدَلَوْتُهَا ، وَأَذَلَيْتُهَا : إِذَا أَرْسَلْتَهَا لِتَسْتَقِي

بِهَا . وَقِيلَ : أَذَلَا [هَا : أَلْقَاهَا]^(٤) ، لِيَسْتَقِي بِهَا ،

وَدَلَاها : جَبَذَهَا لِخُرْجِهَا .

(١) اللسان ومادة (دفف) وهو والتاج والصباح (جشش) والمقاييس (٤١٥/١) والجمهرة (٥٢/١) والمخصص (١٠/٤٥) وفي شرح أشعار الهذليين ١٩٤ روايته « فليس بها » .

(٢) اللسان ، والمخصص (١٧/١٨) والذي في ديوان رؤبة ١١٦ قوله يمدح بلال بن أبي بردة :

* سَجَلْتُكَ سَجَلٌ مُثْرَعٌ الْإِنْسَاقِي .

* رَحِبُ الْفُرُوعِ مُكَرَّبُ الْعِرَاقِي .

ولا شاهد فيه .

(٣) اللسان ، وهو والتاج (مخج) وفي التكملة (مخج) :

« صَافِي الْجَمَامِ ... وَنَسَبَ إِلَى الْجَمِيحِ بِنِ الطَّمَاخِ الْأَسَدِي .

ونسبه ابن بري للشماخ وهو في ديوانه ٣٧٩ من أرجوزة للجليح

الجحاشي ، وروايته : « .. لم تذكره .. » .

(٤) ساقط من (ف) و(ك) ، وأثبتناه من اللسان عن المصنف .

وما جاء في استيشقائِ عُمَرَ بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ : وَقَدْ دَلَوْنَا بِهِ إِلَيْكَ . يَعْنِي [بِقَوْلِهِ] :

« بِهِ » الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قَالَ الْهَرَوِيُّ فِي

« الْغَرِيْبَيْنِ » : مَعْنَاهُ مَتَّئْنَا وَتَوَسَّلْنَا . وَأَرَى مَعْنَاهُ

أَنَّهُمْ تَوَسَّلُوا بِالْعَبَّاسِ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَغِيَاثِهِ ، كَمَا

يَتَوَسَّلُ بِالْأَلْوِ إِلَى الْمَاءِ .

وَالدَّلْوُ : بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ مَغْرُوفٌ ،

سُمِّيَ بِهِ تَشْبِيْهًا بِالْأَلْوِ .

وَالدَّلَالِيَّةُ : شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ حُوصٍ وَخَشَبٍ

يُسْتَقَى بِهِ بِحِبَالٍ تُشَدُّ فِي رَأْسِ جَذَعٍ طَوِيلٍ ، قَالَ

مِسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

بَأَيْدِيهِمْ مَغَارِفٌ مِنْ حَدِيدٍ

نُشِبُّهَا مُقَيَّرَةً الدَّوَالِي^(١)

وَالدَّلَالِيَّةُ : الْمَنْجُونُ .

وَالدَّلَالِيَّةُ : الْأَرْضُ تُسْقَى بِالْأَلْوِ وَالْمَنْجُونُ .

وَالدَّوَالِي^(٢) : عِنَبٌ أَسْوَدٌ غَيْرُ حَالِكٍ ، وَعِنَاقِيْدُهُ

أَعْظَمُ الْعِنَاقِيْدِ كُلِّهَا ، تَرَاهَا كَأَنَّهَا تُثَوِّسُ مُعَلَّقَةً ،

وَعَيْنُهُ جَافٍ يَتَكَسَّرُ فِي الْقَمِّ ، مَذْخَرَجٌ وَيُزَبُّ .

حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ .

وَأَذَلَى الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ : أَخْرَجَ جُزْدَانَهُ ؛ لِيُثَوِّلَ ، أَوْ

يَضْرِبَ ، وَكَذَلِكَ أَذَلَى الْعَيْرُ ، وَذَلَّى ، قِيلَ لَا بُدَّ

الْحُسْنِ : مَا مِائَةٌ مِنَ الْحُمُرِ ؟ قَالَتْ : عَازِبَةُ اللَّيْلِ ،

وَحَزْنَى الْمَجْلِسِ ، لَا لَبَنَ فَتَحْلَبُ ، وَلَا صُوفَ

(١) اللسان وفيه « يُشَبُّهَا » وهو ثالث أبيات ثلاثة أنشد لها أبو

تمام في الحماسة ١٧٠٦ (شرح المرزوقي) وفيها : « أُشَبُّهَا » .

(٢) سيأتي في (دول) أيضا ص ١٣٠ .

* إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدًا *

وقوله :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَوْحَةٍ

إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِيلٌ^(١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَفَعَّلَتْ مِنَ الدَّلْوِ الَّذِي هُوَ
السَّوْقُ الرَّفِيقُ ، كَأَنَّهُ دَلَّاهَا فَتَدَلَّتْ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ أَرَادَ : تَدَلَّلْتُ ، مِنَ الْإِذْلَالِ ، فَكَّرَةِ
التَّضْعِيفِ ، فَحَوَّلَ إِحْدَى اللَّامَتَيْنِ يَاءً ، كَمَا
قَالُوا : تَطَنَّنْتُ ، فِي تَطَنَّنْتُ .

مقلوبه : [د ل و]

الدُّوْلَةُ ، والدُّوْلَةُ : الْعُقْبَةُ فِي الْمَالِ وَالْحَرْبِ
سَوَاءً ، وَقِيلَ : الدُّوْلَةُ بِالضَّمِّ فِي الْمَالِ ، والدُّوْلَةُ
بِالْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ . وَقِيلَ : هُمَا سَوَاءٌ فِيهِمَا ،
يُضَمَّانِ وَيُفْتَحَانِ . وَقِيلَ : بِالضَّمِّ فِي الْآخِرَةِ ،
وَبِالْفَتْحِ فِي الدُّنْيَا ، وَالْجَمْعُ : دَوْلٌ وَدَوَلٌ . قَالَ
ابْنُ جَنِّي : مَجِيءُ فُعْلَةٍ عَلَى فُعْلٍ يُرِيكَ أَنَّهَا كَانَتْهَا
إِنَّمَا جَاءَتْ عَنْدهُمْ مِنْ فُعْلَةٍ ، فَكَأَنَّ دَوْلَةَ دَوْلَةً ،
وَلِئِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا
لِلضَّمِّ . قَالَ : وَهَذَا يُؤَكِّدُ عِنْدَكَ ضَعْفَ حُرُوفِ
اللَّيْنِ الثَّلَاثَةِ .

وقد أداله .

وتداولنا الأمر : أَخَذْنَاهُ بِالْأَمْرِ .

وقالوا : دَوَالِيكَ ، أَيْ : مُدَاوَلَةً عَلَى الْأَمْرِ .

فَتَجَزَّ ، إِنْ رُبِطَ غَيْرُهَا دَلًى ، وَإِنْ أُرْسِلَتْهُ وَلَّى .
وَدَلَّى الشَّيْءَ فِي الْمَهْوَةِ : أُرْسَلَهُ فِيهَا ، قَالَ :
مَنْ شَاءَ دَلَّى نَفْسَهُ فِي هُوَّةٍ
ضَنْكٍ ، وَلَكِنْ مَنْ لَهُ بِالْمَضِيقِ^(١)

أى : بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَضِيقِ .

وَتَدَلَّيْتُ فِيهَا ، وَعَلَيْهَا ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَتَدَلَّيْتُ عَلَيْهَا قَافِلًا

وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاكَ الطِّفْلُ^(٢)

وَأَدَلَّى بِحُجَّتِهِ : أَحْضَرَهَا .

وَأَدَلَّى إِلَيْهِ بِمَالِهِ : دَفَعَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا

تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى
الْحُكَّامِ ﴾^(٣) .

وَأَدَلَّيْتُ فِيهِ : قُلْتُ قَبِيحًا ، قَالَ :

وَلَوْ شِئْتُ أَدَلَّى فِيكُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ

عَلَانِيَةً أَوْ قَالَ عِنْدِي فِي السِّرِّ^(٤)

وَدَلَّوْتُ الْإِبِلَ دَلَّوْا : سَقَطَتْهَا سَوْقًا رَفِيقًا ،

قَالَ :

* لَا تَقْلُوْهَا وَادْلُوْهَا دَلَّوْا^(٥) *

(١) اللسان وهو التاج (ضيق) برواية :

« مَنْ شَأْ يُدَلَّى النَّفْسُ »

(٢) شرح ديوانه ١٨٩ والصاحح ، واللسان ومادة (غبي) وعجزه

في (طفل) والأساس والمقاييس (١٦٧/١ و ٤١٣/٣)

والجمهرة (١١٠/٣) والخصص (٥٨/٩) .

(٣) البقرة ١٨٨ .

(٤) اللسان .

(٥) الصاحح واللسان ومادة (غدو) والجمهرة (٣٠٠/٢ و ٣/٣)

(٢٤٥) وتهذيب الألفاظ ٢٩١ . والثاني في الخصص (٦٠/٩) .

(١) اللسان وهو التاج والصاحح والنهاية (روح) والمقاييس (٢/٢)

(٤٥٦) وتهذيب الألفاظ ٤٩٧ .

قَالَ سَيَبَوِّه : وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَهُ عَلَى أَنَّهُ وَقَعَ فِي
هَذِهِ الْحَالِ .

وَالدَّوْلُ : النَّبْلُ الْمُتَدَاوِلُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* يَلُودُ بِالْجُودِ مِنَ النَّبْلِ الدَّوْلُ ^(١) *

وَقَوْلُ أَبِي دُوَادٍ :

وَلَقَدْ أَشْهَدُ الرُّمَاحَ تَدَالِي

فِي صُدُورِ الْكُمَاةِ طَعْنِ الدَّرِيَّةِ ^(٢)

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : أَرَادَ تَدَاوَلَ ، فَقَلَّبَ الْعَيْنَ إِلَى
مَوْضِعِ اللَّامِ .

وَأَنْدَالَ مَا فِي بَطْنِهِ مِنْ مَعَى أَوْ صِيفَايَ : طُعِنَ
فَخَرَجَ ذَلِكَ .

وَأَنْدَالَ بَطْنُهُ أَيْضًا : اتَّسَعَ وَدَنَا مِنَ الْأَرْضِ .

وَأَنْدَالَ الشَّيْءُ : نَاسَ وَتَعَلَّقَ ، أَنْشَدَ ابْنُ

دُرَيْدٍ :

* فَيَا بَيْشَلْ كَالْحَدَجِ الْمُتَدَالِ ^(٣) *

* بَدَوْنَ مِنْ مُدْرِعِي أَشْمَالِ *

وَأَمَّا السَّيْرَافِيُّ فَقَالَ : مُتَدَالٌ مُتَفَعِّلٌ مِنْ
التَّدَلَّى ^(٤) ، مَقْلُوبٌ عَنْهُ ، فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ لَهُ
مَصْدَرٌ ؛ لِأَنَّ الْمَقْلُوبَ لَا مَصْدَرَ لَهُ ، وَقَدْ يَبَيَّنَاهُ

(١) اللسان والتاج وضبطه « بالجود » .

(٢) اللسان وضبطه « ... تُدَالِي » .

(٣) التاج وفيه « مِنْ مِذْرَعَةٍ » واللسان ، وفي (حدج) ضبطه بفتح
عين « مُدْرِعِي » على أنه مثنى .

(٤) في (ك) « من التدالي » والمثبت من (ف) واللسان عنه .

فِيمَا تَقَدَّمَ .

وَجَاءَ بِالْدُّوْلَةِ ، أَيْ : بِالذَّاهِيَةِ .

وَالدَّوِيلُ : التَّبْتُ الْعَامِيُّ الْيَابِسُ ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ يَبْيَسُ التَّصْبِيَّ وَالسَّبْطَ .

وَالدَّوَالِي ^(١) : ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ بِالطَّائِفِ ،
أَسْوَدُ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

وَالدَّوْلُ : حَتَّى مِنْ خَيْفَةٍ .

وَدَالَانُ : مِنْ هَمْدَانٍ ^(٢) غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

وَالدَّالُ : حَرْفٌ هِجَائِيٌّ ، وَهُوَ حَرْفٌ
مَنْجُهَرٌ ، يَكُونُ فِي الْكَلَامِ أَضْلًا وَبَدَلًا .

وَأَمَّا قَضَيْتُ عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَا مُتَقَلِّبَةٌ عَنْ وَاوٍ ؛ لِمَا
قَدَّمْتُ فِي أَخَوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلِفٌ .

مَقْلُوبُهُ : [و د ل]

وَدَلُ السَّقَاءِ وَذَلَا : مَخْصُهُ .

مَقْلُوبُهُ : [ل و د]

عُنْتُ أَلْوُدُ : غَلِيظٌ .

وَرَجُلٌ أَلْوُدُ : لَا يَمِيلُ إِلَى غَزَلٍ ، وَلَا يَنْتَقِذُ إِلَى
حَقٍّ ، وَقَدْ لَوْدَ لَوْدًا .

مَقْلُوبُهُ : [و ل د]

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَلَادَةً ، وَلِلَادَةِ - عَلَى الْبَدَلِ -
فَهِيَ الْوِلْدَةُ ، عَلَى الْفِعْلِ ، وَالْوِلْدُ ، عَلَى التَّسْبِ ،
حِكَاةٌ تَغْلَبُ فِي الْمَرْأَةِ وَكُلُّ حَامِلٍ تِلْدٌ .

(١) تقدم للمصنف أيضا في (دلو) ص ١٢٨ .

(٢) في نسخة (ك) « هَمْدَان » تحريف .

وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي وَلِيدَيْهِ ، أَى : فِي الْحَالَةِ الَّتِي
كَانَ فِيهَا وَلِيدًا .

وَشَاةُ وَالِدَةٍ ، وَوَلُودٌ : بَيِّنَةُ الْوِلَادِ ، وَوَالِدٌ ،
وَالْجَمْعُ وَلَدٌ ، وَقَدْ وَلَدْتُهَا ، وَأَوَّلَدْتُ هِيَ ، وَهِيَ
مَوْلِدٌ ، مِنْ غَنَمٍ مَوَالِدَ وَمَوَالِدَ .

وَاللُّدَّةُ : التَّرَبُّ ، وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ وَلِدُونٌ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

رَأَيْتُ شُرُوحَهُنَّ مُؤَزَّرَاتٍ

وَشَرَحَ لِيْدِي أَشْنَانَ الْهِرَامِ^(١)

وَالْوَلِيدَةُ ، وَالْمَوْلُودَةُ : الْجَارِيَةُ الْمَوْلُودَةُ بَيْنَ

الْعَرَبِ .

وَعَلَامٌ وَلِيدٌ : كَذَلِكَ .

وَالْمَوْلُودُ : الْمُحَدَّثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ :
الْمَوْلُودُونَ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، وَإِنَّمَا سُمُّوا بِذَلِكَ
لِحُدُوثِهِمْ .

وَالْوَلِيدَةُ : الْأُمَّةُ ، بَيِّنَةُ الْوِلَادَةِ وَالْوَلِيدِيَّةُ .

الذال والنون والواو

[د ن و]

دَنَا الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ دُنُوًّا وَدَنَاوَةً : قَرَبٌ ،
وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ الْجَوْثِيِّ يَصِفُ جَبَلًا :

إِذَا سَبَلَ الْعَمَاءُ دَنَا عَلَيْهِ

يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءً زَلُولُ^(٢)

وَالْوَلَدُ ، وَالْوُلْدُ : مَا وُلِدَ أَيًّا كَانَ ، وَهُوَ يَقَعُ
عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ ، وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى ، وَقَدْ
جَمَعُوا فَقَالُوا : أَوْلَادٌ ، وَوَلَدَةٌ ، وَإِلْدَةٌ ، وَقَدْ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ الْوُلْدُ جَمْعٌ وَلَدٌ ، كَوَثْنٍ وَوَثْنٍ ، فَإِنَّ^(١)
هَذَا يَمَّا يُكْسَرُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ ؛ لَاغْتِقَابِ
الْمِثَالَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ .

وَالْوَلَدُ كَالْوُلْدِ : [لُعَّةٌ]^(٢) . وَلَيْسَ بِجَمْعٍ ؛
لَأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فِعْلٍ .

وَالْوَلَدُ أَيْضًا : الرَّهْطُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِوَلَدِ
الظَّهْرِ .

وَالْوَلِيدُ : الْمَوْلُودُ حِينَ يُوَلَدُ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :
هُوَ وَلِيدٌ إِلَى أَنْ يُوفَعَ ، وَالْجَمْعُ : وَلَدَانٌ ، وَالْإِسْمُ
الْوِلَادَةُ وَالْوُلُودِيَّةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ ثَعْلَبٌ :
الْأَصْلُ الْوَلِيدِيَّةُ ؛ كَأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى لَفْظِ الْوَلِيدِ ، وَهِيَ
مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا أَفْعَالَ لَهَا ، وَالْأُنْثَى : وَلِيدَةٌ ،
وَالْجَمْعُ : وَلَدَانٌ ، وَوَلَائِدٌ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : هُمْ فِي أَمْرِ لَا يُنَادَى
وَلِيدُهُ . نَرَى أَنَّ أَصْلَهُ كَانَ أَنَّ شِدَّةَ أَصَابَتِهِمْ حَتَّى
كَانَتْ الْأُمُّ تَنْسَى وَلِيدَهَا ، فَلَا تُنَادِيهِ ، وَلَا
تَذْكُرُهُ ، مِمَّا هُمْ فِيهِ ، ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ .
وَقِيلَ : هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الصُّغَارُ بِلِ
الْجَلَّةِ . وَقَدْ يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالشَّعَةِ ؛ أَى :
مَتَى أَهْوَى الْوَلِيدُ بِيَدِهِ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يُزَجِرْ عَنْهُ ؛
لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ .

(١) اللسان والتاج ، وديوانه ٨٣٧ .

(٢) التاج واللسان وشرح أشعار الهذليين ١١٤٩ ، وسقط من

اللسان (زل) وموضعه فيه بياض .

(١) فِي الْأَصْلِ « وَإِنْ » ، وَالتَّبَيُّنُ مِنَ الْلسَانِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْلسَانِ عَنْهُ .

أَرَادَ : دَنَا مِنْهُ .

وَأَدْنَيْتُهُ ، وَدَنَيْتُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « سَمُّوا وَسَمُّتُوا ، وَدَنُّوا »^(١) ، أَيْ : قَارِبُوا بَيْنَ الْكَلِمَةِ وَالْكَلِمَةِ فِي التَّشْبِيحِ . وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُّوا اللَّهَ ، وَدَنُّوا » . مَعْنَاهُ : كُلُّوْا مَا دَنَا مِنْكُمْ .

وَاسْتَدْنَاهُ : طَلَبَ مِنْهُ الدُّنُو .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ﴾^(٢) ، إِنَّمَا

هُوَ عَلَى حَذْفِ الْمُوصُوفِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَجَزَاهُمْ جَنَّةٌ دَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ، فَحَذَفَ « جَنَّةٌ » وَأَقَامَ دَانِيَةً مُقَامَهَا ، وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ سَيِّبِيُّهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْيِشٍ

يُقَعِّقُ خَلْفَ رَجُلَيْهِ بِشَنْ^(٣)

أَرَادَ : جَمَلٌ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْيِشٍ . وَقَالَ ابْنُ

جَنَّى : « دَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا » مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ ، مَعْطُوفَةٌ عَلَى قَوْلِهِ : ﴿ تَمَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ ﴾^(٤) ، وَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ الَّذِي لَا ضَرُورَةَ فِيهِ ، قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

« كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْيِشٍ ... » الْبَيْت -

فَإِنَّمَا جَارَ ذَلِكَ فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ ، وَلَوْ جَارَ لَنَا أَنْ نَجِدَ « مِنْ » قَدْ جُعِلَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ اسْمًا لَجَعَلْنَاهَا اسْمًا ، وَلَمْ نَحْمِلِ الْكَلَامَ عَلَى حَذْفِ الْمُوصُوفِ ، وَإِقَامَةِ الصِّفَةِ مُقَامَهُ ؛ لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الضَّرُورَةِ ، وَكَتَابَ اللَّهُ يَجِلُّ عَنْ ذَلِكَ .

فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْشَى :

أَتَنَّتُهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي سَطَطٍ

كَالطُّغْنِ يَذْهَبُ فِيهِ الرِّيثُ وَالْفُتْلُ^(١)

فَلَوْ حَمَلْتَهُ عَلَى إِقَامَةِ الصِّفَةِ مُقَامَ الْمُوصُوفِ

لَكَانَ أَقْبَحَ مِنْ تَأْوِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا ﴾

عَلَى حَذْفِ الْمُوصُوفِ ؛ لِأَنَّ الْكَافَ فِي

بَيْتِ الْأَعْشَى هِيَ الْفَاعِلَةُ فِي الْمَعْنَى ، وَدَانِيَةٌ فِي

هَذَا الْقَوْلِ إِنَّمَا هِيَ مَفْعُولٌ بِهَا ، وَالْمَفْعُولُ قَدْ

يَكُونُ غَيْرَ اسْمٍ صَرِيحٍ ، نَحْوُ : طَنَنْتُ زَيْدًا يَقُومُ .

وَالْفَاعِلُ لَا يَكُونُ إِلَّا اسْمًا صَرِيحًا مَحْضًا ، فَهَمَّ

عَلَى إِمْحَاضِهِ اسْمًا أَشَدَّ مُحَافَظَةً مِنْ جَمِيعِ

الْأَسْمَاءِ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ الْمُبْتَدَأَ قَدْ يَقَعُ غَيْرَ اسْمٍ

مَحْضٍ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِي خَيْرٍ مِنْ

أَنْ تَرَاهُ » ، فَتَسْمَعُ - كَمَا تَرَى - فِعْلٌ ، وَتَقْدِيرُهُ :

أَنْ تَسْمَعَ ، فَحَذَفُوهُمْ أَنْ وَرَفَعُوهُمْ تَسْمَعُ يَدُلُّ عَلَى

أَنَّ الْمُبْتَدَأَ قَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ غَيْرَ اسْمٍ

صَرِيحٍ ، وَإِذَا جَارَ هَذَا فِي الْمُبْتَدَأِ عَلَى قُوَّةِ شَبْهِهِ

بِالْفَاعِلِ ، فَهُوَ فِي الْمَفْعُولِ الَّذِي يَنْعُدُ عَنْهُمَا

أَجْوَزُ ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ارْتَفَعَ الْفِعْلُ فِي قَوْلِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُّوا اللَّهَ ، وَدَنُّوا ، وَسَمُّتُوا » وَمِثْلُهُ فِي التَّاجِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ : « وَسَمُّتُوا » . وَزَادَ بَعْدَهُ : وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « سَمُّوا وَسَمُّتُوا وَدَنُّوا » ، أَيْ : قَارِبُوا ... إلخ ، فَهَمَّا حَدِيثَانِ .

(٢) الْإِنْسَانُ ١٤ .

(٣) كِتَابُ سَيَّبِيهِ (٣٧٥ / ١) وَاللِّسَانُ ، وَالْمَوَادُّ : (قَع ، أَقَش ، وَقَش ، شَن ، خَدَر) وَهُوَ لِلنَّابِغَةِ الذِّيَّانِي فِي دِيْوَانِهِ ١٢٦ وَانْظُرْ ضُرَائِرَ الشُّعْرِ ١٧١ .

(٤) الْإِنْسَانُ ١٣ .

(١) الْإِنْسَانُ وَدِيْوَانُهُ ١٤٩ .

طَرَفَةٌ :

* أَلَا أَيُّهَذَا الرَّاجِرِ أَحْضَرُ الْوَعَى ^(١) *

عند كثير من الناس ؛ لأنه أراد : أَنْ أَحْضَرَ .
وأجاز سيبويه في قوله : مُزُهُ يَخْفِرُهَا ، أن يكون
الرفع على قوله : أَنْ يَخْفِرُهَا . فلما حذفت « أَنْ »
ارتفع الفعل بعدها ، وقد حملهم كثرة حذف أَنْ
مع غير الفاعل على أن استجازوا ذلك في غير ما
لَمْ يُسَمَّ فاعله وإن كان ذلك جاريًا مجزى
الفاعل ، وقائمًا مقامه ، وذلك نحو قول جميل :
جَزَعْتُ حِذَارَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا

وَحَقُّ لَيْلَى يَا بُثَيْنَةَ يَجْزَعُ ^(٢)

أراد : أَنْ يَجْزَعَ ، على أَنْ هذا قليل شاذ ،
على أَنْ حذفت أَنْ قد كثر في الكلام حتى صار
كلا حذف ، أَلَا تَرَى أَنْ أَصْحَابَنَا اسْتَقْبَحُوا ^(٣)
نَصَبَ « غير » من قوله : عَزَّ اسْمُهُ : ﴿ قُلْ أَفَعَبَرِ
اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَنْعَبُدَ ﴾ ^(٤) - بِأَعْبُدُ ، فلولا أَنَّهُمْ
أَنَسُوا بِحذف أَنْ من الكلام وإرادتها لما
اسْتَقْبَحُوا ^(٥) انْتِصَابَ غَيْرَ بِأَعْبُدُ .

وَالدُّنَاوَةُ : الْقَرَابَةُ وَالْقُرْبَى .

وَدَنَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ، وَأَدْنَتْ .

وَالدُّنْيَا : تَقِيضُ الْآخِرَةِ ، انْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِيهَا
يَاءً ؛ لِأَنَّ فُعْلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ
أُبْدِلَتْ وَاوُهُ يَاءً ، كَمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مَكَانَ الْيَاءِ فِي
فُعْلَى فَأَدْخَلُوهَا عَلَيْهَا فِي فُعْلَى لِيَتَكَافَأَ فِي التَّغْيِيرِ ،
هَذَا قَوْلُ سِيبَوَيْهِ ، وَزِدْتُهُ أَنَا بَيَانًا .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا لَهُ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٌ ،
فَتَوَّانُ دُنْيَا تَشْبِيهَا لَهَا بِفُعْلٍ ، قَالَ : وَالْأَصْلُ
أَلَّا تُضَرَفَ ؛ لِأَنَّهَا فُعْلَى .

وَقَالُوا : هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَةً ، وَدُنْيَا ، وَدُنْيَا ،
وَدُنْيَا : إِذَا كَانَ ابْنُ عَمِّهِ لَحًا . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
وَتُقَالُ هَذِهِ الْحُرُوفُ أَيْضًا فِي ابْنِ ^(١) الْحَالِ
وَالْحَالَةِ ، وَتُقَالُ فِي ابْنِ الْعَمَّةِ أَيْضًا . قَالَ : وَقَالَ أَبُو
صَفْوَانَ : هُوَ ابْنُ أَخِيهِ وَابْنُ أُخْتِهِ دُنْيَا ، مِثْلُ مَا قِيلَ
فِي ابْنِ الْعَمِّ وَابْنِ الْحَالِ ، قَالَ : وَلَمْ يَغْرِفْهَا
الْكِسَائِيُّ وَلَا الْأَضْمَعِيُّ إِلَّا فِي الْعَمِّ وَالْحَالِ ، وَأَمَّا
انْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي دُنْيَةٍ وَدُنْيَا لِمَجَاوَزَةِ الْكَسْرِ وَضَعْفِ
الْحَاجِرِ ، وَنُظِيرُهُ فَيْثَةٌ وَعِلْيَةٌ ، وَكَانَ أَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ
دُنْيَا ، أَيْ : رَجِمَا أَدْنَى إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهَا ، وَأَمَّا قَلْبُوا ؛
لِيَدُلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ يَاءٌ تَأْنِيثُ الْأَدْنَى ، وَدُنْيَا دَاخِلَةٌ
عَلَيْهَا .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ﴾ ^(٢) ، قَالَ الرَّجَّاحُ :

(١) فِي (ف) وَ (ك) « فِي ابْنِ ابْنِ الْحَالِ ... » بَتَكَارٍ « ابْنِ » ،
وَالْمَثْبُوتِ مِنَ اللِّسَانِ عَنْهُ .
(٢) السَّجْدَةُ ٢١ .

(١) اللِّسَانُ وَالْخَزَانَةُ (١/ ١١٩) وَدِيوانه ٣٢ وعجزه :

• وَأَنْ أَشْهَدُ الذُّبَابَ هَلْ أَنْتَ مُخْلِئِي ؟ ! •

(٢) اللِّسَانُ وَدِيوانه ٣٠ .

(٣) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنِ الْمَصْنُفِ : « أَلَا تَرَى أَنْ جَمَاعَةً

اسْتَقْبَحُوا ... لَمَّا اسْتَقْبَحُوا ... إلخ » هَكَذَا « اسْتَقْبَحُوا » مَكَانَ

« اسْتَقْبَحُوا » فِي الْمَوْضِعِينَ .

وَانْظُرْ خَزَانَةَ الْأَدَبِ (١/ ١١٩) .

(٤) الزَّمَرُ ٦٤ .

كُلُّ مَا يُعَذِّبُ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ الْعَذَابُ الْأَدْنَى ،
وَالْعَذَابُ الْأَكْبَرُ : عَذَابُ الْآخِرَةِ .

وَدَانَيْتُ الْأَمْرَ : قَارَبْتُهُ .

وَدَانَيْتُ يَتَيْنَهُمَا : جَمَعْتُ .

وَدَانَيْتُ الْقَيْدَ لِلْبَعِيرِ : ضَبَقْتُهُ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ
دَانَى الْقَيْدُ قَيْنِي الْبَعِيرِ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

دَانَى لَهُ الْقَيْدُ فِي ذِمِّوْمَةٍ قَذِفِ

قَيْنِيهِ ، وَانْحَسَرَتْ عَنْهُ الْأَنَاعِيمُ ^(١)

وَقَوْلُهُ :

* مَالِي أَرَاهُ دَالِقًا قَدْ دُنِيَ لَهُ ^(٢) *

إِنَّمَا أَرَادَ : قَدْ دُنِيَ لَهُ ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ مِنْ
دَنَوْتُ ، وَلَكِنْ الْوَاوُ قُلِبَتْ يَاءٌ مِنْ دُنِيَ لِانْكِسَارِ مَا
قَبْلَهَا ، ثُمَّ أُشْكِنَتِ الثُّوْنُ ، فَكَانَ يَجِبُ إِذْ زَالَتْ
الْكِسْرَةُ أَنْ تَعُودَ الْوَاوُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ إِسْكَانُ الثُّوْنِ
إِنَّمَا هُوَ لِلتَّخْفِيفِ كَانَتِ الْكِسْرَةُ الْمَنُوبَةُ فِي حُكْمِ
الْمُخَفَّوْطِ بِهِ ، وَعَلَى هَذَا قَاسَ التَّحْوِيلُونَ ، فَقَالُوا
فِي سَقَى : قَدْ سَقَى . فَتَرَكَو الْوَاوَ الَّتِي هِيَ لَامٌ فِي
الشَّقَاوَةِ وَالشَّقَاوَةِ مَقْلُوبَةٌ - وَإِنْ زَالَتْ كِسْرَةُ
القَافِ مِنْ سَقَى لِلتَّخْفِيفِ - لَمَّا كَانَتْ الْكِسْرَةُ
مَنُوبَةً مَقْدَرَةً ، وَعَلَى هَذَا قَالُوا : لَقَضَوُ الرَّجُلُ ،
وَأَصْلُهُ مِنَ الْيَاءِ فِي قَضَيْتُ ، وَلَكِنَّهَا قُلِبَتْ فِي

لَقَضَوُ - لِانْتِصَامِ الضَّادِ قَبْلَهَا - وَآوَا ، ثُمَّ أَشْكَنُوا
الضَّادَ تَخْفِيفًا ، فَتَرَكَو الْوَاوَ بِحَالِهَا ، وَلَمْ يَرُدُّوْهَا
إِلَى الْيَاءِ ، كَمَا تَرَكَو الْيَاءَ فِي « دُنِيَ » بِحَالِهَا وَلَمْ
يَرُدُّوْهَا إِلَى الْوَاوِ ، وَمِثْلُهُ مِنْ كَلَامِهِمْ رَضُوا ،
حَكَاهَا سَبِيحُونَهُ بِإِسْكَانِ الضَّادِ وَتَرَكَ الْوَاوِ مِنْ
الرَّضَوَانِ وَمَرَضُوا بِحَالِهَا ، وَلَا أَعْلَمُ دُنِيَ
بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَنشَدْنَاهُ ،
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي فِيهِ هَذَا
الْبَيْتُ : هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ بِعَتِيقٍ ؛ كَأَنَّهُ مِنْ رَجَزِ
خَلْفِ الْأَخْمَرِ ، أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمُؤَلَّدِينَ .

وَنَاقَةُ مُدْنِيَّةٌ ، وَمُدْنِي : دَنَا نِتَاجُهَا ، وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ .

وَالدُّنْيَى مِنَ الرِّجَالِ : السَّاقِطُ الضَّعِيفُ الَّذِي
إِذَا آوَاهُ اللَّيْلُ لَمْ يَتَرَخَّ ضَعْفًا ، وَالْجَمْعُ : أَذْنِيَاءُ ،
وَمَا كَانَ دَنِيًّا ، وَلَقَدْ دُنِيَ دَنَا ، وَدِنَايَةٌ ، الْيَاءُ فِيهِ
مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الْوَاوِ ، لِقُرْبِ الْكِسْرَةِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ
الْخِيَانِي .

وَقَدَانَتْ إِبِلَ الرَّجُلِ : قُلَّتْ وَضَعُفَتْ ، قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

تَبَاعَدُ مِنِّي أَنْ رَأَيْتُ حُمُولَتِي

تَدَانَتْ وَأَنْ أَخْنَى عَلَيْكَ قَطِيعُ ^(١)

وَدُنِّي فَلَانٌ : طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا ، عَنْهُ أَيْضًا .

وَالدُّنَا ^(٢) : أَرْضٌ لَكَلِبٍ ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ

(١) ديوانه ٥٧٠ والأساس ، واللسان ، وأيضًا في (نعم ، قين) .

(٢) في اللسان « دانفا » بالنون ، تحريف ، وما هنا يوافق رواية

الأصمعي له في أرجوزة لرجل من تميم يقال له : ضَحِيرُ بْنُ عُثَيْرٍ ،

وانظر الأصمعيات ٢٣٤ - ٢٣٨

والدالف : الكبير الذي اختضعته السن .

(١) اللسان وروايته : « تَبَاعَذَتْ مِنِّي ... » وفي ديوانه ٣٥٤

روايته : « أَنْ أَخْنَى عَلَيْكَ ... » .

(٢) في اللسان : ضبطه بفتح الدال هنا وفي الشاهد ، وفي معجم =

جَنْدَلٍ :

مِنْ أَخَذَرِيَّاتِ الدُّنَا التَّفَقَّتْ لَهُ

بُهِمَى الرِّقَاعَ وَلَجَّ فِي إِخْنَاقٍ^(١)

مقلوبه : [د و ن]

دُونُ : كلمةٌ فى مَعْنَى التَّخْفِيرِ والتَّخْرِيبِ ،
تَكُونُ ظَرْفًا فيَنْصَبُ ، ويكونُ اسمًا فيَدْخُلُ حرفُ
الْجَرِّ عليه ، فيَقَالُ : هَذَا دُونُكَ ، وهذا مِنْ
دُونِكَ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ
أَمْرَاتَيْنِ ﴾^(٢) ، أَنشَدَ سَيِّبُوهُ :

* لَا يَخْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ^(٣) *

* الْمَخْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ *

وَأَمَّا قُلْنَا فِيهِ : إِنَّهُ أَرَادَ مِنْ دُونِهِ ؛ لقوله : « مِنْ
أَمَامِهِ » . فَأَصَافَ ، فَكَذَلِكَ نَوَى إِضَافَةَ دُونِ ،
وَأَنشَدَ فى مِثْلِ هَذَا لِلْجَعْفَرِيِّ :

لَهَا فَرَطٌ يَكُونُ وَلَا تَرَاهُ

أَمَامًا مِنْ مُعَرِّسِنَا وَدُونًا^(٤)

فَأَمَّا مَا أَنشَدَهُ ابْنُ جُنَى مِنْ قَوْلٍ بَعْضِ

= البلدان (دنا) « دنا - بلفظ ماضى يدنو - : موضع بالبادية ،
وقيل : فى ديار بنى تميم » واستشهد له بشعر للنابغة ، وللمعتبى ،
وفى معجم ما استمعتم ٥٥٧ شاهد آخر من شعر سلامة بن
جندل .

(١) اللسان : وفيه « بهى الرفاغ » .

(٢) القصص ٢٣ .

(٣) اللسان ، وأيضاً فى (لبن) وكتاب سيبويه (٤٦/٢) والنكت
٨٦٣ .

(٤) اللسان وكتاب سيبويه (٤٧/٢) والنكت ٨٦٣ .

المَوْلَدَيْنِ :

وَقَامَتْ إِلَيْهِ خَذَلَةُ السَّاقِ أَغْلَقَتْ

بِهِ مِنْهُ مَسْمُومًا دُونِنَةً حَاجِبَةً^(١)

فَإِنِّى لَا أَعْرِفُ دُونََ تَوْنَتْ بِعَلَامَةٍ تَأْنِيثٍ وَلَا
بَغِيرِ عَلَامَةٍ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ التَّخْوِيصَ كُلَّهُمْ قَالُوا :
الظُّرُوفُ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إِلَّا قُدَّامَ وَرَاءَ . فَلَا أَذْرَى
مَا الَّذِى صَغَّرَهُ هَذَا الشَّاعِرُ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا
قَدْ قَالُوا : هُوَ دُونَتُهُ^(٢) ؟ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَقَوْلُهُ :
« دُونِنَةً حَاجِبَةٍ » . حَسَنٌ عَلَى وَجْهِهِ . وَأَدْخَلَ
الْأَخْفَشُ عَلَيْهِ الْبَاءَ ، فَقَالَ فى كِتَابِهِ فى الْقَوَافِى -
وَقَدْ ذَكَرَ أَغْرَابِيًّا أَنشَدَهُ شِعْرًا مُكْفَأً - : فَرَزْدَانُهُ
عَلَيْهِ ، وَعَلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فِيهِمْ مِنْ لَيْسَ
بِدُونِهِ . فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ الْبَاءَ ، كَمَا تَرَى ، وَقَدْ قَالُوا :
مِنْ دُونِ^(٣) ، يَرِيدُونَ مِنْ دُونِهِ . وَقَالُوا : هُوَ دُونُكَ
فِى الشَّرَفِ وَالْحَسَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . قَالَ سَيِّبُوهُ :
هُوَ عَلَى الْمَثَلِ ، كَمَا قَالُوا : إِنَّهُ لَصُلْبُ الْقَنَاةِ ،
وَأَنَّهُ لَمِنْ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ . قَالَ : وَلَا يُسْتَعْمَلُ مَرْفُوعًا
فِى حَالِ الْإِضَافَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَا مِمَّا الصَّالِحُونَ وَمِمَّا دُونَ
ذَلِكَ ﴾^(٤) ، فَإِنَّهُ أَرَادَ : وَمِمَّا قَوْمَ دُونَ ذَلِكَ ،

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان عنه « هو دوينه » ، وهو تحريف لا يتفق مع التوجيه
المذكور بعد .

(٣) كذا ضبطه مجرورا منونا فى (ف) و(ك) ، وفى اللسان :
« مِنْ دُونِ » هكذا بالضم ، وهو الوجه فيما قطع عن الإضافة لفظا
لا معنى - من الظروف - كقوله تعالى : ﴿ لِلَّهِ الْأَنْسَرُ مِنْ قَبْلُ
وَمِنْ بَعْدُ ﴾ .

(٤) الجن ١١ .

فَحَذَفَ الْمُوصُوفَ .

وَتَوَبَّ دُونُ : رَدَىءٌ .

وَرَجُلٌ دُونُ : لَيْسَ بِلَاحِقٍ .

وهو مِنْ دُونِ النَّاسِ وَالْمَتَاعِ ، أَى : مِنْ مُقَارِبِهِمَا .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : رَضِيْتُ مِنْ فُلَانٍ بِأَمْرِ مِنْ دُونٍ . قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّ أَكْثَرَ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي هَذَا أَنْ يُقَالَ : أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ دُونٍ ، وَهَذَا شَيْءٌ مِنْ دُونٍ . يَقُولُونَهَا مَعَ « مِنْ » ، وَقَدْ تُقَالُ بِغَيْرِ « مِنْ » ، وَحَكَى : لَوْلَا أَنَّكَ مِنْ دُونٍ لَمْ تَرْضَ بِذَا .

وَقَالَ ابْنُ جَنَى - فِي شَيْءٍ دُونٍ ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ الْمُؤَسَّسِ بِ « الْمُعَرَّبِ » - : وَذَلِكَ أَقْلُ الْأَمْرَيْنِ وَأَدْوَنُهُمَا . فَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ أَفْعَلَ ، وَهَذَا بَعِيدٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ فَتَكُونُ هَذِهِ الصَّيْغَةُ مَبْنِيَّةً مِنْهُ ، وَإِنَّمَا تُصَاغُ هَذِهِ الصَّيْغَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ ، كَقَوْلِكَ : أَوْضَعُ مِنْهُ ، وَأَرْفَعُ مِنْهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهٍ . وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : أَخْنَكُ الشَّاتَيْنِ ، وَأَخْنَكُ الْبَعِيرَيْنِ ، كَمَا قَالُوا : آكَلُ الشَّاتَيْنِ ، كَأَنَّهُمْ قَالُوا : خَنَكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا جَاؤُوا بِأَفْعَلَ عَلَى نَحْوِ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهِ . وَقَالُوا : أَبَلُ النَّاسِ كُلِّهِمْ ، كَمَا قَالُوا : أَرْغَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ، وَكَأَنَّهُمْ قَالُوا : أَبَلُ يَأْبُلُ ، وَقَالُوا : رَجُلٌ أَبَلٌ ، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِالْفِعْلِ . وَقَالُوا : أَبَلُ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ أَبَلٍ مِنْهُ ؛ لِأَنَّ مَا جَازَ فِيهِ أَفْعَلَ النَّاسِ جَازَ فِيهِ هَذَا ، وَمَا لَمْ يَجْزُ فِيهِ ذَلِكَ لَمْ يَجْزُ فِيهِ هَذَا . وَهَذِهِ

الْأَشْيَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا ^(١) فِعْلٌ لَيْسَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ فِيهَا : أَفْعَلُ مِنْهُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَقَدْ قَالُوا : فُلَانٌ أَبَلُ مِنْهُ ، كَمَا قَالُوا : أَخْنَكُ الشَّاتَيْنِ .

وَإِذْنُ دُونِكَ ، أَى : قَرِيبًا ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَعْيَاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقُبُورَ مَوَاسِمِي

وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَإِذْنُ دُونِكَ فَاضْطَلِي ^(٢)

وَدُونٌ ، بِمَعْنَى : خَلْفٍ وَقُدَامٍ .

وَدُونَكَ الشَّيْءُ ، وَدُونَكَ بِهِ ، أَى : خُذْهُ .

وَالدِّيَوَانُ : مُجْتَمَعُ الصُّحُفِ ، أَبُو عُبَيْدَةَ :

هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ بِالْكَسْرِ لَا

غَيْرُ . الْكَسَائِيُّ : الْفَتْحُ لُغَةٌ مُؤَلَّدَةٌ ، وَقَدْ حَكَاهُ

سِيبَوَيْهٍ ، وَقَالَ : إِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِي دِيَوَانٍ وَإِنْ

كَانَتْ بَعْدَ الْيَاءِ وَلَمْ تَعْتَلَّ كَمَا اعْتَلَّتْ فِي سَيِّدٍ ؛

لِأَنَّ الْيَاءَ فِي دِيَوَانٍ غَيْرُ لَازِمَةٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِعَالٌ مِنْ

دَوْنْتُ ؛ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : دَوَوِيْسٌ ،

فَدَلَّ ذَلِكَ أَنَّهُ فِعَالٌ ، وَأَنَّكَ إِنَّمَا أَبْدَلْتَ الْوَاوَ يَاءً بَعْدَ

ذَلِكَ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ : دِيَوَانٌ فَهُوَ عِنْدَهُ بِمَنْزِلَةِ

يَنْطَارٍ ، وَإِنَّمَا لَمْ تُقَلِّبِ الْوَاوُ فِي دِيَوَانٍ يَاءً وَإِنْ

كَانَتْ قَبْلَهَا يَاءً سَاكِئَةً ، مِنْ قَبْلِ أَنَّ الْيَاءَ غَيْرُ

مِلَازِمَةٍ ، وَإِنَّمَا أُبْدِلْتَ مِنَ الْوَاوِ تَخْفِيفًا ؛ أَلَا تَرَاهُمْ

قَالُوا : دَوَوِيْسٌ ، لَمَّا زَالَتِ الْكَسْرَةُ مِنْ قَبْلِ الْوَاوِ ،

عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ قَالَ : دِيَاوِينٌ ، فَأَقْرَأَ الْيَاءَ

بِحَالِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ قَدْ زَالَتْ مِنْ قَبْلِهَا ،

(١) فِي اللِّسَانِ « لَيْسَ لَهَا فِعْلٌ » .

(٢) اللِّسَانُ فِيهِ : « ... الْقُبُورَ مَرَاتِي » ، وَفِي دِيَوَانِهِ ٩٤٥ :

« ... ذَاقَ الْقُبُورَ مَرَاتِي » ، وَانْظُرِ النِّقَاطُصَ ٧٠٦ .

وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ، وَقِيلَ : كَانُوا يُفْشِقُونَ فِي
مَجَالِسِهِمْ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ هَذَا مِنَ الْمُنْكَرِ ، وَأَنَّهُ لَا
يَنْبَغِي أَنْ يَتَعَاسَرَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَجْتَمِعُوا عَلَى
الْهُزْءِ وَالتَّلَهَّى ، وَأَلَّا يَجْتَمِعُوا إِلَّا فِيمَا قَرَّبَ إِلَى
اللَّهِ ، وَبَاعَدَ مِنْ سَخَطِهِ ، وَأَنْشَدُوا شِعْرًا - زَعَمُوا
أَنَّهُ سَمِعَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - :

وَأَهْلَدَى لَهَا أَكْبَشًا

تَبَحَّحُ فِي الْمَرْبَدِ^(١)

وَرَزَّجُكَ فِي النَّادِي

وَيَعْلَمُ مَا فِي غَدِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَعْلَمُ الْغَيْبُ إِلَّا اللَّهُ » .

وَمَا يَنْدُوهُمُ النَّادِي ، أَيْ : مَا يَسْعُهُمْ ، قَالَ
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَمَا يَنْدُوهُمُ النَّادِي [وَلَكِنْ]

بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِعَاءً^(٢)

وَالاسْمُ : النَّدْوَةُ .

وَدَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ ، سَمِيَتْ بِهَا ؛ لِاجْتِمَاعِهِمْ
فِيهَا . وَقِيلَ : النَّدْوَةُ : الْجَمَاعَةُ . وَدَارُ النَّدْوَةِ ،
مِنْهُ ، أَيْ : دَارُ الْجَمَاعَةِ .

وَنَدَّتِ الْإِبِلُ نَدْوًا : خَرَجَتْ مِنَ الْحُمْضِ
إِلَى الْحُلَّةِ ، وَنَدَيْتُهَا .

وَقِيلَ : النَّدِيَّةُ : أَنَّ ثَوْرَهَا فَتَشْرَبُ قَلِيلًا ، ثُمَّ

وَأَجْرَى غَيْرَ اللَّازِمِ مُجْرَى اللَّازِمِ . وَقَدْ كَانَ سَبِيلُهُ
إِذْ أَجْرَاهَا مُجْرَى اللَّازِمَةِ أَنْ يَقُولَ : دِيَّانٌ ، إِلَّا أَنَّهُ
كَرِهَ تَضْعِيفَ الْيَاءِ ، كَمَا كَرِهَ تَكْرِيرَ الْوَاوِ فِي
دِيَاوِينَ ، قَالَ :

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَمْ عَمِرُو

دِيَاوِينَ تَشَقُّقٌ بِالْمِدَادِ^(٣)

مَقْلُوبُهُ : [ن د و]

نَدَا الْقَوْمَ نَدْوًا ، وَأَنْشَدُوا ، وَتَنَادَوْا :

اجْتَمَعُوا ، قَالَ الْمُزَقُّشُ :

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَذُّبَ وَال-

غَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ نَعَمُ^(٤)

وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا

آدَ الْعَشِيَّ وَتَنَادَى الْعَمُّ

وَالنَّدْوَةُ : الْجَمَاعَةُ .

وَنَادَى الرَّجُلُ : جَالَسَهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

وَالنَّدِيُّ : الْمَجْلِسُ مَا دَامُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ ،

فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَنْهُ فَلَيْسَ بِنَدِيٍّ ، وَقِيلَ : النَّدِيُّ :

مَجْلِسُ الْقَوْمِ نَهَارًا ، عَنْ كُرَاع .

وَالنَّادِي : كَالنَّدِيِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ ﴾^(٥) ،

قِيلَ : كَانُوا يَخْذِفُونَ النَّاسَ فِي مَجَالِسِهِمْ

(١) فِي (ك) عَدَانِي ... وَالمثبت من (ف) ، وَفِي اللسان :
« ... تَنَقَّقُ بِالْمِدَادِ » .

(٢) اللسان ، وَالثاني فِيهِ وَفِي التاج وَالصَّحاح وَالأساس (أود)
وَقَصِيدَتُهُ فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ (٢٣٧ - ٢٤١) ، وَرَوَاتُهَا « ... إِذْ وَلَّى
الْعَشِيَّ وَقد تَنَادَى ... » .

(٣) العنكبوت ٢٩ .

(١) اللسان ، وَفِيهِ وَفِي التاج مادة (بحج) قَالَ : « وَمِنْهُ غَنَاءُ
الْأَنْصَارِيَّةِ » وَأَنْشَدَ الشَّعْرَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُسْتَقِيمِ الْوِزْنِ . وَالأول فِي
النهاية (بحج) .

(٢) الصَّحاح وَاللسان وَالتاج وَدِيوانُهُ ٢٠٩ وَكَلِمَةُ (لكن) ساقطاً
مِنْ نَسَخَتِي (ف) وَ (ك) .

نَجَّى بِهَا تَوْعَى ، ثُمَّ تَزُدُّهَا إِلَى الْمَاءِ ، قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ
عَبْدَةَ :

ثَرَادَى عَلَى دِمْنِ الْجِيَاضِ فَإِنْ تَعَفَّ

فِيَّانَ الْمُسْنَدَى رِحْلَةً فَرُكُوبٌ^(١)

ويروى : « وَرُكُوبٌ » . وقد تَقَدَّمَ أَنَّ رِحْلَةً
وَرُكُوبٌ : هَضْبَتَانِ .

وقد تكونُ التَّنْدِيَّةُ فِي الْحَيْلِ .

وَاخْتَصَمَ حَيَّانٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ ، فَقَالَ
أَحَدُ الْحَيَّيْنِ : مَوْكُزُ رِمَاجِنَا ، وَمَخْرُجُ نِسَائِنَا ،
وَمَسْرُحُ بَهْمِنَا ، وَمُنْدَى حَيْلِنَا .

والاسمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : التَّدْوَةُ ، قَالَ :

* قَرِيبَةُ نُدُوْتُهُ مِنْ مُحْمَضَةٍ^(٢) *

وزَوَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ : « نَدُوْتُهُ مِنْ مُحْمَضَةٍ » بفتح
الثَّوْنِ وَضَمِّ مِيمِ الْمُحْمَضِ .

وَنُدُوْتُهُ : اسْمُ فَرَسٍ لِأَبِي فَيْدٍ بْنِ حَزْمَلٍ .

مقلوبه : [و د ن]

وَدَنَ الشَّيْءُ وَدَنًا ، فَهُوَ مَوْدُونٌ ، وَوَدِيْنٌ ،
فَاتَّدَنَ : بَلُّهُ فَاثْبَلٌ ، قَالَ :

* كُمُتْدِنِ الصَّفَا كَيْمَا يَلِينَا^(٣) *

(١) اللسان والصاح وديوانه في مجموع خمسة دواوين من
أشعار العرب ١٣٢ . والفضليات (مف ١١٩ : ٢٣) .

(٢) الصاح واللسان ، وهو التاج والعباب (حمض) ، وانظر
أيضا : (جمل . عضه) والخميص (٧ / ٩٩) والجمهرة (٢ / ٦٨)
وتهذيب اللغة (١٤ / ١٩٠) ، وهو لهميان بن قحافة السعدي .

(٣) الصاح واللسان ، وهما التاج والعباب (شظف) وهو
للكميت ، وصدرة :

* وراج لين تغلب عن شظاف .

أى : يَبْلُ الحَصَا لِكى يَلِينَ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي
عُبَيْدٍ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا فَسَّرَ عَلَى الْمَعْنَى ، وَحَقِيقَتُهُ
أَنَّ الْمَعْنَى كُمُتْلُ الصَّفَا ، كَأَنَّ الصَّفَا جُعِلَتْ فِيهِ ؛
إِرَادَةً لِذَلِكَ .

وَوَدَّنُوهُ بِالْعَصَا : لَيَّنُوهُ ، كَمَا تَدِنُ الْأَدِيمَ .
قَالَ : وَتَحَدَّثَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ إِلَى ابْنَةِ عَمٍّ لَهُ ،
فَنَذَرَ بِهِ إِخْوَتَهَا ، فَأَخَذُوهُ فَوَدَّنُوهُ بِالْعَصَى ، حَتَّى
مَا يَشْتَكِي ، أَى : حَتَّى مَا يَشْكُو مِنَ الصَّغْفِ ؛
لَأَنَّهُ لَا كَلَامَ بِهِ .

وَالْوَدْنُ ، وَالْوِدَانُ : حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْعُرُوسِ .
وَقَدْ وَدَّنُوهَا .

وَوَدَّنَ الشَّيْءَ وَدَنًا ، وَأَوْدَنَهُ : قَصَّرَهُ .
وَالْمَوْدُونُ ، وَالْمَوْدُونُ : الْقَصِيرُ الْعُنُقِ ، الضَّيِّقُ
الْمَشْكِي ، النَاقِصُ الْخَلْقِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعَ
قَصْرِ أَلْوَا حِ وَيَدَيْنِ .

وَامْرَأَةٌ مَوْدُونَةٌ : قَصِيرَةٌ صَغِيرَةٌ .
وَالْمَوْدُونَةُ : دُخْلَةٌ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ ، دَقِيقَةُ الْجُنَّةِ^(١) .

وَمَوْدُونٌ : فَرَسٌ مِسْمَعٍ بِنِ شِهَابٍ .

مقلوبه : [ن و د]

نَادَى الرَّجُلُ نَوَادًا : تَمَائِلَ مِنَ الثَّعَاسِ .

الدال والفاء والواو

[د ف و]

الْأَذْفَى مِنَ الْمَعْرِ وَالْوُغُولِ : الَّذِي طَالَ قَرْنَاهُ

(١) فِي (ف) « الْحَبَّة » ، وَلَمْ يَتَضَحْ فِي (ك) ، وَالمثبت عن
المصنف فِي اللسان ، وَلَفْظُهُ : « دُخْلَةٌ مِنَ الدَّخَائِلِ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ ،
دَقِيقَةُ الْجُنَّةِ » .

مقلوبه : [و د ف]

الْوَدْفَةُ : الشَّحْمَةُ .

وَوَدَفَ الشَّحْمُ وَنَحْوَهُ : سَالَ .

وَاسْتَوْدَفَهُ : اسْتَقْطَرَهُ .

وَاسْتَوْدَفَتِ الْمَرْأَةُ مَاءَ الرَّجُلِ : إِذَا اجْتَمَعَتْ

تَحْتَهُ وَتَقَبَّضَتْ ؛ لِأَنَّ الْفَتْرَقَ الْمَاءُ فَلَا تَحْمِلُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ^(١) .

وَالْأَدَافُ : الذَّكْرُ ؛ لَقَطْرَانِهِ ، الْهَمْزَةُ فِيهِ بَدَلٌ

مِنَ الْوَاوِ ، وَهُوَ مِمَّا لَزِمَ فِيهِ الْبَدَلُ ؛ إِذْ لَمْ تَسْمَعْهُمْ قَالُوا : وُدَافٌ .

وَفَلَانٌ يَسْتَوْدِفُ مَعْرُوفَ فَلَانٍ ، أَيْ : يَسْأَلُهُ .

وَاسْتَوْدَفَ اللَّبَنَ : صَبَّهُ فِي الْإِنَاءِ .

وَالْوَدْفَةُ ، وَالْوَدِيفَةُ : الرُّوضَةُ النَّاصِرَةُ

الْمُتَخَيِّلَةُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْوَدْفَةُ بَفَتْحِ الدَّالِ :

الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ الْمَمْطُورَةُ اللَّيْنَةُ الْعُشْبِ .

وَقَالُوا ^(٢) : الْأَرْضُ كُلُّهَا وَدْفَةٌ وَاحِدَةٌ خِصْبًا .

وَوَدْفَةُ الْأَسَدِيِّ : مِنْ شَعْرَائِهِمْ .

مقلوبه : [ف و د]

الْفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي الْأُذُنَ .

وَفَوْدَا الرَّأْسِ : نَاجِيَتَاهُ ، وَالْجَمْعُ أَفْوَادٌ .

وَفَوْدَا جَنَاحِي الْعُقَابِ : مَا أَثَّ مِنْهُمَا .

وَالْفَوْدَانِ : النَّاجِيَتَانِ .

حَتَّى انْصَبَا عَلَى أُذُنَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ .

وَمِنَ النَّاسِ : الَّذِي يَمْشِي فِي شِقٍّ . وَقِيلَ : هُوَ

الْأَجْنَأُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُنْضَمُّ الْمُنْكَبِّينِ .

وَمِنَ الطَّيْرِ : مَا طَالَ جَنَاحَاهُ وَذَنْبُهُ .

وَمِنَ الْإِبِلِ : مَا طَالَ عُنُقُهُ وَاحْدَوْدَبٌ ،

وَكَادَتْ هَامَتُهُ تَمَسُّ سَنَامَهُ .

وَالْأَنْتَى مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ : دَفْوَاءٌ .

وَأُذُنٌ دَفْوَاءٌ : إِذَا أَقْبَلَتْ عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى

تَكَادَ أَطْرَافُهَا تَمَاسُّ فِي انْجِدَارٍ قَبْلَ الْجَبْهَةِ ، وَلَا

تَنْتَصِبُ ، وَهِيَ شَدِيدَةٌ فِي ذَلِكَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ

فِي آذَانِ الْخَيْلِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الدَّفْوَاءُ : الْمَائِلَةُ

فَقَطْ . وَالدَّفْوَاءُ : الْعَرِيضَةُ الْعِظَامِ ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ ،

وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ دَفَى دَفَاً .

وَدَفَا الْجَرِيحُ دَفْوًا : أَجْهَزَ عَلَيْهِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : أَنْ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ جَاؤُوا بِأَسِيرٍ إِلَى

النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ ، فَقَالَ لَهُمْ :

أَذْفُوهُ ، وَهِيَ لُعْنَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، فَذَهَبُوا بِهِ

فَقَتَلُوهُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : أَذْفُوهُ مِنَ الْبَرْدِ .

مقلوبه : [د و ف]

دَافَ الشَّيْءُ دَوْفًا ، وَأَدَافُهُ : خَلَطُهُ ، وَأَكْثَرُ

ذَلِكَ فِي الدَّوَاءِ وَالطَّيِّبِ . وَمِسْكٌ مَدْوُوفٌ ،

وَمَدْوُوفٌ : جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ، وَهِيَ تَمِيمِيَّةٌ : قَالَ :

* وَالْمِسْكُ فِي غَنْبِرِهِ مَدْوُوفٌ ^(١) *

(١) لفظه في مجالس ثعلب ٥ : « والمرأة تستودف ماء الرجل : إذا

نكحت فإذا أرادت أن يجتمع الماء في رجليها لم تنبسط » .

(٢) لفظه في اللسان عنه « أظبحت الأرض ... إلخ » .

وَالْفُؤْدَانِ : الْعِذْلَانِ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فُؤْدٌ .

وفاد فؤدا : مات .

وفاد المأل لصاحبه فؤود^(١) : ثَبِتَ ، وَالاسْمُ مِنْهُ : الْفَائِدَةُ .

وأفاده ، واستفاده : اقتناه .

وأفدته أنا : أعطيته إياه ، وقد تقدّم عاثة ذلك في الباء ؛ لأنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَةُ وَوَاوِيَّةً .

وفدّت الرّعفران : خلطته ، مقلوب عن دُفْتُ ، حكاه يعقوب .

مقلوبه : [وف د]

وفدّ عليه ، وإليّ ، وفدا ، وفؤدا ، ووفادة ، وإفادة على البدل : قَدِمَ . قَالَ سِيَبَوِيهِ : وَسَمِعْنَاهُمْ يُنْشِدُونَ بَيْتَ ابْنِ مُقْبِلٍ :
إِلَّا الْإِفَادَةَ فَاسْتَوَلْتُ رَكَابُهُ

عِنْدَ الْجَبَابِيرِ بِالْبَأْسَاءِ وَالنَّعَمِ^(٢)

وأوفده عليه .

وهم الوفد ، والوفود ؛ فَأَمَّا الْوَفْدُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : جَمَعَ ، وَأَمَّا الْوُفُودُ فَجَمْعٌ وَافِدٌ .
وقد أوفده إليه .

وتوفدت الإبل والطير : تَسَابَقَتْ .

وأوفد على الشيء : أشرف ، وعلا عليه .

وتوفدت الأوعال على الجبال : أشرفت .

وأوفد الشيء : رفعه .

وأوفد هو : ارتفع . وَأَوْفَدَ الرَّئِمُ : رَفَعَ رَأْسَهُ

وَنَصَبَ أُذُنَيْهِ ، قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ :

تَرَاءَتْ لَنَا يَوْمَ النَّسَارِ بِفَاجِمٍ

وَسُنَّةٍ رِئِمٍ خَافَ سِمْعًا فَأَوْفَدَا^(١)

وَرَكَبَ مُوفِدٌ مُرْتَفِعٌ .

وفلان مستوفد في قعدته ، أى : مُنْتَصِبٌ غَيْرُ

مُطْمَئِنٍّ ، كَمُسْتَوْفِرٍ .

ووافد : اسم .

وبنو وفدان : حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ ، أَنْشَدَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ :

* إِنَّ بَيْنِي وَفَدَانَ قَوْمٌ سُلُكٌ *

* مِثْلُ التَّعَامِ وَالتَّعَامِ صُلُكٌ *

الدال والباء والواو

[د و ب]

داب دوتا : كدأب .

مقلوبه : [ب د و]

بدأ الشيء بدؤا ، وبدؤا ، وبداء وبدأ ، -

الْأَخِيرَةُ عَنْ سِيَبَوِيهِ - : ظَهَرَ .

(١) اللسان والتاج (وفد) ودوانه ٦٥ وفيها : « يوم السيار والصواب ما هنا . ويوم النصار : من أيام العرب كان بني الرباب وبين هوازن وسعد بن عمرو بن تميم ، وانظر معجم البلدان « النصار » .

(٢) اللسان والتاج وفي (سكك ، صكك) تحرف إلى « بني وفدان » بالقاف .

(١) هذا في اللسان (فید) ، ولفظه : « فاد المأل نفسه لفلان يقيد : إذا ثبت له مال ، والاسم الفائدة » .

(٢) اللسان والتاج وفيهما : « ركايتنا » وكتاب سيبويه (٣٥٥ / ٢) وفي ديوانه ٣٩٨ « أما الإفادة ... » .

وَأَبْدَيْتُهُ أَنَا .

وَبَدَاؤُهُ الْأَمْرِ : أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْهُ . هَذِهِ عَنْ
الْخِيَانِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ .

وَبَادِي الرَّأْيِ : ظَاهِرُهُ عَنْ ثَغْلِبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْهَمْزَةِ .

وَأَنْتَ بَادِي الرَّأْيِ تَفْعُلُ كَذَا ، حِكَاةُ
الْخِيَانِيِّ بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَعْنَاهُ : أَنْتَ فِيمَا بَدَأَ مِنْ
الرَّأْيِ وَظَهَرَ .

وَبَدَأَ لَهُ فِي الْأَمْرِ ، بَدُؤًا وَبَدَأً وَبَدَاءً ، قَالَ
الشَّمَاخُ :

لَعَلَّكَ وَالْمَوْعُودُ حَقٌّ وَفَاؤُهُ

بَدَا لَكَ فِي تِلْكَ الْقُلُوصِ بَدَاءً^(١)

وَقَالَ سَيِّبِيُّهُ - فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ ثُمَّ بَدَأَ
لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِنَا لَيْسُ جُنَّتُهُ ﴾^(٢) - :
أَرَادَ : بَدَأَ لَهُمْ بَدَاءً . وَقَالُوا : لَيْسُ جُنَّتُهُ ، ذَهَبَ إِلَى
أَنَّ مَوْضِعَ لَيْسُ جُنَّتُهُ لَا يَكُونُ فَاعِلَ بَدَأَ ؛ لِأَنَّهُ
جَمْلَةٌ ، وَالْفَاعِلُ لَا يَكُونُ جَمْلَةً .

وَبَدَانِي بِكَذَا يَبْدُونِي ، كَبَدَانِي .

وَأَفْعُلُ ذَلِكَ بَادِي بَدِي . وَبَادِي بَدِي ، قَالَ :

* وَقَدْ عَلَّنِي ذُرَّةً بَادِي بَدِي^(٣) *

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ .

وَحِكَاةُ سَيِّبِيِّهِ : بَادِي بَدَا ، وَقَالَ : لَا تُتَوَّنُ ،
وَلَا يَمْتَنِعُ الْقِيَاسُ تَنْوِينَهُ .

وَالْبَدُؤُ ، وَالْبَادِيَّةُ ، وَالْبَادَاةُ ، وَالْبَدَاوَةُ ،
وَالْبَدَاوَةُ : خِلَافُ الْحَضَرِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ بَدَوِيٌّ
نَادِرٌ . وَبَدَاوِيٌّ وَبَدَاوِيٌّ وَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ ؛ لِأَنَّهُ
حِينَئِذٍ مَنُشُوبٌ إِلَى الْبَدَاوَةِ وَالْبَدَاوَةِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ ؛
لِأَنَّ الْعَامَّةَ لَا يَعْرِفُونَ غَيْرَ بَدَوِيٍّ . فَإِنْ قُلْتَ : إِنَّ
الْبَدَاوِيَّ قَدْ يَكُونُ مَنُشُوبًا إِلَى الْبَدُوِّ ، وَالْبَادِيَّةُ ،
فَيَكُونُ نَادِرًا . قِيلَ : إِنَّهُ إِذَا أُمُكِّنَ فِي الشَّيْءِ
الْمَنُشُوبِ أَنْ يَكُونَ قِيَاسًا وَشَاذًا كَانَ حَمْلُهُ عَلَى
الْقِيَاسِ أَوْلَى ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ أَشْبَعَ وَأَوْسَعُ .

وَبَدَا الْقَوْمُ بَدَاءً : خَرَجُوا إِلَى الْبَادِيَةِ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا لَوْ أَنَّهُمْ
بَادُوتُ فِي الْأَعْرَابِ ﴾^(١) ، أَيْ : إِذَا جَاءَتِ
الْجُنُودُ وَالْأَحْزَابُ وَدُّوا أَنَّهُمْ فِي الْبَادِيَةِ ، وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي رَيْبِهِمْ ، وَإِلَّا فَهُمْ
حُضَارٌّ عَلَى مِيَاهِهِمْ .

وَقَوْمٌ بُدِي ، وَبُدَاءٌ : بَادُونَ ، قَالَ :

* بِحَضَرِي شَاقَهُ بُدَاؤُهُ^(٢) *

* لَمْ تُلْهِهِ الشُّوقُ وَلَا كَلَاؤُهُ *

= والصاحح واللسان ومادة (ذرا ، رثي) والجمهرة (٢٨١/٣) و
٣١٢/٢) والرجز لأبي نخيلة السعدي ، وبعده :
• وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالثَّشْدِ •

(١) الأحزاب ٢٠ .

(٢) اللسان (بدو) .

(١) اللسان والخزانة (٢١٣/٩) وأما ابن السجري (٣٧/٢)
والخصائص (٣٤٠/١) ، وهو لمحمد بن بشير الخارجي ، والرواية
« حَقٌّ لِقَاؤُهُ » وفي الأغاني (١٥١/١٤) كرواية المصنف ، ونسبه
المصنف للشماخ ، وهو في ملحقات ديوانه ٤٢٧ وفي شعر
محمد بن بشير ١٧١ ضمن « شعراء أمويون » الجزء الثالث .

(٢) يوسف ٣٥ .

(٣) في « ف » و « ذر » بالبدال المهملة والتصحيح من (ك) =

فَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

حَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأُبْلَةِ نُضْرَةً

وَبَدَوُا لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَحُضْرًا^(١)

فَقَدْ يَكُونُ اسْمًا لَجَمْعِ بَادٍ، كَرَائِبٍ

وَرَكِبٍ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَغْنَى بِهِ الْبَدَاوَةُ الَّتِي هِيَ

خِلَافُ الْحَضَارَةِ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَأَهْلَ بَدُوٍ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: بَدَوَاتَا الْوَادِي: جَانِبَاهُ.

وَالْبَدَا، مَقْصُورٌ: مَا يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِ الرَّجُلِ.

وَبَدَا الرَّجُلُ: أَتَجَّى، فَظَهَرَ ذَلِكَ مِنْهُ.

وَالْبَدَا: مَفْصِلُ الْإِنْسَانِ، وَجَمْعُهُ: أَبْدَاءٌ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ.

وَالْبَدَا: السَّيِّئُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَالِكَ أَيْضًا.

وَالْبِدْيُ، وَوَادِي الْبِدْيِ: مَوْضِعَانِ.

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ وَاوَهُ مِنْ هَذَا

الْبَابِ أَنَّهَا وَاوٌ؛ لِسَعَةِ «بَدُوٍ»، وَضَيْقِ «بَدَى».

وَبَدَوَةٌ: مَاءٌ لَبَنِي الْعَجَلَانِ.

مَقْلُوبُهُ: [و د ب]

الْوَدْبُ: سُوءُ الْحَالِ.

مَقْلُوبُهُ: [ب و د]

بَادَ الشَّيْءُ يَبَادُ: ذَهَبَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي

الْيَاءِ.

وَالْبُؤْدُ: الْبُيْزُ.

مَقْلُوبُهُ: [و ب د]

الْوَبْدُ: الْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ.

وَالْوَبْدُ: شِدَّةُ الْعَيْشِ.

وَالْوَبْدُ: سُوءُ الْحَالِ؛ مِنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ، وَقِلَّةِ

الْمَالِ، وَالْجَمْعُ: أَوْبَادٌ. وَقَدْ وَبَدَتْ حَالُهُ وَبَدَا.

وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ:

* لِأَصْبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا^(١) *

فَعَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ، أَيْ: ذَوِي أَوْبَادٍ.

وَجَمَعَ الْمُصَدَّرَ عَلَى التَّنْوِيعِ.

وَوَبَدَ الثَّوْبُ وَبَدَا: أَخْلَقَ.

وَالْوَبْدُ: الْعَيْبُ.

وَوَبَدَ عَلَيْهِ وَبَدَا: غَضِبَ.

وَالْوَبْدُ: الْحَرُّ مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ، كَالْوَمْدِ.

وَأَنَّهُ لَوَيْدٌ، أَيْ: شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِالْعَيْنِ، عَنْ

اللُّخَيَانِيِّ.

وَتَوَبَّدَ أَمْوَالُهُمْ: تَعَمَّنَهَا؛ لِيَصِيبَهَا بِالْعَيْنِ،

عَنْهُ أَيْضًا.

وَالْوَبْدُ، بِسُكُونِ الْبَاءِ: الثَّقَرَةُ فِي الصِّفَةِ

يَسْتَتِقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْرِ، وَالْوَقْرُ

أَظْهَرُ مِنَ الْوَقْبِ.

الدال والميم والواو

[د و م]

دَامَ الشَّيْءُ يَدُومُ، وَيَدَامُ، قَالَ:

(١) اللسان وهو التاج (فرض) برواية:

«وَمَبْدَى لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَمُخَضَّرًا».

(١) الشعر لعمرو بن العلاء الكلبي، وهو في اللسان والصباح =

* يَامَيَّ لَا عَزَّوْ وَلَا مَلَامَا *

* فِي الْحُبِّ إِنَّ الْحُبَّ لَنْ يَدَامَا ^(١) *

قَالَ كُرَاع : دَامَ يَدُومُ ، فَعِلَ يَفْعُلُ - وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ - دَوَمًا ، وَدَوَامًا ، وَدَيُّومَةً .

[قَالَ] ^(٢) أَبُو الْحَسَنِ : فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ نَظَرٌ .

ذَهَبَ أَهْلُ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِمْ : دِمْتَ تَدُومُ أَنَّهَا نَادِرَةٌ ، كِمْتَ تَمُوتُ ، وَفَضِلَ يَفْضُلُ ، وَحَضِرَ يَحْضُرُ . وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّهَا مُتَرَكِّبَةٌ ، فَقَالَ : دِمْتَ تَدُومُ كَقُلْتَ تَقُولُ ، وَدِمْتَ تَدَامُ كَخِفْتَ تَخَافُ ، ثُمَّ تَرَكَّبَتِ اللَّغَتَانِ ، فَظُنُّ أَنَّ تَدُومَ عَلَى دِمْتَ ، وَتَدَامَ عَلَى دِمْتَ ؛ ذَهَابًا إِلَى الشُّذُودِ ، وَإِنْبَارًا لَهُ ، وَالْوَجْهَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ تَدَامَ عَلَى دِمْتَ ، وَتَدُومَ عَلَى دِمْتَ . وَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَشْدِيدِ دِمْتَ تَدُومُ أَحْفُ مَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَسْوِغِ دِمْتَ تَدَامَ ؛ إِذِ الْأُولَى ذَاتُ نَظَائِرٍ . وَلَمْ يُعْرِفْ مِنْ هَذِهِ الْأَخِيرَةِ إِلَّا كُدْتَ تَكَادُ ، وَتَزَكِيْبُ اللَّغَتَيْنِ بَابٌ وَاسِعٌ : كَقَطَطَ يَقْنُطُ ، وَرَكَنَ يَزْكُنُ ، فَيَحْمِلُهُ جُهَالُ أَهْلِ اللَّغَةِ عَلَى الشُّذُودِ .

وَأَدَامَهُ وَاسْتَدَامَهُ : تَأَنَّى فِيهِ .

وَقِيلَ : طَلَبَ دَوَامَهُ .

وَدَاوَمَهُ : كَذَلِكَ .

= والتاج وتهذيب اللغة (٢٠٧ / ٤) والأساس وعجزة :

• عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَيْجَا جَمَالَتَيْنِ •

(١) اللسان .

(٢) زيادة من اللسان عنه .

وَالدَّيُّومُ : الدَّائِمُ مِنْهُ ، كَمَا قَالُوا : قَيُّومٌ .

وَالدَّيْمَةُ : مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ ، وَقِيلَ : يَدُومُ

خَمْسَةٌ أَوْ سِتَّةٌ ، وَقِيلَ : يَوْمًا وَلَيْلَةً . وَالْجَمْعُ دَيِّمٌ .

عُزِّرَتِ الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ لِتَغْيِيرِهَا فِي الْوَاحِدِ .

وَمَا زَالَتِ السَّمَاءُ دَوْمًا دَوْمًا ، وَدَيِّمًا دَيِّمًا -

الْبَاءُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ - : أَيْ دَائِمَةُ الْمَطَرِ . وَحَكَى

بَعْضُهُمْ : دَامَتِ السَّمَاءُ تَدِيمٌ ، وَدَوَمَتْ ، وَدَيِّمَتْ .

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : هُوَ مِنَ الْوَاوِ ؛ لِاجْتِمَاعِ الْعَرَبِ

طَرًّا عَلَى الدَّوَامِ . وَهُوَ أَدْوَمُ مِنْ كَذَا . وَقَالَ أَيْضًا :

مِنَ التَّدْرِيجِ فِي اللَّغَةِ قَوْلُهُمْ : دِيْمَةٌ وَدَيِّمٌ ، وَاسْتِمْرَارُ

الْقَلْبِ فِي الْعَيْنِ إِلَى الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا ، ثُمَّ تَجَاوَزُوا

ذَلِكَ لَمَّا تَكَثَّرَ وَشَاعَ إِلَى أَنْ قَالُوا : دَوَمَتِ السَّمَاءُ

وَدَيِّمَتْ ، فَأَمَّا دَوَمَتْ فَعَلَى الْقِيَاسِ ، وَأَمَّا دَيِّمَتْ

فَلَا سْتِمْرَارَ الْقَلْبِ فِي دِيْمَةٍ وَدَيِّمٍ ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْد :

* هُوَ الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ بْنِ سَبَلْ *

* إِنَّ دَيِّمُوا جَادَ ، وَإِنْ جَادُوا وَبَلْ ^(١) *

وَيُزَوَّى : دَوَمُوا .

وَأَرْضٌ مَدِيْمَةٌ ، وَمَدِيْمَةٌ : أَصَابَتْهَا الدَّيْمُ ،

وَأَصْلُهَا الْوَاوُ ، وَأُزِيَ الْبَاءُ مُعَاقَبَةً ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

عَقِيْلَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ

رَخَاخَ الثَّرَى وَالْأَفْحُوَانَ الْمُدَيِّمًا ^(٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا

(١) اللسان ، وأيضًا في (ديم ، سبل) برواية : «أنا الجواد ..»

والثاني في الصحاح (ديم) .

(٢) تقدم في (ديم) ص ١١٦ من هذا الجزء .

ذَكَرَتْ عَمَلَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً. شَبَّهَتْهُ بِالْدِّيمَةِ مِنَ الْمَطَرِ فِي الدَّوَامِ وَالْاِقْتِصَادِ.

وَالْمُدَامُ: الْمَطَرُ الدَّائِمُ، عَنْ ابْنِ جَنِّي.
وَالْمُدَامُ، وَالْمُدَامَةُ: الْحَمْرُ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَسْتَطَاعُ إِدَامَةُ شُرْبِهِ إِلَّا هِيَ. وَقِيلَ: لِإِدَامَتِهَا فِي ظَرْفِهَا^(١).

وِظْلٌ دَوْمٌ، وَمَاءٌ دَوْمٌ: دَائِمٌ، وَصَفُوهُمَا بِالْمَصْدَرِ.

وَالدَّامَاءُ^(٢): الْبَحْرُ لِدَوَامِ مَائِهِ، أَصْلُهُ دَوْمَاءٌ؛ وَقَدْ قِيلَ: أَصْلُهُ دَوْمَاءٌ، فَإِغْلَالُهُ عَلَى هَذَا شاذٌّ.

وَدَامَ الْبَحْرُ يَدُومُ: سَكَنَ، قَالَ أَبُو ذُوئَبٍ: فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ

تَدُومُ الْبِحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ^(٣)
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: «يَدُومُ الْفُرَاتُ» وَهَذَا غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الدَّرَّ لَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ.

وَالدَّيْمُومُ، وَالْدَّيْمُومَةُ: الْفَلَاةُ يَدُومُ الشَّيْءُ فِيهَا لِبُعْدِهَا. وَقَدْ قَدَّمْتُ قَوْلَ أَبِي عَلِيٍّ: إِنَّهَا مِنْ

(١) يعنى بظرفها وعاءها الذى تحفظ فيه، ولفظه فى اللسان - وهو أوضح -: «لإدامتها فى الدُّنْ زمانا حتى سكنت بعدما فارت».

(٢) هكذا فى (ف) بالألف غير مهموزة، وفى (ك) «والدَّماء» تحريف، وفى اللسان. «والدَّماء» بالهمز، وذكره أيضا فى «دأم».

(٣) التاج واللسان، وفى (لطم) روايته: «تدورُ البحار»، وفى شرح أشعار الهذليين ١٣٤ كرواية المصنف، وفى المقاييس (٢/٢٥٦) والجمهرة (٣/٥٠٤): «..يدومُ الفُراتُ..» وأشار إليها المصنف بعد، وهى روايته فى اللسان والتاج (فرت).

الدِّمُّ^(١) الذى هو الشُّج.

وَدَوَّمَتِ الْكِلَابُ: أَمْنَعَتْ فِي السَّيْرِ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ
كَيْبُورُ لَوْ شَاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ^(٢)
أَي: أَمْنَعَتْ فِيهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
أَدَامَتُهُ، وَالْمَعْنِيَانِ مُقْتَرِبَانِ.

وَدَوَّمَتِ الشَّمْسُ: دَارَتْ فِي السَّمَاءِ.
وَدَوَّمِ الطَّائِرُ، وَاشْتَدَامَ: حَلَقَ فِي السَّمَاءِ،
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدُورَ فِي السَّمَاءِ فَلَا يُحْرِكُ جَنَاحَيْهِ،
وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَدُومَ وَيَحُومَ.

قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي الْفَرْقِ بَيْنَ
التَّدْوِيمِ، وَالتَّدْوِيَةِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: التَّدْوِيمُ، فِي
السَّمَاءِ، وَالتَّدْوِيَةُ: فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ: بَعْكسِ
ذَلِكَ. قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي. قَالَ جَوَّاسٌ -
وَقِيلَ: هُوَ لَعَمْرُؤُا بِنِ مِخْلَافَةِ الْجِمَارِ -:

بَيَّوْمٍ تَرَى الرَّايَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا
عَوَافِي طُيُورٍ مُسْتَدِيمٌ وَوَاقِعُ^(٣)
وَالدَّوَامَةُ: الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ، فَتْدَارُ،
وَالجَمْعُ: دَوَامٌ، وَقَدْ دَوَّمْتُهَا.

(١) فى اللسان عنه: «من الدوام الذى هو السخ»، وهو تحريف صوابه ما هنا.

(٢) ديوانه ٢٤ واللسان ومادة (دوا) والصاحح وتهذيب اللغة (٢١١/١٤)، وصدره فى المخصص (١٣٧/٨).

(٣) فى (ف): «مستديمٌ رواقع» وفى (ك): «مستديمٌ بواقع» وكلاهما تحريف والثبت من اللسان، وفى حماسة أبى تمام ٦٤٧ (شرح المروزقى) لعمرو، وروايته «..مستديمٌ وواقع».

وَالْمِدْوَمُ، وَالْمِدْوَامُ: عُودٌ أَوْ غَيْرُهُ يُسَكَّنُ
بِهِ غَلْيَانُهَا، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

وَاسْتَدَامَ الرَّجُلُ غَرِيمَةً: رَفَقَ بِهِ.

وَاسْتَدَمَاهُ: كَذَلِكَ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَإِنَّمَا
قَضَيْنَا بَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ؛ لَأَنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ مَصْدَرًا.

وَاسْتَدَمَى مَوَدَّتَهُ: تَرَفَّقَهَا مِنْ ذَلِكَ، وَإِنْ لَمْ
يَقُولُوا فِيهِ: اسْتَدَامَ، قَالَ كُنْزٍ:

وَمَا زِلْتُ أَسْتَدِمِي وَمَا طَرَّ شَارِبِي

وَصَالِكٌ حَتَّى ضَرَّ نَفْسِي ضَمِيرُهَا^(١)

قوله: وَمَا طَرَّ شَارِبِي، جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ
الْحَالِ.

وَالدَّوْمُ: شَجَرُ الْمُقْلِ، وَاحِدَتُهُ دَوْمَةٌ.

قال أبو حنيفة: الدَّوْمَةُ تَغْبِلُ وَتَشْمُو، وَلَهَا
خُوصٌ كَخُوصِ النَّخْلِ، وَتُخْرِجُ أَقْنَاءَ كَأَقْنَاءِ
الثَّحْلَةِ. قال: وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ مِنْ
الْعَرَبِ مَنْ يُسَمِّي الثَّبَقَ دَوْمًا. قال: وقال عمارَةُ:

الدَّوْمُ: الْعِظَامُ مِنَ السِّدْرِ. وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الدَّوْمُ: ضِخَامُ الشَّجَرِ مَا كَانَ. وفي الحديث:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ. حكاه

الْهَرَوِيُّ فِي «الْعَرَبِيِّينَ».

ودَوْمَةُ الْجَنْدَلِ: مَوْضِعٌ يَسْمِيهِ أَهْلُ الْحَدِيثِ:

دَوْمَةٌ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَكَذَلِكَ دَوْمَاءُ الْجَنْدَلِ.

ودَوْمَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

ودَوْمَانُ: اسْمُ قَبِيلَةٍ.

ويَدْوَمُ: جَبَلٌ، قال الزَّاعِي:

وَدَوَّمْتُ عَيْتَهُ: دَارَتْ كَأَنَّهَا فِي فَلَكَةٍ، قَالَ:

* تَيْمَاءُ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَّمَا^(١) *

وَالدَّوَامُ: شِبْهُ الدَّوَارِ فِي الرَّأْسِ. وَقَدْ دِيمَ بِهِ،
وَأَدِيمَ.

وَدَوَّمْتُ الْمَرْقَةَ: إِذَا أَكْثَرْتَ فِيهَا الْإِهَالَةَ
حَتَّى تَدَوَّرَ فَوْقَهَا، وَمَرْقَةٌ دَاوِمَةٌ، نَادِرٌ؛ لِأَنَّ حَقَّ
الْوَارِ فِي هَذَا أَنْ تُقْلَبَ هَمْزَةٌ.

وَدَوَّمُ الشَّيْءَ: بَلَّهْ، قال ابنُ أَحْمَرَ:

* وَقَدْ يَدْوَمُ رَيْقُ الطَّامِعِ الْأَمَلِ^(٢) *

وَدَوَّمُ الرُّغْفَرَانَ: دَافَهُ.

وَأَدَامَ الْقِدْرَ، وَدَوَّمَهَا: إِذَا غَلَتْ فَتَضَحَّهَا
بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِتَسْكُنَ، وَقِيلَ: كَسَرَ غَلْيَانَهَا بِشَيْءٍ
وَسَكَّنَهَا، قَالَ:

تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتُدِيمُهَا

وَنَفْسُوهَا عَنَّا إِذَا حَمِيَتْهَا غَلًّا^(٣)

وقال اللَّخْيَانِيُّ: الْإِدَامَةُ: أَنْ تَتْرَكَ الْقِدْرَ عَلَى
الْأَثَانِي بَعْدَ الْفَرَاغِ، لَا تُنْزِلُهَا وَلَا تُوقِدُهَا.

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٤ من زيادته، وهو في اللسان وفي
المخصص (١١٨/١) - وهو أجود عندي - : « تَيْمَاءُ لَا يَنْجُو .. »،
وتهذيب اللغة (٢١٢/١٤)، وبعده.

• إذا علاها ذو انقباض أجلما •

(٢) اللسان والصاح والمخصص (١٦٠/٩) وتهذيب اللغة (١٤/١٤)
(٢١٢) وصدره:

• هذا الشاء وأجيز أن أصاحبه •

(٣) اللسان ومادة (فتأ) والمخصص (١٣٤/١٤)، وفي تهذيب
اللغة (٢١١/١٤) روايته: « نجيش علينا .. »، ومثله اللسان
« جيش »، ونسبه إلى النابغة الجعدي.

وفى يَدُومٍ إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَاكِبُهُ

وَذُرُوءُ الْكُؤُرِ عَنْ مَزْوَانٍ مُعْتَزَلٌ^(١)

وَدُو يَدُومٍ: نَهْزٌ مِنْ بِلَادِ مُزَيْنَةَ يَدْفَعُ

بِالْعَقِيقَةِ، قَالَ كُنَيْزٌ عَزَّةٌ:

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيمٍ

إِلَى لَأِي فَمَدَفَعَ ذِي يَدُومٍ^(٢)

وَأَدَامُ: مَوْضِعٌ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى:

لَقَدْ أَجْرَى لِمَضْرِعِهِ تَلِيدٌ

وَسَاقَتْهُ السَّيْنَةُ مِنْ أَدَامَا^(٣)

قَالَ ابْنُ جُنَى: يَكُونُ أَفْعَلٌ مِنْ دَامَ يَدُومٌ، فَلَا

يُضْرَفُ، كَمَا لَا يُضْرَفُ أَخْزَمٌ وَلَا أَحْمَدُ، وَأَصْلُهُ

عَلَى هَذَا أَذُومٌ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ (د م و)^(١)
وَهَمْزُهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

مقلوبه: [و م د]

الْوَمْدُ: نَذَى يَجِيءُ فِي صَمِيمِ الْحَرِّ مِنْ قِبَلِ

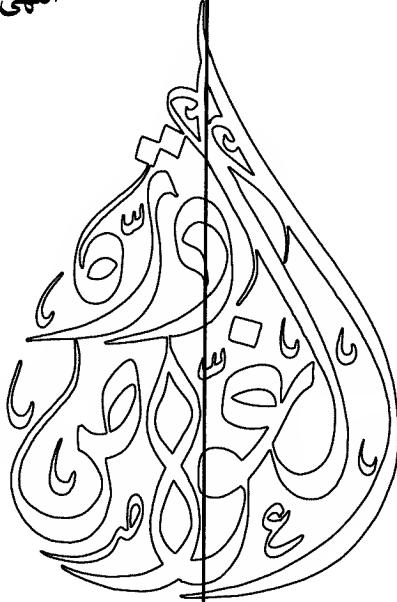
الْبَحْرِ مَعَ سُكُونِ رِيحٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْحَرُّ أَيُّمَا كَانَ،
مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ.

وَقَدْ وَمَدَ الْيَوْمُ وَمَدَا، فَهُوَ وَمْدٌ. وَلَيْلَةٌ وَمِدَّةٌ،

وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّيْلِ.

وَوَمَدَ عَلَيْهِ وَمَدَا: غَضِبَ^(٢) كَوَيْدَ.

انتهى الثلاثي المقتل.



(١) اللسان، ومادة (كور) ومعجم ما استعجم ١٣٩١.

(٢) اللسان وديوان كثير ٣٤٤ ومعجم البلدان (رثم) ومعجم ما استعجم ٦٨٩.

(٣) التاج واللسان ومادة (أدم) ومعجم البلدان (أدام)، ونسب البيت إلى صخر الغي الهذلي، وهو له في شرح أشعار الهذليين ٢٨٧ من قصيدة يرثي ابنه تليدا.

(١) في اللسان «.. من د م ي، وهو مذكور في موضعه».

(٢) في اللسان «غَضِبَ وَحَيَّى، كَوَيْدَ».

باب الثلاثي اللفيف

الدال والهمزة والياء

[د أ ي]

الدَّأَى، والدَّئِي، والدَّئِي: فَقَرُ الكاهِلِ
والظَّهِرِ، وَقِيلَ: غَرَضِيْفُ الصَّدْرِ، وَقِيلَ:
ضُلُوعُهُ فِي مُلْتَقَاهُ وَمُلْتَقَى الْجَنْبِ .
وقال ابن الأعرابي: الدَّأَيَاتُ: أَضْلَاعُ
الْكَتِفِ، وهى ثلاث أَضْلَاعٍ مِنْ هُنَا، وثلاث
مِنْ هُنَا . وإِحْدَثَهُ دَأَيْتُهُ .
وابنُ دَأَيْتُهُ: الغُرَابُ ؛ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى دَأَيْتِ البَعِيرِ
فَيَنْقُرُهَا .

والدَّأَيْتُهُ: مُرْكَبُ القِدْحِ مِنَ القَوْسِ، وهما
دَأَيَتَانِ مُكْتَنِفَتَا العَجَسِ مِنْ فَوْقٍ وَمِنْ أَسْفَلَ .
ودَأَى لَهُ يَدَاى دَأَايَا: خَتَلَهُ، قَالَ:
* كَالذُّبِّ يَدَأَى لِلغَزَالِ يَحْتِلُهُ ^(١) *

مقلوبه: [أ د ي]

أَدَى الشَّيْءَ: أَوْصَلَهُ، وَالاسْمُ الْأَدَاءُ .
وهو أَدَى لِلأَمَانَةِ مِنْهُ .
وَأَدَى اللَّبَنُ أَدِيًّا: خَشَرَ ؛ لِزَوْبِ .
وَأَدَى السَّقَاءُ يَأْدَى أَدِيًّا: أَمَكَنَ لِيَمْحَضَ .
وهو بِإِدَائِهِ، أَى: بِإِزَائِهِ، طَائِيَّةٌ .
وَأَدَانِي السُّلْطَانُ عَلَيْهِ: أَعْدَانِي .

وَاسْتَأْدَيْتُهُ عَلَيْهِ: اسْتَعْدَيْتُهُ .

وَأَدَيْتُهُ عَلَيْهِ: أَعْتَيْتُهُ، كُلُّهُ مِنْهُ .

وإنَاءٌ أَدِيٌّ: صَغِيرٌ .

وَسِقَاءٌ أَدِيٌّ: بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

وَمَالٌ أَدِيٌّ، وَمَتَاعٌ أَدِيٌّ، كِلَاهُمَا: قَلِيلٌ .

وَرَجُلٌ أَدِيٌّ: خَفِيفٌ مُشَمَّرٌ .

وَقَطَعَ اللَّهُ أَدْيِيَهُ، أَى: يَدَيْهِ .

وَأَدَى الشَّيْءُ: كَثُرَ .

وَأَدَاهُ مَالُهُ: كَثُرَ عَلَيْهِ فَعَلَبَهُ، قَالَ:

إِذَا آذَاكَ مَالُكَ فَامْتَسِهُنَّ

لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرِيعَ المُرَاحِ ^(١)

وَأَدَى القَوْمُ وَأَدَوْا: كَثُرُوا بِالمَوْضِعِ

وَحَصَبُوا .

وإنَّمَا قَصَّيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَظْهَرْ الْبَاءُ فِيهِ مِنْ هَذَا

البَابِ بِالْيَاءِ ؛ لِكُونِهَا لَامًا .

مقلوبه [أ ي د]

الْأَيْدُ، وَالْأَذُ، جَمِيعًا: الْقُوَّةُ، وَقَوْلُهُ عَزَّ

وَجَلَّ: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدًا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ ^(٢)، أَى:

ذَا الْقُوَّةِ . قَالَ الرَّجَاجُ: كَانَتْ قُوَّتُهُ عَلَى الْعِبَادَةِ أَمَّ

قُوَّةً، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَذَلِكَ أَشَدُّ

الصَّوْمِ، وَكَانَ يُصَلِّي نِصْفَ اللَّيْلِ . وَقِيلَ: أَيْدُهُ:

قُوَّتُهُ عَلَى إِلَانَةِ الْحَدِيدِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَقْوِيَتِهِ إِتْيَاهُ .

وَقَدْ أَيْدَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ .

(١) اللسان، وهو التاج (قرع)، ونسبه إلى ابن أذينة، وفي
سمط اللآلى ٧١٤ نسبه إلى عروة بن الورد، وهو فى ديوانه ٢٤
وفى المخصص (١٨٢/١٢) من غير عزو . (٢) ص ١٧ .

(١) اللسان وأيضاً فى (أدا) برواية «يأدو للغزال يأكله» والمثبت
كروايته فى المخصص (٨٣/٣) ويأتى للمصنف فى (دأو) ص ١٤٨ .

والآدُ : الصُّلْبُ .

والمؤيدُ من الرجالِ : الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يَغْبَأُ

بِعَمَلٍ . وقد آدَ يَئِدُ .

وبناء مؤيدٌ : شَدِيدٌ .

والمؤيدُ : الدَّاهِيَةُ .

والإيادُ : ما أُيِّدَ بِهِ الشَّيْءُ .

وإياداً^(١) العَسْكَرُ : المِيمَنَةُ والمَيْسَرَةُ .

والإيادُ : كُلُّ مَعْقِلٍ ، أو جَبَلٍ خَصِينٍ ، أو

كَتِفٍ وَسِترٍ وَلَجِجٍ ، وقد قيل : إِنَّ قَوْلَهُمْ : أُيِّدَهُ اللَّهُ

مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، وليس بالقَوِيُّ .

والإيادُ : الثَّرَابُ يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ أو

الْخِيبَاءِ .

والإيادُ : ما حَبَا مِنَ الرَّمْلِ .

وإيادُ : اسمُ رَجُلٍ ، هو ابنُ مَعَدٍّ ، وَهُمُ الْيَوْمَ

بِالْيَمَنِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُمَا إِيَادَانِ : إِيَادُ بْنُ نِزَارٍ ،

وإِيَادُ بْنُ سُودٍ بِنِ الْحَجَرِ^(٢) بِنِ عَمَارٍ^(٣) بِنِ عَمْرٍو .

الدال والهمزة والواو

[د أ و]

دَأَى الذُّبُّ يَدَأِي دَأَوًا : وَهُوَ شَبِيهُ الْمُخَاتَلَةِ

والمُرَاوَعَةِ ، قَالَ :

* كَالذُّبِّ يَدَأِي لِلغَزَالِ يَأْكُلُهُ^(٤) *

(١) فِي « ك » وَإِيَادُ الْعَسْكَرُ بِالْإِفْرَادِ ، وَالتَّثْنِ مِنْ (ف) وَاللَّسَانِ

عَنْهُ .

(٢) فِي (ف) « حَجَر » بِضَمِّ الْحَاءِ ، وَالتَّثْنِ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ ٤٨٤ وَجُمْهُرَةُ ابْنِ حَزْمٍ ٣٧١ وَالْإِنْبَاسُ ٧١ وَ ٣١٧ .

(٣) اللَّسَانُ وَتَقْدِمُ فِي (دَأَى) ص ١٤٧ بِرَوَايَةِ : « يَخْتَلُهُ » .

وَدَأَوْتُ لَهُ : كَذَلِكَ .

مَقْلُوبُهُ : [د و أ]

الدَّاءُ : الْمَرَضُ ، وَالْجَمْعُ : أَذْوَاءٌ .

دَاءٌ يَدَاءُ دَاءً ، وَأَدَاءٌ ، وَأَذْوَأٌ ، الْأَخْيَرَةُ عَنْ

أَبِي زَيْدٍ .

وَرَجُلٌ دَاءٌ ؛ فَعِلٌ ، عَنْ سَيِّبَوَيْهِ . وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ .

وَأَدَاءُ الرَّجُلِ ، وَأَذْوَأٌ : أَتَّهَمَ .

وَقَوْلُهُمْ : زَمَاهُ اللَّهُ بَدَاءَ الذُّبِّ : قَالَ تَعَلَّبَ :

دَاءُ الذُّبِّ : الْجَوْعُ .

وَقَوْلُهُ :

وَلَا تَجْهَمِينَا أَمْ عَمِرُوا فَيَأْمَا

بِنَا دَاءُ ظَبْيٍ لَمْ تَحْنُهُ عَوَامِلُهُ^(١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَمْوِيُّ : دَاءُ الظَّبْيِ : أَنَّهُ

إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْتَبِ مَكَتٌ قَلِيلًا ثُمَّ وَتَبَ . قَالَ : وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو : مَغْنَاهُ . لَيْسَ بِنَا دَاءً ، كَمَا أَنَّ الظَّبْيَ لَا

دَاءَ بِهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ .

وَدَاءَةٌ : مَوْضِعٌ بِيَلَادٍ هُذَيْلٍ .

مَقْلُوبُهُ : [أ د و]

أَدَا اللَّبَنُ أَذْوًا : خَشَرَ ؛ لِيُزَوَّبَ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَأَدَا السَّبُعُ لِلغَزَالِ يَأْدُو ، أَذْوًا : خَتَلَهُ ؛ لِأَيْكُلَهُ .

وَأَدَوْتُ لَهُ ، وَأَدَوْتُهُ : كَذَلِكَ ، قَالَ :

حَنْثَنِي حَانِيَاثُ الدَّهْرِ حَتَّى

(١) اللَّسَانُ ، وَالتَّاجُ ، وَمَادَةُ (ظَبْي) وَفِي اللَّسَانِ (جَهْم) نَسَبُهُ

إِلَى عَمْرٍو بِنِ الْقَضَافِضِ الْجَهْنِيِّ .

كَأَنِّي خَاتِلٌ يَأْذُو لَصِيدٍ^(١)

وقال :

أَذَوْتُ لَهْ لَآخُذَهْ

فَهَيْهَاتَ الْفَتَى خَذِرَا^(٢)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَئِطُ وَتَأْذُوهَا الْإِفَالُ مُرَبَّةً

بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطَرَفَاتِ الْحَمَائِلِ^(٣)

قال : تَأْذُوهَا : تَخْلِلُهَا عَنْ ضُرُوعِهَا . وَمُرَبَّةً ،

أى : قُلُوبُهَا مُرَبَّةً بِالْمَوَاضِعِ الَّتِي تَنْزِعُ إِلَيْهَا .

وَمُطَرَفَاتُ : أَطْرَفُوهَا غَنِيمَةً مِنْ غَيْرِهِمْ .

وَالْحَمَائِلُ : الْمُحْتَمَلَةُ إِلَيْهِمْ ، الْمَأْخُودَةُ مِنْ

غَيْرِهِمْ .

وَالْإِدَاوَةُ : الْمِطْهَرَةُ . وَقِيلَ : إِنَّمَا تَكُونُ إِدَاوَةُ

إِذَا كَانَتْ مِنْ جِلْدَيْنِ قُوبِلَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ .

وَالْإِدَاوَةُ الشَّيْءُ ، وَأَدَاتُهُ : آَلَتُهُ .

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ : أَخَذَ هِدَاتَهُ ، أَى : أَدَاتَهُ ، عَلَى الْبَدَلِ .

وَرَجُلٌ مُؤَدٍ : ذُو أَدَاةٍ .

وَمُؤَدٍ : شَاكٌ فِي السَّلَاحِ .

وَتَأْدَيْتُ لِلْأَمْرِ : أَخَذْتُ لَهُ أَدَاتَهُ .

وَأَدَيْتُ لِلشَّفَرِ : اسْتَعْدَدْتُ لَهُ ، وَأَخَذْتُ

أَدَاتَهُ .

وَالْأَدِيُّ : الشَّفَرُ ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ :

وَحَرْفٌ لَا تَزَالُ عَلَى أَدِيٍّ

مُسْلَمَةِ الْعُرُوقِ مِنَ الْحُمَالِ^(١)

وَأَدِيَّةُ بَنِي مِرْدَاسٍ الْحَزُورِيُّ ، إِنَّمَا أَنْ يَكُونَ

تَضْغِيرُ أَذْوَةٍ : وَهِيَ الْخَدْعَةُ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ : وَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ تَضْغِيرُ أَدَاةٍ .

مقلوبه [و د أ]

وَدَأْتُ الشَّيْءَ : سَوَّيْتُهُ .

وَتَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ : اسْتَمَلْتُ ، وَقِيلَ :

تَهَدَّمْتُ وَتَكَسَّرْتُ .

وَالْوَدَأُ : الْهَلَاكُ ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ .

وَالْمُودَّةُ : الْمَهْلَكَةُ ، جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ

الْمَفْعُولِ .

وَتَوَدَّأْتُ عَنِّي الْأَخْبَارُ : انْقَطَعَتْ وَتَوَارَتْ .

مقلوبه : [و أ د]

الْوَأْدُ ، وَالْوَيْدُ : الصَّوْتُ الْعَالِي الشَّدِيدُ ،

كَصَوْتِ الْحَائِطِ إِذَا سَقَطَ وَنَحْوِهِ ، قَالَ الْمَعْلُوطُ :

أَعَاذِلَ مَا يُذِيرُكَ أَنْ رَبَّ هَجَمَةٍ

لَأُخْفِئَهَا فَوْقَ الْمِثَانِ وَيُيَدُ^(٢)

هَكَذَا أَنشَدَهُ اللَّخْيَانِيُّ ، وَرَوَاهُ يَغْقُوبُ : « فَيْدُ » .

وَوَأْدُ الْبَعِيرِ : هَدْيُهُ ، هَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .

وَوَأَذْتُ الْمَوْزُودَةَ وَأَذَا : دَفَنْتُهَا حَيَّةً ، أَنشَدَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) اللسان ، وفي (فد) و (هجم) والمحكم (١٢٧/٤) روايته :

« فوق الميثان فَيَدُ » .

(١) اللسان وأيضاً فى (ختل) .

(٢) اللسان والصباح والمقاييس (٧٣/١) والجمهرة (٢٧٦/٣) .

(٣) اللسان ، والتاج ، ومادة (طرف) .

مَا لَقِيَ الْمَوْوُودُ مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ

كَمَا لَقِيََتْ ذُهْلٌ جَمِيعًا وَعَامِرٌ^(١)

أَرَادَ : مِنْ ظُلْمِ أُمِّهِ إِيَّاهُ بِالْوَادِ .

وَامْرَأَةً وَيَيْدٌ ، وَوَيْدَةٌ : مَوْوُودَةٌ .

وَالشُّوْدَةُ ، وَالشُّوْدَةُ - سَاكِنَةٌ - : الثَّانِي

وَالرَّزَانَةُ ، قَالَتْ الْحَنَسَاءُ :

فَتَى كَانَ ذَا جِلْمٍ رَزِينٍ وَشُوْدَةٍ

إِذَا مَا الْحَبَابُ مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حَلَّتْ^(٢)

وَقَدْ أَتَادَ ، وَتَوَادَ ، وَالتَّوَادَ ، مِنْهُ .

وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ : تَتَدَكَّ بِمَعْنَى اتَّيَدَ ، اسْمٌ

لِلْفِعْلِ ، كَرُوَيْدَ ، وَكَأَنَّ وَضَعَهُ غَيْرٌ ؛ لَكُونِهِ اسْمًا

لِلْفِعْلِ لَا فِعْلًا ، فَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، كَمَا كَانَتْ

فِي التَّوْدَةِ ، وَالْيَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ ، قُلِبَتْ مِنْهَا قَلْبًا

لِغَيْرِ عِلَّةٍ .

مقلوبه : [أ و د]

آدَهُ الْأَمْرُ أَوْدًا وَأَوْودًا : بَلَغَ مِنْهُ الْمَجْهُودُ

وَالْمَشَقَّةُ .

وَرَمَاهُ بِإِخْدَى الْمَاوِدِ ، أَيْ : الدَّوَاهِي ، لَا

وَاجِدَ لَهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَحَكَى أَيْضًا : رَمَاهُ

بِإِخْدَى الْمَوَائِدِ ، فِي هَذَا الْمَعْنَى ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ

عَنِ الْمَاوِدِ .

وَالتَّوْدُ : الشَّيْءُ .

وَأَوْدَ الشَّيْءُ أَوْدًا فَهُوَ أَوْدٌ : اعْوَجَّ ، وَخَصَّصَ

(١) التاج واللسان .

(٢) اللسان والتاج وفي ديوانها ٢٢ « ذَا حِلْمٍ أَصِيلٌ » .

أَبُو حَنِيفَةَ بِهِ الْقِدْحُ .

وَأُذْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَوْدًا ، فَاثَادَ ، وَأَوْدَتْهُ

فَتَأَوَّدَ ، كِلَاهُمَا : عَجَّثَهُ وَعَطَفْتُهُ .

وَأَادَ الشَّيْءُ أَوْدًا : رَجَعَ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُوَيْتَةَ^(١) الْعَجْلَانِ :

أَقَمْتُ بِهَا نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى

رَأَيْتُ ظِلَالًا آخِرَهُ تَوُودُ^(٢)

وَأَادَ عَلَيْهِ : عَطَفَ .

وَأَوْدٌ : قَبِيلَةٌ ، غَيْرُ مَضْرُوفٍ .

وَأَوْدٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَقِيلَ : وَادٍ ، وَقِيلَ :

رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

وَأَصْبَحَنَ قَدْ خَلَفَنَ أَوْدًا وَأَصْبَحَتْ

فِرَاحُ الْكَثِيبِ ظُلْمًا وَخِرَانِقُهُ^(٣)

الدال والياء والواو

[د و ي]

الدَّوَى : الْمَرَضُ ، وَالشَّلُّ ، دَوَى دَوَى ،

فَهُوَ دَوٍ ، وَدَوَى ، وَمَنْ قَالَ : دَوَى ثَنَى وَجَمَعَ

وَأَنَّثَ ، وَمَنْ قَالَ : دَوَى أَفَرَدَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَلَمْ

يُؤَنِّثْ ، وَقَوْلُهُ :

(١) قوله : « بن جوية العجلان » هكذا في « ف » ، وعليه علامة

الصحة ، وفي (ك) : « ساعدة بن ساعدة العجلان » ، والمعروف

أن ساعدة بن جوية غير ساعدة بن العجلان ، وكلاهما هذلي ،

والذي في الصحاح : « قال الهذلي ، ساعدة بن العجلان » ، ومثله

في اللسان وذكر خبر الشعر ، وزاد بيتًا قبله ، وهو في شعر ساعدة

بن العجلان في شرح أشعار الهذليين ٣٣٥ وفي تهذيب اللغة

(٢٢٨/١٤) من غير عزو .

(٣) اللسان ومعجم البلدان (أود) .

* وَقَدْ أَقَوْدُ بِالذَّوَى الْمُرْمَلِ ^(١) *

إِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمَرِيضَ مِنْ شِدَّةِ الثُّعَاسِ .
وَمَا دَوَى إِلَّا ثَلَاثًا حَتَّى مَاتَ ، أَوْ بَرَأَ ، أَى : مَا
مَرِضَ .

وَأَرْضٌ دَوِيَّةٌ ، وَدَوِيَّةٌ : غَيْرُ مُوَافِقَةٍ .
وَالذَّوَى : الْأَحْمَقُ .

وَالذَّوَى : اللَّازِمُ مَكَانَهُ لَا يَتَرَجَّحُ .
وَالذَّوَاةُ : مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ : دَوَى وَدَوِيٌّ
وِدَوِيٌّ .

وَالذَّوَايَةُ ، وَالذَّوَايَةُ : جَلِيدَةٌ رَقِيقَةٌ تَغْلُو اللَّبَنَ
وَالْحَمَاقَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : دَوَايَةُ اللَّبَنِ وَالْهَرَبَسَةِ :
وَهُوَ الَّذِي يَغْلُظُ عَلَيْهِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ ، فَيَصِيرُ مِثْلَ
غُرْقِيءِ الْبَيْضِ . وَقَدْ دَوَى اللَّبَنُ وَالْحَمَاقُ .
وَدَوَيْتُهُ : أَغْطَيْتُهُ الدَّوَايَةَ .

وَأَدَوَيْتُهَا : أَخَذْتُهَا فَأَكَلْتُهَا ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ
الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

* كَمَا كَتَمْتُ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مُدَوِيٍّ ^(٢) *

وَلَبَنٌ دَاوٍ ، وَدَوُ دَوَايَةٍ .
وَالذَّوَايَةُ فِي الْأَسْنَانِ : كَالطَّرَامَةِ ، قَالَ :

* أَغْدَذْتُهُ لِفَيْكَ ذِي الدَّوَايَةِ ^(١) *

وَدَوَى الْمَاءُ : عَلَاهُ مِثْلُ الدَّوَايَةِ بِمَا تَسْفِي الرِّيحُ
فِيهِ .

وَمَرْقَةُ دَاوِيَّةٌ ، وَمُدَوِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الْإِهَالَةِ .
وَطَعَامٌ دَاوٍ ، وَمُدَوٍ : كَثِيرٌ .

وَقَوْلُهُ - أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

وَلَا أَرْكَبُ الْأَمْرَ الْمُدَوِيَّ سَادِرًا

بَعْنِيَاءَ حَتَّى أَسْتَبِينَ وَأُبْصِرَا ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَغْنَى الْأَمْرَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ مَا وَرَاءَهُ ،
كَأَنَّهُ دُونَهُ دَوَايَةٌ قَدْ عَطَّتُهُ وَسَتَرَتْهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ مِنَ الدَّاءِ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا مَهْمُوزٌ .
وَمَا بِهَا دَوِيٌّ ، أَى : مَا بِهَا أَحَدٌ .

وَدَاوَيْتُ السَّقِيمَ : عَانَيْتُهُ .

وَالدَّوَاءُ ، وَالذَّوَاءُ ، وَالذَّوَاءُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ
الْمُهَجَّرِيِّ ^(٣) : مَا دَاوَيْتُهُ بِهِ ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* وَفَاجِمِ دَوَى حَتَّى اغْلَنَكَسَا ^(٤) *

إِنَّمَا أَرَادَ : غَوَفَى بِالْأَذْهَانِ وَنَحْوِهَا مِنَ الْأَدْوِيَةِ
حَتَّى أَتَتْ وَكَثُرَتْ .

وَالدَّوَاءُ : الطَّعَامُ .

وَدَاوَيْتُ الْفَرَسَ : صَنَعْتُهَا .

وَالذَّوِيٌّ : الصَّوْتُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ

(١) الصحاح واللسان وأيضاً في (بقر) وتهذيب اللغة (١٤/

٢٢٦) والمخصص (٢/١٢٦ و ١٥/١٢٨) وبعده :

• أَخْرَسَ فِي الشُّغْرِ بِسَاقِ الْمَسْرَلِ •

(٢) الصحاح واللسان ، وصدره فيه :

• مَدَا مِنْكَ غُشٌّ طَالَمَا قَدْ كَثَفَتْهُ •

والقصيدة التي منها هذا البيت في خزنة الأدب (٣/١٣٠ -

١٣٩) .

(١) اللسان وتحرف إلى « أَغْدَذْتُ لِفَيْكَ ... » .

(٢) اللسان وتهذيب اللغة (١٤/٢٢٥) .

(٣) التعليقات والنوادر ١١١٢ .

(٤) الصحاح واللسان ، وأيضاً في (عكس) ، والرواية : « وَفَاجِمِ

دَوَى ... » وهو في شرح ديوانه ١٢٦ .

صَوَّتَ الرَّغْدِ . وقد دَوَّى .

والدَّائِيَةُ : الظُّفْرُ . حكاها ابنُ جُنِّي ، قال :
كِلَاهُمَا عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ ، وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

رَبِيبَةُ دَايَاتٍ ثَلَاثٍ رَبَبْنَهَا

يُلَقِّنَنَّهَا مِنْ كُلِّ سُخْنٍ وَمُبَرَّدٍ^(۱)

وَأَمَّا أَنْبَتُهُ هُنَا ؛ لِأَنَّ بَابَ لَوِثٌ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ
قُوَّةٍ وَعَيْثٌ .

مقلوبه : [و د ي]

الدَّيَّةُ : حَقُّ الْقَتِيلِ .

وقد وَدَيْتُهُ وَدَيًا .

وَوَدَى الْفَرَسُ وَالْجِمَارُ : أَذَلَّى [لِيَبُولَ أَوْ
ليَضْرِبَ]^(۲) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَدَى لِيَبُولَ ، وَأَذَلَّى
لِيَضْرِبَ ، وَقِيلَ : وَدَى : قَطَرَ .

وَالْوَدَى ، وَالْوَدَى - وَالتَّخْفِيفُ أَفْصَحُ -
الْمَاءُ الرَّقِيقُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَخْرُجُ فِي إِثْرِ الْبَوْلِ .
وَوَدَى الشَّيْءُ وَدَيًا : سَالَ ، أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَارِسِيُّ :

* كَأَنَّ عِرْقَ أَئِيرِهِ إِذَا وَدَى *^(۳)

* حَبْلٌ عَجُوزٌ صَفَرَتْ سَبْعَ قَوَى *

وَالْوَادِي : كُلُّ مُفْرَجٍ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالتَّلَالِ
وَالْإِكَامِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَسَيْلَانِهِ ، وَقَوْلُهُ :

سَيَفِي وَمَا كُنَّا بَنَجِدَ وَمَا

قَرَّ قَمَرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ^(۱)

حَذَفَ ؛ لِأَنَّ الْحَرْفَ لَمَّا ضَعُفَ عَنْ تَحْمُلِ
الْحَرْكِ الزَّائِدَةِ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَامَلَ بِنَفْسِهِ
دَعَا إِلَى اخْتِرَامِهِ وَحَذْفِهِ .

وقوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴾^(۲) ، لَيْسَ يَغْنَى أَوْدِيَةُ الْأَرْضِ ، إِنَّمَا هُوَ
مَثَلٌ لِشُعْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ ، كَمَا تَقُولُ : أَنَا لَكَ فِي وَادٍ
وَأَنْتَ لِي فِي وَادٍ ، تَرِيدُ أَنَا لَكَ فِي وَادٍ مِنَ التَّنْعِ ،
أَيَ : صِنْفٍ مِنَ التَّنْعِ كَثِيرٍ ، وَأَنْتَ لِي فِي مِثْلِهِ .
وَالْمَعْنَى : أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الذَّمِّ وَالْمَدْحِ ،
وَيَكْذِبُونَ ، فَيَمْدَحُونَ الرَّجُلَ وَيُسُبُّونَهُ بِمَا لَيْسَ
فِيهِ ، ثُمَّ اسْتَنْتَى جَلَّ وَعَزَّ الشُّعْرَاءُ الَّذِينَ مَدَحُوا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَرَدُّوا هِجَاءَ مَنْ هَجَاهُ وَهَجَا
الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا ﴾^(۳) ، أَيَ : لَمْ يَشْغَلْهُمْ
الشُّعْرُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَجْعَلُوهُ هِمَّتَهُمْ ، وَإِنَّمَا
نَاضَلُوا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَيْدِيهِمْ وَأَلْسِنَتِهِمْ ، فَهَجَرُوا
مَنْ يَشْتَحِقُّ الْهَجَاءَ ، وَأَحَقُّ الْخَلْقِ بِهِ مَنْ كَذَّبَ
بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهَجَاهُ . وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّ
الَّذِينَ غَنَى عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَوَاخَةَ ،
وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

(۱) فِي الصَّحَاحِ عَجَزَهُ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِي الرَّؤَيْسِ
التَّغْلِبِيِّ وَفِي (قمر) نَسَبَهُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ جَدِّ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ ،
وَذَكَرَ خَبَرَ الشُّعْرِ ، وَأَنْشَدَ مَعَهُ بَيِّنِينَ قَبْلَهُ .

(۲) الشُّعْرَاءُ ۲۲۵ .

(۳) الشُّعْرَاءُ ۲۲۷ .

(۱) اللسان وديوانه ۱۸۲ .

(۲) زيادة من اللسان عن المصنف .

(۳) اللسان ، ونسبه للأغلب العجلي ، وتهذيب اللغة (۱۴) /

الأنصارِيُّونَ . والجمعُ : أوداءٌ ، وأودِيَّةٌ ، وأودايةٌ ،
قال :

* وَأَقْطَعُ الْأَبْحَرَ وَالْأَوْدَايَةَ ^(١) *

وفى بعض النسخ : « والأوداية » ^(٢) ، وهو
تصحيف ؛ لأنَّ قَبْلَهُ :

* أَمَا تَرَيْنِي رَجُلًا دِعْكَايَةَ ^(٣) *

وَوَدَيْتُ الْأَمْرَ وَدَيًا : قَوَّيْتُهُ .

وَأَوْدَى الرَّجُلُ : هَلَكَ .

وَأَوْدَى بِهِ الْمَوْتُ : ذَهَبَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

فِيمَا تَرَيْنِي وَلِي لِمَّةٌ

فِيَّ إِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا ^(٤)

أَرَادَ : أَوْدَتْ بِهَا ، فَذَكَرَ عَلَى إِرَادَةٍ

الْحَدَثَانِ .

(١) اللسان والمخصص (١١٤/١٤) .

(٢) هذه هي رواية المصنف فى المخصص (١١٤/١٤) ووجهها
ثُمَّ يَقُولُ : « جَمَعَ وَادِيًا عَلَى أَوْدِيَةٍ ، ثُمَّ جَمَعَ أَوْدِيَةٍ عَلَى أَوَادٍ ،
كَأَسْقِيَةٍ وَأَسَاقٍ ، وَأَلْحَقَ الْهَاءَ فِي أَفَاعِلٍ - عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ
يَحْيَى لِلْوَقْفِ ، وَعِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ عَلَى حَدِّ الْحَاقِقِ فِي أَفْعَلَةٍ . فَلَعَلَّهُ
قَدْ بَدَأَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ هُنَا ، حَتَّى يَصْحَ مَعَ سَائِرِ رَجَزِ أَبِي
زَغَبٍ - أَوْ رَعِيبٍ - الْعَبْشَمِيِّ .

(٣) تهذيب الألفاظ ١٣٨ ، وبعده :

• عَكَوْكَأَ إِذَا مَشَى دِرْجًا يَتَمَشَّى •

واللسان ، وأيضاً فى (دعك ، عكك ، درج) وسمى الراجز فى
بعضها أبا زغيب العبشمي ، وفى الجمهرة (١٢١/٢) أبو زغيب أو
رُغَيْبٍ ، وانظر المقاييس (٢٩٣/١) .

(٤) اللسان وفى ديوانه ٢٣ (ط بيروت) روايته :

فَبِإِنْ تَعَهْدِينِي وَلِي لِمَّةٌ

فَبِإِنْ الْحَوَادِثَ أَلْوَى بِهَا

وَالْوَدَى ، مَقْصُورٌ : الْهَلَاكُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْهَمْزِ .

وَالْوَدَى : فَسِيلُ النَّخْلِ ، وَاحِدَتُهُ وَدِيَّةٌ ، قَالَ
الْأَنْصَارِيُّ :

نَحْنُ بَغْرَسِ الْوَدَى أَعْلَمُنَا

مِثْلَ بَرْكَضِ الْجِيَادِ فِي السَّلَفِ ^(١)

وَالْتَّوْدِيَّةُ : الْحَشْبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ

النَّاقَةِ إِذَا صُرَّتْ ؛ لِقَلَّا يَرُضَعُهَا وَلَدُهَا ، وَهُوَ اسْمُ

كَالْتَّنْهِيَةِ .

وَوَدَيْتُهَا : شَدَدْتُ عَلَيْهَا التَّوْدِيَّةَ .

(١) اللسان ، وفى (سلف) قدم له بقوله : « وروى المنذرى عن

الحسن أنه أنشده بيت سغيد القوقزة :

نَحْنُ بَغْرَسِ الْوَدَى .. الْبَيْتِ » .

باب الرباعي

الดาล والتاء

[د ف ت ر]

الدَّفْتَرُ، والدَّفْتَرُ، وكلُّ ذلك عن اللّحيانيّ،
حكاه عنه كُراع: يَعْنِي جَمَاعَةَ الصُّخْفِ
المَضْمُومَةِ.

[ب ت ر د]

وَبَثَرْدٌ: مُؤْضِعٌ.

الดาล والطاء

[د ل ظ م]

الدَّلْظُمُ، والدَّلْظُمُ: الْهَرَمَةُ الْفَانِيَّةُ.

الดาล والتاء

[د م ث ر]

الدُّمَائِرُ: السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ.
وَأَرْضٌ دِمَثْرَةٌ: سَهْلَةٌ.

[ث ر م د]

وَتَرَمَدَ اللَّحْمُ: أَسَاءَ عَمَلُهُ، وَقِيلَ: لَمْ
يُنْضِجْهُ.

وقال أبو حنيفة: التَّرَمَدَةُ^(١) مِنَ الْحَمَضِ،
تَشْمُو دُونَ الدَّرَاعِ، قَالَ: وَهِيَ أَعْلَظُ مِنَ الْقَلَامِ،

(١) في اللسان عنه (الترمذ) عنى الجنس، وفي كتاب النبات
لأبي حنيفة ٨١ «الترمة» وفسره بما نقله المصنف هنا.

[وهى]^(١) أَغْصَانٌ بِلَا وَرَقٍ، خَضِرَاءُ شَدِيدَةٌ
الْخُضْرَةُ، وَإِذَا تَقَادَمَتْ سِنِينَ غَلَطَتْ سَاقُهَا،
فَاتَّخَذَتْ أَمْشَاطًا؛ لِحُجُودِهَا وَصَلَابَتِهَا، تَصْلُبُ
حَتَّى تَكَادَ تُفْجِرُ الْحَدِيدَ، وَيَكُونُ طُولُ سَاقِهَا إِذَا
تَقَادَمَتْ شَبِيرًا.

وَتَرَمَدُ^(٢)، وَتَرَمَدَاءُ. قَالَ حَاتِمٌ طَيِّئٌ:

إِلَى الشَّعْبِ مِنْ أَعْلَى مَشَارِ فَرْمُودِ

فَبِلَدَةِ مَبْنَى سِنْسِيسٍ لَابِنَةِ الْعَمْرِ^(٣)

وَقَالَ عَلْقَمَةُ:

وَمَا أَنتَ أَمَّا ذِكْرُهَا رَبْعِيَّةُ

يُخَطُّ لَهَا مِنْ تَرَمَدَاءَ قَلِيلُ^(٤)

[د ل ب ث]

وَالدَّلْبُوثُ: نَبْتُ أَصْلُهُ وَرَقُهُ، مِثْلُ نَبَاتِ
الرَّغْفَرِ سَوَاءً، وَبَصَلَتُهُ فِي لَيْفَةٍ، وَهِيَ تُطْبَخُ
بِاللَّبَنِ وَتُؤَكَّلُ. حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ^(٥):

(١) زيادة من النبات ٨٣.

(٢) هكذا ضبط في (ف) و (ك) بضم أوله وثالته، وفي
اللسان، ومعجم البلدان بفتح أوله وثالته، وحكى البكري
فتحهما، وضمهما في معجم ما استعجم ٣٣٩.

(٣) اللسان والتاج (ترمذ) وفي ديوانه ٤٣ (ط لندن سنة ١٨٧٢)
روايته:

إِلَى الشَّعْبِ مِنْ أَعْلَى سِتَارِ فَرْمُودِ

فَبِلَدَةِ مَبْنَى سِنْسِيسٍ لَابِنَةِ عَمْرِو

وكذلك هو في ديوانه ص ٢٥١ (ط المدني).

(٤) اللسان والتاج (ترمذ) وديوانه ١٣١ ومعجم ما استعجم
٣٣٩.

(٥) في كتاب النبات ١٧٨.

[د ل ث م]

والدَّلْثَمُ ، والدَّلَائِمُ : السَّرِيع .

[ث ن د أ]

والثُّنْدُوءُ ، لغة في الثُّنْدُوءِ ، وقد تَقَدَّمَ .

الذال والراء

[د ر د ب]

الدُّزْدَبَةُ : عَذْوٌ كَعَذْوِ الْخَائِفِ .

والدُّزْدَابُ : صَوْتُ الطُّبْلِ .

[د ر د م]

ومَرَّةٌ دَرْدَمٌ : تَذَهَبُ وَتَجِيءُ بِاللَّيْلِ .

[ف ن د ر]

والْفَنْدِيرَةُ : قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مِنْ تَمْرٍ .

والْفَنْدِيرَةُ : صَخْرَةٌ تَنْقَلِعُ مِنْ عُزْضِ الْجَبَلِ .

[ف ر ن د]

والْفَرِنْدُ : وَشْيُ السَّيْفِ ، وهو دَخِيلٌ .

والْفَرِنْدُ : السَّيْفُ نَفْسُهُ ، قال جَرِيرٌ :

وَقَدْ قَطَعَ الْحَدِيدَ فَلَا تُمَارَوْا

فَرِنْدٌ لَا يُقْلُ وَلَا يَذُوبُ^(١)

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : ذُو فَرِنْدٍ ، فَحَذَفَ

الْمُضَافَ ، وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ .

والْفَرِنْدُ : الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ .

[د ر ب ل]

وَالدَّرْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ الْإِنْسَانِ ، فِيهِ ثِقَلٌ .

[د ر ب ن]

وَالدَّرْبَانُ ، والدَّرْبَانُ : الْبَوَابُ ، فَارِسِيَّةٌ ، عَنْ

كُرَاعٍ . قَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ :

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا

كَدَّتْكَانِ الدَّرَابِنَةُ الْمَطِينِ^(١)

[ب ن د ر]

وَالْبَادِرَةُ : تَجَارٌّ يَلْزَمُونَ الْمَعَادِنَ .

[ب ر ن د]

وَسَيْفٌ بَرِنْدٌ : عَلَيْهِ أَثَرٌ قَدِيمٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ،

وَأَنشَدَ :

* أَحْمِلُهَا وَعِجْلَةً وَزَادًا *^(٢)

* وَصَارِمًا ذَا شُطْبٍ حُدَادًا *^(٣)

* سَيْفًا بَرِنْدًا لَمْ يَكُنْ مِغْضَادًا *

(١) اللسان (درين ، طين) والجمهرة (٣/١٠٥) والصحاح

(درين) ، وعجزه في المعرب للجواليقي ١٨٨ وتهذيب اللغة (٢٤٧/١٤) .

(٢) اللسان والتاج (برند) وفيهما «وعجلة وزادا» تحريف صوابه ما هنا ، كمجالس ثعلب ٢٣٦ في أصله المخطوط ، وجعله محققه (و عجلة وزادا) مجازاة لما في اللسان ، والعجلة : الإداوة الصغيرة ، والمرادة : الراوية الكبيرة ، وفي (ف) و (ك) «وصارم ذا شطب ...» ، والتصحيح من اللسان ومجالس ثعلب ، والمنجد لكراع ٧٦ .

(٣) في اللسان ومجالس ثعلب ٢٣٦ «جُدَادًا» ، والمثبت من «ف» و «ك» ، والمنجد لكراع ٧٦ .

(١) شرح ديوانه ٣٨ واللسان والتاج (فرند) .

والمُبْرِنْدَةُ من التَّسَاءِ : التي يَكْثُرُ لَحْمُهَا .

[ن م ر د]

وَنُزُودٌ : مَلِكٌ مَعْرُوفٌ . وَكَأَنَّ نَعْلَبَا ذَهَبَ إِلَى اسْتِيقَاقِهِ مِنَ التَّمْرُودِ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا ثَلَاثِي .

الدال واللام

[ن أ د ل]

التَّئِدُلُ : الدَّاهِيَةُ .

[ب ل د م]

وَالْبَلْدَمُ : مُقَدَّمُ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : الْحُلُقُومُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنَ الْمَرِيِّ .

وقيل : هي بالذال .

وَبَلْدَمَ الرَّجُلُ بَلْدَمَةً : فَرَقَ فَسَكَتَ .

وَالْبَلْدَمُ ، وَالْبَلْدَمُ ، وَالْبَلْدَامَةُ : الثَّقِيلُ

الْمَنْظَرُ الْبَلِيدُ .

وَالْبَلْتَمُ : لُغَةٌ فِي ذَلِكَ ، أَرَى .

وَسَيِّفٌ بَلْدَمٌ : لَا يَقْطَعُ .

[ب أ د ل]

وَالْبَأْدَلَةُ : اللَّحْمَةُ بَيْنَ الْإِطِ وَالْثَنْدُورَةِ كُلُّهَا ،

وَقِيلَ : هِيَ أَصْلُ الثَّدْيِ .

وقيل : مَا يَتَّيَنُ الْعُنُقُ إِلَى التَّرْقُوتِ .

وقيل : هِيَ جَانِبُ الْمَأْكَمَةِ .

وقيل : هِيَ لَحْمُ الثَّدْيَيْنِ .

وقيل : هِيَ ثَلَاثِيَّةٌ ؛ لِقَوْلِهِمْ : بَدَلٌ : إِذَا شَكَا

ذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالْبَأْدَلَةُ : مِشْيَةٌ سَرِيعَةٌ .

الدال والنون

[د ن د م]

الدَّنْدِمُ : الثَّبْتُ الْقَدِيمُ الْمُسْوَدُّ ، كَالدَّنْدِينِ ،

بَلُغَةُ بَنِي أَسَدٍ ، وَلَوْلَا أَنَّهُ قَالَ : بَلُغَةُ بَنِي أَسَدٍ ،

لَجَعَلْتُ مِيمَ الدَّنْدِيمِ بَدَلًا مِنْ نُونِ الدَّنْدِينِ .

انتهى الرباعي

بتمام حرف الدال

حرف التاء

التاء والرءاء

[ت ر ر]

تَرَّ الشَّيْءُ يَتَرُّ، وَيَتَرُّ، تَرًّا، وَتُرُورًا: بَانَ
وَانْقَطَعَ بَضْرِيَّةً. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَظَمَ.

وَتَرَّتْ يَدُهُ تَرًّا، وَتَتَرُّ، تُرُورًا، وَأَتَرَهَا هُوَ،
وَتَرَزْتُهَا تَرًّا، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(١)، قَالَ:
وَكَذَلِكَ كُلُّ غُضُوٍ قُطِعَ بَضْرِيَّةً فَقَدْ تَرَّ تَرًّا،
وَأَنْشَدَ:

تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوُظِيفَ وَسَاقَهَا
أَلَسْتُ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤَيِّدٍ^(٢)
وَالصَّوَابُ: أَتَرَّ الشَّيْءُ، وَتَرَّ هُوَ نَفْسُهُ،
وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ:

* تَقُولُ وَقَدْ تَرَّ الْوُظِيفُ وَسَاقَهَا^(٣) *

بِالرَّفْعِ.

وَتَرَّ الرَّجُلُ عَنْ بِلَادِهِ تُرُورًا: بَعَدَ.
وَأَتَرَهُ الْقَضَاءُ: أَبْعَدَهُ.

وَتَرَّتِ النَّوَاءُ تَتَرُّ تُرُورًا: وَتَبَّتْ.

وَأَتَرَّ الْعَلَامُ الْقَلَّةَ: نَزَّاهَا.

وَتَرَّ الرَّجُلُ يَتَرُّ وَيَتَرُّ تَرًّا، وَتَرَارَةً، وَتُرُورًا:

امْتِلَاءً جِسْمُهُ، وَتَرَوَى عَظْمُهُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

* يَسْلَهَبُ لَيْتَنَ فِي تُرُورٍ^(١) *

وَقَالَ:

وَنُضِجُ بِالْعَدَاةِ أَتَرَّ شَيْءٌ
وَنُمِسَى بِالْعَشِيِّ طَلْنَفَجِينَا^(٢)
وَرَجُلٌ تَارٌّ، وَتَرَّ: طَوِيلٌ، وَأَرَى تَرًّا «فَعِلٌّ»،
وَقَدْ تَرَّ تَرَارَةً.

وَتَرَّ النَّعَامُ: أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ.

وَتَرَّ فِي يَدِهِ: دَفَعَ.

وَلَأْضَطَّرَّكَ إِلَى تُرْكٍ: إِلَى مَجْهُودِكَ.

وَالْتَرُّ^(٣): الْحَيْطُ الَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ الْبِنَاءُ،
فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْحَيْطُ الَّذِي
يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيَبْنَى عَلَيْهِ، وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ الْإِمَامُ،
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

وَالْتَرْتَرَةُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ.

وَتَرْتَرُ الرَّجُلُ: تَغْتَعَهُ، وَفِي الْحَدِيثِ - فِي
الرَّجُلِ الَّذِي ظُنَّ^(٤) أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ -: «تَرْتَرُوهُ

(١) اللسان، وشرح ديوانه ٢٣٧.

(٢) اللسان والصحاح (طلفح، ترد) ونسب إلى رجل من بني
الحرمز، وهو في المقاييس والجمهرة (٤٠/١) وتهذيب اللغة
(٢٥٠/١٤) من غير عزو.

(٣) المعرب للجواليقي ٩٠ والتفسير للأصمعي فيه.

(٤) في الجمهرة ١٣٠/١ «في الرجل الذي يُظَنُّ» وفي اللسان
«الذي ظُنَّ» بالبناء للمجهول كما ضبطه هنا، وفي الغريين
للهروري (٢٥٢/١) لفظه. وفي حديث ابن مسعود: «أنه أتى
بشكران، فقال: تَرْتَرُوهُ وَمَزْمَرُوهُ» قال أبو عمرو: «وهو أن يُحْرَكَ
وَيُسْتَنَكَّ هل توجد منه ريح الخمر؟».

(١) الجمهرة ٤٠/١.

(٢) التاج واللسان وضبطه (تَرَّ الْوُظِيفُ) بالبناء للمفعول، ومثله
في تهذيب اللغة (٢٤٩/١٤).

(٣) بهذه الرواية ورد في الصحاح واللسان (أيد) والجمهرة (١/١).

(٤) والبيت لطرفة في ديوانه ٣٨ (ط بيروت).

وَمَزْمُوه» ، أَى : حَرْكُوهُ لِيَسْتَنَكَّهُ .

وَتَوَزَّرَ : تَكَلَّمَ فَأَكْثَرَ ، قَالَ :

قُلْتُ لَزَيْدٍ لَا تَسْرُوتُوا فِإِنَّهُمْ

يَرْوُونَ الْمَنَايَا دُونَ قَتْلِكَ أَوْ قَتْلِي ^(١)

ويروى : تُتَوَزَّرُ ، وَتُزَوِّرُ .

وَالْتَرَائِزُ : الشَّدَائِدُ .

مقلوبه : [ر ت ت]

الرَّئِثَةُ : عَجَلَةٌ فِي الْكَلَامِ ، وَقَلَّةُ إِبَانَةٍ .

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْلِبَ اللَّامُ يَاءً . وَقَدْ رَتَّ رَثَّةً ،

وهو أَرَتَّ .

وَالرُّثُ : شَيْءٌ يُشَبِّهُ الْخِنْزِيرَ الْبَرِّيَّ ،

وَجَمْعُهُ : رُثُوثٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الْخَنَازِيرُ الذُّكُورُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) : وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِهَا أَحَدٌ غَيْرُ

الْحَلِيلِ .

وِإِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَكُرَمَائِهِمْ .

وَحَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ : [صَحَابِيُّ ^(٣) بَدْرِي] .

النساء واللام

[ت ل ل]

تَلَّهَ يَتْلُهُ تَلًّا ، فَهُوَ مَثْلُولٌ ، وَتَلِيلٌ : صَرَغَهُ ،

وَقِيلَ : أَلْقَاهُ عَلَى عُتْقِهِ وَخَدَّهُ ، وَالْأَوَّلُ ^(٤) أَعْلَى ،

(١) اللسان والتاج .

(٢) الجمهرة (٣٠/١) ، ولفظ ابن دريد : « زعم ذلك الحليل ولم

يجيء به غيره » .

(٣) زيادة من القاموس (خبب ، رت) .

(٤) في (ف) و (ك) والأولى ، والمثبت من اللسان عنه .

وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ ^(١) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ : مَالَهُ تَلٌّ وَغُلٌّ . هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو
عُبَيْدٍ ، وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ : أَلٌّ وَغُلٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الْحِكَايَةُ فِي « أَهْتَرِ » .

وَقَوْمٌ تَلَّى : صَرَغَى ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَأَخُو الْأَبَاءِ إِذْ رَأَى خُلَّانَهُ

تَلَّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالِإِذْخِرِ ^(٢)

أَرَادَ : أَنَّهُمْ صَرَّغُوا شَفَعًا ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِذْخِرَ

لَا يَبْثُثُ مُفْتَرِقًا ، وَلَا تَكَادُ تَرَاهُ إِلَّا شَفَعًا .

وَتَلٌّ هُوَ ، يَتَلُّ : تَصَرَّعَ وَسَقَطَ .

وَالْمِثْلُ : مَا تَلَّهُ بِهِ .

وَرُمُحٌ مِثْلٌ : يَتَلُّ بِهِ ، وَقِيلَ : قَوِيٌّ مُنْتَصِبٌ

غَلِيظٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

* أَعْطِفُ الْجَوْنَ بَمَرْبُوعٍ مِثْلٍ ^(٣) *

وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْقَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا لَهُ جُثَّةٌ فَقَدْ

تَلَّلَتْهُ .

وقوله ﷺ : « فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ

خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَتَلَّتْ فِي يَدِي » . قَالَ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ : أُلْقِيَتْ فِي يَدِي ، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : صُبَّتْ فِي يَدِي . وَالْمَعْنَيَانِ مُقْتَرَبَانِ ،

(١) الصافات ١٠٣ .

(٢) التاج واللسان وأيضاً في (شفع ، ذخري) والمقاييس (٤٦/١)

وشرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ .

(٣) الصحاح واللسان والتاج وأيضاً في (ربع) وتهذيب اللغة

(٤٦/١٤) (٢٥٢/٢) والمقاييس (٤٧٨/٢ و ٤٧٩) ، وصدره كما في

شرح ديوانه ١٨٦ .

* رابط الحاشي على فَرْجِهِمْ *

حكاة الهَرَوِيّ في « العَرَبِيَّين »^(١).

والتَّلُّ من التُّراب : معروف ، وهو من ذَلِكَ .

ولم يُفسِّر ابنُ دُرَيْدٍ التَّلُّ من التُّراب^(٢) .

والتَّلُّ من الرَّمْلِ : كَوْمَةٌ منه . وكِلَاهُمَا من

التَّلُّ : الَّذِي هو إِلقاءُ كُلِّ ذِي جُنَّةٍ ، والجَمْعُ

أَتْلَالٌ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

وَالْفُوفُ تَنْسُجُهُ الدُّبُورُ وَأَتْد

لِلَّالِ مُلَمَّعَةٌ الْقَرَا شُقُرُ^(٣)

والتَّلُّ : الرَّايَةُ .

والتَّلِيلُ : العُنُقُ ، والجَمْعُ : أَتْلَةٌ ، وتُلِّلُ ،

وتَلَّيْلُ .

والمِثْلُ : الشَّدِيدُ من النَّاسِ والإِيلِ والأَسُودِ .

وَرَجُلٌ مِثْلٌ : مُنْتَصِبٌ فِي الصَّلَاةِ .

وقوله - أَنشَدَهُ سَيِّوِيٌّ - :

طَوِيلٌ مِثْلُ العُنُقِ أَشْرَفَ كَاهِلًا

أَشَقُّ رَحِيبِ الجَوْفِ مُعْتَدِلُ الجِزْمِ^(٤)

عَنَى : مَا انْتَصَبَ مِنْهُ .

وَتَلَّهُ بَتْلَةً سَوَاءً : رَمَاهُ بِأَمْرِ قَبِيحٍ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَبَاتَ بَتْلَةً سَوَاءً ، أَيْ : بِحَالَةٍ سَوَاءٍ .

والتَّلُّ : صَبُّ الحَبْلِ بِالْيَدِ فِي البُئْرِ عِنْدَ

الاستِيقَاءِ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

* يَوْمَانِ يَوْمُ نَعْمَةٍ وَظِلٍّ^(١) *

* وَيَوْمُ تَلٍّ مَحْصٍ مُبْتَلٍ *

وَتَلٍّ جَبِينُهُ يَتَلُّ تَلًّا : رَشَحَ بِالْعَرَقِ ، قَالَ :

وَكَذَلِكَ الحَوْضُ ، عَنْ اللُّخَيَّانِيِّ .

وَحَكَى : مَا هَذِهِ التَّلَّةُ بِفَيْكِ ؟ أَيْ : التَّلَّةُ .

والتَّلَّةُ : التَّحْرِيكُ والإِقْلَاقُ .

تَلَّتْ الرَّجُلُ : عَنَفَ بِسَوْقِهِ .

والتَّلَّةُ : الشَّدَّةُ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* وَإِنْ تَشَكَّى الأَيْنِ والتَّلَاتِلَا^(٢) *

والتَّلَّةُ ، والتَّلَّةُ : مَشْرَبَةٌ مِنْ قِيْقَاءَةِ الطَّلْعِ .

والتَّلَّةُ ، والتَّلَّةُ : مَنْ وَصَفَ الإِيلِ .

وَتَلَّهُ فِي يَدَيْهِ : دَفَعَهُ إِلَيْهِ سِلْمًا^(٣) .

والتَّلَاتِلُ : الشَّدَائِدُ .

وهو ضَالٌّ تَالٌّ ، وَقَدْ ضَلَّكَ وَتَلَّتْ ضَلَالَةً

وَتَلَّالَةً .

وَتَلَّى : مَوْضِعٌ ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* أَلَا تَرَى مَا حَالَ دُونَ المَقْرَبِ^(٤) *

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان (تلل) وللزيان في ديوانه (مجموع أشعار العرب ٢/ ٩٧) أرجوزة من هذا الروي ، وفيها : « فكشف الأواء والتَّلَاتِلَا » .

(٣) الضبط من (ف) وفي (ك) بكسر السين ، وهو بسكون اللام فيهما ، وفي اللسان « سَلَمًا » بالتحريك .

(٤) في اللسان والتاج ، وروايته فيهما : « مَا حَلَّ .. » ، وضبط « تَلَّى » في التفسير بفتح التاء وكسرها ضبط قلم ، وفي القاموس : « تَلَّى ، كَخَتَّى ، وَيَكْسَرُ » .

(١) كتاب الغريين (١/ ٢٦٠) .

(٢) في الجمهرة (١/ ٤٢) لفظ ابن دريد : « وَكَلَّ شَيْءٌ أَلْقَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ مِمَّا لَهُ جُنَّةٌ فَقَدْ تَلَّتْهُ ، وَبِهِ شُعَى التَّلُّ مِنَ التُّرَابِ » .

(٣) التاج واللسان ، ومادة (فوف) فيها .

(٤) اللسان (تلل) وفيه بياض بعد كلمة « رحيب » ، وكلمة « أَشَقُّ » ساقطة منه ، وهو في كتاب سيبويه (١/ ٨١) ونسب إلى عمرو بن عمار النهدي وشرح أبيات سيبويه (١/ ٢٣٦) والنكت ٢٨٢ .

* من نَعَفٍ تَلَّى فِدْبَابٍ الْأَخْشَبِ *

وَتَلْتَلَّةُ بُهْرَاءَ، كَسَرُهُمْ تَاءً تَفْعَلُونَ، يَقُولُونَ:
تَغْلَمُونَ وَتَشْهَدُونَ، وَنَحْوُهُ.

مقلوبه: [ل ت ت]

لَتَّ السَّوِيقَ وَالْأَقْطَ وَنَحْوُهُمَا يَلْتُهُ لَتًا: بَشُهُ
بِالْمَاءِ وَنَحْوِهِ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

* سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْطَ الْمَلُوثَاً ^(١) *

وَاللَّثَاتُ: مَا لُتَّ بِهِ.

وَاللَّاتُ - فيما زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ -:
صَخْرَةٌ كَانَ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السَّوِيقَ لِلْحُجَّاجِ،
فَلَمَّا مَاتَ عُيِدَتْ، وَلَا أَذْرَى مَا صِحَّةُ ذَلِكَ؟ وَقَدْ
قُرِئَ: (اللَّاتُ وَالْعُزَّى) ^(٢)، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ اللَّاتِ
بِالتَّخْفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ.

وَاللَّثَاتُ ^(٣): مَا لُتَّ مِنْ قُشُورِ الشَّجَرِ. وَفِي
الْحَدِيثِ: «فَمَا أَبْقَى مِنِّي إِلَّا لَتَاتَا»: يَغْنَى
الْمَرَضُ، أَيْ: مَا أَبْقَى مِنِّي إِلَّا جِلْدًا يَابِسًا،
كَقَشْرَةِ الشَّجَرَةِ. حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيْبَيْنِ.

(١) اللسان والتاج (لنت).

(٢) النجم ١٩، والآية بتسامها: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾ ونسب
ابن جني في المحتسب (٢٩٤/٢) قراءة تشديد التاء إلى ابن عباس
ومنهج بن المعتمر، وفي التاج (لنت) أنها أيضا قراءة عكرمة،
ومجاهد، وجماعة منهم: الأعمش، والسختياني، ونقلها الفراء
عن البري ويعقوب، وانظر معجم القراءات (١٢/٧).

(٣) كذا ضبطه بفتح اللام هنا وفي الحديث في نسختي (ف،
ك)، وفي اللسان ضبطه في الموضعين بضمهما، وصرح في
القاموس أنه بالضم، وفي تهذيب اللغة (٢٥٣/١٤) قال
الأزهري: «لا أدري لثأت أم لثأت».

التاء والنون

[ت ن ن]

التَّنُّ: التَّرْبُ، وَقِيلَ: الشَّبْهُ، وَقِيلَ:
الصَّاحِبُ، وَالْجَمْعُ: أَتْنَانٌ.

وَالْتَّنُّ، وَالتَّنُّ: الصَّبِيُّ الَّذِي أَقْصَعَهُ ^(١)
الْمَرَضُ، وَقَدْ أَتَتْهُ.

وَتَنٌّ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَالْتَّنِينُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ كَأَكْبَرِ مَا
يَكُونُ مِنْهَا.

وَالْتَّنِينُ: نَجَمٌ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَيَّةِ.

مقلوبه: [ن ت ت]

نَتَّ مَنَحْرُهُ مِنَ الْعَصَبِ: انْتَفَخَ.

ومما ضوعف من فائه ولامه:

[ن ت ن]

التَّنُّنُ: نَقِصُ الْفَوْحِ، نَتَنَ نَتْنًا، وَنَتْنُ نَتَانَةً،
وَأَنْتَنَ، فَهُوَ مُنْتِنٌ، وَمِنْتِنٌ، وَمُنْتِنٌ، وَمِنْتِنٌ. قَالَ
ابْنُ جَنِّي: أَمَّا مُنْتِنٌ فَهُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ يَلِيهِ مِنْتِنٌ.
وَأَقْلَهُ مُنْتِنٌ. قَالَ: فَأَمَّا مَنْ قَالَ: إِنَّ مُنْتِنٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ: أَنْتَنَ، وَمِنْتِنٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَتَنَ الشَّيْءُ. فَإِنَّ
ذَلِكَ لَكُنْهٌ مِنْهُ.

وَقَالَ كُرَاعٌ: نَتْنٌ فَهُوَ مُنْتِنٌ، لَمْ يَأْتِ فِي
الْكَلَامِ فَعَلَ فَهُوَ مُفْعِلٌ إِلَّا هَذَا، وَلَيْسَ ذَلِكَ

(١) في اللسان «قَصَعَهُ المرض»، ولم أجد «أقصعه» في قَصَعِ.

بشئىء .

وَالْيَتُونُ^(١) : شَجَرٌ مَتْنٍ ، عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ .

التاء والفاء

[ت ف ف]

التُّفُّ : وَسَخٌ بَيْنَ الظُّفْرِ وَالْأُظْلَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَجْتَمِعُ تَحْتَ الظُّفْرِ مِنَ الْوَسَخِ .

والتَّفْفِيفُ ، مِنَ التُّفِّ : كَالْتَأْفِيفِ ، مِنَ الْأَفِّ .

والتُّفَّةُ : دُوَيْبَّةٌ تُشَبِّهُ الْفَأَرَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

هَذَا غَلَطٌ ، إِنَّمَا هِيَ دُوَيْبَّةٌ عَلَى شَكْلِ جِرْوِ الْكَلْبِ ،

يُقَالُ لَهَا : عَنَاقُ الْأَرْضِ . قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتُهُ . وَفِي

الْمَثَلِ : اسْتَعْنَبَ التُّفَّةَ عَنِ الرُّفَّةِ . وَالرُّفَّةُ : دُقَاقُ

التَّبَنِ ، وَقِيلَ : التَّبَنُ عَامَّةٌ ، وَكِلَاهُمَا بِالتَّشْدِيدِ

والتَّخْفِيفِ .

والتُّفَّةُ : دُوْدَةٌ صَغِيرَةٌ تُؤَثَّرُ فِي الْجِلْدِ .

والتَّقَافُ : الْوَضِيعُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَسْأَلُ

النَّاسَ شَأَةً ، أَوْ شَاتَيْنِ ، قَالَ :

* وَصِرْمَةٌ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ^(٢) *

* يُغَيِّنُنَا عَنْ مَكْسَبِ التَّقَافِينَ *

مقلوبه : [ف ت ت]

فَتُّ الشَّيْءِ يُفْتُّهُ فَتًّا ، وَفَتَّتُهُ : دَقَّتُهُ ، وَقِيلَ :

(١) هَكَذَا هُوَ فِي (ف) وَ(ك) وَفِي الْقَامُوسِ « الْيَتُونُ » بِتَقْدِيمِ

النُّونِ عَلَى الْيَاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَأُنْشِدَ عَلَيْهِ قَوْلُ جَرِيرٍ :

خَلُّوا الْأَجَارِعَ مِنْ نَجْدٍ وَمَا نَزَلُوا

أَرْضًا بِهَا يَنْبُثُ الْيَتُونُ وَالسَّلْعُ

(٢) اللسان ، والتاج « تفف » .

فَتَّتَهُ : كَسَرَهُ بِأَصَابِعِهِ ، وَفِي الْمَثَلِ .

* كَفًّا مُطْلَقَةً تَفَّتُ الْيَرْمَعُ^(١) *

الْيَرْمَعُ : حِجَارَةٌ بَيَضُ تَفَّتُ بِالْيَدِ .

وَقَدْ انْفَتَّتْ ، وَتَفَّتَتْ .

وَالْفَتَاتُ : مَا تَفَّتَتْ . قَالَ زُهَيْرٌ :

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبِّ الْقِنَالِمْ يُحْطَمُ^(٢)

وَالْفَتِيْتُ ، وَالْفَتُوتُ : الْمَفْتُوتُ ، وَقَدْ غَلَبَ

عَلَى مَا فَتَّ مِنَ الْحُبْرِ .

وَالْفَتِيْتُ : الشَّيْءُ يُشَقُّطُ فَيَنْقَطِعُ .

وَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ فَفَّتَ فِي سَاعِدِهِ ، أَيْ : أَضْعَفَهُ

وَأَوْهَنَهُ .

وَالْفَتَّةُ^(٣) : بَعْرَةٌ تُوَضَّعُ تَحْتَ الزَّنْدِ عِنْدَ

الْقَدْحِ .

التاء والباء

[ت ب ب]

التَّبُّ : الْحَسَارُ .

وَتَبًّا لَهُ ، عَلَى الدُّعَاءِ .

وَتَبًّا تَبِيًّا ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ .

وَتَبَّيَّهُ : قَالَ لَهُ : تَبًّا ، كَمَا يُقَالُ : جَدَّعُهُ ،

(١) اللسان والتاج والأساس ومجمع الأمثال (١٨/٣) وقال :

« يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَنْزِلُ بِهِ الْأَمْرُ يَنْهَظُهُ فَيَضِجُ ، فَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ » .

(٢) التاج واللسان ، وأيضا في (فنا) والأساس (فتت) وتهذيب

اللغة (٢٥٦/١٤) وشرح ديوانه ١٢ .

(٣) ضبط في (ف) وَ(ك) بفتح الفاء ، وهو في اللسان بالضم ،

وفي القاموس قال : « الْفَتَّةُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ » .

وعَقَرُهُ .

وَبَتَّ يَدَاهُ بَنًا ، وَتَبَاتَا : خَسِرَتَا . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) : وَكَأَنَّ التَّبَّ الْمَصْدَرُ ، وَالتَّبَابُ الْأِسْمُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ ^(٢) ، أَيْ : ضَلَّتَا وَخَسِرَتَا ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* أَخْسِرُ بِهَا مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُشْتَقَلْ ^(٣) *

* تَبَّتْ يَدَا صَافِقِهَا مَاذَا فَعَلْ ؟ *

وَهَذَا مِثْلُ قِيلَ فِي مُشْتَرَى الْفَسْوِ .

وَالْتَّبُّ ، وَالتَّبَابُ ، وَالتَّيِّبُ : الْهَلَاكُ .

وَالْتَّيِّبُ ^(٤) : النِّقْصُ وَالْخَسَارُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا تَنْبِيْٓءً ﴾ ^(٥) .

وَالتَّابُ : الْكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأُنْثَى : تَائِبَةٌ .

وَالتَّابُ : الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ : أَتْبَابُ ،

هَذَلِيَّةٌ نَادِرَةٌ .

وَاسْتَبَّ الْأَمْرُ : تَهَيَّأَ وَاسْتَوَى .

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٢٣/١ .

(٢) الْمَسَدُ ١ .

(٣) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَالْجُمُحَةُ (٢٣/١) .

(٤) هَكَذَا فِي (ف) وَفِي (ك) «التَّيِّبُ» ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ

وَالتَّاجُ : «وَالْتَّبُّ مُحَرَّكَةٌ ، وَالتَّبَابُ ، كَسَحَابٍ ، وَالتَّيِّبُ ،

كَأَمِيرٍ : الْهَلَاكُ وَالْخُسْرَانُ ، وَالتَّيِّبُ - تَفْعِيلٌ - : النِّقْصُ

وَالْخَسَارُ .

(٥) هُودُ ١٠١ .

وَالْتَّبِيُّ ، وَالتَّبِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَهُوَ بِالْبَحْرَيْنِ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى تَمَرِهِمْ ، يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأَعْظَمَ بَطْنًا عِنْدَ زَادِ تَحَالِهِ
إِذَا حُشِيَ التَّبِيُّ زِقًا مُقَيَّرًا ^(١)

مَقْلُوبُهُ : [ب ت ت]

بَتَّ الشَّيْءُ يَبْتُهُ وَيَبْتُهُ بَنًا ، وَأَبْتُهُ : قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَأْصِلًا ، قَالَ :

فَبَتَّ جِبَالَ الْوَصْلِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا
أَزَبَ ظُهُورِ السَّاعِدِينَ عَذْوُرًا ^(٢)

وَبَتَّ هُوَ يَبْتُ وَيَبْتُ بَنًا ، وَابْتَتْ .

وَصَدَقَتْ بَتَّةً بَتْلَةً : بَائِتَةٌ مِنْ صَاحِبِهَا .

وَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً ، وَبَتَاتَا ، أَيْ : قَطَعَا لَا عَوْدَ فِيهَا .

وَلَا أَفْعَلُهُ الْبَتَّةُ ، كَأَنَّهُ قَطَعَ فِعْلُهُ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَالُوا : قَعَدَ الْبَتَّةُ مُصَدَّرٌ مُؤَكَّدٌ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَلْفِ ^(٣) وَاللَّامِ .

وَبَتَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ بَنًا ، وَأَبْتُهُ : قَطَعَهُ .

وَسَكْرَانُ مَا يَبْتُ كَلَامًا ، وَمَا يَبْتُ ، وَمَا يُبْتُ ، أَيْ : مَا يَقْطَعُهُ .

(١) هُوَ لِلْجَعْدِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ٥٨ وَرَوَاتِهِ - كَالتَّاجِ وَالتَّكْمَلَةِ - :

«وَأَغْرَضَ بَطْنًا تَحْتَ دَرْعٍ ..» وَانْظُرِ اللِّسَانَ (تَب) وَتَهْذِيبَ

اللُّغَةِ (٢٥٧/١٤) .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ .

(٣) فِي اللِّسَانِ قَالَ ابْنُ بَرِي : «مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وَأَصْحَابِهِ أَنَّ الْبَتَّةَ لَا

تَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةَ الْبَتَّةِ لَا غَيْرَ ، وَإِنَّمَا أَجَازَ تَنْكِيرُهُ الْفَرَاءَ وَحْدَهُ ، وَهُوَ

كَوَفِي» .

وَسَكَرَانُ بَاتٌ : مُنْقَطِعٌ عَنِ الْعَقْلِ بِالشُّكْرِ ،
وهذه عن أبي حنيفة .

وَأَبَتْ يَمِينَهُ : أَمْضَاهَا .

وَبَثَّتْ هِيَ : وَجَبَتْ .

وَحَلَفَ بَيِّنًا ، وَبَيِّنَةً ، وَبَيِّنَاتًا ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقَطْعِ .

وَأَبَتْ بَعِيرَهُ : قَطَعَهُ بِالسَّيْرِ .

وَالْمُنْبَتُّ فِي الْحَدِيثِ ^(١) : الَّذِي أَنْعَبَ دَابَّتَهُ

حَتَّى عَطِبَ ظَهْرُهُ ، فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ .

وَبَتْ عَلَيْهِ الشَّهَادَةُ ، وَأَبَتْهَا : قَطَعَ عَلَيْهِ بِهَا ،

وَأَلَزَمَهُ إِتْيَاهَا .

وَبَتْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَأَبَتْهُ : قَطَعَهُ .

وَالْبَاتُ : الْمَهْزُولُ ، بَتْ يَيْتُ ^(٢) بُتُونًا .

وَأَحْمَقُ بَاتٌ : شَدِيدُ الْحُمَقِ .

وَالْبَتْ : كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُهْلَهْلٌ مُرَبَّعٌ أَخْضَرُ ،

وَقِيلَ : هُوَ مِنْ وَبَرٍ وَضُوفٍ ، وَالْجَمْعُ : أَبَتْ وَبَتَاتُ .

وَالْبَتَاتُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

وَالْبَتَاتُ : الرَّادُّ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَشَاقَكَ رَكْبٌ دُو بَتَاتٍ وَنَسْمَةٌ

يَكْرُمَانِ يُعْبِقْنَ السَّوِيْقَ الْمُقْنَدًا ^(٣)

وَبَتْرَهُ : زَوْدُوهُ .

وَبَتَّتْ : تَزَوَّدَ وَتَمَتَّعَ .

التاء والميم

[ت م م]

تَمَّ الشَّيْءُ يَتِمُّ تَمًّا ، وَتَمًّا ، وَتَمًّا ، وَتَمَامًا ، وَتَمَامًا ،
وَتَمَّةً .

وَتَمَامُ الشَّيْءِ ، وَتَمَامَتُهُ ، وَتَمَّتْهُ : مَا تَمَّ بِهِ .

قَالَ الْفَارِسِيُّ : تَمَامُ الشَّيْءِ : مَا تَمَّ بِهِ ، بِالْفَتْحِ لَا
غَيْرُ . يَخْكِيهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَأَتَمَّ الشَّيْءَ ، وَأَتَمَّ بِهِ ، وَتَمَّمَهُ ، وَتَمَّ بِهِ يَتِمُّ :

جَعَلَهُ تَامًا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ قُلْتَ يَوْمًا نَعَمَ بَدَأَ فِتْمَ بِهَا

فَإِنْ إِمْنَاءَهَا صِنْفٌ مِنَ الْكَرَمِ ^(١)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ ^(٢)

قِيلَ : إِنْ تَامَهُمَا أَنْ تَكُونَ التَّفَقُّهُ حَلَالًا ، وَأَنْ يَنْتَهِيَ
عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ . وَقِيلَ : إِنْ تَامَهُمَا : تَأْدِيَةُ كُلِّ مَا
فِيهِمَا مِنَ الْوُقُوفِ وَالطَّوَافِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

وَلَيْلُ التَّمَامِ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ : أَطْوَلُ مَا يَكُونُ

مِنْ لَيَالِي الشِّتَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ ثَلَاثٌ لَا يُسْتَبَانُ

نُقْصَانُهَا . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا بَلَغَتْ اثْنَتَى عَشْرَةَ سَاعَةً

فَمَا زَادَ .

وَوَلَدَتِ الْمَرْأَةُ لَيْتَمَ ، وَتَمَامَ ، وَإِذَا وَلَدَتْهُ

وَقَدْ تَمَّ خَلْقُهُ .

وَأَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ مُتِمَّةٌ : دَنَا وَلَادَهَا .

(١) لفظ اللسان : « والمنبت في حديث الذي أتعب ... إلخ » ،
والحديث المشار إليه هو ، كما في الغريين ١/ ١٢٣ : « إِنَّ الْمُنْبِتَّ لَا
أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى » .

(٢) هكذا ضبطه بضم الباء في (ف) و (ك) وفي اللسان
والقاموس بكسرها وقال شارحه : « يَتُّ بِالْكَسْرِ » .

(٣) التاج واللسان ، وهما الأساس (قند) وديوانه ٦٣ وروايته :
« أَشَاقَكَ رَنْعٌ ... يُشَقِّقَنَّ الشَّوِيْقَ » .

(١) اللسان .

(٢) البقرة ١٩٦ .

وَأَتَمَّتِ النَّاقَةُ، وَهِيَ مُتِمٌّ: دَنَا نِتَاجُهَا.

وَأَتَمَّ التَّبْتُ: اكْتَهَلَ.

وَأَتَمَّ الْقَمَرُ: امْتَلَأَ فَبَهَرَ، وَهُوَ بَذَرٌ تَمَامٌ، وَبَذَرُ تَمَامٍ، وَتَمَامٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «وُلِدَ الْعَلَامُ لَيْتَمَ، وَتَمَامٌ، وَبَذَرُ تَمَامٍ»^(١)، وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَهُوَ بِالْفَتْحِ.

وَتَمَّمَ عَلَى الْجَرِيحِ: أَجْهَزَ.

وَتَمَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَكْمَلَهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

فَتَمَّ عَلَى مَعْشُوقَةٍ لَا يَزِيدُهَا

إِلَيْهِ بَلَاءُ السَّوْءِ إِلَّا تَحَبُّبًا^(٢)

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مِثْنَى

فَأَصْبَحَ رَأْدًا يَتَغَيَّرُ الْمَرْجُ بِالسَّخْلِ^(٣)

أَرَاهُ يَفْنَى بَتَمَّ: أَكْمَلَ حَجَّهَ.

وَأَسْتَمَّ النَّعْمَةُ: سَأَلَ إِيْمَامَهَا.

وَجَعَلَهُ تَمًّا، أَيْ: تَمَامًا.

وَتَمَّمَ الْكَسْرُ فَتَمَّمَ. وَتَمَّمَ: انْصَدَعَ وَلَمْ

يَبْنَ. وَقِيلَ: إِذَا انْصَدَعَ ثُمَّ بَانَ.

وَقَالُوا: أَيْ قَائِلُهَا إِلَّا تَمًّا، وَتَمًّا، وَتَمًّا.

وَالْتَمِيمُ: التَّامُ الْخَلْقِي.

وَالْتَمِيمُ: الشَّدِيدُ، قَالَ:

* وَصُلِبَ تَمِيمٌ يَبْهَرُ اللَّبْدَ جَوْزُهُ^(١) *

وَقِيلَ: التَّمِيمُ: التَّامُ الْخَلْقِي الشَّدِيدُ، مِنْ

التَّاسِ وَالْخَيْلِ.

وَالْتَمِيمَةُ: خَزَرَةٌ رُقْطَاءُ تُنْظَمُ فِي السَّيْرِ، ثُمَّ

تُعَقَّدُ فِي الْعُنُقِ، وَهِيَ التَّمَائِمُ، وَالتَّمِيمُ، عَنْ ابْنِ

جِنِّي، وَقِيلَ: هِيَ قِلَادَةٌ يُجْعَلُ فِيهَا سُيُورٌ وَعُودٌ.

وَحُكِّيَ عَنْ ثَعْلَبٍ: تَمَّمْتُ الْمَوْلُودَ: عَلَّقْتُ

عَلَيْهِ التَّمَائِمَ.

وَالْتَمَّمَ^(٢): مُنْقَطِعُ عِزِّ الشَّرَّةِ.

وَالْتَمَّمَ^(٣)، وَالتَّمَّمَ: مِنَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَالصُّوفِ

كَالْجِزْرِ، الْوَاحِدَةُ تَمَّةٌ، فَأَمَّا التَّمَّمَ^(٤) فَأَرَاهُ اسْمًا

لِلْجَمْعِ.

وَاسْتَمَّهُ: طَلَبَ مِنْهُ التَّمَّمَ.

وَأَتَمَّهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا.

وَالْتَّامُ مِنَ الشَّعْرِ: مَا يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الرَّحَافُ

فَيَسْلَمَ مِنْهُ. وَقَدْ تَمَّ الْجُزْءُ تَمَامًا.

وَقِيلَ: الْمُتَمَّمُ: كُلُّ مَا زِدْتَ عَلَيْهِ بَعْدَ

اِغْتِدَالِ الْبَيْتِ خَزَفَيْنِ، وَكَانَا مِنَ الْجُزْءِ الَّذِي

زِدْتَهُ عَلَيْهِ، نَحْوُ: «فَاعِلَاتْنِ» فِي ضَرْبِ الرَّمْلِ،

سُمِّيَ مُتَمَّمًا؛ لِأَنَّكَ تَمَّمْتَ أَصْلَ الْجُزْءِ.

(١) تهذيب اللغة (٤/٢٦١) واللسان وعجزه فيه:

* إِذَا مَا تَمَّتْ فِي الْجِزَامِ تَبْطُرَا *

(٢) ضبط في اللسان بضم الميم في أوله، ومثله في القاموس.

(٣) ضبط في (ف) بكسر التاء في الأول وفتحها في الثاني

والثابت من (ك) واللسان، والقاموس وضبطه تنظيرًا، فقال:

* كَصُرَدٍ، وَعَنْبٍ *

(٤) في اللسان عنه «فَأَمَّا التَّمَّمَ»، وفي (ك): «وَأَمَّا التَّمَّمَ...

إِلْخ» وضبطه بكسر التاء.

(١) الجمهرة (١/٤٢) ولفظه: «وبذرٌ تَمَامٌ بالكسر، وكذلك

لَيْلُ تَمَامٍ، وكلُّ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَهُوَ تَمَامٌ، يَفْتَحُ التَّاءَ *.

(٢) اللسان وفي ديوانه ٧ (ط بيروت):

*... إِلَيْهِ بَلَاءُ الشُّوقِ... *

(٣) اللسان: وتقدم في (رود) كالصباح واللسان فيها، وهو في

شرح أشعار الهذليين ٩٥.

ورَجُلٌ مُتَمِّمٌ : إِذَا فَازَ قِدْحُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ،
فَأُطْعِمَ لَحْمَهُ الْمَسَاكِينَ .

وَتَمَّتْهُمْ : أَطْعَمَهُمْ نَصِيبَ قِدْحِهِ ، حَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ التَّابِعَةِ :
إِنِّي أُتِمُّ أَيْسَارِي وَأَمْنَحُهُمْ

مُنْتَى الْأَيْدَى وَأَكْسُو الْجَفَنَةَ الْأُدْمَا^(١)
أَي : أَطْعِمُهُمْ ذَلِكَ اللَّحْمَ .

وَمُتَّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : سُمِّيَ بِالْمُتَمِّمِ : الَّذِي يُطْعِمُ اللَّحْمَ
الْمَسَاكِينَ وَالْأَيْسَارَ .

وَتَمِيمٌ : قَبِيلَةٌ ، قَالَ سَيِّدِيَّةٌ : مِنَ الْعَرَبِ مِنْ
يَقُولُ : هَذِهِ تَمِيمٌ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْأَبِ وَيَضْرِفُ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يَضْرِفُ . قَالَ :
وَقَالُوا : تَمِيمٌ بَنْتُ مَرْءٍ ، فَأَنْثَوْهُ ، وَلَمْ يَقُولُوا : ابْنُ .

وَتَمَّمَ الرَّجُلُ : صَارَ هَوَاهُ تَمِيمًا .

وَتَمَّمَ : انْتَسَبَ إِلَى تَمِيمٍ .

وقول العجاج :

* إِذَا دُعُوا يَا لَتَمِيمٍ تَمُوا^(٢) *

أَرَاهُ مِنْ هَذَا ، أَيْ : أَسْرَعُوا إِلَى الدَّعْوَةِ .

وَالْتَمَتَمَةُ : رَدُّ الْكَلَامِ إِلَى التَّاءِ وَالْجِيمِ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَجْعَلَ بِكَلَامِهِ فَلَا يَكَاذُ يُفْهِمُكَ ،
وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَجْعَلَ^(٣) بِكَلَامِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ

تَسْبِقَ كَلِمَتُهُ إِلَى حَنْكِهِ الْأَعْلَى .

ورَجُلٌ مُتَمِّمٌ ، وَالْأُنْثَى مُتَمَامَةٌ .

مقلوبه : [م ت ت]

مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يَمُتُّ مَتًّا : تَوَسَّلَ ، أَنْشَدَ
يَعْقُوبُ :

نُتُّ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَشَيْخَةٍ

وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرِّبِ^(١)

وَالْمَتَاتُ : مَا مَتَّ بِهِ .

وَمَتَّهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتَ .

وَمَتَّ فِي السَّيْرِ ، كَمَدَّ .

وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتًّا : مَدَّهُ .

وَمَتَّى فِي الْحَبْلِ : اعْتَمَدَ فِيهِ ؛ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمُدَّهُ .

وَمَتَّى : لُغَةٌ كَتَمَطَّى فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،

وَأَصْلُهُمَا جَمِيعًا تَمَّتَتْ ، فَكُرِهَ التَّضْعِيفُ ، فَأُبْدِلَتْ

إِخْدَى التَّاءَيْنِ يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَطَّتَّى ، وَأَصْلُهُ

تَطَّتَنَ ، غَيْرَ أَنَّهُ سُمِعَ تَطَّتَنَ ، وَلَمْ يُسْمَعْ تَمَّتَتْ فِي

الْحَبْلِ .

وَمَتَّ : اسْتَمَّ .

وَمَتَّى : أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، سُزْيَانِيٌّ .

وقيل : إِنَّمَا هُوَ مَتَّى^(٢) ، وَسَيَأْتِي .

انتهى الشائئ الصحيح

= وأسقطه اللسان من عبارة المصنف ، وكأنه ظنه تكرارًا .

(١) اللسان والتاج وأيضًا في (وشح) . والرواية «تَمَّتْ» .. .

(٢) في القاموس «مَتَّى» مفكوكة ، قال شارحه : وأنكره طائفة ،
والذي في اللسان : «وقيل : إنما سمي مَتَّى ، وهو مذكور في

موضعه» . وسياق قريبا في (منت) ص ١٦٧ .

(١) اللسان ومادة (ثني) والتكملة وتهذيب اللغة (٢٦٣/١٤)

وديوانه ١٠٢ (ط بيروت) .

(٢) اللسان والتكملة وفيهما «لما دُعُوا» وفي ديوانه ٤٢٤ (شرح
الأصمعي) : إذا دُعُوا .

(٣) قوله : «وقيل : هو أن يعجل .. إلخ» هكذا في النسختين ، =

باب الثلاثي الصحيح

التاء والذال والميم

[ذ م ت]

ذَمْتُ يَذِمْتُ ذَمْتًا : هُزِلَ وَتَغَيَّرَ ، عَنْ أَبِي
مَالِكٍ .

التاء والتاء واللام

[ت ث ل]

التَّيْتَلُ^(١) : الوَعْلُ عَامَّةً ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسِنَّ
منها ، وَقِيلَ : هُوَ ذَكَرُ الْأَرْوَى .
والتَّيْتَلُ^(٢) أَيْضًا : جِنْسٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ تَنْزِلُ
الْجِبَالِ .
وتَيْتَلُ^(٣) : اسْمُ جَبَلٍ .

مقلوبه : [ث ت ل]

التَّثْلُ^(٣) : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ، زَعُمُوا .

مقلوبه : [ت ل ث]

التَّيْلُثُ : مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ .

التاء والتاء والنون

[ث ت ن]

ثَبِنَ اللَّحْمُ ثَنًّا وَثَنًا : تَغَيَّرَ .

مقلوبه : [ث ن ت]

ثَبِنَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ ، وَكَذَلِكَ الْجُرُخُ .
وَلِئْلَةٌ ثَبَنَةٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ دَائِمَةٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّفَّةُ ،
وَقَدْ ثَبِنْتُ .
وَلَحْمٌ ثَبِنٌ : مُسْتَرْخٍ .

مقلوبه : [ن ث ت]

ثَبِنَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ ، وَكَذَلِكَ الْجُرُخُ .
وَلِئْلَةٌ ثَبَنَةٌ : مُسْتَرْخِيَةٌ دَائِمَةٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّفَّةُ .

التاء والتاء والفاء

[ت ف ث]

التَّثُثُ : تَثْفُ الشَّعَرِ ، وَقَصُّ الْأَطْفَارِ ،
وَتَنَكُّبُ كُلِّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرِمِ ، وَكَأَنَّهُ
الْخُرُوجُ مِنَ الْإِحْرَامِ إِلَى الْإِحْلَالِ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿ ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾^(١) ، قَالَ الزَّجَّاجُ : لَا

(١) الحج ٢٩ ، وكسر اللام في (لَيَقْضُوا) قراءة ابن عامر ، وأبي
عمرو ، ورؤيس ، ونافع وابن محيصن ، وابن كثير واليزيدي ،
وانظر (معجم القراءات القرآنية) وفي المغني ٢٢٣ قال ابن هشام :
« وأما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعية للطلب ، وحركتها
الكسر ، وسُليَم تفتحها ، وإسكانها بعد الفاء =

(١) هكذا هو في « ك » و « ف » التَّيْتَلُ بتقديم التاء على الياء ، ولم
أجده في الأمهات ، والمادة واردة في اللسان (ث ت ل) عن
المصنف ، ومثله في القاموس وشرحه أيضا : « التَّيْتَلُ » بتقديم التاء
الثلاثة .

(٢) الذي في معجم البلدان « تيتل » بتقديم التاء وقال ياقوت :
منقول عن التَّيْتَلُ الذي هو اسم جنس للوعل ، وذكر ياقوت أنه ماء
قرب النُّبَاج ، كانت به وقعة مشهورة ، وأنشد فيه شعرا ، وفي
الجمهرة (٢ / ٢) ذكر ابن دريد أنه جبل ، وأنشد فيه شعرا لأمريئ
القيس .

(٣) في اللسان (ثتل) عن المصنف « التَّيْتَلُ » وفي القاموس ذكره
في (تتل) « التَّثْلُ » هكذا بناءين .

يَعْرِفُ أَهْلَ اللُّغَةِ الثَّقَاتُ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ .

الناء والثاء والباء

[ث ب ت]

ثَبَّتَ الشَّيْءُ يَنْبُتُ ثَبَاتًا، وَثُبُوتًا، فَهُوَ ثَابِتٌ
وَرَبِيبٌ، وَأُثْبِتَهُ هُوَ، وَثَبَّتُهُ .
وَسَيِّءٌ ثَبَّتٌ : ثَابِتٌ .
وَوَثَبْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ، كَثَبْتُهُ .
وَفَرَسٌ ثَبِيبٌ : ثَقُفٌ فِي عَدْوِهِ .
وَرَجُلٌ ثَبَّتَ الْعَدْرَ : إِذَا كَانَ ثَابِتًا فِي قِتَالٍ أَوْ
كَلَامٍ، وَقَدْ ثَبَّتَ ثَبَاتَةً وَثُبُوتَةً .
وَتَثَبَّتَ فِي الْأَمْرِ، وَاسْتَثَبَّتَ : تَأَنَّى فِيهِ وَلَمْ
يَعْجَلْ .

وَرَجُلٌ ثَبَّتَ الْمَقَامَ : لَا يَتَرَحُّ .
وَالثَّبْتُ، وَالثَّيْتُ: الْفَارِسُ الشُّجَاعُ .
وَالْمُثَبَّتُ : الَّذِي ثَقُلَ فَلَمْ يَتَرَحَّ الْفِرَاشَ .
وَالثَّبَاتُ^(١) : سَيِّرٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ، وَجَمْعُهُ
أَثْبِتَةٌ .

وَرَجُلٌ^(٢) مُثَبَّتٌ : مَشْدُودٌ بِالثَّبَاتِ، قَالَ

= والواو أكثر من تحريكها نحو: ﴿لَيْسَ جَبْرًا إِلَى وَلِيٍّ وَمُؤْمَنًا إِلَى﴾
وقد تسكن بعد ثم، نحو: ﴿ثُمَّ لَيْقَضُوا...﴾ في قراءة الكوفيين
والبيروني.

(١) هكذا ضبطه بفتح الثاء، وهو في اللسان بكسرهما، وصرح في
القاموس بالكسر، ولعله كالوئاق بالفتح ويكسر .

(٢) هكذا هو بالجيم في النسختين، وفي اللسان: «وَرَجُلٌ»
بالحاء المهملة، وفي القاموس وشرحه: «وَالْمَثَبُ: كَمُكْرَمٍ: الرَّحْلُ
المشدود به»، معنى: بالثبات، وأنشد الشارح بيت الأعشى شاهدا
عليه، ثم أورد حديث مشورة قريش في أمر النبي - ﷺ - قال =

الأعشى :

زَيْبَانَةٌ بِالرَّحْلِ خَطَارَةٌ

تُلَوَّى بِشَرْخَى مُثَبَّتٍ قَاتِرٍ^(١)

وَتَابِتُهُ، وَأُثْبِتُهُ : عَزَفَهُ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ .

وَطَعَنَهُ فَأُثْبِتَ فِيهِ الرُّمَحَ، أَيْ : أَنْفَذَهُ .

وَأُثْبِتَ حُجَّتَهُ : أَقَامَهَا وَأَوْضَحَهَا .

وَقَوْلٌ ثَابِتٌ : صَحِيحٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾^(٢)،

وَكُلُّهُ مِنَ الثَّبَاتِ .

وَتَابِتٌ، وَثُبِيتَ : اسْمَانِ .

وَأُثْبِتَ : اسْمُ أَرْضٍ، قَالَ الرَّاعِي :

تُلَاعِبُ أَوْلَادَ الْمَهَا بَكَرَاتِهَا

بِإِثْبِيتَ بِالْجُرْعَاءِ ذَاتِ الْأَبَاتِرِ^(٣)

الناء والثاء والميم

[م ت ث]

مَثَى : أَبُو يُؤَنَّسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سُورِيَانِيَّةٌ،

أُنْبَأَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَلَاءِ، وَالْمَعْرُوفُ : مَثَى، وَقَدْ

تَقَدَّمَ^(٤)

= بعضهم : «إِذَا أَصْبَحَ فَأُثْبِتَهُ بِالْوِثَاقِ» وَعَلَيْهِ فَهُوَ صَالِحٌ لِلرَّحْلِ
وَلِلرَّجْلِ، غَيْرَ أَنَّ بَيْتَ الْأَعْشَى يَقْوَى صِحَّةَ زُحْلِ بِالْحَاءِ .

(١) التاج واللسان وفي ديوانه ١٠٨ روايته : «...مَيْسَةِ قَاتِرٍ»
وعليه فلا شاهد فيه .

(٢) إبراهيم ٢٧ .

(٣) اللسان والتاج (ثبت) وفيهما «فَالْجُرْعَاءِ»، وفي اللسان :
«بَكَرَاتِهَا» بضم الكاف وكسر الناء ضبط قلم، جمع كُبْرَة،
والمثبت كضبطه في التاج .

(٤) انظر ص ١٦٥ .

التاء والراء واللام

[ر ت ل]

الرَّتَلُ : حَسَنُ تَنَاسُقِ الشَّيْءِ .

وَتَعْرَ رَتْلٌ ، وَرَتْلٌ : حَسَنُ التَّنْصِيدِ ، وَقِيلَ : مُفْلَجٌ ، وَقِيلَ : بَيْنَ أَشْنَانِهِ فُرُوجٌ ، لَا يَزُكُّبُ بَعْضُهَا بَعْضًا .

وَالرَّتْلُ : بَيَاضُ الْأَشْنَانِ وَكَثْرَةُ مَائِهَا ، وَرُبَّمَا قَالُوا : رَجُلٌ رَتْلُ الْأَشْنَانِ .

وَكَلَامٌ رَتْلٌ ، وَرَتْلٌ : حَسَنٌ عَلَى تَوَدَّةٍ .

وَرَتْلُ الْكَلَامِ : أَحْسَنُ تَأْلِيفِهِ وَأَبَانِهِ ، وَتَزْيِيلُ الْقُرْآنِ مِنْهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ ^(١) .

وقوله تعالى : ﴿ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾ ^(٢) ، أَيْ : أَنْزَلْنَاهُ عَلَى التَّزْيِيلِ ، وَهُوَ ضِدُّ الْعَجَلَةِ وَالتَّمَكُّثِ فِيهِ . هَذَا قَوْلُ الرَّجَّاحِ .

وَتَرْتَلُ فِي الْكَلَامِ : تَرَسَّلَ .

وَالرَّتْلُ ، وَالرَّتْلُ : الطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَمَاءُ رَتْلٍ ، بَيْنَ الرَّتْلِ : بَارِدٌ ، كِلَاهُمَا عَنْ كُرَاعٍ .

وَالرَّتْيَلَا ، مَقْصُورٌ وَمَمْدُودٌ عَنِ السَّيْرَانِي :

جَنَسٌ مِنَ الْهَوَامِّ .

وَالرَّائِلَةُ ^(٣) : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُتَكَفِّئًا فِي

جَانِبَيْهِ ، كَأَنَّهُ مُتَكَسِّرُ الْعِظَامِ ، وَالْمَعْرُوفُ الرَّائِلَةُ ^(١) .

التاء والراء والنون

[ت ر ن]

تُرْنَى : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ ، فَيَمْنُ جَعَلَهَا فُعْلَى .
وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهَا تَفْعُلُ مِنَ الرُّنُوِّ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَإِنَّ ابْنَ تُرْنَى إِذَا جِئْتُكُمْ

يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا بَرِيحًا ^(٢)

قَوْلُهُ : قَوْلًا بَرِيحًا ، أَيْ : يُسْمِعُنِي بِمَشَقَّةٍ .

مقلوبه : [ت ن ر]

التَّوْرُ : نَوْعٌ مِنَ الْكَوَانِينِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : التَّوْرُ تَفْعُولٌ مِنَ التَّارِ ، وَهَذَا مِنَ الْفَسَادِ بَحِثُ تَرَاهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَضَلُّ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ ، وَبِالزِّيَادَةِ ، وَصَاحِبُهُ تَنَارٌ .

وَالتَّوْرُ : وَجْهُ الْأَرْضِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
وَقِيلَ : هُوَ بِكُلِّ لُغَةٍ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَقَارَ النَّوْرُ ﴾ ^(٣) .

وَكُلُّ مَفْجَرٍ مَاءٍ : تَوْرٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَالْمَعْرُوفُ الرَّائِلَةُ » بِالْبَاءِ ، وَالتَّفسيرُ الْمَذْكُورُ أَوْرَدَهُ الْقَامُوسُ فِي (رَائِلٌ) .

(٢) اللِّسَانُ (تَرْن) وَشرحُ أشعارِ الهذليين ٢٠١ هَذَا وَلِصْخَرِ الْغِي بَيْتٌ يَتَّفِقُ مَعَ بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ فِي كُلِّ الْفَاطِمَةِ مَاعِدَا الْقَافِيَةِ ، فَهِيَ - فِي بَيْتِ صَخَرٍ - « ... عَنِيغَا » ، وَانْظُرْ شرحِ الهذليين ٢٩٩ .

(٣) هُودٌ ٤٠ ، وَالْمُؤْمِنُونَ ٢٣ .

(١) الْمَزْمَلُ ٤ .

(٢) الْفَرَقَانُ ٣٢ .

(٣) هَكَذَا فِي النُّسخَتَيْنِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : « وَالرَّائِلَةُ : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ ... إلخ » كَمَا نَبِهَ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ بَعْدَ .

وَتَنَائِيرُ الْوَادِي : مُحَافِلُهُ . قَالَ الرَّاعِي :

فَلَمَّا عَلَا ذَاتُ التَّنَائِيرِ صَوْبُهُ

تَكَشَّفَ عَنْ بَاقِي قَلِيلِ صَوَاعِقُهُ^(١)

وَقِيلَ : ذَاتُ التَّنَائِيرِ هُنَا : مَوْضِعٌ^(٢) بَعِيْنُهُ .

مقلوبه : [ر ت ن]

الرَّثْنُ : خَلَطَ الْعَجِينَ بِالشَّحْمِ .

وَالْمِرْتَنَةُ^(٣) : الْحُبْرَةُ الْمُشْحَمَةُ .

مقلوبه [ن ت ر]

النَّتْرُ : الْجَذْبُ بِجَفَاءٍ ، نَتَرَهُ يَنْتَرُهُ نَتْرًا ،

فَانْتَتَرَ .

وَاسْتَنْتَرَ الرَّجُلُ مِنْ بَوْلِهِ : اسْتَجَذَبَهُ^(٤)

وَاسْتَخْرَجَ بَقِيَّتَهُ مِنَ الذِّكْرِ عِنْدَ الْاسْتِنْجَاءِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَسْتَنْتِرُ مِنْ

بَوْلِهِ » . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي « الْعَرَبِيِّينَ » .

وَنَتَرَ الثَّوْبَ نَتْرًا : شَقَّهُ بِأَصَابِعِهِ وَأَضْرَاسِهِ .

وَطَعَنَ نَتْرًا : مُبَالِغٌ فِيهِ ، كَأَنَّهُ يَنْتَرُ مَا مَرَّ بِهِ فِي

الْمَطْعُونِ ، وَأَرَاهُ وَصِفَ بِالْمَضْدَرِ .

وَالنَّتْرُ : الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ وَالْوَهْنُ .

(١) فِي النُّسخَتَيْنِ « ... عَنْ مَرْقٍ » ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ (نَتر)

وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (التَّنَائِيرِ) .

(٢) هُوَ مَوْضِعٌ بَعِيْنُهُ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي (التَّنَائِيرِ) وَأَنشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي

الْمَذْكُورِ ، وَأَنشَدَ أَيْضًا شَاهِدًا آخَرَ لِمُخْرَسِ بْنِ رَبِيعٍ ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا

الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ ٣٢٠ ، وَأَنشَدَ فِيهِ شِعْرًا ، لِلرَّاعِي

وَاللِّسْمَاخِ ، وَلَمُزَّزِدٍ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ « الْمِرْتَنَةُ » وَجَمَعَ الْقَامُوسُ بَيْنَ

الضَّبْطَيْنِ ، فَقَالَ : « الْمِرْتَنَةُ - كَيْمَنْسِيَّةٌ وَمُعْطَمَةٌ » .

(٤) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ « اجْتَذَبَهُ » .

وَنَتَرَ فِي مِشْيَتِهِ ، وَأَنْتَتَرَ : اعْتَمَدَ .

وَالنَّوَاتِرُ : الْقِسِيُّ الْمُتَقَطِّعَةُ الْأَوْتَارِ .

النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ

[ت ر ف]

التَّرْفُ : التَّنْعُمُ .

وَالتَّزْرِيفُ : حُسْنُ الْغِذَاءِ .

وَرَجُلٌ مُتَرَفٌّ ، وَمُتَرَفٌّ : مُوسَّعٌ عَلَيْهِ .

وَتَرَفَ الرَّجُلُ ، وَأَتَرَفَهُ : دَلَّلَهُ وَمَلَّكَهُ ، كَرَفَلَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهُآ ﴾^(١) ، أَيْ : أُولُو

الثَّرْوَةِ ، وَأَرَادَ : رُؤَسَاءَهَا وَقَادَةَ الشَّرِّ مِنْهَا .

وَالثَّرْفَةُ : الطَّعَامُ الطَّيِّبُ . وَكُلُّ طُرْفَةٍ : تُرْفَةٌ .

وَأَتَرَفَ الرَّجُلُ : أَعْطَاهُ شَهْوَتَهُ ، هَذِهِ عَنْ

اللُّخَيَانِيِّ .

وَتَرَفَ النَّبَاتُ : تَزَوَّى .

وَالثَّرْفَةُ : الْهَنَةُ الْتَائِيَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا ،

وَصَاحِبُهَا أَتَرَفٌ .

وَالثَّرْفَةُ : مِشْقَاةٌ يُشْرَبُ بِهَا .

مقلوبه [ت ف ر]

التَّفْرِةُ^(٢) : الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ

الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

وَالتَّفْرِةُ^(٣) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الْوَتِيرَةُ .

(١) سَبَأُ ٣٤ ، وَالزَّخْرَفُ ٢٣ .

(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ « التَّفْرِةُ » ، وَفِي الْقَامُوسِ : « التَّفْرِةُ ،

بِالْكَسْرِ ، وَبِالضَّمِّ ، وَكَلِمَةٌ وَتَوْدَةٌ ، وَحَكَى فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ الْكَسْرَ وَالضَّمَّ ، وَكَلِمَةٌ .

(٣) فِي اللِّسَانِ « التَّفْرِةُ » .

والتَّفَرُّةُ: كُلُّ مَا اكْتَسَبَتْهُ الْمَاشِيَةُ مِنْ خَلَاوَاتِ
الْخُصْرِ، وَأَكْثَرُ مَا تَزْعَاهُ الضَّأْنُ وَصِغَارُ الْمَاشِيَةِ،
وهي أَقْلُ مِنْ حَظِّ الْإِبِلِ.

والتَّفَرُّةُ: تَكُونُ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ وَالْبَقْلِ،
وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْجَنْبَةِ.

والتَّفَرُّةُ: مَا ابْتَدَأَ مِنَ الطَّرِيقَةِ، يَنْبُثُ لَيْتًا
صَغِيرًا، وَهُوَ أَحَبُّ الْمَرْغَى إِلَى الْمَالِ إِذَا عَدِمَتْ
الْبَقْلُ. وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْقَرْوَةِ وَالْمَكْرِ، قَالَ:
لَهَا تَفِرَاتٌ تَحْتَهَا وَقَصَارُهَا

إِلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُغْتَلَقْ بِالْمَحَاجِنِ^(١)
والتَّفَرُّةُ: الثَّبَاتُ الْقَصِيرُ الزَّمْرُ.

مقلوبه: [ف ت ر]

فَتَرُ الشَّيْءُ يَفْتَرُ وَيَفْتَرُ فُتُورًا، وَفُتَارًا: سَكَنَ
بَعْدَ جِدَّةٍ، وَلَانَ بَعْدَ شِدَّةٍ.

وَفْتَرُهُ هُوَ، قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْيَّةَ الْهَذَلِيُّ:
أُخِيلَ بَرُوقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ

إِذَا يُفْتَرُ مِنْ تَوَاضِعِهِ حَلَجًا^(٢)
يَرِيدُ: مِنْ سَحَابٍ حَابٍ، وَالزَّجَلُ: صَوْتُ

الرَّعْدِ.

وَالْفَتْرُ: الضَّعْفُ.

وَفَتَرُ جِسْمِهِ يَفْتَرُ فُتُورًا: لَانَتْ مَفَاصِلُهُ

وَضَعُفَ.

وَأَفْتَرُهُ الدَّاءُ: أَضْعَفَهُ، وَكَذَلِكَ أَفْتَرُهُ
الشُّكْرُ.

وَالْفَتَارُ: ابْتِدَاءُ النَّسْوَةِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ،
وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ:

وَجَرَدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَصَرَحَتْ

صَهْبَاءُ تَزْمِي شَرْبَهَا بِفُتَارِ^(١)

وَفَتَرُ الْمَاءِ: سَكَنَ حَرُّهُ.

وماءٌ فَاتُورٌ: فَاتِرٌ.

وَطَرَفٌ فَاتِرٌ: لَيْسَ بِحَادِّ النَّظَرِ.

وَالْفَتْرُ: مَا بَيْنَ طَرَفِ الْإِبْهَامِ وَطَرَفِ
الْمُشِيرَةِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ.

وَفَتَرُ الشَّيْءِ: كَالَهُ بِفَتْرِهِ، كَشَبْرُهُ: كَالَهُ بِشَبْرِهِ.

وَالْفَتْرَةُ: مَا بَيْنَ كُلِّ نَبِيْنِ^(٢).

وَفَتْرٌ، وَفَتْرٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الْمُسَيَّبُ بِنُ
عَلَسِ^(٣):

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فَتْرِ

وَهَجَرْتُهَا وَلَجَجْتُ فِي الْهَجْرِ^(٤)

مقلوبه: [ر ف ت]

رَفَتِ الشَّيْءُ يَرْفُتُهُ وَيَرْفُتُهُ رَفَاتًا، وَرِفَتُهُ فَيْحَةٌ،

(١) اللسان والتاج، وفي ديوانه ١٠٦ روايته: «تَبَدَّأَ شَرْبَهَا...».

(٢) في الصحاح: «ما بين كل رسولين».

(٣) زاد في اللسان بعده «ويروى للأعشى» ولم أجده في ديوانه
والمسيب ابن علس هو خال الأعشى، وكان الأعشى روايته.

(٤) التاج واللسان والتكملة والمقاييس (٤/ ٤٧٠) والصحاح،
وروايته في الجمهرة (٢/ ١١): «... حَبْلُ الْوَدِّ»، وهو في شعر
المسيب بن علس في الصبح المنير ٣٥١ كرواية المصنف.

(١) التاج واللسان وفي (مشر) نسبه إلى الطرماح، كالتهديب
(٢٧١/ ١٤) وهو في ديوانه ٤٨٤ والمخصص (١٠/ ١٨٥) و
(٢١٨).

(٢) اللسان ومادة (متى. ومض) وضبطه فيهما «أُخِيلُ بَرُوقًا»؛
والمثبت من النسختين، ومثله شرح أشعار الهذليين ١١٧٣ ويأتي
للمصنف في (متى) ص ٢١٣.

فيه إلى أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ، وَحَكَى: فَزَتْ الرَّجُلُ
يَفِرْتُ^(١) فَرْتًا: فَجَرَ. وَأَمَّا سَبَبُ نُونِهِ، فَجَعَلَهُ رُبَاعِيًّا.
وَالْفِرْتُ: لُغَةٌ فِي الْفَتْرِ، عَنْ ابْنِ جُنَى، كَأَنَّهُ
مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

التاء والراء والباء

[ت ر ب]

التَّرْبُ، والتَّرَابُ، والتَّرْبَاءُ، والتَّرْبَاءُ،
والتَّيْرُبُ، والتَّيْرَابُ، والتَّوْرُبُ، والتَّوْرَابُ،
والتَّزْيِبُ، والتَّزْيِبُ، الْأَخْيَرَةُ عَنْ كُرَاعٍ، وَكُلُّهُ
وَاحِدٌ.

وَجَمْعُ التَّرَابِ: أَثَرِيَّةٌ، وَتَرِبَانٌ، عَنْ
اللَّخْيَانِيِّ. وَلَمْ يُسْمَعْ لِسَائِرِ هَذِهِ اللُّغَاتِ
بِجَمْعٍ. وَالطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: تَرْبَةٌ وَتَرَابَةٌ.
وَتَرْبَةُ الْإِنْسَانِ: رَمْسُهُ.

وَتَرْبَةُ الْأَرْضِ: ظَاهِرُهَا.

وَأَثَرَبَ الشَّيْءُ: وَضَعَ عَلَيْهِ التَّرَابَ.

وَتَرَبَّ: لَصِقَ بِهِ التَّرَابُ، قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

فَصَرَعْنَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ فَجَنَّبُهُ

مُتَتَرَّبٌ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْجَعٌ^(٢)

وَأَرْضُ تَرْبَاءَ: ذَاتُ تَرَابٍ وَثَرَى.

عَنِ اللَّخْيَانِيِّ، وَهُوَ رُفَاتٌ: كَسَمَرَهُ وَدَقَّهُ.
وَرَفَّتْ غُنْفَهُ يَزِفُّهَا رَفْتًا: دَقَّهَا، عَنْ
اللَّخْيَانِيِّ.

وَرَفَّتِ الْعَظْمُ يَزِفُّ رَفْتًا. وَارَفَّتْ: صَارَ
رُفَاتًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرَفْنَا﴾^(٣)،
أَيُّ: دُقَاقًا.

مقلوبه: [ف ر ت]

الْفُرَاتُ: أَشَدُّ الْمَاءِ عُذُوبَةً.

وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ:

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطَمِيَّةٍ

يَدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَيُتَوَجُّ^(٤)

لَيْسَ هُنَالِكَ فُرَاتٌ؛ لِأَنَّ الدَّرَّ لَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ
الْعَذْبِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْبَحْرِ. وَقَوْلُهُ: «مَا
شِئْتَ» فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، أَيْ: جَاءَ بِهَا كَامِلَةً
الْحُسْنِ، أَوْ بِاللُّغَةِ الْحُسْنِ، وَقَدْ يَكُونُ فِي مَوْضِعِ
جَرٍّ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ، أَيْ: فَجَاءَ بِمَا شِئْتَ مِنْ
لَطَمِيَّةٍ.

وَمِثْلُ فِرَتَانٍ، وَفُرَاتٍ كَالوَاحِدِ.

وَالاسْمُ: الْفُرُوتَةُ.

وَالْفُرَاتُ: اسْمُ نَهْرٍ مَعْرُوفٍ.

وَفَزَّتَنِي: الْمَرَأَةُ الْفَاجِرَةُ، ذَهَبَ ابْنُ حَبِيبٍ^(٥)

(١) هكذا ضبطه بكسر الراء، وهو في اللسان بضمها، وفي
القاموس «فَزَتْ كَنَصْر: فجر».

(٢) التاج واللسان، وديوان الهذليين (١/ ١٤)، وفي شرح أشعار
الهذليين سقط من القصيدة، وأورده محققه في هامشه، وهو في
القصيدة في المفضليات (مف ١٢٦: ٤٦)، والعمدة (١/
١١٢).

(٢) الإسرائ ٤٩، ٩٨.

(٣) اللسان والتاج وتقدم في (دوم) ص ١٤٤ من هذا الجزء.
(٤) قوله: «ابن حبيب» هكذا في النسختين، وفي اللسان هنا
«ابن جني» لكنه قال في مادة (فرتن): «وقد تقدم أنه ثلاثي على
رأى ابن حبيب، وأن نونه زائدة».

وَمَكَانَ تَرَبٍّ : كَثِيرُ الثَّرَابِ . وقد تَرَبَّ تَرَبًا .
 وَرَيْخَ تَرَبَّةً ، على النَّسَبِ : تَسُوقُ الثَّرَابِ .
 وَتَرَبَ الرَّجُلُ : صَارَ فِي يَدِهِ الثَّرَابُ .
 وَتَرَبَ تَرَبًا : لَزِقَ بِالثَّرَابِ ، وَقِيلَ : لَصِقَ
 بِالثَّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ .

وَتَرَبَ تَرَبًا وَمَثَرَةً : خَسِرَ وَافْتَقَرَ ، فَلَزِقَ بِالثَّرَابِ .
 وَأَتَرَبَ : كَثُرَ مَالُهُ فَصَارَ كَالثَّرَابِ ، هَذَا
 الْأَعْرَفُ . وَقِيلَ : أَتَرَبَ : قَلَّ مَالُهُ . وَقَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : الثَّرَبُ : الْمُخْتَاJُ ،
 وَكُلُّهُ مِنَ الثَّرَابِ . وَالْمُثَرَّبُ : الْغَنِيُّ ، إِمَّا عَلَى
 السَّلْبِ ، وَإِمَّا عَلَى أَنَّ مَالَهُ مِثْلُ الثَّرَابِ .

وفى الدُّعَاءِ : تَرَبًّا لَهُ وَجَنَدَلًا ، وَهُوَ مِنْ
 الْجَوَاهِرِ الَّتِي أُجْرِيتْ مُجَرَّى الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ
 عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ فِي
 الدُّعَاءِ ، كَأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَرَبَّتْ يَدَاهُ
 وَجَنَدَلَتْ . وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَزْفَعُ ، وَفِيهِ مَعَ ذَلِكَ
 مَعْنَى النَّصَبِ ، كَمَا أَنَّ فِي قَوْلِهِمْ : رَحِمَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِ ، مَعْنَى رَحِمَهُ اللَّهُ .

وَقَالُوا : الثَّرَابُ لَكَ ، فَرَفَعُوهُ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ
 مَعْنَى الدُّعَاءِ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ . وَلَيْسَ فِي
 كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْجَوَاهِرِ قِيلَ هَذَا ، وَإِذَا امْتَنَعَ هَذَا
 فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ فَلَمْ يَقُولُوا : السَّقَى لَكَ ، وَلَا
 الرَّغْمَى لَكَ ، كَانَتِ الْأَسْمَاءُ أَوَّلَى بِهَذَا . وَهَذَا
 النَّوْعُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَإِنْ ازْتَفَعَ ، فَإِنَّ فِيهِ مَعْنَى
 الْمَنْصُوبِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : الثَّرَابُ لِلْأَبْعَدِ ،
 بِالنَّصَبِ . قَالَ : فَتَنَصَّبَ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ .

وَجَمَلَ تَرُبُوتٌ : ذُلُولٌ . فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ
 الثَّرَابِ ؛ لِذَلِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ النَّاءُ بَدَلًا مِنَ الدَّالِ
 فِي دَرُبُوتٍ ، وَهُوَ مَذَهَبُ سِيبَوِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
 فِي حَرْفِ الدَّالِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَكَرَ تَرُبُوتٌ : مُذَلَّلٌ ، فَخَصَّ
 بِهِ الْبَكَرَ ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ تَرُبُوتٌ ، قَالَ : وَهِيَ الَّتِي
 إِذَا أَخَذَتْ بِمِشْفَرِهَا أَوْ بِهَذَبٍ غَيَّبَهَا تَبَعْنَكَ ، قَالَ :
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ ذُلُولٍ مِنَ الْأَرْضِ وَغَيْرِهَا :
 تَرُبُوتٌ ، وَكُلُّ هَذَا مِنَ الثَّرَابِ .

وَالثَّرَائِبُ : مَوَاضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ ،
 وَقِيلَ : الثَّرَائِبُ : عِظَامُ الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : مَا وَلَى
 الشُّرُفُوتَيْنِ مِنْهُ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الشَّدْيَيْنِ
 وَالثُّرُفُوتَيْنِ . وَقِيلَ : الثَّرَائِبُ : أَرْبَعُ أَضْلَاحٍ مِنْ
 يَمَّةِ الصَّدْرِ ، وَأَرْبَعٌ مِنْ يَسْرَتِهِ .

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصَّلْبِ
 وَالثَّرَائِبِ﴾^(١) ، قِيلَ : الثَّرَائِبُ : مَا تَقَدَّمَ ، وَقِيلَ :
 الثَّرَائِبُ : الْيَدَانِ وَالرُّجُلَانِ وَالْعَيْنَانِ ، وَاجِدَتْهَا
 تَرْيئةً .

وَتَرْيئةُ الْبَعِيرِ : مَنْحَرُهُ .

وَالثَّرَابُ : أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاقِ ، أُثْنَى . وَبِهِ فُسِّرَ
 قَوْلُ عَلِيٍّ : لَيْتَ وَلَيْتَ^(٢) لِأَنَّهُ نَفَضَ نَفْضَ الْقَصَابِ
 الثَّرَابِ الْوَدَمَةَ . قَالَ : وَعَنَى بِالْقَصَابِ هُنَا السَّبِيحَ .

(١) الطارق ٧.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ (ترب) : وَلَيْتَ وَلَيْتَ بَنَى أُثْنَى
 لِأَنَّهُ نَفَضَهُمْ ... إلخ . وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : «أَوْ الصَّوَابُ : ...
 الْوَدَامُ الثَّرِيَّةُ» .

حكاها الهَرَوِيُّ في العَرَبِيِّينَ .

والتُّرْبُ : اللَّدَّةُ والسُّرُّ ، وقيلَ : تَرَبُّ
الرَّجُلِ : الَّذِي وُلِدَ مَعَهُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ
فِي الْمُؤَنَّثِ . يقالُ : هِيَ تَرَبُّهَا ، والجَمْعُ أَثْرَابٌ .
وتَارَتْهَا : صَارَتْ تَرَبُّهَا ، قالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

تُتَارِبُ بَيْضًا إِذَا اسْتَلْعَبَتْ

كَأُذْمِ الطُّبَاءِ تَرَفُّ الْكَبَائِثِ^(١)

وقوله تعالى : ﴿عُرْيَا أَتْرَابًا﴾^(٢) ، فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ
فقالَ : الْأَثْرَابُ هُنَا : الْأَمْثَالُ ، وَهُوَ حَسَنٌ ؛ إِذْ
لَيْسَتْ هُنَاكَ وَلَادَةٌ .

والتَّرْبَةُ ، والتَّرِبَةُ ، والتُّرْبَاءُ : نَبَتْ سَهْلِيٍّ
مُفْرَضُ الْوَرَقِ ، وقيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ،
وَتَمَرَّتْهَا كَأَنَّهَا بُشْرَةٌ مُعَلَّقَةٌ ، مَنَبَتْهَا السَّهْلُ
وَالْحَزَنُ وَتِهَامَةٌ . وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَّرِبَةُ :
خَضِرَاءُ تَسْلُخُ عَنْهَا الْإِبِلُ^(٣) .

وتُرْبَةٌ ، والتَّرْبَةُ ، والتُّرْبَاءُ ، وتُرْبَانٌ ، وَأَتَارِبٌ
ويَتَرَبُّ : مواضع - وروى أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الْمَثَلُ :
* مَوَاعِيدُ عُزْقُوبٍ أَخَاهُ يَتَرَبُّ^(٤) *

(١) في الأصل « ترب الكبائث » والمثبت من ديوانه ٢١٠ واللسان
والناج والأساس .

(٢) الواقعة ٣٧ .

(٣) النبات ٧٤ وزاد بعد هذا « ملأى ترابا ، لا تطول ولا تعظم ،
ورقها كالأظفار ، هذا عن الأعراب ، وقد ذكرها الأصمعي ، ولم
يصنفها » .

(٤) الصحاح والقاموس واللسان ومادة (عرب) ، ونسب إلى
جبيهاء الأشجعي في الجمهرة (١/١٩٤) وصدرة :

• وعذت وكان الخلف منك سجيئة •

وانظر كتاب سيويه (١/١٣٧) ومعجم البلدان (ترب) .

وَأَنكَرَ « يَتَرَبُّ » ، وقالَ : عُزْقُوبُ : « من
العماليق ، وَيَتَرَبُّ : من بلادِهِمْ ، ولم تَسْكُنِ
العماليقُ يَتَرَبُّ .

وتُرْبَةٌ : موضعٌ من بلادِ بَنِي عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ .
ومن أمثالِهِمْ : عَرَفَ بَطْنِي بَطْنُ تُرْبَةٍ . يُضْرَبُ
لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ بَعْدَ الْأَمْرِ
الْمُلْتَبِسِ . وَالْمَثَلُ لِلْمَالِكِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي الْبَرَاءِ .

والتَّرِبَةُ : حِنْطَةٌ حمراءُ ، وسُئِلَها أَيْضًا أَحْمَرُ
نَاصِعُ الْحُمْرَةِ ، وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَنْتَبِزُ مِنْ أَدْنَى بَرْدٍ أَوْ
رِيحٍ ، حكاها أَبُو حَنِيفَةَ .

مقلوبه [ت ب ر]

التُّبْرُ : الذَّهَبُ كُلُّهُ ، وقيلَ : هُوَ مِنَ الذَّهَبِ
وَالْفِضَّةِ ، وَجَمِيعُ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ : مَا اسْتُخْرِجَ مِنْ
الْمَعْدِنِ قَبْلَ أَنْ يُصَاعَ وَيُسْتَعْمَلَ ، وقيلَ : هُوَ
الذَّهَبُ الْمَكْشُورُ . قالَ ابْنُ جُنِّي : لَا يُقَالُ : لَهُ
تَبْرٌ ، حَتَّى يَكُونَ فِي ثَرَابٍ مَعْدِنِهِ أَوْ مَكْشُورًا .
وقالَ الرَّجَّاجُ : وَمِنْهُ قِيلَ لِمَكْسَرِ الرَّجَّاجِ : تَبْرٌ .

وتَبْرُهُ هُوَ : كَسْرُهُ وَأَذْهَبُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿وَلْيَسِّرُوا مَا عَلَوْا تَتَّبِرًا﴾^(١) .

وتَبَرَّ الشَّيْءُ تَبَارًا : هَلَكَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :
﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا﴾^(٢) .

وَمَا أَصَبْتُ مِنْهُ تَبْرَبْرًا ، أَيْ : شَيْعًا ، لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا فِي الثَّقَفِي . مَثَلٌ بِهِ سَيِّئَتُهُ ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ .

(١) الإسراء ٧ .

(٢) نوح ٢٨ .

مقلوبه : [ر ت ب]

رَتَبَ الشَّيْءُ يُرَتِّبُ رُتُوبًا ، وَتَرَتَّبَ : تَبَّتْ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ .

وَرَتَّبَهُ : أَتْبَعَهُ .

وعيش رَاتِبٌ : دَائِمٌ .

قال ابنُ جِنِّي : يُقَالُ : مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا رَاتِبًا ، وَرَاتِمًا ، أَيْ : مُقِيمًا . قَالَ : فَالظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ الْمِيمِ أَنَّ تَكُونَ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ ؛ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ رَتَمَ مِثْلَ رَتَبَ . قَالَ : وَيَحْتَمِلُ الْمِيمُ عِنْدِي أَنَّ يَكُونَ أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ مِنَ الرَّتِيمَةِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا .

والتَّرْتِبُ ، والتَّرْتَبُ ، والتَّرْتُوبُ ، كُلُّهُ : الشَّيْءُ الْمُقِيمُ الثَّابِتُ .
وقوله :

* وَكَانَ لَنَا فَضْلًا عَلَى النَّاسِ تُرْتَبًا ^(١) *

أَيْ : جَمِيعًا . وَتَاءُ تُرْتَبُ الْأُولَى زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَصُولِ مِثْلَ جُغْفَرٍ ، وَالْإِشْتِقَاقُ يَشْهَدُ بِهِ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّيْءِ الرَّاتِبِ .

والتَّرْتَبُ : الْعَبْدُ يَتَوَارَثُهُ ثَلَاثَةٌ ؛ لثَبَاتِهِ فِي الرَّقِّ وَإِقَامَتِهِ عَلَيْهِ .

والتَّرْتَبُ : التَّرَابُ لثَبَاتِهِ ، وَطُولُ بَقَائِهِ ، هَاتَانِ الْأَخِيرَتَانِ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَرَتَّبَ الرَّجُلُ يُرَتِّبُ رَتْبًا : انْتَصَبَ .

وَرَتَّبَ الْكَعْبُ رُتُوبًا : انْتَصَبَ وَثَبَّتْ .

وَأَرَتَّبَ الْعَلَامُ الْكَعْبَ : أَتْبَعَهُ .

وَالرُّتْبَةُ ، وَالْمَرْتَبَةُ : الْمَنْزِلَةُ .

وَالرَّتَبُ : الصُّحُورُ الْمُتَقَارِبَةُ ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ بَعْضٍ ، وَاجِدْتُهَا رَتْبَةً ، وَحِكَايَتٌ عَنْ يَفْقُوبَ بَضْمَ الرَّاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ .

وَالرَّتَبُ : عَتَبَ الدَّرَجِ .

وَالرَّتَبُ : غَلِظَ الْعَيْشَ وَشَدَّدَهُ .

وَمَا فِي عَيْشِهِ رَتَبٌ ^(١) ، أَيْ : لَيْسَ فِيهِ غِلْظَةٌ وَلَا شِدَّةٌ : أَيْ هُوَ أَمْلَسُ .

وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتَبٌ ^(١) ، أَيْ : عَنَاءٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْتَبَةُ ، وَكُلُّ مَقَامٍ شَدِيدٍ : مَرْتَبَةٌ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَمَرْتَبَةٌ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى

تَلَفَى بِهَا جُلُوبِي عَنِ الْجَهْلِ حَاجِزٌ ^(٢)

وَالرَّتَبُ ^(٣) : الْفَوْتُ بَيْنَ الْخَنْصَرِ وَالْبِنْصَرِ ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ الْبِنْصَرِ وَالْوُسْطَى .

(١) فِي اللِّسَانِ - فِي الْمَوْضِعِينَ - «رَتَّبَ وَلَا عَتَبَ» ، وَفِي التَّهْذِيبِ (٢٧٩/١٤) فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ ، وَفِيهِمَا : «تَلَفَى» ، وَمِثْلُهُ فِي (ف) وَ(ك) . وَالمُثَبَّتُ مِنَ الْأَسَاسِ (رَتَبَ) وَدِيَوَانُهُ ١٧٤ .

(٣) فِي (ك) أَهْمَلُ ضَبْطَ التَّاءِ وَضَبْطَ فِي (ف) بِسُكُونِهَا كَالْجُمُورَةِ (١/١٩٤) ، وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(١) الصِّحَاحُ وَفِي التَّاجِ وَاللِّسَانِ نَسَبٌ إِلَى زِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ الْعَذْرَى ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ مُذَذِّبٍ ، وَصَدْرُهُ :

مَلَكْنَا وَلَمْ نَمْلِكْ وَقَدْ نَا وَلَمْ نُقَدِّ

وَقَالَ فِي اللِّسَانِ : «وَفِي كَانَ ضَمِيرٌ ، أَيْ : وَكَانَ ذَلِكَ فِينَا حَقًّا رَاتِبًا ، وَهَذَا الْبَيْتُ مَذْكُورٌ فِي أَكْثَرِ الْكُتُبِ :

وَكَانَ لَنَا فَضْلٌ عَلَى النَّاسِ تُرْتَبًا .»

مقلوبه [ب ت ر]

البتر: استئصال الشيء قطعاً، وقيل: كُلُّ قُطْعٍ بَتْرٌ.

بَتْرُهُ يَبْتَرُهُ بَتْرًا، فانبَتَرَ وَبَتَّرَ.

وسَيْفٌ بَاتِرٌ، وَبَتْرٌ، وَبَتَارٌ.

والأبتَرُ: المَقْطُوعُ الذَّنْبِ من أى موضع كان، من جميع الدواب. وقد أَبْتَرَهُ فَبَتَّرَ.

والأبتَرُ من الحَيَاتِ: الذى يُقَالُ له: الشَّيْطَانُ، قَصِيرُ الذَّنْبِ، لا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا قُرْبَ مِنْهُ، ولا تُبْصِرُهُ حَامِلٌ إِلَّا سَقَطَتْ. وإنما سُمِّيَ بذلك؛ لِقَصْرِ ذَنْبِهِ، كَأَنَّهُ يُبَيَّرُ مِنْهُ.

والأبتَرُ من غُرُوضِ الْمُتَقَارِبِ: البيتُ الرَّابِعُ من المَثْمَنِ، كَقَوْلِهِ:

حَلِيلِي غُوجَا عَلَى رَسْمِ دَارِ

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيْهٍ^(١)

والثانى من المُسَدِّسِ، كَقَوْلِهِ:

تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَأِئْ مِنْ

فَمَا يُقْضَى يَأْتِيكََا^(٢)

فقوله: «يَه» من «مَيْه»، و«كا» من «يَأْتِيكََا»، كلاهما «فُل». وإنما حُكِّمَهَا «فَعُولُنْ» فحذفت «لُنْ» فبقى «فَعُو» ثم حُذِفَتْ الواو وأُسْكِنَتِ الْعَيْنُ، فبقى «فُل». وَسُمِّيَ قُطْرُبُ البيتِ الرَّابِعِ من المَدِيدِ - وهو قوله:

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُورَتُهُ

أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانٍ^(١)

- أَبْتَرُ، قال أبو إِسْحَاقَ: وَعَلِطَ قُطْرُبٌ، إِنَّمَا الْأَبْتَرُ فى الْمُتَقَارِبِ، فَأَمَّا هَذَا الَّذِى سَمَاهُ قُطْرُبٌ أَبْتَرُ، فَإِنَّمَا هُوَ الْمَقْطُوعُ، وقد تَقَدَّمَ.

والأبتَرُ: الَّذِى لا عَقِبَ لَهُ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(٢)، وَكَانَ الْعَاصِى بْنُ وَائِلٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: هَذَا الْأَبْتَرُ، أَى: هَذَا الَّذِى لا عَقِبَ لَهُ، فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: إِنَّ شَانِئَكَ يَا مُحَمَّدُ هُوَ الْأَبْتَرُ، أَى: الْمُتَقَطِّعُ الْعَقِبِ. وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ هُوَ الْمُتَقَطِّعُ عَنْهُ كُلُّ خَيْرٍ.

والأبتَرُ: المُعْدِمُ.

والأبتَرُ: الْخَاسِرُ.

والأبتَرُ: الَّذِى لا غُرُورَةَ لَهُ مِنَ الْمَرَادِ وَالذَّلَالِ. وَبَتَّرَ لَحْمَهُ: أَنْمَارَ.

وَبَتَّرَ رَحِمَهُ يَبْتَرُهَا بَتْرًا: قَطَعَهَا.

وَالْأَبَاتِرُ: الَّذِى يَبْتَرُ رَحِمَهُ.

وقيل: الْأَبَاتِرُ: الْقَصِيرُ، كَأَنَّهُ يُبَيَّرُ عَنِ الثَّمَامِ.

وقيل: الْأَبَاتِرُ: الَّذِى لا نَسْلَ لَهُ. وقوله -

أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ -:

شَدِيدُ إِكَاءِ الْبَطْنِ ضَبٌّ ضَغِينِيَّةٍ

عَلَى قُطْعِ ذِي الْقُرْبَى أَحَدُ أَبَاتِرٍ^(٣)

(١) التاج واللسان، و(ذلف) و(قطع) والكافى ٣٤.

(٢) الكوثر ٣.

(٣) اللسان والتاج، والكافى ١٣٣ والعقد ٤٩٥/٥.

(١) اللسان والتاج، والكافى ١٣٢ والعقد الفريد (٥/٤٩٤).

(٢) اللسان والتاج، والكافى ١٣٣ والعقد (٥/٤٩٥).

قَالَ: أَبَاتِرُ: يُسْرِعُ فِي بَثْرِ مَا يَتَنَّهُ وَيَتَنَ صَدِيقَهُ .
وَالْحُجَّةُ الْبَثْرَاءُ: التَّافِذَةُ، عَنْ ثَعْلَبٍ .
وَالْبَثْرُ، وَالْأَبَاتِرُ: مَوْضِعَانِ، قَالَ الْقَتَالُ
الْكَلَابِيُّ:

* عَفَا الثَّجْبُ بَعْدَى فَالْعَرِيشَانِ فَالْبَثْرُ^(١) *

وَقَالَ الرَّاعِي:

تَرَكْنُ رِجَالَ الْعُنْطَوَانِ تَتَوْبُهُمْ

ضِبَاغُ جُفَافٍ مِنْ وَرَاءِ الْأَبَاتِرِ^(٢)

وَالْبَثْرَاءُ: الشَّمْسُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِي
اللَّهُ عَنْهُ - وَسُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْأَضْحَى أَوْ الضُّحَا -
فَقَالَ: حِينَ تَبْهَرُ الْبَثْرَاءُ الْأَرْضَ . التَّفْسِيرُ
لِعَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي
«الْعَرَبِيَيْنِ»^(٣) .

قَالَ: وَأَبَثَّرَ الرَّجُلُ: صَلَّى الضُّحَا، وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ .

مَقْلُوبُهُ: [ر ب ت]

رَبَّتَ الصَّبِيُّ، وَرَبَّتَهُ: رَبَّاهُ .

مَقْلُوبُهُ: [ب ر ت]

الْبَزْتُ، وَالْبَزْتُ: الْفَأْسُ، بِمَانِيَّةٍ .

وَكُلُّ مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ: بُزْتُ .

وَالْبَزْتُ، وَالْبَزْتُ، وَالْبَزْتُ: الرَّجُلُ
الدَّلِيلُ^(١)، وَالْجَمْعُ أَبْرَاتُ .

وَالْمِبْرَتْ: السَّكْرُ الطَّبِيرُذُ، بِمَانِيَّةٍ .

وَالْبِرَيْثُ فِي شِعْرِ رُؤْبَةٍ: فَعْلِيَّتٌ مِنَ الْبَرِّ،
وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ .

وَالْبَرَنْتَى: السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ .

وَالْمُبْرَنْتَى: الْقَصِيرُ الْمُخْتَالُ فِي جِلْسَتِهِ
وَرِكْبَتِهِ، الْمُتَنَصِّبُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِ فَكَانَ
يَحْتَمِلُهُ فِي فَعَالِهِ وَسُودَدِهِ فَهُوَ السَّيِّئُ .

وَالْمُبْرَنْتَى أَيْضًا: الْعَضْبَانُ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى
أَحَدٍ .

وَالْمُبْرَنْتَى: الْمُسْتَعِدُّ لِلْأَمْرِ .

وَالْبَرَنْتَى لِلْأَمْرِ: تَهَيَّأَ .

التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ

[ت ر م]

تَزَيَّم: مَوْضِعٌ . قَالَ التَّمَرِيُّ:

أَتَيْتُ الزُّبَيْرِقَانَ فَلَمْ يُضِغْنِي

وَضَيَّعْنِي بِتَزَيَّمٍ مِنْ دَعَائِي^(١)

قَالَ ابْنُ جَنِّي: مِثَالُ تَزَيَّمٍ «فَعِيلٌ»، كَحِذْيَمٍ

(١) فِي (ف) وَ (ك) «الدَّلِيلُ» بِالذَّالِ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

اللسان والقاموس والجمهرة (١/١٩٤) .

(٢) اللسان .

= • لَيْمَ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ حُزْنُوانَةٌ •

وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ إِلَى أَبِي الْوَيْسِ الْمَازِنِيِّ الثَّعْلَبِيِّ يَهْجُو أَبَا حَصَنِ السُّلَمِيِّ .

(١) دِيوانه ٤٩ والتَّاجُ وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (عَرَشٍ) وَ (نَجَبٍ) وَعَجَزُهُ

• فَبَرَقَ نِجَاجٌ مِنْ أُنْثِيمَةٍ فَالْحِجَرُ •

وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (النَّجَبِ) وَ (بَرَقَةُ نِجَاجٍ) وَ (الْبَثْرِ) .

(٢) التَّاجُ وَاللِّسَانُ وَضَبَطَ «أَبَاتِرُ» فِيهِمَا بَضَمُ الْهَمْزَةِ وَفِي مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ بَفَتْحِهَا، وَقَالَ يَاقُوتُ: كَأَنَّهُ جَمَعَ أَبَثْرَ، وَرَبَّمَا ضَمَّ أَوَّلَهُ
فَيَكُونُ مَرْتَجِلًا، وَصَرَحَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ مَا اسْتَعْجَمَ ٩٤ أَنَّهُ يَفْتَحُ
أَوَّلَهُ .

(٣) الْغَرَبِيُّ (١/١٢٤) .

وطِيمٍ، وَلَا يَكُونُ فَعْلًا^(١) كَذَرَهُمْ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ
وَالْوَاوَ لَا يَكُونَانِ أَضْلًا فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ، فَأَمَّا
وَرَنْتَلُ فَشَادُّ.

مقلوبه: [ت م ر]

التَّمْرُ: حَمْلُ النَّخْلِ، وَاجِدَتْهُ تَمْرَةٌ.

والتَّمْرَانُ، وَالتَّمْرُورُ: جَمْعُ التَّمْرِ. الْأَوَّلَى
عَنْ سَبِيئِيهِ، وَلَيْسَ تَكْسِيرُ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى
الْجُمُوعِ بِمُطَرِّدٍ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: أَبْرَارٌ،
فِي جَمْعِ بُرٍّ؟

وَتَمَرُ الرُّطْبِ، وَاتَّمَرُ، كِلَاهُمَا: صَارَ فِي حَدِّ
التَّمْرِ.

وَتَمَرَتِ النَّخْلَةُ، وَاتَّمَرَتْ، كِلَاهُمَا: حَمَلَتْ
التَّمْرَ.

وَتَمَرَ الْقَوْمُ يَتَمَرُّهُمْ تَمْرًا، وَتَمَرَهُمْ، وَاتَّمَرَهُمْ:
أَطْعَمَهُمُ التَّمْرَ.

وَاتَّمَرُوا، وَهُمْ تَامِرُونَ: كَثُرَ تَمَرُهُمْ، عَنْ
اللُّخْيَانِيِّ. وَعِنْدِي أَنَّ تَامِرًا عَلَى النَّسَبِ، قَالَ
اللُّخْيَانِيُّ: وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ
أَطْعَمْتَهُمْ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ، قُلْتَهُ بَغِيرِ أَلْفٍ، وَإِذَا
أَرَدْتَ أَنَّ ذَاكَ قَدْ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتَ: أَفْعَلُوا، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

وَرَجُلٌ تَامِرٌ: ذُو تَمَرٍ.

وَقَوْلُهُ - أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ -:

لَسْنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا
جَاءَ الشِّتَاءُ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ^(١)
يَعْنِي: أَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ مَالَ جَارِهِمْ،
وَيَسْتَحْلُونَهُ كَمَا يَسْتَحْلِي النَّاسُ التَّمْرَ فِي
الشِّتَاءِ، وَيُزَوِّي:

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا كَحَلَتْ

إِخْدَى السَّيْنِ فَجَارَهُمْ تَمْرٌ^(٢)
وَالْتَّمِيرُ: التَّيْبِسُ.

وَالْتَّمِيرُ: أَنْ يُقَطَّعَ اللَّحْمُ صِغَارًا، وَيُجَفَّفُ.

وَالتَّامُورُ، وَالتَّامُورَةُ جَمِيعًا: الْإِبْرِيْقُ، قَالَ
الْأَعَشَى:

وَإِذَا لَهَاتَا مُورَةً

مَرْفُوعَةً لِشَرَابِهَا^(٣)

وَقِيلَ: حُقَّةٌ يُجْعَلُ فِيهَا الْحَمْرُ.

وَقِيلَ: التَّامُورُ، وَالتَّامُورَةُ: الْخَمْرُ نَفْسُهَا.

وَالتَّامُورُ: وَزِيرُ الْمَلِكِ.

وَالتَّامُورُ: النَّفْسُ.

وَالتَّامُورُ: دَمُ الْقَلْبِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ كُلَّ
دَمٍ.

وَالتَّامُورُ: غِلَافُ الْقَلْبِ.

(١) اللسان (نمر).

(٢) المخصص (١٠٠/١٦٨) واللسان وهو والتاج (كحل)
كالأساس، ونسبه إلى مسكين الدارمي، وهو في تهذيب الألفاظ
٢٦ وزاد بعده هو:

مولاهم لحم على وضم

ينتابه العقبان والتشتر

(٣) اللسان والمخصص (١١/٨٤) والتهذيب (١٤/٢٨١)

وديوانه ١٨ (ط بيروت).

(١) في (ف) و (ك) «فغلا» وهو سهو، والمثبت من اللسان
عنه، وهو الصواب.

والتأمور: حبة القلب .

وعرفته بتأموري، أي: عقلي .

والتأمور: وعاء الولد .

والتأمور: لعب الجوارى، وقيل: لعب

الصبيان، عن ثعلب .

والتأمور: صومعة الراهب .

وقالوا: ما في الركبة تأمور، يعنى: الماء،

حكاها الفارسي فيما يهمز وما لا يهمز .

والتأمور: خيس الأسد، وهو التأمورة أيضا،

عن ثعلب .

وما في الدار تأمور، وما بها ثومري، وما

رائث ثومريا أحسن من هذه المرأة، أي: إنسيًا .

والتامري^(١): شجرة لها مصع كمصع

العوسج، إلا أنها أطيب منها، وهي تشبه النبق،

قال:

* كَفَذَ التَّمَارَى أَخْطَأَ النَّبْعَ قَاضِبُهُ^(٢) *

والتَّمْرَةُ: طائر أصغر من العصفور،

والجَمْعُ: تَمْرٌ، وقيل: التَّمْرُ: طائر يقال له: ابن

تَمْرَةٍ^(٣)، وذلك أنك لا تراه أبداً إلا وفي فيه تَمْرَةٌ .

وتَيَمَّرَ: مَضَعَ . قال امرؤ القيس:

* لَدَى جَانِبِ الْأَفْلَاحِ مِنْ جَنْبِ تَيْمَرٍ^(١) *

وَأَمَّا الرُّمَحُ وَالْحَبْلُ: صَلْبٌ، وَكَذَلِكَ

الذَّكْرُ إِذَا اشْتَدَّ نَعْطُهُ .

مقلوبه: [ر ت م]

رَتَمَ الشَّيْءَ يَزِمُهُ رَتْمًا: كَثَرَهُ^(٢) وَدَقَّقَهُ .

وَشَيْءٌ رَتِيمٌ، وَرَتْمٌ، عَلَى الصُّفَةِ بِالْمَصْدَرِ:

مَكْشُورٌ، وَخَصَّ اللُّخَيَانِيُّ بِالرَّتْمِ: كَشَرَ الْأَنْفِ .

وَالرَّتِمَةُ: الْخَيْطُ يَغْقُدُ فِي الْإِصْبَعِ،

لِلتَّذْكِيرِ، وَالْجَمْعُ: رَتَمٌ، وَهِيَ الرَّتِيمَةُ،

وَجَمْعُهَا: رَتَائِمٌ وَرَتَامٌ .

وَأَرْتَمَهُ: عَقَدَ الرَّتِيمَةَ فِي إِصْبَعِهِ .

وَارْتَمَ بِهَا، وَتَرْتَمَ .

وَالرَّتِيمَةُ أَيْضًا: أَنْ يَغْقِدَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا

شَجَرَتَيْنِ، فَإِذَا رَجَعَ فَوَجَدَهُمَا عَلَى مَا عَقَدَ، قَالَ:

قَدْ وَفَّتْ مَرَاتُهُ . وَإِذَا لَمْ يَجِدْهُمَا عَلَى مَا عَقَدَ

قَالَ: قَدْ نَكَّثَتْ .

وَالرَّتْمُ: شَجَرٌ، وَاجِدَتُهُ رَتَمَةٌ . وَقَالَ أَبُو

حَنِيفَةَ: الرَّتْمُ: نَبَاتٌ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، قَالَ:

* نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةُ التَّهْمِ *

* إِلَى سَنَا نَارٍ وَقُودُهَا الرَّتْمُ^(٣) *

(١) اللسان والتاج وصدرة:

* بعينك طعن الحى لما تحمّلوا .

وفى ديوانه ٥٦ ومعجم البلدان (تيمر) روايته: * بعينى

طعن

(٢) فى اللسان * كثره ودقه * وفى القاموس * أو دقه * .

(٣) فى (ف) ضبط * التهم * بضم التاء، والمثبت من (ك) =

(١) كذا فى الأصل، ومثله فى التكملة بفتح الراء مقصورا، وفى

اللسان والقاموس والتاج * التمارى - بكسر الراء وتشديد الباء فى

اللفظ وتخفيفها فى الشاهد للوزن .

(٢) التاج واللسان .

(٣) كذا فى الأصل ومثله فى اللسان وفى التكملة والقاموس * ابن

تمرّة * .

وَالرَّثَمُ : المَرَادُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
فَيْلَكَ الْمَكَارِمَ لَا قِيلُكُمْ

عَدَاةَ اللَّقَاءِ مَكَرَ الرَّثَمِ^(١)
وَمَا زِلْتُ رَاتِمًا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ : رَاتِبًا .
وَزَعَمَ يَغْقُوبُ أَنَّ مِيمَهُ بَدَلٌ .

وَمَا زَعَمَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ : مَا نَبَسَ .

مقلوبه : [م ت ر]

مَثَرَهُ مَثَرًا : قَطَعَهُ .

وَرَأَيْتُهُ يَتَمَاتَرُ ، أَيْ : يَتَجَادَبُ .

وَتَمَاتَرَتِ النَّارُ عِنْدَ الْقَدَحِ : كَذَلِكَ .

وَالْمَثَرُ : السَّلْحُ إِذَا رُمِيَ بِهِ .

وَمَثَرَ الْحَبْلُ يَمَثَرُهُ : مَدَّهُ .

وَامْتَرَهُ هُوَ : امْتَدَّ .

مقلوبه : [م ر ت]

أَرْضٌ مَرَّتْ ، وَمَكَانٌ مَرَّتْ : قَفَرٌ لَا نَبَاتَ
فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَجِفُّ ثَرَاهُ ، وَلَا يَنْبُثُ
مَرْعَاهُ ، وَقِيلَ : الْمَرْتُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَأَ بِهَا
وَأِنْ مُطِرَتْ .

وَالْجَمْعُ : أَمْرَاتٌ وَمُرُوتٌ .

وَالْإِسْمُ الْمُرُوتَةُ .

وَحَكَى بَعْضُهُمْ : أَرْضٌ مَرُوتٌ : كَمَرَتْ ،

قَالَ كُثَيْبٌ :

وَقَحَمَ سَيْرَنَا مِنْ قُورٍ حِسْمَى

مَرُوتٌ الرَّغِي ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ^(١)

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ ، وَغَيْرُهُ

يَزِيوُ : مُرُوتٌ الرَّغِي ، بِالضَّمِّ .

وَقِيلَ أَيْضًا : أَرْضٌ مَرُوتَةٌ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَمْ قَدْ طَوَّيْنِ إِلَيْكَ مِنْ مَرُوتَةٍ

وَمَنَايِلِ مَوْصُولَةٍ بِمَنَايِلِ^(٢)

وَالْمَرُوتُ : بَلَدٌ لِبَاهِلَةَ ، وَعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ

وَالْبَيْهَقِيُّ إِلَى كَلَيْبٍ ، فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

تَقُولُ كَلَيْبُ حِينَ مَثَّتْ جُلُودُهَا

وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ^(٣)

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

أَنَّ أَخْصَبَتْ مِعْزَى عَطِيَّةً وَارْتَعَتْ

تِلَاعًا مِنَ الْمَرُوتِ أَخَوَى جَمِيعُهَا^(٤)

إِلَى أُنْيَابٍ كَثِيرَةٍ نَسَبًا فِيهَا الْمَرُوتُ إِلَى
كَلَيْبٍ .

وَمَرَّتِ الْخُبْرُ فِي الْمَاءِ : كَمَرَدَتْ ، بِحَكَاهُ

يَغْقُوبُ . وَفِي « الْمُصَنَّفِ » : مَرَّتَهُ بِالنَّاءِ .

وَالْمَرْمَرِيْتُ : الدَّاهِيَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ

النَّاءَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ .

(١) اللسان والتاج ، وديوانه ٢٢٩ والمخصص (١٠/١٦١) وفيه

« ... من ظهر نجدي » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج ومادة (مثت) وديوانه ١١٠ .

(٤) اللسان والتاج .

= (وإصلاح المنطق ٥٨) واللسان ومادة (تهم) . ومعجم

البلدان (عاندين) وبعدهما مشطور هو :

* شُبْتُ بِأَعْلَى عَائِدَتَيْنِ مِنْ إِصْنَمَ *

(١) اللسان .

التاء واللام والنون

[ت ل ن]

التَّلُونَةُ، والتَّلُتَةُ، والتَّلْتَةُ: الحاجةُ.
وما فِيهِ تُلْتَةٌ وتُلُونَةٌ، أى: حبسٌ ولا تَزْدَادُ،
عن ابن الأَعرابيِّ.
والتَّلُونَةُ: الإقامَةُ، وأنشد:
فإنَّكُمْ لَسَنْتُمْ بدارِ تَلُونَةٍ
ولكنَّما أنْتُمْ بهنْدِ الأَحامِسِ^(١)
وقد تقدَّم شرحُ «هنْدِ الأَحامِسِ».

مقلوبه: [ن ت ل]

نَتَلٌ من بين أَصحابِهِ يَنْتِلُ نَتَلًا، وتَتَلَانًا،
وتُتُولًا، واستَتَلَّ: تقدَّم.
والتَّتَلُّ: الجَذْبُ إلى قَدَامٍ.
والتَّتَلُّ: يَبْضُ النِّعَامِ يُدْفَنُ فِي المَفَازَةِ^(٢)
بالماءِ.

وتَنَاتَلَ التَّبْتُ: صارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ من بَعْضٍ.
ونَاتِلٌ: اسمُ رَجُلٍ.
ونَاتِلٌ: اسمُ فَرَسٍ رَبيعةٍ بنِ عامِرٍ.

وتَتَلَّةٌ، وتُتَيْلَةٌ، وهى: أُمُّ العَبَّاسِ وَضِرَارِ
ابْنِ عَبدِ المُطَّلِبِ، إِخْدَى نِسَاءِ بَنِي النُّجَيرِ بنِ
قَاسِطٍ.

(١) التاج واللسان، ومادة (حس) فيهما، ويروى: «.. بدار
تُلْتَةٌ».

(٢) فى القاموس: «.. يبيض النعام يمتلأ ماء، فيدفن فى المفازة»،
وهو أوضح.

التاء واللام والفاء

[ت ل ف]

تَلَفٌ تَلَفًا، فهو تَلِفٌ: هَلَكٌ.
وَأَتَلَفَ مَالَهُ.
ورجل مُتَلِفٌ، ومِتْلَافٌ: يُتَلَفُ مَالُهُ.
والمَتَلَفَةُ: مَهْوَاةٌ مُشْرِفَةٌ على تَلَفٍ.
والمَتَلَفَةُ: القَفْرُ، قال طَرَفَةُ، أو غَيْرُهُ:
* بِمَتَلَفَةٍ لَيْسَتْ بِطَلَحٍ ولا حَمْضٍ^(١)
أَرَادَ: لَيْسَتْ بِمَنْبِتِ طَلَحٍ ولا حَمْضٍ، لا
يَكُونُ إِلَّا على ذَلِكَ؛ لِأَنَّ المَتَلَفَةَ: المَنْبِتُ،
والتَّلْحُ والحَمْضُ: نَبْتَانِ لا مَنبِتَانِ.
والتَّلْفَةُ: الهَضْبَةُ المَنْبِيعَةُ التى يَحْشَى مَنْ
تَعاطَاها التَّلَفَ، عن الهَجَرِيِّ. وأنشده:
أَلَا لَكُما فَرْخَانِ فى رَأْسِ تَلْفَةٍ
إِذا رَامَها الرِّامى تَطَاوَلَ نَبْقُها^(٢)

مقلوبه: [ت ف ل]

تَفَلٌ يَتَفَلُّ^(٣) تَفَلًا: بَصَقَ.
والتَّفَلُّ، والتَّفَالُ: البِصَاقُ والزَّبْدُ ونَحْوُهُما.

(١) اللسان والتاج، وديوان طرفة ٦٦ (ط بيروت) وروايته
بتمامه:

فَأَقْسَمْتُ عِنْدَ التُّصْبِ إِنِّى لِهَالِكٌ
بِمَتَلَفَةٍ لَيْسَتْ بِعَطِيطٍ ولا خَفِضٍ

(٢) اللسان، والتاج وهو فى التعليقات والنوادر للهجرى ١٠٥٩
وفيهما «رامها الراقى...» وهو أجود.

(٣) فى اللسان «يَتَفَلُّ وَيَتَفَلُّ» من البايين.

قال : وهو كالفَيْلِ . قال أبو الحسن : وهذا يدلُّ على أنه شِعْرٌ غيرٌ معروف ؛ إذ لو كان مَعْرُوفًا لما اخْتَلَفَ في قافيته ، فَتَفْهَمُهُ جِدًّا .
وقد انْفَتَلَ ، وَتَفَتَلَ .

والْفَيْلُ : حَبْلٌ دَقِيقٌ من خَزَمٍ أو لَيْفٍ أو عَرَقٍ ، أو قَدْ يُشَدُّ على الْعِيَانِ ^(١) ، وهى الْحَلَقَةُ الَّتِي عند مُلْتَقَى الدُّجْرَيْنِ ، وقد تَقَدَّمَ .

والْفَيْلُ ، وَالْفَيْلَةُ : ما قَتَلْتَهُ بين أَصَابِعِكَ .
والْفَيْلُ : السَّحَابَةُ فى سَقِّ النَّوَاةِ . وما أَعْنَى عَنَى فَيْلًا ، وَلَا قَتْلَةً ، وَلَا فَتْلَةً ، الْإِسْكَانُ عن ثَعْلَبٍ ، وَالفَتْحُ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَى : ما أَعْنَى عَنَى مِقْدَارَ تِلْكَ السَّحَابَةِ الَّتِي فى سَقِّ النَّوَاةِ .

وَالْفَتْلَةُ : رِيعَاءُ حَبِّ السَّلَمِ وَالسَّمْرِ خَاصَّةً ، وهو الذى يُشْبِهُ قُرُونَ الْبَاقِلَى ، وذلك أَوَّلُ ما يَطْلُعُ . وقد أَفْتَلَبَ السَّلَمَةُ وَالسَّمْرَةُ .

وَالْفَتْلَةُ : شِدَّةُ عَصَبِ الدَّرَاعِ .
وَالْفَتْلُ أَيْضًا : انْدِمَاجٌ فى مَرْفِقِ النَّاقَةِ ، وَيُيَوَّنُ عن الْحَبْنِ ، وهو فى الوَظِيفِ وَالْفَرَسِ عَيْبٌ .
وَمِزْفَقُ أَفْعُلُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

لَهَا مِزْفَقَانِ أَفْعُلَانِ كَأَنَّما

أَمِيرًا بَسَلَمَنِ دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ ^(٢)

وَنَاقَةٌ فَتْلَاءُ : مُتَأَطَّرَةُ الرَّجُلَيْنِ .

وَتَفَلَّ الشَّيْءُ تَفَلًّا ^(٣) : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ .

وَالْتَفَلُّ : تَزُكُّ الطَّيْبِ . رَجُلٌ تَفَلٌّ ، وَامْرَأَةٌ تَفَلَّةٌ ، وَمِثْقَالٌ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ .

وَالْتَفَلُّ ، وَالتَّفَلُّ ، وَالتَّفْلُ ، وَالتَّفْلُ ، وَالتَّفْلُ ، وَالتَّفْلُ : الثَّغْلَبُ ، وَقِيلَ : جِزْوُهُ ، وَالْأُنْتَى مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ . وَيَتُ امْرِئُ الْقَيْسِ : لَهُ أُيْطَلَا ظَبْيٍ وَسَاقًا نَعَامَةٍ

وإِزْخَاءٍ سِزْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَنْفُلٍ ^(٤)

لَمْ يُزَوَّ إِلَّا هَلَكْدَا ، كَتَنُصْبٍ .

وَالْتَفَلُّ : نَبَاتٌ أَخْضَرٌ فِيهِ حُطْبَةٌ ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَجِفُّ . وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ . قَالَ كُرَاعٌ : لَيْسَ فى الْكَلَامِ اسْمٌ تَوَالَتْ فى أَوَّلِهِ تَاءٌ إِنْ غَيَّرَهُ .

مقلوبه : [ف ت ل]

فَتَلَ وَجْهَهُ عَنِ الْقَوْمِ : صَرَفَهُ ، كَلَفَتْهُ .

وَفَتَلَ الشَّيْءُ يَفْتَلُهُ فَتْلًا ، فَهُوَ مَفْتُولٌ ، وَفَيْلٌ ، وَقَتْلُهُ ^(٥) : لَوَاهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

لَوْنُهَا أَخْمَرُ صَافٍ

وهى كَالْمِشْكِ الْفَتِيلِ ^(٦)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُزَوَّى : كَالْمِشْكِ الْفَتِيَتِ ،

(١) فى اللسان ضبطه بضم التاء فيهما وصرح بالضم فى القاموس .

(٢) التاج واللسان ، وصدده فى (أطل) وهو فى المفايس (١) / ٢١١ وديوانه ٢١ وشرح المعلقات للزوزنى ٣٨ .

(٣) فى (ف) و (ك) واللسان « وَقَتْلُهُ » من غير تشديد ، وهو تكرار ، والمثبت من القاموس .

(٤) اللسان (فتل) .

(١) فى (ف) والفتال والمثبت من (ك) وهو الموافق لما فى القاموس (عين) وفى اللسان « العنان » .

(٢) الصالح واللسان ، وهو التاج (دلج) وفى المفايس (٤) / ٤٧٢ رواية لها عضدان أفتلان كأنها تمر ... وهو فى ديوانه

٢٥ (ط بيروت) .

وَالْفَتْلَةُ: بَرْمَةٌ الْعُرْفُطِ خَاصَّةٌ؛ لِأَنَّ هَيَادِبَهَا قُطُنٌ، وَهِيَ يَنْضَاءُ، مِثْلُ زِرِّ الْقَمِيصِ، أَوْ أَشْفُ.

وَالْفَتْلَةُ: نَوْرُ السَّمُرَةِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْفَتْلُ: مَا لَيْسَ بَوْرَقٍ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ، وَقِيلَ: الْفَتْلُ: مَا لَمْ يَنْبَسِطْ مِنَ الثَّبَاتِ، وَلَكِنْ تَقَلَّ فَكَانَ كَالْهُذْبِ، وَذَلِكَ كَهُذْبِ الطَّرَفَاءِ وَالْأَثَلِ وَالْأَرْطَى.

مَقْلُوبُهُ: [ل ف ت]

لَفَتَتْ وَجْهَهُ عَنِ الْقَوْمِ: صَرَفَتْهُ.

وَتَلَفَّتْ إِلَى الشَّيْءِ، وَالتَفَّتْ إِلَيْهِ: صَرَفَتْ وَجْهَهُ إِلَيْهِ، قَالَ:

أَرَى الْمَوْتَ بَيْنَ النُّطْعِ وَالسَّيْفِ كَامِنًا

يُلَاحِظُنِي مِنْ حَيْثُ مَا أَتَلَفْتُ^(١)

وَقَالَ:

فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بَنْظَرَهُ

إِلَى الْيَفَافِ أَسْلَمَتْهَا الْمَحَاجِرُ^(٢)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ

إِلَّا أَمَرَ أَتَكَ﴾^(٣)، أَمَرَ بِتَرْكِ الْإِلْفَاتِ لِقَلَّ يَرَى

عَظِيمٌ مَا يَنْزِلُ بِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ.

وَلَفَتَهُ يَلْفُتُهُ لَفْتًا: لَوَاهُ عَلَى غَيْرِ جِهَتِهِ، وَقِيلَ:

هُوَ أَنْ تَرْمِيَ بِهِ إِلَى جَانِبِكَ.

وَلَفَتَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَلْفُتُهُ لَفْتًا: مَنَعَهُ، وَفِي

التَّنْزِيلِ: ﴿لِتَلْفِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ مَآبَاءَنَا﴾^(١)،

أَي: لِنَمْنَعْنَا. هَذَا قَوْلٌ تُغَلَّبُ.

وَلَفَتَهُ عَنِ وَجْهِهِ وَرَأْيِهِ لَفْتًا: صَرَفَهُ.

وَلَفَتَ غُثَّهُ: دَقَّهَا، عَنِ اللَّحْيَانِي.

وَلَفَتَ الشَّيْءَ: شَقَّه.

وَقَدْ تَلَفَّتَهُ، وَتَلَفَّتَهُ.

وَلَفَتَهُ مَعَكَ، أَي: صَغَوْهُ.

وَاللَّفُوتُ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِي تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ،

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ يُطَلِّقُهَا وَيَدْعُ

عَلَيْهَا صَبِيانًا، فَهِيَ تُكْثِرُ التَّلَفُّتَ إِلَى صَبِيانِهَا،

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ، فَهِيَ

تَلَفَّتْ إِلَى وَلَدِهَا. وَقَالَ تَغَلَّبُ: الَّتِي غَيَّبَتْهَا لَا

تَنْبُتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، إِنَّمَا هُمُّهَا أَنْ يَغْفَلَ^(٢)

عَنْهَا، فَتَغْيِرَ غَيْرَهُ.

وَالْمُتَلَفِّتَةُ: أَعْلَى عَظْمِ الْفَائِي مَا يَلِي الرُّأْسَ.

وَالْأَلْفَتُ: الْقَوِيُّ الْيَدِ، الَّذِي يَلْفِتُ مِنْ

عَاجِلِهِ، أَي: يَلْوِيهِ.

وَالْأَلْفَتُ - فِي كَلَامِ تَمِيمٍ - : الْأَعْسَرُ،

سُمِّيَ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَفْعَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلَ، وَفِي

كَلَامِ قَيْسٍ: الْأَحْمَقُ، وَالْأَنْثَى لَفْتَاءُ.

وَاللَّفَاتُ أَيْضًا: الْأَحْمَقُ.

(١) التاج واللسان من غير غزو، وفيهما «بين الشيف والنطع» والبيت لتميم ابن جميل، كما في العقد الفريد (١٥٩/٢).

(٢) اللسان والتاج (لَفَت) من غير غزو، وهو لمجنون ليلى فى ديوانه ١٢٣. وتخرجه فيه، ونسب أيضا إلى جميل، وهو فى ديوانه ٨٢.

(٣) هود ٨١.

(١) يونس ٧٨. ووقع فى النسخين «للفيتنا» وهو وهم، إنما هو «للفيتنا عن آلها» (الأحقاف ٢٢).

(٢) فى القاموس «أن تغفل عنها فتغيز غيره».

وَاللَّفُوتُ : الْعَبَسُ الْخُلُقِي .

وَلَفَتَ الشَّيْءُ يَلْفُتُهُ لَفْتًا : عَصَدَهُ ، كَمَا تَلَفْتُ الدَّقِيقَ بِالسُّمْنِ أَوْ غَيْرِهِ .

وَاللَّفِيَّةُ : أَنَّ يُصَفَّى مَاءُ الْحَنْظَلِ الْأَبْيَضِ ، ثُمَّ تُنْصَبُ بِهِ الْبُرْمَةُ ، ثُمَّ يُطْبَخُ حَتَّى يُنْضَجَ وَيَخْتَرُ ، ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاللَّفِيَّةُ : الْعَصِيدَةُ الْمَعْلُطَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ مَرْقَّةٌ تُشَبِّهُ الْحَيْسَ .

وَقِيلَ : اللَّفْتُ : كَالْفَتْلِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْعَصِيدَةُ لَفِيَّةً ؛ لِأَنَّهَا تُلْفَتُ ، أَيْ : تُفْتَلُ .

وَتَيْسُ أَلَفَتْ : مُعَوِّجُ الْقَرْنَيْنِ .

وَاللَّفْتُ : السَّلْحَمُ .

وَلَفَتَ اللَّحَاءُ عَنِ الشَّجَرِ لَفْتًا : قَشَرَهُ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقِيلِيِّ : وَعَدْتَنِي طِيلَسَانًا ثُمَّ لَفَتْ بِهِ فُلَانًا ، أَيْ : أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُ .

وَلَفْتُ : مَوْضِعٌ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

نَزِيعًا مُخْلِجًا مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ

لَحَى بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالنُّجَامِ^(١)

مَقْلُوبُهُ : [ف ل ت]

أَفْلَتَنِي الشَّيْءُ ، وَتَفَلَّتَ مِنِّي ، وَانْفَلَتْ .

وَأَفَلَتْ فُلَانٌ فُلَانًا : خَلَّصَهُ .

وَتَفَلَّتَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَأَفَلَتْ : نَارَعَ .

وَالْفَلَتَانُ : التَّفَلُّتُ .

وَالْفَلَتَانُ : الْمُتَفَلَّتُ إِلَى الشَّرِّ ، وَقِيلَ : الْكَثِيرُ اللَّيْحَمِ .

وَالْفَلَتَانُ : السَّرِيْعُ ، وَالْجَمْعُ : فِلَتَانٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَأَفَلَّتَ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ فِي سُرْعَةٍ . قَالَ قَيْسُ ابْنِ ذَرِيحٍ :

إِذَا أَفَلَّتَتْ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوْدَةٍ

حَبِيْبًا بِتَضْدَاعٍ مِنَ الْبَيْتِ ذِي شَعْبٍ^(١)

أَذَاقَتْكَ مَرُّ الْعَيْشِ أَوْ مُتَّ حَسْرَةً

كَمَا مَاتَ مَسْقِيُّ الضِّيَاحِ عَلَى الْأَلْبِ

وَكَانَ ذَلِكَ فَلَتَةً ، أَيْ : فُجَاءَةً .

وَأَفْتَلْتُ^(٢) نَفْسَهُ : مَاتَ فَلَتَةً .

وَالْفَلَتَةُ : آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ ، وَقِيلَ : الْفَلَتَةُ :

آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ الشَّهْرُ الْحَرَامُ ، كَأَخِرِ يَوْمٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَرَى فِيهِ الرَّجُلُ نَارَهُ ، فَوَيْمَا تَوَانَى فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ الْعَدَدُ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ ، فَنَاقَهُ .

وَقِيلَ : لَيْلَةُ فَلَتَةٍ : هِيَ الَّتِي يَنْقُصُ بِهَا الشَّهْرُ

وَيَتِمُّ ، فَوَيْمَا رَأَى قَوْمَ الْهِلَالِ وَلَمْ يُتَصِرْهُ آخِرُونَ ،

فَيَغْيِرُ هَوْلًا عَلَى أَوْلَيْكَ وَهُمْ غَارُونَ ، وَذَلِكَ فِي

الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَسُمِّيَتْ فَلَتَةً ؛ لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ

الْمُتَفَلَّتِ بَعْدَ وَثَاقٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) التاج واللسان (فلت) ، والثاني في اللسان والتاج (ألب)

ومجالس ثعلب ٣٧٦ برواية :

• وحلُّ بقْلِي مِنْ جَوَى الْحَبِّ مَيْتَةً •

(٢) في اللسان «وَأَفْتَلْتُ نَفْسَهُ» .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٧٨ واللسان (لفت) ومعجم البلدان

(لفت) و (النجم) .

وغازةً بينَ اليومِ واللَّيلِ فَلْتَةٌ

تَدَارُكُهَا رَحْمًا بِسَيِّدِ عَمْرٍدٍ^(١)

شَبَّهَ فَرَسَهُ بِالذُّبِّ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

* وَفَلْتَةٌ يَبِينُ إِظْلَامُ وَإِسْفَارٍ^(٢) *

وَالْجَمْعُ : فَلَتَاتٌ ، لَا يُجَاوِزُ بِهَا جَمْعُ

السَّلَامَةِ .

وَالْفَلْتَةُ : الْأَمْرُ يَقَعُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ

فَلْتَةً وَقَى اللَّهُ شَرَّهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ :

فُجَاعَةً ، وَكَانَتْ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا لَمْ يُتَنَظَّرْ بِهَا

الْعَوَامُ ، إِنَّمَا ابْتَدَرَهَا أَكَابِرُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ

مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَعَامَّةُ الْأَنْصَارِ ، إِلَّا تِلْكَ الطَّيْرَةَ

الَّتِي كَانَتْ مِنْ بَعْضِهِمْ ، ثُمَّ أَصْفَقَ الْكُلُّ لَهُ ،

لَمَعْرِفَتِهِمْ أَنَّ لَيْسَ لِأَبِي بَكْرٍ مُنَازَعٌ ، وَلَا شَرِيكَ

فِي الْفَضْلِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْتَاJ فِي أَمْرِهِ إِلَى نَظَرٍ

وَلَا مُشَاوَرَةٍ^(٣) .

وَتَوَثَّبَ فَلَوْتُ : لَا يَنْضَمُّ طَرَفَاهُ فِي الْيَدِ .

وَقَوْلُ مُتَمِّمٍ فِي أَخِيهِ مَالِكٍ : « عَلَيْهِ الشُّمْلَةُ

الْفَلَوْتُ » يَغْنَى : الَّتِي لَا تَنْضَمُّ بَيْنَ الْحَزَادَتَيْنِ .

وَأَفْلَتَ الْكَلَامَ : ازْجَلَهُ .

وَأَفْلَتَ عَلَيْهِ : قَضَى الْأَمْرَ دُونَهُ .

وَالْفَلَتَانُ : طَائِرٌ ، رَعَمُوا أَنَّهُ يَصِيدُ الْقِرَدَةَ .

وَأَفْلَتْ ، وَفَلَيْتَ : اِسْمَانِ .

النَّاءُ وَاللَّامُ وَالْبَاءُ

[ت ل ب]

التَّوَلَّبُ : وَلَدَ الْأَتَانِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ

الْحَوْلَ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ

حَجْرٍ :

وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُضْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّبًا جَدِيعًا^(١)

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى أَنَّ تَاءَهُ أَضْلُّ وَوَاوُهُ زَائِدَةٌ ؛

لَأَنَّ فَوْعَلًا فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ تَفْعَلِ .

وَالتَّلَبُّ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ ، عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* لَا هُمْ إِنْ كَانَ بُؤْ عَمِيرَةٍ^(٢) *

* رَهْطُ التَّلَبِّ هَؤُلَاءِ مَقْصُورَةٌ *

* قَدْ أَجْمَعُوا لَعْدَرَةَ مَشْهُورَةٍ *

* فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةٍ *

* تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ الثُّورَةِ *

مَقْصُورَهُ ، أَيْ : خَلَصُوا فَلَمْ يُخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ

مِنْ قَوْمِهِمْ . هَجَا رَهْطَ التَّلَبِّ بِسَبَبِهِ .

مَقْلُوبُهُ : [ت ب ل]

التَّبَلُّ : الْعِدَاوَةُ ، وَالْجَمْعُ تَبُولٌ . وَقَدْ تَبَلَّيْتُ

(١) التاج والصحاح واللسان وأيضاً في (جدد ، وهمد) وديوان

أوس ٥٥ ونسب أيضاً إلى بشر بن أبي خازم ، وهو في ديوانه ١٢٧ .

(٢) التاج واللسان وبعضه في (قشر) و (حلق) والرابع =

(١) اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان ، وفيهما : « بَلْتَةٌ .. » .

(٣) انظر الفائق ٣ / ١٣٩ .

يُبْلَى^(١).

والتَّبَلُّ: الدَّخْلُ.

وَتَبَلَّهْمُ الدَّهْرُ تَبَلًّا: رَمَاهُمْ بِضُرُوفِهِ. وَدَهَرُ

تَبَلٌ.

وَتَبَلَّتِ الْمَرْأَةُ فُؤَادَ الرَّجُلِ تَبَلًّا: كَأَنَّمَا أَصَابَتْهُ

بَتَبَلٍ، قَالَ أَثُوبُ بْنُ عَبَّيَّةَ:

أَجَدُّ بَأْمِ الْبَيِّنِ الرَّحِيلُ

فَقَلْبُكَ صَبَّ إِلَيْهَا تَبِيلٌ^(٢)وَتَبَلَّه الْحُبُّ يَبْلُهُ^(٣). وَأَتَبَلَهُ: أَسْقَمَهُ.

وَقِيلَ: تَبَلَّه تَبَلًّا: ذَهَبَ بِعَقْلِهِ.

وَالتَّابِلُ: الْفَحَا. وَقَدْ تُرِبِلَتِ الْقِدْرُ،

وَتَبَلَّتْهَا، وَتَبَلَّتْهَا، وَكَانَ بَعْضُ يَهْمِزُ التَّابِلَ

وَيَقُولُ: التَّابِلُ، وَكَذَلِكَ كَانَ يَقُولُ: تَأَبَلْتُ

الْقِدْرَ. قَالَ ابْنُ جُنَى: وَهُوَ يَمَّا هَمِزَ مِنَ الْأَلْفَاظِ

الَّتِي لَا حَظَّ لَهَا فِي الْهَمْزِ.

وَتُبِلَ: اسْمُ وَاوٍ، قَالَ:

كُلُّ يَوْمٍ مَنَعُوا جَائِلَهُمْ

وَمُرِنَاتٍ كَأَرَامِ تُبِلٍ^(٤)

وَتَبَالَةٌ: مَوْضِعٌ، وَفِي الْمَثَلِ: أَهْوُونُ مِنْ تَبَالَةٍ

عَلَى الْحَجَّاجِ.

مقلوبه: [ل ت ب]

لَتَبَ فِي سَبَلَةِ النَّاقَةِ يَلْتَبُ لَتْبًا: نَحَرَهَا.

= والخامس في المخصص (١٧٠/١٠).

(١) كذا ضبطه في الأصل، وفي اللسان «يُبْلَى» و«يُبْلَهُ» بضم الباء في الموضعين.

(٢) اللسان.

(٣) البيت للبيد في شرح ديوانه ١٩٢ وهو في التاج واللسان =

وَلَتَبَ عَلَيْهِ نَوْبُهُ. وَالتَّبَبَ: لَبَسَهُ لُبْسًا كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ.

وَهَذَا الشَّيْءُ ضَرْبَةٌ لَا تَبَ: كَضَرْبَةِ لَارِبٍ.

مقلوبه: [ب ت ل]

البَتْلُ: الْقَطْعُ، بَتَلَهُ يَبْتِلُهُ وَيَبْتُلُهُ بَتْلًا، وَبَتَّلَهُ،

فَانْبَتَلَ، وَتَبَّتْلَ. وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

رَحِيمَاتُ الْكَلَامِ مَبْتَلَاتُ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خِدَالًا^(١)

زَعَمَ الْفَارِسِيُّ أَنَّ الْكَشَرَ رِوَايَةٌ، وَجَاءَ بِهِ

شَاهِدًا عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ، أَرَادَ: مُبْتَلَاتٍ

لِلْكَلامِ مُقْطَعَاتٍ لَهُ.

وَالْبُشُولُ، وَالْبِتِيلُ، وَالبِتِيلَةُ مِنَ النَّخْلِ:

الْفَسِيلَةُ الْمُتَقَطَّعَةُ عَنْ أُمِّهَا الْمُسْتَعْيِيَّةُ بِنَفْسِهَا.

وَقَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ الْهَذْلِيِّ:

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنَّبَتْ

أَحْمَالُهَا كَالْبُكَرِ الْمُبْتَلِ^(٢)

إِنَّمَا أَرَادَ جَمْعَ مُبْتَلَةٍ، كَثْمَرَةٍ وَتَمَرٍ.

وَقَدْ انْبَتَلَتْ مِنْ أُمِّهَا، وَتَبَّتْلَتْ، وَاسْتَبَّتْلَتْ.

وَصَدَقَةُ بَتْلَةٍ: مُنْقَطَعَةٌ عَنْ صَاحِبِهَا، كِبْتَةٍ.

= ومعجم البلدان (تبل) ومعجم ما استعجم ٣٠٢ وفي اللسان (رنن) «كَارَامُ تَمَلُّ» تحريف.

(١) اللسان وفي ديوانه ٤٣٣ واللسان (بطن) والتاج (خدل) وإصلاح المنطق ٣٦٩ وتهذيب الألفاظ ٣٢٤. روايته: «... الكلام

مُبْطَنَاتٌ» ولا شاهد فيه.

(٢) التاج والصحاح واللسان وأيضاً في (بكر) وتهذيب اللغة (٢٩٢/١٤) وشرح أشعار الهذليين ١٢٥٢ والمخصص (١١/١٠٤).

وَأَعْطَيْتُهُ عَطَاءً بَثْلًا، أَى : مُنْقَطِعًا . إِمَّا أَنْ يُرِيدَ الْعَايَةَ ، أَى : أَنَّهُ لَا يُشَبِّهُهُ عَطَاءً ، وَإِمَّا أَنْ يُرِيدَ أَنَّهُ لَا يُعْطِيهِ عَطَاءً بَعْدَهُ .

وَحَلَفَ يَمِينًا بَثْلَةً ، أَى : قَطَعَهَا .

وَتَبَثَّلَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : انْقَطَعَ وَأَخْلَصَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿ وَتَبَثَّلَ إِلَيْهِ تَبْيِيلًا ﴾^(١) ، جَاءَ الْمَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ طَرِيقِ الْفِعْلِ ، وَلَهُ نَظَائِرُ .

وَالْبَثُولُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ الرِّجَالِ لَا أَرَبَ لَهَا فِيهِمْ ، وَقَالُوا لِمَزَمَ الْعَذْرَاءُ : الْبَثُولُ وَالتَّبْيِيلُ لِذَلِكَ .

وَالْتَّبَثُلُ : تَرَكُ النِّكَاحِ ، وَالزُّهْدُ فِيهِ ، وَالْإِنْقِطَاعُ عَنْهُ .

وَالْمُبَثَّلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي بُثِّلَ حُسْنُهَا عَلَى أَعْضَائِهَا ، أَى : قُطِّعَ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ يَزَكَّ بِبَعْضِ لَحْمِهَا بَعْضًا ، فَهُوَ لِذَلِكَ مُنْمَازٌ .

وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : هِيَ الَّتِي فُيَ أَعْضَائِهَا اسْتِزْسَالٌ ، لَمْ يَزَكَّ بِبَعْضِهَا بَعْضًا . وَالْأَوَّلُ أَقْرَبُ إِلَى الْإِشْتِقَاقِ .

وَجَمَلَ مُبَثَّلٌ : كَذَلِكَ ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ .

وَالْبَيْلَةُ : كُلُّ غَضُوٍّ مُكْتَنَزٍ مُنْمَازٍ .

وَالْبَيْلَةُ : الْعَجُزُ ، فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ ؛ لِإِنْقِطَاعِهِ عَنِ الظُّهْرِ ، قَالَ :

* إِذَا الظُّهُورُ مَدَّتِ الْبَيْلَةَ^(٢) *

(١) المزمّل ٨.

(٢) التاج واللسان ، ورواه أيضا « إذا المتون » .. ومثله في تهذيب اللغة (٢٩٣/١٤) والتاج ، واستظهر محققه أن صوابه « إذا المؤون » .. جمع مائة ، وهي شحمة قص الصدر أو ما تحت الكركرة .

وَالْبَثْلُ : تَمْيِيزُ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِهِ .
وَالْبَثْلُ : كَالْمَسَائِلِ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي ، وَاجِدُهَا تَبْيِيلٌ .

وَبَثِيلُ الْيَمَامَةِ : جَبَلٌ هُنَالِكَ ، وَهُوَ الْبَثِيلُ أَيْضًا ، قَالَ :

فَإِنْ بَنَى ذُبْيَانَ حَيْثُ عَلِمْتُمْ
بِجَزَعِ الْبَثِيلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرٍ^(١)

مَقْلُوبُهُ : [ل ب ت]

لَبَتَ يَدَهُ لَبَتًا : لَوَاهَا .

وَاللَّبْتُ أَيْضًا : ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا .

مَقْلُوبُهُ : [ب ل ت]

بَلَتَ الشَّيْءَ يَبْلُتُهُ بَلْتًا : قَطَعَهُ . زَعَمَ أَهْلُ اللَّغَةِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَثْلَةٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ؛ لِوُجُودِ الْمَصْدَرِ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقْصُهُ
عَلَى وَجْهِهَا وَإِنْ تَحَدَّثَكَ تَبَلَّتْ^(٢)
أَى : تَبَلَّتِ الْكَلَامَ بِمَا يَغْتَرِيهَا مِنَ الْبُهِرِ .

(١) هو لسلمة بن الحرشب كما في معجم البلدان (بثيل) والتاج ، وقصيدته في المفضليات (مف ٢: ٥) وروايته « .. حيث عهدتم » .. وهو في اللسان والتاج ومعجم ما استعجم ٢٢٥ وفيه « حيث عهدتهم » ..

(٢) التاج واللسان ، ومادة (نسى) وفيها « .. وإن تخاطبتك .. » ومثله في تهذيب الألفاظ ٥٠٨ وروايته في المفضليات (مف ٢٠: ٩) « .. على أمها وإن تكلمت .. » وانظر التهذيب (١٤/ ٢٩٣ و ٢٩٤) .

وَأَبْلَتْ^(١) الرَّجُلُ : انْقَطَعَ ، فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ .

وَبَلَّتَ الرَّجُلُ يَبُلُّ ، وَبَلَّتْ ، وَأَبْلَتْ : انْقَطَعَ فَلََمْ يَنْكَلَمْ .

وَالْبَلِيْتُ : الْفَصِيحُ الَّذِي يَبِلُّ النَّاسَ ، أَيْ : يَقْطَعُهُمْ ، وَقِيلَ : الْبَلِيْتُ مِنَ الرِّجَالِ : الْبَيِّنُ الْفَصِيحُ اللَّيِّبُ الْأَرِيْبُ . وَعَبَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهُ بِأَنَّهُ : التَّامُّ ، وَأَنْشَدَ :

* وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ زَمِيَّتِ^(٢) *

* مُيَمَّنٍ فِي قَوْلِهِ بَلِيَّتِ *

* لَيْسَ عَلَى الزَّادِ مُبَشِّمِيَّتِ *

وَكَانَهُ ضِدًّا ، وَإِنْ كَانَ الضَّدَانِ مُخْتَلَفِي الشُّكْلِ فِي التَّضْرِيْفِ .

وَبَكَ لَهُ بَلَّتًا ، أَيْ : قَطْعًا ، أَرَادَ : قَاطِعًا ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَةِ .

وَالْبَلْتُ : الْمَهْرُ الْمَضْمُونُ ، حِمْيَرِيَّةٌ .

وَمَهْرٌ مُبْلَتٌ ، مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ :

* وَمَا زُوِّجَتْ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبْلَتِ^(٣) *

(١) فِي (ف) وَ (ك) « وَأَبْلَتْ » تَحْرِيفٌ ، وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْهُ ، وَالْقَامُوسُ (بَلَتْ) .

(٢) التَّاجُ فِي اللِّسَانِ : « ... فِي قَوْلِهِ تُبِيَّتِ » ، وَلَا شَاهِدَ فِيهِ ، وَبَعْضُهُ فِي التَّاجِ وَالتَّكْمَلَةِ (كَلَّتْ) ، وَنَسَبَهُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ .

(٣) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَنَسَبَهُ الصَّاعِقَانِيُّ إِلَى الطَّرِمَاحِ ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٥٠ ، وَتَمَامُهُ فِيهِ :

وَمَا ابْتَلَّتْ الْأَفْوَاهُ لَيْلَةَ حُرَّةٍ
لَنَا عَنُودٌ إِلَّا بِمَهْرٍ مُبْلَتٍ

التاء واللام والميم

[ت ل م]

التَّلْمُ : مَشَقُّ الْكِرَابِ فِي الْأَرْضِ بُلْغَةُ الْيَمَنِ وَأَهْلُ الْعَوْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ أَخْذُودٍ مِنْ أَخَاوِيدِ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ : أَتْلَامٌ . وَهُوَ التَّلَامُ ، وَالْجَمْعُ : تَلَمٌ .

وَالتَّلَامُ ، وَالتَّلَامُ جَمِيعًا فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ^(١) : الصَّاعَةُ ، وَاجِدُهُمْ تَلَمٌ ، وَقِيلَ : التَّلَامُ بِالْكَسْرِ : الْجَمْلَانِ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ .

وَالتَّلَامُ بِالْفَتْحِ : التَّلَامِيذُ ، مَحْذُوفٌ^(٢) .

مقلوبه : [ت م ل]

التَّمِيلَةُ^(٣) : دَوَائِبُ بِالْحِجَازِ عَلَى قَدْرِ الْهَيَّوَةِ ،

(١) يَعْنِي قَوْلَ الطَّرِمَاحِ ، يَصِفُ بَقْرَةً - وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٣٩٩ - :

تَشْقَى الشَّمْسَ بِمَدْرِئَةٍ

كَالْحَمَالِيَجِ بِأَيْدِي التَّلَامِ

وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (تَلَم) وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (٢٩٥/١٤) وَالْجُمُحُورَةُ

(٢٨/٢) وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْمَعْرَبُ ١٤٠ .

(٢) يَعْنِي قَوْلَ الطَّرِمَاحِ - فِي رِوَايَةٍ - :

• كَالتَّلَامِيذِ بِأَيْدِي التَّلَامِ •

وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ (٢٩٥/١٤) وَالتَّكْمَلَةُ وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ تَحْقِيقًا مُفِيدًا ، خِلَاصَتُهُ : أَنَّ بَعْضَ الرِّوَاةِ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ ...

• كَالْحَمَالِيَجِ بِأَيْدِي التَّلَامِيِّ •

بِإِثْبَاتِ الْيَاءِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ « بِأَيْدِي التَّلَامِ » . فَمِنْ رَوَاهِ التَّلَامِيِّ - بِفَتْحِ التَّاءِ وَإِثْبَاتِ الْيَاءِ - أَرَادَ التَّلَامِيذَ ، يَعْنِي تَلَامِيذَ الصَّاعَةِ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالَ : حَذَفَ الْذَالُ مِنْ آخِرِهَا .. وَمِنْ رَوَاهُ بِأَيْدِي التَّلَامِ - بِكَسْرِ التَّاءِ - فَإِنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ : « التَّلْمُ ، الْغَلَامُ ، قَالَ : وَكُلُّ غَلَامٍ : تَلَمٌ ، تَلْمِيذًا كَانَ أَوْ غَيْرَ تَلْمِيذٍ ، وَالْجَمْعُ : التَّلَامُ » ، ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : « أَمَّا قَوْلُ اللَّيْثِ : إِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ : التَّلَامِيذُ : الْحَمَالِيَجِ الَّتِي يَنْفَخُ فِيهَا ، فَهُوَ بَاطِلٌ ، مَا قَالَهُ أَحَدٌ .. » اهْدِ بِاخْتِصَارٍ .

(٣) ضَبَطُهَا فِي الْقَامُوسِ تَنْظِيرًا « كَجَهَنَّةٍ » ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ ضَبَطَ قَلَمٌ .

التاء والنون والفاء

[ت ن ف]

التَّوْفَةُ: القَفْرُ من الأَرْضِ، والجَمْعُ: تَنَائِفٌ.
وتَنَوَّفَى: موضعٌ، قال امرؤ القيس:
كَأَنَّ دِثَارًا حَلَقَتْ بَلْبُونَهُ
عُقَابٌ تَنَوَّفَى لَا عُقَابُ الْقَوَاعِلِ^(١)

وهو من الثَّوْلِ التي لم يَذْكُرْهَا سِيَوِيهِ. قال
ابن جني: قلتُ مرَّةً لأبي عليٍّ: يجوزُ أنْ تُكوْنَ
تَنَوَّفَى مَقْصُورَةً من تَنَوَّفَا بِمَنْزِلَةِ بَرُوكَا، فسمعَ
ذلك وتَقَبَّلَهُ. وقد يجوزُ أنْ تُكوْنَ أَلْفٌ «تَنَوَّفَا»
إِشْبَاعًا لِلْفَتْحَةِ، ولا سِيَمًا وقد رَوَيْنَاهُ مَفْتُوحًا،
وتكوْنُ هذه الألفُ مُلْحَقَةً مع الإِشْبَاعِ لإِقَامَةِ
الْوِزْنِ؛ أَلَا تَرَاهَا مُقَابِلَةً لِإِثْنَيْ «مَفَاعِيلُنْ» كما أنَّ
الألفَ في قَوْلِهِ:

* تَنَبَّاعٌ مِنْ ذِفْرَى عَضُوبٍ بِجُشْرَةٍ^(٢) *

إِنَّمَا هِيَ إِشْبَاعٌ لِلْفَتْحَةِ طَلَبًا لإِقَامَةِ الْوِزْنِ؛ أَلَا
تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ: «يَتَنَبَّعُ مِنْ ذِفْرَى» لَصَحَّ الْوِزْنُ؟
إِلَّا أَنَّ فِيهِ زِحَافًا، وهو الحَزْلُ. كما أَنَّهُ لَوْ قَالَ:
«تَنَوَّفَ لَا» لَكَانَ الْجُزْءُ مَقْبُوضًا، فالإِشْبَاعُ إِذَنْ

(١) ديوانه ٩٤ والتاج واللسان، وعجزه في (قعل) ومعجم
البلدان (تنوف) و (القواعل) والرواية فيهما: «عُقَابٌ
تَنَوَّفَ ...».

(٢) اللسان، وأيضاً في (بوع، نبع، زيف، غضب) وعجزه:
* زَيَافَةٌ مِثْلُ الْفَيْيِقِ الْخَفَرِ *

وهو لعنترة في ديوانه ١٤٨ وروايته ... الْفَيْيِقِ الْمَكْدَمِ ومثله في
ضرائر الشعر ٣٤.

وَالْجَمْعُ تَمْلَانٌ.

والتَّمْلُولُ: البَرَعَشْتُ، أَعْجَمِيٌّ: وهو
الْعُمْلُولُ والقُتَابِرِيُّ^(١)، بالنَّبْطِيَّةِ.

والتَّامُولُ: نَبْتُ كَالْقَرْعِ، وقيل: التَّامُولُ:
نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ، يَنْبُتُ نَبَاتُ اللُّوبِيَاءِ، طَعْمُهُ
طَعْمُ الْقَرْنَفُلِ، يُضَعُّ فَيْطِيبُ التَّكْهَةِ، وهو بِلَادُ
العَرَبِ مِنْ أَرْضِ عُمانَ كَثِيرٌ.

مقلوبه: [ل ت م]

لَتَمَ مَنْحَرُ البَعِيرِ بِالشَّفْرِ، وفي مَنْحَرِهِ لَتَمًا:
طَعْنَهُ.

وَلَتَمَ نَحْرَهُ: كَلَطَمَ خَدَّهُ.

وَلَتَمَ الشَّيْءَ بِيَدِهِ: كَضَرَبَهُ.

وَلَتَمَتِ الحِجَارَةُ رِجْلَ المَاشِي: عَقَرَتْهَا.

وَلَاتَمَ، وَمِلَتَمَ، وَلَتَيْتَمَ: أَسْمَاءٌ.

وَمُلَاتِمَاتٌ: اسمُ أَبِي قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ، فَإِذَا

سُئِلُوا عَنْ نَسَبِهِمْ قَالُوا: نَحْنُ بَنُو مُلَاتِمٍ، بفتح
التَّاءِ.

مقلوبه: [م ت ل]

مَتَلَّ الشَّيْءُ مَثَلًا: زَعَزَعَهُ، أَوْ حَرَّكَهُ.

مقلوبه: [م ل ت]

مَلَّتَهُ يَمْلُتُهُ مَلْتًا: كَمَتَلَهُ.

(١) في (ف) و (ك) «الغبار» تحريف، والتصحيح من اللسان
والقاموس. (قنبر)، والضبط منه.

فى المَوْضِعَيْنِ ، إِنَّمَا هُوَ مَخَافَةُ الرَّحَافِ الذِّى هُوَ جَائِزٌ .

مقلوبه : [ن ت ف]

نَتَفَهُ يَنْتِفُهُ نَتْفًا ، وَنَتَفَهُ ، فَانْتَفَفَ ، وَنَتَفَفَ .
وَالنَّشَافُ ، وَالنَّشَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَشْتَوِي .

وَنُتَافَةُ الْإِبِيطِ : مَا تُتِفَ مِنْهُ .

وَالْمِشْتَاْفُ : مَا تُتِفَ بِهِ .

وَحِكَايَ عَنْ ثَعْلَبٍ : أَتَنَفَ الْكَلَأُ : أَمْكَنَ أَنْ يُتَنَفَ .

وَالنُّتْفَةُ : مَا نَتَفَتَهُ بِإِضْبَاعِكَ مِنْ نَبْتٍ أَوْ غَيْرِهِ .
وَرَجُلٌ نُتْفَةٌ : يَنْتِفُ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا ، وَلَا يَسْتَقْصِيهِ .

وَالنَّتْفُ : مَا يَنْقَلَعُ مِنَ الْإِكْلِيلِ الذِّى حَوَالِي الظُّفْرِ .

مقلوبه : [ف ت ن]

الْفِتْنَةُ : الْخَبْرَةُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴾ ^(١) ، أَى : خَبْرَةٌ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ افْتَنُوا بِشَجَرَةِ الرَّقُومِ ، وَكَذَّبُوا بِكُونِهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَنَّهَا تَخْرُجُ فِى أَصْلِ الْجَحِيمِ ، قَالُوا : الشَّجَرُ يَحْتَرِقُ فِى النَّارِ ، فَكَيْفَ يَنْبُتُ الشَّجَرُ فِى النَّارِ ؟ وَصَارَتْ فِتْنَةً لَهُمْ .

وَالْفِتْنَةُ : إِعْجَابُكَ بِالشَّيْءِ ، فَتَنَّهُ يَفْتِنُهُ فَتْنًا وَفُتُونًا ، وَأَفْتَنَهُ ، وَأَبَاهَا الْأَضْمَعِيُّ ، فَأَنْشِدَ بَيْتَ

رُؤْيَةَ :

* يُعْرِضُنْ إِعْرَاضًا لِدِينِ الْمُفْتَنِ ^(١) *

فَلَمْ يَعْرِفِ الْبَيْتَ فِى الْأَرْجُوزَةِ .

وَقَالَ سَيِّبُونِي : فَتَنَّهُ : جَعَلَ فِيهِ فِتْنَةً .

وَأَفْتَنَهُ : أَوْصَلَ الْفِتْنَةَ إِلَيْهِ . قَالَ سَيِّبُونِي : إِذَا قَالَ : أَفْتَنْتُهُ فَقَدْ تَعَرَّضَ لَفِتْنٍ ، وَإِذَا قَالَ : فَتَنْتُهُ فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَفِتْنٍ . وَقَدْ أَبْنَتْ هَذَا الْقَانُونُ فِى الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : افْتَنَ الرَّجُلُ ، بِصِغَةِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَى : فُتِنَ .

وَالْمَفْتُونُ : الْفِتْنَةُ ، صِيغَ الْمَصْدَرُ عَلَى لَفِظِ الْمَفْعُولِ ، كَالْمَفْعُولِ وَالْمَجْلُودِ . وَعَلَيْهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَا أَيَّتُهَا الْمَفْتُونُ ﴾ ^(٢) . قَالَ بَعْضُهُمْ : الْبَاءُ زَائِدَةٌ ، وَمَعْنَاهُ : أَيُّكُمْ الْمَفْتُونُ . وَافْتَنَ فِى الشَّيْءِ : فُتِنَ فِيهِ .

وَفَتَنَ إِلَى النِّسَاءِ فُتُونًا ، وَفُتِنَ إِلَيْهِنَّ : أَرَادَ الْفُجُورَ بِهِنَّ .

وَالْفِتْنَةُ : الضَّلَالُ وَالْإِثْمُ .

وَالْفَاتِنُ : الْمُضِلُّ [عَنْ ^(٣) الْحَقِّ] .

وَالْفَاتِنُ : الشَّيْطَانُ ؛ لِأَنَّهُ يُضِلُّ الْعِبَادَ ، صِفَةً غَالِبَةً .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَشَدَّنْ

(١) اللسان وديوانه ١٦١ والضبط منه . وانظر المخصص (٦٢/٤) .

(٢) القلم ٦ .

(٣) زيادة من عبارة المصنف فى اللسان .

لِي وَلَا تَفْتِنَنِي ﴿١﴾، أَيْ : لَا تُؤْتِنِي بِأَمْرِكَ إِنِّي بِالْخُرُوجِ ، وَذَلِكَ غَيْرُ مُتَيْسِّرٍ لِي ، فَأَتَمُّ بِهِ . قَالَ الرَّجُلُ : وَقِيلَ : إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هَزَبُوا بِالْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ ثُبُوكَ ، فَقَالُوا : يُرِيدُونَ بَنَاتِ الْأَصْفَرِ ، فَقَالَ : لَا تَفْتِنَنِي ، أَيْ : لَا تَفْتِنَنِي بِنَاتِ الْأَصْفَرِ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ قَدْ سَقَطُوا فِي الْفِتْنَةِ : أَيْ فِي الْإِثْمِ .

وَفَتَنَ الرَّجُلَ : أزاله عما كان عليه ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أُوحِيََا إِلَيْكَ ﴾ (١) . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مَا أَنتَ عَلَيْهِ بِفَاتِنٍ ﴾ (٢) إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْحَسِيمِ ﴿٣﴾ ، فَسَّرَهُ تَغْلَبَ ، فَقَالَ : لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْتِنُوا إِلَّا مَنْ قُضِيَ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ . وَعَدَى « فَاتِنٍ » بَعْلَى ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى قَادِرِينَ ، فَعَدَاهُ بِمَا كَانَ يُعَدَّى بِهِ قَادِرِينَ ، لَوْ لَفَظَ بِهِ .

وَالْفِتْنَةُ : الْكُفْرُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَقَتْلُهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ (٤) .

وَالْفِتْنَةُ : الْفَضِيحَةُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ ﴾ (٥) ، قِيلَ : مَعْنَاهُ : فَضِيحَتُهُ ، وَقِيلَ : كُفْرُهُ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اخْتِبَارُهُ بِمَا يُظْهَرُ بِهِ أَمْرُهُ .

(١) التوبة ٤٩ .

(٢) الإسراء ٧٣ .

(٣) الصافات ١٦٢ و ١٦٣ .

(٤) البقرة ١٩٣ .

(٥) المائدة ٤١ .

وَالْفِتْنَةُ : الْعَذَابُ .

وَالْفِتْنَةُ : مَا يَقَعُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْقِتَالِ .

وَفْتَنَهُ يَفْتِنُهُ : اخْتَبَرَهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ﴾ (١) . قِيلَ : مَعْنَاهُ : يُخْتَبَرُونَ بِالْإِثْمِ إِلَى الْجِهَادِ ، وَقِيلَ : يُفْتَنُونَ بِإِنْزَالِ الْعَذَابِ وَالْمَكْرُورِ بِهِمْ .

وَفَتَنَ الشَّيْءُ فِي النَّارِ يَفْتِنُهُ فَتْنًا : أَخْرَقَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾ (٢) .

وَالْفَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ : الْحَرَّةُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا كُلُّهَا حِجَارَةً سَوْدَ ، كَأَنَّهَا مُحْرِقَةٌ ، وَالْجَمْعُ فَتَنٌ . وَفَتَانَا الْقَبْرِ : مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ .

وَهُمَا فَتْنَانِ ؛ أَيْ : ضَرْبَانِ وَلَوْ نَانِ ، قَالَ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ :

هُمَا فَتْنَانِ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ

لِسَاعِيهِ فَآذَنَ بِالْوَدَاعِ (٣)

الوَاحِدُ فَتْنٌ .

وَالْفِتَانُ : غِشَاءٌ يَكُونُ لِلرُّوحِ مِنَ أَدَمَ ، وَالْجَمْعُ : فَتَنٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ن ف ت]

نَفَتَ الرَّجُلُ يَنْفِتُ نَفْتَانًا : غَضِبَ .

وَقِيلَ : النَّفْتَانُ : شَبِيهٌ بِالشَّعَالِ وَالنَّفْخِ عِنْدَ

(١) التوبة ١٢٦ .

(٢) الذاريات ١٣ .

(٣) اللسان .

الْعَصَبِ .

وَنَفَتِ الْقِدْرُ تَنْفَتْ نَفْتًا ، وَنَفَتَانًا : غَلَتْ ،
وَقِيلَ : لَزِقَ الْمَرْقُ بِجَوَانِهَا .
وَنَفَتَ الدَّقِيقُ وَنَحْوُهُ يَنْفَتْ نَفْتًا : إِذَا صُبَّ
عَلَيْهِ الْمَاءُ فَتَنَفَّخَ .

وَالنَّفِيتَةُ : أَنْ يَذَرَّ الدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ
خَلِيبٍ ، حَتَّى يَنْفَتْ وَيَتَبَجَّسَ مِنْ نَفْتِهَا ، وَهِيَ
أَعْلَظُ مِنَ السَّحِينَةِ ، يَتَوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ
لِعِيَالِهِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ .

الناء والنون والياء

[ت ن ب]

التَّوْبُ : شَجَرٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

مقلوبه : [ت ب ن]

التَّبْنُ : عَصِيفَةُ الزُّرْعِ مِنَ الْبُرِّ وَنَحْوِهِ ،
وَاجِدَتْهُ يَنْتَةً . وَالتَّبْنُ : لُغَةٌ فِيهِ .
وَتَبَنَ الدَّابَّةُ يَتَبْنُهَا : عَلَفَهَا التَّبْنَ .
وَرَجُلٌ تَبَانٌ : يَبِيعُ التَّبْنَ .

وَالتَّبْنُ : أَعْظَمُ الْأَقْدَاحِ ، يَكَادُ يُرَوَّى الْعِشْرِينَ ،
وَقِيلَ : هُوَ الْغَلِيطُ الَّذِي لَمْ يَتَنَوَّقْ فِي صَنْعَتِهِ .
وَتَبَنَ لَهُ تَبْنًا وَتَبَانَةً وَتَبَانِيَةً : طَبَنَ .

وَقِيلَ : التَّبَانَةُ فِي الشَّرِّ ، وَالتَّبَانَةُ فِي الْخَيْرِ .
وَفِي حَدِيثِ سَالِمٍ ^(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْحَامِلِ

الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا : حَتَّى تَبْتَنُّ مَا تَبْتَنُّ . قَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَرَاهَا خَلَطْتُكُمْ . وَقَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : هُوَ
مِنَ التَّبَانَةِ وَالتَّبَانَةِ . قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُبْنِ ^(١) فِيهَا ، يَهْوِي
بِهَا فِي النَّارِ » .

وَرَجُلٌ تَبِنٌ : دَقِيقُ النَّظَرِ فَطِنٌ ، كَالطَّيْنِ .
وَرَعَمَ ^(٢) يَعْقُوبُ أَنْ النَّاءَ بَدَلٌ .

وَالتَّبَانُ : شِبْهُ السَّرَاوِيلِ ، مُذَكَّرٌ .

وَتُبْنَى : مَوْضِعٌ ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظُّوَاهِرُ

فَأُكْنَفُ تُبْنَى قَدْ عَفَتْ فَالْأَصَافِرُ ^(٣)

مقلوبه : [ن ب ت]

نَبَتَ الشَّيْءُ يَنْبُثُ نَبْتًا وَنَبَاتًا ^(٤) ، وَتَبَّتْ ،

قال :

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقِ فَالِجٍ
فَلَبُؤُهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَعْدَتْ ^(٥)

= (وَفِي حَدِيثِ سَالِمٍ) : « كُنَّا نَقُولُ : الْحَامِلُ الْمُتَوَقَّى عَنْهَا زَوْجُهَا
يَنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ حَتَّى تَبْتَنُّ - أَيْ دَقَّقَتِ النَّظَرَ - فَقَلْتُمْ
غَيْرَ ذَلِكَ » وَفِي اللِّسَانِ : « فَقَلْتُمْ : إِنَّهُ يَنْفَقُ عَلَيْهَا مِنْ تَصْيِبِهَا » .
(١) ضَبَطَ فِي (ف) وَ (ك) « تَبْنِ » بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ ، وَالْمَثْبُتِ مِنَ
اللِّسَانِ وَالْغَرِيبِينَ (٢٤٧/١) .

(٢) يَعْنِي ابْنَ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ الْإِبْدَالِ ١٢٩ وَحَكَاهُ فِيهِ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٦٨ وَاللِّسَانُ ، وَهُوَ الْعَابَابُ (صَفَرٍ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(الْأَصَافِرُ) وَمَعْجَمُ مَا اسْتَعْجَمَ ١٦٢ .

(٤) قَوْلُهُ : « وَنَبَاتًا » لَمْ يَرِدْ فِي (ف) وَهُوَ فِي (ك) وَاللِّسَانُ .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّاجُ وَفِي الْمُخَصَّصِ (٦٨/١٦) نَسَبَهُمَا لِلْأَعَشَى ،
وَلَيْسَا فِي دِيَوَانِهِ ، وَفِي الْخَزَانَةِ (٣٦٢/٦) مَنْسُوبَانِ إِلَى كَاتِبَةٍ بِنِ
حُرْقُوصِ الْمَازَنِ فِي آيَاتٍ ، وَفِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ (١/٣٦٨) =

(١) يَعْنِي سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، وَحَدِيثُهُ فِي
غَرِيبِ أَبِي عُبَيْدٍ (٤٥٤/٥) وَاقْتَصَرَ مِنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْغَرِيبِينَ (١/
٢٤٧) عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْمَصْنَفُ هُنَا ، وَلَفْظُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النَّهَايَةِ =

إلا كناشِرةً الَّذِي صَيِّغْتُمْ

كالْعُصْنِ فِي غُلَوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ
وقيل: الْمُتَنَبِّتُ هنا: الْمُتَأَصِّلُ، أراد: إلا
ناشِرةً، فزاد الكاف، كما قال زُوْبَةُ:

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَقِ ^(١) *

أراد: فِيهَا الْمَقَقُ، وقد تَقَدَّمَ.

وَأُتْبِتَ، وَرُوِيَ يَتُ زُهَيْر:

* حَتَّى إِذَا أُتْبِتَ الْبَقْلُ ^(٢) *

هكذا رواه أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَّاجُ، وكثير من

الرُّوَاةِ.

وَأُتْبِتَهُ اللَّهُ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَاللَّهُ أُتْبِتَكُمْ مِنْ

الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ ^(٣)، جاءَ بِالْمَصْدَرِ فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزَنِ
الْفِعْلِ، وَلَهُ نِظَائِرُ.

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ﴾ ^(٤)، فَقَدْ

قُرِئَتْ: تَنْبُتُ وَتَنْبُتُ، فَالْبَاءُ مَعَ تَنْبُتُ عَلَى
وَجْهِهَا، وَأَمَّا تَنْبُتُ فَذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى أَنَّ
مَعْنَاهُ: تَنْبُتُ الدُّهْنُ، أَيْ: شَجَرَ الدُّهْنِ، أَوْ حَبَّ
الدُّهْنِ، وَأَنَّ الْبَاءَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَنَتَرَةَ:

= والنكت في تفسيره ٣٦٢ نسبا إلى غثر بن دجاجة المازني،
وضبط - المتنبت - بفتح الباء، وقال الأعلام: ويروى بكسرها.
(١) ديوانه ١٠٦.

(٢) شرح ديوانه ١١٠ واللسان والصاحح والجمهرة (١/١٩٨) وتمامه:

رَأَيْتُ ذُوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْتِهِمْ

قَطِيبًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أُتْبِتَ الْبَقْلُ

(٣) نوح ١٧.

(٤) المؤمنون ٢٠.

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّخْرُصَيْنِ فَأُصْبِحْتُ

زُورَاءَ تَنْفِرٍ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ ^(١)

قالوا: أَرَادَ شَرِبْتُ مَاءَ الدُّخْرُصَيْنِ. قال:
وهذا عِنْدَ حُدَاقِ أَصْحَابِنَا عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الزِّيَادَةِ،
وَأَمَّا تَأْوِيلُهُ عِنْدَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: تَنْبُتُ مَا تَنْبُتُهُ
وَالدُّهْنُ فِيهَا، كَمَا تَقُولُ: خَرَجَ زَيْدٌ بِثِيَابِهِ، أَيْ:
وِثْيَابُهُ عَلَيْهِ، وَرَكِبَ الْأَمِيرُ بِسَيْفِهِ؛ أَيْ: وَسَيْفُهُ
مَعَهُ، وَكَمَا أَتَشَدَّ الْأَصْمَعِيُّ:

وَمُسْتَتَّةٌ كَاسْتِنَانِ الْخُرُوفِ

وَقَدْ قَطَعَ الْخَبْلَ بِالْمِرْوَدِ ^(٢)

أَيْ: قَطَعَ الْخَبْلَ وَمِرْوَدُهُ فِيهِ، وَنَحْوُ هَذَا
قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحَمِيرَ:

يَغْثُرُونَ فِي حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا

كُسِيتَ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الْأَذْرُعِ ^(٣)

أَيْ: يَغْثُرُونَ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ قَدْ نَشِبْنَ فِي حَدِّ
الطُّبَاتِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: «شَرِبْتُ بِمَاءِ
الدُّخْرُصَيْنِ». إِنَّمَا الْبَاءُ فِي مَعْنَى «فِي»، كَمَا
تَقُولُ: شَرِبْتُ بِالْبَصْرَةِ وَبِالْكُوفَةِ أَيْ: فِي
الْبَصْرَةِ، وَفِي الْكُوفَةِ، أَيْ: شَرِبْتُ وَهِيَ بِمَاءِ
الدُّخْرُصَيْنِ، كَمَا تَقُولُ: وَرَدْنَا صَدَاءً، وَوَأَقَيْنَا
شَحَاةً، وَنَزَلْنَا بِوَأَقَصَةٍ.

(١) ديوانه ١٤٧ وتقدم عجزه في (دلم) وتخريجه فيه ص ٦٢.

(٢) اللسان والمخصص (٦/١٣٧) وروايته... كاستينان الخُرُوفِ
قد قَطَعَ... .

(٣) اللسان وهو والتاج والصاحح (زيد)، والجمهرة (٣/٤٩٢)، وهو في شرح أشعار الهذليين ٢٥ برواية: «يَغْثُرُونَ فِي غَلَقِ
التَّجِيعِ» وأشار السكري إلى رواية المصنف.

والمَنْبُتُ : موضعُ النَّبَاتِ ، وهى أحد ما شُدَّ مِنْ هذا الضَّرْبِ ، وقياسه المَنْبُتُ ، وقد قِيلَ .
وحكى أَبُو حَنِيفَةَ : ما أَنْبَتَ هذه الأَرْضُ !
فَتَعَجَّبَ مِنْهُ بِطَوَحِ الزَّائِدِ .

والمَنْبُتُ : الأصلُ .

والتَّبْتَةُ : شَكْلُ النَّبَاتِ وحالته التى يَنْبُتُ عليها .

والتَّبْتَةُ : الواحدةُ مِنَ النَّبَاتِ ، حكاه أبو حَنِيفَةَ فقال : العَقِيفَاءُ : تَبْتَةٌ ورَقُها مثلُ وَرَقِ السُّدَابِ . وقالَ فى موضعٍ آخَرَ : إِنَّمَا قَدَّمْنَاهَا ؛ لِئَلَّا نَحْتَاجَ إِلَى تَكْرِيرِ ذَلِكَ عِنْدَ كُلِّ نَبْتٍ ، أَرَادَ : عِنْدَ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّبْتِ .

وَنَبَتَ الزُّرْعُ وَالشَّجَرُ : غَرَسَهُ .

وَالنَّابِتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الطَّرِيقُ حِينَ يَنْبُتُ صَغِيرًا .

وما أَحْسَنَ نَابِتَةً بَنَى فُلَانٌ ! ، أَى : ما تَنْبُتُ عليه أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ .

وَأَنْبَتَ الْعَلَامُ : رَاهَقَ ، وَاسْتَبَانَ شَعْرُ عَانَتِهِ .

وَنَبَتَ الْجَارِيَةُ : أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا ؛ رَجَاءَ فَضْلِهَا .

والتَّيْبُتُ : أَوَّلُ خُرُوجِ النَّبَاتِ .

والتَّيْبُتُ أَيْضًا : ما نَبَتَ عَلَى الأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ ، قَالَ :

* يَتَدَاوَى لَمْ يَنْبُتْ بِهَا تَيْبُتٌ ^(١) *

(١) اللسان والتاج ومعه آخر قبله ، والجمهرة (١/١٩٨) والرجز

لرؤبة فى ديوانه ٢٥ .

والتَّيْبُتُ : لغةٌ فى التَّيْبُتِ ، حكاه السَّيْرافِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَهَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى الْإِتْبَاعِ ، كَمَا حَكَى سَيِّبُوتِيُّ التَّرْعِيبِ فى التَّرْعِيبِ : وَهُوَ قَطْعُ الشَّنَامِ .

والتَّيْبُتُ : ما شُدَّ عَنْ النَّخْلَةِ مِنْ شَوْكِهَا وَسَعَفِهَا لِلتَّخْفِيفِ عَنْهَا ، عَزَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ إِلَى عَيْسَى بْنِ عُمَرَ .

والتَّبَاتُ : أَعْضَادُ ^(١) الْفُلْجَانِ ، وَاجِدَتْهَا نَبِيَّةٌ .

وَالْيَبُوتُ : شَجَرُ الْحَشْحَاشِ ، وَقِيلَ : هِىَ شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ، لَهَا أَغْصَانٌ وَوَرَقٌ ، وَتَمْرُهَا جِرْوٌ ، أَى : مَذْوَرَّةٌ تُدْعَى بَعْمَانَ « الْغَاف » وَاجِدَتْهَا يَبُوتَةٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْيَبُوتُ ضَرْبَانِ : أَحَدُهُمَا هَذَا الشَّوْكُ الْقِصَارُ الَّذِى يُسَمَّى الْحَرْوَبَ ، لَهُ ثَمَرَةٌ كَأَنَّهَا تُفَاحَةٌ فِيهَا حَبٌّ أَحْمَرٌ ، وَهِيَ عَقُولٌ لِلْبَطْنِ ، يُتَدَاوَى بِهَا . قَالَ : وَهِيَ الَّتِى ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ ، فَقَالَ :

يُمِدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُزِيدٍ لِحَبِّ

فِيهِ لِحَطَامٌ مِنَ الْيَبُوتِ وَالْحَصَدِ ^(٢)

وَالضَّرْبُ الْآخَرُ : شَجَرٌ عِظَامٌ . أَخْبَرَنِي بَعْضُ

(١) قوله « أَعْضَادُ » هكذا فى (ف) و (ك) وفى القاموس (أغصان) وقال شارحه : صوابه « أَعْضَادُ » .

(٢) اللسان والتاج والمخصص (١١/١٦٧) وديوانه ٣٥ وأنشده أبو حنيفة فى النبات ١١٤ «... من اليبوت والحصد» بالحاء والصاد المهملتين ، ومثله فى اللسان (حصد) وروايته فيها «... مُمْتَرَعٌ لِحَبِّ فِيهِ زُكَّامٌ... » .

الأغلاث، وهى شجرة غبراء تأكلها النعام والطباء، وهى مما تحبب فيه الأطباء، ولها حب إذا تفتحت أكمأه اسود، وله^(١) عروق، وربما اتخذ زندا، وأكثر منابتها شيطان الأودية. ولحب النعام له، قال زهير فى صفة الطليم:

أصك مصلم الأذنين أجنى

له بالسوى نؤوم وآء^(٢)

وقال ابن الأعرابي: التثومة بالهاء: شجرة من الجنبية عظيمة، ينبث فيها حب كالشهدنج، يدھنون به، ويأندمونه، ثم تبيس عند دخول الشتاء وتذهب. هذا كله قول أبى حنيفة.

وتنم البعير، بتخفيف الثون: أكل التثوم.

مقلوبه: [ت م ن]

تيمن: اسم موضع، قال عبدة بن الطيب: سموت له بالركب حتى وجدته بتيمن يبيكه الحمام المغرود^(٣) وترك صروفه لما عنى به البقعة.

مقلوبه [م ت ن]

المن من كل شيء: ما صلب وظهر، والجمع: مئون ومتان. قال الحارث بن حلزة:

(١) لفظ أبى حنيفة فى النبات « ولها عروق ربما اتخذ... إلخ » .
(٢) اللسان والتاج وأيضاً فى (سك، صلم، أو، سى)
وتهذيب اللغة (٣٠٧/١٤) والنبات لأبى حنيفة ٧٣ وشرح ديوان زهير ٦٤ وروى أيضاً « أشك » بالسین وهما بمعنى .
(٣) اللسان (تمن) .

أغراب ربيعة قال: تكون الثبوتة مثل شجرة التفاح العظيمة، وورقها أصغر من ورق التفاح، ولها ثمرة أصغر [من الرغزور]^(١) شديدة السواد، شديدة الحلاوة، ولها عجم يوضع فى الموازين.

والثبث: حتى.

ونباتى^(٢): موضع، قال ساعدة بن جؤية:

فالسدر محتليج وغودر طافيا

مابين عین إلى نباتى الأثاب^(٣)

ويؤوى: « نبة » كخصاة، عن أبى الحسن الأخفش.

ونبت، ونابت، ونباته: أسماء.

التاء والنون والميم

[ت ن م]

التثوم: شجر له حمل صغار كمثل حمل الجوز، وينفلق عن حب يأكله أهل البادية، وكيفما زالت الشمس تبعثها بأعراض الوراق، واجدته تثومة. وقال أبو حنيفة^(٤): التثوم: من

(١) زيادة من اللسان عنه.

(٢) هكذا ضبطه بفتح النون فى (ف) و(ك) وفى معجم البلدان (نابتى) قال ياقوت: « بالفتح وقد يضم » وضبطه البكرى فى معجم ما استعجم ١٢٩١ بفتح أوله، وفى القاموس بالضم، وقال: كشكارى.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٠٥ واللسان والتاج ومعجم البلدان (نابتى) ومعجم ما استعجم ٩٨٦.

(٤) النبات ٧٣ وفى لفظه اختلاف يسير.

أَتَى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ

وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ^(١)

أَرَادَ : مِثَانَ السَّجْسَجِ ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ مِثْنَ السَّجْسَجِ فَجَمَعَ عَلَى أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ مِثْنًا .

وَالْمِثْنُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَاشْتَوَى ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

وَالْمِثْنُ ، وَالْمِثَانُ : مَا بَيْنَ كُلِّ عَمَدَيْنِ ، وَالْجَمْعُ مِثْنٌ .

وَمَثَّوْا بَيْنَهُمْ : جَعَلُوا بَيْنَ الطَّرَائِقِ مِثْنًا مِنْ شَعِيرٍ ؛ لِقَلَّ تَحْرِقَهُ أَطْرَافُ الْأَعْمِدَةِ .

وَالثَّمْتَيْنِ ، وَالثَّمْتَيْنِ ، وَالثَّمْتَانِ : الْخَيْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْفُسْطَاطُ .

وَالْمِثْنُ : الظَّهْرُ ، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ عَنْ اللَّحْيَانِ . وَالْجَمْعُ مِثْنٌ .

وَقِيلَ : الْمِثْنُ ، وَالْمِثْنَةُ : لَحْمَتَانِ مَعْصُوبَتَانِ بَيْنَهُمَا ضَلْبُ الظَّهْرِ مَغْلُوبَتَانِ بَعْقَبَ ، وَقِيلَ : الْمِثْنَانِ ، وَالْمِثْنَتَانِ : جَنْبَتَا الظَّهْرِ ، وَجَمْعُهُمَا : مِثْنُونَ ، فَمِثْنٌ وَمِثْنُونَ كَظْهَرٍ وَظُهُورٍ ، وَمِثْنَةٌ وَمِثْنُونَ كَمَانَةٍ وَمِثْنُونَ .

وَمِثْنُهُ مِثْنًا : ضَرَبَ مِثْنَهُ .

وَمِثْنُ الرِّيحِ وَالسَّهْمِ : وَسَطُهُمَا ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ السَّهْمِ : مَا دُونَ الزَّافِرَةِ إِلَى وَسْطِهِ .

(١) اللسان وأيضاً في (سجج) وهو في المفضليات (مف ٦٢) ، وفي الجمهرة (١٤٣/١) وعجزه في الصحاح (متن) .

وَالْمِثْنُ : الْوَتَرُ .

وَمِثْنُهُ بِالْمَوْضُوعِ مِثْنًا : ضَرَبَ مِنْهُ أَى مَوْضِعٍ كَأَن ، وَقِيلَ : ضَرَبَهُ بِهِ ضَرْبًا سَدِيدًا .

وَجِلْدٌ لَهُ مِثْنٌ : أَى صَلَابَةٌ وَأَكْلٌ وَقُوَّةٌ .

وَرَجُلٌ مِثْنٌ : قَوِيٌّ .

وَوَتَرٌ مِثْنٌ : شَدِيدٌ .

وَشَيْءٌ مِثْنٌ : صَلِيبٌ قَوِيٌّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ﴾^(١) ، مَعْنَاهُ : ذُو الْاِقْتِدَارِ وَالشَّدَّةِ . وَقُرِئَ (الْمَتِينِ)^(٢) بِالْحَفْضِ عَلَى النَّعْتِ لِلْقُوَّةِ ؛ لِأَنَّ تَأْنِيثَ الْقُوَّةِ كِتَابِيَّةٌ الْمُؤَعَّظَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ﴾^(٣) ، أَى : وَعَظٌ ، وَالْقُوَّةُ : الْاِقْتِدَارُ .

وَقَدْ مَثَّنَ مِثْنَةً .

وَمِثْنُهُ هُوَ .

وَالْمِثْمَانَتَةُ : الْمُبَاعَدَةُ فِي الْغَايَةِ .

وَسَيَّرَ لِمَا تَنَزَّلَ : بَعِيدٌ .

وَمَنْ أَنْشَى الدَّابَّةَ وَالشَّاةَ يَمْتَنُّهُمَا مِثْنًا : سَقَّ الصَّفْنَ عَنْهُمَا ، فَسَلَّهُمَا^(٤) بَعْرُوقَهُمَا . وَخَصَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِهِ التَّيْسَ .

وَمَا تَنَزَّلَ الرَّجُلَ : فَعَلَتْ بِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ بَكَ ، وَهِيَ الْمُطَاوَلَةُ ، وَالْمُطَاوَلَةُ .

(١) الذاريات ٥٨ .

(٢) هي قراءة الأعمش ويحيى بن وثاب ، وانظر تفسير الألوسي (٢٤/٢٧) .

(٣) البقرة ٢٧٥ .

(٤) في «ف» (فَسَلَّهُمَا) وفي «ك» (فَسَلَّهَا) وكلاهما =

الباء والتاء والميم

[ب ت م]

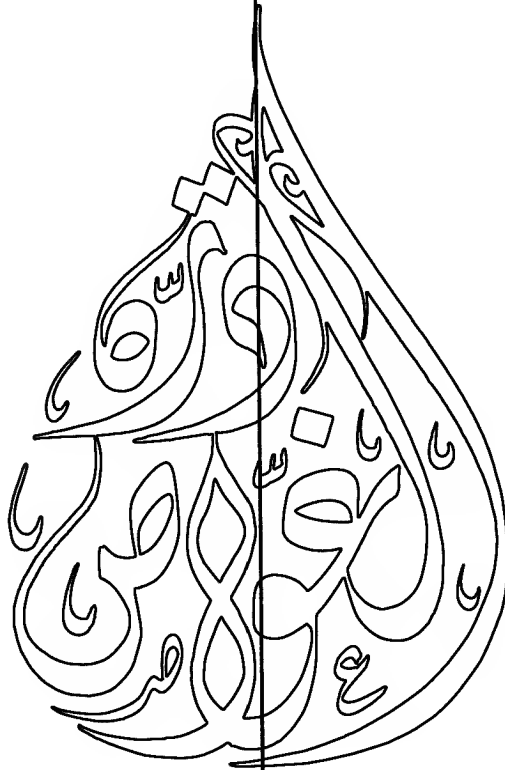
البِثْمُ ، والبِثْمُ : جِيلٌ^(١) من نَاحِيَةِ فَرَاغَةِ .

وَمَتَّنَ بِالْمَكَانِ مُثَوَّنًا : أَقَامَ .

وَمَتَّنَ الْمَرْأَةَ مَتْنًا : نَكَحَهَا .

مقلوبه : [ن م ت]

النَّمْتُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، لَهُ ثَمَرٌ يُؤْكَلُ .



(١) قوله « جيل » هكذا في « ف » و « ك » ومثله في التهذيب

(٣٠٨/١٤) ، والذي في القاموس واللسان « جيل » وفي معجم

البلدان (البِثْمُ : حِصْنٌ مَنِيعٌ جِدًّا ..) ، ثم قال : « والبِثْمُ : جبال

يقال لها : البِثْمُ الأول ، والبِثْمُ الأوسط ، والبِثْمُ الداخل » ، وفي

معجم ما استعجم ٢٢٤ « البِثْمُ - على وزن فُعْل - : موضع بناحية

فرغانة ، وقيل : حصن من حصون السند .

= تحريف والمثبت من اللسان عن المصنف ، وفي التهذيب (١٤/

٣٠٧) « .. إذا شَقَّقْتَ الصَّفْنَ - وهو جِلْدَةُ الْخَصِيَّتَيْنِ -

وأَخْرَجْتَهُمَا بِعَرَوْقِهِمَا » . وقريب منه ما في الصحاح والقاموس

(معن) .

باب الثلاثي المعتل

التاء والذال والهمزة

[ذ أ ت]

ذَاتُهُ يَذَاتُهُ ذَاتًا : خَتَفَهُ حَتَّى أَذْلَعَ لِسَانَهُ ، عَنْ كُرَاع .

التاء والراء والهمزة

[ت أ ر]

أَتَارَ إِلَيْهِ النَّظَرُ : أَحَدَهُ .
وَأَتَارَهُ بَصَرُهُ : أَتْبَعَهُ إِيَّاهُ ، قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :
* وَأَتَارَتْنِي نَظْرَةُ الشَّفِيرِ ^(١) *

فَأَمَّا قَوْلُهُ :

إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي
فَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ مُتَارًا ^(٢)
فَإِنَّهُ أَرَادَ : مُتَارًا ، فَتَقَلَّ حَرَكَةُ الهمزة إِلَى
التَّاءِ ، وَأَبْدَلَ مِنْهَا أَلِفًا ؛ لِسُكُونِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا
قَبْلَهَا ، فَصَارَتْ : مُتَار .
وَالْتَوَزُّورُ : الْعَوْنُ يَكُونُ مَعَ السُّلْطَانِ بَلَا

(١) اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان ومادة (تور) ، وفي الجمهرة (٢١٤/٣) ،
واللسان (شقد) نسبة إلى عامر بن كثير المحاربي ، وزاد بيتًا قبله
هو :

فَأَنِّي لَسْتُ مِنْ غَطَفَانَ أَضْلِي

وَلَا بَيْتِي وَبَيْنَهُمُ اغْتِيثَارُ

وروايته في الصحاح عن أبي عمرو :

لَقَدْ غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي

فَصِرْتُ كَأَنِّي قَرَأْتُ مُتَارًا

رَزَقِي .

وَقِيلَ : هُوَ الْجُلُوزُ ، وَذَهَبَ الْفَارِسِيُّ إِلَى أَنَّهُ
« تَفْعُولٌ » مِنَ الْأَرِّ : وَهُوَ الدَّفْعُ .

مقلوبه : [أ ت ر]

الْأَثْرُورُ : لُعَّةٌ فِي التَّوَزُّورِ ، مَقْلُوبٌ عَنْهُ .

مقلوبه : [ر ت أ]

رَتَأَ الْعُقْدَةَ : شَدَّهَا .

التاء واللام والهمزة

[ل ت أ]

لَتَأَ فِي صَدْرِهِ يَلْتَأُ لَتًا : دَفَعَ .
وَلَتَأَ الْمَرْأَةُ يَلْتَوُهَا لَتًا : نَكَحَهَا .
وَلَتَأَهُ بِسَهْمٍ لَتًا : رَمَاهُ بِهِ .

مقلوبه : [أ ت ل]

أَتَلَّ يَأْتِلُ أَتْلًا ، وَأَتْلَانًا ، وَأَتْلَالًا - عَلَى
الْبَدَلِ ، عَنْ يَعْقُوبَ - : قَارَبَ الْخَطُوفُ فِي
غَضَبٍ ، قَالَ :

أَرَأَيْتَ لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا
أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْتِلُ ^(١)

مقلوبه : [أ ل ت]

الْأَلْتُ : الْحَلْفُ . وَأَلَّتْهُ يَمِينُ الْأُتَا : شَدَّدَ

(١) اللسان ، وتهذيب اللغة (٣٢٢/١٤) ، وهو في تهذيب
الألفاظ ٣٠٣ و ٢٩٢ ، والإبدال لابن السكيت ٦٦ في أبيات
نسبها إلى أبي ثروان الغكلى ، وفي التاج نسبة إلى غفير بن المتمرّس
الغكلى يعاتب أخاه . وفي المقاييس (٤٧/١) من غير عزو .

عليه .

وَأَلَّتْ [عليه] ^(١) : طَلَبَ مِنْهُ حَلِيفًا أَوْ شَهَادَةً يَقُومُ لَهُ بِهَا .

وَأَلَّتْهُ مَالَهُ وَحَقُّهُ ، يَأْلِيهِ أَلَّتَا ، وَإِلَاتُهُ . وَأَلَّتْهُ إِيَّاهُ : نَقَضَهُ .

وَالْأَلْتُ : الْبُهْتَانُ ، عَنْ كُرَاع .

وَأَلَيْتُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ كُنَيْزٌ عَزَّةً :

فَلَمَّا عَصَاهُ رُحْبًا بِهِنَّ

بِرُوضَةِ أَلَيْتٍ قَضَرًا خَنَاتًا ^(٢)

وهذا البناء عَزِيْزٌ أَوْ مَقْدُومٌ ، إِلَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَلَيْهِ سَكِينَةٌ .

التاء والنون والهمزة

[ت ن أ]

تَنَّا بِالْمَكَانِ يَتَنَّا تَتُونًا : أَقَامَ . قَالَ ثَعْلَبٌ : وَبِهِ سُمِّيَ الثَّنَائِي ، وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ الْعَلَطِ ، وَأَفْحَشِ السَّقَطِ ، إِنْ صَحَّ عَنْهُ ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَصِيحَ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَّتَ فِي أَمَالِيهِ وَنَوَادِرِهِ

وَقَالُوا : تَنَّا بِالْمَكَانِ ، فَأَبْدَلُوا ، وَطَنَهُ قَوْمٌ لُغَةً ، وَهُوَ خَطَأٌ .

(١) الزيادة من اللسان عنه ، وفي (ك) ، وَأَلَّتْ : طَلَبَتْهُ ، أَيْ طَلَبَ مِنْهُ .. إلخ .

(٢) عجزه في اللسان والتاج ، والبيت في معجم البلدان (روضة أليت) وفي (روضة ألية) روايته :

فَلَمَّا عَصَاهُ رُحْبًا بِهِنَّ

بِرُوضَةِ أَلَيْتٍ قَضَرًا خَبَاتًا

وفي ديوانه ٢١٢ ... بروضة أليت .. ، وانظر معجم البلدان (أليت) .

مقلوبه : [ت أ ن]

أَتَشَدَّ ابْنُ الْأَغْرَابِيِّ :

أَعْرَكَ يَا مَوْضُولُ مِنْهَا ثِمَالَةً

وَبَقِلَ بِأَكْنَافِ الْغُرَى ^(١) تُوَانُ

أَرَادَ تُوَانُ فَأَبْدَلَ . هَذَا قَوْلُهُ ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ

يَكُونَ وَضْعًا لَا بَدَلًا ، وَلَمْ نَسْمَعْ هَذَا إِلَّا فِي هَذَا

الْبَيْتِ . وَقَوْلُهُ : « يَا مَوْضُولُ » ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ سَبِّحَهُ

بِالْمَوْضُولِ مِنَ الْهَوَامِّ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمَ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ن ت أ]

نَتْنَا الشَّيْءُ يَنْتْنَا نَتْنَا ، وَتَتُونَا : انْتَبَرْنَا وَانْتَفَحْنَا ،

وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ نَتْنَا . فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَا *^(٢)

* تَمَسَّحَ رَأْسِي وَتُقْلِنِي وَ *^(٣)

* وَتَمَسَّحُ الْفَنَاءَ حَتَّى تَتْنَا *

فَإِنَّهُ أَرَادَ : حَتَّى تَتْنَا ، فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ

تَخْفِيفًا ، قِيَاسِيًّا ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُثْمَانَ فِي

هَذَا النَّحْوِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلَ إِبْدَالًا صَحِيحًا ،

عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ . وَكُلُّ ذَلِكَ لِيُوَافِقَ

« تَا » مِنْ قَوْلِهِ :

* قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو ، أَنْ تَا *

(١) فِي (ف) وَ(ك) : « بِأَكْنَافِ الْغُرَى .. » ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْتَّاجِ ، وَمَادَّةُ (غُرَى) ، فِي اللِّسَانِ (وَصَل) : « بِأَكْنَافِ الْغُرَى » تحريف .

(٢) اللِّسَانُ ، وَأَيْضًا فِي (قَف) مِنْ إِنْشَادِ الْأَخْفَشِ .

و « وا » من قوله :

* تَمَسَّحُ رَأْسِي وَتُقَلِّبُنِي وَ*

وَلَوْ جَعَلَهَا يَتَيْنَ لَكَائِبَ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ
فِي نِيَّةِ الْمُحَقِّقَةِ، حَتَّى كَانَهُ قَالَ : تَنْتَأُ، فَكَانَ
يُكُونُ « تَي تَنْتَأ » مُسْتَفْعِلُنَ، وَقَوْلُهُ : « رَأْن تَأ ^(١) » ،
و« لِنِي وَآ » مَفْعُولُنَ، وَمَفْعُولُنَ لَا يَجِيءُ مَعَ
مُسْتَفْعِلُنَ، وَقَدْ أَكْفَأَ هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ،
وَأَرَادَ : أَنْ تَمَسَّحَ، وَتُقَلِّبُنِي وَتَمَسَّحَ، وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ
مَا جَاءَ فِي الْإِكْفَاءِ، وَإِنَّمَا ذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّ
الرَّوْيَ مِنْ « تَأ » وَ« وَا » التَّاءِ، وَالْوَاوِ مِنْ قِبَلِ أَنَّ
الْأَلِفَ فِيهِمَا إِنَّمَا هِيَ لِإِشْبَاعِ فَتْحَةِ التَّاءِ وَالْوَاوِ،
فَهِيَ مَدٌّ لِإِشْبَاعِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَهِيَ إِذَنْ
كَالْأَلِفِ، وَالْيَاءِ، وَالْوَاوِ فِي : الْخِيَامِ ^(٢)،
وَالْجَزْعَا، وَالْأَيَّامِي .

وَنَتَأُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : ارْتَفَعَ .

وَنَتَأُ عَلَى الْقَوْمِ نَتَأُ : [ارْتَفَعَ] ^(٣) .

(١) كَانَ حَقُّهُ لِيُوَافِقَ خَطَّ الْعَرُوضِيِّ أَنْ يَرْسُمَ التَّنْوِينَ نَوْنًا وَيَصِلَ
مَا يُوصَلُ مِنَ الْحُرُوفِ هَكَذَا « رِنَانَتَا » ، وَكَذَلِكَ فِيْمَا بَعْدَهُ .
(٢) قَوْلُهُ : « وَالْوَاوِ فِي الْخِيَامِ ... » إلخ « إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ جَرِيرٍ -
أَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ فِي الْكِتَابِ (٢/ ٢٩٨) ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٥١٢ :
مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحِ
شَقِيبَتِ الْغَيْثِ أَبْثَثَا الْخِيَامِ
وَقَوْلُهُ أَيْضًا - وَأَنْشَدَهُ سِيبَوَيْهِ فِي الْكِتَابِ (٢/ ٢٩٩) ، وَهُوَ فِي
دِيْوَانِهِ ١٠٣٩ - :

أَيْهَاتَ مَنْزِلُنَا بَتَغْفِي سَوِيْقَةٍ

كَائِثَ مَبَارَكَةٍ مِنَ الْأَيَّامِي

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ ، وَفِيهِ أَيْضًا : « وَنَتَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ : أَطْلَعْتُ
عَلَيْهِمْ ، مِثْلَ نَبَاتٍ » .

قَالَ اللَّخْيَانِيُّ . وَفِي الْحَثَلِ : تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ .
يُقَالُ هَذَا لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مَنْظَرٍ ، وَلَهُ بَاطِلٌ
مَخْبَرٍ ، وَقِيلَ : مَغْنَاهُ : تَنْتَضِعُهُ وَيَغْضُطُ ، وَقِيلَ :
« تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ » بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

مقلوبه : [أ ت ن]

الْأَتَانُ : الْحِمَارَةُ ، وَالْجَمْعُ : أَتْنٌ ، وَأَتْنٌ ،
وَأَتْنٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمَا أَبْيَسُ مَنْ هُمْ غَيْرُ أَنَّهُمْ

هُمْ الَّذِينَ غَذَّتْ مِنْ خَلْفِهَا الْأَتْنُ ^(١)

وَأِنَّمَا قَالَ : « غَذَّتْ مِنْ خَلْفِهَا الْأَتْنُ » ؛ لِأَنَّ
وَلَدَ الْأَتَانِ إِنَّمَا يَرْضَعُ مِنْ خَلْفٍ .

وَالْمَأْتُونَاءُ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وَأَسْتَأْتَنَ الْجِمَارُ : صَارَ أَتَانًا .

وَأَسْتَأْتَنَ أَتَانًا : اتَّخَذَهَا .

وَالْأَتَانُ : الصَّخْرَةُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ ، قَالَ
الْأَعْمَشِيُّ :

بِنَاجِيَةٍ كَأَتَانِ الثَّمِيمِ

لِي تُقَضِّيَ الشَّرَى بَعْدَ أَيْنِ عَسِيرَا ^(٢)

وَأَتَانُ الضُّخْلِ : صَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى قَمِ
الرَّكِيِّ ، فَيَرْكَبُهَا الطُّخْلُبُ حَتَّى تَمْلَأَ ، فَتَكُونُ
أَشَدَّ مَلَأَةً مِنْ غَيْرِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الصَّخْرَةُ
بَعْضُهَا غَامِرٌ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ .

(١) اللَّسَانُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٨٧ ، وَفِيهِ : « تُؤَفِّي الشَّرَى ... » ، وَهُوَ فِي اللَّسَانِ ،
وَتَهْذِيبُ اللَّفَّةِ (١٤/ ٣٢٦) ، وَالْمَخْصَصُ (١٠/ ٩٨) .

وَالْأَتَانُ : مُقَامُ الْمُسْتَقْبَى عَلَى فَمِ الرِّكْبَةِ .

وَأَتْنٌ يَأْتُرُ أَتْنَا : خَطَبَ فِي غَضَبٍ .

وَأَتْنٌ بِالْمَكَانِ يَأْتُرُ أَتْنَا ، وَأَتُونَا : ثَبَّتَ .

وَالْأَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا الْمَوْلُودَ قَبْلَ رَأْسِهِ ،

لُعَّةٌ فِي الْيَتَنِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُوَلَّدُ مَنكُوسًا ، فَهُوَ مَرَّةٌ اسْمٌ

لِلوِلَادِ ، وَمَرَّةٌ اسْمٌ لِلوَلَدِ .

وَالْأَتُونُ : أَخَذُوا الْجِيَارَ وَالْجَصَاصَ ، وَلَا

أَخِيبُهُ عَرَبِيًّا ، وَجَمَعُهُ : أَتْنٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ

الْأَتَاتِيْسُ . قَالَ ابْنُ جَنِّي : كَأَنَّهُ زَادَ عَلَى عَيْنِ أَتُونٍ

عَيْنًا أُخْرَى ، فَصَارَ « فَعُولٌ » مُحَقَّفَ الْعَيْنِ إِلَى

فَعُولٍ مُشَدَّدِ الْعَيْنِ ، فَتَصَوَّرَهُ حِينَئِذٍ عَلَى أَتُونٍ ،

فَقَالَ فِيهِ : أَتَاتِيْسُ ، كَسَفُودٍ وَسَفَافِيْدٍ ، وَكَلُوبٍ

وَكَلاَلِيْبٍ .

مقلوبه : [ن أ ت]

نَأَتٌ يَنْئِتُ وَيَنْأَتُ نَأْتًا ، وَنَيْتًا ، وَهُوَ أَجْهَرُ مِنْ

الْأَيْنِ .

وَنَأَتٌ نَأْتًا : سَعَى سَعْيًا بَطِيْعًا .

مقلوبه : [أ ن ت]

أَنْتَ يَأْنِتُ أَيْنَتًا : كَنَأَتْ .

التاء والفاء والهزمة

[ت ف أ]

أَتَيْتُهُ عَلَى تَفِيْقَةِ ذَاكَ : أَى عَلَى جِيْنِهِ وَرُبَانِهِ ^(١) ،

حَكَى اللَّخْيَانِي فِيهِ الْهَمْزَ وَالبَدَلَ ، وَلَيْسَ عَلَى
التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِي ؛ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَدَّ بِهِ لُعَّةٌ .

مقلوبه : [ت أ ف]

أَتَيْتُهُ عَلَى تَفِيْقَةِ ذَلِكَ : كَتَفِيْقَتِهِ ، فَعِلَّةٌ عِنْدَ

سِيْبَوْنِيَّةٍ ، وَتَفْعِلَّةٌ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ . قَالَ : لِأَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ : أَفَقْتُ عَلَيْهِ غَنَبَرَةَ الشَّتَاءِ ، أَى : أَتَيْتُهُ فِي

ذَلِكَ الْحِينِ .

وَأَتَيْتُهُ عَلَى إِفَانِ ذَلِكَ ، وَتَفِيْقَانِهِ ، أَى : أَوَّلَهُ ،

فَهَذَا يَشْهَدُ بِرِيَادَتِهَا .

وَالشِّفَانُ : النَّشَاطُ .

مقلوبه : [ف ت أ]

مَا فِئْتُ أَفْعُلُ ، وَمَا فَعَأْتُ ، أَفْعَأْتُ وَأَفْعُؤُا ، وَمَا

أَفْعَأْتُ ، الْأَخِيرَةُ تَمِيْمِيَّةٌ ، أَى : مَا بَرِحْتُ ، لَا

يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ ، فَإِنْ اسْتَعْمِلَ بِغَيْرِ مَا وَنَحْوِهَا

فَهِيَ مَنْوِيَّةٌ عَلَى حَسَبِ مَا نَجَى عَلَيْهَا أَخَوَاتُهَا .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ :

أَنْدُ مِنْ قَارِبِ رُوحِ قَوَائِمِهِ

صُمَّ حَوَائِزِهِ مَا يَفْعَأُ الدَّلَجَا ^(١)

أَرَادَ : مَا يَفْعَأُ مِنَ الدَّلَجِ ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

مقلوبه : [ف أ ت]

أَفْعَأْتُ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْهُ : اخْتَلَقَهُ .

مقلوبه : [أ ف ت]

أَفْعُهُ عَنِ كَذَا ، كَأَفْعَكِهِ ، أَى : صَرَفَهُ .

(١) اللسان والتاج وشرح أشعار الهذليين / ١١٧٣ .

(١) هكذا في (ف) و(ك) ، وفي اللسان عنه « على حينه وزمانه » .

والإفث : الكريم من الإبل، وكذلك الأنتى .

وقال ثعلب : **الافث** بالفتح : الناقة السريعة ،
وهى التى تغلب الإبل على السائر ، وأنشد :
كأنى لم أقل عاج لأفث
تراوح بعدها رزتها الرئيسما^(١)

التاء والباء والهمزة

[ب ت أ]

بتاً بالمكان بيتاً بثوياً : أقام .

مقلوبه : [أ ت ب]

الإثب : البقيرة ، وهو يؤد يؤخذ فيشق ، ثم
تلقيه المرأة فى عنقها من غير جيب ولا كمين .
والإثب : دِرْعُ المرأة ، وقيل : الإثب من
الثياب : ما قصُرَ فنصفَ الساق ، وقيل : الإثب :
غير الإزار ، لا رباط له كالثكبة ، وليس على خياطة
السراويل ، ولكنه قميص غير مخطط الجانبيين ،
وقيل : هو الثقب ، وهو سراويل بلا رجلين . وقال
بعضهم : هو قميص بغير كمين ، والجمع :
أثاب ، وإثاب .

والمشبة : كالإثب ، وقيل فيه كل ما قيل فى
الإثب .

وأثب الثوب : صير إثبا ، قال كثير عزة :

هضيم الحشا رُود المطا بختريئة
جميل عليها الأتحمى المؤتب^(١)
وقد تأتب به ، واتسب ، وأتبها به ، وإثاء ،
كلاهما : ألبسها .

وقال أبو حنيفة : **التأتب :** أن يجعل الرجل
جمال القوس فى صدره ، ويخرج منكبيه منها ،
فتصير القوس على منكبيه .
وإتب الشعيرة : قشرها .

مقلوبه : [أ ب ت]

أبت اليوم يأت يأت أبتا ، وأبوتا ، وأبت ،
فهو أبت : اشتد حره وعمه ، وسكنت ريحه . يوم
أبت ، وليلة أبتة .

وأبتة العصب : شدته وسورته .
وتأبت الجف : احتدم .

التاء والميم والهمزة

[ت أ م]

التؤأم من جميع الحيوان : المولود مع غيره
فى بطن ، من الاثنين إلى ما زاد ، ذكرًا كان أو
أنثى ، أو ذكرًا مع أنثى ، وقد يستعار فى جميع
المزروعات ، وأصله ذلك .
فأما قوله :

* تحبسه بما به نضو سقم *
* أو تؤأما أزرى به ذاك التؤم^(٢) *

(١) اللسان والتاج ونسب لابن أحمر ، وفى التكملة روايته
« تراجع بعد هزتها » .

(١) اللسان والتاج وديوانه ١٥٨ ، وفيه : « .. الأتحمى المتشعب ،
(٢) اللسان .

فإنما أرادَ ذاكَ التَّوَامَ ، فَحَقَّقَ الهَمْزَةَ بِأَن
حَذَفَهَا ، وَأَلْقَى حَرَكَتَهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي
قَبْلَهَا .

كما حكاؤه سيبويه في الهَمْزَةِ الْمُتَحَرِّكَةِ
السَّاكِنِ مَا قَبْلَهَا . وَلَا يَكُونُ التَّوَمُ هُنَا مِنْ
« ت و م » ؛ لِأَن مَعْنَى التَّوَامِ الَّذِي هُوَ مِنْ
« ت أ م » قَائِمٌ فِيهِ ، وَكَأَنَّ هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى
الْحَذَفِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : « وَجُودَ ذَلِكَ التَّوَامِ » ،
وَالْجَمْعُ : تَوَائِمُ وَتَوَامٌ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

نَحَلَاتٌ مِنْ نَحْلِ بَيْسَانَ أَيْتَفَ
سَنَ جَمِيعًا وَنَبِئْتُهُنَّ تَوَامٌ^(١)

وهذا من الجمع الغريز ، وله نظائر قد أبنتها
غير مرة ، ويقال : تَوَامٌ لِلذَّكْرِ ، وَالْأُنثَى تَوَامَةٌ ، فَإِذَا
جَمَعُوهُمَا قَالُوا : هُمَا تَوَامَانِ ، وَهُمَا تَوَامٌ ، قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَجَاءُوا بِشَوْشَاةٍ مِزَاقٍ تَرَى بِهَا
تُدَوِّبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدْ أَوْتَوَامًا^(٢)

وَقَدْ أَتَامَتِ الْمَرْأَةُ ، وَكُلُّ حَامِلٍ ، وَهِيَ مُتِمَّةٌ ،
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً فَهِيَ : مِتَامٌ .

وتاءم أخاه : وُلِدَ مَعَهُ . وَهُوَ تِئْمُهُ وَتَوَامُهُ
وَتِيئُمُهُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي الْمَصَادِرِ .

وتَوَائِمُ الشَّجَرِ : مَا تَشَابَكَ مِنْهَا ، وَكَذَلِكَ

(١) اللسان وتهذيب اللغة (٣٣٧/١٤) ، وإصلاح المنطق ٣١٢
وقصيدة في الأصمعيات ١٨٦ .

(٢) اللسان وهو التاج (شوش) ، وهما والاساس (مزق) ،
والخصص (٩٥/٤) (٩٥/٤) ، ودويانه ٢١ وفي العباب قال
الصاغاني : والرواية « فجاء بشوشاة .. » .

تَوَائِمُ اللَّوْلُو .

وتَاءَمَ الثَّوْبُ : نَسَجَهُ عَلَى خَيْطَيْنِ .
وَفَرَسَ مُتَائِمًا : يَجِيءُ بِجَزِيٍّ بَعْدَ جَزِيٍّ ،
قَالَ :

* عَافَى الرَّقَاقِ مِنْهُبٌ مُوَاتِمٌ *

* وَفَى الدَّهَاسِ مِضْبَرٌ مُتَائِمٌ^(١) *

وَكُلُّ هَذَا مِنَ التَّوَامِ .

والتَّوَامُ : مِنْ مَنَازِلِ الْجُزَاءِ . وَهُمَا تَوَامَانِ .
والتَّوَامُ : السَّهْمُ مِنْ سِهَامِ الْحَنَسِرِ ، وَقِيلَ :
هُوَ الثَّانِي مِنْهَا . وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : فِيهِ فَرْضَانِ ، وَلَهُ
نَصِيبَانِ إِنْ فَازَ ، وَعَلَيْهِ غَرْمٌ نَصِيبَيْنِ إِنْ لَمْ يَقْزُ .

والتَّوَامَانِ : عُشْبَةٌ صَغِيرَةٌ لَهَا ثَمَرَةٌ مِثْلُ
الْكُمُونِ ، كَثِيرَةُ الْوَرَقِ ، تَنْبُثُ فِي الْقِيَعَانِ
مُسْلَنْطِخَةً وَلَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .
والتَّمَمَةُ : الشَّاءُ تَكُونُ لِلْمَرْأَةِ تَحْتَلِيلِهَا .

وَالْإِتَامُ : ذَبْحُهَا .

وتَوَامٌ - مِثْلُ تُعَامَ - : مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ عُمَانَ
يَقَعُ إِلَيْهَا اللَّوْلُو ، فَيُسْتَرَى مِنْ هُنَاكَ .

والتَّوَامِيَّةُ - مِثْلُ التَّعَامِيَّةِ - ، وَالتَّوَامِيَّةُ -
مِثْلُ التَّوَعَامِيَّةِ - : اللَّوْلُوَةُ .

وتَوَامٌ ، وَتَوَامَةٌ : اسْمَانِ .

مقلوبه : [م ت أ]

مَتَاهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ .

(١) الصحاح واللسان (تأم) ، والثاني في (وتم) برواية : « مضبر
مواتم » ، وفي الخصاص (١٧٣/٦) كروايته هنا .

وَمَتَّى الْحَبْلَ يَمْتَأُهُ مَتَّى : مَدَّة .

مقلوبه : [أ ت م]

الْأَتَمُّ : أَنْ تَنْفَقَ حُزْنَتَانِ فَتَصِيرَا وَاحِدَةً .
وَالْأَتُومُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي التَّقَى مَسْلَكَهَا عِنْدَ
الْإِفْتِضَاضِ ، وَهِيَ الْمُفْضَاةُ .
وَقِيلَ : الْأَتُومُ : الصَّغِيرَةُ الْفَرْجِ .
وَالْمَأْتَمُّ : كُلُّ مُجْتَمَعٍ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ ،
فِي حُزْنٍ أَوْ فَرْحٍ قَالَ :

* حَتَّى تَرَاهُنَّ لَدَيْهِ قِيَمًا *

* كَمَا تَرَى حَوْلَ الْأَمِيرِ الْمَأْتَمًا ^(١) *

فَالْمَأْتَمُ هُنَا : رِجَالٌ لَا مَحَالَةَ ، وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ فِي حُزْنٍ أَوْ فَرْحٍ ، قَالَ
أَبُو حَيَّةَ الثَّمِيرِيُّ :

رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَبِيعَةٍ عَامِرٍ

نَوُومُ الضُّحَى فِي مَأْتَمٍ أَيْ مَأْتَمٍ ^(٢)

فَهَذِهِ لَا مَحَالَةَ مَقَامَةُ فَرْحٍ ، وَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ
السَّنْدِيُّ :

عَشِيَّةٌ قَامَ النَّائِحَاتُ وَشَقَّقَتْ

جُيُوبَ بَأْيَدِي مَأْتَمٍ وَخُدُودُ ^(٣)

فَهَذَا لَا مَحَالَةَ مَقَامُ حُزْنٍ وَنَوْحٍ . وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِالْمَأْتَمِ الشُّوَابُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَلَيْسَ

(١) اللسان .

(٢) الصحاح واللسان ، وأيضاً في (أنى ، ونى) ، وشرح أشعار
الحماسة للمرزوقي ٥٦٢ في ستة أبيات .

(٣) اللسان والصحاح ، وتهذيب اللغة (٣٤١/١٤) ، وهو في
شرح أشعار الحماسة للمرزوقي ٧٩٩ في أربعة أبيات .

كَذَلِكَ .

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ : أَنَّ الْمَأْتَمَ : مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَتَمِّ
فِي الْحُزْنَتَيْنِ ، وَمِنْ الْمَرَاةِ الْأَتُومِ . وَالْيَقَاؤُهُمَا أَنَّ
الْمَأْتَمَ النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ وَيَتَقَابَلْنَ فِي الْحَيْرِ وَالشَّرِّ .
وَمَا فِي سَبِيلِهِ أَتَمٌ ، وَيَتَمُّ ، أَيْ : إِنْطَاءً .
وَحَطَبَ فَمَا زَالَ عَلَى أَتَمٍ وَاحِدٍ ، بِشُكُونِ
النَّاءِ ، أَيْ : عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .

وَالْأَتَمُّ : شَجَرٌ يُشَبِّهُ شَجَرَ الزَّيْتُونِ ، يُنْبِتُ
بِالشَّرَاةِ فِي الْجِبَالِ ، وَهُوَ عِظَامٌ لَا يَحْمِلُ ،
وَاحِدُهُ أَتَمَّةٌ ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ .

وَالْأَتَمُّ : مَوْضِعٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنُ الْأَتَمِّ شُفَا

يَصْنُ الْمَشَى كَالْجِدْلِ الثَّوَامِ ^(١)

مقلوبه : [أ م ت]

أَمَتَ الشَّيْءُ يَأْمِتُهُ أَمْتًا ، وَأَمَّتُهُ : قَدَّرَهُ وَخَزَرَهُ .
وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ : مَغْرُوفٌ .

وَالْأَمْتُ : الْإِنْخِفَاضُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ

فِي الشَّيْءِ .

وَأَمِتَ ^(٢) بِالْشَّرِّ . أُبَيٌّ بِهِ ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :

يُثُوبُ أَوْلُو الْحَاجَاتِ مِنْهُ إِذَا بَدَا

إِلَى طَيْبِ الْأَنْوَابِ غَيْرِ مُؤَمَّتٍ ^(٣)

(١) ديوان النابغة ١٣٤ ، واللسان ومادة (حدأ - صون) ،

وتكلمة القاموس بإصلاح المنطق ١٤٧ ، ومعجم البلدان

(الأتم) .

(٢) هكذا ضبطه في (ك) ، و (ف) بكسر الميم خفيفة ، وفي

اللسان والتاج بكسرهما مشددة ، وهو مقتضى الشاهد .

(٣) ديوانه ٣٢٥ . واللسان والتاج .

والأَمْتُ : العِوَجُ . قال سيبويه : وقالوا : أَمْتُ
فى الحَجَرِ لا فَيْك . أى : لِيَكُنِ الأَمْتُ فى
الحِجَارَةِ لا فَيْك ، ومَغْنَاهُ : أَبْقَاكَ اللَّهُ بَعْدَ فَنَاءِ
الحِجَارَةِ ، وهى مما يُوصَفُ بِالخُلُودِ والبَقَاءِ ؛ أَلَّا
تَرَاهُ كَيْفَ قَالَ :

ما أَنْعَمَ العَيْشُ لو أَنَّ الفَتَى حَجَرٌ

تَنْبُو الحَوَادِثُ عَنْهُ وهو مُلْمُومٌ^(١)

وَرَفَعُوهُ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِجَارٍ عَلَى الفِعْلِ ، وَصَارَ كَقَوْلِكَ : الثَّرَابُ لَهُ ،
وَحَسَنَ الْإِتِّدَاءُ بِالتَّكْرَةِ ؛ لِأَنَّهُ فى قُوَّةِ الدُّعَاءِ .

والأَمْتُ : الرُّوَابِى الصُّغَارُ .

والأَمْتُ : الثُّبُكُ ، وَكَذَلِكَ عُبِّرَ عَنْهُ ثَغْلَبٌ .

والأَمْتُ : الوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ .

والأَمْتُ : العَيْبُ فى القَمِّ والثُّوبِ والحَجَرِ .

والأَمْتُ : أَنْ تَصُبَّ فى القِرْبَةِ حَتَّى تَنْشَى وَلَا

تَمْلَأُهَا ، فَيَكُونُ بَعْضُهَا أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ ،
وَالْجَمْعُ : إِمَاتٌ ، وَأُمُوتٌ .

وَحَكَى ثَغْلَبٌ : لَيْسَ فى الحَمْرِ أَمْتُ : أَى

لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهَا حَرَامٌ .

الناء والناء والياء

[ت ث ي]

التَّئَى : سَوِيْقُ الْمُقْبِلِ ، عَنِ اللُّخَيَانِيِّ ،

(١) اللسان ومادة (ن ع م) ، والبيت لابن مقبل فى ديوانه ٢٧٣ ،

وخزانة الأدب (٣٠٤/١٠) ، والمغنى ٢٧٠ ، والرواية :

• ما أَطْيَبَ العَيْشَ ... •

وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى تَنَّا^(١) *

وَيُزَوَّى : « مَلَأَى حَتَّى » : وهو حُطَامُ التَّنْبَنِ ،
وقد تَقَدَّمَ .

وقال أبو حنيفة : التَّئَا ، والتَّئَى : قِشْرُ التَّمْرِ .

الناء والراء والياء

[ت ي ر]

التَّيْرُ^(٢) : الْجَائِزُ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

والتَّيَارُ : المَوْجُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْجُ

الْبَحْرِ ، قَالَ عَدِيُّ :

* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيَارِ تَيَّارًا^(٣) *

مقلوبه : [ر ت ي]

الرَّئِيَّةُ ، والرَّئِيَّةُ : الخَطْوَةُ ، وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى

ثِقَةٍ ، عَنِ اللُّخَيَانِيِّ .

(١) اللسان (ثا) بتقديم الناء ، وهو والصحيح (حثا) والمقاييس

(١٣٧/٢) برواية : « ... مَلَأَى حَتَّى » ، وأنشده المصنف فى

المختصص (١٥٩/١٥) فى سبعة مشاطير ، وروايته :

• كَأَنَّهُ حَقِيْبَةٌ مَلَأَى حَتَّى •

وهو فى أرجوزة للجَلِيحِ الجِحاَشِى عَدَتْهَا أَرْبَعُونَ مَشْطُورًا ، وردت

فى ديوان الشماخ ٣٧٧ ، ومعها خبرها .

(٢) فى اللسان « الحاجز » تحريف ، والجائز : الحشبة التى تحمل

خشب البيت .

(٣) ديوانه ٥٤ برواية : « كَالْبَحْرِ يُلْجِئُ ... » ، وصدره :

• عَفَ الْمَكَا سَبَ مَا تُكْدَى حَسَا قَهْ ... •

واللسان والتاج ، وفى الأساس : « ما تُكْدَى حَسَا سَهْ » أى

غَلَالَتِهِ ، وفى الديوان « حساسته » تحريف .

التاء واللام والياء

[ل ي ت]

لَاتَهُ حَقُّهُ لَيْتًا ، وَأَلَاتَهُ : نَقَصَهُ ، وَالْأَوَّلَى
أَعْلَى . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا
يَلْبَسْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾ ^(١) .

ولَاتَهُ عن أَمْرِهِ لَيْتًا ، وَأَلَاتَهُ : صَرَفَهُ .

ولَاتَهُ لَيْتًا : أَخْبَرَهُ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ ،
وقِيلَ : هو أَنْ يُعْمَى عَلَيْهِ الْحَبْرُ ، فَيُخْبِرُهُ بِغَيْرِ مَا
سَأَلَهُ عَنْهُ .

وَاللَّيْتُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ ، وقِيلَ : اللَّيْتَانِ :
أَذْنَى صَفْحَتَيْ الْعُنُقِ مِنَ الرَّأْسِ ، عَلَيْهَا يَنْحَدِرُ
الْقُرْطَانُ ، وَهُمَا وَرَاءَ لِهَزْمَتِي اللَّحْيَيْنِ ، وقِيلَ :
هُمَا مَوْضِعُ الْمُخْجَمَتَيْنِ ، وقِيلَ : هُمَا مَا تَحْتَ
الْقُرْطِ مِنَ الْعُنُقِ . والجمعُ : أَلْيَاتٌ وَلَيْتَةٌ .
ولَيْتُ الرَّمْلِ : لُعْطُهُ ، وهو : مَارَقٌ مِنْهُ وَطَالَ
أَكْثَرُ مِنَ الْإِبْطِ .

وَاللَّيْتُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَزَمِ .

ولَيْتٌ : كَلِمَةٌ تَمْنَى ، تَقُولُ : لَيْتَنِي ، وقد جَاءَ
فِي الشُّعْرِ : لَيْتَنِي ، أَنَشَدَ سَيِّئُوهُ :

كُمْنِيَّةِ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتَنِي

أُصَادِفُهُ وَأُتْلِفُ بَعْضَ مَالِي ^(٢)

وقول الراجز :

* وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُراهَا لَيْتٌ ^(١) *

قِيلَ : مَعْنَى هَذَا لَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُراهَا أَنْ أَتَنَدَّمَ
فَأَقُولُ : لَيْتَنِي مَا سَرَّيْتُهَا ، وقِيلَ : مَغْنَاهُ لَمْ يَضْرِبْنِي
عَنْ سُراهَا صَارِفٌ ، أَيْ : لَمْ يَلْتَنِي لَيْتٌ ، فَوَضَعَ
الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأِسْمِ .

مقلوبه [ل ت ي]

الَّتِي ، وَاللَّاتِي : تَأْنِيْتُ الَّذِي [وَالَّذِينَ] ^(٢)
عَلَى غَيْرِ صِيغَتِهِ ، وَلَكِنَّهَا مِنْهُ ، كَبِنْتُ مِنْ ابْنِ ،
غَيْرَ أَنَّ التَّاءَ لَيْسَتْ مُلْحَقَةً كَمَا تُلْحَقُ تَاءُ بِنْتٍ بَيْنَاءٍ
عَدَلٍ ، وَأَمَّا هِيَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّأْنِيثِ ، وَلِذَلِكَ
اسْتَجَارَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَنْ يَجْعَلَهَا تَاءً تَأْنِيثٌ .
وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِي الَّتِي وَاللَّاتِي زَائِدَةٌ لَارِمَةٌ
دَاخِلَةٌ لَغَيْرِ التَّغْرِيفِ ، وَأَمَّا هُنَّ مُتَعَرِّفَاتٌ بِصِلَاتِهِنَّ ،
كَالَّذِي ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ، وَاللَّاتِي بَوَازِنِ الْقَاضِي
وَالدَّاعِي .

[وفيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ ^(٣) : الَّتِي] .

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ : هِيَ اللَّثُ فَعَلَتْ ذَلِكَ ،
وَهِيَ اللَّثُ فَعَلَتْ ذَلِكَ ، وَأَنَشَدَ لَأُقَيْشِ بْنِ ذُهَلٍ ^(٤)
الْعُكْلِيُّ :

(١) الصحاح واللسان والتاج (ليت) ، والمقاييس (٢٢٣/٥) ،
ونسب في إصلاح نطق ١٥٣ ، والمخصص (٢٠/١٤) إلى رؤية ،
ولم أجده في ديوانه .

(٢) زيادة من اللسان عنه في الموضعين .

(٣) في اللسان « ذُهَيْل » .

(١) الحجرات ١٤ .

(٢) الصحاح واللسان والتاج والنوادر ٢٧٩ ، والخزانة (٥/٣٧٥) ، وكتاب سيبويه (٣٨٦/١) ، ومجالس ثعلب ١٢٩ ،
وهو لزيد الخيل وقيله :

تَمْنَى مَزِيدًا زِيدًا فَلَأَقَى

أَمَّا بَقِيَّةُ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي

وَأَمْنَحُهُ اللَّثَّ لَا يُعَيَّبُ مِثْلَهَا

إِذَا كَانَ نِيرَانُ الشَّتَاءِ تَوَائِمًا^(١)

وَهُمَا اللَّتَانِ^(٢) فَعَلْنَا ، [وَهُمَا اللَّتَا^(٣) فَعَلْنَا] .

وَالْجَمْعُ اللَّاتِي ، وَاللَّاتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

اللَّاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعْدُ أَنْ دَرَسَتْ

صُفْرَ الْأَنَامِلِ مِنْ قَرْعِ الْقَوَاقِيرِ^(٤)

وَاللَّوَاتِي ، وَاللَّوَاتِ ، قَالَ :

إِلَّا انْتِيَابَتْهُ الْبَيْضُ اللَّوَاتِ لَهُ

مَا إِنْ لَهْنٌ طَوَالَ الدَّهْرُ أَبْدَالُ^(٥)

وَهُنَّ اللَّاءِ ، وَاللَّائِي ، وَاللَّا فَعَلْنَ ذَلِكَ ، قَالَ

الْكُمَيْتُ :

وَكَاثَتْ مِنَ اللَّأِ لَا يُعَيِّرُهَا ابْنُهَا

إِذَا مَا الْعُلَامُ الْأَحْمَقُ الْأُمُّ عَيْرًا^(٦)

قَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ قَالَ : اللَّاءِ ، فَهُوَ عِنْدَهُ

كَالْبَابِ ، وَمَنْ قَالَ : اللَّائِي ، فَهُوَ عِنْدَهُ

كَالْقَاضِي . وَرَأَيْتُ كَثِيرًا قَدْ اسْتَعْمَلَ اللَّائِي

(١) التاج واللسان وفيهما « نوائما » .

(٢) لفظه في اللسان عن المصنف : « وفي تثنيتهما ثلاث لغات

أيضًا : هما اللتان فَعَلْنَا ، وهما اللتا فَعَلْنَا - بحذف النون -

والتَّانِ ، بتشديد النون » .

(٣) اللسان ، ونسبه إلى الأسود بن يعفر ، وهو بيت مفرد في شعره

(في الصبح المنير ٣٠٠) ، وروايته « من قرع القوارير » ، وهي

رواية المصنف أيضًا في المخصص (١٧٨/١٣) ، وزاد بعده في

اللسان : « ويروى : اللَّاءِ كالبيض » .

(٤) اللسان والتاج .

(٥) في (ك) « لا يغيرها ... الأم غَيْرًا » ، وفي اللسان (لنا -

لوى) « .. لا يغيرها ... الأم غَيْرًا » ، وهو تحريف ، وهو في شعر

الكميت (١٨٦/١) كرواية المصنف .

لِجَمَاعَةِ الرِّجَالِ ، فَقَالَ :

أَبَى لَكُمْ أَنْ تُفَسِّرُوا أَوْ يَفُوتَكُمْ

- بَتَّيْلٍ مِنَ اللَّائِي تُعَادُونَ - تَابِلُ^(١)

وَهُنَّ اللَّوَا فَعَلْنَ ذَاكَ ، قَالَ :

* جَمَعْتُهَا مِنْ أُنُوقٍ خِيَارِ *

* مِنَ اللَّوَا شُرْفَنَ بِالصَّرَارِ^(٢) *

وَهُنَّ اللَّاتِ^(٣) فَعَلْنَ ذَاكَ ، قَالَ : هُوَ جَمْعُ

اللَّائِي ، قَالَ :

أُولَئِكَ إِخْوَانِي وَأَخْلَالُ شَيْمَتِي

وَأَخْدَانُكَ اللَّاتِ تَزَيُّنُ بِالْكَتَمِ^(٤)

وَكُلُّ ذَلِكَ جَمْعُ اللَّائِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَتَضْغِيرُ اللَّاءِ ، وَاللَّائِي : اللَّوَاتِي ، وَاللَّوَاتِي .

وَتَضْغِيرُ اللَّائِي ، وَاللَّائِي ، وَاللَّاتِ : اللَّتَا وَاللَّتِي .

وَتَضْغِيرُ اللَّوَاتِي : اللَّتَاتِ وَاللَّوَاتِ . وَقَدْ

أَنْعَمْتُ تَقْلِيلَ جَمِيعِ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

التاء والنون والياء

[ت ي ن]

التَّيْنُ : شَجَرَةُ الْبَلَسِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْبَلَسُ

نَفْسُهُ ، وَاجْدَتْهُ تَيْنَةً . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَجْناسُهُ

كَثِيرَةٌ : بَرْوِيَّةٌ ، وَرَيْفِيَّةٌ ، وَشَهْلِيَّةٌ ، وَجَبَلِيَّةٌ ، وَهُوَ

(١) اللسان ، ولم أجده في شعر كثير .

(٢) التاج واللسان ، ومادة (لوى) ، وروايته « من أثق غزار » .

(٣) في الأصل ضبطه بضم التاء ، والمثبت من اللسان .

(٤) التاج واللسان ، وفيه « اللاتي تَزَيُّنُ » ، وفي (خلل) روايته

« أولئك أخداني ... وأخذانك اللاتي » .

وقيل: التين والزيتون: جبلان، وقيل: مسجدين بالشام، وقيل: التين والزيتون: هذا الذي نعرفه.

وطور تينا، وتينا، وتينا، كسيناء.

والتينان: الذئب، قال الأخطل:

يَعْتَقَنَهُ عِنْدَ تَيْنَانٍ بِدِمْنَتِهِ

بادى الغواء ضييل الشخص مكنسب^(١)

وقيل: جاء الأخطل بخزفين لم يجي بهما غيره، وهما: التينان: الذئب، والعثوم: أنثى الفيلة.

مقلوبه: [ي ت ن]

اليشن: الولاد المنكوس، تخرج رجلاً الولد قبل رأسه ويديه، وضعته يثنا. وقد أئنتت المرأة والثاقه، وهى موتن، وموتنة، والولد ميتون، عن اللحياني. وهذا نادر، وقياسه موتن، قال عيسى بن عمر: سألت ذا الرمة عن مسألة، فقال: أتعرف اليشن؟ قلت: نعم. قال: فمسألتك هذه يشن.

مقلوبه: [ن ي ت]

نات تينا: تمائل.

التاء والفاء والياء

[ف ت ي]

الفتاء: شباب.

والفتى الشاب، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ

كثير بأرض العرب. قال: وأخبرني رجل من أغراب السراة - وهم أهل تين - قال: التين بالمرأة كثير جداً، مباح. قال: وتأكله رطباً، وتزبيته فتدخزه، وقد يكسر على التين. والتينة: الدبر.

والتين: جبل بالشام. وقال أبو حنيفة: هو جبل في بلاد عطفان، وليس قول من قال: هو جبل بالشام بشىء؛ لأنه ليس بالشام جبل يقال له: التين. ثم قال: وأين الشام من بلاد عطفان؟ قال التابعة يصف سحاب لا ماء فيها:

صُهْبًا خِفَافًا أَتَيْنَ التَّيْنَ عَنْ غُرُوضٍ

يُزْجِينَ غَيْمًا قَلِيلًا مَاؤُهُ شَيْمًا^(١)

وإياه عنى الحذلي بقوله:

* تَزَعَى إِلَى جَدِّ لَهَا مَكِينِ *

* أَكْنَفَ جَوْ فِراقِ التَّيْنِ^(٢) *

والتينة: مؤنثة فى أصل هذا الجبل، هكذا حكاه أبو حنيفة: مؤنثة، كأنه تصغير الماءة.

وقوله تعالى: ﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾^(٣)، قيل:

التين: دمشق، والزيتون: بيت المقدس،

(١) اللسان والتاج، وفيهما «صُهْب الشمال...» وفى تكملة القاموس كرواية المصنف، وفى ديوانه ٦٣، ومعجم ما استعجم ٣٣٢ «صُهْب الظلال...» وقال البكرى: ويروى «صُهْب ظماء...».

(٢) فى معجم ما استعجم ٣٣٢، أن هذه رواية الأصمعى، وأنشده البكرى برواية: «... بجنب غُول فِراق...» وفى اللسان والتاج وتكملة القاموس، ومعجم البلدان (التين)، و(براق التين) «أكناف حَوْ...» بالخاء.

(٣) التين ١.

(١) ديوان الأخطل ٢٨٦، وفى اللسان والتاج «... تينان يدْمَنُهُ».

الواو كالأخوة، فحملوا ما كان من الياء عليه،
فلزم القلب .

وأما الفتوة فشاؤ من وجهين : أحدهما : أنه
من الياء، والآخر : أنه جمع، وهذا الضرب من
الجمع ثقل فيه الواو ياء، كعصي، ولكنه حُمِلَ
على مضمره، قال :

وَقُتُوْ هَجَرُوا ثُمَّ أَشْرَوْا
لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حُلُوهَا^(١)
وقال جديمة الأبرش :

فِي قُتُوْ أَنَا رَابِئُهُمْ
مِنْ كَلَالِ عَزْوَةِ مَائُو^(٢)
ولفلانة بنت قد تفتت، أى : قد تشبهت
بالفتيات، وهى أصغرهن .

وقُتِيَتْ : مُنِعَتْ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ الصَّبِيَّانِ
وَالْعَدُوِّ مَعَهُمْ [وَخُدِّرَتْ]^(٣) وَسُيِّرَتْ فِي الْبَيْتِ .
والفتى، والفتاة : العبد والأمة .

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ
طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ﴾^(٤)
المُحْصَنَاتُ : الخرائر . والفتيات : الإماء .

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ
فَتَيَّانٌ ﴾^(٥)، جائز أن يكونا حديثين أو شيخين ؛

مُوسَى لِقَتْنَهُ^(١)، جاء فى التفسير : إِنَّ فَنَاهُ
يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، سُمِّيَ فَنَاهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْدُمُهُ،
وَدَلِيلُهُ قَوْلُهُ : ﴿ إِنَّا عَدَاءُ نَا ﴾^(٢) .

وقوله - أَنشَدَهُ ثَغْلَبٌ - :
وَيْلُ بَزِيدٍ فَتَى شَيْخِ الْوُدِّ بِهِ
فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرُدُّ^(٣)

فَنَرَّ « فَتَى شَيْخٍ » ، فقال : أى : هو فى حَزْمِ
المشايع .

والجمع : فتيان، وفتية، وفتوة، الواو عن
الليخاني، وقُتُوْ، وفتى . قال سيبويه : ولم
يَقُولُوا : أَفْتَاءً، اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِفَتِيَّةٍ .

والأُنثَى فَنَاءٌ، والجمع : فتيات .
وَالْفَتَى : كَالْفَتَى، والأُنثَى فِتْيَةٌ . وقد يُقال
ذلك للجمل والثاقة .

وقيل : هو الشاب من كُلِّ شَيْءٍ، والجمع :
فتاء . قَالَ عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :

يَخْسِبُ التَّاطِرُونَ مَا لَمْ يَفَرُّوا
أَنَّهُ جِلَّةٌ وَهْنٌ فِتَاءٌ^(٤)

والاسم من جميع ذلك الفتوة، انقلبت الياء
فيه واوا على حدِّ انقلابها فى موقن، وكقَضَوْ،
قال السيرافى : إِنَّمَا قُلِبَتِ الْيَاءُ فِيهِ وَآوَا ؛ لِأَنَّ أَكْثَرَ
هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى فُعْلَةٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ

(١) الكهف ٦٠ .

(٢) الكهف ٦٢ .

(٣) اللسان والتاج، وروايته .. فَلَا أَعْشَى .. .

(٤) اللسان وضبطه ما لم يُفَرِّوا .. ، وصوابه ما هنا ؛ لأنه من فز

الدابة يُفَرِّوا : إذا كشف عن أسنانها لينظر ما سنها ؟

(١) اللسان والأساس، وضبط فيهما ، وقُتُوْ بالجر .

(٢) الصحاح واللسان .

(٣) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٤) النساء ٢٥ .

(٥) يوسف ٣٦ .

لأنَّهم كانوا يُسمَوْنَ المَمْلُوكَ فَتَى .

والفَتَيَانِ : اللَّيْلُ والنَّهَارُ .

وَأَفْتَاهُ فِي الْأَمْرِ : أَبَانَهُ لَهُ .

والفُتَيَا ، والفُتَوَى والفُتَوَى : مَا أَفْتَى بِهِ

الْفَقِيهَ ، الْفَتْحُ فِي الْفُتَوَى لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ .

وَالْمُفْتَى : مِكْيَالُ هِشَامِ بْنِ هُبَيْرَةَ [و] ^(١)

الْعُمَرِيُّ : هُوَ مِكْيَالُ اللَّبَنِ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي

« الْغَرِيْبَيْنِ » .

وَفَتَيَانُ ، وَالْفَتَيَانُ : قَبِيلَةٌ مِنْ بَجِيلَةَ ، قَالَ تَمِيمٌ

ابْنُ مُقْبِلٍ :

إِذَا انْتَجَعَتْ فَتَيَانُ أَصْبَحَ سَرُّهُمْ

بَخْرُجَاءِ عَبَسَ أَمِنًا أَنْ يُنْفَرَا ^(٢)

وَالِيَهُمْ يُنْسَبُ رَبِيعَةُ ^(٣) الْفَتَيَانِيُّ الْمُحَدَّثُ .

وَأَمَّا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلِفَ أَفْتَى ، وَالْفُتَوَى يَاءٌ لَكثْرَةٍ

« ف ت ي » ، وَقَلَّةُ « ف ت و » مَعَ أَنَّهَا لَا تَمُ ، وَقَدْ

قَدَّمْنَا أَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ عَنِ الْيَاءِ لَأَمَّا أَكْثَرُ .

التاء والباء والياء

[ب ي ت]

الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا زَادَ عَلَى طَرِيقَةِ وَاحِدَةٍ ،

وَهُوَ مُذَكَّرٌ ، يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَقَدْ يُقَالُ

لِلْمَبْنِيِّ مِنْ غَيْرِ الْأَبْنِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْأَخْيَيتَةُ ، يَبْتُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا

بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ﴾ ^(١) ، مَعْنَاهُ : لَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ . وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ :

أَنَّهُ يَعْنِي بِهَا الْخَانَاتِ ، وَخَوَانِيَتِ التُّجَّارِ ،

وَالْمَوَاضِعَ الْمُبَاحَةَ الَّتِي يُبَاعُ فِيهَا الْأَشْيَاءُ ، وَيُبَيْعُ

أَهْلُهَا دُخُولُهَا . وَقِيلَ : إِنَّهُ يُعْنَى بِهَا الْحَرَبَاتُ الَّتِي

يَدْخُلُهَا الرَّجُلُ لِبُزْلِ أَوْ غَايِطٍ . وَيَكُونُ مَعْنَى قَوْلِهِ :

﴿ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ ، أَيْ : إِمْتِنَاعٌ لَكُمْ تَتَفَرَّجُونَ

بِهَا مِمَّا بِكُمْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ أَنْ تُرْفَعَ ﴾ ^(٢) .

قَالَ الزَّجَّاجُ : أَرَادَ الْمَسَاجِدَ . قَالَ : وَقَالَ الْحَسَنُ :

يَعْنِي بِهِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَجَمَعَهُ

تَعْظِيمًا وَتَفْخِيمًا ، وَلِذَلِكَ خَصَّ بِنَاءِ أَكْثَرِ الْعَدَدِ ،

وَفِي مُتَّصِلَةٍ بِقَوْلِهِ : ﴿ كَمِشْكَاةٍ ﴾ ، وَقِيلَ :

بِـ ﴿ يُسْبَحُ ﴾ .

وَقَدْ يَكُونُ الْبَيْتُ لِلْعَنْكَبُوتِ وَلِلضَّبِّ وَغَيْرِهِ

مِنْ ذَوَاتِ الْجَحْرِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ

الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ ﴾ ^(٣) ، وَأَنْشَدَ سَبْيَوْنُهُ -

فِيمَا تَضَعُهُ الْعَرَبُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ ، لَضَبٌ

يُخَاطَبُ ابْنُهُ - :

* أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ *

* وَأَنَا أَمْسَى الدَّالِي حَوَالَكَ * ^(٤)

(٢) النور ٣٦ .

(١) النور ٢٩ .

(٣) العنكبوت ٤١ .

(٤) اللسان ، ومادة (حو ل) ، وهو والتاج (دأل) ، والمخصص

(٢٢٦/١٣ ٢٣٣) ، والكتاب (١٧٦/١) ، وبينهما مشطور هو :

• وَخَبِيرُوا أُنْكَ لَا أَخَا لَكَ • .

(١) زيادة عن اللسان والتهديب .

(٢) فِي (ف ، ك) (بِخَرْجَاءِ عَيْش) ، وَمِثْلُهُمَا اللَّسَانُ ، وَالْمَثْبُت

مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بِخَرْجَاءِ عَبَس) ، وَفِي دِيَوَانِهِ ١٤١ رَوَاتِهِ :

« وَإِنْ بَنَى فَتَيَانًا ... بِخَرْجَاءِ عَبَس ... » ، وَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ وَاللِّبَابِ (٤١١/٢) « رِفَاعَةٌ » .

وَقَالَ يَغُوبُ : الشَّرْفَةُ : دَابَّةٌ تَبْنِي لِنَفْسِهَا بَيْتًا
مِنْ كُسَارِ الْعِيدَانِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
الشَّرْفَةُ : دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ ، فَجَعَلَهَا
بَيْتًا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْضًا : الصَّيْدَانِيُّ : دَابَّةٌ تَعْمَلُ
لِنَفْسِهَا بَيْتًا فِي جَوْفِ الْأَرْضِ ، وَتُعْمِيهِ . وَكُلُّ
ذَلِكَ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِبَيْتِ الْإِنْسَانِ .

وَجُمِعَ الْبَيْتُ : أَثِيَاتٌ ، وَأَبَايِثٌ ، وَيُثُوتٌ ،
وَيُثُوتَاتٌ . وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ عَنِ الْفَرَاءِ : أَثِيَاوَاتٌ ،
وَهَذَا نَادِرٌ .

وَبَيْتُ الْبَيْتِ : بَيْتُهُ .

وَالْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ مُشْتَقٌّ مِنْ بَيْتِ الْخَبَاءِ ،
وَهُوَ يَقَعُ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، كَالرَّجَزِ وَالطَّلْوِيلِ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضُمُّ الْكَلَامَ ، كَمَا يَضُمُّ الْبَيْتُ أَهْلَهُ ،
وَلِذَلِكَ سَمَّوْا مُقْطَعَاتِهِ أَشْبَابًا وَأَوْتَادًا عَلَى التَّشْبِيهِ
لَهَا بِأَسْبَابِ الْبُيُوتِ وَأَوْتَادِهَا ، وَالْجُمُعُ : أَثِيَاتٌ .
وَحَكَى سِيبَوَيْهٌ فِي جَمْعِهِ يُثُوتٌ ، فَتَبِعَهُ ابْنُ جِنِّي ،
فَقَالَ - حِينَ أَنْشَدَ بَيْتِي الْعَجَاجَ - :

* يَا دَارَ سَلَمَى يَا سَلَمَى ثُمَّ اسْلَمَى ^(١) *

* فِخْنَدِفْ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ *

جَاءَ بِالتَّأْسِيسِ وَلَمْ يَجِئْ بِهَا فِي شَيْءٍ مِنَ
الْبُيُوتِ . قَالَ عَلِيُّ ^(٢) : وَإِذَا كَانَ الْبَيْتُ مِنَ الشَّعْرِ
مُشَبَّهًا بِالْبَيْتِ مِنَ الْخَبَاءِ وَسَائِرِ الْبِنَاءِ لَمْ يَمْتَنِعْ أَنْ
يُكْسَرَ عَلَى مَا كُسِرَ عَلَيْهِ .

وَبَيْتُ اللَّهِ : الْكَعْبَةُ . قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَذَلِكَ
كَمَا قِيلَ لِلْخَلِيفَةِ : عَبْدُ اللَّهِ . وَالْحِجَّةُ : دَارُ السَّلَامِ .
وَالْبَيْتُ : الْقَبْرُ ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، قَالَ لَبِيدٌ :
وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنَا بِيَوْمِهِ

وَعِنْدَ الرَّدَاعِ بَيْتٌ آخَرُ كَثُورٍ ^(١)

وَالْبَيْتُ مِنْ بُيُوتَاتِ الْعَرَبِ : الَّذِي يَضُمُّ شَرْفَ
الْقَبِيلَةِ ، كَالِ حِصْنِ الْفَرَارِيِّينَ ، وَآلِ الْجَذْنِ
الشَّيْبَانِيِّينَ ، وَآلِ عَبْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيِّينَ . وَكَانَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَزْعُمُ أَنَّ هَذِهِ الْبُيُوتَاتِ أَعْلَى بُيُوتِ
الْعَرَبِ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾ ^(٢) : إِنَّمَا يُرِيدُ أَهْلَ
بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَزْوَاجَهُ وَبَنَتَهُ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ .

قَالَ سِيبَوَيْهٌ : أَكْثَرُ الْأَسْمَاءِ دُخُولًا فِي
الِاخْتِصَاصِ بَثْوُ فُلَانٍ ، وَمَغَشَّرَ مَضَافَةً ، وَأَهْلُ
الْبَيْتِ ، وَآلُ فُلَانٍ ، يَغْنَى أَنَّكَ تَقُولُ : نَحْنُ أَهْلُ
الْبَيْتِ نَفْعَلُ كَذَا ، فَتَنْصِبُهُ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ ، كَمَا
تَنْصِبُ الْمُنَادَى الْمُضَافَ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ هَذِهِ
الْأَرْبَعَةِ . وَقَدْ بَيَّنَّا ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ .

وَفُلَانٌ بَيْتُ قَوْمِهِ ، أَيْ : شَرِيفُهُمْ ، عَنْ أَبِي
الْعَمَيْتِلِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) فِي (ف) وَ(ك) : « وَصَاحِبُ بَلْعُوبِ » تَحْرِيفٌ ، وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ اللِّسَانِ ، وَمَادَّةُ (لُحْبُ ، رَدْعُ) ، وَالتَّاجُ وَالتَّكْمِلَةُ وَدِيَوَانُهُ ٥٢ ،
وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَلْحُوبُ) « فُجِعْنَا بِيَوْمِهِ » .
(٢) الْأَحْزَابُ ٣٣ .

(١) اللِّسَانُ ، وَشَرْحُ دِيَوَانِهِ ٢٨٩ وَ ٢٩٩ ، وَبَيْنَهُمَا سِتَّةُ وَثَمَانُونَ
مَشْطُورًا ، وَرَوَاتُهُ : ... هَذَا الْعَالَمُ بِالْهَمْزِ .

(٢) يَعْنِي ابْنَ سَيِّدِهِ بَعْلَى نَفْسَهُ ، فَهُوَ عَلَى بَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَيِّدِهِ .

وَبَيْتُ الرَّجُلِ : امرأته ، قال :

أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتُ

وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ^(١)

أَرَادَ : لى بالعلياء بيت .

وَالْبَيْتُ : التزويج ، عن كراع .

وَمَرْأَةٌ مُبَيَّتَةٌ : أصابت بيتاً وبغلاً .

وَهُوَ جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ . قال سيبويه : من

العرب من يبيته كخمسة عشر ، ومنهم من يضيفه

إِلَّا فِي حَدِّ الْحَالِ .

وَبَاتَ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ، يَبِيتُ وَيَبَاتُ يَبِيتًا ،

وَيَبَاتًا ، وَمَبِيتًا ، وَيَبِيتُ ، أَيْ : يَفْعَلُهُ لَيْلًا ، وَلَيْسَ

مِنَ النَّوْمِ .

وَقَالَ الرَّجُلُ : كُلُّ مَنْ أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فَقَدْ

بَاتَ ، نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَالَّذِينَ

يَبِيتُونَ لِزَيْجِهِمْ سُجَدًا وَقِيَمًا ﴾^(٢) .

وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : الْبَيْتَةُ .

وَأَبَاتَهُ اللَّهُ أَحْسَنَ بَيْتَةٍ ، أَيْ : إِبَاتَةٍ ، لِكُنْهَ أَرَادَ

بِهِ الضَّرْبَ مِنَ الْمَبِيتِ ، فَبَاتَهُ عَلَى فِعْلَةٍ ، كَمَا

قَالُوا : قَتَلَهُ شَرٌّ قَتْلَةً ، وَبُقِسَتِ الْمَيْتَةُ ، إِنَّمَا أَرَادُوا

الضَّرْبَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ .

وَبِيتُ الْقَوْمِ ، وَبِيتُ بِهِمْ : بِتُّ عَنْدهُمْ . حَكَاهُ

أَبُو عُبَيْدٍ .

وَبَيْتُ الْأَمْرِ : عَمَلُهُ لَيْلًا ، أَوْ دَبْرُهُ لَيْلًا ، وَفِي

التَّنْزِيلِ : ﴿ بَيْتَ طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي

تَقُولُ ﴾^(١) ، وَفِيهِ : ﴿ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنْ

الْقَوْلِ ﴾^(٢) .

وَبَيْتَ الْقَوْمِ : أَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلًا ، وَالاسْمُ

الْبَيَاتُ .

وَمَاءُ بَيْوُوتَ : بَاتَ فَبَرَدَ ، قَالَ عَسَاوُ

السَّلِيلِيُّ :

كَفَاكَ فَأَغْنَاكَ ابْنَ نَضْلَةَ بَعْدَهَا

غُلَالَةً بِبُيُوتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٍ^(٣)

وَقَوْلُهُ - أَتَشَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ - :

* فَصَبَّحْتُ حَوْضَ قِرَا بَيْوُوتًا *^(٤)

أَرَاهُ أَرَادَ : قِرَا حَوْضٍ بَيْوُوتًا ، فَقَلَّبَ ، وَالْقِرَا :

مَا تَجَمَّعَ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ ، فَإِنَّ يَكُونُ

« بَيْوُوتٌ » صِفَةً لِلْمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِلْحَوْضِ ؛

إِذْ لَا مَعْنَى لَوْصِفِ الْحَوْضَ بِهِ .

وَهُمْ بَيْوُوتٌ : بَاتَ فِي الصُّدْرِ ، قَالَ :

* عَلَى طَرَبٍ بَيْوُوتَ هَمْ أَقَاتِلُهُ *^(٥)

(١) النساء ٨١ .

(٢) النساء ١٠٨ .

(٣) اللسان والتاج ، وضبطاه برفع « ابن » ، ونصب « غُلَالَةً » .

(٤) اللسان والتاج ، وفيها « حَوْضٌ قَرَى .. » ، وضبط « قَرَى » فِي

الشاهد ، وَفِي التفسير نفتح القاف ، والصواب الكسر ، وانظر

(قرو) .

(٥) اللسان والتاج ، وَفِي الْأَسَاسِ (بيت) استشهد له بقول جرير :

أُعِدُّ لِبَيْوُوتِ الْهُمُومِ إِذَا سَرَتْ

جَمَالِبَةُ حَرْفًا وَمَيْمًا مُفَرَّدًا

(١) اللسان ، والمخصص (٤/٢٨ و ٤٠/٩١) ، وكتاب

سيبويه (٣١٢/١) ، وهو لعمر بن قعاس - أو قنعاس المرادى ،

وانظر النكت في تفسير كتاب سيبويه ٥٥٢ .

(٢) الفرقان ٦٤ .

وَبَنُو تَيْمٍ بِنِ غَالِبٍ ، وَمِنْهُمْ ^(٣) تَيْمُ الْأَدْرَمِ مِنْ قُرَيْشٍ .

وَبَنُو تَيْمٍ : بَطْنٌ مِنَ الرَّبَابِ .
وَبَنُو تَيْمٍ اللَّاتِ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ .
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : التَّيْمُ ، فَأَمَّا أَذْخَلُوا اللَّامَ عَلَى إِرَادَةِ التَّيْمِيِّينَ ، كَمَا قَالُوا : الْمَجُوسُ وَالْيَهُودُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَالتَّيْمُ الْأُمُّ مَنْ يَمْشِي وَالْأُمُّه
تَيْمٌ بَنُ ذُهْلٍ بَنُو الشُّوَدِ الْمَدَانِيْسِ ^(١)

وَالتَّيْمَةُ : الشَّاةُ تُذْبَحُ فِي الْمَجَاعَةِ .
وَالْإِتْيَامُ : ذَبْحُهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ .
وَقِيلَ : التَّيْمَةُ : الشَّاةُ الرَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْفَرِيضَةَ الْآخَرَى .
وَقِيلَ : هِيَ الشَّاةُ تَكُونُ لِمُتْلِكِهَا فِي مَنْزِلِهَا يَحْتَلِلُهَا ، وَلَيْسَتْ بِسَائِمَةٍ .
وَأَرْضُ تَيْمَاءَ : قَفْرَةٌ مَضِلَّةٌ مَهْلِكَةٌ . وَقِيلَ :
وَاسِعَةٌ .

وَتَيْمَاءُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [م ت ي]

مَتَى : كَلِمَةٌ اسْتِفْهَامٌ عَنْ وَقْتِ أَمْرٍ ، وَهِيَ اسْمٌ مُعْنٍ عَنِ الْكَلَامِ الْكَثِيرِ الْمُتَنَاهِي فِي الْبُعْدِ وَالطُّوْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : مَتَى تَقُومُ ؟ أَغْنَاكَ

= غَالِبُ بْنُ فِهْرٍ أَيْضًا فِي قُرَيْشٍ ، وَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ ، وَفِي الْجَهْمَةِ (٣٠/٢) « وَهُوَ تَيْمُ الْأَدْرَمِ مِنْ قُرَيْشٍ » ، وَانْظُرِ الْاِسْتِفْهَامَ ١٠٦ وَ ٢٣٤ وَ جَهْمَةُ ابْنِ حَزْم ١٧٥ .

(١) اللسان وفي التاج (دنس)، وديوانه ٣٢٥... أولاد ذُهْلٍ... .

وَالْمَيْيْتُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاتُ فِيهِ .

وَمَالَهُ بَيْتٌ لَيْلَةٍ ، وَبَيْتُهَا : أَى قَيْتُهَا .

وَالْبَيْتَةُ : حَالُ الْمَيْيْتِ ، قَالَ طَرْفَةُ :

ظَلَلْتُ بِذِي الْأَرْطَى فُؤَيْقَ مُثَقِّبٍ

بَبَيْتَةِ سَوْءِ هَالِكًا أَوْ كَهَالِكٍ ^(١)

مقلوبه : [ي ب ت]

يَيْتٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ كُنَيْزُ عَزَّةَ :

بَوَجْهِ أَحَى بَنَى أَسَدٍ قَنُونَا

إِلَى يَبْتِ إِلَى بَرْكِ الْعِمَادِ ^(٢)

التاء والميم والياء

[ت ي م]

التَّيْمُ : أَنْ يَسْتَعْبِدَ الْهَوَى ، وَقَدْ تَامَتْهُ الْمَوَاةُ

تَيْمًا ، وَتَيْمَتْهُ .

وَالتَّيْمُ : الْعَبْدُ ، وَتَيْمٌ ^(١) مِنْهُ . كَمَا تَقُولُ :

عَبْدُ اللَّهِ .

وَتَيْمٌ : قَبِيلَةٌ .

وَفِي الْعَرَبِ بَنُو تَيْمٍ بِنِ مُرَّةَ ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ

الصَّدِّيقُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) اللسان والتاج ، ومادة (أ ر ط) فيهما ، ومعجم البلدان (المثقب) ، وديوانه ٨٣ .

(٢) اللسان والتاج (بيت) ، وروايتهما « .. بَنَى أَحَى أَسَدٍ ... إِلَى يَيْتٍ » بتقديم الباء على الياء وجعله من (ب ي ت) ، وهو وهم ، وأنشده ياقوت في (يبت) و(يتة) في تسعة أبيات ، وهو في معجم ما استعجم ١٤٥ ، ورواية ديوانه ٢٢١ .

« مَحَلُّ أَحَى بَنَى أَسَدٍ ... إِلَى يَيْتَةٍ » .

(٣) كذا في (ف) ، و (ك) ، وسياقه في اللسان « وتيم بن =

عن ذِكْرِ الْأَزْمَةِ عَلَى بُعْدِهَا .

وَمَتَى بِمَعْنَى : وَسَط ، قَالَ أَبُو ذُوَيْب :

شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ

مَتَى لُجَجٌ خُضِرَ لَهُنَّ نَيْيِجٌ^(١)

وَمَتَى بِمَعْنَى : فِي ، يُقَالُ : وَضَعْتُهُ مَتَى كُمَى^(٢) : أَيْ : فِي كُمَى .

وَمَتَى بِمَعْنَى : مِنْ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّة :

أَخِيلَ بَرَقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ

إِذَا يُفْتَرُّ مِنْ تَوَاضِعِهِ حَلَجًا^(٣)

وَأَمَّا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ

حَكَى الْإِمَالَةَ فِيهِ ، مَعَ أَنَّ أَلْفَهَا لَامٌ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ

انْقِلَابَ الْأَلِفِ عَنِ الْيَاءِ لَأَمَّا أَكْثَرُ .

مَقْلُوبُهُ : [ي ت م]

الْيَتَمُّ^(٤) : الْإِنْفِرَادُ ، عَنْ يَغْقُوبَ .

وَالْيَتِيمُ : الْفَرْدُ .

وَالْيَتَمُّ ، وَالْيَتَمُّ : فَقْدَانُ الْآبِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْيَتَمُّ فِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ

الْآبِ . وَفِي الْبِهَائِمِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ ، وَلَا يُقَالُ لِمَنْ فَقَدَ

الْأُمَّ مِنَ النَّاسِ : يَتِيمٌ ، وَلَكِنْ مُقَطَّعٌ^(١) .

وَقَدْ يَتَمُّ يَتِيمٌ يَتَمًا^(٢) ، وَيَتَمُّ يَتَمًا ، وَهُوَ يَتِيمٌ

حَتَّى يَتَلَعَّ الْحُلُمَ ، وَالْجَمْعُ أَيْتَامٌ ، وَيَتَامَى ، وَيَتَمَّةٌ .

فَأَمَّا يَتَامَى فَعَلَى بَابِ أَسَارَى ، أَدْخَلُوهُ فِي بَابِ مَا

يَكْرَهُونَ ؛ لِأَنَّ فَعَالَى نَظِيرُهُ فَعَلَى . وَأَمَّا أَيْتَامٌ فَإِنَّهُ

كُسِرَ عَلَى أَفْعَالٍ ، كَمَا كَسَرُوا فَاعِلًا عَلَيْهِ حِينَ

قَالُوا : شَاهِدٌ وَأَشْهَادٌ ، وَنَظِيرُهُ شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ ،

وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ . وَأَمَّا يَتَمَّةٌ فَعَلَى يَتَمُّ فَهُوَ يَاتِمٌ ،

وَأَنْ لَمْ يُسْمَعْ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا تَوْأَلَّتْهُمْ أَمْوَالُهُمْ ﴾^(٣) ،

أَيْ : أَعْطَوْهُمْ أَمْوَالَهُمْ إِذَا آنَسَتْهُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا .

وَسُمُّوا يَتَامَى بَعْدَ أَنْ أُوْنِسَ مِنْهُمْ الرُّشْدُ بِالْإِسْمِ

الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ لَهُمْ قَبْلَ إِيْنَابِهِ مِنْهُمْ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَبِيٌّ يَتِمَانُ ، وَأَنْشَدَ

لَأَبِي الْعَارِمِ الْكِلَابِيِّ :

فَيْتُ أَشْوَى صَبِيَّتِي وَحَلِيلَتِي

طَرِيقًا وَجَزُؤَ الذِّئْبِ يَتِمَانُ جَائِعٌ^(٤)

وَأَخْرَجَ يَتَامَى أَنْ يَكُونَ جَمْعَ يَتِمَانٍ أَيْضًا .

(١) فِي اللِّسَانِ : لَكِنْ مُنْقَطِعٌ .

(٢) لَفْظُ اللِّسَانِ : يَتَمُّ يَتَمُّ يَتَمًا - بِالْكَسْرِ - يَتَمُّ يَتَمًا ، وَيَتَمًا - بِالتَّسْكِينِ فِيهِمَا . وَيُقَالُ : يَتَمُّ ، وَيَتَمُّ ، وَيَتَمُّ اللَّهُ .

(٣) النِّسَاءُ ٢ .

(٤) اللِّسَانُ وَالنَّاحِ .

(١) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ ، وَتَهْذِيبُ اللُّغَةِ (١٤/٣٤٥) ، وَالْخَصَائِصُ

(٢/٨٥) ، وَالْمَحْتَسَبُ (٢/١٤) ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٩ ،

وَهَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَيُرْوَاهُ أَبُو تَوْبَةَ « ثُمَّ تَضَعْدَت » ، وَيُرْوَاهُ

غَيْرُهُمَا :

تَزَوَّتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَنَصَّصَتْ

عَلَى حَبَشِيَّاتٍ لِهِنَّ نَيْيِجٌ

(٢) قَالَ السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ عِنْدَ تَفْسِيرِ الْبَيْتِ :

« وَمَتَى فِي لُغَةِ هَذِيلَ : وَسَطُ الشَّيْءِ يَقُولُ : أَخْرَجْتُهُ مِنْ مَتَى

كُمَى : أَيْ مِنْ وَسْطِهِ » ، وَكَذَلِكَ فَسَّرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ ،

وَالْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ .

(٣) اللِّسَانُ وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٧٣ ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَتْر) ص

١٧٠ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ .

(٤) ضَبَطَ فِي (ف) وَ(ك) يَفْتَحُ فَسْكَوْنُ ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ

وَالْقَامُوسُ (يَتَمُّ) ، وَصَرَحَ فِيهِ « بِالضَّمِّ » .

وَأَيْتَمَتِ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ مُوْتَمٌ: صَارَ وَلَدُهَا يَتِيمًا، وَجَمَعَهَا مَيَاتِيمٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وَقَالُوا: الْحَزْبُ مَيِّمَةٌ: يَتِيمٌ فِيهَا الْبُتُونُ .

وَقَالُوا: لَا يُخْلَجُ^(١) الْفَصِيلُ عَنْ أُمِّهِ؛ فَإِنَّ الذُّئْبَ عَالِمٌ بِمَكَانِ الْفَصِيلِ الْيَتِيمِ .

وَالْيَتَائِمُ: رِمَالٌ مُنْقَطِعٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ عَلَى الْمَثَلِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

ذُرًّا أَفْحَوَانِ الرِّمْلِ هَزَّتْ فُرُوعُهُ

صَبَا طَلْقَةً بَيْنَ الْحُقُوفِ الْيَتَائِمِ^(٢)

وَالْيَتَمُ: الْغَفْلَةُ .

وَيَتَمُ يَتَمًا: قَصَرَ وَتَقَرَّ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا يَتِمُّ الدَّهْرُ الْمَوَاصِلُ بَيْنَهُ

عَنِ الْفِيلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ فَيُضْرَعَا^(٣)

وَالْيَتَمُ: الْإِطَاءُ .

وَيَتَمُ بِهَذَا الْأَمْرِ يَتَمًا: يَعْطَلُ .

[م ي ت]

دَارِي بِمَيِّتِي دَارِهِ، أَيْ: بِجَذَائِهَا .

النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْوَاوُ

[ت و ث]

التَّوْتُ: الْفِرْصَادُ، وَاجِدَتْهُ تُوْتَةً، أَنْشَدَ أَبُو

حَنِيفَةَ:

لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ أَوْ طَرَفٍ

مِنْ الْقَرْيَةِ جَرَدٌ غَيْرُ مَحْرُوثٍ^(١)

أَشْهَى وَأَخْلَى لَعْنَتِي إِنْ مَرَزْتُ بِهِ

مِنْ كَرْخٍ بَعْدَادَ ذِي الرُّمَانِ وَالتُّوثِ

وَيُرْوَى: «ظَلَبْتُ مِنَ الْقَرْيَةِ» وَقَدْ تَقَدَّمَ

بِتَاءَيْنِ .

وَكَفَرْتُ تُوْتًا: مَوْضِعٌ .

النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْوَاوُ

[ت و ر]

التَّوْرُ: الرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، قَالَ:

وَالتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مُغْمَلٌ

يَرْضَى بِهِ الْمَاتِيُّ وَالْمُرْسَلُ^(٢)

وَالتَّوْرُ مِنَ الْأَوَانِي، مُذَكَّرٌ، قِيلَ: هُوَ عَرَبِيٌّ،

وَقِيلَ: دَخِيلٌ .

وَالتَّارَةُ: الْحَيْنُ وَالْمَرَّةُ، وَقَوْلُهُ:

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا

أَمُوتُ وَأُخْرَى ابْتِغَى الْعَيْشَ أَكْذَحُ^(٣)

أَرَادَ: فَمِنْهُمَا تَارَةٌ أَمُوتُهَا، أَيْ: أَمُوتُ فِيهَا .

(١) اللسان (توت) في ستة أبيات نسبها إلى محبوب بن أبي العنقبط النهشلي، وروايته «أخلى وأشهى»، وهما أيضًا في التاج (توت)، وفي النبات لأبي حنيفة ٧١، وروايته: «حزنٌ غيرُ محروث» .

(٢) في اللسان «.. به الآتي والمرسل»، والبيت في التاج والصحاح والجمهرة (١٤/٢)، وتهذيب اللغة (٣١٠/١٤)، والمقاييس (٣٥٨/١) .

(٣) اللسان، وهو لابن مقبل في ديوانه ٢٤، وكتاب سيبويه (١/٣٧٦)، والكامل للمبرد (١٧٩/٣)، والمحجب (١١٢/١) .

(١) كذا ضبطه، وموضعه في اللسان بياض، وفي مادة (خلج) لفظه: «وخلجتها - يعى الأم -: فطنت ولدها، قال أعرابي: لا تُخلج الفصيل عن أمه، فإن الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم» .

(٢) ديوانه ٦١٧، وروايته: «صبا طلة» .

(٣) اللسان، وعجده فيه: «عن الفقة حتى يستدير فيضرعًا» .

مَكَّةَ وَتَبُوكَ .

مقلوبه : [ر ت و]

رَتَا الشَّيْءَ يَزُتُوهُ رَتَوًا : شَدَّه ، وَأَزْخَاهُ ، ضِدُّ .
وَرَتَوْتُهُ : ضَمَمْتُهُ .

وَرَتَيْتِي فِي ذَرْعِهِ : كَفَّتِي فِي عَضْدِهِ .

وَالرُّتُوَّةُ : الْمَنْزِلَةُ وَالْمَرْتَبَةُ .

وَالرُّتُوَّةُ : الْخَطْوَةُ . وَقَدْ رَتَوْتُ .

وَقِيلَ : الرُّتُوَّةُ : الْبَسِطَةُ .

وَرَتَا بِرَأْسِهِ رَتَوًا وَرُتَوًا : أَوْمَأَ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ

يَقُولَ : نَعَمْ ، وَتَعَالَ ، بِالْإِيمَاءِ .

وَرَتَا بِالذَّلْوِ رَتَوًا : مَدَّ بِهَا مَدًّا رَفِيقًا .

وَرَتَوْتُ : رَمَيْتُ .

وَالرُّتُوَّةُ : رَمِيَّةٌ بِسَهْمٍ .

وَالرُّتُوَّةُ : نَحْوٌ مِنْ مِيلٍ ، وَقِيلَ : مَدُّ الْبَصَرِ .

وَالرُّتُوَّةُ : سُوءَةُ .

وَالرُّتُوَّةُ : شَرَفٌ مِنَ الْأَرْضِ ، مِثْلُ الرُّتُوَّةِ .

مقلوبه : [و ت ر]

وَالْوِثْرُ ، وَالْوِثْرُ : الْفَرْدُ ، أَوْ مَا لَمْ يُشْفَعْ مِنْ

الْعَدِيدِ ، قَالَ اللَّخْيَانِيُّ : أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ

الْفَرْدَ : الْوِثْرَ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَكْسِرُونَ الْوَازَ .

وهي : صَلَاةُ الْوِثْرِ ، وَالْوِثْرِ : الْفَتْحُ لِأَهْلِ

الْحِجَازِ ، يَقْرَأُونَ : ﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوِثْرِ ﴾ ^(١) ،

وَالْكَسْرِ لِتَجِيمِ وَأَهْلِ نَجْدٍ ، وَيَقْرَأُونَ : ﴿ وَالشَّفْعِ

وَالْجَفْعِ تَارَاتٍ ، وَيَتَرٍ ، حِكَاةٌ سَبِيحِيَّةٌ . قَالَ :

* تَقُومُ تَارَاتٍ وَتَمْشِي يَتَرًا ^(١) *

وَأَتَرْتُ الشَّيْءَ : جَفْتُ بِهِ تَارَةً أُخْرَى ، أَيْ :

مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، قَالَ لَبِيدٌ :

نُجِدْتُ سَحِيلَهُ وَيُتِيرُ فِيهَا

وَيُثْبِتُهَا خُنَافًا فِي زِمَالٍ ^(٢)

وَيُزَوِّي : « وَيُتِيرُ » ، وَيُرَوِّي : « وَيُيَسِّنُ » كُلُّ

ذَلِكَ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ .

وَحَكَّى : يَا تَارَاتٍ فُلَانٍ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ،

وَأَنشَدَ قَوْلَ حَسَّانَ :

لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكََا فِي دِيَارِكُمُ

اللَّهُ أَكْبَرُ يَاتَارَاتِ عُثْمَانَ ^(٣)

وَعِنْدِي أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْوِثْرِ الَّذِي هُوَ الدَّمُ ،

وَلِنْ كَانَ غَيْرَ مُوَازِنٍ بِهِ .

وَيَتِيرُ الرَّجُلُ : أُصِيبَ النَّارُ مِنْهُ . هَكَذَا جَاءَ

عَلَى صِيغَةٍ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

حَيِّ تَقِي سَاكِنُ الطَّيْرِ وَادِغِ

إِذَا لَمْ يُتَرِ ، سَهْمٌ إِذَا تَبَرَّ مَانِعٌ ^(٤)

وَتَارَى ^(٥) : مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) التاج والصحاح واللسان ، وكتاب سيبويه (١٨٨/٢) ،
والرواية : « يقوم ... وتمشي » .

(٢) في (ف) و (ك) : « .. ويتير » ، والمثبت من شرح ديوانه

٨٢ ، واللسان والتعذيب (٣١٠/١٤) .

(٣) ديوانه ٢٨٤ ، واللسان والتاج ، ومادة (تار) برواية :

« .. يا تارَاتِ عُثْمَانَ » .

(٤) اللسان .

(٥) كذا في القاموس واللسان ، وفي معجم البلدان : « تاراء »

ممدود ، وفي معجم ما استعجم ٣٠٠ « تارا » ، وقال البكري :

« على وزن فَعْلَى » .

(١) الفجر ٣ ، وكسر الواو قراءة كثيرين ، منهم : حمزة ،

والكسائي ، والأعمش ، وابن عباس ، وابن مسعود .

وَالْوِثْرُ^(١) .

وَأَوْتَرُ : صَلَّى الْوِثْرُ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَوْتَرُ فِي الصَّلَاةِ ، فَعَدَّاهُ بِنِي .

وَوَتَرَهُمْ وَتَرًا ، وَأَوْتَرَهُمْ : جَعَلَ شَفْعَهُمْ وَتَرًا .
وَالْوِثْرُ ، وَالْوِثْرُ ، وَالتَّرَةُ ، وَالْوِثْرَةُ : الظُّلْمُ فِي الدُّخُلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الدُّخْلُ عَائَةً . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَفْتَحُونَ ، فَيَقُولُونَ : وَتَرُ ، وَتِيمَ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَكْسِرُونَ ، فَيَقُولُونَ : وَتَرُ ، وَقَدْ وَتَرْتُهُ وَتَرًا ، وَتَرَةً : وَكُلُّ مَنْ أَذْرَكَتُهُ بِمَكْرُوهِ فَقَدْ وَتَرْتَهُ .

وَوَتَرَهُ مَالَهُ : نَقَصَهُ إِيَّاهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَنْ يَبْرُكَزَ أَعْمَلَكُمْ ﴾^(٢) ، وَفِي الْحَدِيثِ : « فَكَأَنَّمَا وَتَرُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » أَيْ : نُقِصَ .

وَالْتَوَاتُرُ : التَّنَائُعُ ، وَقِيلَ : هُوَ تَنَائُعُ الْأَشْيَاءِ وَبَيْنَهَا فَجَوَاتٌ وَقَرَاتٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَوَاتَرَتْ الْإِبِلُ وَالْقَطَا وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا جَاءَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَلَمْ تَجِئْ مُصْطَفَةً . وَلَيْسَتْ الْمُتَوَاتِرَةُ كَالْمُتَدَارِكَةِ وَالْمُتَتَابِعَةِ ، وَقَالَ مَرَّةً : وَالْمُتَوَاتِرَةُ : الشَّيْءُ يَكُونُ هُنَيْهَةً ، ثُمَّ يَجِيءُ ، فَإِذَا تَنَابَعَتْ فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً ، إِنَّمَا هِيَ مُتَدَارِكَةٌ وَمُتَتَابِعَةٌ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ .

وَالْمُتَوَاتِرُ : كُلُّ قَافِيَةٍ فِيهَا حُرُوفٌ مُتَحَرِّكَةٌ بَيْنَ حَرْفَيْنِ سَاكِنَيْنِ ، نَحْوُ : مَفَاعِيلُنْ ، وَفَاعِلَاتُنْ ، وَفَعِلَاتُنْ ، وَفَعُولُنْ ، وَمَفْعُولُنْ ،

وَفَعْلُنْ ، وَقُلْ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ ، نَحْوُ : فَعُولُنْ قُلْ ، وَإِيَّاهُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ بِقَوْلِهِ : وَقَافِيَةُ حَدَاءٍ سَهْلٍ رَوِيَّهَا

كَسَرَدِ الصَّنَاعِ لَيْسَ فِيهَا تَوَاتُرٌ^(١)
أَيْ : لَيْسَ فِيهَا تَوَقُّفٌ وَلَا قُتُورٌ .

وَأَوْتَرُ بَيْنَ أَخْبَارِهِ وَكُتُبِهِ ، وَوَاتَرَهَا مُوَاتَرَةً ، وَوَاتَرًا : تَابَعَ .

وَجَاءُوا تَتَرَى ، وَتَتَرَى ، أَيْ : مُتَوَاتِرِينَ . التَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْوَائِ ، وَلَيْسَ هَذَا الْبَدَلُ قِيَاسًا ، إِنَّمَا هُوَ فِي أَشْيَاءَ مَعْلُومَةٍ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ فِي وَزِيرٍ : تَزِيرُ ، إِنَّمَا تَقِيْسُ عَلَى إِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْوَائِ فِي افْتَعَلَ وَمَا تَصْرُفَ مِنْهَا إِذَا كَانَتْ فَاؤُهُ وَآوًا ، فَإِنَّ فَاءَهُ تُغْلَبُ تَاءً ، وَتُدْعَمُ فِي تَاءٍ افْتَعَلَ الَّتِي بَعْدَهَا ، وَذَلِكَ نَحْوُ : اتَّرَنَ ، وَأَصْلُهُ اَوْتَرَنَ ، فَقُلِبَتِ الْوَائُ تَاءً ، وَأُدْغِمَتْ فِي تَاءٍ افْتَعَلَ ، فَصَارَ اتَّرَنَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرًا ﴾^(٢) ، مِنْ تَنَائِعِ الْأَشْيَاءِ وَبَيْنَهَا فَجَوَاتٌ وَقَرَاتٌ ؛ لِأَنَّ يَتَرْنَ كُلُّ رَسُولَيْنِ فَتَرَةً . وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُنَوِّتُهَا ، فَيَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلإِلْحَاقِ ، بِمَنْزِلَةِ أَلْفٍ أَرُطَى وَمِعْزَى . وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَضْرِفُ ؛ يَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ بِمَنْزِلَةِ أَلْفٍ سَكْرَى وَعَظْمَى .

وَالْوِثْرَةُ : الطَّرِيقَةُ . قَالَ تَغْلَبُ : هُوَ مِنَ التَّوَاتُرِ ، أَيْ : التَّنَائُعِ . وَمَا زَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يَتَحَوَّلُ عَنْهَا ، أَيْ : طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ . وَيُيَوِّثُهُمْ عَلَى وَتِيرَةٍ ، أَيْ عَلَى صَفٍّ .

(١) الفجر ٣ .

(٢) محمد ٣٥ .

(١) اللسان ، والتاج .

(٢) المؤمنون ٤٤

وَالْوَتِيرَةُ: الْفَتْرَةُ فِي الْأَمْرِ، وَالْغَمِيزَةُ وَالتَّوَانِي .
وَالْوَتِيرَةُ: الْحَبْسُ وَالْإِبْطَاءُ .
وَوَتْرَةُ الْفَخِذِ: عَصَبَةٌ يَتَنَ أَسْفَلَ الْفَخِذِ وَيَتَنَ
الصُّفْنِ .

وَالْوَتِيرَةُ، وَالْوَتْرَةُ: مَا بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ،
وَقِيلَ: الْوَتْرَةُ: حَوْفُ الْمَنْخَرِ . وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ:
الْوَتْرَةُ: مَا بَيْنَ الْأَرْزَنِةِ وَالسَّبَلَةِ .
وَالْوَتْرَةُ، وَالْوَتِيرَةُ: غُرْضِيْفٌ فِي أَعْلَى
الْأُذُنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى الصَّمَاخِ .
وَالْوَتْرَةُ مِنَ الْفَرَسِ: مَا بَيْنَ الْأَرْزَنِةِ وَأَعْلَى
الْجَحْفَلَةِ .

وَالْوَتْرَتَانِ: هَتَانِ كَانَتْهُمَا حَلَقَتَانِ فِي أُذُنِي
الْفَرَسِ، وَقِيلَ: الْوَتْرَتَانِ: الْعَصَبَتَانِ اللَّتَانِ يَتَنَ
رُؤُوسِ الْعُرْقُوبَيْنِ إِلَى الْمَأْبِضَيْنِ .
وَالْوَتْرَةُ مِنَ الذَّكَرِ: الْعِرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ
الْحَشْفَةِ . وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: هُوَ الَّذِي يَتَنَ الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَيْنِ .

وَالْوَتْرَتَانِ: عَصَبَتَانِ بَيْنَ الْمَأْبِضَيْنِ وَيَتَنَ
رُؤُوسِ الْعُرْقُوبَيْنِ .
وَالْوَتْرَةُ أَيْضًا: الْعَصَبَةُ الَّتِي تَصُفُّ مَخْرَجَ
رَوْثِ الْفَرَسِ .

وَوَتْرَةُ كُلِّ شَيْءٍ: حِثَاؤُهُ، وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ
مِنْهُ ^(١) مِنْ حُرُوفِهِ، كَحِثَارِ الطُّفْرِ وَالْمُنْخَلِ
وَالذُّبْرِ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

وَالْوَتْرَةُ: عَقَبَةُ الْحَشَنِ، وَجَمْعُهَا وَتَرٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ « مَا اسْتَدَارَ مِنْ حُرُوفِهِ » .

وَوَتْرَةُ الْيَدِ، وَوَتِيرَتُهَا: مَا يَتَنَ الْأَصَابِعِ .
وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: مَا يَتَنَ كُلَّ إِصْبَعَيْنِ وَتْرَةٌ، فَلَمْ
يَخْصُ الْيَدَ دُونَ الرَّجْلِ .
وَالْوَتْرَةُ، وَالْوَتِيرَةُ: جُلَيْدَةٌ بَيْنَ السَّبَابِغَةِ
وَالْإِبْهَامِ .

وَالْوَتْرَةُ: عَصَبَةٌ تَحْتَ اللِّسَانِ .
وَالْوَتِيرَةُ: حَلَقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنُ، وَقِيلَ:
هِيَ حَلَقَةٌ تُحَلِّقُ ^(١) عَلَى طَرَفِ قَنَآةٍ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا
الرَّوْمِيُّ، تَكُونُ مِنْ وَتَرٍ وَمِنْ خَيْطٍ .
فَأَمَّا قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ ﷺ:
حَامِي الْحَقِيقَةَ مَا جِدَّ

يَسْمُو إِلَى طَلَبِ الْوَتِيرَةِ ^(٢)
فَبَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَسَّرَ الْوَتِيرَةَ هُنَا بِأَنَّهَا
الْحَلَقَةُ، وَهُوَ غَلَطَ مِنْهُ؛ إِنَّمَا الْوَتِيرَةُ هُنَا: الدَّخْلُ،
أَوِ الظُّلْمُ فِي الدَّخْلِ .
وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: الْوَتِيرَةُ: الَّتِي يَتَعَلَّمُ الطَّعْنُ
عَلَيْهَا، وَلَمْ يَخْصُ الْحَلَقَةَ .

وَالْوَتِيرَةُ: قِطْعَةٌ تَشْتَدُّ وَتَطْرُدُ وَتَغْلُظُ وَتَنْقَادُ
مِنَ الْأَرْضِ، قَالَ:

لَقَدْ حَبَّبَتْ نَعْمَ إِلَيْنَا بَوَاجِهُهَا

مَنَازِلَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ وَالنَّفْعِ ^(٣)
وَرُبَّمَا شُبِّهَتْ الْقُبُورُ بِهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ

(١) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِكَسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ .

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ .

(٣) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْوَتَائِرُ) نَسْبَةٌ إِلَى

عَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْحَةَ، وَرَوَاتُهُ مَسَاكِنَ مَا بَيْنَ الْوَتَائِرِ ... ، =

ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا :

فَذَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَتْ

يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبَيْهَا تَهِيلٌ^(١)

وَالْوَتِيرَةُ : الْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ .

وَالْوَتِيرَةُ : الْوَرْدَةُ الْحُمْرَاءُ ، عَنْ كُرَاع ، وَقَدْ

قِيلَ : الْبَيْضَاءُ .

وَقَالَ أَبُو خَنيفَةَ : الْوَتِيرُ : نَوْرُ الْوَرْدِ ، وَاجِدَتْهُ

وَتِيرَةً .

وَالْوَتِيرَةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً ،

قَالَ :

يُبَارَى قُرْحَةً مِثْلَ الْوَتِيرَةِ لَمْ تَكُنْ مَغْدًا^(٢)

الْمَغْدُ : التَّنْفُ ، أَيْ : مَمْنُودَةٌ ، وَضَعُ

الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ .

وَالْوَتَرُ : شِرْعَةُ الْقَوْسِ وَمُعَلَّقُهَا ، وَالْجَمْعُ :

أَوْتَارٌ .

وَأَوْتَرَ الْقَوْسَ : جَعَلَ لَهَا وَتَرًا .

وَوَتَرَهَا ، وَوَتَّرَهَا : شَدَّ وَتَرَهَا . وَقَالَ

اللَّخْيَانِيُّ : وَتَرَهَا ، وَأَوْتَرَهَا : شَدَّ وَتَرَهَا . قَالَ :

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : لَا تُعْجِلِ الْإِنْبَاضَ قَبْلَ التَّوْتِيرِ ،

وَهَذَا مِثْلُ فِي اسْتِعْجَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ بُلُوغِ إِنْهَاءِهِ . قَالَ :

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَتَرْتُهَا - خَفِيفَةٌ - : عَلَّقْتُ عَلَيْهَا

وَتَرَهَا .

وَالْوَتَرَةُ : مَجْرَى السَّهْمِ مِنَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ،

غَنَاهَا يُرَالُ السَّهْمُ إِذَا أَرَادَ الرَّامِي أَنْ يَزِيحَ .

وَتَوَتَّرَ عَصَبُهُ : اشْتَدَّ فَصَارَ مِثْلَ الْوَتَرِ .

وَتَوَتَّرَتْ غُرُوقُهُ كَذَلِكَ .

وَكُلُّ وَتَرَةٍ - فِي هَذَا الْبَابِ - فَجَعْلُهَا : وَتَرٌ .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ :

فِيمَ نِسَاءِ الْحَيِّ مِنْ وَتَرِيَّةٍ

سَفَنَجِيَّةٍ كَأَنَّهَا قَوْسٌ تَأْلُبُ^(١)

قِيلَ : أَرَادَ^(٢) امْرَأَةً نَسَبَهَا إِلَى الْوَتَائِرِ ، وَهِيَ

مَسَاكِينُ الَّذِينَ هَجَا ، وَقِيلَ : وَتَرِيَّةٌ : صُلْبَةٌ رَقِيقَةٌ

كَالْوَتَرِ .

وَالْوَتِيرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :

وَلَمْ يَدْعُوا بَيْنَ عَرْضِ الْوَتِيرِ

وَبَيْنَ الْمَنَاقِبِ إِلَّا الذُّنَابَا^(٣)

النَّاءُ وَاللَّامُ وَالْوَاوُ

[ت ل و]

تَلَوْتُهُ ، وَتَلَوْتُ عَنْهُ ، تَلَوَّا ، كِلَاهُمَا : خَذَلْتُهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٥٠ ، وفيه « فيم نساء الناس » ،

واللسان ، وأيضًا في (سفنج) .

(٢) في اللسان « قيل : هجا امرأة نسبها » ، وفي شرح أشعار

الهذليين : « يهجو امرأة من بني الدليل بن بكر » .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٣ ، واللسان والتاج ومعجم ما

استعجم ١٣٦٨ ، ومعجم البلدان (الوتير) ، ونسبه إلى أبي سهم

الهذلي .

= وروايته في شرح ديوانه ١٨٢ « مسافة » بدل « منازل » ، ونسبه

البكري في معجم ما استعجم ١٣٢٢ للقرظي .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٨ ، والصحاح ، واللسان ، ومادة

(ذوح) ، والتاج ، والجمهرة (١٤/٢) ، و (٢١٥/٣) ، وتهذيب

اللغة (٣١٣/١٤) ، والهذلي هو ساعدة بن جؤيئة ، والرواية

« عند جانبه » .

(٢) التاج والصحاح واللسان ، وأيضًا في (قرح) ، و (مغد) ،

والعباب ، والجمهرة (١٤/٢) و (٢١٥/٣) .

وَتَرَكَهُ .

وَتَلَوْتُهُ تُلُوًّا : تَبِعْتُهُ . فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكِسَائِيِّ : ﴿تَلَّهَا﴾^(١) ، فَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ ؛ فَإِنَّمَا قَرَأَ بِهَ لِأَنَّهُا جَاءَتْ مَعَ مَا يَحْجُوزُ أَنَّ يُمَالَ ، وَهُوَ «يَغْشَاهَا» ، وَ«بَنَاهَا» ، وَقِيلَ : مَعْنَى تَلَاهَا حِينَ اسْتَدَارَ ، فَتَلَا الشَّمْسُ فِي الضِّيَاءِ وَالتَّوَرُّ . وَتَنَالَتْ الْأُمُورُ : تَلَا بَعْضُهَا بَعْضًا . وَأَتْلَيْتُهُ إِتَاهَ : اتَّبَعْتُهُ .

وَاسْتَتْلَاكَ^(٢) الشَّيْءُ : دَعَاكَ إِلَى تَلَوِّهِ ، قَالَ : * قَدْ جَعَلْتُ ذَلِي تَسْتَتْلِينِي *^(٣)

* وَلَا أُرِيدُ تَبَعَ الْقَرِيبِ *^(٣)

وَرَجُلٌ تَلَوَّ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ : لَا يَزَالُ مُتَّبِعًا ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَغْقُوبُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي خَصَرَهَا : كَحَسُوٍّ ، وَقَسِيرٍ . وَهَذَا تَلَوَّ هَذَا ، أَى : يَتَّبِعُهُ .

وَوَقَعَ كَذَا تَلِيَّةً كَذَا ، أَى : عَقِبَهُ . وَنَاقَةٌ مُتَلٍ ، وَمُتْلِيَّةٌ : يَتْلُوهَا وَلَدُهَا ، أَى : يَتَّبِعُهَا .

وَالْمُتْلِيَّةُ ، وَالْمُتْلَى : الَّتِي تُتَّبَعُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ ؛ لِأَنَّهُا تَبَعَ لِلْمُبَكَّرَةِ .

وَقِيلَ : الْمُتْلِيَّةُ : الْمُؤَخَّرَةُ الْإِنْتِاجِ ، وَهُوَ مِنْ

ذَلِكَ . وَالْمُتْلَى : الَّتِي يَتْلُوهَا وَلَدُهَا ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ الْإِتْلَاءُ فِي الْوَحْشِ . قَالَ الرَّاعِي ، أَنَشَدَهُ سَيِّبُونِي : لَهَا بِحَقِيلٍ فَالْتُمِيرَةَ مَنْزِلٌ تَرَى الْوَحْشَ غُودَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيَا^(١) ابْنُ جِنِّي : وَقِيلَ : الْمُتْلِيَّةُ : الَّتِي أَتَقَلَّتْ فَانْقَلَبَ رَأْسُ جَنِينِهَا إِلَى نَاحِيَةِ الذَّنْبِ وَالْحَيَاءِ ، وَهَذَا لَا يُوَافِقُ الْاِسْتِثْقَاقَ .

وَالْتَلَوُ : وَلَدَ الشَّاةِ حِينَ يُفْطَمُ مِنْ أُمِّهِ وَيَتْلُوهَا ، وَالْجَمْعُ : أَتْلَاءٌ ، وَالْأُنْثَى تِلْوَةٌ . وَقِيلَ : إِذَا خَرَجْتَ الْعَنَاقُ مِنْ حَدِّ الْإِخْفَارِ فَهِيَ تِلْوَةٌ ، حَتَّى تَتِمَّ لَهَا سَنَةٌ فَتُجْدِعُ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُا تَتَّبِعُ أُمَّهُا . وَالتَّلَوُ : وَلَدَ الْحِمَارِ ؛ لِاتِّبَاعِهِ أُمَّهُ .

وَتَلَّى الرَّجُلُ صَلَاتَهُ : اتَّبَعَ الْمَكْتُوبَةَ التَّطَوُّعَ . وَالتَّوَالَى : الْأَعْجَازُ ؛ لِاتِّبَاعِهَا الصُّدُورَ .

وَتَوَالَى الْحَيْلُ : مَاخِيَرُهَا ، مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : تَوَالَى الْفَرَسُ : ذَنَبُهُ وَرِجْلَاهُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَحَيْثُ التَّوَالَى ، وَسَرِيعُ التَّوَالَى ، وَكُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ .

وَتَوَالَى الطُّغْنُ : أَوَاخِرُهَا . وَتَوَالَى الْإِبِلُ كَذَلِكَ . وَتَوَالَى النُّجُومُ : أَوَاخِرُهَا .

وَتَلَوَّى : ضَرَبَ مِنَ الشَّفَنِ فَعَوَّلَ مِنَ التَّلَوِّ ؛ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّفِينَةَ الْعُظْمَى . حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكِيرَةِ .

وَتَسَلَّى الشَّيْءُ : تَتَّبَعَهُ .

(١) الشمس ٢ ، وتمامها : ﴿وَالْقَمَرَ إِذَا لَنَلَهَا﴾ .

(٢) فِي (ف) وَ(ك) فِي الْمَوْضِعَيْنِ «وَاسْتَتْلَاكَ» ، وَ«تَسْتَلِينِي» ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ عَنْهُ .

(٣) اللسان .

(١) التاج واللسان ، وأيضاً في (عوز) ، و(نمر) ، وكتاب سيبويه (٥٩/٢) ، ومعجم البلدان (النميرة) ، ومعجم ما استعجم ١٣٣٥ .

والتلاوة ، والتليّة : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ عَائِثَةً ، كَأَنَّهُ
تَتَّبِعُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَقْلُهُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ بَقِيَّةَ
الدِّينِ وَالْحَاجَةِ .

وَتَلَيْتُ^(١) عَلَيْهِ تِلَاوَةً ، وَتَلَى مَقْصُورٌ : بَقِيَتْ .
وَأَتَلَيْتُهَا عِنْدَهُ : أَتَبَيْتُهَا .

وَتَلَى مِنَ الشَّهْرِ كَذَا تَلَى : بَقِيَ .
وَتَلَى الرَّجُلُ : إِذَا كَانَ بِأَخْرِ رَمَقٍ .
وَتَلَى أَيْضًا : قَضَى نَحْبَهُ ، أَى : نَذَرَهُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً : قَرَأْتُهُ . وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ
كُلَّ كَلَامٍ ، أَنَشَدَ تَغَلَّبَ :

* وَاسْتَمَعُوا قَوْلًا بِهِ يُكْوَى النُّطْفُ^(٢) *

* يَكَاذُ مَنْ يَتَلَى عَلَيْهِ يُخْتَأَفُ *

وقوله تعالى : ﴿ فَالْتَلَيْتَ ذِكْرًا ﴾^(٣) قِيلَ : هُمُ
الْمَلَائِكَةُ ، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ الْمَلَائِكَةُ وَغَيْرُهُمْ مَنْ
يَتْلُو ذِكْرَ اللَّهِ .

وقوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَةٍ ﴾^(٤) مَغْنَاهُ : يَتَّبِعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ .

والتلاء : الذِّمَّةُ .

وَأَتَلَيْتُهُ : أَعْطَيْتُهُ التَّلَاءَ .

والتلاء : الجَوَازُ .

والتلاء : السَّهْمُ يَكْتُبُ عَلَيْهِ الْمُثْلَى اسْمَهُ
وَيُعْطِيهِ الرَّجُلَ ، فَإِذَا صَارَ إِلَى قَبِيلَةٍ أَرَاهُمْ ذَلِكَ
السَّهْمَ ، وَجَازَ فَلَمْ يُؤَذَّ .

وَأَتَلَيْتُهُ سَهْمًا : أَعْطَيْتُهُ إِتْيَاهَ لَيْسَنَجِيرٍ^(١) بِهِ ،
وَكُلُّ ذَلِكَ فَسَّرَ بِهِ تَغَلَّبَ قَوْلَ زُهَيْرٍ :

جَوَازٌ شَاهِدٌ عَذْلٌ عَلَيْكُمْ
وَيْسَانِ الْكَفَالَةِ وَالتَّلَاءُ^(٢)
وَإِنَّهُ لَتَلَوُ الْمِقْدَارِ ، أَى : رَفِيعُهُ .

مقلوبه : [ت و ل]

التَّوَلَّةُ : الدَّاهِيَةُ .

والتَّوَلَّةُ : وَالتَّوَلَّةُ : السَّحَرُ .

والتَّوَلَّةُ ، وَالتَّوَلَّةُ : ضَرَبٌ مِنَ السَّحَرِ تُوَضَّعُ^(٣)

لِلسَّحَرِ ، فَتَحَبَّبَ بِهَا الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا . وَقِيلَ : هِيَ
مَعَاذَةُ تُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْعُودٍ : التَّوَلَّةُ وَالتَّمَائِمُ وَالرَّقَى مِنَ الشُّرُكِ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : أَرَادَ بِالتَّمَائِمِ وَالرَّقَى مَا كَانَ بَغْيَرِ لِسَانِ
الْعَرَبِيَّةِ مِمَّا لَا يُذَرَى : مَا هُوَ ؟ فَأَمَّا الَّذِي يُحَبَّبُ
الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا فَهُوَ مِنَ السَّحَرِ .

والتَّوَلَّةُ : الَّذِي يُحَبَّبُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ،
صِفَةً^(٤) .

(١) كَذَا ضبطه في (ف ، ك) « تَلَيْتُ » بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، وَفِي
اللسان « تَلَيْتُ » مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ .

(٢) التاج واللسان ، وَأَيْضًا فِي (نطف) و (جأف) ، وَالرَّوَايَةُ ..
يُخَيِّفُ .

(٣) الصافات ٣ .

(٤) البقرة ١٢١ .

(١) فِي اللِّسَانِ « لَيْسَنَجِيرٌ » .

(٢) دِيوَانُهُ ٧٦ ، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ ، وَعَجَزَهُ فِي تَهْذِيبِ اللُّغَةِ
(٣١٨ / ١٤) ، وَالْمَخْصَصُ (٨٤ / ٦) .

(٣) فِي اللِّسَانِ « يَوْضَعُ » .

(٤) حَكَاهُ فِي اللِّسَانِ عَنِ الْمُصَنِّفِ ، وَزَادَ قَوْلُهُ : « وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ
شَيْءٌ طَبِيعَةٌ » .

مقلوبه : [ل و ت]

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَلُوتُهُ لُوتًا : نَقَصَهُ حَقُّهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ .

وَلَاتٌ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا لَيْسَ ، تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً عِنْدَ سَبْيِئَتِهِ فَتَنْصِبُهُ ، وَقَدْ يُجَرُّ بِهَا

وَيُزْفَعُ ، إِلَّا أَنَّكَ لَمْ تُعْمِلْهَا فِي مَا سِوَاهُ .

وَزَعَمُوا أَنَّهَا « لَا » زِيدَتْ عَلَيْهَا التَّاءُ . وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرْحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي « الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ » .

مقلوبه : [و ل ت]

وَلَتَهُ حَقُّهُ وَلُتًا : نَقَصَهُ .



التاء والنون والواو

[ت ن و]

التَّائِوَةُ : تَرَكُ الْمُذَاكَرَةَ ، وَفِي حَدِيثٍ قَتَادَةَ :
كَانَ حُمَيْدٌ [بِنْ هِلَالٍ ^(١)] مِنَ الْعُلَمَاءِ فَأَصْرَثَ بِهِ
التَّائِوَةَ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : هِيَ التَّائِوَةُ بِالْيَاءِ . فَإِمَّا
أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لُغَةً .

مقلوبه : [ن ت و]

نَتَا الشَّيْءُ نَتَوًا وَنَتَوًا : وَرِمَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
الْهَمْزِ . اللَّحْيَانِي : « تَحْقِيقُهُ وَيَتَوُّو » أَيْ : تَشْتَصِفُهُ
وَيَغْظُمُ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ تَحْقِيقُهُ وَيَتَدَرَّى عَلَيْكَ
بِالْكَلَامِ . قَالَ : يُضْرَبُ هَذَا لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ ظَاهِرٌ
مَنْظَرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ مَخْبِئٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ ؛
لَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ يُقَالُ فِيهِ : يَتَوُّو ، وَيَتَنُّو ، بِهِمْزٍ ^(٢)
وَبِغَيْرِ هَمْزٍ .

مقلوبه : [و ت ن]

الْوَتَيْسُ : عِرْقٌ لَاصِقٌ بِالصُّلْبِ مِنْ -بَاطِنِهِ
أَجْمَعَ ، يَسْتَقِي الْعُرُوقُ كُلُّهَا الدَّمَ ، وَيَسْتَقِي
اللَّحْمَ ، وَهُوَ نَهْرُ الْجَسَدِ ، وَقِيلَ : هُوَ عِرْقٌ أَيْضُ
مُسْتَبْطِنُ الْقَفَا ، وَقِيلَ : الْوَتَيْسُ ، يَسْتَقِي مِنَ
الْفُرَادِ ، وَفِيهِ الدَّمُ .

(١) زيادة من اللسان (تنا) ، والغريين ٢٦٤/١ (تنى) ، والنص فيه .

(٢) انظر مجمع الأمثال للميداني (١٢٥/١) ، والمستقصى (٢)

(٢٠١) ، واللسان (نتأ) و(ننو) .

وَالْوَتَيْسُ : الْخَلْبُ ، وَقِيلَ : هُوَ نِبَاطُ الْقَلْبِ ،
وَقِيلَ : هُوَ عِرْقٌ أَيْضُ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ قَصْبَةٌ ،
وَالْجَمْعُ : أَوْتَيْتَ ، وَوُتِّنَ .

وَوْتَنَهُ وَتَنَّا : أَصَابَ وَتَيْنَهُ .

وَوْتَنَ : شَكَ وَتَيْنَهُ .

وَوْتَنَ بِالْمَكَانِ وَتَنَّا ، وَوُتُونَا : ثَبَّتَ .

وَالْوَاتِنُ : الثَّابِتُ .

وَالْمَاءُ الْوَاتِنُ : الدَّائِمُ ، أَغْنَى الَّذِي لَا يَجْرِي .

وَقِيلَ : الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ .

وَوَاتَنَ الْقَوْمَ دَارَهُمْ : أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهَا .

وَوَاتَنَ الرَّجُلَ مَوَاتِنَهُ وَوَاتَنًا : فَعَلَ مِثْلَ مَا

يَفْعَلُ ، وَهِيَ أَيْضًا : الْمُطَاوَلَةُ وَالْمُطَاوَلَةُ .

وَالْوَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا الْمُؤَلُودَ قَبْلَ رَأْسِهِ ،
لُغَةً فِي الْيَتَنِ .

وَقِيلَ : الْوَتْنُ : الَّذِي وُلِدَ مِنْكُوسًا ، فَهُوَ مَرَّةٌ

اسْمٌ لِلْوَلَادِ ، وَمَرَّةٌ اسْمٌ لِلْوَلَدِ .

وَأَوْتَنَتِ الْمَرْأَةُ : وَلَدَتْ وَتَنَّا ، كَأَيْتَنَتْ : إِذَا

وَلَدَتْ يَتَنًا .

مقلوبه : [ن و ت]

نَاتَ الرَّجُلُ نَوَاتًا : تَمَازَلَ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ .

وَالثُّوتِيُّ : الْمَلَّاحُ .

التاء والفاء والواو

[ت ف و]

الثَّقَةُ : غَنَاقُ الْأَرْضِ ، وَهُوَ سَبْعٌ لَا يَفْتَاتُ

التَّبَيَّنَ ، إِمَّا يُقْتَاتُ اللَّحْمَ .

وإِمَّا قَضَيْنَا أَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ ؛ لِأَنَّا وَجَدْنَا « ت و ف » ، وهو قولهم : مَا فِي أَمْرِهِمْ تَوْيْفَةٌ ، ولم نَجِدْ « ت ي ف » ، فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ يَشْتَدِلُّ عَلَى الْمُقْلُوبِ بِالْمَقْلُوبِ ؛ أَلَا تَرَاهُ اشْتَدَلَ عَلَى أَنَّ لَمْ أَتَفَيِّتْ وَآؤُ بِقَوْلِهِمْ : وَتَفَ ، وَالْوَاؤُ فِي وَتَفَ فَاءٌ ؟

مقلوبه : [ت و ف]

مَا فِي أَمْرِهِمْ تَوْيْفَةٌ^(١) ، أَى : تَوَانِ .

مقلوبه : [ف ت و]

رَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْفِتَوَانَ لُغَةً فِي الْفِثْيَانِ ، فَالْفِتْوَةُ عَلَى هَذَا مِنَ الْوَاوِ ، لَا مِنَ الْيَاءِ ، وَوَاوُهُ أَضَلُّ لَا مُنْقَلِبَةً . وَأَمَّا فِي قَوْلٍ مِنْ قَالَ : الْفِثْيَانُ ، فَوَاوُهُ مُنْقَلِبَةٌ .

مقلوبه : [ف و ت]

فَاتَيْنِي الْأَمْرُ فَوْتًا ، وَفَوَاتًا : دَهَبَ عَنِّي . وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

إِذَا أَرَنْتَ عَلَيْهَا طَارِدًا تَزَقَّتْ

وَالْفَوْتُ إِنْ فَاتَ هَادِي الصُّدْرِ وَالْكَتَدُ^(٢)

يَقُولُ : إِنْ فَاتَتْهُ لَمْ تَقْتَهُ إِلَّا بِقَدْرِ صَدْرِهَا وَمُنْكِبِهَا . فَالْفَوْتُ فِي مَعْنَى الْفَائِتِ .

وَلَيْسَ عَنْهُ فَوْتُ ، وَلَا فَوَاتٌ ، عَنْ اللَّحْيَانِي . وَتَفَوَّتَ الشَّيْءُ ، وَتَفَاوَتْ تَفَاوَتًا ، وَتَفَاوَتًا ،

وَتَفَاوَتًا ، حَكَاهُمَا ابْنُ السَّكَيْتِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ ﴾^(١) ، الْمَعْنَى : مَا تَرَى فِي خَلْقِهِ تَعَالَى السَّمَاءِ اخْتِلَافًا وَلَا اضْطِرَابًا . وَقَدْ قَالَ سِيبَوَيْهِ : لَيْسَ فِي الْمَصَادِرِ تَفَاعُلٌ وَلَا تَفَاعِلٌ^(٢) .

وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يُفْتَاتُ ، أَى : لَا يَفُوتُ .

وَالْفَتَاتُ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ : حَكَمَ . وَفِي حَدِيثِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : أَمِثْلِي : يُفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي [أَمْرِ] بَنَاتِهِ^(٣) ؟

وَكُلُّ مَنْ أَخَذَتْ دُونَكَ شَيْئًا فَقَدْ فَاتَكَ بِهِ .

وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِنْ رَجُلًا تَفَوَّتَ عَلَى

أَيِّهِ فِي مَالِهِ » . قَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْإِبْنَ فَاتَ أَبَاهُ بِمَالِهِ نَفْسَهُ ، فَوَهَبَهُ وَبَذَرَهُ .

وَرَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ ، فَلَمَّا رَجَعَ

قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : لَوْ شَهِدْتُنَا لَأُخْبِرْنَاكَ وَحَدَّثْنَاكَ بِمَا

كَانَ ؟ فَقَالَ لَهَا : لَنْ تُفَاتَنِي ، فَهَاتِنِي .

وَالْفَوْتُ : الْحَلُّ بَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَالْجَمْعُ :

أَفَوَاتٌ .

(١) الملك ٣ .

(٢) زاد في اللسان وشرح القاموس عنه : « وقال الكلبيون في مصدره : تَفَاوَتًا ، فَفَتَحُوا ، وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ : تَفَاوَتًا ، بِكسر الواو ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا : تَفَاوَتًا وَتَفَاوَتًا - بِفَتْحِ الْوَاوِ وَكسرها - وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ » .

(٣) فِي اللِّسَانِ وَتَهْذِيبِ اللُّغَةِ (٣٣١/١٤) مَنَاسِبَةٌ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : « وَزُوِّجَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ابْنَةُ أَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهُوَ غَائِبٌ ، مِنَ الْمُنْدَرِ بْنِ الزَّيْرِ ، فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ غَيْبَتِهِ قَالَ : أَمِثْلِي .. إلخ » . وَانْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدٍ (٣٢/٢) .

(١) فِي (ف) وَ (ك) « تَوْيْفَةٌ » تَحْرِيفٌ ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ عَنِ الْمُصَنِّفِ ، وَتَقْدِمُ قَرِيبًا فِي (ت و ف) .

(٢) اللِّسَانُ (فَوْتُ) ، وَشَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٥٩ .

وهي مِئِي فَوْتُ الْيَدِ ، أَى : قَدَرُ مَا يَقُوتُ
يَدِي . حَكَاهَا سَبِيئِيهِ فِي الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ .
وَقَالَ أَغْرَائِي لِصَاحِبِهِ : اذْنُ دُونَكَ ، فَلَمَّا أَبْطَأَ
قَالَ لَهُ : جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ فَوْتُ فَمِكَ ، أَى : تَنْظُرُ
إِلَيْهِ قَدَرُ مَا يَقُوتُ فَمَكَ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .
وَمَوْتُ الْفَوَاتِ : مَوْتُ الْفَجَاءَةِ .
وَيَتْنَهُمَا فَوْتُ فَائِتْ ، كَمَا تَقُولُ : بَوْنٌ بَائِتٌ .
وَرَجُلٌ فَوَيْتٌ : مُنْفَرِدٌ بِرَأْيِهِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْتَى .

التاء والباء والواو

[ت و ب]

تَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبًا ، وَتَوْبَةً ، وَمَتَابًا : أَنَابَ
وَرَجَعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ .
فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* ثَبْتُ إِلَيْكَ فَتَقْبَلُ تَائِيِي ^(١) *

* وَصُنْتُ رَبِّي فَتَقْبَلُ صَامِتِي *

إِنَّمَا أَرَادَ تَوْبَتِي وَصَوْمَتِي ، فَأَبْدَلَ الْوَاوَ أَلِفًا
لِضَرْبٍ مِنَ الْخِفَةِ ؛ لِأَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَيْسَ بِمَوْسِسٍ
كُلُّهُ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ فِيهِ :

* أَذْعُوكَ يَا رَبِّ مِنْ النَّارِ الَّتِي *

* أَغْدَدْتَ لِلْكَفَّارِ فِي الْقِيَامَةِ ^(٢) *

فَجَاءَ بِالَّتِي ، وَلَيْسَ فِيهَا أَلْفٌ تَأْسِيسٌ .

وَتَابَ هُوَ عَلَيْهِ .

وَرَجُلٌ تَوَّابٌ : تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ .

وَاللَّهُ تَوَّابٌ : يَتُوبُ عَلَى عَبْدِهِ .

وَقَوْلُهُ : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ ^(١)
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَنَى بِهِ الْمَصْدَرُ كَالْقَوْلِ ، وَأَنْ
يَكُونَ جَمْعُ تَوْبَةٍ ، كَلَوَزَةٍ وَلَوَزٍ . وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي
الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ .

وَالْتَوْبَةُ : تَفْعِلَةٌ مِنْ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ب ت و]

بَتَا بِالْمَكَانِ بَتَوًا : أَقَامَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمَزِ .

مقلوبه : [ب و ت]

الْبُوتُ : مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ، وَنَبَاتُهُ نَبَاتُ
الرُّغْزُورِ ، وَكَذَلِكَ ثَمَرَتُهُ ، إِلَّا أَنَّهَا إِذَا أُيْنَعَتْ
اِسْوَدَّتْ سَوَادًا شَدِيدًا ، وَحَلَّتْ حَلَاوَةً شَدِيدَةً ،
وَلَهَا عَجْمَةٌ صَغِيرَةٌ مَدَوَّرَةٌ ، وَهِيَ تُسَوَّدُ فَمَ أَكْلِهَا ،
وَيَدُ مُجْتَنِبِهَا ، وَثَمَرَتُهَا غَنَاقِيدُ كَعَنَاقِيدِ الْكَبَابِ ،
وَالنَّاسُ يَأْكُلُونَهَا . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَقَالَ :
أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْأَغْرَابُ .

مقلوبه : [و ب ت]

وَبَتَ بِالْمَكَانِ وَبَتًا : أَقَامَ .

(١) اللسان والتاج (توب) ، والثاني في المخصص (١٣ / ٩٠)

برواية : وصمت يومى ...

(٢) اللسان (توب) .

التاء والميم والواو

[ت و م]

الثَّوْمَةُ : اللُّؤْلُؤَةُ ، والجمعُ : ثُومٌ ، وَثُومٌ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

وَحَفْتُ كَأَنَّ الثَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتَعَةً

إِذَا تَوَقَّفَ فِي أَفْنَائِهِ الثُّومُ^(١)

وَالثَّوْمَةُ : القُرْطُ فِيهِ حَبَّةٌ .

وَالثَّوْمَةُ : يَبْضَةُ النَّعَامِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ،
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَحَتَّى أَتَى يَوْمٌ يَكَاذُ مِنَ اللَّطْفِ

بِهِ الثُّومُ فِي أَفْخُوصِهِ يَتَصَيَّحُ^(٢)

وَتَوْمَاءٌ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مِنْ عَمَلِ دِمَشْقَ ، قَالَ

جَرِيرٌ :

صَبَّحَنَ تَوْمَاءَ وَالتَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ

فُسُ الثُّصَارَى حَرَا جِيحًا بِنَا تَجِفُ^(٣)

مقلوبه : [م ت و]

مَتَوْتُ فِي الْأَرْضِ : كَمَطَوْتُ .

وَمَتَوْتُ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ مَتَوًّا ، وَمَتَيْتُهُ : مَدَدْتُهُ .

مقلوبه : [م و ت]

الْمَوْتُ ، وَالْمَوْتَانُ : ضِدُّ الْحَيَاةِ . مَاتَ

(١) ديوانه ٥٨٣ واللسان ، وهو التاج (وحف) ، وتهذيب اللغة
(٣٣٨ / ١٤) .

(٢) ديوانه ٩١ واللسان والصحاح والأساس ، والمخصص (٨ /
١٢٥) و (٤١ / ١٣) ، وعجزة في التهذيب (٣٣٨ / ١٤) .

(٣) ديوانه ٣٨٨ واللسان (توم) و (تيم) ، ومعجم البلدان
(توماء) .

يَمُوتُ ، وَيَمَاتُ ، الْأَخْيَرَةُ طَائِفَةٌ ، قَالَ :

* بُنِيَّ يَا سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ^(١) *

* عَيْشِي وَلَا يُؤْمِنُ أَنْ تَمَاتِي *

وَقَالُوا : مِتَّ تَمُوتُ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا مِنَ الْمُعْتَلِّ .

قَالَ سَيِّوْنِي : اغْتَلَّتْ مِنْ فِعْلٍ يَفْعُلُ ، وَلَمْ تُحَوَّلْ كَمَا

يُحَوَّلُ : قَالَ : وَنَظِيرُهَا مِنَ الصَّحِيحِ : فَضِلَ

يَفْضُلُ ، وَلَمْ يَجِئْ عَلَى مَا كَثُرَ وَاطْرَدَ فِي فِعْلٍ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : مَاتَ يَمُوتُ ، الْأَضْلُ فِيهِ مَوْتُ

بِالْكَسْرِ يَمُوتُ . قَالَ : وَنَظِيرُهُ دِمَتَ تَدُومُ ، إِنَّمَا هُوَ

دَوِمَ .

وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : الْمَيِّتَةُ^(٢) .

وَرَجُلٌ مَيِّتٌ ، وَمَيِّتٌ ، وَقِيلَ : الْمَيِّتُ : الَّذِي

مَاتَ . وَالْمَيِّتُ ، وَالْمَائِتُ : الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ ،

وَالْجَمْعُ : أَمْوَاتٌ . قَالَ سَيِّوْنِي : كَانَ بَابُهُ الْجَمْعُ

بِالْوَاوِ الثَّوْنُ ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَثْنَاءِ كَثِيرٍ ،

لَكِنْ فَيَعْلًا لَمَّا طَابَقَ فَاعِلًا فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةِ

وَالشُّكُونِ كَسَرُوهُ عَلَى مَا قَدْ يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ ،

كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ . وَالْقَوْلُ فِي مَيِّتٍ كَالْقَوْلِ فِي

مَيِّبٍ ؛ لِأَنَّهُ مُحَقَّفٌ عَنْهُ ، وَالْأُنْثَى مَيِّبَةٌ ، وَمَيِّبَةٌ

وَمَيِّتٌ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . قَالَ سَيِّوْنِي : وَافَقَ

الْمَذْكُورُ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضِ مَا مَضَى . قَالَ :

كَأَنَّهُ كُسِرَ مَيِّتٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ لِنُخِصَ بِهِـَ

بَلَدَهُ مَيِّتًا ۖ ﴾^(٣) . وَقَالَ الرَّجَّاحُ : قَالَ : « مَيِّتًا » ؛

(١) اللسان ، وفي التاج والصحاح روايته : « بُنِيَّتِي سَيِّدَةَ ... وَلَا
نَأْمَنُ أَنْ ... » ، وهو في الجمهرة (٤٨٥ / ٣) .

(٢) ضبط في اللسان شكلًا « المَيِّتَةُ » بفتح الميم .

(٣) الفرقان ٤٩ .

لأنَّ معنى البلْدَة والبلْد واحدٌ .

وقد أماته الله .

وقوله : ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ﴾ ^(١) إِنَّمَا مَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَشْبَابُ الْمَوْتِ ؛ إِذْ لَوْ جَاءَهُ الْمَوْتُ نَفْسُهُ لَمَاتَ بِهِ لَا مُحَالَةً .

وقوله تعالى : ﴿ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ^(٢) ، قال أبو إسحاق : قَالَ قَائِلٌ : كَيْفَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَوْتِ وَهُمْ إِنَّمَا يُمَاتُونَ ؟ قِيلَ : إِنَّمَا وَقَعَ هَذَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ ، وَمَا تُكْثِرُ الْعَرَبُ اسْتِعْمَالَهُ . قَالَ : وَالْمَعْنَى : أَلْزَمُوا الْإِسْلَامَ فَإِذَا أَذْرَكَكُمْ الْمَوْتُ صَادَفَكُمْ مُسْلِمِينَ .

وَالْمَيِّتَةُ : ضَرَبٌ مِنَ الْمَوْتِ .

وَالْمَيِّتَةُ : مَا لَمْ تُذْرَكَ تَذَكُّيْتُهُ .

وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَقَدْ مَاتَ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ . وَمَاتَتِ النَّارُ مَوْتًا : بَرَدَ رَمَادُهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَمْرِ شَيْءٌ .

ومَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ : بَاغَ .

ومَاتَتِ الرِّيحُ : رَكَدَتْ ، قَالَ :

* إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ ^(٣) *

* فَأَسْكُنُ الْيَوْمَ وَأَسْتَرِيحُ *

وَيُزَوَّى : « فَأَقْعُدُ الْيَوْمَ » وَنَاقَضُوا بِهَا ،

فَقَالُوا : حَيِّثُ .

ومَاتَتِ الْحَمْرُ : سَكَنَ غَلْيَانُهَا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

ومَاتَ الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ : إِذَا تَشَفَّتْهُ ^(١) الْأَرْضُ . وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ .

وَالْمَوَاتُ ، وَالْمَوْتَانُ ، [وَالْمَوْتَانُ ^(٢)] كُلُّهُ : الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ .

وَمَوْتَتِ الدَّوَابِّ : كَثُرَ فِيهَا الْمَوْتُ .

وَأَمَاتَ الرَّجُلُ : مَاتَ وَلَدَهُ .

وَمَرَّةٌ مُيِّتٌ ، وَمُيِّتَةٌ : مَاتَ وَلَدُهَا ، أَوْ بَعْلُهَا ، وَكَذَلِكَ التَّاقَةُ إِذَا مَاتَ وَلَدُهَا . وَالْجَمْعُ مَمَايِثُ .

وَالْمَوْتَانُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَمْ يُسْتَخْرِجْ وَلَا اغْتَمِرَ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَأَرْضٌ مَيِّتَةٌ ، وَمَوَاتٌ ، مِنْ ذَلِكَ .

وَالْمَوْتَانُ : تَقْيِضُ الْحَيَوَانِ .

وَرَجُلٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ : غَيَّرَ ذِكْرِي [وَلَا فَيْهِ ^(٣)] ، كَأَنَّ حَرَارَةَ فَهْمِهِ بَرَدَتْ فَمَاتَتْ ، وَالْأَنْثَى مَوْتَانَةٌ .

وَالْمَوْتَةُ : الْعَشْيُ .

وَالْمَوْتَةُ : الْجُنُونُ ؛ لِأَنَّهُ يَخْذُلُ مِنْهُ سُكُونٌ كَالْمَوْتِ .

وَالْمُسْتَمِيتُ : الشَّجَاعُ الطَّالِبُ لِلْمَوْتِ ،

عَلَى حَدِّ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ بَعْضُ هَذَا النَّحْوِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « تَشَفَّتْهُ » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ فِي الْمَوْضِعِينَ .

(١) لِإِبْرَاهِيمَ ١٧ .

(٢) الْبَقَرَةُ ١٣٢ ، وَآلْ عِمْرَانَ ١٠٢ : ﴿ وَلَا تَمُوتُنَّ ... ﴾ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ وَالْمُحَصَّصُ (٩١/٩) .

وَاسْتَمَاتَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ
كُلُّ مَذْهَبٍ ، قَالَ :

وَإِذْ لَمْ أُعْطَلْ قَوْسَ وَدَى وَلَمْ أُضِغْ

سِيَهَامِ الصُّبَا لِلْمُسْتَمِيتِ الْعَفَنْجَجِ^(١)

يَعْنِي : الَّذِي قَدْ اسْتَمَاتَ فِي طَلَبِ الصُّبَا
وَاللَّهُو . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَدْ اسْتَمَاتَ الشَّيْءُ فِي اللَّيْنِ وَالصَّلَابَةِ :
ذَهَبَ مِنْهُمَا كُلُّ مَذْهَبٍ . وَأَنْشَدَ :

* قَامَتْ ثُرَيْكَ بَشْرًا مَكْنُونًا *

* كَفَرَقِي الْبَيْضِ اسْتَمَاتَ لَيْنًا^(٢) *

أَي : ذَهَبَ فِي اللَّيْنِ كُلُّ مَذْهَبٍ .

وَالْإِسْتِمَاتُ : السَّمْنُ بَعْدَ الْهَزَالِ ، عَنْهُ

أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

أَرَى إِبِلَى بَعْدَ اسْتِمَاتٍ وَرَتْعَةٍ

تُصِيبُ بِسَجْعٍ آخِرِ اللَّيْلِ نَيْبُهَا^(٣)

جَاءَ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ مَعَ الْإِغْلَالِ ، كَقَوْلِهِ :

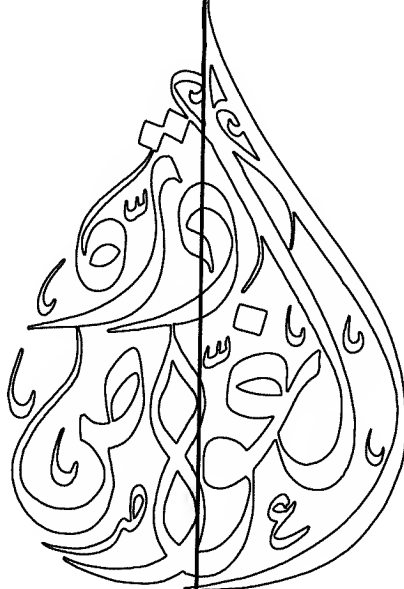
﴿وَأَقَارِ الصَّلَوَةِ﴾^{(٢)(٣)} .

وَمَوْتُهُ : اسْمُ أَرْضٍ .

مَقْلُوبُهُ : [و م ت]

شَيْءٌ مَوْتُوتٌ : مَغْرُوفٌ مُقَدَّرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

الْهَمْزِ .



(١) فِي (ف) وَ (ك) « تُصِيبُ بِسَجْعٍ .. » ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالتَّاجِ .

(٢) النُّور ٣٧ ، وَالْأَنْبِيَاءُ ٧٣ ﴿وَأَقَارِ الصَّلَوَةِ﴾ بِالنَّصْبِ .

(٣) انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (مَوْتَةٌ) .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّاجِ ، وَأَيْضًا فِي (عَفْج) .

(٢) الْأَسَاسُ وَالتَّاجِ وَاللِّسَانِ .

باب الثلاثي اللفيف

التاء والهمز والياء

[أ ت ي]

أَتَيْتُهُ أَتَيْتَا، وَأَتَيْتَا، وَإِتَيْتَا، وَإِتَيْتَانَا، وَإِتَيْتَانَةً، وَمَاتَانَا: جَعْتُهُ.

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يُلْقِ السَّاجِرُ حَيْثُ أَنْفَى﴾^(١)، قالوا: مغناه: حيث كان، وقيل: مغناه: حيث كان الساجر يجب أن يقتل، وكذلك مذهّب أهل الفقه في السخرة. وقوله:

بِ لِي آلَ زَيْدٍ فَأَنْدَهُمْ لِي جَمَاعَةً

وَسَلَّ آلَ زَيْدٍ أَيْ شَيْءٍ نَصِيرُهَا^(٢)

فإن ابن جني حكى أن بعض العرب يقول في الأمر من أتى يأتي: ب زيدا، فيخذف الهمزة تخفيفا، كما حذف من: خذ، وكل، ومز.

وطريق مثناء: عامر واضح، هكذا رواه ثعلب بهمز الباء من ميثاء، قال: وهو مفعال من أتيت، أي: يأتيه الناس. وفي الحديث: «لولا أنه وعد حق، وقول صدق، وطريق ميثاء، لحزننا عليك». [يا إبراهيم]^(٣). هكذا روى بغير همز، إلا أن المراد الهمز^(٤). ورواه أبو عبيد في

(١) طه ٦٩.

(٢) اللسان، والتاج، وفيهما «فاندَهُم» بالباء، و«نصيرها».

(٣) زيادة من الغريين (١٣/١).

(٤) وكذلك هو بغير همز في الغريين (١٣/١) قال: «وهو

مفعال من الإتيان».

«المُصَنَّف» بغير همز، ذكره في باب فغلاء، وهذا سهو منه؛ لأن الاشتقاق يؤذن بغير ذلك؛ إذ معنى الإتيان قابض فيه، ولا يجوز أن يكون ميثاء بغير همز - فيعالا؛ لأن فيعالا من أتيبة المصادر، وميثاء ليس مضدرا، إنما هو صفة، فالصحيح فيه إذن ما رواه ثعلب وفسره، وقد كان لنا أن نقول: إن أبا عبيد أراد الهمز فتركه، إلا أنه عقد الباب بفغلاء، ففصح ذاته، وأبان هناته.

وقوله تعالى: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا﴾^(١). قال أبو إسحاق: مغناه: يزعجكم إلى نفسه.

وَأَتَى الْأَمْرَ مِنْ مَاتَانَا، وَمَاتَانِهِ، أَيْ: جَعْتَهُ. وَأَتَى إِلَيْهِ الشَّيْءُ: سَأَلَهُ.

والأئى: النهر يسوقه الرجل إلى أرضه، وقيل: هو المفتوح. وكل مسيل سهلته لماء: أئى، وهو الأئى، حكاه سيبويه. وقيل: الأئى جمع. وأتى لأرضه أئيا: ساقه، أنشد ابن الأعرابي لأبي محمد الفقيسي:

* تَقْدُفُهُ فِي مِثْلِ غِيْطَانِ الثَّيَةِ *

* فِي كُلِّ يَبِيٍّ جَذُولٌ يُؤْوِيَةٌ^(٢) *

شبه أجوافها في سعتها بالثي، وهو الواسع من الأرض.

وَأَتَى لِلْمَاءِ: وَجَّهَ لَهُ مَجْرَى.

(١) البقرة ١٤٨.

(٢) اللسان (أئى) و (تبه).

والأَتَى، والأَتَاءُ: مَا يَقَعُ فِي النَّهْرِ مِنْ خَشَبٍ
أَوْ وَرَقٍ، وَالْجَمْعُ: أَتَاءٌ، وَأَتَيْتُ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ
الْإِثْيَانِ.

وَسَيَّلَ أَتَيْتُ، وَأَتَاوَيْتُ: لَا يُدْرَى: مَنْ أَتَى أَتَى؟
وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ: سَيَّلَ أَتَيْتُ، وَأَتَاوَيْتُ: أَى أَتَى
وَلَيْسَ مَطْرُهُ عَلَيْنَا.

وَرَجُلٌ أَتَيْتُ، وَأَتَاوَيْتُ: غَرِيبٌ، شُبِّهَ بِالسَّيْلِ
الَّذِي يَأْتِيكَ وَلَيْسَ مَطْرُهُ عَلَيْكَ، وَقِيلَ: بَلِ السَّيْلُ
مُشَبَّهٌ بِالرَّجُلِ؛ لِأَنَّهُ غَرِيبٌ مِثْلُهُ. قَالَ:
لَا يُعْدِلَنَّ أَتَاوَيْتُونَ تَضْرِبُهُمْ
نُكْبَاءً صِرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ^(١)

قَالَ الْفَارِسِيُّ: وَيُؤْوَى: «لَا يُعْدِلَنَّ
أَتَاوَيْتُونَ»، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ، وَأَرَادَ: لَا يُعْدِلَنَّ
أَتَاوَيْتُونَ - شَانِهِمْ كَذَا - أَنْفُسَهُمْ.

وَأَتَيْتُهُ الْجُرْحَ، وَأَتَيْتُهُ: مَا دُتُّهُ، وَمَا يَأْتِي مِنْهُ،
عَنْ أَبِي عَلِيٍّ؛ لِأَنَّهُ تَأْتِيهِ مِنْ مَصْبِئِهَا.
وَأَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ. أَهْلَكَهُ، عَلَى الْمَثَلِ.
وَأَتَى الْأَمْرَ وَالذَّنْبَ: فَعَلَهُ.

وَاسْتَأْتَتِ الثَّاقَةُ: أَرَادَتْ الْفَحْلَ.

وَأَتَاهُ الشَّيْءُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ:
﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٢) أَرَادَ: وَأُوتِيَتْ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا. وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّ مَغْنَاهُ:
أُوتِيَتْ كُلُّ شَيْءٍ بِحَسَنِ؛ لِأَنَّ بَلْقَيْسَ لَمْ تُؤْتِ

كُلُّ شَيْءٍ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ سُلَيْمَانَ لِلْهَدُودِ:
﴿أَتَجْعَلُ الْيَقِينُ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ
بِهَا﴾^(٣)؟ فَلَوْ كَانَتْ بَلْقَيْسُ قَدْ أُوتِيَتْ كُلُّ شَيْءٍ
لَأُوتِيَتْ جُنُودًا تُقَابِلُ بِهَا جُنُودَ سُلَيْمَانَ، أَوْ
الْإِسْلَامَ؛ لِأَنَّهُ إِمَّا أَشْلَمَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ سُلَيْمَانَ.

وَأَتَاهُ: جَازَاهُ.

وَرَجُلٌ مِيتَاءٌ: مُجَازٍ مِغْطَاءٌ.

وَقَدْ قُرِئَ: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ
خَرْدَلٍ أَلَيْنَا بِهَا﴾^(٤)، (وَأَتَيْنَا بِهَا)^(٥) فَاتَيْنَا:
جِئْنَا. وَأَتَيْنَا: أَعْطَيْنَا. وَقِيلَ: جَازَيْنَا، فَإِنْ كَانَ
أَتَيْنَا: أَعْطَيْنَا فَهُوَ أَفْعَلْنَا، وَإِنْ كَانَ جَازَيْنَا فَهُوَ فَاعِلْنَا.

وَمَا أَحْسَنَ أَتَى يَدِي الثَّاقَةَ، أَى: رَجَعَ يَدِيهَا
فِي سَيْرِهَا.

وَأَتَاهُ عَلَى الْأَمْرِ: طَاوَعَهُ.

وَتَأْتَى لَهُ الشَّيْءُ: تَهَيَّأَ.

وَأَتَاهُ اللَّهُ: هَيَّأَهُ.

وَرَجُلٌ تَأْتِي: نَافِذٌ يَتَأْتَى لِلْأُمُورِ.

التاء والواو والهمزة

[أ ت و]

أَتَوْتُهُ أَتَوْتُ، لُعْتُ فِي أَتَيْتِهِ. قَالَ خَالِدُ بْنُ رُهَيْبٍ:

(١) النمل ٣٧.

(٢) الأنبياء ٤٧.

(٣) هذه القراءة نسبها ابن جني في المحنصب (٦٣/٢) إلى ابن عباس، وسعيد بن جبیر، والعلاء بن سبيبة، وجعفر بن محمد، وابن سريج الأصبهاني، وقال ابن جني: «ينبغي أن يكون أتيننا هنا فاعلنا لا أفعلنا، لأنه لو كان أفعلنا لما احتيج إلى الباء، ولقيل: آتينناها».

(١) اللسان والصحيح والتاج، وفي المقاييس (٥٢/١) روايته: «لا تغديل».

(٢) النمل ٢٣.

* يَا قَوْمُ مَا لِي وَأَبَا دُؤَيْبٍ ^(١) *

* كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ *

وَالْأَثْوُ : الْاسْتِقَامَةُ فِي السَّيْرِ وَالشَّرْعَةِ .

وَمَا أَحْسَنَ أَثْوِي يَدِي النَّاقَةِ ، أَى : رَجَعَ يَدَيْهَا

فِي سَيْرِهَا ، وَقَدْ أَتَتْ أَثْوَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ .

وَمَا زَالَ كَلَامُهُ عَلَى أَثْوِي وَاحِدٍ ، أَى : عَلَى

طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ . حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَطَبَ

الْأَمِيرُ فَمَا زَالَ عَلَى أَثْوِي وَاحِدٍ .

وَأَثْوَتُهُ إِثَاوَةٌ : رَشْوَتُهُ ، كَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو

عُبَيْدٍ ، جَعَلَ الْأَثَاوَةَ مُضَدَّرًا .

وَالْإِثَاوَةُ : الْحَرَجُ وَالرَّشْوَةُ ، قَالَ جَابِرٌ ^(٢)

التَّغْلِبِيُّ :

فَفِي كُلِّ أَشْوَاقِ الْعِرَاقِ إِثَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسُ دِرْهَمٍ ^(٣)

وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى الْإِثَاوَةِ

الَّتِي هِيَ الْحَضْرُ ، وَيُقْوِيهِ قَوْلُهُ : « مَكْسُ

دِرْهَمٍ » ؛ لِأَنَّهُ عَطَفُ عَرَضٍ عَلَى عَرَضٍ .

وَكُلُّ مَا أُخِذَ بِكَوْهِ ، أَوْ قُسِمَ عَلَى قَوْمٍ مِنْ

الْجِبَايَةِ وَغَيْرِهَا : إِثَاوَةٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّشْوَةَ

عَلَى الْمَاءِ ، وَجَمَعُهَا : أَثْوَى ، نَادِرٌ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٧ وتماه :

* يَمْسُ زَأْسِي وَيَسْمُ ثَوْبِي *

وهو في اللسان والتاج ، والجمهرة (١٧٠/١) ، والمختصر

(٣٠٣/١٢ و ٢٤/١٤) ، والثاني في الصحاح .

(٢) في اللسان « حَتَّى بْنِ جَابِرِ التَّغْلِبِيِّ » ، والمعروف جابر بن حنن

كما في معجم الشعراء ١٢ والقاموس (حنن) والمفضليات .

(٣) الصحاح والتاج والأساس ، واللسان ، ومادة (مكس) ،

والمختصر (٢٥٣/١٢) ، والمفضليات (مف ٤٢ : ١٧) .

أَثْوَةٌ ، وَقَدْ كُسِرَ عَلَى أَثَاوَى .

وقوله :

مَوَالِي جَلْفٍ لَا مَوَالِي قَرَابَةٍ

وَلَكِنْ قَطِيبًا يُخْلَبُونَ الْأَثَاوِيَا ^(١)

وَأَمَّا كَانَ قِيَاسُهُ أَنْ يَقُولَ : الْأَثَاوَى ، كَقَوْلِنَا

فِي عِلَاوَةٍ وَهَرَاوَةٍ : عِلَاوَى وَهَرَاوَى ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا

الشَّاعِرَ سَلَكَ طَرِيقًا أُخْرَى غَيْرَ هَذِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا

كُسِرَ إِثَاوَةٌ حَدَّثَتْ فِي مِثَالِ التَّكْسِيرِ هَمْزَةً بَعْدَ أَلِفِهِ

بَدَلًا مِنْ أَلِفٍ فِعَالَةً ، كَهَمْزَةِ رَسَائِلٍ وَكُنَائِنٍ ،

فَصَارَ التَّقْدِيرُ بِهِ إِلَى إِثَاءٍ ، ثُمَّ يُبْدَلُ مِنْ كَشْرَةٍ

الْهَمْزَةُ فَتَحَةً ؛ لِأَنَّهَا عَارِضَةٌ فِي الْجَمْعِ ، وَاللَّامُ

مُعْتَلَّةٌ ، كَبَابٍ مَطَايَا وَعَطَايَا ، فَيَصِيرُ جِيئِيذٌ إِلَى

أَثَاءَى ، فَيُبْدَلُ مِنَ الْبَاءِ أَلْفًا ، فَيَصِيرُ إِلَى أَثَاءَا ، ثُمَّ

يُبْدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَاوًا ؛ لظُهُورِهَا لَامًا فِي الْوَاحِدِ ،

فَيَقُولُ : أَثَاوَى كَعِلَاوَى ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ

فِي تَكْسِيرِ إِثَاوَةٍ : أَثَاوَى ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ لَوْ

فَعَلَ ذَلِكَ لَأَفْسَدَ قَافِيَتَهُ ، لَكِنَّهُ اخْتَجَّ إِلَى إِقْرَارِ

الْكَشْرَةِ بِحَالِهَا لِتَصِيحِ بَعْدَهَا الْيَاءُ الَّتِي هِيَ رَوِيٌّ

الْقَافِيَةِ ، كَمَا مَعَهَا مِنَ الْقَوَافِي الَّتِي هِيَ : الرُّوَايَا ،

وَالْأَدَايَا ، وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَلَمْ يَسْتَجِزْ أَنْ يُقَرِّرَ الْهَمْزَةَ

الْعَارِضَةَ فِي الْجَمْعِ بِحَالِهَا ؛ إِذْ كَانَتْ الْعَادَةُ فِي

هَذِهِ الْهَمْزَةِ أَنْ تُعْلَ وَتُعَيَّرَ إِذَا كَانَتْ اللَّامُ مُعْتَلَّةً ،

(١) الصحاح والتاج ، واللسان ، ونسبه إلى النابغة الجعدي ، وزاد

بيتًا قبله هو :

فَلَا تَنْتَهِي أَضْغَانُ قَوْمِي بَيْنَهُمْ

وَسَوَّاهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا مَوَالِيَا

فَرَأَى إِبْدَالَ هَمْزَةِ أَتَاءٍ وَآوًا؛ لِيُرْوَلَ لَفْظُ الْهَمْزَةِ
الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ تُعَلَّ وَلَا
تَصِيحَ؛ لَمَا ذَكَّرْنَا، فَصَارَ الْأَتَاوِيَا.

وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ:

وَأَهْلُ الْأَتَا اللَّاتِي عَلَى عَهْدِ ثُبُعٍ

عَلَى كُلِّ ذِي مَالٍ غَرِيبٍ وَعَاهِنٍ^(١)

فُسِّرَ فَقِيلَ: الْأَتَا: جَمْعُ إِتَاوَةٍ، وَأَرَاهُ عَلَى
حَذْفِ الرَّائِدِ، فَيَكُونُ مِنْ بَابِ رِشْوَةٍ وَرُشَا.

وَأَتَتْ الشَّجَرَةَ وَالتَّخْلَةَ أَتَوًا وَإِتَاءً بِالْكَسْرِ،
عَنْ كُرَاعٍ: طَلَعَ ثَمَرُهَا، وَقِيلَ: بَدَأَ صِلَاحُهَا،
وَقِيلَ: كَثُرَ حَمْلُهَا، وَالاسْمُ الْأَتَاءُ^(٢).

وَالْأَتَاءُ: مَا يَخْرُجُ مِنْ أَكَالِ الشَّجَرِ، قَالَ
الْأَنْصَارِيُّ^(٣):

هُنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ بَعْلٍ

وَلَا يَسْقِي وَإِنْ عَظَمَ الْأَتَاءُ^(٤)

عَنَى بِهِنَالِكَ: مَوْضِعَ الْجِهَادِ، أَى:

أَسْتَشْهَدُ فَأَرْزُقُ عِنْدَ اللَّهِ فَلَا أَبَالِي نَخْلًا وَلَا زَرْعًا.

وَالْأَتَاءُ^(٥): الثَّمَاءُ.

وَأَتَتْ الْمَاشِيَةَ أَتَاءً^(٥): نَمَتْ.

(١) ديوانه ٥١٣، وفيه «غريب وعاهين»، وهو فى اللسان والتاج
كرواية المصنف.

(٢) فى اللسان: «الأتاوة»، وهو وهم.

(٣) الأنصارى هو عبد الله بن رواحة، كما فى اللسان وغيره.

(٤) التاج والصحاح واللسان، وأيضاً فى (سقى) و (بعل)،

وتهذيب اللغة (٤٥٢/١٤)، وفى المقاييس (٥٢/١)، وإصلاح
المنطق ٥٢ ضبط بكسر الهمزة.

(٥) ضبط فى اللسان بكسر الهمزة فى الموضعين.

وَالْأَتِيُّ، وَالْأَتَاوِيُّ: جَدَوَلٌ يُؤْتِيهِ الرَّجُلُ إِلَى
أَرْضِهِ، وَقِيلَ: هُوَ السَّيْلُ الْغَرِيبُ.
وَرَجُلٌ أَتَاوِيٌّ: غَرِيبٌ، وَقَوْلُهُ - أَتَشُدُّهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ -:

* يُضْهِخُنَ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ^(١) *

* مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرِ غُرُضِيَّاتٍ *

أَى: غَرِيبَةً مِنْ صَوَاحِبِهَا لَتَقْدِمِهَا وَسَبْقِهَا.
وَمُعْتَرِضَاتٍ، أَى: نَشِيطَةٌ لَمْ يُكْسِلْهُنَّ السَّفَرُ.
غَيْرِ غُرُضِيَّاتٍ: أَى مِنْ غَيْرِ صُعُوبَةٍ، بَلْ ذَلِكَ
النَّشَاطُ مِنْ شَيْمِهَا.

وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّةُ هَذَا الْبَابِ فِي الْبَاءِ، وَإِنَّمَا
حَمَلْنَاهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِقَوْلِهِمْ: أَتَيْتُ
وَأَتَوْتُ، بِمَعْنَى.

التاء والياء والواو

[ت و ي]

التَّوَى: الْهَلَاكُ.

وَتَوَى الْمَالُ تَوَى فَهُوَ تَوَى: ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَ.

وَحَكَى الْفَارْسِيُّ أَنْ طَيِّعًا تَقُولُ: تَوَى، وَأَرَاهُ

عَلَى مَا حَكَاهُ سَبِيئُونُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَقَا^(٢)، وَرَضَا،
وَنَهَا.

وَأَتَوَاهُ اللَّهُ: أَذْهَبَهُ.

(١) التاج والصحاح واللسان، ومادة (عرض)، وتهذيب اللغة

(٣٥١/١٤)، والجمهرة (٤٩٨/٣)، وهو لحمد الأرقط.

(٢) هكذا رسم «بقا»، وما بعده بالألف، وهو فى اللسان بالياء.

والعَرَبُ تَقُولُ : الشُّخْ مَنَوَاءٌ ، يَقُولُ : إِذَا مَنَعْتَ الْمَالَ مِنْ حَقِّهِ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ .

والتَّوِيُّ : الْمُقِيمُ ، قَالَ :

إِذَا صَوَّتَ الْأَصْدَاءُ يَوْمًا أَجَابَهَا

صَدَى وَتَوَّى بِالْفَلَاةِ غَرِيبٌ^(١)

هَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالتَّاءُ أَعْرَفُ .

والتَّوَاءُ : مِنْ سِمَاتِ الْإِبِلِ : وَشَمَّ كَهَيْئَةِ الصَّلِيبِ طَوِيلٌ ، يَأْخُذُ الْخَدَّ كُلَّهُ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ ، مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ .

والتَّائِيَةُ : الطَّائِيَةُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

والتَّاءُ : حَرْفُ هِجَاءٍ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ تَيَوَّى .

وَقَصِيدَةُ تَيَوِّيَّةَ : رَوَّيْهَا التَّاءُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ تَاوِيَّةَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا . وَقَوْلُهُ :

* بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا *

* وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَا^(٢) *

قَالَ الْأَخْفَشُ : وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ أَرَادَ التَّاءُ وَالْفَاءَ فَرَحَّمَ ، قَالَ : وَهَذَا خَطَأٌ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : « رَأَيْتُ زَيْدًا وَا » تُرِيدُ « وَعَمْرًا » ، لَمْ يُسْتَدَلَّ أَنَّكَ تُرِيدُ « وَعَمْرًا » . وَكَيْفَ يُرِيدُونَ ذَلِكَ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الْحُرُوفَ ؟ قَالَ ابْنُ جِنِّي : يَغْنَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : « رَأَيْتُ زَيْدًا ، وَا » مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقُولَ : « وَعَمْرًا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّكَ تُرِيدُ عَمْرًا دُونَ غَيْرِهِ ، فَاخْتَصَرَ الْأَخْفَشُ الْكَلَامَ ، ثُمَّ زَادَ عَلَى هَذَا بَأْنَ قَالَ : إِنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْرِفُ الْحُرُوفَ . يَقُولُ الْأَخْفَشُ : فَإِذَا لَمْ تَعْرِفِ الْحُرُوفَ فَكَيْفَ تُرَحِّمُ مَا لَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَلْفِظُهُ ؟ وَإِنَّمَا لَمْ يَجْزُ تَرْخِيمُ الْفَاءِ وَالتَّاءِ ؛ لِأَنَّهُمَا ثَلَاثَتَانِ سَاكِتَا الْأَوْسَطِ ، فَلَا يُرَحِّمَانِ . وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَيَرَى تَرْخِيمَ الثَّلَاثِ إِذَا تَحَرَّكَ أَوْسَطُهُ ، نَحْوُ : حَسَنٌ وَجَمَلٌ .

مقلوبه : [و ت ي]

وَاتَّيَّهَ عَلَى الْأَمْرِ مُوَاتَاةً ، وَوِتَاءً : طَاوَعْتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ .

انتهى الثلاثي اللّيف

(١) التاج واللسان .

(٢) اللسان (تا) .

باب الرابعي

التاء والذال

[ت ذ ر ب]

تَذَرِبُ : مُؤْضِعٌ ، وَلَمَّا قَضَيْنَا بَأَنَّ التَّاءَ أَضْلُ ؛
لَأَنَّ سَيِّئِيهِ قَالَ : التَّاءُ لَا تُرَادُّ أَوَّلًا إِلَّا بِثَبِتِ .

[ت ل م ذ]

وَالْتَّلَامِيذُ : الْحَدَثُ وَالْأَتْبَاعُ ، وَاحِدُهُمْ تَلْمِيذٌ .

التاء والتاء

[ث ر ت م]

الْتَرْتُمُ : مَا فَضَلَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْإِدَامِ فِي الْإِنَاءِ ،
وَحَصَّ اللَّخْيَانِيُّ بِهِ مَا فَضَلَ فِي الْقَضْعَةِ ، أَنْشَدَ أَبُو
عُبَيْدٍ :

لَا تَحْسِبَنَّ طِعَانٌ قَيْسٍ بِالْقَنَا

وَضِرَاتِهِمْ بِالْبَيْضِ حَسَوِ التُّرْتُمُ^(١)

[ث ن ت ل]

وَرَجُلٌ تَنْتَلُ : قَذِرٌ

التاء والفاء

[ت ف ت ر]

التَّفْتَرُ : لُغَةٌ فِي الدَّفْتَرِ ، حَكَاهُ كُرَاعٌ عَنْ
اللَّخْيَانِيِّ ، وَأَرَاهُ أَعْجَمِيًّا .

(١) التاج واللسان والصحاح والجمهرة (٢٠/٣) و (٣١٤) ،
والخصص (١٢/٥) ، وينسب البيت إلى عترة .

[ت ر ب ل]

وَتَرَبَّلَ ، وَتَرَبَّلُ : مُؤْضِعٌ .

[ر ت ب ل]

وَالرَّتْبَلُ : الْقَصِيرُ .

[ف ر ت ن]

وَفَرَّتَنِي^(١) : الْأَمَةُ ، وَالزَّانِيَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ
ثَلَاثِيٌّ عَلَى رَأْيِ ابْنِ حَبِيبٍ .

وَفَرَّتَنِي : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ التَّابِعَةُ :

عَفَا دُو حُسَى مِنْ فَرَّتَنِي فَالْقَوَارِغُ

فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاغُ الدَّوَافِعُ^(٢)

[و ر ت ل]

وَرَتَّلَ : الشَّرُّ ، وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، مَثَلٌ بِهِ
سَيِّئِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ .

قَالَ : وَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَى الْوَائِ أَنَّهُ أَضْلُ ؛ لِأَنَّهَا
لَا تُرَادُّ أَوَّلًا الْبَتَّةَ ، وَالثُّونُ ثَالِثَةٌ ، وَهُوَ مُؤْضِعٌ
زِيَادَتِهَا ، إِلَّا أَنَّ يَجِيءُ ثَبِتٌ بِخِلَافِ ذَلِكَ .

وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : الثُّونُ فِي وَرَتَّلٍ
زَائِدَةٌ ، كَثُونٌ جَحْنَفِلٌ ، وَلَا تَكُونُ الْوَائُ هُنَا
زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهَا أَوَّلٌ ، وَالْوَائُ لَا تُرَادُّ أَوَّلًا الْبَتَّةَ .

(١) انظر (فرت) ص ١٧١ من هذا الجزء .

(٢) ديوان التابعه ٣٠ ، واللسان ، وأيضًا في (أرك) ، و (حسم)

برواية : «عفا حُسَمَ» ، ومعجم البلدان (أريك) ، ومعجم ما

استعجم ١٤٤ .

التاء واللام

[ت ن ب ل]

والتَّنْبُلُ، والتَّنْبُلُ^(١)، والتَّنْبَالَةُ : الفَصِيرُ،
رباعيٌّ على مَذْهَبِ سِيَّوْنِيهِ ؛ لأنَّ التَّاءَ لا تُرَادُ أَوَّلًا
إِلَّا بِبَيْتٍ ، وكذلك التَّوْنُ لا تُرَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بِذَلِكَ ،
وهو عند ثَغَلَبِ ثُلَاثِيٍّ ، يَذْهَبُ إِلَى زِيَادَةِ التَّاءِ ،
وَيَسْتَقْفُهُ مِنَ النَّبْلِ الَّذِي هُوَ الصَّغَرُ .

والتَّنْبُولُ : كالتَّنْبَالِ .

[ن ب ت ل]

وَنَبْتَلُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

عَفَا وَاسِطٌ مِنْ آلِ رَضْوَى فَتَبْتَلُ

فَمُجْتَمَعُ الْحَرِّينِ فَالصَّيْبُ أَجْمَلُ^(١)

[ت أ ل ب]

والتَّالِبُ : شَجَرٌ تُخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ .

[ت ل أ ب]

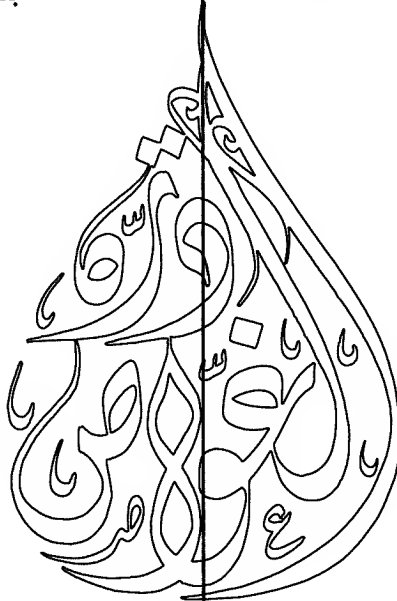
وَاتْلَابُ الشَّيْءِ : اسْتِقَامٌ ، وَقِيلَ : انْتَصَبَ ،
وَقِيلَ : امْتَدَّ وَاسْتَوَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ
فَرَسًا : إِذَا انْتَصَبَ اتْلَابٌ .
وَالاسْمُ التَّلَابِيَّةُ .

[ت م أ ل]

وَالْمُتَمَلُّ : الطَّوِيلُ الْمُتَنَصِّبُ .

انتهى الرباعي

بتمام حرف التاء



(١) زيادة من اللسان عن المصنف .

(٢) ديوان الأخطل ٢٥٩ ، ومعجم البلدان (واسط) ، ومعجم ما
استعجم ١٢٩٤ ، ١٣٦٣ ، وهو في اللسان والتاج (تنبل) بتقديم
التاء على النون .